

البريد

البريد

البريد

أمر العباس بن عبد المطلب بن هاشم وولده^١

وأما العباس بن عبد المطلب فكان محباً لرسول الله صلى الله عليه وسلم، مائلاً إليه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي منزله فيُقبِل فيه، واسلمت لبابة بنت الحارث امرأته حين بُعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال الشاعر:

بها نُلِّتَ الإسلامُ بعدَ محمدٍ وزوج رسول الله بنتُ خُوَيْلِدٍ

حدثني يحيى بن معين، حدثنا جرير بن عبد الحميد، أخبرنا مغيرة عن أبي رزين أنه قيل للعباس أنت أكبر أم رسول الله، فقال هو أكبر مني وأنا ولدتُ قبله^٢.

وحدثني بعض المدنيين أن العباس قال: أبعُدُ عقلي أنه قيل لأُمِّي قد ولدتُ آمنَةً غلاماً فخرجتُ ونجرتُ معها فكانتُ إراهُ بمصعُ برجليه فأجذبني النساء إليه وقُلْنَ قَبْلُ اعْطَاكِ^٣. وأما عبد الكعبة بن عبد المطلب فأت صغيراً قبل التَّكْر الذي نلَّه عبد المطلب في ذبح ولده.

وحدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جده عن أبي صالح، قال: قال العباس: أنا أسنُّ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث، ولدتُ عام القيل وولدت قبل القيل بثلاث سنين^٤.

حدثني أبو مشعر^٥، رجلٌ من أهل اليمن، عن عبد الرزاق، عن معمر

- (١) انظر: جهرة الانساب لابن حزم، ص ١٥ وص ١٨ - ١٩؛ طبقات ابن سعد، ج ٤، ق ١، ص ١ - ٢٢؛ نهاية الأرب لتوحي ج ١٨، ص ٢١٦ - ٢٢٠؛ جهرة النسب لابن الكلبي، ج ١، ص ١٦؛ آمد القضاة لابن الأثير ج ٢، ص ١٠٩ - ١١٢؛ ابن عساكر - تاريخ (خط)، ج ٧، واكتتاب ج ١٧، ص ٢٢٦ - ٢٣٠.
- (٢) سقط حديث يحيى بن معين من د. وترد الرواية في ابن عساكر - تاريخ (خط)، ج ٧، ص ٤٥٤ ب.
- (٣) انظر ابن سعد ج ٤، ق ١، ص ١؛ وابن عساكر - تاريخ (خط)، ج ٧، ص ٤٥٤ ب.
- (٤) ترد الرواية عن الزبير بن بكار في ابن عساكر - تاريخ (خط)، ج ٧، ص ٤٥٥ أ.
- (٥) في هامش ط، مشر ٢، وفي هامش د: مشر.

عن ابن عباس ، أن رجلاً من قريش رأى العباس فقال : هذا عم النبي وما أسلم حتى لم يبقَ كافر ، فشكا العباس قوله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج مغضباً فقال : من آذى العباسَ عني فقد آذاني ، إنَّ عمَّ الرجل صنو أبيه .

قالوا : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر : إني قد عرفتُ أن رجلاً من بني هاشم وغيرهم أخرجوا مكرهين منهم عبي العباس ، فمن لقيه منهم فلا يعرضنَّ له فإنه خرج مكرهاً ، ومن لقي أبا البختري^١ - يعني العاصم بن هاشم ابن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي - فلا يعرضنَّ له . وكان أبو البختري^٢ ممن أمان على نقض الصحيفة التي كتبها^٣ قريش على [٥٢٧] بني هاشم وبني المطلب ابن عبد مناف حين دخلوا الشعب ، فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة : أقتل آباءنا وأبنائنا وأخواننا وترك العباس ، لئن لقيته لأضربنَّ وجهه بالسيف ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب : يا أبا حفص ، أياضربُ وجه عم محمد رسول الله بالسيف ؟ فقال عمر : دعني أضرب عتق أبي حذيفة فقد نافي ، فكان أبو حذيفة يقول : ما أنا بأمن شرِّ كلمتي ولا أزال خائفاً منها إلا أن يكفرها الله بشهادة ، فقتل يوم اليمامة^٤ .

وحدثني بكر بن الهيثم ، حدثني أبو الحكم العدني عن أبيه عن عكرمة ، عن أبي رافع^٥ مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : كنت غلاماً للعباس وكان الإسلام^٦ قد دخلنا أهل البيت ، أسلم العباس^٧ واعتقد البيعة^٨ لرسول الله صلى الله عليه وسلم على الانتصار ليلة العقبة على قننة^٩ وقريش يطلبه ، وأسلمت أم الفضل فكانت ثالثة أو قال ثانية النساء بعد خديجة ، وكان العباس^{١٠} بهاب

(١) م : يعرض .

(٢) م : البختري . انظر جمهرة الأنساب ص ٢١٧ ، وفهرس الطبري .

(٣) م : كتب .

(٤) انظر نص الرواية ، عن ابن عباس ، في شرح نهج البلاغة ، ج ١٤ ، ص ١٨٢ - ١٨٣ وانظر ابن سعد ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٥ والطبري ص ٤١ ص ١٣٢٣ .

(٥) انظر رواية لعكرمة في شرح نهج البلاغة ج ١٤ ، ص ١٨٠ - ١٨١ وابن سعد ج ٤ ، ق ١ ، ص ٥ .

(٦) ط : له إسلام .

(٧) ط : لبيعة .

(٨) الأصل : قبة . انظر لسان العرب : « قنن » .

قومه فيكم اسلامه وكان ذا مال متفرق على قریش وكان بحامي على مكرمه ومكرمه بني عبد المطلب من السقاية والرفادة ونحاف خروجها من يده ، فخرج مع المشركين يوم بدر وأطعمهم نجلداً مع المطعمين ، وكان يكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير المشركين ، فكتب اليه بخبرهم^(١) وما أعدوا له يوم أحد وحذره اياهم كيلا يصبوا غرته^(٢).

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن جده ، عن ابي صالح ، عن جابر بن عبد الله قال : كتب العباس بن عبد المطلب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند خروج المسلمين الى بدر يعلمه السبب الذي خرج له من مداراة قریش وانه غير مقاتل مع المشركين وان امكنه ان ينهزم بهم ويكسرهم فعل ، فلما أسير يوم بدر بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ألزمني من القيداء أغلظت ما يؤخذ من أحد ، وكان كتابه من مكة مع رجل من بني كنانة ومعه كتابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باستعانة قریش لغزوه يوم أحد إشفاقاً من أن يصبوا غرته^(٣) ، وبلغه فتح خيبر فأعنى غلاماً له يكتي ابا زبيبة .

قالوا : وكان العباس آخذاً بلجام يقاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، ويقال بحكمته ، وأقبل يومئذ نفر من بني ليث من كنانة يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما منه احدُهم فاحتضنه العباس واحدق به موالي رسول الله ، فقال العباس لأقرب الموالي منه : اضرب ولا تتق مكاني ولا تُبسل^(٤) أينما قتلت ، فقتل المولى الليثي وجاء أخوه المقتول فرفع يده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضاً فاحتضنه العباس وقال كما قال أولاً فقتل ، حتى فعل ذلك بستة منهم ، فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم وقبّل وجهه . وفي يوم حنين يقول العباس^(٥) :
أهل انبي عرسي مكرّي ومقدمي بوادي حنين والأُسنة شرع^(٦)
وقولي إذا ما النفس جاشت الأقرى^(٧) وهام تَغْدَى يوم ذاك وأذرع

(١) ط : بخبرهم .

(٢) انظر ابن سعد ج ٤ ، ق ٤١ ، ص ٤٥ ، رواية ابي داود في نسخة آخر .

(٣) ط : تيك .

(٤) ترد الايات في تاريخ ابن خاكر (خط) ، ج ٧ ، ص ٤٥٩ ب ، وفيه ج ٧ ، ص ٢٢٢ .

(٥) في ابن خاكر - تهذيب : نمرع .

(٦) ن . م . : ها .

وكيف رددتُ الخيلَ وهي مُغيرةٌ بزوراءَ تعطي في اليدين وتمنعُ
وقولي إذا ما الفضلُ شدَّ بسيفه على القوم : أخرى يا بُنيَّ فيرجعُ
كأنَّ السهامَ المرسلاتِ كواكبُ إذا قَبَّرتَ عن عَجْسِها وهي تلمعُ
نصرنا رسول الله في الحرب سبعةٌ وقد فرَّ من قد فرَّ عنه فاقشعوا^١

يعني بالسبعة نفسه وعلي بن أبي طالب والفضل بن العباس وأبا سفيان^٢ بن الحارث بن عبد المطلب وأسماء بن زيد بن حارثة مول رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥٢٨] وأبا رافع مول رسول الله^٣ وأيمن بن عبيد أخا أسماء لأُمِّه أم أيمن، ويقال إن السابع مكان أيمن بعضُ ولد الحارث بن عبد المطلب، ويقال إنهم العباس وعلي وأبو سفيان بن الحارث وعقيل بن أبي طالب وعبد الله بن الزبير والزيبر بن العوام وأسماء بن زيد، وبنو الحارث يقولون إن جعفر بن أبي سفيان شهد حُنيناً أيضاً.

وحدثني مظهر بن مَرْجِيٍّ، عن ابن أبي أويس عن أبيه، عن محمد بن عبد الرحمن، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمة العباس فيكم النعمة^٤ وفيكم الخلافة.

حدثني عبد الله بن صالح، حدثني إبراهيم بن حمزة الزبيرى عن اسماعيل ابن قيس الانصاري عن أبي حازم^٥ بن دينار عن سهل بن سعد قال : نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلاً فقام يغتسل، فأخذ العباس كساءً فستره به، قال : فرأيتُ النبي صلى الله عليه وسلم واقفاً رأسه من جانب الكساء وهو يقول : اللهم استر العباس من النار، أو قال : العباس وولده من النار^٦.

وحدثني مظهر بن مَرْجِيٍّ، حدثنا إبراهيم المروزي عن عبد الله بن عثمان الوقاصي عن جده أبي أمه مالك بن حمزة بن أبي أسيد الساعدي^٧ قال : دخل رسول الله

(١) ط : انشقوا . ولم يرد البتان الرابع والسادس في ابن حساكر .

(٢) اسمه المنيرة . الخبر لابن حبيب ص ١١٦ وانظر جمهرة النساب ، ج ١ ، لوحة ٩ .

(٣) زاد في م : من الله عليه وسلم .

(٤) م : النبوة . انظر ابن حساكر - تهذيب ج ٧ ، ص ٢١٢ .

(٥) في هامش د : اسمه «سلة» . انظر Sengün-Geschichte I p. 634-5 .

(٦) الرواية في ابن حساكر - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٢٤ .

(٧) ط : الساعدي . انظر تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ ، ص ١٢ .

صلى الله عليه وسلم على العباس وبنيه فقال : تقاربوا ، فزحف بعضهم الى بعض ثم اشتغل عليهم بعلامته وقال : يا رب هذا عمي وصنو أبي ، هؤلاء أهل بيتي فاستمرهم من النار كستري اياهم بعلامتي ، فأمنت أسكتة البيت^١ وحوائط البيت^٢ .
وحدثني هشام بن عمار الدمشقي عن اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير^٣ بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً ، وإن منزلي في الجنة تجاه منزل إبراهيم ، ومنزل العباس عمي^٤ فيما بين منزله ومنزلي ، مؤمن بين خليلين^٥ .

حدثني أحمد بن إبراهيم اللورقي ، حدثنا خلاد بن يحيى عن سفيان عن أبيه عن أبي الضحى قال : قال العباس بن عبد المطلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم : اني لأعرف صفاتك في صدور أقوام أوقعت^٦ بهم ، فقال : اما انهم لن يتألوا^٧ خيراً حتى يحبوكم ، أو يرجو منهم شفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب^٨ .
سلمهم حي من ولد حكم بن سعد العنبري^٩ وعندهم في مراد^{١٠} .

حدثني عمرو بن محمد ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف^{١١} عن موسى بن كردم عن مجاهد بن سعيد عن الشعبي قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى العباس عمه أوسع له وقال هذا عمي وبقية آبائي^{١٢} .

وحدثني بعض أصحابنا عن زبير بن بكار عن عتيق بن يعقوب عن عبد العزيز ابن محمد الدراوردي^{١٣} عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن أبي

(١) في ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٢٥ : الباب ١ انظر الزنجري - اساس البلاغ ج ١١ ص ٤٥١ .

(٢) وحوائط البيت ، ليست في د .

(٣) م : غير . انظر تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣١٢ .

(٤) انظر ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٤٠ .

(٥) م : وقت .

(٦) ط : تناولوا .

(٧) انظر جبهة الانساب ص ٤٠٨ .

(٨) ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٣٩ - ٤٠ ، عن عائشة .

(٩) ط ، د : الخفاف . انظر تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٤٥٣ - ٤٥٤ .

(١٠) م ، د : لياني .

(١١) د : الدراوردي . وجاء في لب الباب في تحرير الانساب لسويدي عن عبد العزيز : وكان

أبو من دراجيرة فاستغفلوا فقالوا دراوردي ، يقول هو من اندرابه ص ١٠٢ .

بكر أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : احفظوني في العباس عني فإن عم الرجل صنو أبيه .

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جده عن أبي صالح قال : قال علي بن أبي طالب : لم أرَ رأياً قط أوثقَ فتلاً وأحكم عقداً من رأي عمي العباس .

حدثني عبد الله بن صالح العجلي ، حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين ، أن العباس بن عبد المطلب قال لأبيه عبد الله بن عباس حين اختصه عمر بن الخطاب وقرّبه : يا بني لا تكذّبه فيطرحك ، ولا تغشّبه عنده أحدٌ فيمقتك ، ولا تقولنَّ له شيئاً حتى يسألك ، ولا تغشّبه له سرّاً فيزدريك . ويقال أنه قال له : إن هذا الرجل قد أدناك وأكرمك فاحفظ [٥٢٩] عني ثلاثاً : لا تجربنَّ عليك كذباً ، ولا تغشّبه له سرّاً ، ولا تغشّبه عنده أحدٌ .

حدثني الأحمدي ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، حدثنا زهير عن ليث عن مجاهد عن علي بن عبد الله بن عباس قال : أعتق العباسُ عند موته سبعين مملوكاً .

حدثنا أحمد بن إبراهيم التتويجي ، حدثنا عبد الرحمن بن المبارك الطقفاوي عن صفيان بن حبيب عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ذكوان عن صهيب مولى العباس قال : رأيت علياً يقبل يدَ العباس ورجله ويقول : يا عم ارضَ صني .

حدثني الحسين بن علي بن الأسود ، حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل الملائي عن الحكم بن عتيبة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عمر بن الخطاب مصداقاً ، فشكاه العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما علمتَ أن العم صنو الأب وأنا قد استسلمنا زكاة العباس العام * عام أول .

(١) م : تجهين .

(٢) انظر أخبار الدولة العباسية ص ١٢٠ الكامل لمبرد ، ج ٢ ، ص ٣١٢ المقد القرية ،

ج ١ ، ص ١١ ميوه الأخبار لأبن خنبة ص ١٩ نسب قريش لمصعب القرظي ص ٢٦ .

(٣) ابن حساكر - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٥٠ .

(٤) هو إسرائيل بن يونس بن إسحق السجستاني - تهذيب التهذيب ج ١ ، ص ٢٦٦-٢٦٧ .

(٥) م : العام .

(٦) انظر ابن سعد ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٧ وابن حساكر - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٧٥-٢٧٦ .

وحدثني اسحاق الفَرَوِي ابو موسى ، حدثنا ابو معاوية الضرير ، حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله العمري عن نافع قال : خرج عمر عام الرَّمَادَةِ يستقي فقال : اللهم إِنَّا كُنَّا نتوسل اليك بتيِّنا فتسقينا وَإِنَّا نتوسل اليك بعم نبيِّنا فاسقنا ، فَسُقُوا^(١) .

وحدثني اسحاق الفَرَوِي ، حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن ميمون بن ميسرة عن السائب بن يزيد^(٢) قال : نظرت الى عمر يومَ غدا ليستقي عام الرَّمَادَةِ متواضعاً خاشعاً عليه بُرْدٌ لا يبلغ ركبته ، فرفع صوته بالاستسقاء وعيناه تفيضان والدموع تجري على خده ولحيته ، وإن العباسَ لَمَعَنَ يمينه ، فاستقبل القبلة يعرج إلى ربه وأخذ بيد العباس فقال : اللهم انا نستشفع اليك بعم نبيك ، والعباس قائمٌ الى جنبه مُلَحٌ في الدعاء وعيناهُ تَهملان .

حدثني ابو بكر الوراق ، حدثنا اسحاق بن البهلول عن محمد بن اسماعيل بن ابني مُدَيْك عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال : خرج عمر يستقي فأخذ بضبعي العباس وقال : اللهم هذا عم نبيك فاسقنا ، فابرح الناس حتى سقوا^(٣) .

ويروي عن الكلبي عن ابني صالح قال : أجدبت الارض على عهد عمر حتى انتفت الرِّعَاءُ وألقيت المعصي وعطلت النعم ، فقال كعب : يا امير المؤمنين ان بني اسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الانبياء ، فاستقى عمر بالعباس فجعل عمر يدعو والعباس يدعو .

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن جده محمد بن السائب عن ابني صالح عن ابن عباس قال : استقى عمر بن الخطاب بالعباس عام الرَّمَادَةِ فقال : اللهم ان هؤلاء عبادك وبنو إيمانك أتوك راغبين متوسلين اليك بعم نبيك فاسقنا سقيا نافعة تعم البلاد وتحيي العباد ، اللهم إِنَّا نستسقيك بعم نبيك

(١) انظر ابن سعد ج ٤ ، ق ١ ، ص ١٩ .

(٢) د : قريد . ويورد ابن عساكر - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٤٦ هذه الرواية ، والمخطوط ج ٧ ، ص ٤٤٥ ب بنفس الاسناد .

(٣) في د : فيها .

(٤) ترد الرواية في ابن عساكر - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٣٨ .

(٥) ط ، م : ألفت .

ونستشفع إليك بشيئته ، فسقوا ، فقال في ذلك الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي
 لهب^١ بن عبد المطلب :

بعمي سقى الله الحجازَ وأهلَه عشيةً يستقي بشيئهِ صُرمَ
 توجهه بالعباس في الجذبِ راغباً^٢ إليه فما إن رام^٣ حتى أتى المطر
 ومنا رسولُ الله قينا تُرائهُ فهل فوق هذا للمفاخرِ مقتخر
 وقال ابن عفيف النضري^٤ :

ما زال عباس بن شبة عائلاً^٥ للناس عند تنكر الأيام
 رجل تفتح السماء لصوته لما دعا بغضيلة^٦ الاسلام
 عرفت قريش يوم قام مقامه فيه له فضل على الاقوام
 [٥٣٠] وقال آخر^٧ :

رسول الله والشهداء منا وعباس الذي فتق^٨ الفخاما
 وقال الواقدي في روايته : لما كان عام الرمادة ، وهو عام الجذب سنة ثمان عشرة ،
 استسقى عمر بن الخطاب بالعباس وقال : اللهم اننا كنا نستسقيك بنبينا اذا قمطنا ،
 وهذا عمه بين اظهرا ونحن نستسقيك به ، فلم ينصرف حتى أطبق السحاب ، قال^٩ :
 وسقوا بعد ثلاثة ايام . وكان عام الرمادة العام الذي كان فيه طاعون حمولاس بالشام .
 حدثنا خلف بن هشام البزار عن خالد بن عبد الله الواسطي عن يزيد بن
 عبد الله بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من آذى العباس فقد
 آذاني ، ان^{١٠} هم الرجل صنو أبيه^{١١} .

- (١) انظر جهرة الانساب ص ١٧٢ الاغاني ج ١٦ ص ١١٩ وما بعدها : جهرة النسب ،
 لوسه ٤ ، وترد الابيات في ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٤٦-٧ .
- (٢) ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٤٧ : دائماً .
- (٣) ن. م. : رام .
- (٤) ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٤٧ .
- (٥) ابن صاكر : غايه .
- (٦) م. : بغضيله ؛ ابن صاكر : بدعولة .
- (٧) في ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٤٧ : وقال الزبير .
- (٨) ن. م. : بيج .
- (٩) م. : قالوا .
- (١٠) ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٤٤ .

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جده عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس : يا عم من حفظني فيكم حفظه الله ،
ولن يستكمل رجل الايمان حتى يعرف لك فضلك يا عم .

حدثني عمر بن بكير ، حدثني هشام بن محمد الكلبي عن ابيه عن الصلت
ابن عبد الله عن جابر بن عبد الله الأنصاري انه قال للمغيرة بن نوفل الهاشمي :
بأبي وأمي انتم يا بني هاشم ، كيف تُفْلح هذه الأمة وترجو شفاعة نبيها وقد ترك
فيهم عمه فاستأثروا بالرأي عليه ؟

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن جده عن أبي صالح عن ابن
عباس ، ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس : من سمعتُ منه مكروهاً او
رأيتُه في جاهلية او اسلام فلم اسمعه منك قط ولم أره ، ولقد سألتُ ربي ان
يعضدني بأحب عموتي اليه وللي فضلني بحمة وبلك .

وحدثني محمد بن زياد الأعرابي ، حدثني شعبة عن اسرائيل عن عبد الأعلى
عن سعيد بن جبير قال : وقع رجل في بعض أبواب العباس فظلمه العباس ، فأخذ
قومه السلاح ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر ثم قال :
أيها الناس أي الخلق أكرم على الله ؟ قالوا : انت يا رسول الله ، قال : فان
العباس مني وأنا منه ، لا تسبوا أمواتنا فتؤذوا أحياءنا ، قالوا : نعوذ بالله من
غضبك ، فاستغفر لنا يا رسول الله ^٢ .

وحدثني الوليد بن صالح عن الواقدي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة
عن كريب أبي رثدين ^٣ مولى ابن عباس قال : لقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يُجَلُّ العباس من بين الناس لإجلال الولد والدّه . وحدثُ أن كريباً
قال : ما ينبغي لنبي ان يُجلَّ إلا أباً او عمّاً .

(١) سقطت من ٢ .

(٢) يورد ابن سعد ج ٤ ، ق ٤١ ص ١٥ هذه الرواية مع بعض الاختلاف في النص .
واقطر ابن حناكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٢٤ .

(٣) ط : أبي رثيد بن ٥٤ : أبي راشد . وهو كريب بن أبي مسلم أبو رثيد . انظر ابن سعد
ج ٥ ص ١٦٦ وكتاب المهرجيين من الحديثين لابي حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي (حيدر
آباد الدكن ١٩٧٣) ج ٤ ، ص ١٢٠٩ . وقرء الرواية في ابن حناكر - تهذيب ج ٧ ص ٢٢٩ .

وحدثني الوليد عن الواقدي عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : لقد رأيتُ من تعظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس عمه أمراً عجيباً ، أغني على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه هكذا ، ثم سرّني عنه فأفاق ، فلما علم أنه قد لُدَّ قال : والذي نفسي بيده لا يبق في البيت أحد إلا لُدَّ سوى عمي العباس ، فرأيتهم يلدّون رجلاً رجلاً وفي البيت رجال يذكر فصلهم حتى لقد لُدَّت امرأة صائخة^(١)

حدثني رجل من أصحابنا عن ربيب [بن بكار]^(٢) عن اسماعيل بن عبد الله عن بكار بن محمد عن ابن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كانت الخاصرة تأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تهدي^(٣) لاسم الخاصرة ويقول^(٤) عرق النساء ، فأحدثه يوماً فلدّناه ، فلما أفاق قال : والذي نفسي بيده لا يبق في البيت أحد إلا لُدَّ غير عمي العباس ، قالت : وفي البيت رجال يذكر فصلهم فلُدّوا رجلاً رجلاً^(٥) .

وحدثني الزبير بن بكار عن إبراهيم بن حزة عن محمد بن طلحة عن بايع أبي سهل عن سعيد بن المسيب قال : سمعتُ [٥٣١] سعد بن أبي وقاص قال : حرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع^(٦) الخيل ، وهو موضع سوق النخاسين اليوم ، فطلع العباس ، فقال لبي صلى الله عليه وسلم هذا العباس أحمود قریش كماً وأوصلها .

حدثني^(٧) محمد بن سعد عن الواقدي عن معمر عن الزهري عن أبي بكر ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتكى الشكافة

(١) حارة ... صائخة ، ليست في ط

(٢) أصاف م . ابن بكار ، وورد ابن بكار في ط مشطوباً ولم يرد في د .

(٣) م . يهتدي .

(٤) م . يقول

(٥) في هامش كل م ط ، د التكية ، مع شدة ح (حط)

(٦) انظر ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٣٨ .

(٧) ط : بفتح ، وهو تحريف . انظر حد أحمر أبو علي المحرري وإبعاله في تحديد المواقع ص ٢٨٥ - ٢٠٢ .

(٨) ط صدني .

التي توفي فيها ففُخِز^١ من شدة الوجع فماتوه ، فلما أدق قال : من فعل هذا ؟ قالوا : خشينا ان تكون بك ذات الحس ، فقال ، صلى الله عليه وسلم . ما كان الله ليعذبني بها ، ثم قال : لا يبقين في البيت أحد إلا اتد^٢ غير عمي العباس عقوبة لهم ، فالتذت ميمونة وهي صائغة .

حدثني بكر بن الميثم عن عبد الرزق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص^٣ قال : حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الى بعث أو يجهره ، فطلع العباس فما رآه قال هذا عم نبيكم أجد قريش كفأ وأوصلها لرحم^٤ .

حدثني الوليد بن صالح عن الواقدي عن ابن أبي الزناد عن أبيه عن الثقات من آل عثمان وعبرهم ، ان العباس لم يمر بمصر وثمان وها راكباً وهو راجل إلا نرلاً حتى يجوزهما إحلالاً له أو يمشان به حتى يبلغ منزله أو محله^٥ .

حدثني يوسف بن موسى القنطري^٦ حدثنا جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي رباب عن عمار قال : جاء عبد الرحمن بن صعصعة ، وكان صديقاً للعباس ، نأيه يوم فتح مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم ليأبيه على الهجرة ، فقال صلى الله عليه وسلم . انه لا هجرة ، فقد العباس : أقسمت عليك لما بايعته ، فقال بيده : هاه ، أبررت قسم عمي ولا هجرة .

حدثني ابو مسلم الأحمري المؤدب ، حدثني هشام الكلبي عن أبيه محمد ابن^٧ السائب عن أبي صالح عن عذرة من العاشقين ، أن النبي صلى الله عليه وسلم اشتاق الى عمه العباس وقد خرج الى بعض بوادي المدينة فزاره وأقام عنده أياماً .

(١) م : فخر

(٢) د : لا اتد .

(٣) حمزة السبب ج ١ ، لوحة ٢٠

(٤) في ابن عسك - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٢٧ : وورسها لها .

(٥) انظر ابن عسك - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٤٥ وفي المخطوط ج ٧ ، ص ٤٥٤ . وحتى

يجوز بها .

(٦) د : يأتيه

(٧) سقطت من م .

حدثني أبو بكر الأعمش ، حدثنا ، صفى بن اسماعيل عن سفيان عن أبي هارون موسى بن عيسى قال : كان للعباس ميزابٌ يصبُّ في المسجد فكسره عمر فقال العباس : أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بيده ، فقال عمر : لا حرم والله لا يكون لك سلّم الا طهره ، فصاناً له حتى ركب ظهره ثم وضعه ^١ .

وذكروا أن العباس بن جابر كان في المسجد وحده يرمي

نبيها بالبئس والحجارة فاركب لأهل هذي الدارة

فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة .

حدثني الحسين بن علي بن الأسود ، حدثني يحيى بن آدم عن أبي بكر ابن عياش عن أبي حصين قال : أمر عمر بن الخطاب أن يصب في المسجد ، فأناؤه العباس فقال : أرايت لو أنك عم موسى عليه السلام مسلماً ما كنت تصنع به ؟ قال كنت أفعل به كذا ، وذكر إعطاماً وإجلالاً واسعاً ، قال : أما عم محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : المذهب فاصح ما شئت .

حدثني حارس بن هشام عن أبيه عن جده عن عكرمة . أن العباس كان يأمره فتوصع مائدته في السر فيأكل من حضره وس مرّه ثم يلقي فصلها للطير والسباع .

حدثني عبد الله بن صالح عن يحيى بن آدم عن عبد الله بن المبارك عن يونس ابن يزيد عن الزهري ^٢ عن ابن المسيب قال : لقد جاء الإسلام وإن حصة العباس لتتور على فقراء بني هاشم وإن سوطه ولقد ^٣ معه لسفهاهم ، يطعم الجائع ويؤدب السفية ، وقال الزهري : هذا واقع السؤدد .

(١) ابن عسك - تهذيب ج ٧ ص ٢٣٧ .

(٢) ط هـ - وفي ابن عسك ج ٧ ص ٢٣٧ . و رب يركب بأهل الدارة

(٣) الرواية مع بعض الاختلاف في ابن عسك - تهذيب ج ٧ ص ٢٤٠ .

(٤) د. م. : قهه .

قال [٥٣٢] ابراهيم بن علي بن هرمة^١ :

وكانت لعباس ثلاث يعدة^٢ اذا ما شئت^٣ الناس أصبح اشهباً
فسلسلة تهى^٤ الظلوم وجفنة^٥ تساح فيكسوها السنام^٦ الرعنا
وحلة عصبير ما تزال معدة^٧ نعار^٨ صريك^٩ ثوبه قد تهبها

حدثني عباس بن هشام عن ابيه عن جده عن ابي صالح عن رجل من اهل
المدينة قال : كنت عند الحسين^{١٠} بن عبي فأتاه رجل فقال له : من أين^{١١}
أقبلت ؟ قال : من عند عبد الله بن عباس فأطعم طعامه وأعطى كلامه ، فقال
الحسين : ان اياه كان سيد قريش عبر مدح ، وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال : يا بني هاشم أطعموا الطعام وأيضوا الكلام ، فأحدهما والله العباس
وولده .

حدثني ابو حسان الزياتي ، حدثنا موسى بن داود عن الحكم بن المنذر
عن عمر الحمصي عن أبي حمزة^{١٢} قال : أقبل العباس بن عبد المطلب وعليه حلة
وهو أبصر له صغيران ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم تسلم ، فقال له
يا رسول الله مم تبتسم ؟ قال : من جهالت يا عم ، قال . وما الجاهل في الرجل
بأنى أنت وأمي ؟ قال : اللسان . قال أبو حمزة ، يقول . أعجب من يباث وتنتك^{١٣} .
حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي . حدثنا عبيد الله بن موسى ، اخبرنا اسرائيل
عن سناك عن حكيم عن ابن عباس قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) انظر الاصحاح ٤ ، ص ٣٦٩ وما بعدها وج ٤٥ ص ٢٣٤ . وترد هذه الاية في
تهذيب ابن عساكر ج ٧ ، ص ٢٢٨ - ٩ . ويرد خبر عن الزبير بن عكر في ابن عساكر (مخطوط)
ج ٧ ص ٤٥٥ ب ٤ وفي ديوان ابن هرمة ، تصحيح محمد جبار المحيد ص ١٢ ١٤ .

(٢) ابن عساكر تهذيب ص ٤٥٥ . وفي المخطوط ص ٤٥٥ ب بعدها

(٣) د . م . جناب

(٤) ط : يهي

(٥) م . نعات

(٦) م . الحسن

(٧) م : من الت اي

(٨) ترد الرواية مع اختلاف في اللفظ في ابن عساكر - تهذيب ج ٧ ص ٢١٢ .

(٩) ژاد في م : حله .

حين فرغ من يدرك: عليك العير فانه ليس يبيت وييسها كبر شيء، فاداه العباس: انها لا تصلح لك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولم؟ قال: لأن الله وعده أحدى الظالمين وقد أعطك ما وعده^١ قال احمد بن ابراهيم: وفي حديث آخر مثله، فقال رسول الله: صدق عمي.

وحدثني احمد بن ابراهيم، حدثنا ابو داود الطيالسي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ذكوان عن صهيب مولى العباس قال: أرسلني العباس الى عثمان بن عفان أدعوه، فأتيته وهو يئدي الدس، فسا مرع أنه فقال: اصبح الوجه يا أبا الفضل. فقال: ووجهك يا أمير المؤمنين، ثم قال عثمان: أناني رسولك وأنا أغدّي الناس فما ردت حين عدّيتهم على أن أتيتك. وذكر كلاماً.

حدثنا عبد الله بن عمر القواريري، حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله عن نافع ولا أعلمه إلا عن ابن عمر، أن العباس استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المبيت بمكة ليالي فأتى له.

حدثني بعض اصحابنا عن الزبير بن بكار عن ساعدة بن عبد الله عن داود ابن عطاء عن موسى بن عبيدة الربدي عن محمد بن ابراهيم بن اسباط التيمي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: اللهم د عمي العباس حاظي بمكة من اهل الشرك وأخذ لي البيعة على الانصار وبصري في الاسلام^٢، اللهم فاحفظه وحطه واحفظ ذريته من كل مكروه.

وحدثني هشام بن عمار قال: سمعت الوليد بن مسلم يقول: قرئ علينا كتاب أبي جعفر أمير المؤمنين يذكر فيه سابقة جده العباس فقال فيه: ومن ذلك انه جهر في جيش المعصرة بمائتي ألف درهم.

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جده عن أبي صالح عن حابر بن عبد الله، أن غلاماً للعباس بن عبد المطلب يئد له كلاب قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المذبة بأنطاف بعث بها اليه عمه العباس، وكان رسول الله

(١) ترد هذه الرواية في تاريخ ابن حاكم (المستدرج) ج ٧، ص ٤٥٧.

(٢) انظر ابن حاكم - تهذيب ج ٧، ص ٢٣٥.

(٣) يضيف ابن حاكم: مؤنة مصفاً.

صلى الله عليه وسلم قد شكك القِيَامَ على رَحْبِهِ ، وكان كلابَ بَجَارًا مُجِيدًا ، فَأَمَرَهُ فَعَمِلَ لَهُ مِثْبَرَةً^١ مِنْ أَثَرِ الْعَابَةِ دَرَجَتَيْنِ وَمَعْدَأً^٢ ، وَذَلِكَ قَبْلَ فَتْحِ مَكَّةَ .

وحدثنا وهب بن بقية التوماني ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا أبو أمية [٥٣٣] بن يعلى عن سالم بن أبي النضر قال ^٢ : لما كثر المسلمون على عهد عمر ضاق بهم المسجد ، فاشترى عمر ما حوله من الدور إلا دار العباس وحُجِرَ امهات المؤمنين ، فقال عمر للعباس : يا أبا الفضل إن المسجد قد ضيق وقد ابتعت ما حوله من الدور لأوسع بها على المسلمين مسجدهم إلا دارك وحجرت امهات المؤمنين ، فأما حُجِرَ امهات المؤمنين فلا سبيل إليها ، وأما دارك فما إن تبيعها بما شئت من بيت المال ، وأما إن أعطتك حقة حيث شئت من المدينة وأسيها لك من بيت مال المسلمين ، وإما إن تصدق بها على المسلمين فتوسع بها مسجدهم ، فقال العباس : لا ولا واحدة منها ، فقال عمر : انت أعلم ، اذهب فكن أعرض لك في دارك ، قال العباس : أما إذا قلت هذا إلاني قد تصدقتُ بها على المسلمين ، فحطَّ له عمر داره التي هي له اليوم وسأها من مال المسلمين .

وحديثي عباس بن هشام عن أبيه عن جده عن إمامه بن محمد بن أسامة
ابن زيد عن أبيه عن دحية بن حليمه الكندي قال : أهديتُ إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ربداً وثيباً من الشام فقال : اللهم أدعني عليّ أحبُّ أهلي إليك ، فدخل
العباس فقال : ها هنا يا عم ، دونك فسكّنني .

حدثني^١ عباس بن هشام عن أبيه عن حده عن أبي صالح عن ابن عباس قال : لما صار أمر السقيّة والرّفاة لني عبد مناف بن قصي اقرعوا فخرج منهم هاشم فوطني ذلك وقام به ، فلما مات هشم برّعة قام بأمر السقيّة والرّفاة بعده بوصية منه المطلب بن عبد مناف أخوه ، ثم لما مات المطلب قام بذلك عبد المطلب ابن هاشم ثم ابنه الزبير بن عبد المطلب بن عبد مناف ثم أبو طالب بن عبد المطلب ؛ ثم إن أبا طالب أصعّر وأختلت حُلّة فبجز عن القيام بأمر السقيّة

$$+ \text{value} \leq p(1)$$

(۲) آورد این سبب هذه الراية بصورة اولى ، ج ۲ ، ق ۱ ، ص ۱۳ ، ۱۴ .

(۳) نرد الروایۃ فی ابن عبد کبر - تہذیب ج ۷ ص ۲۳۹

(٤) م: وحده، وانظر رواية ابن سلام في تاريخ بن مكرم (مخطوط) ج ١٧ ص ٤٥٥.

والرفادة فاستسلف من أخيه العباس بن عبد المطلب للنفقة على ذلك عشرة آلاف درهم ، فلما كان العام المقبل سأله سبعمائة درهم ، أو قال أربعة عشر ألف درهم ، فقال له العباس : ملك لن تقصيني ما لي عليك فأنا أعطيك ما سألت على أنك إن لم تؤد إليّ مالي كله في قابل فأمر هذه المكرمة من السقاية والرفادة إليّ دونك ولذلك ، فأحياه إلى ذلك ، فلما كان الموسم من العام المقبل ازداد أبو طالب عجزاً وضعفاً ثقلاً دت به فلم تمكنه النفقة ولم يقبض العباس ماله ، فصارت السقاية والرفادة إليه . وكان للعباس كرم بالطائف يؤتى بزيه فينبذ في السقاية ، فلما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أحد مفاتيح الكعبة وهم بدعوه إلى العباس ، عبرت **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾** فأمر السقاية والرفادة في يد العباس وأقرّ الحجابة في يد عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ابن عبد المزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي^١ . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة : **أَلَا أَلِيّ قَدْ وَضَعْتُكُمْ مَائِدَةً وَمَكْرَمَةً كَانَتْ فِي الْحِمَاةِ تَحْتَ قَلْبِي إِلَّا سِدَانَةَ الْبَيْتِ وَسَقَايَةَ الْعَبَّاسِ**

وحديثي علي الأثرم **بِمَنْ أَلِيّ عَيْنُهُ قُلٌّ** : قام العباس بالسقاية والرفادة ، ثم قام بذلك عبد الله بن عباس ثم علي بن عبد الله ثم محمد بن علي ثم داود بن علي ثم سليمان بن علي ثم جيسى بن علي ، فلما استخلف أمير المؤمنين أبو جعفر قال : **انكم تغفلون هذا الأمر موائبكم فوالى أمير المؤمنين أحقّ بالقيام به ، فوالى السقاية ومعقات البيت مولى له يقال له رزى ، وحملت الرفادة من بيت المال .** الملقب عن ابن جعندب **قُلٌّ** : دخل عثمان بن عفان على العباس رضي الله تعالى عنها ، وكان العباس حاداً أمه أروى بنت كرز قال : **يسأ خال أوصني .** فقال : **أوصيك بسلامة القلب ، وترك مصاحبة الرجال في الحق ، وحفظ اللسان ، فإني متى [٥٣٤] تفعل ذلك ترضى ربك وتصلح لك رعيتك .**

(١) ط : يمكنه .

(٢) سورة النساء (٤) ، آية ٥٨ .

(٣) انظر حمزة السبّح ١ ، لوحة ١٧ .

(٤) انظر فنسك - المصنف الموهوب ج ٢ ص ٨٧ .

(٥) سقمه أبو جعفر ، من م .

(٦) تعال . ليست في ط .

الْمَدَائِنِي عَنْ ابْنِ جَعْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ الْعَبَّاسَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ : يَا بَنِيَّ ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَلَّغْتَ شَرَفَ الدُّنْيَا فَاطْلُبْ شَرَفَ الْآخِرَةِ ، وَأَمْلِكْ هَوَاكَ وَاحْرَزْ لِسَانَكَ إِلَّا مَعًا لَكَ .

حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ حَمَادٍ بْنُ أَبِي حَنِيْفَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَزْوَانٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عَطِيَّةٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ . أَخَذَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ بِيَدِ الْعَبَّاسِ وَقَالَ : اخْتَشِهَا لِي عَنْكَ لِقَشَاعَةٍ . فَقَالَ : وَهَلْ لِي شِعَاعَةٌ ؟ قَالَ : نَعَمْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ أَهْلِ النَّبِيِّ يُسَلِّمُ إِلَّا كَانَتْ لَهُ شِعَاعَةٌ .

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الرِّبَادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ . أَخَذَ الْعَبَّاسُ بِيَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَافَاهُ السَّعُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ بِالْعَقَةِ فَمَجَّلَ بِأَخْذِهِ لِرَسُولِ اللَّهِ ^١ الْبَيْعَةَ وَبَعَثَهَا عَلَيْهِمْ وَيَشْتَرِطُ لَهُ ، قَالَ عُرْوَةُ : وَذَلِكَ فِي عُرَّةِ الْأِسْلَامِ وَأَوَّلِهِ وَلَيْسَ يُعْبَدُ اللَّهُ عِلَاقَةً .

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حَمَادٍ عَنْ كَثِيرٍ ، حَدَّثَنَا الْحُزَامِيُّ ^٢ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَالِحَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : مَا قَسَمَ صَفْوَانُ بْنُ أُمِّهِ الْحَمَّاحِيُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ : عَلَى مَنْ نَزَلَتْ يَا أَبَا وَهْبٍ ؟ قَالَ : عَلَى عَمَلِكِ الْعَبَّاسِ ، قَالَ : نَزَلَتْ عَلَى أَشَدِّ قَرِيشٍ لِقَرِيشٍ حُسًّا ^٣ .

الْمَدَائِنِي عَنْ حَمَادِ بْنِ سُلَيْمَةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رِيْدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ الْأَحْبَفِ بْنِ قَيْسٍ ^٤ قَالَ . سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ قَرِيشٌ رُؤَسَاءُ النَّاسِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَدْخُلُ فِي أَمْرٍ إِلَّا دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ ^٥ طَائِفَةٌ ، فَلَمَّا طَعَنَ عُمَرُ أَمْرَ صُهَيْبٍ أَنَّ يَصْلِيَ بِالنَّاسِ وَيُطْعِمُهُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ حَتَّى يَجْتَمِعُوا عَلَى رَحْلِ مَنْ السُّنَّةِ ، فَلَمَّا وُضِعَتْ

(١) يَصِيفُ م . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٢) ط : الْحُزَامِيُّ . انظر ابن الأثير - التلخيص ج ١ ص ٣٦٢ .

(٣) انظر ابن سعد ج ٤ ق ١ ص ١٥ .

(٤) يَرِدُ هَذَا الْحَدِيثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَيَأْسَدُ آخِرُهُ ابْنُ سَعْدٍ ج ٤ ق ١ ص ١٩ ، ٢٠ ، وَابْنُ

ابْنِ صَالِحٍ - تَهْذِيبُ ج ٧ ص ٢٤٠ .

(٥) ط . اللَّهُ

(٦) يَصِيفُ ابْنُ سَعْدٍ : وَلَمْ يَدْرُ مَا تَوَلَّى قَوِيَهُ دَاخِلٌ طَرَفًا مِنْهَا احْتَصَرَ لَمْ يَدْرُ ج ٤ ق ١

ق ١ ص ١٩ .

الموائد كَفَّ النَّاسُ عَنِ الطَّعَامِ ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ : إِنِّي النَّاسُ^١ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى فَأَكَلْنَا بَعْدَهُ وَشَرَبْنَا ، وَتَوَنَّى أَبُو بَكْرٍ فَأَكَلْنَا بَعْدَهُ وَشَرَبْنَا ، وَابْنُهُ لَا يَدُّ مِنَ الْأَكْلِ^٢ . فَأَكَلَ وَأَكَلَ النَّاسُ ، قَالَ : مَعْرُوفٌ قَوْلُ عُمَرَ

وَمِنْ حَدِيثِ الْوَاقِدِيِّ وَغَيْرِهِ . إِنْ اللَّهُ فَتَحَ عَلَيَّ بَيْتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ ، وَكَانَ الْحِجَابُ بَيْنَ عِلَاطِ السَّلَامِيِّ قَدَمٍ مِنْ عَارَةِ لَهُ يَوْمَ حَبِيرٍ فَأَسْلَمَ وَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي إِبْنَانِ مَكَّةَ لِيَأْخُذَ مَا لَهُ لَهْ هُنَاكَ عِنْدَ رُوحَتِهِ أَمْ شَيْئَةٍ نَفَثَ عُمَيْرُ أُمِّتِ مَصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ الْهَبَرِيِّ ، فَأُذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ ، فَقَدِمَ مَكَّةَ وَأَهْلُهَا لَا يَعْلَمُونَ بَخْبَرِ خَيْرٍ وَلَا بِإِسْلَامِهِ ، فَقَالَ لِقُرَيْشٍ مَضْرُوبًا إِلَيْهَا : إِنْ مُحَمَّدًا قَدْ أُسِرَ وَكُنَّ أَصْحَابُهُ ، فَلَمَّا بَلَغَ الْعَبَّاسُ ذَلِكَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَغَمُهُ فَخَرَجَ مُدَلِّئًا حَتَّى لَقِيَ الْحِجَابَ فِي حِوْءٍ^٣ فَسَأَلَهُ عَنْ أَحْبَرٍ ، فَقَالَ : أَكْتُمُ عَلَيَّ هَذَاكَ أَبِي وَبَنِي جَمِيعًا مَا أَقُولُ نَكْ ثَلَاثًا حَتَّى آخُذَ مَالِي عِدَّةَ رُوحَتِي ثُمَّ أَطْهَرِ الْأَمْرَ ، إِنِّي قَدْ أُسْلِمْتُ وَإِنْ رَسُولَ اللَّهِ^٤ قَدْ طَعَرَ ، وَحَشَكَ وَهُوَ عَرُوسُ بَابَةِ مَلِكِ حَبِيرٍ ، فَتَسْرِي عَنْهُ ، فَلَمَّا مَضَتْ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَخَرَجَ الْحِجَابُ يَرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، عَدَا الْعَبَّاسُ عَلَى قُرَيْشٍ وَعَلَيْهِ حِلَّةٌ حَرَّةٌ مَصْصُوعَةٌ وَهُوَ مُتَعَطِّرٌ فَوَقَفَ عَلَى بَابِ أُمِّ شَيْبَةَ فَقَالَ : أَيُّنَ الْحِجَابِ ؟ قَالَتْ : خَرَجَ يَبْتَاعُ بِمَا غَنِمَ أَهْلُ حَبِيرٍ مِنْ عَمْدٍ وَأَصْحَانَةٍ ، فَقَدْ : ذَاكَ وَاللَّهِ الْبَاطِلُ ، لَقَدْ خُصَّ مَالُهُ ، وَانْكَ لَا تَحِلِّينَ لَهُ حَتَّى تَبْجِي^٥ دِيْنَهُ ، فَقَالَتْ : صَدَقْتَ وَالْوَاقِفُ ، ثُمَّ أَنَّى قُرَيْشًا فَقَالُوا : مَا هَذَا التَّجَلُّدُ يَا أَبَا أَهْصَلٍ ؟ فَأَحْبَرَهُمْ الْخَيْرَ فَنَسِيَ^٦ بِهِمْ وَارْتَابُوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَصْدُقُ وَبَعْضُهُمْ يَكْذِبُ ، حَتَّى وَرَدَ عَلَيْهِمْ أَحْبَرُ بَعْدَ يَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، وَذَلِكَ^٧ فِي سَنَةِ سَحَبٍ .

حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ

(١) فِي ابْنِ سَعْدٍ : الْإِجْلُ .

(٢) فِي خُلُوفٍ : لَيْسَتْ فِي ط

(٣) يَضِيقُ م : صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٤) ط : يَتَعَطَّرُ .

(٥) م : تَبْجِي .

(٦) ط : دَوَّكَتْكَ .

عن رجل عن عكرمة عن ابن عباس، وعن محمد بن اسحاق^١ عن يزيد بن رومان عن عروة بن الزبير [٥٣٥]^٢، أن عائكة بنت عبد المطلب رأت في صامها قبل قتلهم مصمم بن عمرو الغفاري مكة برسالة في سبعين، حين استأجره وأرسله إلى قريش، يُعلمها طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم العير التي قدم بها أبو سفيان من الشام ويأمرها بالخروج لشمها والدب عنها ثلاثة أيام، كأن راکباً أقبل على بعيره حتى وقف بالأبطح ثم قال بأعلى صوته: ألا بعروا يا آل عبد المصارعكم في ثلاث^٣، ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فشكل به بعيره فوق الكعبة ثم صرخ بمثل ذلك، ثم مثل به^٤ بعيره فوق أبي قيس فصرخ بمثل ذلك، ثم أخذ حفرة فأرسلها فاقبلت نهوي حتى^٥ ارفقت لها بقي بيت من بيوت مكة إلا دخلته منها فلفة، فقال لها العباس اكتمي رؤياك يا حنت، وخرج علفي الزيد بن عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس وكان له صديقاً يدعى مع أبي سبعان بن حرب، فذكر له الرؤيا فأخبر بها الوليد أمه عنة^٦ معنا الحديث حتى جعلت قريش تقول: امضوا بنا إلى الوليد بن عنة سأل عن رؤيا عنة محمد، ولفي أبو جهل العباس فقال: يا بني عبد المطلب مني حدثت فيكم هذه البينة! أما رصبت أن ينبأ رجالكم حتى تنبئت^٧ ساؤكم! والله لئن مصت ثلاثة أيام ولم يكن لهذه الرؤيا تأويل لنكتبن عليكم كتاباً أكتب^٨ العرب. قال العباس: فانكرت الرؤيا، ثم لم يلبث أن جاء مصمم وقد جدع انف بعيره وحول راحله وشق قبضه وهو يقول: اللطيمة اللطيمة. أموالكم أموالكم، فقد عرض لها^٩ محمد، العوث العوث! فتجهز الناس سراعاً، وخاف العباس على نفسه فخرج معهم ليوري

(١) د. م. اسحاق بن محمد

(٢) انظر الرواية في سيرة ابن هشام ج ٢، ص ٢٥٨ وما بعدها، وفي الاصل ج ٤، ص ١٧٦-

١٧٨، وانظر ابن سعد - الطبقات ج ٨، ص ٢٩-٣٠

(٣) زاد في م. أيام

(٤) سقطت هـ م م

(٥) في سيرة ابن هشام ج ٢، ص ٢٥٩، ولاحق ج ٤، ص ١٧٦ حتى اذا كانت بالمثل الجبل

ارفعت.

(٦) ابن هشام تنبأ.

(٧) د. م. اكتب أهل بيت في العرب

(٨) م. لنا.

بذلك عليهم ، وأطعم مع المطعمين تجنداً ، وأظهر أنه داخل فيها دخلوا فيه لئلا يقال أنه مسلم فيصيبوه بشر . وقالت عاتكة بعد يمر :

ألم تكن الرويا بحق اناكم تشاوبلها قل من القوم هارب
أتمى فاناكم باليقين الذي رأى معينه ما تغري السيوف القواضب
فقلتم . ولم اكذب ، كذبت وتما يكسني بالصدق من هو كاذب
وجئت ان العباس قال لأبي جهل ، حين قال ^١ لكئين عليكم كتاباً انكم اكذب
العرب : يا مُصَفِّر اسنّه . أنت أولى منا بالكذب . وأنشئني بعض قريش شعراً
ذكر انه قاله ربعة بن الحارث بن عبد المطلب ، ويقال غيره :

يا قوم كيف رأيتكم تأويل رؤيا عاتكة
فتم لها يا آهك جهلاً وما هي آهك
حتى بدا تشاوبلها يكدها^٢ غير متاركة
حصنت وعمت معشر^٣ أرحامهم^٤ متشابكة
هلكوا بدمر كلهم فابكوا النفوس المالكة

قالوا : ولا كانت مُحَرَّةُ الغصه ، وقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ،
روحه عمه العباس ميمونة بنت الحارث اخت امرأته أم الفضل لُبابة^٥ بنت الحارث .
حدثني بكر بن الهيثم ، حدثنا عبد الله بن صالح المصري عن معاوية بن صالح
عن علي بن أبي طلحة قال : خرج العباس من مكة مُحَاهِراً بإسلامه فلقني النبي
صلى الله عليه وسلم بذئ الحُلَيْفَةِ وهو يُريد مكة ، فأمره ان يمضي ثِقَلَهُ إلى
المدينة ويكون هو معه وقال : هِجَرْتُكَ يا عم آخرُ هجرة كما ان نوتني آخر نوة^٦ .

(١) راد في م . له .

(٢) ط . بكها ، م . فكار . نظر ياقوت . بدار . (د وشيخه) ج ٤ ، ص ٢٤١ ، وابن هشام ج ٤ ص ٣٧

(٣) د . اساهم

(٤) م . لئانه . نظر حمزة السامق العرب ص ٢٧٤ .

(٥) انظر ابن صاكر - تهذيب ج ٧ ، ص ٢٢٢ .

وقد روي انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم مائتاً فلم يفارقه حتى دخل معه مكة ففتحها ثم انصرف معه الى المدينة . وكان العباس وهب رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامه ابا رافع ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر ابا رافع رسول الله بنسبه معلماً لاسلامه فأعتقه .

وحدثني عباس بن هشام عن أبيه عن أبي السائب المروزي عن أبيه قال : كان العباس اكرم [٥٣٦] فريش له ثوب لماريهم ، وجمعة لجائعهم ، ومقطرة^١ لجاهلهم ، وكان في الخاهية نديماً ذكي سيان ، فجاور رجل من بني سليم رجلاً لم يحمد جواره ، فقال له^٢ عباس بن مرداس السلمي^٣ :

إن كان جدارك لم تسمعك ديمته حتى سقيت^٤ بكاسي ذلك أنفاسا فأت القباب فكن من أهلها سداً* نفى ابن حرب وتلقى^٥ المرء عباسا فرمى^٦ فريش^٧ وحلاً في ذوائسها^٨ بالمجد والحزم ما حار وما ساسا ساقى^٩ الححيح وهذا ماحد^{١٠} أنف^{١١} والمجد^{١٢} أي يورث^{١٣} أخماساً وأسداسا وحدثني بكر بن الحيثم ، حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال^{١٤} : كان أبي أبيض بصباً رجل الشعر حسن اللحية في رقة ، تام القامة رحب الحمة أهدب الأشعار ، أو قال أوطف ، أقي الأنف^{١٥} عظيم العينين^{١٦} سهل الخدين بدياً حصباً ، وكان قبل أن تكبر سنة

(١) م مقصورة . انظر ابن عسك - تهذيب ج ٧ ص ٢٢٨

(٢) له : ليست في د م

(٣) ترد ترجمته في الأعلام ج ١٤ ص ٢٨٥ وما بعدها . وفرد الأبيات في ج ١٧ ص ٢١١

وفي البيهقي (تحقيق يحيى الجبري) بغداد ١٩٦٨ ص ٧٥-٧٦ .

(٤) اللذين والأعاني وقد شرت

(٥) اللذين والأعاني

مات البيهقي وذكر ... صدقاً لا تلب ناديم صملاً ولا باب
وتم^{١٧} كني بقاء البيت مختصاً تلقى ابن حرب وتلقى المرء عباسا

وانظر لسان العرب مادة : «سدا» ، «وددة» و«صدد»

(٦) ط . يلقى .

(٧) اللذين . ذوائها .

(٨) البيهقي والأعاني . يأسر فكبح^{١٨} .

(٩) م : وقال : التي لابت أوطف .

(١٠) في هوامش ط ، د ، م : «العريس» مع الشدة غ .

ذا صغيرتين ، وكفّ بصره قبل موته بخمسة سنين ، وقد كان خصص ثم ترك الخصاب .

وقال الواقدي وغيره : توفي العباس في شهر رمضان سنة الثنتين وثلاثين ، وهو ابن ثمان وثمانين سنة ، وكان معتدب لقناة ، ودعن بالمدينة بالبقيع ، وصلى عليه عثمان بن عفان ، وكان يقول حين يشب الناس في أمر عثمان : اللهم اسبق في أمرنا لا أحب أن احركه .

قالوا . ونزل في حجرة العباس عبي بن أبي طائف وعبد الله وعبيد الله ابنا العباس والحسين والحسين ابا علي وقثم بن العباس ، ويقال ان عثمان بن عفان نزل في قبره . وقال عبد الله بن العباس لقد كنا محتاجين الى نزول أكثر منا لديه وعظمه .

مولد العباس بن عبد المطلب

الفصل فيه كان يكنى . وعبد الله ، وعبيد الله ، وقثم ، وعبد الرحمن ، وعبد ابن العباس ، وأم حبيب ، وأمه لبانة بنت الحارث بن حزن بن بغير بن الهزيم بن ربيعة بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ، وأمه هذيل بنت عمرو وهي حولة ، ويقال ان اباها عوف من حمامة من حرس . وتنام بن العباس ، وكثير بن العباس ، وأمه ام ولد . وعبد الله بن العباس وأمه ححيلة بنت جندب ابن الربيع ، هذليّة . وصفية بنت العباس وأمه ام ولد . وآمنة بنت العباس ، ويقال أمينة ، كانت عبد العباس بن عتبة بن أبي لهب فولدت له الفصل الشاعر وأمه ام ولد . وكانت ام حبيب عبد الاسود بن سفيان بن عبد الاسود المخزومي فولدت له رزق بن الاسود ولبنة بنت الاسود وهم يسكنون مكة . وكانت صفية عبد محمد بن عبد الله بن مسروح واسمه الحارث بن يعمر أحد بني سعد بن بكر . قال عبد الله بن بريده الهلالي :

(١) انظر نسب قريش مصعب قريزي ص ٢٥-٢٨ ، وجمهرة النساب ج ١ لومة ٦ .

(٢) جمهرة النساب ج ١ لومة ١١٠ ، ونسب قريش ص ٢٨ .

(٣) ط كبير

(٤) ح : حذيفة

(٥) ط : حبيبة . انظر جمهرة النساب ص ٧٢ .

ما ولدت نجيباً من فحل
كستة من بطو أم الفضل
بحبل نعلته أو سهل
أكرم بها من كهلة وكهل
عم النبي المصطفى ذي الفضل
وخاتم الرسل وحير الرسل
وقال أيضاً :

وحن ولدنا الفضل والحسرا نعلمه
ألا وعبيد الله ثم ابن امه
ألا قسماً أعني هذا الباع معدا
[٥٣٧] غيوت على العافين خرم عن النحا
أسود إذا ما موقد الحرب أوقدا
إذا افتخرت يوماً قریش رأيتهم
يفوقونهم؟ حتماً وجوداً وسوددا
وقال ايضاً ٣ :

الا لاني صهر النبي محمد
فاما الفضل بن العباس
وتخالرني العباس والغال كالأب

بن عبد المطلب وبكى ابا محمد . فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع من
المردقة وهو رده الى موى فسمى الردف ، وكان ممن صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبرل في حفرة . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا غلام
احفظ امر الله بحفظك . واعلم ان * ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما احطأك
لم يكن ليصيبك ، وأن الخلائق جميعاً لو اجتمعوا على إعطائك شيئاً لم يقدر لك
لم يقنروا عليه ، ولو أطلقوا على ماعك شيئاً قد قدر لك لم يستطيعوه . ويقال
انه قال ذلك لعبد الله بن عباس .

وحدثني حفص بن عمر المعروف بالعمرى عن هشام بن الكلبي عن أبيه قال :
لما أراد الفضل بن العباس الخروج الى الشام ودع أباه فقال له أبوه : أي بني
ان عمود الجهاد النية وتماؤه الصبر والاحتساب ، فجاهد صابراً محتسباً فان نبي

(١) م : الخير

(٢) ط : يفرقونهم

(٣) ليست في م

(٤) انظر سب قریش ص ٢٥-٢٦

(٥) ط : م : انه

الله قال : الجهاد رهبانية الاسلام ، وانك ستسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لموصحك منه فلا تعد في ذلك اليقين وانع الشك ، واجعل ما رويت عنه تديناً ولا تجعله فحراً .

وحدثني العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش الحمصاني عن أبي علاقة الحضرمي عن أبيه قال : حضرت الفصل بن عباس في سفره الى الشام فكان يطعم طعامه ويأمر فيتصدق بفضته ويقول : كثرة الطعام وسعته في السر من المروءة . وكان اذا سار تعجل على فرسه حتى يسبق ثقله ورضاءه . ثم لا يزال يصلي حتى يلحقوا به وهو مطول لفرسه ورمسه برعى وعنايه في يده ، وكان يحدث النوضوء لكل صلاة مكتوبة ، ويأمر من أول الليل ثم يقوم فيصلي الى وقت الفجر ، واما من ركب من المسلمين ستم عبيدهم . واما من كان له وقد نال الناس طاعوناً فحماوس فقال له : يا بني است وأمي لو انتقلت الى مكان كذا فقال : والله ما أحاف ان أسبق أحلي . ولا أحاذر ان يفلط في ، وان ملك الموت لبصير بأهل كل بلد .

المقاتلي عن حسان بن موسى عن جسر بن محمد ، انه ذكر العباس وولده هاشم : كان عبد الله أعلم الناس بكل شيء ، وكان عيد الله احوذ الناس كفاً وأوسعهم بدلاً ، وكان الفضل أهل الناس وحماً وأنتهم رهداً وأصدقهم قولاً .

حدثني علي بن محمد الوهبي عن أبيه قال : كان يقال من اراد الجلال والفقه والسجاء فليأت دار العباس بن عبد المطلب : الجلال للفضل ، والفقه لعبد الله ، والسجاء لعبد الله .

حدثني عمرو الناقد ، حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان الضبي عن يزيد بن أبي زياد مولى بني هاشم عن عبد الله بن اخوثة عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث ابن عبد المطلب قال : مشى ابو عبد المطلب الى العباس فقالوا له : نكلمك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يجعل إلينا ما يجعل الى الناس من هذه السعاية

(١) م : يسجل .

(٢) في م : م - يفلط ويصعد تدي . برل

(٣) انظر اخبار النبوة القياسية ص ٢٨

(٤) جوهرة القسب ج ١ لائحة ٧

(٥) سوف نكرر هذه الرواية فيما بعد ، ينظر ص ٢٩٥-٢٩٦ من هذا الجزء .

على الصدقات ، قال . فعث العباس ابنه الفصل وبعثني أبي ربيعة بن الحارث الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا عليه فأجسنا عن يمينه وشماله ، ثم أخذ رسول الله بأذني وأذن الفصل فقال : أخرجنا ما تُسِرُّون ، فقلنا : بَعَثَنَا [٥٣٨] اليك عَمَّتْ واجتمع اليه بنو عبد المطلب يسألون أن تحمل لهم نصيباً في هذه السعاية ، فقال : إن الله أرى لكم يا بني عبد المطلب أن يقطعكم أوصافاً أيدي الناس ، أو قال عُسَاكَةً أيدي الناس ، ولكن لكما عدي الحياء والكرامة ، أما أنت يا فصل فقد روحك فلاتة ، وأما أنت يا عبد المطلب فقد روحك فلاتة ، فرحمنا فأخبرنا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحدثني عمرو الناقد قال . ويروي عن أبي اسحاق وغيره أن العباس منى الى النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه الفصل وعبد المطلب بن ربيعة بن الحارث فكلمته في توليتها مما ولأه الله وقال : ان هذين ابنا عمك ، وقد بدعا وليس لهما نساء فقللها يصيبان مما يصيب الناس فيتزوجان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هي أوصاف الناس وما أنا بمولها .

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جده العباسي عن أبيه قال : أخبرني رجل من قريش أنه سمع الفصل بن عباس يقول بالشام : والله ما محل بالمال من أيقن بالخلف ، ولا استغنى بالكثير من لم يفه الكفاف ، ولا خاف العواقب من أمن شر الناس .

وقال هشام بن محمد الكلبي : قال الفصل بن عباس حين نزل به الموت : هذا أمر الله الذي لا مرد له ، فصرأ واحتساباً وتسليماً ، والله ما أحاف الموت الذي له خلقت ولكي أحاف التقصير في العمل .

حدثني أبو حمص الشامي ، حدثني أبو الربيع العسقي عن أبيه قال بلغني أنه لما نزل الطاعون قال الفصل بن عباس ، وكان فتي قريش يومئذ عقلاً وجالاً وشجاعة ومروءة : إن أحق ما صبراً عليه ما لا سبيل الى تبديله .

(١) ط : السلمي . اعتر أخبر القصة العباسية من ١٦٤ ، وانرج البلدان للاندري من ١٠٩ ، من ١٢٨ ، من ١٥٢ ، من ١٦٢ .
(٢) ط : صير

وحدثني أبو حصص عن أبي الزبير ، حدثني أبي قال : سقى فرس لرجل
 كان مع الفضل بن عباس في رفته ، فأعطاه فرساً كان يحبه^١ ، فعائبه بعض
 المتصحين إليه فقال : أبشخيلي تنتصح إلي^٢ ! إني كمتي لوئماً أن تمنع^٣ الفصل
 وترك^٤ المواساة ، والله ما رأيت الله حد في كتابه إلا المؤثرين على أنفسهم ولو
 كانت بهم خصاصة^٥ .

قالوا . وتوفي الفصل في طاعون عمواس بالشام سنة ثمان عشرة ، وكان له
 يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ثمان عشرة^٦ سنة وأشهر . ولم يولد للفصل إلا
 أم كلثوم بنت الفضل وأما صفية بنت منجمية بن حزم الزبيدي^٧ حليف بني
 جهم ، وأما حميدة ، فتزوج الحسن بن علي أم كلثوم^٨ وكان أباً عذرها ،
 وهي أول من تزوج من النساء ، فولدت له ثلاثة بنين وابنة درجوا كلهم ، وفارقها
 فخلف عليها أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري^٩ فولدت له موسى بن أبي
 موسى^{١٠} ، ويقال إنها ولدت له أيضاً ولدين آخرين ، وتوفي أبو موسى عنها فخلف
 عليها عمران بن طلحة بن عبيد الله ثم وارقها فرجع إلى دار أبي موسى بالكوفة
 فمات بها ، وهي أول قرشية دعت في طهر لكوفة ، ويقال بل دعت قلها أم
 عمرو بن^{١١} سعيد الأشدق . وكان أول من دفن بطهر الكوفة من الرجال صاحب
 ابن الأثرى في سنة سبع وثلاثين أو ست وثلاثين .

وقال بعض الرواة : وكانت أم كلثوم بنت الفضل عبد أبي موسى فمات عنها
 وتزوجها الحسن ، فتوفي عنها في سنة تسع وأربعين أو سنة خمسين ، فتزوجها
 عمران بن طلحة ولا عقب له .

(١) الأصل : محبة

(٢) م : يفتح

(٣) م : يترك

(٤) الإشارة إلى الآية ٩ من سورة احقر (٥٩)

(٥) م : عشر

(٦) انظر جهرة الانساب ص ١١١-١١٢

(٧) انظر نسب قریش ص ٢٥-٢٦

(٨) جهرة النسب ج ١ لوحة ٢٧٣ -

(٩) م : أبي موسى الأشعري

(١٠) م : أبي ط : بنت بن

واماً عبد الله بن عباس^١

فيكنى أبا العباس وهو حَبْرُ الأمة ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين .

وحدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جده عن أبي صالح قال : ولد عبد الله ابن عباس وهو [٥٣٩] عبد المطلب في الشعب ، وذلك قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين^٢ ، فحاض به أبوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقتله وسحق وجهه ورأسه ودعا له فقال اللهم املأ حوضه فهماً وعلماً واجعله من عبادك الصالحين ، ثم قال : يا عم ، هذا عن قليل حبر^٣ امتي وبقيةها والمؤدي لتأويل التنزيل .

قال أبو صالح : وكان عبد الله بن عباس مقدماً عند أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم . وجمع بالناس سنة خمس وثلاثين بامر عثمان وعثمان محصور ، وولاه علي بن أبي طالب البصرة وشخص معه إلى صعب ثم رجع إليها والياً عليها ، ثم كتب أبو الأسود فيه إلى صبي فدعش عبياً وشخص إلى الحجاز .

وحدثني الوليد بن صالح عن الواقدي عن خالد بن إلياس عن شعبه مود ابن عباس عن عبد الله بن عباس قال : ولدت قبل الهجرة بثلاث وعين في الشعب ، وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي ثلاث عشرة^٤ سنة .

وحدثني مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه عن مالك بن أنس عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كنت في حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم مراهقاً فتلحم .

وحدثني الزبير بن بكار عن سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد

(١) انظر ابن سعد ج ٢ ق ٦ ص ١١٩ ١٢٥ وق ٢ ص ٢٦٥-٢٧٢ ابن حبيب : المير ص ٢٨٩ ؛ أبو نعيم : حبة الاوياء ج ١ ص ٢٢٤-٢٢٩ ؛ ابن حجر : الإصابة ج ٢ ص ٨٠٢-٨١٢ وتذويب التذويب ج ٥ ص ٢٧٦-٢٧٩ ؛ تذكرة الحفاظ لدمعي ص ٤٠-٤٢ ؛ المشيراني طبقات الفقهاء ص ١٨-١٩ ؛ اخبار الدولة العباسية ص ٢٥-١٣٤ ؛ نسب قریش ص ٢٦-١٧ ؛ ابن عبد البر الاستبصار ج ١ ص ٩٢٢ وما بعدها ؛ سد الدعاة لابن الاثر ج ٣ ص ١٩٢-١٩٥ ؛ نسب قریش ص ٢٦

(٢) م : خير

(٣) ط : ثلاثة عشر .

(٤) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٢٥

قال : سمعتُ ابن عباس يقول : أما في من قدَّمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضَعَفَ أهلُه مع الثقل من المردَّة إلى منى^١ .

حدثني الحسين بن علي بن الأسود ، حدثنا يحيى بن آدم ، أخبرنا رهير بن معاوية عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير أنه سمع عبد الله بن عباس يقول . وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بين كتي ، أو قال منكبي ، وقال : اللهم فقَّههُ في الدين وعلمه التأويل

حدثنا عفان بن مسلم ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير أنه سمع ابن عباس يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بيت ميمونة ، قال . فوضعتُ له وضوءاً من الليل ، فقالت ميمونة يا رسول الله وضع لك هذا ابن عباس ، فقال^٢ : اللهم فقَّههُ في الدين وعلمه التأويل^٣ .

حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، حدثنا يحيى بن آدم ، أخبرنا أبو كُدَيْسَةَ يحيى بن المهلب البجلي عن أبيه عن مجاهد عن ابن عباس أنه قال : رأيتُ جبريل مرتين ودعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم^٤ أن يؤتيني الله الحكمة مرتين

حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن في شيعة ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا ميمان عن أبي بكر عن عكرمة عن ابن عباس ، أنه دخل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فقال له . من هذا يا رسول الله ؟ قال . جبريل .

حدثنا عبد الله بن صالح المقرئ عن حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن ابن عباس قال : كنت وأبي عبد الله صلى الله عليه وسلم فكان كالمُعرض فلما خرجا قل لي أبي : أي بُيِّ الم ترَّ إلى النبي كأنه معرض عني ؟ قلت : إنه كان يباحي رجلاً ، فرجعنا إليه ، فقال له . إني قلتُ لعبد الله كذا فقال كذا

(١) وردت هذه الرواية في أخبار النبوة النبوية ص ٢٥ .

(٢) يصيف ط ٤ م رسول الله صلى الله عليه وسلم

(٣) انظر الرواية في أخبار النبوة النبوية ص ٢٦ وفي ابن مسعود ج ١ ص ١١٩ ١٢٠

وعن جبهة القصب لابن الكلبي (خط) ق ١ ص ١٤

(٤) (ص) ليست في د .

أمكن معك أحد يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرايته يا عبد الله؟ قلت: نعم، قال: ذاك جبريل^١.

وحدثت عن عاصم بن علي بن عاصم عن رينب بنت سليمان بن علي قالت: حدثني أبي عن أبيه قال: دخل عبد الله بن عباس على [٥٤٠] رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فقام عبد الله ورآه فذئبت التي صلى الله عليه وسلم فقال: متى جئت يا حبيبي؟ قال: منذ ساعة. فقال: هل رأيت عمدي احداً؟ قال: نعم رأيت رجلاً، فقال صلى الله عليه وسلم: ذاك جبريل لم يره خلق إلا عمي إلا أن يكون نبياً، ولكن أسأل الله أن يحسن ذلك في آخر عمرك. ثم قال: اللهم فقّهه في الدين وعلمه التأويل واحمله من أهل الأيمان.

حدثنا عبد الله بن عمر القواريري. حدثنا عبد الوارث، أحبرنا خالد اخداه عن عكرمة عن ابن عباس قال: ضمّني رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وقال: اللهم علمه الحكمة.

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة. حدثنا محمد بن بكر السهمي عن حاتم بن إني صميّ عن عمرو بن دينار. أن كريباً أخبره عن ابن عباس قال: دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريني الله علماً وفهماً.

حدثني محمد بن حاتم المروزي، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري عن اسماعيل ابن مسلم المكي عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع ناصيتي وقد: اللهم علمه الحكمة وتأويل الكتاب^٢.

حدثنا سريج بن يونس أبو الحارث. حدثنا محمد بن فضيل بن عزوان عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله ﴿وما يعلمهم إلا قليل﴾^٣ قال: من أولئك القليل.

(١) انظر أخبار النبوة المكية ص ١٢٧

(٢) يصحف د: قال

(٣) الرواية في بن سعد ح ١٥٢ ص ١١٩ وفي سب تزيين. اللهم الله الحكمة وعنده التأويل ص ٣٩.

(٤) سورة الكهف (١٨) من الآية ٢٢.

حدثنا وهب بن بقية عن يزيد بن هارون عن جوير^١ عن الضحاك عن ابن عباس بمثله .

حدثني الحسين بن علي بن^٢ الأسود ، حدثنا يحيى بن آدم ، أخبرنا عبد الله بن ادريس الأودي عن ليث عن طاووس قال : أدركتُ سبعين شيخاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا إذا نذروا في شيء أتوا ابن عباس حتى يبينته لهم ويقرروهم به فيتهول إلى قوله .

وحدثني عمرو بن محمد القند ، أخبرنا عبد الله بن ادريس عن ليث عن طاووس قال : أدركتُ سبعين شيخاً من أصحاب محمد فتركتهم وانقطعتُ إلى هذا القفى . يعني ابن عباس ، فاستميتُ به .

وحدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا قبيصة عن سفيان عن ابن حريج^٣ عن طاووس قال : ما رأيت رجلاً قط أعلم من^٤ ابن عباس .

وحدثني عبد الله بن صالح عن يحيى بن يمان عن سفيان عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس أنه قال : ما رأيت رجلاً خالف ابن عباس قط فتركه ابن عباس حتى يقرره بما قاله .

حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأودي والحسين بن علي بن الأسود قالوا : حدثنا يحيى بن آدم ، أخبرنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن أبي الصحن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عبد الله بن مسعود أنه قال : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون المروزي ، حدثنا عبد الله بن عمار عن مالك بن معول^٥ عن سلمة بن كهيل عن ابن مسعود بمثله .

حدثنا خلف بن هشام الرزاز ، حدثنا شريك بن عبد الله عن الأعمش عن أبي الصحن عن مسروق أنه قال : كنتُ إذا رأيت ابن عباس قلتُ لأجل الناس . فإذا تكلم قلتُ أفصح الناس ، فإذا حدثتُ قلتُ أعلم الناس .

(١) ط : م . جوير

(٢) سقطت من م .

(٣) ط : م : حريج ، انظر فهرس المطبوع .

(٤) ط : معول ، انظر المطبوع من ١ ص ١٨٠٦ ومن ١٨٢٧ ص ٢٦٦٦ من ٢٨٨

(٥) انظر اخبار الدولة العباسية من ٢٤-٥ ومن ١٢٧-٨

حدثني الحسن بن عرفة عن عمار بن محمد عن حشيش^١ بن هرقد عن الحسن بن ابن عباس قال . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علام - او يا عليم - الا أعلمك شيئاً يفعلك الله به . احفظ الله يحفظك ، اذكر الله يذكرك ، تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة [٥٤١] . ودا سألت فاسأل الله ، وادا استعنت فاستعن بالله ، واعلم ان النصر مع اليقين ، واد الفرج مع الكرب ، واد مع العسر يسراً ، واد لو اجتمع الخلاق على ان يعطوك شيئاً لم يقصه الله لك لم يستطيعوا . ولو اجتمعوا على ان يعزلوك شيئاً قصاه الله لم يستطيعوا^٢

حدثنا الحسين بن علي بن الاسود ، حدثنا يحيى بن آدم ، اخبرنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : ما رأيت احداً كان أعظم بالسنة ولا أجهد رأياً ولا أنقب نظراً من ابن عباس ، وان كان عمر بن الخطاب ليقول له : انه قد طرأت علينا عفت من أنفسنا است لها ولا مثالا ، اذا قال فيها رضي قوله ، وعمر ما عسر في طره للمسلمين وحده في ذات الله^٣ . حدثنا عمرو الناقد وعلي بن عبد الله قال : اتنا سفيان بن عيينة ، اخبرنا ابن ابي عمير عن مجاهد قال . ما سمعت شيئاً أحسن من حديث ابن عباس إلا ان يقول^٤ قال رسول الله .

حدثني نصر بن علي الجهضمي ، حدثنا ابو دود الطيالسي عن شعبة عن منصور عن مجاهد قال . كنت اذا رأيت^٥ ابن عباس يفسر القرآن أبصرت على وجهه نوراً .

حدثنا عبد الأعلى بن حماد الترمذي ابو يحيى ، حدثنا عبد الجبار بن الورد عن عطاء بن أبي رباح قال . ما رأيت مجلساً أكرم من مجلس ابن عباس ، لا أعظم جفنة ولا أكثر علماً ، اصحاب القرآن في رحبة ، واصحاب الفقه في ناحية ، واصحاب الشعر في ناحية ، يوردهم في واد رحب .

(١) ط : حشيش .

(٢) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٢٧-٨ ، يحتوي التاريخ ج ٢ ص ٣١٢-٣١٤ .

(٣) انظر الرواية بلسان آخر في اخبار الدولة العباسية ص ٢٩ .

(٤) ط : قول

(٥) م : رأيت

وحدثني الحسين بن علي بن الأسود ، حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس عن سعيد بن سالم القلاح عن عبد الحار بن الورد عن عطاء مثله وراد فيه : وأصحاب الانساب وأيام العرب في ناحية .

حدثنا محمد بن الصباح البرار ، حدثنا هشيم بن بشير عن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : جمعت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قلت : وما المحكم ؟ قال : المفضل .

حدثنا عثمان بن مسلم ، حدثنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن جبير ويوسف بن مهرا عن ابن عباس انه كان يسأل عن القرآن فيقول : هو كلنا ، أما سمعتم الشاعر يقول كلنا ؟

حدثنا محمد بن الصباح وعمرو النافذ قالا ، حدثنا هشيم بن أبي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال : كان عمر يأذن لأهل بلنر ويأذن لي معهم ، فذكر انه سأله وسألهم فأجاباه ، فقال لهم : كيف تلوموني على ابن عباس بعد ما نرون ؟

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن الفضيل عن أبيه عن عطاء بن يسار ، ان عمر وعثمان كانا يدعوان ابن عباس مع أهل بلنر ، وكان يقضي في عهد عثمان الى ان مات .

حدثنا علي بن عبد الله المديني ، حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن أبي يزيد قال : كان ابن عباس اذا صُئ عن الأمر فكأن في القرآن أحبر به ، فإن لم يكن في القرآن وكان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحبر به ، فإن لم يكن في القرآن ولا عن رسول الله وكان عن أبي بكر وعمر أحبر به . فإن لم يكن في شيء من ذلك اجتهد رأيي .

حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود الرهراني ، حدثنا جرير بن عبد الحميد عن

(١) ط : انام .
(٢) م : المفضل (ح)
(٣) سقطت من م
(٤) ط : هـ

مغيرة قال : قيل لابن عباس . م^١ أصبحت هذا العلم ؟ فقال : بلسان سؤول^٢ وقلب عقول^٣ .

وحدثني بكر بن الميثم ، حدثنا عبد الله بن صالح المصري عن معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، أن ابن عباس قال : سلوني عن التفسير فإن ربي وهب لي لساناً سؤولاً وقلباً عقولاً .

حدثنا خلف بن هشام الزار . حدثنا جهاد [٥٤٢] بن زيد عن الزبير بن الحريث عن عكرمة قال . كان ابن عباس أعلم بالقرآن من علي بن أبي طالب . وكان علي أعلم بالمجتهات منه .

حدثنا عمرو بن محمد الناقد . حدثنا أبو اسامة جهاد بن اسامة . حدثنا الاعشى عن مجاهد قال . كان عبد الله بن عباس يسمى البحر لكثرة علمه^٤ . حدثني أبو صالح الثراء الأنطاكي . حدثنا حجاج بن محمد عن ابن حريج^٥ عن عطاء أنه كان يقول : فساد البحر كذا^٦ ، وأفنى الحر بكذا^٧ ، يعني ابن عباس^٨ .

حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون المروزي وعمرو بن محمد فالأ ، حدثنا إسحاق ابن يوسف الأزرق عن عبد الملك بن أبي سليمان عن سعيد بن حير قال . وجدنا ناساً من المهاجرين على عمر بن الخطاب في إداثة ابن عباس دونهم ، فقال عمر : أما إني سأريكم اليوم^٩ منه ما تعرفون به فصلته ، سألهم عن هذه السورة ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ فقال بعضهم . أمر الله^{١٠} بيه إذا رأى الناس يدخلون في دين الله أفواجا أن يحمد الله على ذلك ويستنصره ، فقال عمر : يا ابن عباس تكلم ، فقال : أعلمه أنه ميت . يقول ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا^{١١} فهي آية في الموت . ثم سأله عن ليلة القدر فأكثروا

(١) الأصل : بما صبت .

(٢) م : قال .

(٣) في نسخة فريش ابن قريش (ص) قال عنه . وله لسان سؤول وقلب عقول . ص ٢٦ .

(٤) الرواية في ابن سعد ج ٢ ق ٢ ص ١٢٠

(٥) د : م : حريج ، مع اشارة (ح)

(٦) انظر ابن سعد ج ٢ ق ٢ ص ١٢٠

(٧) العبارة : فقال بعضهم ... (ال) والفتح : ساقطة من ط

(٨) سورة النصر (١١٠) آية ١

القول فيها . فقال بعضهم . ليلة إحدى وعشرين . وقال بعضهم . ليلة ثلاث وعشرين . وقال بعضهم . ليلة سبع وعشرين ، فقال لابن عباس : تكلم ، فقال ابن عباس : إن الله وتر يحب الوتر ، خلق السموات سبعا والأرضين سبعا ، وجعل عدة الأيام سبعة . وجعل الإنسان من سبع ، فقال ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين ﴾ ، ثم جعلناه نطفة^(١) في قرار مكين ، ثم خلقنا النطفة علقة^(٢) فخلقنا العلقة مضغة^(٣) فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما^(٤) ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسن الخالقين^(٥) ، ثم جعل رزق الإنسان من سبع فقال ﴿ أتأْت صبينا ماء صبأ ، ثم شققنا الأرض شقاً ، فأنتنا فيها حماً ، وعباً وخصباً ، وريتنا ونحلاً ، وحدائق غلباً ، وماكهة^(٦) وأنثاً ، متاعاً لكم ولأنعامكم ﴾^(٧) ، فاما السبعة فتنازع لبي آدم ، ولما^(٨) الآت فهو ما نبت الأرض للأنعام ، وما نراها إن شاء الله إلا ثلاث وعشرين تمضي وتسبع يفيق ، فقال عمر : كيف تلوموني على ابن عباس ؟

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن عروة بن الحكم عن أبيه قال . قيل لأحمد الله بن عباس^(٩) أرجل كثير الدواب كثير الحشرات أحب إليك أم رجل قليل الدواب قليل الحشرات ؟ فقال ما أعدل بالسلامة شيئاً .

حدثني روح بن عبد المؤمن المقرئ ، حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال : أول من عرّف بالعصرة ابن عباس ، وكان كثير العلم ، قرأ سورة البقرة فحسرها آية آية^(١٠) وحرراً حرراً .

حدثنا وهب بن بقية عن يزيد بن هارون عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال . وجدت عامة حديث^(١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد^(١٢) الانصار . قال كنت لأتي الرجل منهم فأجبه دائماً ولو أشاء أن يوقظني^(١٣) ، اوقف .

(١) سورة المائدة (٢٣) ، الآيات ١٢-١٤

(٢) سورة هود (٨٠) ، الآيات ٢٥-٣٢ .

(٣) سقط ابن عباس ، م ط

(٤) م كسر

(٥) م حدث

(٦) م : ثم عت

(٧) سقطت في م ط

فأجلس على بابهِ تسفي الريح على وجهي التراب حتى يستيقظ متى استيقظ ،
فأسأله عما أريد ثم أنصرف^(١) .

حدثني ابو مسعود الثقفي ، حدثني نفيته بن الوليد الحمصي عن سليمان
الانصاري ، ان ابن عباس كان يقول : من حسم ساد ومن تمهم ازداد .

حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا اسمعيل بن عتبة عن ابن عون عن عكرمة
ان عبداً أحرق ناساً ارتدوا عن الاسلام ، فبلغ ذلك من عباس فقال : ما كنت
لأحرقهم لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد : لا تعذبوا بعذاب الله ، ولكني
كنت أقتلهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال [٥٤٣] : من بدل دينه
متكفماً فاقتلوه ، فبلغ ذلك علياً فقال . قد درّ اس عباس .

حدثنا يحيى بن أيوب الزاهد ، حدثنا اسمعيل بن عتبة عن عيسى بن هدد
الرحمن بن حوشن^(٢) عن أبيه عن ابن عباس انه نهي له أخوه فثم وهو في سفر ،
فاسترحج ثم عدل عن الطريق فأناب راحته وصلى ركعتين أطال فيها ، ثم عاد
الى راحته فركبها ، فقبل له ما رأي كما قصت ، فقال : أما سمعتم الله يقول :
﴿واستعينوا بالصبر والعصاة وانها لكيرة الا على الخشعين﴾^(٣) .

حدثني عبد الله بن صالح ، حدثني يحيى بن يمان عن سفيان الثوري عن ابن
صاويس عن أبيه عن ابن عباس ، ان معذوبة قد له : انت عبي ملة عبي ؟
فقال : لا ولا على ملة عثمان ، ولكني على ملة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثني بكر بن الميثم ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد بن ابني
عروبة عن قتادة ، ان علياً قال في قوله : ﴿والعادات صبحاً﴾^(٤) هن* الابل ،
وقال ابن عباس . هي الخيل ، فبلغ ذلك صبياً فقال : صدق والله ابن عباس .

حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ، حدثنا حريز بن عبد الحميد الصفي عن
يزيد بن ابني رباب عن عبد الله بن اخارث قال : كان رسول الله صلى الله عليه

(١) الرواية في ابن سعد ج ٢ ق ٢ ص ١٢١

(٢) الاصل : جوش . انظر ابن سعد ج ٦ ص ٣٠ .

(٣) سورة البقرة (٢) ، آية ٤٥ .

(٤) سورة البقرات (١٠٠) ، آية ١ .

(٥) ٢ : هي .

وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثيراً بنى العباس ويقول : من سبق لي فله كذا ، فيسبقون اليه ويقعون على صدره وظهره فيقتلهم ويأثمهم .

حدثني مصعب بن عبد الله الربيري عن ابن الله وأوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : لم يبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يبلغ الامانة^(١) الا عبد الله بن العباس والحسن والحسين وعبد الله بن جعفر .

حدثني أحمد بن ابراهيم الدورقي . حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الرحمن بن عابس قال . قلت لابن عباس أشهدت العهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : نعم ولولا مكاني منه ما شهدته .

حدثني أحمد بن ابراهيم ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي . حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الحسن العسري عن ابن عباس قال : قدمنا ونحن أهبلمة من بني عبد المطلب على حمزة ليلته المبركة فحمل النبي صلى الله عليه وسلم يلطخ^(٢) على أقدامنا ويقول : إلا ترموا الحجرة حتى تطلع الشمس

حدثنا يوسف بن موسى القطان . حدثنا جرير بن عبد الحميد عن ليث عن طاووس قال : ما رأيت ابن عباس منطركا خمسة ثمانية قط .

حدثني القاسم بن سلام أبو عبيد ، حدثنا عيم بن حماد ، حدثنا روح بن أبي مریم عن يزيد المحوي عن حكيم قال : كان ابن عباس في العلم بحراً ، فلما عي أناه^(٣) ناس من أهل الطائف معهم علم من علمه ، أو قال كتب من كتبه ، فجعلوا يستقروا وحمل يقدم ويؤخر ، فلما رأى ذلك قال : إني قد بلهت من مصيبي هذه . فلي كان علم من علمي شيئاً فليقرأه علي^(٤) فإن إقراره له به كفرامتي إياه عليه ، قال : فقرعوا عليه .

حدثني أبو بكر الأعمش ، حدثنا صفوان بن يحيى ، حدثنا سفيان عن ماعق عن ابن أبي مليكة قال : كان ابن عباس يجلس في الصفقة وكان الناس يتصدعون عن فتياه ، فيقول السقاء : كأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انه لم يُبعث .

(١) م وهش د : من .

(٢) د : يلطخ . انظر لسان العرب مادة : ط ل طح .

حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا ابن بمان لعجلي عن عمار بن رزيق عن جهمر بن بشر الخثعمي قال ، قال ابن عمر^١ : ابن عباس أعلم الناس بما أُرسل على محمد صلى الله عليه وسلم .

حدثني [٥٤٤] الزبير بن بكار ، حدثني ساعدة بن عبد الله عن دود عن ابن عطاء^٢ عن زيد بن أسلم عن ابن عمر قال : قد عمر لآلئ عباس^٣ أبي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاك يوماً فشح رأسك ونمل في فيك وقال اللهم فضه في الدين وعلمه التأويل ، فكان يُقر به^٤ .

حدثني^٥ عبد الله بن صالح وعمرو قلا ، حدثنا يحيى بن بمان عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن سعيد بن حبيب قال : قد عمر بن الخطاب لآلئ عباس : لقد علمت علماً ما علمناه

حدثني الأعمش ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل عن سفيان عن أبي بكر اهليلج عن الحسن قال : لقد كان ابن عباس من الأسلام بمكان ، ومن علم القرآن عملة روية ، وكان عمر إذا ذكره قال : داكم كهل^٦ اظنيان .

حدثنا أحمد بن إبراهيم اللورقي ، حدثنا إسماعيل بن علفة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة قال : كان ابن عباس مطيقاً .

حدثنا صريح^٧ بن يونس ، حدثنا مروان بن شجاع ، حدثنا سالم الاعمش عن سعيد بن حبيب قال : لقيني رجل من يهود الحيرة فقال^٨ : يا عبد الله^٩ أي^{١٠} الأجلين قصي موسى ؟ قلت : لا أدري ، ثم لقيت بن عباس بعد^{١١} سأله فقال : قصي أكبرهما وأتمهما ، فلقيت اليهودي فأعمنته دمك فقال : صاحبك والله عالم .

(١) ابن عمر ، مشطوب في ط

(٢) م : عطاء - ح

(٣) انظر الرواية عن ابن عباس في ابن مط ج ٢ ق ٢ ص ١٢٠ ، والكنة الاخرة في الاصل .

يقربه .

(٤) م : وحدثني

(٥) م : ابن .

(٦) م : شريح انظر بن حلكون - ويات الايمان (١٠ احسان عباس) ج ١ ص ٦٧ والعنري

ص ٢ ص ٢٤٨٨ : والبلادي - خروج ص ٢١

(٧) م : قال .

(٨) م : ابا عبد الله - ح ، وكنيته ابو علي .

حدثني عمرو بن محمد ، حدثنا حمص بن عياث عن الأعمش ، حدثنا شقيق بن سلمة قال : شهدت ابن عباس وهو على الموضع فحفظ ثم تلا سورة النور وفترها ، فقال رجل ما رأيت كلاماً أحسن من هذا ، لو سمعته الترك والروم لأسلموا .

حدثني يحيى بن معين ، حدثنا يزيد بن هارون عن كههم عن الحسن بن عبد الله بن بريدة قال : أسمع رجلاً ابن عباس كلاماً فقال له ابن عباس : أما انتك تسعني وفي ثلاث حلال . اني لأسمع بالحاكم العدل من حكام المسلمين فأفرح به ولعلني لا أقاضي إليه أبداً ، وفي لأسمع بالعمى يصيب بلداً من بلدان المسلمين فأفرح به وما لي بالمد سائمة ، وفي لأني على الآية من كتاب الله فأود الناس جميعاً يعلمون منها ما أعلم .

حدثنا عباس بن الوليد ورواح بن عبد المؤمن قالا : حدثنا المعتمر بن سليمان عن شعيب بن درهم عن أبي رجاء العطاردي قال : رأيت هذا المكان من أس عباس مثل الشراك النابي من الموضع . ورواه أبو رجاء عنه عليه ، قال عباس ورواه معتمر عنه على محمد بن يحيى .

حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا هشيم عن العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمي قال : خلا عمر بن الخطاب يوماً ففكر كيف تختلف الأمة ونيهاً واحد وقيلاتها واحدة وكتابها واحد ، فدعا ابن عباس فسأله عن ذلك فقال ابن عباس : أتزل القرآن علينا فقرأاه وعلمنا بها نزل وسيكون بعدنا أقوام يفرمون ولا يدرون بها نزل فيكون لهم فيه رأي ، فإذا كان ذلك احتضوا ، فزبره عمر ، ثم انه ارسل إليه فقال : أعيد علي قولك ، فأعده صوف عمر صواحه وأعجبه .

حدثني احمد بن ابراهيم المدائني وشجاع بن مخلد ، حدثنا قالوا : حدثنا يزيد بن هارون ، اخبرنا العوام بن حوشب ، حدثني القاسم بن عوف الشيباني ، ان عبد الله ابن عباس قال لكعب الاحبار : اني سئلت عن أشياء ، فلا تحدثني بما حُرِّف من الكتاب ولا بأحاديث الرجا ، ون لم تعلم فقل لا أعلم فانه أعلم لك .

(١) وكتابتها واحدة يست في ط .

(٢) ط مثل

(٣) ط ، د : محمد . انظر تهذيب التهذيب ج ٤ رقم ٥٢٤ .

حدثنا سريج^١ بن يونس ولقاسم بن سلام قالا: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي ، حدثنا أبو ثومان عن مسيح الصحاك^٢ يحدث عن ابن عباس انه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: حدث اذا حدثت ، إلا ان تجد قوماً يتحدثون بشيء لا تضبطه عقولهم فيكون ذلك فتنة لبعضهم ، قال . فكان ابن عباس يحضى أشياء ويفشيها الى أهل العلم .

حدثني روح بن عبد المؤمن ، حدثنا معتمر بن سليمان عن أبي عامر الحراري عن عبد الله بن أبي مبيكة قال: سافرت [٥٤٥] مع ابن عباس فكان يسير النهار وينزل الليل ، فيقوم بمصلي في نصف الليل ، يقرأ القرآن . فيكثر ان يقرأ ﴿وحامت كل نفس معها سائق وشهيد﴾^٣ ثم يكمي حتى نسمع له نسيحاً^٤ له نسيحاً

حدثني بكر بن الحيثم ، حدثنا ابو نعيم لغض بن دكين عن صلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس انه قال . لو أحييت من يبعث نأويل القرآن لرحوي بالحجارة .

حدثني احمد بن ابراهيم النورقي ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا الحجاج بن محمد ، حدثني ابن جريج^٥ قال . لما لي ابن أبي مبيكة جاء ابن الزبير مالاً أولاً ما حاده . فاعطى ابن عباس إليه وهو في فَيْعَيْعَان^٦ فقال : انك قد دعوت الناس الى ما قد علمت . وقد حادك ما وبالناس حاجة ، فقال ابن الزبير : وما أنت وهذا ؟ إلك عم^٧ ، اعمى الله قلبك ، قال ابن عباس . بل اعمى الله قلبك ، قال ابن الزبير . والله ما أنت بعمى ، فقال ابن عباس . والله لأنا أعمى منك ومن أبيك ، فلما خرج قال لقائمه . من عده ؟ قال . ابنته وامراته . قال : فهلا أشعرتني . فوالله لو علمت ما أجمعتها شتمه ، قال : ثم أرسل اليه ابن الزبير أبا قيس الزرقى نائلاً لنا بأول ابنتي عم^٨ اسدياً ، فاكف عني وأكف^٩ عك . قال ابن عباس : ان كف^{١٠} ككعت ، وإن أداع أدهت

(١) م . سريج . انظر القطري ص ٣ ص ٢٤٨٩

(٢) م . ابن أبو .

(٣) سورة ق (٥٠) ، آية ٢١

(٤) ط . يسع

(٥) م . جريج .

(٦) هو جبل بمكة . مراد لاجل ج ٢ ص ١٢٦

(٧) ط . م .

(٨) م . اكف .

قال ابن حريص : قال ابن أبي مُسَكِيَّة . وكان بينها شيء ، فعدوتُ على ابن عباس فقلبُ . أتريد أن تغسل من الزبير غسلَ حرم الله ؟ فقال : معاذ الله ، أن الله كتب بي أمة وبن الزبير محليين واني والله لا أحسنُ أبدًا ، قال الناس بايِسُ لابن الزبير ، فقلتُ . وأنتي بهذا الأمر عنه ، أما أبوه فحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأما جدّه فصاحب الغار ، يعني أبا بكر ، وأما أمه فذات الطلاق ، وأما حائنه فعنشة أم المؤمنين ، وأما عمته فحديثة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . وأما عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية فجدته ، ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن ، وشه لأحسن نفسي له محاسة ما حاسبته لأبي بكر ولا عمر ، أن ابن أبي العاص مرر بمشي القنمية . يعني عبد الملث ، وأنه لوى دبه ، يعني ابن الزبير .

المسائي عن ابن عبالد عن أبيه عن الشعبي ، أن ابن الزبير قال لابن عباس : قاتلت أم المؤمنين وحواري رسول الله ، وأفتيت بترويح المتعة ، فقال : أما أم المؤمنين فأنت أحرحتها وأهلك ، وما سميت أم المؤمنين وكنا لها مجر سن ، فتجاوز الله عنها . وقاتلت أبا بكر وعمر علياً ، فأر كسان علي مؤمناً فقد صلتم بقول المؤمنين . وإن كان كافراً فقد مؤتم بسخط من الله لغرارك من الزحف ، وأما المتعة فقد يلعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فيها ، وإن أول مجر سطع في المتعة لخير في آل الزبير .

حدثني عباس بن هشام الكلابي عن أبيه عن جده وعن أبي مخنف وعصاة قالوا^١ : قال عبد الله بن الزبير يوماً وهو على منبر مكة وابن عباس حاضر : إن هاهنا رجلاً أعمى الله قلبه^٢ كما أعمى بصره^٣ ، يزعم أن متعة النساء حلال من الله ورسوله . يُفتي في القملة والسملة وقد حل ما في بيت مال البصرة وترك أهلها برصحوں البوى ، وكيف يُلَام على ذلك وقد قاتل أم المؤمنين وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وفاه بيده ، يعني طلحة ، فقال ابن عباس لقائده ،

(١) الأسر : آله .

(٢) انظر الخبر في أخبار الدولة العباسية ص ١٠٩-١١٣ ، وشرح موج البلاغة ج ٢٠ ص ١٢٩-١٣١ .

(٣) زاد في ط ٤ : كما أعمى الله قلبه .

يقال انه سعيد بن جبير مول بني أسد بن حريمة مستجيب في ابن الزبير ، ثم حَسَرَ عن ذراعيه فقال : يا ابن الزبير^١ .

إِنَّا إِذَا مَا عَثَ لِقَدهَا نَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَحرَاهَا
حَتَّى يَصِيرَ^٢ ضَرعاً دَعَوَاهَا وَقَدْ أَصْعَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا^٣

[٥٤٦] يا ابن الزبير : أما انعمي فان الله يقول ﴿عَالِمُهَا لَا تَعْمَى الْإِبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾^٤ . وأما فتَيدي في القصة والمثلة فان فيها حكيم لا تعلمها أنت ولا أصحابك ، وأما من مان البصرة فانه كان مالاً جبيناه^٥ ثم أعطينا كل ذي حق حقه ، وبقيت منه بقية^٦ هي دون حقنا في كتاب الله وسهامه فاحذاه^٧ بحقنا ، وأما المنة فان ابن محير سطع في المنعة مِحْشَرٌ في آل الزبير ، فصل أمك عن بُرْدِي عَوْسَجَةٍ^٨ . وأما قتل أم المؤمنين فبنا سميت أم المؤمنين لا بك وبآبائك ، وانطلق أبوك وحده^٩ - يعني صلحة - فعلمنا الى حجاب مدة^{١٠} الله عليها ههناك عنها ثم اتخذها فتنة^{١١} يقانلان^{١٢} كدونها ، وصانا حلالها في سونها ، فوالله ما اصعبنا الله ولا محمدًا في ذلك . وأما قتالنا اياكم فان كنا لقيناكم رحماً ونحن كفار فقد كفرتم بفراكم من الرحمف ، وان كنا مؤمنين فقد كفرتم بفنالكم إيانا ، وأيم الله لولا مكان عديجة فبنا وصفية فيكم ما تركت لك^{١٣} عطماً مهموراً إلا كسرته . فلما نزل ابن الزبير سأل امه عن بُرْدِي عَوْسَجَةٍ فقالت : أئتم أهلك عن ابن عباس وني هاشم فانهم كعهم الخوالب اذا بدوها ، قال : بلى فعصيتك^{١٤} ،

(١) انظر اخبار الدولة العباسية ص ١٢٠ .

(٢) ط : يصير . وفي اخبار الدولة العباسية ص ١٢٠ : « حتى تكون صرعاً » وفي شرح

المنج « حتى يصير صرعاً » . ج ٢٠ ص ١٣٠ .

(٣) م : رماه . انظر ابو حلال السكري - جهرة الامثال ج ١ ص ٥٤-٦٦ وامياني -

جميع الامثال ج ٢ ص ١٠٠ .

(٤) سورة المنج (٢٢) : آية ٤٦ . ويضيف اخبار الدولة العباسية « وولما كان يوم روجت

صفرة بنت عبد المطلب من العوام بن حويهد » .

(٥) ط : فلعلمها .

(٦) انظر اخبار الدولة العباسية ص ١١١ ومسعودي - مروج ج ٥ ص ١٨٧-١٩٠

والنفد الغريب ج ٤ ص ١٤ وم ٤١٤ .

(٧) في شرح المنج ج ٢٠ ص ١٣٠ : « فتنة » .

(٨) في ن. م. « لما تركت لبني أسد بن عبد المطلب ج ٢٠ ص ١٢٠ .

قالت فاتتِهُ فان عنده فضائحُ قريش ؛ فقال في ذلك أيمن بن خُريم بن فائق
الأسدي^١ :

يا ابنَ الزبير لقد لاقيتَ بانقةً من الودائقِ فانطفئ لطفُ مُحثال^٢
لَقِيَتْهُ هاشمياً طابَ مَقْرِسُهُ^٣ في منبته^٤ كريمَ العمِّ والمخال
ما زال يقرعُ منك العظمَ مقتدراً على الجوابِ بصوتٍ مُسمعٍ عال
حتى رأيتك مثلَ الكلبِ منحرجاً حلفَ العبيطِ وكنتَ البادئُ العالي^٥
ان ابنَ عباسٍ المحمولُ^٦ حكمته حرراً^٧ الانامَ لَهُ حالٌ من الحال
هَيَّرَتْهُ المنعةُ المتسوعَ سُنَّتُها والمقتالِ وفد غيَّرَتْ مالمال
لما رآك على رسلٍ بأسهمِهِ جرى^٨ عليك كدوهِ^٩ الحانِ والبال
فاعلم^{١٠} ماك ان حاولتَ مقصته عادتْ عليك محارِبُ ذاتِ أدبال

وقال حسان بن ثابت الأصباري^{١١} في عبد الله بن العباس :

إذا قال لم يترك^{١٢} مقالاً لقنن بمعتطيات^{١٣} لا ترى^{١٤} بيها فضلاً

(١) ترجمته في الاصل ج ٢١ ص ٢٦٩ وما بعدها .

(٢) الأبيات في شرح الحجج ج ٢٠ ص ١٣١ وأخبار الدولة العباسية ص ١١٣ .

(٣) شرح الحجج : « لاقته ... صبه » .

(٤) ن م : « مرسه » .

(٥) في شرح الحجج : « لبادع اعالي » وفي أخبار الدولة العباسية : « البادئ العالي » .

(٦) شرح الحجج : المعروف .

(٧) في ذ. م. وفي أخبار الدولة العباسية : « غير » .

(٨) في المصدرين المذكورين : « جرت » .

(٩) في شرح الحجج : « صيف » .

(١٠) في ن م . « وأعلم بذلك ان عودت عينه » ، ويرد فيه وفي أخبار الدولة العباسية موت علي

هذا نصه

فاختر مفروق الاصل بشعرته حرراً^{١٥} وسيفاً بلا قين ولا قال

(١١) انظر الاصل ج ١ ص ١٣٨ وما بعدها وترد الأبيات في أخبار الدولة العباسية ص ١٢١ -

١٢٢ وفي شرح النورون لمرفوق ص ٣٥٩ وفي نسب قريش ص ٢٦-٢٧ .

(١٢) ط . ترك

(١٣) في أخبار الدولة العباسية والتمه القريش ج ٢ ص ٢٦٧ ولقد يوان : مغلطات ؛ وفي الاصل :

مغلطات ، والتصويب من نسب قريش ص ٢٧ .

(١٤) أخبار الدولة العباسية : يرى .

كفى وشفى ما في النفوس ولم^١ يدع لدي إرسل في القول جذا ولا هرا
سموت إلى العليا يعبر مشقة فلت دواها لا ديباً ولا وغلا
ويقال انه قال هذا الشعر فيه لأنه كسم عاملاً في الانصار ، وكلله فيهم غيره ،
فلم يبلغ أحد منهم مبلغه في الكلام حتى قصبت حاجتهم^٢ .

حدثني محمد بن حاتم الثعري^٣ عن حجاج بن محمد الأعور عن ابن حريج^٤
عن عطية ، أن ابن عباس قال : المعروف أثبت الحصون وأرشد الأمور ، ولن
يصلح المعروف الا بتمجيله وستره وتصغيره ، ذلك اذا عجبكته هنأته ، وإذا سترته
أتممته ، وإذا صغره عظمته ، وإذا عظمت بكفته ونعصته^٥ .

حدثني روح بن عبد المؤمن ، حدثنا عبد الرحيم بن موسى ، حدثني ابو روح
نحارة بن أبي حفصة عن عبد الله بن مريدة عن كعب الاحبار ، انه كان عبد معاوية
فقرأ معاوية : في عين حامية ، فقال كعب : في عين حبيبة^٦ ، فلم يقبل منه
وقال . عليّ يا ابن عباس ، فلما جاء قال كعب : تفرمونها^٧ فوافق كعباً ، فلم
يرجع معاوية فعصب كعب ، فقال له ابن عباس : لا تعصب يا كعب فامك
من الذين أوتوا الكتاب يؤمن به ومعاوية [٥٤٧] من الأحزاب يسكر بحسه ، فقال
معاوية . أنا شامي^٨ أنت يا ابن عباس ! قال : ان شئت ، قال : شئت ، فقال . لولا
البيعة التي لك عدي ولولا السلطان لعلت^٩ ، قال . فلا بيعة لي عليك ولا سلطان
فقتل^{١٠} ، قال بل أحلتك يا أمير المؤمنين واكرمك ، فسكن بعض عصبه ثم
قام إلى الصلاة وقال : أطبق المصحف يا علام فاني ما أرى الحرف إلا كما قال

حدثني ابيحق الفروي^{١١} أبو موسى ، حدثنا زهير بن سنان عن في عصام انخراساني
قال : لما أذكر الخوارج على علي^{١٢} من بني طائب تحكيم الحكمين فأنحاروا عنه ،

(١) في الديوان ونسب قريش ومعاشر الادباء ج ١ ص ٧٤ : ميم .

(٢) محصرات لادباء : حاجة .

(٣) م ، د ، الثعري . انظر لب الباب في تحرير اسباب السيوبي ص ٥٧ .

(٤) م . حريج .

(٥) جاء في هاشم د - وآخر المجلد الثاني حشر من الاصل والله كل حد .

(٦) الاشارة إلى سورة الكهف (١٨) ، الآية ٨٦ .

(٧) م ، أناشئي .

(٨) لاصل - الفروي . انظر لب ج ٢ ص ٤٢٦ ١ زهير الثعري

خرج إليهم ابن عباس^١ فقالوا له : مرحباً بك يا ابن عباس . ما جاء بك ؟ قال : جئت لأخبركم عن أصحاب محمد فبس فيكم رجل منهم . فقال بعضهم لبعض : لا تخافوه فإن الله يقول : ﴿لَهُمْ قَوْمٌ حَصُودٌ﴾^٢ . فقال ابن عباس : أخبروني ما الذي نعمتم على ابن عم رسول الله علي ؟ قالوا : نعمنا عليه أنه حكم الرجال في دين الله ولا حكمهم^٣ لأفقه ، وأنه قتل ولم يتسبب ، ومحا أمير المؤمنين وكتب اسمه ، قتل ابن عباس . أم قولكم : حكم الرجال ، فإن الله تبارك وتعالى حكم الرجال في دينه في الشقاق بين الرجال والنساء وفي أرب ثمنها ربع درهم يصيبها المحرم^٤ فقد : ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمداً فحرماً مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم﴾^٥ فاحكم في حق النساء وصلاح ذاب البر أفضل ، قالوا : نعم ، قال : وأما قولكم : قتل ولم يتسبب ، فأبكم كان بأحد عائشة أم المؤمنين في سهمه وهي أمكم ، من قتلها أنها ليست بأمة فقد كفرتم ، وإن قتلها بأحد^٦ صلتم ، وأما قولكم : محا علي اسمه ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خير من علي وأدع^٧ مريثاً بالحدية فكتب . هذا ما اصطاح عليه محمد رسول الله ، فقالوا : لو أقرنا بأمر رسول الله لم نحالفك ، فقال : امحوا وكتب : هذا ما اصطاح عليه محمد بن عبد الله ، قال فأنعه ألعان وبقيت^٨ بقيتهم

حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، أخبرنا أبو الأحوص عن ممالك عن عكرمة عن ابن عباس قال : أتيت^٩ في مدي فقبل لي هذه ليلة القدر . فمعت^{١٠} وأما ناعس^{١١} فتعلقت ببعض أطناب فسطط رسول الله صلى الله عليه وسلم فظرت فإذا هي ليلة ثلاث وعشرين .

حدثني أبو محمد الشامي^{١٢} المؤدب عن أبيه عن قرآن بن تمام عن موسى

(١) قوله بإخبار الدولة العباسية ص ٣٩-٤١ ١ وللكامل للبدر ج ٣ ص ١٦٥ و ص ٢١١ .

(٢) سورة الزخرف (٤٣) آية ٥٨ .

(٣) الآية (٥) ، آية ٩٥ .

(٤) م : بأحد

(٥) م : بقى .

(٦) م : أوتيت .

(٧) م : المهي . انظر ابن التيم ص ٨١ .

ابن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب قال : قال ابن عباس بعد ان اُصيبَ ببصره : ما آسى على شيء فإني ألا أني لم أُحج ماشياً لأنني سمعتُ الله يقول ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ﴾^١

حدثني الوليد بن صالح عن أبيه عن محمد بن عمرو بن عيسى انه بلغه عن وبرة بن عبد الرحمن المسلي^٢ انه قال ، قال ابن عباس . اياك والكلام فيما يعينك اذ كان في غير موضعه ، ولا تُمارِ سعيها ولا حليها ، فان السعي يؤذيكَ وان الحلي يثقلُك ، واذكر أحبك في عيبه بما تحب ان يذكرَكَ به ، ودعه مما تحب ان يذُحكَ به .

حدثني قال ، قال ابن عباس لوبرة . دع الكلام فيما لا يعينك فانه فصل ، ولا تتكلم فيما يعينك اذا لم تصب موضعه فانه حبل .

المدائني عن يحيى الانصاري قال : قيل لابن عباس ان ابن الزبير ينفقُك . فقال ابن عباس : ديني حبل ، لو دانتُ سبكرٍ لطفتي^٣ ، اما والله اني لأعرف دحلاً ودُحَيْلاً ، وما ساءتُ قرشياً قط ، الا يحجى من الحكم . فاشفى من لحمي سبعين واشتدتُ من مثله .

المدائني عن مسلمة بن عمار قال . عرئ معاوية عبد الله بن عباس [٥٤٨] عن الحسن بن علي فقال . لا يسوءك الله . فقال . لا يسوءني ما أبقي الله أمير المؤمنين . ثم ان يزيد ركب الى ابن عباس فجلس مجلس لمعري فلما قام قال ابن عباس : ما تكادُ تعدمُ من الاموي عقلاً وكرماً .

حدثني الاعين عن روح بن عاذة عن الثوري عن قابوس بن أبي طيان عن ابيه عن ابن عباس قال : الهدى الصالح والسمت الحسن والاقتصاد في الامور جراً من أحرار النبوة .

حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا عطاء بن العوام ، أخبرنا داود بن أبي هند عن محمد بن أبي موسى عن ابن عباس . انه فقد علماً له فحلف بالله ليُضربنه .

(١) سورة الحج (٢٢) ، آية ٢٧

(٢) م : الليثي . وفي عايش ٥٥ : م بي سنية .

(٣) نظر . أبو هلال العسكري - حرة لأشبال ج ٢ ص ١٩٢ ، والمدائني - مجمع الأشبال

ج ٢ ص ١٧٤ .

فلما جاء العلام^١ قل له : أين كنت ؟ قل : كنت في موضع كذا ، فعفا عنه ولم يضربه . فقيل : أو لست قد حصلت ؟ قال : أو لم أعف عنه ، أحدهما بالأخرى .

حدثني عمرو بن أبي عمرو الشيباني عن أبيه قال : حدثت أن ابن عباس لما كف بصره قال أو تمس :

ما زال عمري^٢ على الأيام متقصاً حتى قنيت وحسب^٣ الذهر ممدوداً
أقدم العود قدامي وأنعمه وكنت أمشي وما يمشي في العود

حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل وأصق لمروي قالوا ، حدثنا سميان بن عبيدة ، أخبرنا عمرو^٤ قال : لما وقع في عين ابن عباس الماء أراد أن يتالح منه فقيل له : إنك تمكث كنا وكذا يوماً لا تصلي إلا مصطحباً فكره ذلك .

حدثني إسحاق القسري عن عباس الأصماري عن أبي عمرو بن العلاء عن عبد الله بن كثير الأصماري ، أحسنه عن محمد ، قال : أتني ابن عباس عثمان ابن عفان وعنده ريد من ثابت فخرجوا جميعاً ، فلما ريد أن يركب فأخذ ابن عباس بركابه ، فامتنص^٥ ريد من ذلك وقال : ما هذا هناك أبي وأمي ؟ فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نعمل بعلينا ، فقل ريد يده وقال : هكذا أمرنا أن نعمل بأهل بيت نبينا .

حدثني أحمد بن إبراهيم اللوزقي ، حدثنا عبيد الله بن موسى وريد بن الحُباب العجلي جميعاً قالوا ، حدثنا سميان بن سعيد اللوزقي عن ابن جريح^٦ عن عثمان بن أي سليمان أن ابن عباس كان يتنازع لردة بألف درهم .

حدثني أحمد بن إبراهيم ، أخبرنا معاوية عن أبي حبان التميمي عن حبيب بن أبي ثابت قال : رأيت على ابن عباس قميصاً سابرياً يتبين إزاره من رقبته .

(١) خامش د : جبي .

(٢) وردت كلمة « الأصمري » في م خط ، وسمه عبد الله جمهرة الأنساب ص ٣٣٣ .

(٣) م : فامتنص .

(٤) م : د : جريح .

وحدثني أبو مسعود الكوفي عن الكلبي عن أبي صالح ، قال : أنشد الأحوص^١ ابن محمد بن عبد الله الأنصاري^٢ ابن عباس :

الله بيني وبين قيمها يفر^٣ مني بها وأتبعه^٤

فقال ابن عباس : بيني وبين قيمها وبيلك .

حدثني أبو مسعود الكوفي عمر بن عيسى قال سمعت ابن كرامة يقول : لما قال عمر بن أبي ربيعة^٥ قصيدته التي أولها : نشط غداً دار حيراء أشدها ابن عباس ، فلما قال عمر : نشط غداً دار حيراء ، قال ابن عباس : وللدأر بعد غد أبعد^٦ . فقال : كما والله قلت ، حطت هناك ، فقال ابن عباس : الكلام مشترك^٧ . فلما أشد^٨ ونحمت^٩ بين حيراء ، قال ابن عباس : وقد كان قرئهم^{١٠} يُحمد^{١١} ، فقال عمر : كما والله قلت ، وقيل يده .

حدثني عبد الله بن صالح العجلي قال : قال أبو بكر بن عياش : بلغني أن ابن عباس كان يقول : ان لكل^{١٢} داخل دهشة فأنسوه بالتحية

حدثني أبو اسحاق الفروي عن عبد الله بن عمر عن خالد بن طهارة عن حصين قال : كان ابن عباس حائلاً فحماه مائل فساله ، فقال : ألسنت مسلماً تصلي وتصوم ؟ فقال : نعم ، فقال : ان مولاتك لواحدة ، وزرع ثوبه فأنفاه عليه .

حدثنا محمد بن مصفى [٥٤٩] الحمصي ، حدثنا أبو الفضل التيمي ، حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي السليل قال : حج معاوية فوافق ابن عباس ، فراه يستلم الأركان كلها ، فقال معاوية : إنما اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الركبتين ، فقال ابن عباس : انه ليس من أركانه شيء مهجور .

حدثني مظفر بن مريحى ، حدثنا أبو ربيعة عن أبي عوانة عن الأعمش عن الصحاحك عن ابن عباس قال : من المهدي والمصور والسامع .

(١) انظر الأمازي ج ٤ ص ٢٢٨ وما بعدها : وجملة الاسماء ص ٣٢٢

(٢) خزانة الأدب لبيد ج ١ ص ٢٢٢ .

(٣) الأمازي ج ١ ص ٧١ وما بعدها : واليهود ص ٩٠ ولا يرد فيه البيت الذي

(٤) انظر الخبر في الأمازي ج ١ ص ٨٢ .

(٥) سقط النص من « ولدار » حتى « وقال ابن عباس » من م .

حدثني عباس بن هشام الكوفي عن أبيه عن أبي صالح قال : كنت أنا وعكرمة عند ابن عباس وليس عنده أحدٌ غيرنا ، فأقبل الحسن والحسين ابنا علي فسلما عليه ثم ذبا ، فقال : ان هذين يزعمان أن المهدي من ولدكما ، ألا وإن السفاح والمنصور والمهدي من ولدي .

حدثني علي بن عبد الله المدني ، حدثنا مكيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي معبد قال : سمعتُ ابن عباس يقول : إني لأرجو أن لا تذهب^١ الأيام والليالي حتى يكونَ منا أهل البيت من يقمُ أمرها^٢ . شابٌ يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، لم يلبس الثمن ولم تنسه . وأرجو أن يُحتم هذا الأمر بما كنا فُتِح بنا ، قال فقلت : عجز عنه شيوخكم^٣ وترجمونه لشبابكم ! قال : يفعل الله ما يشاء .

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن مالك عن وهب بن كيسان عن محمد ابن عمرو عن عطاء ، أنه سمع ابن عباس يقول انتهى السلام إلى البركات حدثني الحسن بن علي الحرمازي عن العتيبي عن أبيه أن رجلاً قال لعبد الله ابن عباس : ماذا عرفت ربك؟ فقال عبد الله : وبلك من طلب الدين بالعباس ، لم يرل الدهر في التباس ، مانكاً عن المنهاج ، طاعاً في الاعوجاج ، أعرفه بما عرفت به نفسه من غير رؤية ، وأصغى بما وصفه به نفسه من غير صورة ، لا يُمكنك^٤ الخواص ، ولا يقاسُ بالدس . حي في ديموته ، لا يحور في أقصيته ، يعلم ما هم عاملون وما هم إليه صانعون ، فتارك الذي سبق كل شيء علمه ، ونفذت في كل شيء مشيئته .

حدثني عباس بن هشام الكوفي عن أبيه عن أبي بصير قال . لما نزل ابنُ عباس الطائف حين نأفوه ابن الزبير كان صلحاء الطائف يجتمعون إليه ، ويأتيه أسماء السبيل يسألونه ويستمنونه ، فكان يتكلم في كل يوم بكلام لا يذعه وهو . الحمد لله الذي هدانا للإسلام وعلمنا القرآن واكرمنا بمحمد عليه السلام فانتشنا به من

(١) سقطت من ط ، م

(٢) ط . يذهب .

(٣) ط - سبق حكم

(٤) ط : لنطق .

المملكة ، وأخذنا من الضلالة ، فأفضلُ الأئمة أحسنُها لُسنة اتباعاً ، وأعلمها بما في كتابه احتساباً ، وقد عمل بكتاب الله ربكم وصية بيبكم قومٌ صالحون على الله جزاؤهم ، وهلكوا فلم يدعوا بعدهم مشهم ولا مورياً لهم ، وفي قوم يريعون الدنيا بعمل الآخرة ، يلبسود جلود الصان لتحسبهم من الزاهدين ، يرضونكم بظواهرهم ويسخطون الله بسرّهم ، إذا عهدوا لم يؤفوا وإذا حكموا لم يعدلوا ، يرون العذر حرماً وتقصد العهد مكيدة ، ويمعنون الحقوق أهلها ، فنسأل الله أن يهلك شرارَ هذه الأمة ، ويولّي أمورها حبارها وأبرارها ، فبلغ ذلك ابن الزبير فكتب إليه : بلغني أنك تجلس العصريين فتعني بالجهنم ، وتعب أهل الر والفضل ، واظن حلمي عليك واستداسني إياك جرأك عليّ ، فاصف عني من عزيك ، وأربع عليّ ظلمك ، وأزع عليّ نفسك ، فكتب إليه ابن عباس : فهمتُ كتابك ، وإنما يعني بالجهل من لم يؤت من العلم شيئاً ، وقد آتاني الله منه ما لم يؤته إياك ، وزعمت أن حلمك هي جرأتي عليك فهذه أحاديثُ الصنع أستنها ، حتى كنت لعامك هائباً وعس حدثك ما كلاً ١٥ ثم يقولُ لي ، إن لم أسه وحدثتُ حاسك خشياً ، وحدثك [٥٥٠] إلى مكروه عجباً ، فما أكثر ما طرتُ إليّ بشقة من الجهل ، وتعمدتي بفارقة من المكروه ، فلم تضررُ إلا نفسك ، فلا أبقي الله عليك إن أبقيت ، ولا أرمي عليك إن أرحيت ، فوقه لا انتهيت عن إرضاء الله باسقاطك حدثنا عمرو بن محمد ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، حدثني عمرو بن عثمان عن عبد الرحمن بن الزائب عن ابن عباس أنه قال : أكرم الناس عليّ حليسي . إن الذبابَ ليضع عليه فيشقك ذلك عني . حدثنا سريح ، حدثنا علي بن ثابت عن عبد الله بن المؤمل عن عبد الله بن أبي مليكة عن ابن عباس أنه قال : أكرم الناس عليّ حليسي ، أو قال . رحل تحطّي رقاب الناس حتى جسد إليّ .

- (١) م : يزيغوا .
(٢) في لسان العرب مادة (سَنَنَ) وقال أبو زيد ، وضعت العرب دا حدث الرجل حديثاً معطه فيه أحاديث القسح استنها . والمعنى الامثال للمعني ج ١ ص ١٣٥
(٣) م : يلقى
(٤) م : شريح .
(٥) م : يحطّي .

المداثني عن سميان بن هيبنة عن عمرو بن دينار قال ، قال ابن عباس :
 جلسي عندي ثلاث : انا أقل رحمتُ به ، وادأ قعد أوسعتُ له ، وإذا تحدثتُ
 أنصت لحديثه واستمعت منه^(١) .

حدثني سعيد بن الربيع الصبتي ، حدثنا عبد الجبار بن الورد عن ابن^(٢) أبي
 مليكة قال ، قال عبد الله بن عباس . ثلاثة لا أقدر على مكافأتهم . رجل جنت
 طمأن مسقاني . ورجل صاق لي علسي فأوسع لي . ورجل اغررت قممها
 في الاختلاف ابائي^(٣) ، ورايع هو أعظمهم حقاً علي^(٤) : رجل بات ساهراً يعرض
 الناس على نفسه فأصبح لا يجد له في حاجته معشداً سواي .

حدثني إصحاق الثوري عن المعلى بن عمران الموصلي ، حدثنا أبو العوام عن عطاء
 قال : كنت بأبي اس عباس فيوتى بعدله فأقول : إني صائم . فما يزال يقسم علي^(٥)
 حتى أدنو فاتفقني معه .

حدثني مصعب بن عبد الله عن الواقدي عن ابن أبي الزناد عن موسى بن
 عقة عن القاسم بن محمد قال : سمنا رأيتُ في مجلس ابن عباس باطلاً قط .

حدثني الزبير بن نكار الزبيري ، حدثني محمد بن عيسى بن كثير الانصاري
 عن فليح بن اسماعيل عن عبد الله بن صالح بن علي عن أخيه سليمان بن علي
 عن عكرمة قال : إننا لمع ابن عباس يوم عرفة إذا فتية يحملون قتي معروق^(٦)
 الوجه بأجل الأبدن ، فوصوه بين يدي ابن عباس وقالوا : استشف له يا ابن عم
 رسول الله ، فقال : ما به ؟ فاشده الله^(٧) :

بنا من جوى الأحزان والوجد^(٨) لوعة تكاد لها نفس الشفيق تلوب^(٩)
 ولكننا أبقي حشاشة مقلوب^(١٠) على ما به عود هناك صليب^(١١)

ثم حملوه فحققت في أيديهم فقال ابن عباس : هذا قتيل الحب لا عقل ولا
 قود ، وما رأيته سأل الله إلا العافية مما أصاب ذلك الرجل حتى أمسى .

(١) انظر اخبار الدولة العباسية ص ١٢٨

(٢) سقطت « ابن » من ط م .

(٣) م « إلى » محل « ابائي » .

(٤) انظر الخبر في الاثني ج ٢٣ ص ٣١٦ ، وقضى هو عروة بن حزام .

(٥) الاثني : في الصدر .

حدثني ابو الحسن علي بن محمد اسماعيلي عن النضر بن اسحاق عن ابي المبيع قال ، قال معاوية : ما باحت^(١) أحدًا في عقله أشدَّ^(٢) علي من ابن عباس

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن عروة قال . كتب ابن عباس الى الحسن^(٣) بن علي : ان المسلمين قد ولوك امورهم بعد علي ، فتمسخر خريك وجهك عدوك ، ودار أصحابك ، واشتر من الغني دينه ، ولا تسلم دينك ، ووال اهل البيوت والشرف تستصلح عشائهم ، واعصم أهلك تحارب من حاد الله ورسوله ، فلا تخرجن من حق است أهل به وإن حاد الموت دود ما تحب .

حدثني عباس عن أبيه عن حماد عن ابي صالح قال : قال ابن عباس : من التمس الدين باخاصمة حبيته المارة ، ولم يحبل الى المعالة الا من أعباه سلطان الحجة

حدثني عمر بن حماد عن مالك بن أسس عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، ان العباس قال لعبد الله : أنت اعلم^(٤) بني ولكي أشبه [٥٥١] تحمية للامور منك ، وان هذا الرجل يعني عمر . قد قرأتك وقد مكثت^(٥) فلا تعسر له سرًا ولا تنقب عنه مسلماً ولا تسدنه شيء^(٦) حتى يسألك عنه

وحدثني العمري عن الميثم بن عدي عن ابن عباس الحمداني عن أبيه قال . كانت عند ابن عباس يثيمة فحفظها اليه رجل فقال : إني لا أرضاها لك ، قال . وكيف وقد نشأت في ححرك وعسك ! قال : إن فيها بذا وهي تنشرف ، فقال : لا أبلي ، فقال ابن عباس : فاني إذا لا أرضاك لها .

وقال الميثم . أخبرني عوانة عن شيخ من أهل المدينة ان رجلاً شكى الى ابن عباس زوج ابنته فقال ابن عباس : ألم أقل لك ان من روج الله من سفيه فقد عصفها ؟ حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن حماد عن ابي صالح عن ابن عباس قال : ما رأيت رجلاً أوليته معروفاً الا أضاع ما بيني وبينه ، ولا رأيت رجلاً فرط مني اليه سوء الا اظلم ما بيني وبينه .

(١) في هامش د : اي ما غاصت . وفي اللسان : كاشفت .

(٢) ط . الا أشد .

(٣) د : الحسين (ع) .

(٤) البصرة من : د له ، د له ، د له ، د له ، متحرفة في ط .

حدثني أبو عمر العمري عن هشام بن الكلبي عن المساحقي عن أبيه ، أن ابن عباس كان يقول : إذا تَرَكَ العلم قول لا أدري أصيبت مقائلته .

وحدثت عن اصحابي بن عيسى بن علي عن أبيه قال : سأل ابن عباس بعض أصحابه عن شيء فقال : لا أدري ، فقال ابن عباس : أحسنت ، كان يُقال : إن قول لا أدري نصف العلم .

وقال ابن الكلبي : كان ابن عباس يقوي . اسبح يُسَمِّح لك .

حدثني هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جريح^١ عن عطاء عن ابن عباس أنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اسبح يُسَمِّح لك .

وذكر لي^٢ أن ابن عباس كان يُعْثِي الناس بالبصرة في شهر رمضان ويحدثهم ويعقبهم ، فإذا كانت آخر ليلة من الشهر ودعهم^٣ ثم قال : ملائكة أمركم الذين واصلتكم^٤ الوفاء وورثتكم العلم ، وسلامتكم في الحكم ، وطولتكم المعروف ، أن^٥ الله كفكم التوسع فائقوه « استطعتم

وروي عن ابن عباس أنه كان يقول . عالم واحد أشد على الشيطان من ألف عابد ، غير مرفوع .

وحدثني هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم عن روح بن أبي حمزة أبي سعيد عن مجاهد أنه سمع ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عالم واحد أشد على الشيطان من ألف عابد .

المدائني عن مسلمة قال . دخل رباب على معاوية وعنده ابن عباس ، فلم يسلم زياد عليه ، فقال له ابن عباس . ما هذا المحران يا أبا المعيرة ؟ فقال : ما هاتما محمد الله سوء ولا هجران ولكنه محبس لا يقصى فيه إلا حق أمير المؤمنين وحده .

(١) د. م . جريح

(٢) انظر الرواية مسند في أخبار الدولة العباسية ص ٣٤ ، وهي هناك أقوى

(٣) في د. م : « يسلمهم ويتكلم بكلام يردعهم ويقول ... » ص ٣٤ .

(٤) في د. م . : صلحكم .

(٥) م : قال

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن ابن جعدة عن ابن شهاب قال :
 وفد ابو ايوب الانصاري على معاوية فقصى حوائجه ثم قال له ابو ايوب : يا أمير
 المؤمنين لي مال ولا علمان فيه يقيمون به ، فدعطني مالا أشترى به علماً ، فقال :
 ألم اعطك لوفادتك وأقصى حوائجك في حصنت وعامتك ؟ قال : بلى ، قال :
 فما لك عدي شيء سوى ذلك ، فقال ابو ايوب : ألا تعمل يا معاوية ، فان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال ل : إنكم ستقون بعدي أثره يا معاشر الأنصار
 فاصبروا حتى تلقوني ، قال : فاصبر يا أبا ايوب ، قال : أفأنتها يا معاوية ؟
 والله لا أسألك بعدها شيئاً أبداً . وبلغ ابن عدس قول معاوية ، وهو يوشك وأغد
 عليه وقد تيسر لخروج ، فأعطى أبا ايوب قيمة مائة مملوك وأعطاه جميع ما كان
 في داره ثم شخص .

قالوا : ولما أخرج عبد الله بن الزبير محمد بن الحنفية عن مكة اغلظ له ابن
 عباس [٥٥٢] وقال له : أخرج بي عن المطلب عن حرم الله وهم أحق به مني !
 فقال : وأنت أبصأ فالحق به ، فخرج إلى الطائف فأتى بها ، وأوصى علي بن
 عبد الله بآتيان الشام والتسحي عن سلطان بن الزبير إلى سلطان عبد الملك ، فكان
 عبد الملك يحفظ له دينه .

قالوا : ولما صار علي بن عبد الله إلى دمشق ابني بها داراً ثم صار وولده
 إلى الحفيمة وكنداد من عمل دمشق .

حدثنا محمد بن الصباح البزاز ، حدثنا هشيم عن أبي حمزة قال : توفي ابن
 عباس بالطائف .

حدثني بكر بن الحبيش ، حدثنا عبد الله بن صالح المصري عن معاوية بن صالح
 عن علي بن أبي طلحة قال : كان عبد الله بن عباس مذبذبة القدمة حبيذاً الهامة
 مستدير الوجه جميله أبيه ، وليس بالمعطر لبياض ، سبط اللحية ، في أمه قتي ،
 معتدل الجسم ، وكان أحسن الناس عيأ قبل أن يكف بصره ، وكف قبل موته
 بست سنين أو نحوها وتوفي بالطائف .

(١) انظر مستدرك : المجمع المهرجس لألفاظ الحديث النبوي ج ١ ص ١٤ .

(٢) مل : حيد ؛ د : م حبيته . انظر لسان العرب مادة (حيد) .

وقال الواقدي وغيره : نزل في قبر عبيد الله بن عباس وتولى دفنه علي بن عبد الله ومحمد بن الحنفية والعباس بن محمد بن عبد الله بن عباس ، وصعوان وكريب وعكرمة وأبو معبد مؤليه . وكان ينصب بالحلاء ثم صفر .

حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن التوزي^١ عن عمران بن أبي عطاء قال : أدخل ابن الحنفية ابن عباس^٢ معترضاً وصلى عليه فكبر أربعاً وضرب على قبره فسطاً ثلاثاً أيام .

حدثني محمد بن سعد عن محمد بن عمر الواقدي عن عمر بن عقبة وحالد ابن القاسم الأنصاري عن شعبة مولى ابن عباس ، قال : مات ابن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن إحدى وسعين سنة وأشهر ، أو اثنين وسعين ، وكان يصفر لحينه ، وكان مرضه ثمانية أيام ، وصلى عليه ابن الحنفية .

وقال بعض البصريين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عباس ابن عشر وأشهر ، وتوفي ابن عباس^٣ وله سبعون سنة ، والأول اثنان .

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شعبة ، حدثنا وكيع عن سمان عن سالم بن أبي جعدة عن كلثوم قال : سمعت ابن الحنفية يقول في جنازة ابن عباس : اليوم مات رباني العلم .

وحدثني الحسين بن علي بن الأسود . أخبرنا أبو أسامة عن الأجلح عن أبي الزبير قال : توفي ابن عباس بالطائف فجاء طائر فدخل في معشه حين حمل فلم يخرجه منه .

حدثني داود بن عبد الحميد قاضي الرقة ، حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأقطس عن سعيد بن حبيب قال : توفي ابن عباس بالطائف فشهدت جنازته ، فجاء طائر لم يخر على خلقته فدخل في معشه^٤ .

قال سالم : وقال اسماعيل بن علي وعيسى بن علي لما دفن ثلثت هذه الآية

(١) ط ، م : أكثر .

(٢) ط ، م : ابن عباس

(٣) م : مات اليوم

(٤) انظر أخبار النحلة النبوية ص ١٣٢ .

عند قبره وهم لا يرون ثاليتها . ^(١) يا أيها النفس المطمئنة ، ارجعي إلى ربك راضية مرسية ، فادخلي في عبادي ، ودخلي جنتي ^(٢) .

وحدثني محمد بن سعد عن الوفدي ^(٣) عن معمر عن الكلبي عن أبي صالح عن رافع بن خديج ^(٤) أنه قال حين أُعبر بوفد ابن عباس : مات والله من كان المشرق والمغرب ومن بيّستها يحتاجون إلى عمنه .

وحدثني محمد بن سعد عن الوفدي عن يحيى بن العلاء عن يعقوب بن زيد عن أبيه قال . سمعت جابر بن عبد الله حين بلغته وفاة عبد الله بن عباس يقول ، وصفت بأحدى يديه على الأخرى . مات أعلم الناس وأحلم الناس ، لقد أصيبت الأمة به .

وحدثني الزبير بن نكار ، حدثني مساعدة بن عبد الله المزني عن داود بن عطاء عن موسى [٥٥٣] بن عبيدة الردي عن محمد بن عمر بن عطاء أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى عبد الله بن عباس ^(٥) فقال . اللهم إني أحب عبد الله ابن عباس فأحبه .

وأما عبيد الله بن العباس

ويكنى أبا محمد ، وبينه وبين أخيه عبد الله بن عباس في السن سنة أو سنة وأشهر ، فكان حوذاً ، دعاه عبد الله بن عباس إلى أن يقامه داراً كانت بينهما قد أقام الحل بينهما فقال عبد الله : أمكنت الحبل عليّ ، فقال عبيد الله : أقم الحل لأخي ، فأقامه ، فقال له : هل لك أن أحبته شهراً ؟ قال . نعم ، ففحصاه ثم قال . هل لك أن أحبته ذراعاً ؟ قال . نعم ، قال : هل لك أن أرفعه ؟ قال : نعم ، فرفعه وذهب له ^(٦) حصته من الدار .

قالوا : وكان عبد الله يُوسّع الناس عملاً ، وكان عبيد الله يُوسّعهم طعاماً ^(٧) .

(١) سورة الفجر (٨٩) . الآيات ٢٧-٣٠ وانظر خبر الدولة العباسية من ١٣٢
(٢) زاد في م . عن يحيى بن العلاء عن يعقوب بن زيد عن أبيه . وهذا من ارتباك النسخ
(٣) ط : حديج . انظر ابن حجر - الإصابة ج ١ ص ٤٨٢-٤٨٣ .
(٤) ليست في ط م
(٥) م : عبيد الله .
(٦) انظر نسب فريش من ٢٧ .

فدخل اعراني يوماً دار العباس فرأى عبد الله في ناحية منها يقف الناس ويعلمهم
ويسألونه عن القرآن فيفسره لهم ، ورأى عبد الله في ناحية أخرى يطعم الناس ،
فقال : من أراد الدنيا والآخرة فليأت دار أبي العباس ، هذا يفسر القرآن ،
وهذا يطعم الطعام .

وحدثني علي بن محمد النوفلي عن أبيه عن مشايخه قال : كانت بين الزبير
ابن العوام وبين عبد الله بن جعفر ضيعة بالقرب من المدينة ، فلما قتل الزبير
سأل عبد الله بن الزبير ابن جعفر أن يقاسمه فأجابته إلى ذلك ، ووعدته البكور
معه إليها . ومضى ابن الزبير إلى الحسن والحسين وعبد الله بن العباس وإلى جماعة
من أنشاء المهاجرين والأنصار فأنهم أب يحضروا ما بينه وبين ابن جعفر ، فأجابوه
وعقدوا لبعاده ، وودعاهم ابن جعفر ، ووجه ابن الزبير معه يحزور وديقته وقال
لوكيله : أنيسع الحرور ناحية واستر^(١) أمرها ولا تحدثن فيها حديثاً حتى أمرك
هائي لا آمن استقض هذا الأمر بيني وبين ابن جعفر ، ثم سأل القوم أن يسألوا
عبد الله بن جعفر أحد العامر^(٢) من الصبيحة وتسليم العامر^(٣) له ، فكلموه فأجابهم
إلى ذلك ، وحاج^(٤) القوم حتى تشاكوا ليلجوع . فقال الحسن بن علي لو كانت
البرادين تؤكل أطمعتكم ردوني ، وقد لحسن لو كانت اليعال تؤكل أطمعتكم
بغلي ، فقال عبد الله بن العباس لكن النحاتي تؤكل ، وكان تحتة محبة قد
ريضت فأعجبت منهص إليها فكشط^(٥) عنها رحنها ، وأحد^(٦) سيفه فوجأ به لبتها ،
ونهب الناس إليها بكسر المرق^(٧) وأسك كبي وعبر ذلك يسلحونها ، وأخذوا لحمها
وأوقدوا سعف النخل ، وبعث عبد الله بن العباس فأتوا بقمور ونعير كثير فثبوا
وطبخوا ، فلم يشعر ابن الزبير إلا برريح القثار والملاحان ، فظن^(٨) أن^(٩) وكيله
محر حروره ، فجعل يشتبه ويعدله ، فذل له . يرحمك الله ، إن حرورك على

(١) ط . استر

(٢) ط . العامر

(٣) ط . العامر

(٤) ط . حال

(٥) ط : فاحده .

(٦) ط : ليس في ط .

حائفا ، ولكن عبيد الله ابن عباس^١ اصعصعهم نخيته ، فأكل القوم وانصرفوا ، وأتي عبيد الله بدابة فركها وانصرف .

وحدثني عبيد الله بن صالح عن ابن كنانة عن القاسم بن معن قال : اراد رجل ان يضار عبيد الله بن العباس ، فأتى وحوه الناس بالمدينة فقال لهم : ان عبيد الله يأمركم ان تحضروا عدا ، فذه اناس حتى ملأوا داره ، فلما رأى اجتماعهم أرسل الى السوق فلم يترك فاكهة لا أتى بها ، فأكبوها ، وبعث من هيا ثم الطبخ واشواء والحز والخلواء ، فعدوا غداء واسعاً سريراً ، صا انصرفوا قال : الحمد لله ، أليس كما أردنا مثل هذا وحدثناه ؟ ما أبلى من حجم علي بعد يومي هذا .

وحدثني محمد ابن الاعرابي عن الحلبي عن عدي عن عوانة بن الحكم قال : بلغني ان عبيد الله بن العباس وفد على معاوية فصحه بشر كثير في الرفقة فكان يموههم ولم يدع احداً منهم يوقد ناراً ولا يتكلم شيئاً حتى ورد الشام^٢ .

وحدثني محمد ابن الاعرابي عن الحلبي [٥٥٤] عن عوانة عن ابيه قال : اصطرت النساء عبيد الله بن عباس وهو في بعض اسفاره الى منزل أعرابي فدخل الأعرابي له خيراً لم يكس له غيرها وقره ، فقال عبيد الله لقمهرايه مقسم مولاه : كم معك ؟ قال : خمسمائة دينار ، قال : ادعها الي الأعرابي ، فقال : انما ذبح لك عمراً قيمتها خمسة دراهم وهو رجل لا تعرفه ، قال : هني لا اعرفه أما أعرف عسي وقدري ؟ لقد فعل بها أكثر مما فعلناه به ، بئس لما مجهوده وبئسنا له ميسورنا .

قال : ثم ان عبيد الله مر بالاعرابي وهو مصروف من سفره يريد المدينة فإذا له نعم وشاة وعبيد ، صأله الدورل به وقد : هذه بعثتك وفصلت ، فأخبره بحاجته الى إغذاذ السير والتجديد ثم فكر فقل : اني لأخاف ان يظن الاعرابي انما اعنلنا عليه كرامة ان نرده ، فرد وكبه اليه بخمسمائة دينار فقبضها ، وأقبل

(١) م : العباس .

(٢) لم يرد هذا الخبر في ط .

مع الوكيل حين رجع ، فقال لعبيد الله ، ان المدح ليقبل لك غير أني أشدك إيماناً
كنت قلتها فيك ، فاشده :

توسنته^١ لا رأيت مهانة عليه فقلتُ المرء من آل هاشم
أو المرء من آل الررار فانهم ملوك وابساء الملوك الاكارم
فصمتُ الى عنز بقية اعز فجدتها فعل امرى غير نادم
فغوضني مهسا عناي وجاذ لي بما لم يجد عموا به كف آدمي
فقل لعبيد الله لا زلت ساماً عزيزاً ومن عاديتُهُ غير سالم

وكان عبيد الله يقول . ثوبك على عيرك أحسن منه عليك

وحدثني بكر بن أبيثم عن أبي الحكم الصماني عن أبيه عن جده قال :
كان عبيد الله بن العباس عاملاً لعلي بن أبي طالب على اليمن ، فأهدي إليه
عبر وحلل وذهب ، فبلغت قيمة ذلك مائة عظيماً ، فترقى جميع ما أهدى إليه
على من حضره ، حتى لقد كان في منزله صانع يصلح درجة له فأعطاه من ذلك
ما قيمته مائتا دينار . قال بكر : وصحبتُ شيخاً من أهل اليمن يحدث عن عبيد الله
ابن عباس انه قال : الجلود من أمي من الكثير وأثر بالقليل . قال ، وكان يقول
أفضل الجلود ما هداه الجاهل سرفاً .

حدثني أبو مسعود الكوفي عن أبي معشر ، حدثني خالد مولى بني أمية قال :
هدى عبيد الله بن العباس على معاوية . وكان قد جعل له حين صار إليه وفارق
الحسن بن علي في كل سنة ألف ألف درهم ، ويقال ألفي ألف درهم ، فأعطاه
معاوية ما جعل له ، فما رام دمشق حتى قسم ذلك أو أكثره ، فبذل له . أسروا ،
فقال : والله لولا لذة الاعطاء واكتساب اعتماد ما نالبتُ إلا اكتسب المال
وإذا أرى معاوية ولا يراني .

وحدثني محمد بن سعد عن الوقيدي قال . كان عبيد الله بن عباس عاملاً
لعلي على اليمن ، وهو أحد من رب في قبر علي حين قُبر بالكوفة ، ولم ير

مع الحسن بن علي حتى عرف زهادته في الامر فصار الى معاوية . قال : ويقال ان علياً ولاء الموسم سنة ست وثلاثين فأقدم^١ للناس الحج ثم شحش الى اليمن والياً . قال . ويقال ان علياً ولاء ايضاً لموسم سنة سبع وثلاثين فقدم من اليمن فأقام الحج ثم رجع^٢ .

وقال الواقدي حدثني ابن جعدة عن صالح بن كيسان قال : كان عبيد الله [٥٥٥] ابن عباس جالساً في المسجد فسقطت دار^٣ عبد الصماء ، فارتاع من حصره ونهصوا ينظرون اليها ، وبقي معه فتى أصبت لحديثه واستمعه حتى قصاه ، فقال لوكيله : ما بقي عندك ؟ قال : ألف دينار ، قل : اعط^٤ الفتى ثلثيها واحبس لنا ثلثها . قالوا : وكان يسحر ويطعم الناس ، وكانت محررة^٥ في السوق . وهي تعرف محررة ابن عباس .

قالوا : وتوفي عبد الله بن العباس رضي الله تعالى عنه بالمدينة في أيام معاوية . ويقال انه كعب^٦ بصره .

وقالوا^{*} : مر^٧ معن بن أوس المزني^٨ عبيد الله بن العباس وقد ضعف بصره^٩ فقال له . كيف حالك ؟ قال : قد كثرت ديني وضغفت^{١٠} حالي واتشده

أحدثت بعين المسال حتى نهكته ووللتبس حتى ما أكاد أدان^{١١} وحتى طلبت^{١٢} القرض عند ذوي العي ورؤ^{١٣} فلان حاجتي وفلان فقال . كم ديتك ؟ قال عشرة آلاف . فأعطاه ايها ، فقال في عبيد الله .

(١) ط : وأقام

(٢) يكرر ط هذه الرواية مع اختلاف يسير كما يلي . وقال الواقدي . حدثني ابن جعدة عن صالح بن كيسان قال : وكان ... من شرك في قبر ... وأقام للناس الحج ...

(٣) ط : أصلي .

(٤) ط : يجوزونه .

(٥) انظر الخبر في الاغانى ج ١٢ ص ٥١-٥٢

(٦) د : المري . انظر جهرة الاسماء ص ٢٠٢

(٧) في الأصل بصر عبيد الله ، وتصويبه من الاعيب .

(٨) ط : ضعف .

(٩) الاغانى ج ١٢ ص ٥٢ : سألت .

أنتك فرعٌ من قریش وأما فتحُ الندي منها الحور الفوارع^١
 هم قادة للدين^٢، مطحاة مكية لهم^٣ وسقاياتُ الحجاج النواضع
 وإن دعوا للموت لم تسر مشتهم على حدث الدهر العين النواضع

وولد لعبيد الله^٤ بن العباس، العباس وعبد الله وحضر والعالىة، أمهم عائشة بنت عبد الله بن عبد المطلب^٥ بن الدنان الحارثي، والعالىة هي أم محمد ابن علي بن عبد الله بن العباس. وعبد الرحمن بن عبد الله وقثم بن عبيد الله، وأمهها أم حكيم بنت فارط^٦ واسمها حويرية، وهما اللذان دبحها بسر ابن أبي أرطاة، وقد كتبنا خبرهما في انعارات^٧ بن علي ومعاوية وسيمونة تزوجها عبد الله ابن عيسى بن أبي طالب، وقتل مع مصعب بن الزبير، ثم حلف عليها أبو سعيد ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عزوي ثم نافع بن جابر ابن مطعم.

ومن ولد عبد الله بن عباس، وقثم بن العباس بن عبد الله ولأه أمير المؤمنين المصور البامة وكان صبياً وصلحه ابن المولى^٨ فقال.

عقبت^٩ من حلٍّ ومن راحة^{١٠} يا ساقُ إن أدنيتني من قُثم

(١) ط: الفوارع

(٢) الإمداد: ثورا قادة قدس

(٣) سقطت من ط.

(٤) أنظر جهرة النسب ج ١ لوحة ٤٩ ونسب قریش من ٣١-٣٢.

(٥) ط: الدار أنظر جهرة الإصناف من ٤١٦: وجهرة النسب ج ١ لوحة ٢٢٥٩ ونسب قریش

من ٣١

(٦) في نسب قریش. فارط

(٧) ط: م. القدرت

(٨) أنظر جهرة النسب (خط) من ١١٨ ودرر يدي - معجم أشعراء من ٣٤٢ وورثت الإبهات

من قصيدة لذات بن سلم في الحامسة البصرية ج ١ من ١٢٣-١٤ وفي الإمداد ج ٦ من ٢١١ وورد البيتان الأولى والثالث باختلاف في شرح هيج البلاحة ج ١ من ٣٤١ وللكامل للبهر ج ٢ من ٢٢٩ وخبراة الأدب ج ١ من ١٤٥٣ ونسب قریش من ٣٢ والامدادي ج ١ من ٢١٩

(٩) في الحامسة البصرية وللكامل: بعثت، وفي خزانة الأدب: غيت.

(١٠) في الامدادي وجرهة النسب ونسب قریش من حلٍّ ومن رحلي، وفي شرح هيج البلاحة: من كور ومن رحلة، وفي خزانة الأدب: من حلٍّ ومن رحلي.

المك ان بلغني^١ غدا عاش لنا^٢ اليسر ومات^٣ العلم
في ماعه طول^٤ وفي وجهه نور^٥ وفي الثريين منه شم
وقال الراجز^٦ :

يا قثم الخير حُرَيْتَ الحَـ أكسُرُ بنِيَّائي وأمهنة
والله والله^٧ لتنعمة

فقال : والله لأععلن^٨ وأعطه مالا . ومرت جارية جيمة الوجه [٥٥٦] حسة القد بقثم
وداود بن سلم وهو بالمدية او بمكة قل ان يملك شيئا فلم يمكنه ابتياعها لانه لم
يكن عنده ثمنها ، فلما ولي قثم اليامة اشترى بخارية رجل يقال له صالح فكتب
داود بن سلم^٩ الى قثم :

يا صاحب العيس ثم راكها أبلغ^{١٠} إذا ما أتيتك قثما
ان الغزال الذي أجار ما معارضا^{١١} إذ توسطت الحرما
حواله صالح^{١٢} فصار مع ال إنس وحل^{١٣} الوحوش والسما

فارسل قثم في طلب البخارية ليشتريها فوجدها قد ماتت .

وسمر عند قثم ليلة^{١٤} جلساؤه ، وكانت ليلة باردة ، فأمر فاقدت نار عظيمة
وقال : من وضعها فله عشرة آلاف درهم^{١٥} ، فأخبرني عبد الرحمن بن حنورة^{١٦} ان
اباه قال في ذلك ، وهو من ولد جرير بن عطية :

(١) في الامالي وحرارة الادب ان دبيت له : في التكميل قرئ به في الامالي . الجلتية

(٢) في الامالي وحرارة الادب : حالتي

(٣) حرارة الادب : ورأى .

(٤) في الامالي وحرارة الادب في وجهه يدر في كفه بحر : في شرح هج لبلامة وحمزة

النسب : في وجهه نور وفي يده طول ...

(٥) انظر نسب قريش ص ٣٣ .

(٦) في نسب قريش : انتم يده .

(٧) انظر الاغانى ج ٦ ص ١١ وما بعدها ، ويرد الخبر في ص ١٩ ٢٠ .

(٨) سقطت من ط

(٩) ط : حل

(١٠) يصيب م . وفضل بعض شعرهم ، وقد كتبت هذه الاصناف في د وشطبت

(١١) كتب في حديث ط : د : حررة ، مع اشارة (خ) .

لم تَر عيني كمثل ليلتنا والدهرُ فيه طرائف العجبِ
 اد أوقدتُ موهماً تُشبُّ لنا نازُ همتتُ نُحْزِرُ دالحطبِ
 يحشُّها بالضمِّ محترماً مطاوعٌ للريقِ ذو أدبِ
 رَفَعها بالوقودِ فاشتعلت ثم سميتُ للسماءِ باللهمِ
 حمراءَ رهراءَ لا عمارَ ها كُن فيها صفائحَ الدعبِ
 تزهَر في مجلسٍ لدى منسٍ^١ عَفَّ نجيبٍ من سادةِ نُجُبِ
 عذبِ السجياتِ لا يَرى أبداً يقبصُ^٢ وحةَ المجلسِ من عصبِ

ورغم بعضهم أن هذا الشعر لعد الأعلى من ولد صفوان بن أمية الحمصي في جعفر بن سليمان^٣ بن علي وهو بالمدينة وراى فيه هذين البيتين :

يمنعه البرُّ والوفاءُ ونفْسُ بدنيَّ الأمورِ لم تُشبِّ
 حيثُ^٤ له هاشم فوسطها جَوَتْ الرُّحَى بالحديدِ للقطبِ

ومن وليد عبد الله بن العباس^٥ أيضاً حسين بن عبد الله بن عبد الله الحوادث، وأمه أسماء بنت عبد الله بن عباس، وكان قتيلاً مُجَلَّ عن الحديث. ومات في سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائة، وكان يكنى أبا عبد الله. وذكر بعضهم أن الشعر الذي يقال أنه للوليد بن يزيد له، وهو^٦ :

لا عيشَ إلا عمالك اسْ بُي السَّمْعِ فلا تَلْحُيْ^٧ ولا تَلْمِ
 أبيضُ كالسيفِ أو كما يلمعُ السُّرْقُ في حالِكٍ من الطُّلْمِ

(١) ط : لدي مُنك

(٢) ط : يقبص

(٣) ط : م : حيان . انظر جهرة الاقصاب ص ٣٤ .

(٤) ط : جيب ، م : جيب .

(٥) انظر نسب قريش ص ٣١

(٦) انظر الاغانى ج ١٢ ص ٦٠ وما بعدها

(٧) من قصيدة حسين بن عبد الله في الاغانى ج ٥ ص ١٠١ وترد الابيات في نسب قريش ص ٣٤ .

(٨) ط : يلقي .

(٩) في الاغانى - ابيض كابدور او كما يسمع البارق . . . وانظر ج ٥ ص ١٩٢ وفي نسب قريش : البارق .

والحسن بن عبد الله اخوه^١ ، وأمه ايضاً . سمع بنت عبد الله بن العباس ، وأم اسماء ام ولد ، وفي الحسن يقول الزاجر .

أعني ابن اسماء الذي توثقنا من مجده يوماً فما تفرقنا
كان حليبين معاً فاتفق عفواً كما وافق حق طلباً^٢

وكانت عبد الحسن^٣ هذا لاية بنت الفضل بن عاص بن عتبة بن أبي لهب الشاعر^٤ فولدت له اسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبد الله بن العباس ، وهي التي كانت تسكن المدينة . ورفعت السواد على مبارزة مسند رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن حين دخل عيسى بن موسى المدينة ، فكسر ذلك المنيصة^٥ .

وقال الزبير بن بكار : كان حبيب بن عبد الله بن عبد الله بن العباس يسكن المدينة ، وقد روي عنه الحديث ، وكان يقول [٥٥٧] الشعر ، وكانت عنده عاتكة^٦ الحسام بنت شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص فقال فيها :

أعابد^٧ حبيبتهم على التأي^٨ عاتكة^٩ سقائك الاله المصليات الرواعدا
أعابد^{١٠} ما شمس النهار اذا بدت بأحسن مما بين عينيك عاتكة
وهل أنت الا دمية في كنيسة يظل لها الطريق بالليل ساحدا
وكان بكار بن عبد الملك خطب عاتكة هذه فابته وتزوجت حسينا ، فقال

-
- (١) انظر حمزة القصب ج ١ لائحة ١٦ واعبار الدولة العباسية ص ١١٨ .
(٢) المثل هو : وفق ش طبقة ، الميالي ج ٢ ص ٢١١ وبهاشمة حمزة الاشبال لابي هلال العسكري ج ٢ ص ٢٤٦ .
(٣) : حسن .
(٤) سقطت كلمة الشاعر من م .
(٥) انظر نسب قرطش ص ٢٢ .
(٦) في الاصل : عاتكة ، والتصويب من الميالي ج ١٢ ص ٦٠ ونسب قرطش ص ٢٢ وص ٢٣ .
(٧) م : أعابد .
(٨) م : المني .
(٩) الاصل : عاتكة .
(١٠) في نسب قرطش : بيت .

له بكار بن عبد الملك : كيف تزوجتك على فرك ؟ فقال حسين : أنعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكثرة^١.

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يعاتب حسيناً ، وكان له صديقاً ثم تنكر ما بينها^٢ :

أَنْ اسَ عَمَكَ وَاسَ أُمْتُكَ مُعَلِّمٌ شَاكِي السَّلَاحِ
لَا تَحْسِنَ أَدَى ابْنِ عَمِّكَ شَرِبَ الْبَسَانِ الْقَضَاحِ
بَلْ [كَالشَّجَاةِ]^٣ وَرَا اللَّهَافَ إِذَا حَرَّعَتْ مِنَ الْقَرَاخِ^٤
يَقْصُ* الْهَلُو وَلَيْسَ يَرْضَى حِينَ يَبْطِشُ بِالْحَرَاحِ
فَاحْتَلِ^٥ لِمَسْكَ مَرْيَ بِحَيْسِكَ^٦ تَحْتَ أَطْرَافِ الرَّمَاحِ
مَنْ لَا يَزَالُ يُسَوِّوهُ^٧ مَالِغِيرَ أَنْ يَلْحَاكَ لَاحِ
وقال حسين بن عبد الله بن عبيد الله :

أَبْرِقْ لِمَنْ يَخْتَلِي وَأَرْ عِدَّ^٨ غَيْرَ قَوْمِكَ بِالسَّلَاحِ
وقال عبيد الله بن معاوية :

قُلْ لَدَيْ الْوُدِّ وَالصَّفَاءِ حُسَيْنٌ أَفْطَرِ الْوُدِّ بَيْسًا قَدَرَةً
لَيْسَ لِلدَّائِغِ الْمَحْكَمُ^٩ بَدٌّ مِنْ عَنَابِ الْأَدِيمِ دِي الشَّرَّةِ

(١) انظر الاذني ج ١٢ ص ٦١

(٢) انظر الخبر والنشر في الاذني ج ١٢ ص ٦١ ، ويرد البيت الاول والاخير في نسب قريش ص ٣٤ .

(٣) الاصل : الشبي ، والتصويب من الاعالي

(٤) الاذني ج ١٢ ص ٦٢ : اذا تسرع بالقرام .

(٥) م : يقضي .

(٦) الاعالي : دحر

(٧) م : نجيح .

(٨) ط وم : يسره

(٩) في الاعالي : نرد . وانظر نسب قريش ص ٣٤ .

(١٠) ط : الحزم .

لَسْتُ أَنْ زَاعَ^١ ذُو إِخَاءٍ وَوَدَّ^٢ عَنْ طَرِيقِ بَنَاتِ^٣ الرِّه
بَلْ أَقِيمُ الْقَسَاءَ وَالدُّحَى حَتَّى يَتَسَمَّعَ الْحَقُّ مَعْدُ^٤ أَوْ أُدْرَه^٥

وَمَا قَمَّ^٦ بِنِ الْعِيسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ^٧

فَكَانَ يَشْتَهِي بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَكَانَ الْعِيسُ يَقُولُ لَهُ فِي صَعْرِهِ .

أَيَا بَنِي^٨ يَا قَمَّ^٩ وَيَا شَبِيهَ ذِي الْكَرَمِ^{١٠}
مَنَا وَدِي الْأَلْفِ الْأَشْمِ^{١١}

وَيُلْعَنِي ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ كَرَّمَ أَسْمَاءُ مِنَ الرِّصَاعِ . أَرَضَعَتْهُ لِسَانَةَ بِنْتِ
الْحَارِثِ امْرَأَةِ الْعِيسِ . وَكَانَتْ لَابَةً رَأَتْ كَأَنَّ عَصَوًا مِنْ أَعْصَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهَا . فَذَلَّهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . عِنْدَ فَاطِمَةَ وَلَدًا وَتَكْمَلِيهِ^{١٢} .
فَأَنْتَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَذَلَّ عَلَيْهِ فَفَرَّصَتْهُ^{١٣} هَبْكَ . فَقَالَ : بَكَبْتُ
أَبِي ، وَأَنْتَ بِمَا حُدْرَهُ^{١٤} عَلَى الْبَوْلِ حُدْرًا .

وَقَالَ الْكَلْبِيُّ : وَلَقِيَ عَلِيٌّ بِنَ الْبَنِي طَالِبَ قَمَّ بِنِ الْعِيسِ مَكَّةَ . وَهُوَ كَانَ عَامِلَهُ
عَلَيْهَا وَعَلَى الْمَوْسِمِ فِي سِتَّةِ تَسْعٍ وَثَلَاثِينَ حِينَ وَجَّهَ مَعَاوِيَةَ يَرِيدُ بِنَ شَجَرَةِ الرَّهْأَوِيِّ
لِإِقَامَةِ الْحَجِّ وَاتَّخَذَ الْبَيْعَةَ لَهُ . فَقَامَ قَمَّ حَطِيبًا حِينَ بَلَغَهُ فَقَالَ ابْنُ شَجَرَةٍ ، فَحَمَدَ
اللَّهُ وَاتَّبَعَ عَلَيْهِ وَصَلَّى عَلَى بَنِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ : لَمَّا بَعْدُ فَانَّهُ قَدْ أَقْبَلَ
إِلَيْكُمْ حَيْثُ مِنَ الشَّامِ عَطِيمٌ . وَفَدَّ أَصْحَابَكُمْ . فَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى طَاعَتِكُمْ وَبِيعَتِكُمْ
فَانْهَضُوا [٥٥٨] مَعِيَ إِلَيْهِمْ حَتَّى أَهْجُزَهُمْ . فَإِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ فَاعْلَمُوا فَايَسُوا لِي أَمْرَكُمْ وَلَا
تَغْرُبُونِي مِنْ أَصْحَابِكُمْ . فَإِنْ انْغَرَزَ حَيْفٌ يَصِلُ مَعَهُ الرَّأْيُ وَيَصْرَعُ بِهِ الْأَرِيْبُ .
فَلَمْ يَحْجِ أَحَدٌ . فَارَادَ التَّحْتِي ثُمَّ أَقَامَ . وَصَطَّحَ النَّاسُ^{١٥} عَلَى أَنْ أَقَامَ الْحَجَّ شَيْئًا
ابْنُ عُمَيْلٍ بِنِ طَلْحَةَ الْعَبْدِيِّ .

(١) ط . و . د . راع

(٢) ي . ط . يناع

(٣) ط . د . اتره

(٤) حمزة النسب ج ١ وجه ٦

(٥) م . تكمله .

(٦) م . فعدن

وقال هشام بن الكلبي : من رعم أن احداً من ولد العباس كان على الموسم في تلك السنة عيد الله او معداً او نمطاً . فقد عبط

قالوا : وشخص قثم الى حراسان عارياً مع سعيد بن عثمان بن عفان ، وكان معاوية ولي سعيداً حراسان ، فذل له سعيد في بعض غرواته : يا ابن عم ، اصرب لك بمائة منهم ، فقال . بكفني منهم واحداً لي وسهانا لقرمي اسوة المسلمين ، ومات بسرقته ويقال استشهد بها ولا عقب له . ويروى عن قثم انه قال : الجواد من اذا سئل أعطى عطية مكاف على يد عظيمة ، ورأى من يبدل وجهه إليه متفضلاً عليه .

واما معبد بن العباس فشحص في خلافة عثمان عارياً الى افرقية . وعلى الجيش عبد الله بن معبد بن ابي سرح العامري من قرش . فقتل بها شهيداً ، واخذت سرية له جلى فولدت حارية يقال لها أبة ثم استقذت . وتزوج ابنة بنت معبد يريم بن معدي كرب بن ابرهة الحميري^١ ، فولدت له انضر بن يريم . وكان عم يريم هذا وهو شمر بن ابرهة مع علي فقتل معه مصعب بن ، وكان متزوجاً بابنة ابي موسى الاشعري^٢

وقال بعضهم . أبة بنت معبد حارية افرقية قذعت بها أمها ، فأمرهم علي بن ابي طالب ان يقرؤا^٣ بها ، فترسها يريم^٤ بن معدي كرب ويكنى معدي كرب أنا الشعثاء . وكان معبد يكنى ابا عبد الرحمن . ومن ولده عبد الله الاكبر ابن معبد وقد روي عنه الحديث . ومن ولد معبد محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله ابن معبد^٥ . والعباس بن عبد الله بن معبد ، ولده^٦ ابو العباس امير المؤمنين مكة والطائف ، وكان أول من صود بالحداد في الدولة . وكان محمد بن محمد وأخوه العباس من رجال بني هاشم ، وكان محمد تسيحاً خطيباً عالماً ، ولده امير المؤمنين

(١) م : القهري . انظر حجرة النسب ج ١ لوحة ٢٧٨ .

(٢) ط . النسر . انظر حجرة النسب ج ١ لوحة ٢٧٨ ؛ وحجرة الانساب ص ٤٣٥

(٣) هاشم ط ٤ ، د ٤ ، م : يقرؤوا

(٤) م : يريم .

(٥) المدرة : وقد روي . . بن معبد . ليست في ط .

(٦) ط : وريده .

المؤمن أصبهان ، وكان مقدماً عند أمير المؤمنين المنصور بالله . ومات في خلافة جاحاً ودفن بالعرق ، وهو الذي مره ببغداد عند دار القطر ، وكان يكنى أبا عبد الله .

وأما عبد الرحمن بن العباس فلا بقية له . وكان أصغر أخوته . مات في طاعون عمواس بالشام . ويقال استشهد يوم البرموك في خلافة عمر . وكان قد ولد لعبد الرحمن عبد الرحمن بن عبد الرحمن سمي باسم أبيه ، درج ، وقال بعضهم : قتل عبد الرحمن بأمر يقية وذلك عبط .

وأما تمام بن العباس فكان ذا بطش وقدام ، وكان يكنى أبا جعفر . وزعم ابن دأب أن علياً ولده مكة وأنه كان عليها حين قتمها ابن شجرة من قبل معاوية وليس ذلك بثبت . فولد تمام جعفر بن تدم وقثم بن تمام . وكانت ابنة لأبي جعفر المنصور عند يحيى بن جعفر بن تمام ، ويقال بل كانت عند ابن لُقْثَم بن تمام . وكان آخر من بقي من ولد تمام يحيى بن جعفر ، وكان المنصور معجاً به محباً له ، فمات لم يكن له عقب ، فورثه نوه علي ، فوهوا مراتهم منه لعبد الصمد ابن علي .

وأما كثير بن العباس فكان قبيهاً صديقاً حملاً عنه الحديث ، وكان يراد بقريش^١ على مرسح^٢ من المدينة ، فبأنى نسبة في كل جمعة ويرب دار أبيه العباس فإدا صلى اصرف . وكتب كثير على كعبه الذي أمر أن يكتب فيه . كثير ابن العباس يشهد [٥٥٩] أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له^٣ وأن محمداً عبده ورسوله . وولد لكثير الحسن بن كثير ، درج .

وقال بعضهم : ولد له يحيى . أمه أم كنثوم الصعري بنت عبي بن أبي طالب ، فدرج .

وأما الحارث بن العباس وهو ابن الخديجة ، وقال بعضهم أمه أم ولد ، فكان

(١) د م : قريش انظر انعم الخطة في صمد بهاء المعين وآبادهي ص ٢٢٧ ٤٨ ويقترب (ط . بيروت) ج ٤ ص ٢٢٦ .

(٢) ط مرسح .

(٣) وحده لا شريك له مقتطع من م .

(٤) ط : فقال

يلقب أبا عَصَل ، وكان العباس وجد عليه فلحق بالزبير بن العوام وهو ببعض
منازيره ، فانصرف به معه ، فكلّمه فيه فرفضه عنه .

وقال هشام ابن الكلبي والهيثم بن عدي : طرد العباسُ الحارث فأتى الشام
ثم صار إلى الزبير وهو بمصر ، فلما قدم الزبير قدم به معه وأتى به العباس فلما
رآه قال له : يا زبير جيتي ناني عَصَل لا وصلتك رحمٌ نَحْمُه عني . فأتى العباس
ونحى الحارث بعده فقال حين عَصِي كَلًّا رَعِمَ انه ليس أبي وأني لست ابه
وقد نحيت كما عَمِي .

ومن ولد الحارث بن العباس السري بن عبد الله بن الحارث^١ ، ولأه المصنوع
مكة ويقال ولأه المدينة ولأه البصرة ، ومنحه ابن هزيمة^٢ فقال :

فَأَنْتَ مِنْ هَاشِمٍ^٣ فِي بَيْتٍ مَكْرُمٍ تَسْمَى إِلَى كُلِّ ضَحْمٍ الْمَحْدِ صَدِيدِ
وَمِنْ بَنِي الْحَزْرَجِ الْأَخْيَارِ مَوْلَدِهِ مِنْ الْعَتِكِيِّينَ وَالْهَلُولِ مَسْعُودِ
قَوْمٌ هُمْ أَتَبَدُّوا الْإِسْلَامَ أَدْ صَبَرُوا لِلسَّيْفِ^٤ هَالِكُهُ دُوْ بَصْرٍ وَتَأْيِيدِ
ذَاكَ السَّرِيِّ الَّذِي لَوْلَا نَشَقُّهُ بِالْعَرَفَةِ^٥ نُدُّنَا حُلَيْفَ الْمَحْدِ وَالْحُودِ

وأم السري حماد^٦ بنت الهمام بن أبي حرم^٧ من عتيك بن الهمام بن عمرو بن
عتيك بن عمرو بن مذكول وهو عامر بن مالك بن الجار^٨ ، ومسعود بن اوس
ابن زيد بن ثعلبة أحد بني غنم بن مالك بن الجار . وكان السري حوادي^٩ مملوحاً^{١٠}
وله يقول نوح بن جرير بن عطية :

(١) انظر حجرة النسب ج ١ لائحة ٦

(٢) لم ترد هذه الابيات في الفهرست

(٣) أي هاشم

(٤) سقطت كلمة السيف من ط

(٥) سقطت والعرف من م

(٦) م يذنا

(٧) ط بنت حاد

(٨) د الحرم ، مع اشارة (صح) ، واسمه سهل انظر حجرة النسب ج ١ لائحة ١٨٦

(٩) سقط ابن من ط

(١٠) م : مملوحاً

ورثتُ ابني فصائدَ محكماتٍ وكان الشيخ شيخاً عُدُمياً^(١)
 لقد صدقَ الذي سالكَ لنا تشارتِ النساءُ بك السريا
 وله يقول حبيب بن شاذب حين عزل عن اليمامة :

راح السريّ وراح الحودُ يتبعه وإنما الناس مغمومٌ ومحمودُ
 لقد تروّحَ اذ راحتِ ركائبُهُ من ارضِ حجرٍ، ورت الكعبة، الحود
 من كان يضمنُ لسؤالِ حاجتهم ومن يقولُ اذا اعطاهم عودوا
 وله يقول الفراري^(٢) :

سريُّ لقاكَ ملبكُ الأمر الآخرَ دخرًا وهو حبرٌ ذمير
 عافيةُ الدنيا وورمُ الحشر شرٌّ ما تدري وما لا تدري
 ما بكَ من مكرمةٍ من قصر ولنت بعد الله معطي الوفير^(٣)
 ومطعمُ البطر^(٤) وكاسي الظاهر

وقال الحمصي :

ان السريّ بن عبد الله قال لنا حبراً وكان وفيّاً بالذي زعنا
 ما إن رأيتك في قومٍ وإن كثروا لا تسبنتُ في عرنيك الكرمنا
 بلقاك في الامرِ مصصلاً أحاکرم وفي المراهزِ ليثاً تضربُ^(٥) السهما
 ومن ولد عبد الله من الحارث من العباس [٥٦٠] بن عبد المطلب الزبير بن
 العباس بن عبد الله بن الحارث بن العباس، ولي السد، وله يقول ابن هرمة :
 عملتُ الى الزبير وسيطو فهير وقد حمد الاقاربُ والصديقُ

(١) ط : احد ملي

(٢) ط : الفرزدق الفراري ، د الفرزدق ، وفي المجلد الفراري ، م الفرزدق والرحز لا يوجد في ديوان الفرزدق ولم اذكر الفرزدق فراري

(٣) ط : الوفير

(٤) م : يضرب .

كريم في الأرومة من قريش يزين فعالة الحصب العتيق
وقد بُني الزبير على سماح وما زالت مكارمه تروى^١

وأما عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب فولد^٢ العباس وبه كان يكنى .
وزعم بعضهم أنه كان يقال للعباس لاعتق^٣ . ومحمد بن عبد الله ، وعلي بن
عبد الله ، ويكنى أبا محمد وهو السجاد ، ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب عليه
السلام ، وكان معاوية ارده على أن يسبه معاوية فأبى . وكان علي يصلي
في كل يوم وليلة ألف ركعة ، ويفسد ألف سجدة^٤ . وعبيد الله بن عبد الله ،
والفضل ، وعبد الرحمن ، ولما تروى عنها إسماعيل بن طلحة بن عبيد الله وحلف
عليها علي بن عبد الله بن جعفر ، ومهم رعدة بنت مشر بن معديكرب بن
ولبة^٥ بن معاوية بن شرحبيل بن معاوية بن حشر القرد بن الحارث الولادة بن
تمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور ، وبغال ولبة بن شرحبيل بن معاوية
ابن حشر ، والقرد في كلامهم الخوادم ، ولور هو كندي بن عير^٦ . وإسماء بنت
عبد الله بن عباس ، أمها أم ولد ، تروى عنها عبيد الله بن عبيد الله بن العباس^٧ .
فأما العباس بن عبد الله بن العباس فولد^٨ له ابن يقال له عون وبه كان
يكنى وأمه حبيبة بنت الزبير بن العوام ، فدرج ولا عقب له

وأما محمد بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب فولد له العباس بن محمد
ابن عبد الله بن العباس وهو المذهب ، وكان بارع الجهال محباً ، ملحه الأحطل فقال .

(١) لم ترد هذه الأبيات في الميوزان

(٢) انظر نسب قريش ص ٢٨ ٢٩ : وجهرة النصب ج ١ لوحة ٦

(٣) في ط الأعتق انظر أخبار الدولة العباسية ص ١١٧ : وصف قريش ص ٢٨ .

(٤) انظر الكامل للقيروان ج ٢ ص ٢١٧ : والفتح للمزيدي ج ٥ ص ١٠٢ : وشرح نهج البلاغة

ج ١٥ ص ٢٣٤ : وابن خلكان - وفيات الأعيان ج ٢ ص ٢٧٨ ٢٧٩ .

(٥) ط : وكيفة

(٦) انظر أخبار الدولة العباسية ص ١١٧ : وجهرة النصب ج ١ لوحة ٢٣٩ : وجهرة الأسماء

ص ٤٢٨ : والطوسي ص ١ ص ٢٠١٣ : ومنتخب من ديل السبيل ص ٤ ص ٢١٩٧ : وصف قريش

ص ٢٨ ٢٩ .

(٧) انظر أخبار الدولة العباسية ص ١١٨ : نسب قريش ص ٢٩ .

(٨) انظر نسب قريش ص ٣١ .

ولقد غدت على التجار^١ بسمع^٢ هرت عواده هير^٣ الاكلب^٤
 لذر^٥ يقبله^٦ العجم^٧ كائما^٨ مئحت ترائبه^٩ بماء^{١٠} مذهب^{١١}
 لباس^{١٢} اريدية^{١٣} الملوك^{١٤} تروقه^{١٥} من كل مرتقب^{١٦} عيون^{١٧} الرمر^{١٨}
 ينظرون^{١٩} من خلل السور^{٢٠} اذا بدا^{٢١} نهر ايجان^{٢٢} الى العنق^{٢٣} المصعب^{٢٤}
 خصيل^{٢٥} الكباس^{٢٦} اذا تنشى^{٢٧} لم يكن^{٢٨} حلقا^{٢٩} مواعده^{٣٠} كرق^{٣١} الحلب^{٣٢}
 فوه^{٣٣} له ألف دينار^{٣٤} قصي بها^{٣٥} ديه^{٣٦} . ونما^{٣٧} ممي^{٣٨} مدها^{٣٩} لجهاله^{٤٠} وحسن^{٤١} لونه^{٤٢} ،
 وقال بعضهم : المذهب^{٤٣} عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب^{٤٤} ، وقال بعضهم :
 هو العباس بن محمد بن عبيد الله بن عبد الله^{٤٥} ، والأول أثبت^{٤٦} وكان العباس
 المذهب^{٤٧} ركب^{٤٨} قرصا^{٤٩} فصرعه^{٥٠} فمات^{٥١} ، وأمه^{٥٢} أم ابراهيم بنت المور^{٥٣} بن حمزة بن
 نوفل الزهري^{٥٤} ولا عقب^{٥٥} له ولا لأحد^{٥٦} من ولد^{٥٧} عبد الله بن العباس سوى^{٥٨} علي بن
 عبد الله بن عباس السجاد^{٥٩} .
 وذكروا أنه كان لعبد الله بن عباس أيضا^{٦٠} ابن يقال له عثمان^{٦١} ، درج^{٦٢} ، وأمه
 أم^{٦٣} ولد^{٦٤} .

فولد علي بن عبد الله^{٦٥} :

محمد بن علي بن عبد الله^{٦٦} ، وهو ذو الثغرات^{٦٧} ، شبه^{٦٨} أشر السحود^{٦٩} بحبته
 وأفقه^{٧٠} ويديه^{٧١} بثمنات^{٧٢} العير^{٧٣} ، وبكنى^{٧٤} أبا عبد الله^{٧٥} وأمه^{٧٦} العالبة بنت عبد الله
 بن العباس^{٧٧} ، وكان^{٧٨} بينه وبين^{٧٩} أبيه أربع عشرة سنة^{٨٠} وأشهر^{٨١} ، فلما^{٨٢} شاما^{٨٣} خصب^{٨٤}
 علي بالسواد^{٨٥} [٥٦١] وخصب^{٨٦} محمد بن علي^{٨٧} بالحناء^{٨٨} فلم^{٨٩} يكن^{٩٠} يعرق^{٩١} بينها^{٩٢}

(١) ط : م : البحار ، والتصويب عن شرح ديوان الأعظم ص ٣٢٨ .

(٢) د : م : لا يقبله .

(٣) م : ترائبه .

(٤) شرح الديوان ص ٣٢٨ مبرقه .

(٥) د : أو القلبي ، وفي شرح الديوان ص ٣٢٩ : تنشى .

(٦) ط : مذهب الحنفية .

(٧) انظر اخبار في أخبار الفتوة السامية ص ١٣٢ وما بعده ، وللكامل المبرد ج ٢ ص ٢١٧

وما يبعثها وج ١ ص ٢٦٠

(٨) حسب قرين ص ٢٩ .

(٩) في د : يديه ، وفي ط : يديه

(١٠) في ط : تفرق ، د : تفرق

الآن بخصايها لتشابهها وقرب سس بعضها من بعض^١. وداود وعيسى لأم ولد، وسليمان وصالحاً لأم ولد اسمها سعادى واستماعيل وعبد الصمد لأم ولد. ويعقوب لأم ولد^٢. وعبد الله الأكبر لأم ولد. ويقان لأم ابها ابنة عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب وعبيد الله ودمه حريثة وعبد الملك وعثمان وعبد الرحمن، خرجوا، وهم لامهات شتى. وعبد الله الأصغر الخارج بالشام وبعضهم يسمونه الشماع^٣ وله عقب. ويحيى وإسحاق ويعقوب وعبد العزيز واستماعيل الأصغر وعبد الله الأوسط وكان أحف، خرجوا وهم لامهات شتى وأمية وأم عيسى تزوجها ابن حس بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس، ولدت تزوجها ابن قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس ومن لامهات أولاد وذكر أبو البقطان، أن أمية ماتت ولم تزوج.

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن عوانة بن الحكم عن أبيه قال^٤: دخل عبد الملك بن عبد الله بن نديرة^٥ العنبري على الوليد بن عبد الملك فسأله حمالة لزمته فقهه أباها ورده وقال. أنت صهر لطيم الشيطان، يعني عمرو بن سعيد الأشدق، فقال. أما صهر أبي أمية عمرو بن سعيد. وكانت عند عمرو أم حبيب بنت حريث بن سليم العنبري من بني ربح^٦ فولدت له أمية وسعيداً، فأنشأ العنبري بنشد شعر يحيى بن الحكم بن أبي العاص:

وما^٧ كان عمرو عاجزاً غير أنه أتته أنباراً بعنة وهو لا يلري

فلو أن عمرواً كان بالشام رده بأعوارها لو حل يوماً على مصر^٨

فقال أم البنين بنت عبد العزيز امرأة الوليد، وهي جالسة خلف السر: يا أمير

(١) انظر أخبار الدولة العباسية ص ١٦١ وإلى هناك - وفيات الأعيان ج ٤ ص ١٨٦

(٢) كلمة «ولد» سقطت من م.

(٣) في هامش ط ٤ د: قسطنج (م)

(٤) انظر الرواية في أخبار الدولة العباسية ص ١٤٣-٤٤ وترد الأبيات في المسعودي ج ٦ ص ٢١٨.

(٥) في م: نديرة، وكذلك في أخبار الدولة العباسية ص ١٤٣.

(٦) رباح.

(٧) أخبار الدولة العباسية: دا.

(٨) لا يرد هذا البيت في المسعودي؛ وفي أخبار الدولة العباسية: بأعوارها لو كان يوماً.

المؤمنين ، من هذا الاحق ؟ فقال لعنزي بعرض بأبيها^١ عبد العزيز بن مروان
وكان ضربه في الخصر :

وددت وبيت الله ابي فديته وعد العزيز يوم يصرب في الخمر
فقلت : أجرة عليك ؟ قال : كُفني قبل أن يأتي بحيط باطل . وكان قد قيل
في هذا الشعر :

غدرتم بحبي^٢ يا بني حيط باطل وككنم يسي السيوت على غدر^٣
فأمر به الوليد فأخرج عنه مصار ابن نديرة^٤ إلى علي بن عبد الله^٥ فأخبره^٦
حبره ، فقال علي^٧ : عليا المعروف وعدنا عشم^٨ ، فأعطاه حياكه وإخاره وكساه ،
فقال العنزي :

شهدت عليكم انكم خير قومكم وإيكم آل النبي^٩ محمد
فتم ابو الانصاف والطالبي^{١٠} القرى
فان الذي يروحو سواكم واسم^{١١} ذو الوارث اذا كي لعير^{١٢} مُسدّد
والي لأرجو ان تكونوا^{١٣} أئمة تسبون من ستم^{١٤} بملك مؤيد
واني لمن والاكم لألوفة^{١٥} واني لمن عاداكم سم^{١٦} أسود

وحدثني محمد بن الاعرابي عن اصحق بن عيسى بن علي عن ابيه قال : كان
علي بن عبد الله يقول لبيه : يا بني^{١٧} ان اسعد الرجلين بالمعروف مصطبعه فلا

(١) ط : ابها

(٢) في اخبار الدولة العباسية ص ١٤٤ : بحبي .

(٣) ن م : حل القدر .

(٤) م : نديرة .

(٥) م : عبد الله بن علي ، وهو سهو من النسخ .

(٦) ط : فأخبر .

(٧) اخبار الدولة العباسية : وسط السبي .

(٨) د . م . : والطلب ص ١٤٤ .

(٩) ط : يكونوا .

(١٠) في م : وأخبار الدولة العباسية ص ١٤٤ : شتم

(١١) الأصل : الوفة ، والتصويب من اخبار الدولة العباسية ص ١٤٤ .

تُخَدَعُوا عَنْهُ . وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ مُسْلِمَةَ بْنِ مَخَارِبٍ [٥٦١] قَالَ :
 دَخَلَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْبَرْدِ
 وَقَدْ حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ دَحَانُ الْعُودِ فَضَلَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ اللَّهِ عَلَى مَا أَنْتَ
 فِيهِ مِنَ الدَّفْعِ مَعَ مَا النَّاسُ فِيهِ مِنَ الْبَرْدِ ، وَدَعَا لَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : يَا أَبَا
 مُحَمَّدٍ أَبَعَدْتُ ابْنَ هَنْدٍ وَكَانَ أَمِيرًا عَشْرِينَ سَنَةً وَخَلِيعَةً مِثْلَهَا أَصْبَحَتْ تَهْتَزُّ عَلَى قَبْرِهِ
 بِنَبْوَةٍ ! مَا هُوَ إِلَّا مَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا الدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ إِلَّا كَمَا أَرَى رَرِيَّةٌ مَسَالٍ أَوْ فِرَاقٍ حَبِيبٍ
 وَإِنْ أَمْرًا قَدْ جَرَبَ الدَّهْرُ لَمْ يَخْفُفْ تَصَرُّفَ عَصْرِهِ لَنَيْرٍ أَرِيْبٍ^١
 ثُمَّ دَعَا عَبْدَ الْمَلِكِ بِنَدَانِهِ فَآكَلَ عَلِيٌّ مَعَهُ ، وَدَعَا بِشَرْبَةِ عَسَلٍ فَأَتَى بِهَا فِي عَسٍّ^٢
 فَسَقَاهُ ثُمَّ شَرِبَ بَعْدَ عَلِيٍّ .

حَدَّثَنِي الْحَرَمِيُّ عَنْ الْعَبْدِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : وَقَفَ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 وَخَالِدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ [٥٦٢] بِيَابِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ فَجَرَى بَيْنَهُمَا قَوْلٌ
 تَعَالَفَا^٣ فِيهِ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ : مَا الظَّامُ بِسَلَمٍ ، وَلَا السَّيْفُ عَهْدٌ بِأَنْتُمْ . قَالَ : وَخَرَجَ
 أَدْنَى عَبْدِ الْمَلِكِ ، فَقَدَا بِحَالِهِ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ : مَا لِي أَرَاكَ كَالْعَصْبِيَانِ ؟ قَالَ :
 لَسْتُ بِعَصَاةٍ وَلَكِنِّي مَحْجُوجٌ ، قَالَ : وَمِنْ حُجَّتِكَ ، وَبِأَنْتَ يَا أُنْكَ وَلِسَانُكَ
 لِسَانُكَ ؟ قَالَ : عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، مَتَّ بِحَرَمِهِ أَعْرَفُهَا وَدَكَرَ الْقِرَاءَةَ الَّتِي لَا
 أَدْفَعُهَا ، وَأَعْلَمُنِي إِنْ عَلَيْهِ دَيْنٌ وَإِنْ لَهُ عِيَالٌ وَمَا لِلصَّبِيغَةِ عَدُّ مِثْلِهِ مَسْرُوكٌ ، فَأَمَرَ
 لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَحَرَّحَ إِلَيْهِ خَالِدٌ وَهُوَ يَضْحَكُ وَيَقُولُ : نَحْفَظُنَا
 مَا تَكْرَهُ إِلَى مَا تَحِبُّ ، قَدْ أَمَرَ لَكَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ
 لَهُ خَيْرًا .

حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سَلْيَانُ الرُّقِّيُّ الْمَوْدُبِيُّ ، حَدَّثَنِي الْحِجَاجِيُّ بْنُ الرَّصَافِيِّ عَنْ

- (١) ط : الياس
- (٢) وقد است في م
- (٣) ط ، د : أريب
- (٤) ط : تصلطا
- (٥) في د : م : عده .
- (٦) في د : د : يحدثني .

أبيه قال^١ : كان علي بن عبد الله بالشرقة من أرض دمشق لازماً لمسجده يصلي فيه كل يوم خمائة ركعة ويسجد على لوح أني به من زمرم ، وكان لا يمر به أحد يريد الشام من الحجار أو يريد الحجار من الشام إلا أضافه ووصله ، ان كان ممن يتمس صلته ، فقبل له ان المؤونة تعظم عليه ، فتشغل قول السلوي^٢ :

وماذا علينا ان يوافقنا نازنا كريم المحيا شاحب المنحصر^٣
فيخبرنا عما يريد ولو حلت^٤ لما القدر لم نخبر^٥ ولم نتخبر

حدثني حفص بن عمر المصري عن هبثم بن عدي عن عوانة قال : بقيت عجور من قريش علي بن عبد الله بن عباس فشكت اليه الخلة فأمر غلامه فأعطاهما مائتي دينار ، فقالت : جعلني الله هداك انت كما قالت أم جميل بنت حرب بن أمية^٦ :

رين العشرة كلها في ألبلو منه والحصر^٧
وكرمها في انسابات^٨ وفي الرجال وفي الثمر^٩
صحم النسيعة ماجد يعطي الحزيل ولا كثر^{١٠}

(١) انظر الرواية في اخبار الدولة العباسية ص ١٤٥

(٢) هو المصنف بن عبد الله السوي ، وترجمته في الاغانى ج ١٢ ص ٥٦ وما بعدها

(٣) في اخبار الدولة العباسية ص ١٤٢

ومادا علينا ان نجريه ركبته كريم ... شاحبا ...

وفي الاغانى ج ١٢ ص ٩٢ :

ومادا علينا ان نجالس عرجنا كرج شارب شاحب المنحصر

(٤) اخبار الدولة العباسية : فتشعرنا ، الاغانى : يصبرنا هي قيل

(٥) ط . ح .

(٦) الاغانى : له القدر لم يصعب ...

(٧) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٣٨٠ .

(٨) د . م .

(٩) م .

(١٠) لم يرد هذا البيت في اخبار الدولة العباسية وماه محله

ورث المكارم كلها وعلا على كل النسر

(١١) في د . م . : يعطي الكثير بلا نسر

وحدثني أبو عثمان، حدثنا أس الكلبي عن أبيه محمد بن السائب قال: سافر علي بن عبد الله، الحارث بن خالد بن العاص بن هشام المخزومي، فأصابه ساقية ركاب علي فقال: سبحان الله ما رأيت أحداً يسافر الناس بمثل هذا الركاب، فقال علي: إنه من عمل فبين لنا محكمة، يُعرّض بالعاص ابن هشام حين أسلمه أبو حطب بن عبد المطلب قتيلاً^١.

[٥٦٣] قال أبو عثمان وأخبرني هيثم بن عدي ومعمّر بن المثنى، قالوا: لأب العاص بن هشام أبا حطب علي امرأة^٢ مطاعة فقمه أبو حطب فجعله قتيلاً، ثم لأب فقمه أيضاً فبعث به مكانه يوم يمس يدلاً فقتله عمر بن الخطاب. وفي الحارث ابن خالد بن العاص يقول الشاعر:

أبا فاضل ركب علاتك^٣ والنمس مكاسبها الـ الشيم كسوب^٤

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن حذافه قال: لم يزل علي بن عبد الله بن عباس أثراً عند الملك بن مروان كريماً عليه حتى طلق عبد الملك أم أبيها بنت^٥ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، فتروحها علي فتعير له وتضل عليه، بسط لسانه بدمه وقال: إنما صلاته رياء، وكان الوليد بن عبد الملك يسمع ذلك من أبيه فلما وفي أفضاه وعابه وتحسّى عليه حتى صر به وسيّره.

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن حذافه قال^٦: كانت لعبد الله بن عباس حارية صفراء مولدة تحمله، فواقعها مرة ولم يطل ولدها^٧ فاعتصمت ذلك واستنكحت عبداً من عبيد أهل المدينة، فوقع عليها حتى حبلت وولدت عبلاً. فحدها عبد الله بن عباس واستعد ولدها وسماه سليطاً، فنشأ ظريفاً جلدًا، ولم يزل يحلم علي بن عبد الله وشخص معه إلى الشام فكان له من بني أمية

(١) حاشي: ٥، القتيق = الخلد.

(٢) ط، امرأة.

(٣) ي حاشي: ٥، العلات = النساء.

(٤) م أمية.

(٥) د: محدثي.

(٦) أنظر سير النبوة القياسية ص ١١٩، ١٥٠، ويبدو أن ابن الأثير أخذ هذه الرواية ج ٥.

ص ٢٥٦-٧ مع اختلاف بسيط أحياناً في عبارات.

(٧) يضيف ابن الأثير: ثم تركها ذمراً.

موقع ومن الوليد بن عبد الملث خاصة ، فدعى انه ابن عبد الله بن عباس ومن
اليه الوليد لما كان في مصه عبي علي بن عبد الله "ن" حاصم^١ علياً ، فخاصمه
واحتال شهوداً على اقرار عبد الله بانه ابنه فشهما له بذلك عند قاضي دمشق ،
وعرف الوليد قاصبه رايه في تثبيت نسب سبط فتحامل معه عبي علي^٢ وأخفه^٣
بعبد الله بن عباس ، وكان الوليد شريراً^٤ ثم ان سبطاً حمل بحاصم علي بن
عبد الله في الميراث حتى لقي مه عمأ وأدى^٥ ، وكان مع علي رجل من ولد ابي رافع
مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم^٦ يقول له عمر الدن^٧ لم يرل منقطعاً إليه ،
فقال لعلي يوماً : ألا أقتل هذا الكلب ابن الكلب وأريحك مه ؟ فزبره علي^٨ وقال^٩ :
هممت والله ان لا تدخل^{١٠} الي^{١١} رجلاً^{١٢} ولا اكلمك بدات شفة أمدأ^{١٣}
ثم ان علياً رفق بسبط حتى كف^{١٤} عه^{١٥} ، فانه لمي بستن له يدعي الجنية على
فرسح من دمشق ، وساحة^{١٦} النستان^{١٧} اربعة اجرة أو أشف^{١٨} ، اذ اتى عمر الدن^{١٩}
ومعه سبط فجعلا يحلمان علياً حتى^{٢٠} اكمل وقام^{٢١} يصلي^{٢٢} ، ثم اعاز عمر بسبط
الى ناحية من النستان فجعلا يأكلان من^{٢٣} الشفاكة^{٢٤} ، فخرى بسها كلام فوثب لدن^{٢٥}
على سبط بمصرقة فدمعه بها وحرقه^{٢٦} قدسه وأعانه^{٢٧} على دمه مول لعلي^{٢٨} يقال له
فايد ابو المهنا ، ويقال^{٢٩} عروة أبو راشد ، ثم عقيباً موضع قبره ، وهرب الدن^{٣٠}
وصاحبه الذي أعانه وعني^{٣١} مقل على صلاته لا يعلم بشي^{٣٢} مما كان وكان
لسبط صاحب قد عرف دخوله النستان فطلبه^{٣٣} فلم يجده ، فصار الى أم^{٣٤} سبط
فأخبرها بأنه دخل النستان ولم^{٣٥} يخرج منه ، واقتقد علي^{٣٦} الدن وصاحبه وسبطاً
فلم يجده منهم احداً ، وخرج من النستان وقد أتى بدايته فركبها وهو يسأل عن
الدن وصاحبه وسبط ، وغدت ام سبط الى باب الوليد مستعذبة^{٣٧} عبي علي^{٣٨} فأتى

(١) زاد في م كلمة رجل ، وهي رائدة

(٢) ط : قتل .

(٣) ط : يغفل

(٤) ط : رجلاً

(٥) ط : البيت .

(٦) في من الاخير ج ه من ٢٥٦ و تم ن سبط رجل مع علي بستناً له بظاهر دمشق ، فقام

علي ليعري بين عمر الدن وسبط كلام فقتله عمر ... ه

(٧) يغيب م : به .

الوليد من ذلك ما أحبّ وأراد . فدعا علي بن عبد الله وأخاه عن خبر سبط
فحلف أنه لا يعلم من حبه شيئاً بعد قيامه [٥٦٣] للصلاة ، وأنه لم يأمر فيه بأمر ،
صأله احضار عمر الدد ، فحلف أنه لا يعرف موضعه ، فوجه الوليد إلى الجبسية
من مروح فيها الماء ، فلما انتهى إلى موضع الخفرة التي دس فيها سبط دخلها
فانخست ، فأمر الوليد علي بن عبد الله فأقيم في الشمس ، وحمل على رأسه الزيت ،
وضربه مئتين أو أحدًا وستين سوطاً ، وأتته حبة صوف وحبته ليحبره حبر
سبط ويدله على الدن وصاحبه ، وكان يخرج في كل يوم فقام في الشمس .
وكان عاد بن رباد له صديقاً ، فجهده فألقى عليه ثيابه ، وكلم الوليد في أمره
فأمر أن يسير إلى دهلك ، وهي جزيرة في البحر ، فكلّمه سليمان بن عبد الملك
فيه وسأله رده ، فأرسل من يحبسه حيث لحقه . ثم كلم الوليد عباد بن رباد
في علي وقال : أنه ليس بالعلاء^١ موضع ، فادن له فقل الحجر^٢ ، فلم يزل بالحجر
حتى هلك الوليد سنة ست وتسعين وولي سليمان بن عبد الملك فردّه إلى دمشق .
وكان علي يروي في نزول الشراة^٣ أثرًا منتظلاً إليها

وحديث هشام بن عمار ، حدثنا مشايخنا قالوا . نزل صرب علي بن عبد الله
بين يدي الوليد أبو الزعيرة البربري مولاة^٤ مصرع [٥٦٤] فقال له مون له بكنتي
أنا نزار لا تجزع^٥ ، فقال : إن كرام الخيل تجرع من السوء ؛ ثم قال . لا
تسأكتي ، فنزل الشراة .

وقال الهيثم بن عدي ضربه خمس مائة سوط وقال . لا تسأكتي . فزل
الحميصة .

وحديث أبو مسعود الكوفي أن لقنت عن اصدق بن عيسى بن علي عن
أبيه . قال . كان الوليد بن عبد الملك ينتقص علي بن عبد الله ويشتمه . ورأى
عبد الملك أباه في منامه يقول له : يا هذا ما تريد من علي بن عبد الله فقد ظلمته ،
والله لا يترككم أمركم ولا يسبب منكمكم إلا ولده ، فإرداد بذلك بغصة^٦ له

(١) في ابن الأثير ج ٥ ص ٢٥٧ : حاس .

(٢) م : في الصلاة .

(٣) في ابن الأثير ج ٥ ص ٢٥٧ : فأخرج إلى الحميصة وقيل إلى الحجر .

(٤) ط : يجزع .

وحنفاً عليه ، فلما صر به كساً الى الآفاق يشع عليه ويقول انه قتل اخاه .
قال ابو مسعود : وكان مما عدده المصور امير المؤمنين علي ابي مسلم ان
قال : وزعمت انك ابن سليط فلم ترص حتى سبت ان عبد الله غير وكده ،
لقد ارتقيت مرتقى صعباً .

وقالوا . لما فرغ مسلم بن عقبة المري من امر الحرة احد الناس بأن يبايعوا
ليزيد بن معاوية^١ على انهم عبيد قس^٢ ، وبعث الى علي بن عبد الله وهو يومئذ
بالمدينة ، وذلك قبل موت ابيه عبد الله بن عباس باربعة سنين ، فر في العسكر
بفسطاط على يابه جماعة فسأل عن صاحبه فبين له : هذا الخوصين بن نعيم
السكري ، فقال لمولى له انته فأحره بمكاي ، فأباه فقال له : ان ابن اختك علي
ابن عبد الله^٣ قد اخرج من منزله يراد^٤ به مسلم بن عقبة ، فأرسل ناساً فانزعوه
من ايدي الحرس فحاذبهم فقال الحصير : مينوا عليهم بالسباط ، فضرّبوا حتى
مروا ، واسطلق الحصير معه الى مسلم حتى يابعه ليريد كساً يبيع السلطان ثم
اصرف^٥ .

المدائني عن ابي الوليد القرشي عن ابي راز مولى علي بن عبد الله قال :
كنت مع علي بن عبد الله يوماً وعنده ابنه محمد بن علي وابو هاشم عبد الله بن
محمد بن علي بن ابي طالب ، فقال : يا أبا هاشم ان أهل المغرب يؤمكوك ،
وقال لابنه محمد ان أهل المشرق يؤمسونك ، ثم نظر الى حجارين^٦ شحرتين
فقال : والله لا تلبان حتى يلبى هذا الحجار ، كبرتما عن تبين صاحب هذا الامر .
وقال الواقدي : توفي علي بن عبد الله في سنة ثمان مائة وله ثمان
وسبعون سنة وانه^٧ لم يتبدل القضاة .

وقال الهيثم بن عدي : توفي علي بن عبد الله بالخيمية من عمل دمشق في
سنة سبع عشرة ومائة وله ثمان وسبعون سنة ، وحدث في أيام هشام بن عبد الملك .

(١) ي د . « معاوية » وهو مهو

(٢) يصيف م . ابن عباس .

(٣) ط : تواد .

(٤) انظر اخبار الدولة العباسية ص ١٣٦ .

(٥) ط : حاريتين .

(٦) انظر القطري ص ٢ ص ١٠٩٢ .

وقال أبو اليقطين : مات بالحبيبة في سنة سبع عشرة ومائة وقد بلغ ثمانين سنة^١.

[٥٦٥] فامّا محمد بن علي بن عبد الله

بن العباس^٢ وهو ذو الثعلبات ، ويكنى أبا عبد الله ، فقد اخبرنا بقرب سنة من سن^٣ أبيه وكان بيها في الموت . في قول هشام بن الكلبي ، خمس سنين أو نحوها ، مات سنة اثنين^٤ وعشرين ومائة . وقال الواقدي : التثنت انه توفي سنة خمس وعشرين ومائة ، قبل قتل الوليد بن يزيد بقليل ، وكان له يوم مات سبعون سنة . وولد المهدي أمير المؤمنين في السنة التي مات فيها محمد بن علي فسمي باسمه وكني أبا عبد الله بكنية ، وكانت وفاة المهدي سنة سبع وستين ومائة وله ثلاث واربعون سنة . وقد أبو يقطين : مات وله ثمان وثلاثون سنة ، وولد محمد بن سليمان بن علي والمهدي في سنة واحدة

وقال المدائني : توفي محمد بن علي سنة اربع وعشرين ومائة وقتل الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين ومائة^٥

قالوا وكانت الشيعة روي ان الامام محمد بن علي ، فبط^٦ أمه^٧ من الحبيبة ، فلما مات ابن الحبيبة قالوا : الامام به عبد الله بن محمد بن علي ، وهو أبو هاشم . فلما سمع أبو هاشم في طريقه وهو يريد الحجار عدك الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بالحبيبة فاصحى بيته وأعطاه^٨ كتبه وجمع بينه وبين قوم من الشيعة ، فقال : إنا كما نعلم ان لأمامة والامر فيما فقد زالت الشبهة وصرح اليقين بانك الامام واحلافة في وبنك ، فدب اليه الناس فثبتوا امامته وأمامة ولده^٩ حدثنا أبو مسعود الكوفي ، حدثني بعض آل خالد بن عبد الله القسري قال :

(١) انظر أخبار الدولة العباسية ص ١٥٩ .

(٢) انظر أخبار الدولة العباسية ص ١١٠-١٣٩ ؛ الكامل للمعري ج ٢ ص ٢٢٠-٢٢١ ؛ النعمان الفريد ج ٥ ص ١٠٥ .

(٣) م : اثنين .

(٤) انظر أخبار الدولة العباسية ص ٢٣٩ ؛ والطبري ص ٢ ص ١٧٦٩ .

(٥) م : فظن .

(٦) انظر أخبار الدولة العباسية ص ٨٦ ومن ١٨٨ ١٨٩ ؛ ومن خلكان - وميات ج ٢ ص ١٨٧ ؛ والعمري والخلداني ج ٣ ص ١٨٩ .

لم يكن خالدا يشك في امامة محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فكان اذا بعث الى وجوه الناس بالهدايا مع ما يبعث به الى هشام بعث الى محمد بن علي بدلتاير ، فبعث اليه مرة من المرات بثلاثة آلاف دينار ولم يبعث بغير ذلك كراهة للشهرة ، وكتب اليه كتاباً عوانه . من خالد بن عبد الله الى محمد بن علي ، وفي باطنه : لا ابي عبد الله اصلحه الله من خالد بن عبد الله ، فقال محمد : وَصَلَ اللهُ اَنَا الْحَيْثُم وحفظه هو الله ما زال يبرئنا مذ ولي .

وحدثني الحسن بن علي الحرماري عن ابي سفيان مولى بني هاشم قال : كان الحراسانيون الذين قلعوا لطلب الامام يقولون : هذا امر لا يصح الا لدي شرف ودين وجماعة ، هيبه قوم لشرفه وآخرون لديه وآخرون لسعته ، واتوا رجلاً من ولد علي بن ابي طالب فدلهم على محمد بن علي بن عبد الله وقال هو صاحبكم وهو افضلنا فانتهوا .

وحدثني العمري عن الحيثم بن عدي عن ابيه قال : ان محمد بن علي اختار حراسان وقال : لا ارى بلداً الا واهمه يميلون عا الى عريا ، اماً اهل الكوفة فيلهم الى ولد علي بن ابي طالب ، واما اهل البصرة صفانية ، واما اهل الشام فسفانية مروانية ، واما اهل الحيرة فحورج ، واما اهل المدينة فقد حلب عليهم حتى اني بكر وعمر وسهم من يميل الى الضالين ، ولكن اهل حراسان قوم بهم الكثرة والقوة والخلد وفراع القلوب من الأهواء . حدث الى حراسان . وقد كان ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحمية سمي له قوماً من اهل الكوفة .

[٥٦٦] وحدثني حفص بن عمر العُمري عن الحيثم بن عدي عن معن بن يزيد ، وحدثني محمد ابن الاعرابي عن بعض ولد قحطبة قالوا : قدم على محمد بن علي

(١) انظر اخبار الدولة العباسية ص ١٧٠-١٧١ ، ولعمري والحدث ج ٣ ص ١٧٩-١٨٠ .

(٢) م : فأتوا .

(٣) ط : قاتره . انظر العمري والحدث ج ٣ ص ١٧٩-١٨٠ .

(٤) ط : ادري .

(٥) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٢٠٦-٢٠٧ ، لاحظ - مثاقب الترك ، في رسائل لحشد

تحقيق عبد السلام حارون ج ١ ص ١٦-١٧ ، طوسي : البدء وقدر ج ٤ ص ٥٩ ، مختصر كتاب البداهة لابن الفقيه ص ٣١٥

ناس من اهل حراسان من الشيعة بعد مولد ابي العباس ، وانخرجه اليهم في خرقه وقال هذا صاحبكم الذي يتم الامر على يده . فقبلوا اطرافه

وحديثي العمري عن الهيثم بن عدي ، والمدايني عن ابن فايد وغيره ، وأبو اليسع الانطليقي عن اشياعه قالوا : كانت ربيعة بنت عبد الله بن عبد الله بن عبد المطلب الحارثي عند عبد الله بن عبد المطلب بن مروان فأتى بها فتزوجها بعد الحجاج ابن عبد الملك بن مروان فظنوها . فقدم محمد بن علي بن عبد الله من الشراء وهو يريد الصالحة فسأل عمر بن عبد العزيز . وهو يومئذ خديفة . ان يأذن له في تزوجها ، فقال . ومن يمنعك رجلك الله من ذلك ان ربيت ، هي أمك بنفسها ، فتزوجها بمحضر قسرين في دار طسعة بن مائث الطائي ، واشتملت على ابي العباس وولدت له في سنة مائة ، وقيل في سنة احدى ومائة .

المدايني عن الحسن بن رشيد ويحيى بن الطعيل ، اب الامام محمد بن علي قال . لنا ثلاثة اوقات موت الطوعية يزيد . ورأس المائة ، وقتق باهرية . بعد ذلك يدعو لنا الدعاء ثم يقل اصابونا من المشرق حتى يوردوا حيولهم ارض العرب ويستخرجوا ما كثر الجوارين فيها . فلما قتل يزيد بن ابي مسلم باهرية وانتقصت البربر بعث رجلاً الى حراسان فامرهم ان يدعوا الى الرضا من آل محمد ولا يسمي احداً ، ومثل له مثلاً يعمل به ، فأجابته ناس ، فلما صاروا سبعين حمل منهم اثني عشر نقيباً^١ .

وحدثت عن ابيته بن خالد البصري عن ابيه عن وضاح بن حيشة قال : لما استخلف عمر بن عبد العزيز دفع الي^٢ يزيد بن ابي مسلم فحبسه^٣ ، فقتل دمي ، وولي اهرية وكنت بها فجعلت انا^٤ منه ، ثم انه طهرني فقال : طال ما نذرت دمك ، قلت^٥ . وما والله طال ما استعذت بالله منك . قال :

(١) ط : يقتل

(٢) م : من ارض

(٣) انظر ابن الاثير ج ٥ ص ٥٣-٥٤ .

(٤) م : والي يزيد حبسه الي مسلم فحبسه . وهو من ارباك القاصح .

(٥) د : احسن . انظر الجاهلياني - الوزراء ص ٥٧ .

(٦) م : فقلت .

فوالله ما أعاذك ، والله لو ان منك الموت يسألتني ان قبض روحك لسبقته . قال
وامر بالنطح فبسط وكسفت وقدم السيف لتصرف عني . واقيمت صلاة العصر
فوثب ليصلي . فوالله ما مرغ من صلاته حتى قطع إرباً إرباً ثم جاءوا فحلوا كفاي .
قال : وكان حمله من البربر فوضهم على يديهم ، في إحدى يدي الرجل اسمه
وفي الأخرى حرسي . وأساء مياستهم فوثبوا فقتلوه

حدثني ابو حمص الشامي عن أبيه عن أبي معن الكندي قال ^١ : مر قوم
من سفهاء بني أمية بالحسيمة فتكلموا في محمد بن علي وولده بكلام قبيح ، فقال
محمد بن علي : دعوهم فربما كان السكوت جواباً والحلم أبلغ في رضى الله من
الانتقام . وحمل يقول . ومن بُني عليه ليسرته الله ^٢

حدثني عبد الله بن مالك الكاتب عن أبي عبد الله قال : كان محمد بن
علي الامام يقول . الصدق محمود في كل موضع الا صدق دي السعاية والحسيمة
فانه شر ما يكون أصديق ما يكون .

وحدثني ابو مسعود الكوفي عن غالب بن سعيد عن زياد بن أبي عامر الشروبي
قال : سمعت محمد بن علي يقول : كان يقال اذا سمعت العرواء فسقطاً ^٣ لها
تُحطيك ^٤ . قال : وسمعت يقول ، و يحدث عن ابيه انه قال . طاعة المحبة افضل
من طاعة الهبة .

حدثني ابن الفئات عن احمد بن عيسى بن علي ^٥ قال : كان محمد بن
علي يقول : لن يبلغ الرجل غاية الحلم حتى يُعَدَّ ذليلاً ^٦ . قال : وكان يقول .
كفائك من حطّ البلاعة ان تقول فتصهم ، ونصف فتوحز ^٧ .

وحدثني ابن الفئات قال : قال محمد بن علي : لا يدرك الشباب بالحساب ،

(١) روى الخبر في اخبار الدولة العباسية من ١٦٤ نقله عن البلاذري .

(٢) الاشارة الى سورة الحج (٢٢) ، آية ٦٠ .

(٣) ط : سقطاء .

(٤) في اخبار الدولة العباسية من ١٦٣ ونصته : ، ورواه عن البلاذري .

(٥) ابن علي : لم يرد في م .

(٦) ورويت الرواية في اخبار الدولة العباسية من ١٦٣ ومن ٢٢٩ نقله عن البلاذري .

(٧) ورويت الرواية في اخبار الدولة العباسية من ٢٢٩ نقله عن البلاذري .

ولا الخبي بالمخبي ، ولا العلم بالأدعاء^١ . قال ، وكان محمد بن علي يقول : شر الآباء من دعاه البرّ أي الأفرط ، وشر الأبناء من دعاه التقصير إلى العقوق .

[٥٦٧] وحدثني بعض الهاشميين أن موسى بن محمد بن علي غزا مع أبيه في غزاة دي الشامة المعيطي فمات ببلاد الروم فقدم محمد بن علي ذا الشامة فلم يتقدم ، فعصلي عليه ووقف ذو الشامة على قبره حتى دفن ، فشكر ذلك له أبو العباس فلم ينالوا معيظياً بمكره .

حدثني أبو مسعود بن اغتات عن زهير بن المسيب الضبي عن أبيه قال : وفد محمد بن علي الإمام علي هشام بن عبد الملك فلما دخل عليه قال . ما جاء بك ؟ قال : حاجة يا أمير المؤمنين . قال . انتظر بها دولتك التي تتوقعونها^٢ وتروون^٣ فيها الأحاديث وترشعون لها أحداثكم ، فقال : أعبدك بالله يا أمير المؤمنين ، ثم نظر إلى حاحه نظرة معصبة لإذنيه له ، هذا الحاجب منه فقال . أصدقت والله يا أمير المؤمنين ، أني رجل عقيم صمعي^٤ أشكو ذلك فقال ان عدي دعوات روتها عن أبي عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بها مثلك فيرق الولد . فان علمتلك أياها تأدرك في^٥ قصمت^٦ له مجلسها ووفيت له . هذا قدحك الله فما اعجز رأيك . لتهممت^٧ ان ضربت^٨ عنقك ، إن هؤلاء قوم^٩ جعلوا رسول الله لهم سوفاً . ثم قال فحمد بن علي : ان عامل ناحيتك كتب يعلمنا أن الولاة قسسته تركوا لكم من الخراج مائة ألف درهم في سبعين نحر حق واجب هاد ذلك . وأمر ان يوحد بالمائة الألف فيقام في الشمس ويُبسط عليه العذاب وكان في عسكر هشام يومئذ عيسى بن إبراهيم أبو موسى السراج الذي كان أبو مسلم يتعلم منه السراخة ويحلّمه ، وأبو مسلم يومئذ معه ، وكان عيسى يومئذ من أهل الكوفة ورئيساً من رؤساء الشيعة وكان موسراً يأتي بالسرواح إليها وأن اصبيها والجبال والرقّة وبصبيي وآمد وبواحي البلاد فيبيعها بها^{١٠} ، فجمع ثراً من الشيعة

(١) د. م. من ٢٢٩

(٢) ط. يتوسلها

(٣) ط. تروون

(٤) لا ترد كلمة قوم في م

(٥) انظر رواية اخبار النبوة النسخة من ٢٥٤ .

ذوي يسار وانطلق بهم الى سالم كتب هشام فقصوا ما^١ على محمد بن علي وجعلوا يؤدّون عنه الاول فالاول منه ، وهو مسلم يأتي محمد بن علي برسالة صاحبه وأنظافه وما يحب^٢ معرفته من الخبر ، فلما أدّيت المائة الالف كلّم هشام في محمد بن علي فخلّى صلبه ، فرجع الى الحبيصة ، ورجع ابو موسى السراج الى الكوفة وابو مسلم معه وهو يومئذ ابن عشرين سنة . وكان ابو مسلم يسمى ابراهيم ابن حَبَّكَان^٣ فقصى عبد الرحمن بن مسلم ، ويقال ان الذي سماه عبد الرحمن وكناه ابا مسلم ابراهيم بن محمد الامام .

حدثني هشام بن عمار عن اشياخهم ان هشام بن عبد الملك هم^٤ بحبس محمد علي وولده وقال انهم يرعمون ان الخلافة تصير اليهم^٥ فقد استشرف^٦ الناس هم^٧ ، فقال له الامرش الكلبي ، واسمه سعيد بن الوليد بن عبد عمرو . ان كان في المقدور ان يالوا^٨ الخلافة فلا بد والله لك يالوها ، فلا تقطع^٩ ارحامهم وتأمم بربك فيهم ، وصانعهم^{١٠} فان مصانعتك اياهم لعقلك لهو الرأي والحرم ، والا يكونوا^{١١} من هذا الامر في شيء . فخشفت لما ليس بمقدور ؟ على ان اظهارك الحرف^{١٢} لهم تبييه للناس عليهم ، فأمسكت .

وحدثني سليمان المؤدب الرقي عن احتجاج الرضا ص ابيه ، قال^{١٣} : نظر عبد الملك بن مروان الى محمد بن علي وهو غلام ، وكان حيلاً^{١٤} ، فقال : هذا والله يفتن المرأة الشريفة ، فقال حالد بن يزيد بن معاوية . اما والله ان ولده لاصحاب هذا الامر ، فقال عبد الملك . كلا ، قدّر حالد : هو والله ذاك ، ان^{١٥} تبيّعا

(١) لا ترد و ما في ط

(٢) م : يحب .

(٣) جاء الاسم مشكوكا في د

(٤) ط : اليه

(٥) ط : القرب

(٦) م : اليهم .

(٧) ط : ينال

(٨) ط : يقطع

(٩) ط : يكون .

(١٠) م : التصوف

(١١) تزيه الرواية في اخبار الدولة العباسية ص ١٦٨ من البلاذري .

(١٢) في د . م . : وهو غلام من اجل اهل بيته .

انخبرني عن كعب ان هذا الامر يصير الى بني العباس وانه لا يليه رجل من آل أبي طالب إلا ان يخرج عن وال يقتل . وانه لولد^٢ العباس [٥٦٨] الى ان ينزل المسيح . قال : وتبع ابن امرأة كعب .

وكان محمد بن علي يقدم المدينة في كل سنة فيقيم بها الشهر والشهرين ويوثق بالمال^٣ فيعرقه ، وكان يمر بمول لسي امية يبيع الحديد عادا رآه معه اهل بيته قال : هؤلاء الزنادقة الذين يتمنون^٤ الدمل ، وانه لا يخرج هذا الامر من موضعه ابداً . فقال محمد لابن شعبة مولاة . امض فترقب به حتى تدخله^٥ الي ، فأتاه فحاسبه اياماً ثم لطف به حتى ادخله الدار ثم امر بانيها فأغلق واحتمله وغلمان^٦ معه حتى أدخل على محمد بن علي ، ومعه قوم من اهل بيته وغيرهم يأكلون . فرحب^٧ به وادناه وأجلسه بينه وبين عبد الله بن حسن ، وحمل يقفه بيده ، ثم خلع عليه وأعطاه ثلاثمائة دينار وثياباً لعياله . فلما مر^٨ به بعد ذلك في اهل بيته قال هؤلاء اقرار الدجى ، واهل النسوة والخلافة والحسب ، فقال محمد لابن شعبة : قل له عليك بالقصد لا هذا كله ولا الذي كان قتل^٩

وحدثني سليمان ، حدثنا الحجاج الرضائي عن دية ، قال . كان هشام بن عبد الملك بالرصافة قاعداً في منقرة له فرجع له ركب^١ ، فقال يا علام : اتني بحر هؤلاء ، فقصي بعض من كان بين يديه حتى تلقاهم فقال . من اتم ؟ قالوا . هذا محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس واحونه . قال . ما اقدمكم ؟ قالوا . قدما نشكو الى امير المؤمنين حالنا وديننا فرجع الى هشام فاحبره ، فقال : ارجع قتل لمحمد ارجع من حيث جئت وانتظر ان يقضي دينك ودين اخوتك ابن^٢ الحارثية ، يعني ابا العباس . فقال محمد بن علي . قل لأمر المؤمنين ان كان الامر صائراً الى ابن الحارثية فما عليك ان يكون لكم عنده يد ولا يكن ذلك فعلاهم نحرما فوصلك

(١) أخبار الدولة العباسية : ج١

(٢) د. م . لا تزال تولد .

(٣) ط . د الملك

(٤) ط . يمدون

(٥) ط . تدخل

(٦) انظر أخبار الدولة العباسية ص ١٦٣-١٦٤

وصلتكم وعائلتكم ! فقال هشام للرسول : قل له ما قلت لك وأزعجهم حتى يرجعوا عودهم على بدنتهم . فقال محمد : دعوا لتربح فقد نصبا وتمسا ، فابلغوا قولهم هشاماً فأدين لهم فأراحوا . فما حزن عليهم النبي اتى محمداً بعض جلساء هشام^١ يعرض^٢ عليه مالاً فلم يقبله ، وسأله عن ابن الحارثية فآراه ابا العباس وهو صبي ثم رجع الى الشراة وقال : اللهم ان هذا يعيلك^٣ .

قالوا : وكانت لمحمد بن علي بالحبيمة خمس مائة شجرة فكان يصلي تحت كل شجرة ركعتين . وتوفي محمد في سنة اربع وعشرين ومائة .

وأما داود بن علي^٤

فيكنى ابا سليمان وكان لسناً حطياً وكي^٥ مكة والمدينة لأنني^٦ العباس واقطعه قطائع ، وهو كان المتكلم يوم استخلف ابو العباس وكان داود في ايام بني امية مع خالد بن عبد الله القسري وكان خالد مكرماً له : ولما قدم داود مكة والياً عليها قام خطيباً فقال بعد حمد الله والثناء عليه : والله ما قلنا الا لأحياء الكتاب والسنة والعمل بالحق والعدل . وزيت هذه السنة ، ووضع أيده على الكعبة ، لا نهيج^٧ منكم أحداً الا أن يحدث بعد يومه هذا حدثاً^٨ أمسى^٩ الاسود والابيض^{١٠} تمنن^{١١} لم يأت بعد^{١٢} هذا اليوم سوءاً ولم يحاول لأمرنا نقصاً ولا غلب^{١٣} بغيأ ، ما بان للوحوش والطيور تأمن^{١٤} في حرم الله ويخاف من أمناه عسى^{١٥} ساء^{١٦} ما كان منه ؟

حدثني المدائني عن اسحاق بن عيسى بن علي قال : ولما يكن من من يرتحل الكلام ويبلغ حاجته في الخطب الا المصور وداود بن علي^{١٧} ، فلما رقي داود منبر الكوفة ، حين^{١٨} طهر ابو العباس بالكوفة وقدم دونه على المنبر ليحطب ، خصا

(١) ط : هشاماً

(٢) م : يعرض .

(٣) ط : يعيلك

(٤) ط : علي .

(٥) ط : يعرض .

(٦) ط : ما لقي

(٧) الورق ليست في م ، د .

(٨) ط : صبي

(٩) د ، م : يوم .

ان يتكلم بحلاوة لسانه وتصاريف لفظه ولصع حيلته فيدعو الى نفسه ، وليس بوقت خلاف ، فتكلم في بيعة ابي العباس وبلغ له ما كنا نريد .

وحدثني ابو مسعود الكوفي ، حدثني ابو الحسن اصاق بن عيسى قال : [٥٦٩] لما اراد ابو العباس قتل ابي سمعة انه عية لميله الى آل ابي طالب قال له داود : لا تتوكل قتلته فيحتج عليك ابو مسلم بسلك ، ولكن اكتب اليه فليوجه من يقتله ، فعل ، فكان ذلك اصبوب رأيي وولحه ان هزيمة وبه يقول .

داود داود لا تغفلت حباثته واشدد يدك بباقي الود وصال^١

في أبيات .

قالوا . ولما بلغ داود قتل^٢ ابن هبرة وقتل مروان وهو بالحجاز التقط قوماً من بني امية قتلهم بطن مر^٣ ، ووجه^٤ ابا^٥ حماد ابراهيم بن حسان الابرص الى المثنى بن يزيد بن عمر^٦ من هبرة وهو بالقيامة فقتله ، ويقال بل بعث به اليه من العراق ونوفى داود بالمدينة سنة ثلاث وثلاثين ومائة موالي مكانه موسى بن داود ثم صرف ، وولّى ابو العباس مكانه يزيد بن عبد الله احاربي . وسبب بني داود بعدئذ نسيب الى بني داود بن علي^٧ .

حدثني العمري عن الميثم عن ابن عباس^٨ ، قال . قدم داود بن علي وزيد بن علي ومحمد بن علي ومحمد بن عمر بن علي بن ابي طالب على خالد القسري وهو بالعراق فاحارهم ورحلوا الى المدينة ، فلما ولي يوسف بن عمر كتب الى هشام بخرهم وكتب يذكر ان خالد^٩ انتاع من زيد ارضاً بالمدينة بعشرة آلاف درهم ثم رد^{١٠} الارض عليه . فكتب هشام الى عامله بالمدينة ان يشحصهم اليه ففعل ، فسلم هشام عما كتب به يوسف فقرأوا باجائزة واكبروا ما سوى ذلك ، واكبر زيد امر الأرض وحملوا فصلقهم ، وقد هشام لداود : انت اصدق من ابن النصرانية

(١) زادي ط . نقل

(٢) البديوي (ن المبيد) ص ١٧٨ وأبن عساكر ج ٥ ص ٢٠٦

(٣) اضافة . انظر الطبري ص ٣ ص ٧٣

(٤) م : عمرو . انظر حجة النسب ج ١ لوحة ١٠٠ والبيهقي ص ٣ ص ٧٢

(٥) الاصل : ابن عباس . انظر ابن حجر - تقريب ج ٢ ص ٣٩٩ .

عصر الى يوسف فاكذبته^١ في وجهه . قال ابن هزيمة في شعر له يمدح داود^٢ :

اروع لا يُحلفُ العدات ولا يمنع منه نواله^٣ اليللُ
لكنه سابع عطيته يدرك منه السؤال ما سألوا
يسق بالفضل^٤ ظن صاحبه ويلهب الريث^٥ عرقه العجل
حسل من المجدي والمكارم في خير محل يحله^٦ رجل

وأما عيسى بن علي ، ويكنى ابا العباس ، فان امير المؤمنين ابا العباس ولاء فارس فلما قدمها وجد بها محمد بن الاشعث الخزاعي من قبل ابي مسلم ، وجهه من خراسان ، فلم يسلّمها واراد قتله ثم أحلفه ان لا يلي عملاً ابداً^٧ ولا يتقلد سيفاً الا لغزو . وكان عيسى أثيراً عند ابي العباس وابي جعفر ، ونهر عيسى وقطيفة عيسى ببغداد عند قرصة^٨ الركاب الى واسط والبصرة يكسبان اليه . وقصر عيسى معروف وفيه توفي اسحاق بن عيسى ، ثم نزلته ام جعفر زبيدة بنت جعفر ابن المنصور ، ثم صار بعدها لولده لمير المؤمنين المأمون .

سمعت ابراهيم بن السندي بن شاهر يحدث عن ابيه ، قال : ولأبي المنصور الشرقية ببغداد فرابي عيسى بن علي فقامت اليه فقبلت يده^٩ ، فقال : يا سيدي أقلل الضرب والخيس^{١٠} واهن السبال في الشفاعات ، ففعلت ما امرني به ، فكانت محموداً عند المنصور .

وأما سليمان بن علي ،

ويكنى ابا ايوب ، فانه كان مقدماً عند ابي العباس وابي جعفر ، وولي البصرة وكور دجلة والاهواز والبحرين وعمان للمنصور بعد ابي العباس . وكان

(١) انظر ابن سائر ج ٥ ص ٢٠٥-٢٠٦ . ولم ترد الايات في الديوان .

(٢) د . م . نسخ به سؤاله

(٣) د . م . : بالفضل .

(٤) ن م . ويقل الرتب .

(٥) د : يحله .

(٦) لم ترد كلمة « ابداً » في م .

(٧) ط : قرصة .

(٨) د : أقل الخيس .

كريمًا جواداً^١ مرّ برجل قد حن عشر ديات فهو يسأل فيها فامر له بها كلها ،
وسمع وهو في سطح له نسوة كنّ يعرضن في سطح لمن يقرّبه [٥٧٠] يقلن ليت
الامير اطلع علينا فاعانا ، فقام فحس يسور في قصره فجمع حياً من ذهب وفضة
وجوهر^٢ وصبر ذلك في مديبل ثم امر فلقى اليهن فانت احداهن فرحاً ، ويقال
انه أخبر بقول النسوة ففعل ذلك .

وكانت له بالبصرة آثار^٣ حيلة ، كذب الناس بها يستعدون الماء من الابلّة حتى
قدم سليمان بن علي فاتخذ المعينة وصرب مساكنها على الطيحة وسكّر القندل^٤
فغلب ماء اهل البصرة ، وانفق على لعبة ألف ألف درهم حتى استخرجها من بطن
الطيحة ، ونفى مساحد كثيرة فقال الشاعر :

كم من يتيم ومسكين وارمة جبرته بعد فقره يا سليمان
ومسجد حرب لله نعمة فيه كهول وأشباح وشبان
واحتقر الخوض الذي في رحة بني هاشم واتخذ ماراً بين البصرة ومكة ، فقال
لراسخ :

ان الامير قد بنى المنارا واضحة يهدي بها السمارا
وحري وادي العقيق بالبصرة فاحرب دوراً من دور العنيتك^٥ فدفع الى حرير بن
حازم^٦ مائة ألف درهم فحمر بها ما خرب من دورهم .
وكتب حسد الله بن حسن بن حسن بن علي الى سليمان يستجيحه ، فارسل
اليه^٧ بالالف دينار وامر كاتبه غسان بن عبد الحميد ان يكتب اليه فيعلمه ان
القبلى عليه وعلى نفسه منته من ان يزيده .

(١) العبارة من « قصرة » الى « حجر » صفحة ١١٠ د

(٢) ط ، د - آثار .

(٣) انظر البلاذري - توح من ٣٧١ ، رقي من ٣٦٢ . « والفندل حور من اعور دجلة سده

سليمان بن علي »

(٤) سقطت كلمة وقد من ط

(٥) في هاشم ط - القتيبي انظر حجرة لاسد من ٣٦٢ و٣٦٣ . والبلاذري - توح

من ٣٤٨ .

(٦) د . حازم . انظر حجرة الانساب من ٣٨٠

(٧) ط ، د : اليه .

وقال سفيان بن عيينة . كُتِبَ سليمان في أهل عسقلان فامر لهم ثلاثين ألفاً ،
فيقال انه سليمان بن علي ويقال انه سليمان بن عبد الملك .

وقدم سليمان بن علي والياً على ابصرة والحجاج بن ارضاة يلي قضاءها فمزلهُ
وولّى عباد بن منصور ثم عزله وولّى ستّار بن عبد الله فاستعصى فاعماه واعاد
عباداً وفيه يقول الشاعر :

ألا يا أيها انقاضي الذي الجور له عادة
أعادوك لكي تنقضي^١ لمعرف بحمّاده

وكان سليمان أول من قدّم الصلاة قبل الخطبة في العيد من تحال اي العباس
فضج الناس وقالوا : دهت السنة .

قالوا . وكان سليمان حليماً رفيقاً لم يعرض لمن كان بالبصرة من بني أمية فلم يسلّموا
في بلد سلامتهم بالبصرة . وكتب ابن الحباس الي سليمان بن علي في قبض اموال
بني زياد بن أبي سفيان ، وارسل الي أسامة بن مخزوم بن سلم بن رباد وعبره :
ان أمير المؤمنين كتب الي في قبض كل خضراء ويصاه لكم ، فالي < ان >^٢
كتبت الي لم احد لكم خضراء ولا يصاه لم آمن أن ياتيكم من يقبض ذلك ، فان
احببتم محدثوا لي من اموالكم شيئاً غدهراً قطع به عني قائته وسوء ظنه ، فحدّثوا
له ثمان مائة حريب اظهروها فقبضها . و صار عبد الله بن علي الي سليمان رأى
رجلاً على بعل او يردود غاره وله سرح بطيب^٣ ، ولحامه محلى ، فقال من
هذا ؟ قال له سليمان : هذا سلم^٤ بن حريب بن رباد ، فقال : أو قد بقي من آل
رياد مثل هذا ؟ فقال سليمان . نعم لم احد ليهم^٥ سبلاً ، معي منهم الحق ،
قال . اما والله لئن بقيت لهم لأبيدّتهم . فمع ذلك سلماً فهرب عن ابصرة
فلم يدخلها حتى شخّص^٦ عبد الله عنها .

(١) ط . يقتضي

(٢) اسامة يقتصب السابق .

(٣) كلمة بطيب و م برد في ط .

(٤) ط قد اسم

(٥) م : لهم

قالوا : وقدم الحكم ومحمد وعمر بنو اصبغ بن يوسف بن عمر البصرة فنزلوا في بني سعد مستخفين فظهرت لهم هيئة^١ في لباسهم ومطعمهم فحسد^٢ بعض جيرانهم اصحاب الدار التي نزلوها فصعدوا بهم [٥٧١] الى سليمان بن علي فارسل اليهم من اتاه بهم في ستر ، فقال . من انتم ؟ فارتسوا له ، فقال : يا بني اخي كان يسمي لكم^٣ لاذ^٤ اخترتم^٥ هذه ااحية ان تستخفوا في الزط^٦ والاندعار^٧ والا ففني عند القيس او يبي راسب ، ثم اصقهم

حدثني عمر بن شبة عن محمد بن عبيد بن عمر* ، واحبرني طارق بن المبارك عن ابيه قال : قال لي عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة^١ بن أبي سفيان : جاءت هذه الدولة واما حديث الس منشر ، لأحوّل فكت لا أكون في قبيلة الا شهر امري ، فلما رأيت ذلك عرفت على ان ادني حرّمي بنفسي . قال . فارسل اليّ أن القتي^٢ على باب الامير سليمان بن عبي ، فأنهيت اليه فادأ عليه طيلسان مطلق حديد وسراويل وثني مسنولة . فقلت : يا سبحان الله ما تصنع^٣ الخدانة ! أهذا ليس^٤ هذا اليوم ؟ فقال : لا ولكنه يسر عدي ثوب الا وهو اشهر مما ترى . قال فاعطيته طيلساني واحدث طيلسامه وثمرت^٥ سراويله الى ركبته ، قال فدخل على سليمان ثم حرح مسرورا ، فقلت له . حدثني بما جرى . فقال . دخلت على اكرم الناس واحلمهم واسنهم ، فلما وصلت اليه ولم يرني قط قلت : اصلح الله الامير لمطني اللاد اليك ودثني فضمتك عليك فإما قبلني غائما أو رددتني سالما . قال . ومن انت ؟ فانسدت له . فقال . مرحيا بك ، افعد فتكلم أما ، ثم اقبل عبي فقال . حاسنك يا ابن ابي ، قلت . إن الحرّم الثلاثي انت اقرب

(١) ط . حسد

(٢) ف . ادا .

(٣) ط . اخترتم

(٤) م : لا اندعار . انظر فخر البلدان ص ٣٧٥ وص ٢٧٦ وص ٢٩١ .

(٥) في م محمد بن عبيد بن عمر بن عبيد بن عمرو ، وفي فخر البلدان ص ٢٩٩ ، محمد بن عبيد

وي القنري ص ٢ ص ٢٢٥ . محمد بن عبيد بن عبيد

(٦) ط : عينة . انظر جهرة الاصناف ص ١١٢

(٧) ط . القني

(٨) ط : يصح

الناس اليهن معنا وانت اولى الناس بهن معنا وقد خِصَصَ خوفنا ومن خاف خِيفَ عليه . قال : فبكى ثم قال . يا ابن ابي يحيى ^١ الله دَمَكَ وَحَفَظَكَ ^٢ في حرمك ويوهب ^٣ عليك مآلك ولو امكنتني ذلك في جميع اهلك لعلت ، فكن متوارياً كظاهر ولتأني رقاعك في حوائجك وامورك . قال . فكنت والله اكتب اليه كما يكتب الرجل الى ابيه وعمره . قال : فلما فرغ من حديثه رددتُ عليه طيلسانه ، فقال : مهلاً فانَّ ثيابنا ان هارقتنا لم ترجع إلينا .

وقال عبد الله بن علي لسلطان . اخرج بنا ان بعض المنزهات ، فحرجا ومعها حميد الطويل فرأى بمزحل عطاء السلمي فاحسوا عليه فلم يزل يعطهم حتى بكى سلطان وامر بما حمل معه من الطعام ان يتصدق به على عفره الحربية ^٤ وانصرف ، فجعل عبد الله بن علي يقول . ما لنا ولعطاء السلمي

وحدثت ان سلطان بن علي اعتق حلقاً ، كان يعتق في كل عشة عَرَفة مائة نسمة ، هم متصرفون بالبصرة ، فاذا كانت كتب ^٥ لعطاء اكتبوا في المولي ، وكانوا يشترون له في سائر السنة فاذا كان ذلك اليوم احضروهم . ويقال انه اعتق في الموسم في حيلات قريش والاصار وسائر الناس في الصدقات خمسة آلاف لاف درهم ويقال لاف الف درهم . وتوفي في سنة اثنين واربعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين سنة وصلى عليه عبد الصمد بن علي .

وقال ابو نعيمة ^٦ في سليمان بن علي :

حاوردت بالبصرة ^٧ قرماً ماحداً أسمى لسادات الرجال مائدا

سو علي فحرجوا الشدايد ، كرم بهم وبلي والدا

يا خبير خلق مُقلماً وصاودا

(١) م يحيى

(٢) م تحفظك

(٣) م ثوب

(٤) في د م الحربية ، وهذا تحريف . انظر الطبري ، ص ١ من ١٢٢٢٨ والقلادي - فخر

ص ٣٤٧ ، ص ٣٥٠

(٥) ط ، م . كتبه .

(٦) النظر الاذني ج ٢٠ ص ٣٦١ وما بعدها

(٧) ط : في البصرة .

في أبيات. وقال أبو القوافي الأعرجي يمدح سليمان في أرجوزة طويلة^١:

يطلبن بالمدح عجاجاً شراً حاوى سليمان فلا مستحبها
خير قريش من قريش مصبا وجبرها نخلاً وعملاً وأباً
وحير ذي قربي لمن تقرها

ومدحه رواية^٢ وعيره .

[٥٧٢] قالوا: وكان المنصور جعل لسليمان جميع^٣ ما يحتج من عمله ، فكان يقسم في السنة اموالاً عظيماً .

فولد سليمان بن علي حميراً ومحمداً وإبراهيم وهارون وموسى وعلياً وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعيسى وعبد الله وصالحاً لأمهات شتى . وكان له سائر منهن عائشة بنت سليمان تزوجها عبد الوهاب بن إبراهيم الامام ، ومنهن زيب بنت سليمان تزوجها محمد بن إبراهيم الامام . وكان جعفر ومحمد ابنا سليمان بن علي لام الحسن بنت حمير بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب . وولي عبد الرحمن بن سليمان ، ويكنى ابا الفضل . الرشيد السند . وولي حسداً الله بن سليمان ، ويكنى ابا العباس . للمهدي اليمن ، وفيه يقول الشاعر :

قل لعبد الله يا حلف الدى وربيع الناس في قحط الزمر
اشرفت بعداد لها حثتها واقشعرت حَزْناً ارض اليمن

وولي صالح بن سليمان . ويكنى ابا يعقوب ، المدينة والبصرة والسند ومصر هارون الرشيد وولي حمص وإربيلية لمحمد بن الرشيد

وأما محمد بن سليمان ، ويكنى ابا عبد الله ، فانه ولي الكوفة والبصرة لاني جعفر المنصور . وكان عليها قله سم بن قتيبة ، فكنت اليه في هدم دور من خرج مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن ، فكنت اليه بسأله الصقح

(١) كلمة « طويلة » ليست في ط .

(٢) ط : رواية .

(٣) « جميع » ليست في م .

عنهم ، فقال . لو كنتُ اليه في شربة ماء لراحتني ، فمره وولتي محمداً مكانه .
ثم ولي البصرة وكور دجلة وفارس ولاهور وبغامة وعمان والحرين للمهدي ولؤسي
وهارون ومات وهو ابن احدى وخسين سنة

قال عبد الله بن صالح المقرئ : ولي محمد بن سليمان الكوفة لاني جعفر فولي
شرطته المساور بن سوار الجعفي واستخف المساور زهداً ، فقال الشاعر :

قل للمساور إن زهدم^١ حائرٌ فحلف الاله وعف من زهدم
ما ان يبالي^٢ ويح من لاهم من خلق ربك كلهم في الدرهم

وحدثني ابو محمد الوزعي الحوي ، حدثني ابو عبيدة عن ابي سعيد بن
العملاء قال : كنا بالكوفة مع محمد بن سليمان فسأل عن ابراهيم الحمي أصرتي^٣
هو ام مولى ؟ فاحتلوا عليه فيه فارسل بن عمرو الجمع فأتوه بدويانهم فوجد في
الديوان مولى^٤.

وقال التوري^٥ : وقد سألتُ اسفلكل^٦ عنه فقال . هو ابراهيم بن يزيد بن
الاسود بن عمرو بن ربيعة بن حسارة بن سعد بن مالك بن النخع^٧ ويكنى
ابا عمران وكان أعور .

وحدثني عبد الله بن صالح النعملي عن أبي يزيد عبت^٨ قال . ولي ابو
جعفر محمد بن سليمان بن علي الكوفة عشرة عيسى بن عبي فشهدت جماعة
من اهل السوق على عبد الكريم بن مورة وهو ابن ابي العوام الذهلي* -
انه رأى عبتاً قد كتب عليه صاحبه^٩ آية لكرمي فقال له : لم كتبت هذا ؟
قال : لثلاث يسرق ، فقال عبد الكريم : فقد رأيت مصحفاً سرق . وشهد عليه انه
صلى فقبل له : انت لا تؤمن بما جاء به محمد فلم تصلي ؟ فقال . هي عادة

(١) في ط ، د : جعفر ، وفي م : زهدا

(٢) يضيف م : وحده .

(٣) م : التوري ، والنسخة ال نور انظر مرصد الاطلاع ج ١ ص ٢١٨ ، والاشتقاق لابن

دريد ص ٨١ .

(٤) ط ، ا : ابن النعمي .

(٥) انظر جهرة الانساب ص ٣١٦ .

(٦) في م : كتب صاحبه عليه .

الجسد^١ وستة البلد وأرضاء الأهل وتوليد. فأمر بحبسه ، فكلّم فيه فقال^٢ : اذكرتموني أمره ودعا به فحُصِرَ عُنُقُهُ . قال عُبَيْدُ . فرغموا أنه لما أُيقِنَ بالقتل قال : لئن قُلتُموني لقد وضعتُ في أحاديثكم أربعة آلاف حديث . قال عبد الله بن صالح : وأنكر المنصور على محمد بن سليمان قتله ابن أبي العوجاء من غير مؤامرة له وقاس : أَيْ قُتِلَ رجلٌ من العرب بغير علمي ، وأعصه ذلك . وكان معي بر رائدة يشكو فعل محمد بن سليمان إلى المنصور ويقول . قتل رجلاً بريئاً مما قُتِلَ به ، إنما قتله لأنه قال : أنا^٣ تلميذ الحسن ، فقال : « تلميذ » من قول الرائدة . [٥٧٣] وبعث المنصور إلى عيسى بن علي فقال له : أَيْ قُتِلَ^٤ محمد بن سليمان رجلاً بشهادة قوم رعاك لا يسرى من هم ؟ لقد هممتُ أن أقيدَه به ، فقال له عيسى : إن محمداً قتله على رندقة هو ينسب إليها ، فإن كان قتله صواباً^٥ فهو لك وإن كان خطأ فهو على محمد ، والله لئن عدلت محمداً على ما صبح ليذهي بالثناء والذكر وترحين^٦ القالة^٧ من العامة حليك . وقد كان المنصور أمر يعزل محمد وكُتِبَتِ الكتب ، فدعا بها ففرقت ، وقال لعيسى : اغرورني^٨ من ههنا للعلاج^٩

وقال أبو البقطان : أتى أبو الزجج^{١٠} بن عطية من الحطايي محمد بن سليمان فأمره أن يشده وهو سكران فقال :

يا ابن سليمان أقلني عثرني يا ابن الملوك وأسعني^{١١} ربيقي^{١٢}
حتى تحلني عن فؤادي غمي ثم اجمع الرّجاء عند صولتي
كلّ فزاري^{١٣} دهمين اللّمة^{١٤} أو ملوي^{١٥} ودع^{١٦} ذي ثلّة^{١٧}

وحدثت ، أن جعفر بن سليمان بن علي وكلي المدينة بعد قتل محمد بن عبد الله ابن الحسن بن الحسن . وكان أبو بكر بن أبي سبرة ، وهو أبو بكر بن عبد الله بن

(١) الأصل في ط ، د : الدن ، وصلت في كتابها في الدن ، « الجسد »

(٢) « فقال » ليست في ط

(٣) في ط - أما

(٤) ط : أَيْ قُتِلَ

(٥) الباردة ، « له عيسى » إلى « صواباً » ليست في ط

(٦) م : « عرجي »

(٧) م : « أسمي »

(٨) ط : ربيقي

محمد بن عبد الله بن أبي سبرة بن أبي رهم^١، أحد^٢ بني عامر بن لؤي، الفقيه، عاملاً على الصدقات من قبل عامل المنصور، فلما خرج محمد بن عبد الله أتاه بما اجتمع عنده من المال فقواه به فحسبه عيسى بن موسى بن محمد بن علي حين قتل محمد^٣، وخرج سودان بالمدينة وعليهم رجل منهم يقال له اويشوا فكسروا باب السجن واخرجوه هين اخرجوا وأردوا هت حديدته فأبى وعاد الى محبته^٤. وقبل له حين أخرج: صل بالناس، قتل كعب يَصلي بالناس أسير! وبلغ ذلك ابا حنبل المصور فرضي عنه واوصى^٥ به حنفراً وقاد^٦، أطلقه وأرفعه فقد احسن بعد أن اساء ولعله فعل ما فعل ابق^٧ على نفسه وحقناً لدمه. فلما قدم جعفر المدينة اخرج ابن أبي سبرة واطبقه وبره واكرمه، فقال له اصلح الله الامر ان حالي محتلة ودينتي كثير لما نالي، وبني وبين معي من رائدة مودة هاتك لي اليه بالوصاة والصلوة فانه اذا قرأ كتابك يدت لم يستوحش مني، فكب له بما سأل. فلقى الرازي فدهاه الى اخروخ معه وحطاه دنابر خضعها نفقة لعياله، وسار الى مكة فاعمرها ثم مصيا جيعاً الى اليمن فقال معن لابي ابي سبرة. ان حصر^٨ اقدر على صلحتك مني، وكيف قلعت علي وقد عرفت ما كان منك ومن عصب أمير المؤمنين عليك! فأجبره غيره وحلف له على رضى المنصور عنه، فقال له: كم ديتك؟ قال: اربعة آلاف دينار. فأمر له بسعة آلاف دينار وقال: إني إعا كلمتك بما كلمتك به على رؤوس الناس وما كنت لأحببك ولو استمحتني وانت في محبتك لوصلتك، وأجبره محبر الرازي، فلما راج الى معن ادخله معه، فأنشد الرازي مَعْنًا:

الرازي يقول في مدح
لأبي الوليد ابي الديو العَمَرُ
ملك بصتعاء الملوك له ما بين بيت الله والشعر^٩

(١) ط زهم. انظر جهرة الاسباب ص ١٦٩.

(٢) ط. احد

(٣) ط. حسه

(٤) م: ارضي

(٥) ط. بيتك

(٦) ط: الحر

لو حاودته الريحُ مُرسَةً لجرى^١ بحورٍ فوق ما تحري
[٥٧٤] حَمَلْتُ به أمٌ مباركةً فكأنها بالحمل لم تدري
فقال معن : فكان ويحك ماذا ؟ قال :

حتى إذا ما نَمُ ناسِئُها ولنته أول ليلة القدر
فقال معن : ثم ماذا ويحك ؟ قال :

وأنت به بيصاً أسرته يُرْحَى^٢ لحمل نوائب الدهر
مسح القوابلُ وجهه فدا كالهدر أو أنهى من الدر
مدرن حين رأيت عرته إن عاش أن سيقين بالدر
لله صوماً شكر معته وألف أهل الحمد والشكر
قال معن : ويحك ثم ماذا ؟ قال :

فأتى بحمد الله حين أتى حسن المروءة باقي الذكر
حتى إذا ما طرَّ شاربه حشع الملوك لسيد قهر
فاذا وهي ثغر يُقال له يا معن أنت سداذ ذا الثغر

فأمر له بالف دينار فأخذها وأصرف مع ابن أبي سبرة ، فأعطاه ابن أبي سبرة ألف دينار أخرى .

حدثني بكر بن الحيثم ، قال : سمعت عبد الرزاق يحدث ، قال : قدم ابن أبي سبرة على معن فأعطاه وكساه ، فقال ابن أبي سبرة : إن الله جعل من عاده معادن الخير ، ومعن بن رائدة من أفضلهم . وسمع المنصور خمر ابن أبي سبرة ، فكتب إلى جعفر بن سليمان : ما تحملك على أن أذنت لابن أبي سبرة في الشحوص إلى اليمن فاستوصلت^٣ معنًا ؟ فكتب إليه : أوصيتني به وقلت أطلقه وأرفقه ،

(١) ط جري

(٢) م - ق - رسي

(٣) م ، د : واستوصلت

هَكَانَ عِنْدِي مِنَ الْإِسْتِصَاءِ بِهِ وَارْتِقَاهُ أُرْكَتْتُ لَهُ إِلَى مَعْنٍ ، فَكُتِبَ إِلَيَّ مَعْنٍ :
مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ بَابِي أَيْ سِرِّي ؟ فَكُتِبَ إِلَيْهِ : أَنِ احْصِرْ بَنِي سُلَيْمَانَ كُتِبَ
إِلَيَّ بِرِضَا^١ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَنْهُ وَاسْتَأْخَرْتَنِي لَهُ ، فَطَلْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَعْمَلْ ذَلِكَ
إِلَّا بِأَمْرِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

وَمَدَحَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ هَرَمَةَ جَعْفَرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بِأَيَّاتٍ^٢ يَقُولُ فِيهَا .
إِذَا هَاشِمٌ قَادَتْ لِمَحَرِّ جِيَادِهَا أَتَوْهُ وَقَادُوهُ أَغْصَرَ مَحْجَلًا
فَاحْزَرُ غَايِبَاتِ الرِّهَانِ وَنَحْتِهَا مُرِيحًا^٣ بِأَدْنَى شَأْنِهِ مَتَهَلًا
إِذَا كَسَدَ الْجَوْدُ الرِّبِيعَ بِسَوْفِهِ نَبَى جَعْفَرٌ فَابْتِاعَهُ ثُمَّ أَحْرَلًا
أَرَى جَعْفَرًا وَاللَّهِ جَارًا^٤ لِحُجْفَرٍ تَحَوَّدُ^٥ فِي كَسْبِ الْعِلَالِ^٦ وَنَعْمَلًا^٧
وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا :

وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَرَأَةً عَلِيًّا وَخُصَّصَ صَاهُ^٨ أَمْرَ جَعْفَرَا
وَتَقْسَمَا بِحَبِيرِ عَمِكَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ فَاسْتَهْلَ^٩ مَنَا^{١٠} آمَنًا مِنْ نَوْعَرَا
فِي أَيْيَاتٍ ، وَمَدَحَهُ شِعْرًا فَاعْطَاهُ^{١١} . وَقَدْ فِيهِ ابْنُ الْمُوَلَّى .

أَوْحَشَتِ الْجَهَنَّمَ^{١٢} مِنْ جَعْفَرٍ وَطَبَّ مَا كَانَتْ بِهِ تَعْمُرُ
كَمْ حِصَارِحٍ يَدْعُو وَذِي كُرْنِيَّةٍ يَا جَعْفَرُ الْحَيَّرَاتِ^{١٣} يَا حَصْرَ

(١) : بِرِضَا = لَيْسَ فِي ط .

(٢) : لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْأَيْيَاتُ فِي الدِّيْوَانِ .

(٣) : ط : مَرْتَحًا

(٤) : ط : جَارٍ

(٥) : ط : يَجُودُ

(٦) : ط : د : الْعِلَالُ .

(٧) : ط : تَعْمَلًا .

(٨) : ط : د : خُصِّصَ .

(٩) : ط : مَا

(١٠) : د : م : د : سَطَاعِمُ .

(١١) : الْجَهَنَّمَ . جِيلٌ مِنْ لَهْدِيَّةٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَسْبَالٍ مِنْ ثَابِتَةِ التَّقِيْقِ وَنِ اجْرَفٍ مَرَاوِدِ الْأَطْلَاحِ ج ١

ص ٢٦٣ .

(١٢) : ط : الْحَيَّرَاتِ .

وأما صالح بن علي ،

ويكنى أبا الفضل ، فهو المنوجه الى مصر لمحاربة مروان ابن محمد وعلى مقلدته عامر بن اسماعيل المسلي ، فقتل مروان وفتح مصر ، ولم يحل عن طاعة ابي العباس ولا مال الى عبد الله بن عبي . وقدم معه ابن لهيعة والليث بن سعد [٥٧٥] وكان قد اخذ خصباً لمروان فسلم على الرُّد والقَتْع واغضب والقَضيب . ويقال : ان البرد لم يكن فيما دُلَّ عليه .

وحدثني عبيد الله بن عبد العزيز من ولد صالح بن علي قال : لما أني صالح برأس مروان وأمر نأد يُستَفَّ وينعصر^١ انقطع لسانه فتناوله هير^٢ . فقال صالح : ماذا تريدان الايمان من المجانب ، هذا لسان مروان في فم هير^٣ . وقال الشاعر :

قد فَتَحَ اللهُ مِصرًا عِوَةً لَكُمْ واهتد العاجر الحمدي اد ظلمنا
فلانك يقولُه هِرٌّ يحرَّوه وكان رُكَّ من ذي الكمر مُستقما

واعا قبل لمروان الحمدي ، لانه نُسِب الى الحمدي بن درهم معلَّمة وأبيه . والحمد بن درهم مولى لسويد بن عمرة الخُصمي . ويقال : إنه مولى لآل مروان ، وكان رديقاً او دهرياً فقبل لهشام بن عبد الملك . ان الحمد كافر ، وشهد عليه ان ميمون بن مهران وعطه فقال : لَشافُ قِياذَ أَحَسَّ لي مما تدبى به ، فقال له : قَطَلَك اللهُ وهو قَاتِلُكَ .

ويقال ان ميمون بن مهران شهد عليه . فطده فهرب الى حران ، ثم انه ففر به فحمل الى هشام فاحرقه^٤ من الشام والجزيرة الى العراق ، وكتب الى خالد بن عبد الله القسري يأمره بحسبه ، فلم يزل محبوساً حياً ثم دفعت امرأته الى هشام قصة في أمره ، فقال هشام . أَوْ حَيٌّ هو ؟ قالوا . نعم ، فكك اني حالك يلومه على حسبه ويعرم عليه أن يقتله . فقال خالد في يوم اصحى بعد فراقه من خطبته : ايها

(١) ط . الخصب

(٢) ط . عبد الله بن العزير

(٣) د . يفت

(٤) م . يلعس .

(٥) م : وخرجه

التاس انصرفوا الى أصحابيكم فاني مُفَضَّحٌ بعدو الله الحمد بن درهم ، فلما انصرفوا قتلوه . فيقال انه ذبحه ويقال انه صرب عنقه وقوم يرمون ان الحمد كان يقول يقتول غيلان وقد كتبوا .

واما اسماعيل بن علي ،

ويكنى ابا الحسن ، فولاه منصور فارس ونصرة وكسكر . ولما توفي ابو العباس تزوج امرأته أم سمة بنت يعقوب فعصب عليه المنصور وقال أنتكح امرأة امير المؤمنين ! فطلقها ، ويقال انه حطها فم عصب عليه أمسك ، ثم انه رضي عنه . وقال ابن الدعينه الخثعمي^١ لاحد بن اسماعيل^٢ :

يا احمد الحير ابن اسماعيل اليك اشكو العلل والكولا
وفشتم ظلم من سي سلولا ازحي اليك شارفاً سولا^٣
اطل فوق رجليها^٤ معسولا

واما عبد الصمد بن علي ،

ويكنى ابا محمد ، فكان مع عبد الله بن علي بالشام ، فلما خلع عدو الله صبره ولي عهداً ، فحارب اهل حراسان^٥ فقتلهم به ، وكلم المنصور به اسماعيل بن علي فرصي عنه . وانشد المنصور :

قل لاسماعيل لولا انت لم يسع في ساماً عبد الصمد
وهو شعر قيل في عبد الصمد بن عبد الأعلى الشيباني ، وذلك ان سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن^٦ ثابت وفد على الشام وكان غلاماً فكان يحتضن الى عبد الصمد بن عبد الأعلى . وهو يومئذ الوليد بن يزيد بن عبد الملك بسبب الادب ، فزاده عبد الصمد على نفسه ، فحل على هشام مفضاً فقال^٧ :

(١) ط ، د . انصرف .

(٢) ترجمته في الاغانى ج ١٧ ص ٤٧ وما بعدها

(٣) انظر غبار البولة الملية ص ١٤٧-٨

(٤) ن م . ص ١٤٨ : اليك ارسى صاً سولا

(٥) في ن م . شعر قبله سائلة لرس بن رجولا

(٦) زاد في ط . وكلم .

(٧) وابن ه ليست في ط

(٨) انظر الرقاب الاصهبي - محاضرات لادباء ج ١ ص ٥٤-٥٥ .

[٥٧٦] اسمه والله لولا انت لم يسبحُ مني سالماً عبدُ الصمد

قال هشام ولهم ذاك ؟ قال :

انه قد رام مَنِي خُصَّة لم يرمها قبله مني احد
فهو فيما كان منه كندي يستعي الصيدُ لدي خيس الاسد^١

وقد^٢ وكَيَّ عبد الصمد للمصور وغيره ولايات ، وحج بالناس غير مرة .
وتوفي عبد الصمد ببغداد في سنة خمس وثمانين ومائة ، وإلى عبد الصمد تُنسب^٣
هذه القباب التي يقال لها العبدُ الصمديَّة . وكان مولد عبد الله بن الحارث بن
نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الذي يقال له يَبَنَّة^٤ على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ، ومولد عبد الصمد في سنة تسع ومائة وهما في القَعْدُودِ الى
هاشم سواء . وحج عبد الصمد ستة خمسين ومائة ، وحج يزيد بن معاوية في
سنة خمسين وهما في القَعْدُودِ الى عبد مناف سواء . وبين عبد الصمد وبين خالد
ابن عبد الله ذي الجذنين بن عمرو بن الحارث بن همام من مُرَّة بن دُهل
ابن شياد بن ثعلبة بن عكابة من حصن بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن
يقتب بن اصى بن دُعْمِي بن جدية بن اسد بن ربيعة بن نزار من الابهاء الى نزار
سواء ، وذو الجذنين جاهلي . وبين طرفه بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك
ابن صبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة^٥ . وبين نزار من الابهاء اقل ممن بين عبد
الصمد ونزار من الابهاء بأب واحد . وبين عبد الصمد وسعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل بن عبد المَرِّي بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب^٦

(١) يرد البيت في الاصل ج ٨ ص ٢٧٠ .

رام جهلا بـ وجهلا بأني يسئل الاقصى الى خيس الاسد
وبهذا الشطر التالي في محاضرات الادباء : يولج المصور .

(٢) دقه و ليست في ط

(٣) ط يسب

(٤) انظر جملة الانساب ص ٧٠ .

(٥) انظر الانتقاء لابن دريد ص ٢٥٧ .

(٦) انظر جملة الانساب ص ١٥٠-١٥١ .

الى كعب من الآباء سواء ، وسعيد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . وكان في عصر عبد الصمد من بينه وبين علي بن عبد الله حصة آباء وهو حمير بن الفضل بن العباس بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي .

وقال بعضهم ان عبد الصمد واسمه عجل بن محمد بن عبد الله بن قيس بن غزمية^١ وعبد الله بن عمرو^٢ بن الزبير وزنوا آخر من بقي من بني عبد قصي بالقُعد .

وقال الشاعر يمدحه :

استمع مدحةً انتك ابتدئاً جمعت شدةً وعفواً ولينا
فاغري بين الابيات لا مكروهاً مثل ما يُكره السباق الحرونا
فتحمي يا طيب^٣ عن كل قطر بالامير الذي به تُخطينا

وأما يعقوب بن علي

بن عبد الله وهو ابو الاسباط [فلا تحجب] .

وأما عبد الله بن علي الاصغر :

فيكنى ابا محمد ، ولده ابو العباس محربة مروان بن محمد وصم اليه وحوه قواد خراسان ، فبقي مروان بالزباني نحو الموصل ومروان في مائة الف لقاتله^٤ وهزمه ، وقتل من اصحابه حلقاً كثيراً فكان من غرق في الزباني اكثر ممن قتل ، وكان ممن غرق ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك المخلوع فيما يقال . ويقال ان ابراهيم لم يحضر هذه الحرب وان مروان كان قتله وصيه .

ويقال ايضاً ان عبد الله بن علي قتله نهر ابي فطرس مع من قتل من بني امية ، وقتل في هذه الواقعة سعيد بن هشام بن عبد الملك ، [٥٧٧] ويقال : قتله عبد الله بالشام . ومضى مروان الى حران ثم الى دمشق ، وقطع اهل حمص بعض ثقله ،

(١) انظر جمهرة الانساب ص ٧٣

(٢) ط . حرمة .

(٣) في دمشق . « يعني طبة مدينة رسول الله (ص) »

(٤) م . ثقله .

(٥) ط : بن

(٦) م : علي بن عبد الله

وصى من دمشق إلى مصر وتخلّف بدمشق الوليد بن معاوية بن مروان بن عبد الملك ابن مروان^١ محصره عند الله بن عليّ وقتل الوليد بن معاوية ، ويقال بل بعث به إلى أبي العباس فقتله وصلبه بالحيرة . ومكث الناس يقتتلون بالمدينة ساعات^٢ وهدم عند الله سور مدينة دمشق ثم توجه عند الله إلى فلسطين وصار إلى نهر أبي فطرس ، ووجه أخاه صالح بن عليّ إلى مصر في طلب مروان وعلى مقلعته عامر بن اسماعيل بن عامر بن رافع أحمد بن مسنينة ، وهو عمرو ابن عامر بن عمرو بن علفة بن خالد^٣ فقتل مروان ببوصير من مصر .

ويقال إن أبا العباس كتب إلى عبد الله بن عليّ بأمره بتوجيه صالح إلى مصر . وبعث صالح برأس مروان إلى عبد الله فأنعمه إلى أبي العباس وهو بالكوفة فنصب بها ، وقال بل بعث به صالح إلى أبي العباس .

ولما صار عند الله بن عليّ إلى نهر أبي فطرس أمر فتودي في بني أمية بالأمان فاجتمعوا إليه فمعلت أحراسية اليهم بالميمك فقتلهم ، وقتل عند الله جماعة منهم ومن أشباغهم ، وأمر بسفل قبر معاوية لما وجد من معاوية إلا حط . ودفن قبر يزيد بن معاوية فوجد من يزيد سلاميات رحلته ووُجد من عبد الملك ابن مروان بعض شئ من رأسه ، ولم يوجد من الوليد وسليمان الأوقات ، ووحد هشام صحباً إلا شيئاً من أعضه وشيئاً من صدغه . وحدث أنه كان ظلي بالزئق والكاهور وماء القنوة ، ووحدت جمجمة مسممة فعدت غرضاً حتى تآثرت ، ولم يعرض لعمر بن عبد العزيز ، وجمع ما وجد في القنور فاحرق .

ولما توفي أبو العباس كتب إليه عيسى بن عليّ وعيسى بن موسى بن محمد بوفاته وتوليته عهداً^٤ أبا جعفر عبد الله بن محمد وعيسى بن موسى بن محمد إن كان بعده . وكان أبو جعفر حاجاً فشحص إليه بالكتاب بذلك أبو عاصم حاجب أبي العباس ومولاه واسمه زيد ، ويقال يزيد ، والحليم بن زياد الخراحي ،

(١) انظر حجرة الانساب ص ٨٨ .

(٢) م ١ عدة ساعات .

(٣) انظر حجرة الانساب ص ١١١ ر حجرة النسب ج ١ لونه ٥٨ ونوطة ٦٢ وآخر سم في السلسلة ٢ جلد ١ بدل ٢ حالة ٤ وانظر السويدي - سالك القمم ص ٣٦ .

(٤) ط : بعده .

فلما قرأ الكتاب قال : ان امير المؤمنين سَدَّ ب^١ الناس الى مروان فثاقلوا صه فقال : من انتدب له من اهل بيتي فهو الخليفة بعدي ، فانتدبت له ، فصدقه ابو عسان وسلم عليه بالخلافة ، ووعظه الهيثم فقال له : شدتك الله أن تهيج الفتنة وتعرض نفسك واهل بيتك للهكة وروول الشعة . وخطب عبد الله بن علي فقال : ان امير المؤمنين رحمه الله استخلفني ، وصدقه^٢ ابو غسان وكلمه الهيثم فامر به فصربت عنه .

وقال المدائني : كتب ابو العباس الى عبد الله بن عبي يأمره بغزو الصائفة ، هوافاه خبر وفاته وهو مما يلي درب الحَدَث يريد دخول بلاد الروم فهداه عبد الحميد ابن ربيعي الطائي وخضعاف بن منصور المازني وصير بن المختمر^٣ الخزي وحشاش^٤ ابن حبيب الطائي صاحب حوبة حشاش سعداد في طهر ريفض حميد بن قحطبة ، فقال : إن أبا العباس وجهي الى مروان علي ان ألي^٥ الامر بعده ، فقاموا له^٦ فسلموا عليه بالخلافة . وارسل الى الحكم بن صهوان الحذامي وزمر بن عاصم الغلابي ومكار بن مسلم العقيبي وعثان بن سراقفة من عبد الأعلى بن سراقفة [٥٧٨] الاردي فقال لهم مثل مقاتله لاني عامر وأصحابه ، ههنا مكار : انا سهلك ، وقال زمر : اتكم اهل البيت لم تطعموا^٧ في بني امية حتى اختلفوا فانا احدثك الاختلاف فان اجتمع امرك وامر من بالايبار حررتكم ون اختلفتم فهي الفتنة ، وقال ابن صهوان : ان كان عهد اليك وعقد لك عند وفاته فقد كُفيت الامر والا ففست من الامر على ثقة ، وقال ابن سراقفة : ان بلاءك عند اهل الشام غير جميل فلي ينسبك الا مثلي ممن لك عنده بلاء حسن ويأدي متظاهرة^٨ او رجل صاحب فتنة

(١) ط : يدي .

(٢) ط : وصلته .

(٣) ط : المختصر ، د : المختصر ، م : المختصر وكذا في جهرة الانساب ص ٢٠٢ وفي الطبري

ص ٣ ص ٢٨ .

(٤) في الطبري ص ٣ ص ٣٨ : حشاش

(٥) ط : في م ي

(٦) د له ليست في م .

(٧) ط : يطعموا .

(٨) ط : متظاهرة .

يلتمس أن يُدرك فيها شرفاً. فصرم على ادعاء الخلافة وخطب الناس بين دُكُولِ
ورَعِيَان^١ ، وقد كان قدم عليه أبو عسان والهيثم بن زياد فاستشهدهما فاما أبو
غسان فشهد له واما الهيثم فقال : اشهد أن أبا العباس ولي الخلافة أبا جعفر ، فقتله .
وباع الناس عبد الله بن علي وابعه حميد بن قحطبة ، وصار قنزل قنسرين فاستعمل
عليها زُفَر بن عاصم ، ووُكِي عُثْمَان بن عبد الأعلى دمشقي والحكم بن صبحان
فلسطين ، وكتب إلى الحسن بن قحطبة وهو بأرمينية وإلى مالك بن الهيثم وهو
بأذربيجان وإلى محمد بن صول وهو بدمشق مقيم في خمسة آلاف يدعوهم فلم
يحيوه ، فسار إلى حران وعليها مقاتل بن حكيم العنكي وهو في أربعة آلاف وهو
على الجزيرة فحصره ووصع عليها العائيق ، ثم طلب مقاتل الصبح فصالحه ودخل
مدينة حران في صفر سنة سبع وثلاثين ومائة . ثم إلى الرقة . واستعمل على الجزيرة
عبد الصمد بن علي أخاه ولأه عهده وصير على شرطته منصور بن جعونة^٢
ابن الحارث أحد بني عامر بن ربيعة ، وبعث بالعنكي إلى ابن سُرَاقَة وأمره أن يقتله
وأبيه خالداً ، فلم يفعل وحيداً واستعمل عليه بن قحطبة على قنسرين وعزل
زفر بن عاصم في الظاهر وكتب إلى زفر إذا ورد عليك حميد فاقته ومن معه ،
فعلم حميد بذلك فسار إلى المنصور حتى قدم عليه ، فأمره أن يلحق بابي مسلم .
وكان أبو مسلم كتب إلى أبي العباس يستأذنه في الحج فأذن له فقدم فحج ،
وكان المنصور حاجباً ابصاً ، هما قدما الألبار قال أبو مسلم لأبي جعفر : إن شئت
جمعتُ ثيابي في مطقتي وحملتك وإن شئت أتيت خراسان فامددتك بالجلود وإن
شئت شحمت إلى عبد الله بن عبي محاربه ، فوجهه شعارية عبد الله بن علي
وشيعته^٣ إلى عكرا وكان الحسن بن قحطبة بأرمينية فكتب إليه المنصور في الالتحاق
بابي مسلم فوافاه بالكحيل من أرض الموصل في ألف ، فصيّرهُ أبو مسلم على
مقدمته ، ووافى مالك بن الهيثم أبا مسلم بالموصل لكتاب المنصور إليه في الالتحاق
به والسمع والطاعة له . ودمس المنصور محمد بن صول إلى عبد الله بن علي ليمنك

(١) عن دُولك وروسان انظر البلاذري - فتوح ص ١٣٢ ، ص ١٥٠

(٢) د جعونة وفي الطبري ص ٣ ص ١٢٩ منصور بن جعونة بن الحارث العامري

(٣) ط : أدأ .

(٤) الاصل : شيعته .

به إن أمكنه ذلك ويكتب إليه بإجباره فأنه وصار معه ، فكتب بعض عيون عبد الله ابن علي في عسكر المنصور : صُلِّ يا ابن صول قل ان يصول بك ، فقتله ابن علي وأبين له .

وقال غيرُ أبي الحسن : وقدم أبو جعفر الكوفة مولاه طليحة بن اسحاق بن محمد ابن الأشعث وسار الى الأنبار فوجد أبا مسلم بها فولاه حرب ابن علي وأعطى الجند الذين انتهصهم معه اثني عشر ألف درهم^(١) ، وفذل ثمانية عشر ألف ألف . وكان أبو الصامس حط الأرزقي في ستة حس وثلاثين الى ستين ستين فصيرها أبو جعفر ثمانين ثمانين وسوَّغهم عطاء أعطاهم إياه عيسى بن موسى ، فشكروا ذلك ، ووهب المنصور لكل رجل من عجمته ألف ألف درهم فكان أول خليفة أعطى ألف ألف بصلك الى بيت المال بحري في الدواوين . ولم يقم بالأنبار الا حمزة ، وعزل جهور ابن مراد العجلي عن شرطته وولاه عبد الجبار بن عبد الرحمن ووجه جهور بن مراد الى قرقسيا فتلقى اصحاب ابن علي . وخرج المنصور بمسكرا يدبر الخائليق [٥٧٩] على دحية ووجه عيسى بن عقيل الى همدان ، وعبد الرحمن احد عبد الجبار الى مد وقال له : ان ملكت ان ابن علي^(٢) اهرج فلا تبرح مكثك ولا نحل تمرتك ، ووجه قائداً الى تكريت ، وكتب الى موسى بن كعب^(٣) استخف ابك عبيته واقدم وقد امرت لك بخمس مائة ألف درهم فاقصها ، وكتب الى الحسن بن قحطبة وهو بارمينية فقدم .

وقالوا : قدم ابن علي نصيبين فحسق وجمع الاطعمة واستعد للحرب وكان هشام بن عمرو التتلي^(٤) مع أبي مسلم فشارك عليه ان يعسكر دون نصيبين لئلا يكون بينه وبين المنصور عدو فقال لبس هذا بشيء ، ونزل ابو مسلم بارده ابن عتي وكايله ليبرز مبرله فمرَّب وأظهر انه يريد الشام لتولية امير المؤمنين إياه الجزيرة والشام ، وان قادماً يقدم^(٥) هاربة ابن عتي مكانه ، فصح اهل الجزيرة والشام وقالوا : الآن يقدم ابو مسلم بلادنا فيحتاج أموالنا ويسر تساعنا وذراينا ويقتل

(١) م : اثني عشر ألف درهم .

(٢) في م : م التتلي . وفي النصري م : م ٤٧ . النبطي : وفي لاردي تاريخ الموصل

م ١٣٤ قرقسري . نظر جهرة السب ج ١ لوطه ١٦٥

(٣) م : تقدم .

من وراءنا من رجالنا ونحن من" مُسَّك الدنيا وسعتها في خندق . فرحل عبد الله من خندقه ، وبرز أبو مسلم رأس العن ثم انكسأ راجعاً حتى نزل خندق عبد الله ، ونزل عبد الله خندقه وقال : "أما كانت هذه مكيدة من العدو . وكانت أبو مسلم أهل خراسان فاحراز إليه بشر مهم ، ووقعت في نفس ابن علي تهمتهم وسوء انظن بمن بقي معه منهم هاجر حشاش بن حبيب صاحب شرطته فقتل منهم خلقاً . وحارب أبو مسلم ابن علي أربعة شهر ، ثم اتهموا ذات يسوم قتلاً شديداً وقد خفف أصحاب ابن علي وثقت أبا مسلم الامداد وأبو مسلم يقول :

فَرُّ من الموت وفي الموت وَقَعُ من كان ينوي اهْلَهُ فلا رجع

فاهرم أصحاب ابن علي اقبح هزيمة ، وهرب فصار من ناحية حران ثم الى الرقة وغير الى حسر الرقة ثم احرقه صار في البر حتى أتى المصرة وول على سليمان بن علي اخيه ، وكان أبوه قد اوصاه به فيما يقال . وكان أبو مسلم لما قدّم مقدّمته وعليها حيد بن قحطبة من الموصل لقوا عبد الصمد بن علي ببلد فقاتله حيد وهزمه ثم احذره اسيراً . ويقال ان أبا مسلم وحده في أيام محاربت ابن علي حُميداً الى عبد الصمد وهو بالجزيرة هذله وهزمه حتى لحق بالرصافة فأحيد بها وأُتي به أبو مسلم ، فوجهه المنصور مرزوقاً أبا الحبيب مولاه فحمله اليه في سلسلة ، فكنسه فيه اسماعيل بن علي فضا عنه وأمر له نائف دينار وقال بعضهم قدم به أبو مسلم معه .

وقال بعض وكده : أتى الكوفة وسحقى بها حتى كَلَّم المنصور فيه فأمنه^١ ووصله . وقال أبو الحسن المدايني في بعض روايته هُرم عبد الصمد فهرب الى الرصافة ، ووافاه ابن علي مهراً هارياً فقصى واقام عبد الصمد لأمر اراده وعزم على أن يتبع^٢ ابن علي من يومه ولم ير أنه مطلوب فوافاه رُباره ابن جرير ، وكان ممس رُتب بقرقيسيا ، فحرّ برجله ثم أوثقه وحمله الى أبي مسلم وهو بشكل^٣ مذاباً . وقدم صالح بن علي بن عبد الله من مصر متمسكاً

(١) : فامنه : لمست في

(٢) : ط : يتبع

(٣) : ط : مذاباً . انظر البغدادي - مخرج ص ١٨١ .

بطاعة المنصور مقيماً عليها، فحارب ابن صعد في اليوم الذي هُرم فيه عبد الله
ابن علي، وحوى ابو مسلم اموال اس علي وجميع ما كان في عسكره واطلق الاسرى
ووهب لكل اسير اربعة دراهم ولم يقتل الا ابا ضان لشهادته بما شهد به لان
علي. ولما بلغ عامل ابن علي^١ دمشق، قتل العكبي وحالداً ابنه وكانا في
حبسه. وكتب ابو مسلم الى المنصور بعينه ان اهل الحرية وانشام مواضع من
التعور مشحنة [٥٨٠] للعدو وانها لا تُسد الا بهم، وسأله الصمغ عنهم، وأشار عليه
باستصلاح وجوههم واضطاعهم، ووجد معه ليه عنة من اشراقهم. وكان عبد الله
ابن علي لما توجه لغزو الصائفة يلعبه ان امان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
قد أقبل يريد في اربعة آلاف فقصده له ووجهه على مقدمته حيد بن قحطبة
والعباس بن ربيد، فلم يكن بينهم كبير قتال حتى انهزم امان واصحابه وتحصوا
في حصن كيسوم، فزل عليه عبد الله. فطربوا الامان فاسهم وهرب امان عدل
عبد الله عليه وكان في غار فقطع عبد الله يديه ورجليه ثم ضرب عنقه وأتى دابق
فلعله خبر وفاة أبي العباس

قالوا وكانت عبد ابن علي أمة^٢، الحميد بن وهب احتها أم^٣ النيس بنت
محمد بن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم^٤ فقالت له
قتلت اهل الشام عاسفت ثم قتلت اهل خرمس وكانوا اصاركم وولياء دعوتكم
ثم انتحللت الخلافة وقالت ابن احيث وهو الخليفة هم تنقر عاية ولم تلد جُهْدًا
ثم هربت الى غير ملجأ ولا حرر مهلاً مت^٥ كريماً، اما والله لئن قاسين دلاً طويلاً،
فغضب فطلقها، وكان له منها محمد وعيسى ومحمد وام عبد الله، بنو عبد الله
ابن علي. ولما هرب ابن علي بلغ المنصور ان عبد الحميد بن ربيعي أباً عام
بالرها، وكان صديقاً لاني لأرهر المهني بن العبيثر^٦ المهري فوجهه لطلب الشراة
واهل القساد من الاعراب ويسكن الدس فجعل يقتل الاعراب من اهل الدعارة
حتى أتى الرها فبعث الى أبي غاسم: لاني مشتاق اليك وقد وُحِثْتُ في أمر فتركته
وسلت اليك لاحتد بك عهداً فخرج اليه وجعل يناديهم ثم فاكره الخروج

(١) يشيب د ا م، كسة على وهي رانة.

(٢) انظر جهرة النسب ج ١ لومة ٧

(٣) ن. م. ج ٢ ص ٢٢٨.

الى ابني جعفر، فقال : انا مُسْتَوْحِشٌ ولا عذر لي ولا حُجَّةٌ فيما كان مني . ثم انه
 خرج اليه يوماً في حَفٍّ فاسكره وحمله وارْتَحَلَ فأورده على حيد بن قحطبة وهو وال على
 الجزيرة فأأمنه الى المنصور فقال له المنصور^١ . ويحث ما حملك على ما صنعت ؟ قال :
 لا عذر لي فأتكلم . فقال : انا اكره قتل رجل من آل قحطبة ولكني اهابُ مسيئتهم
 لخصمهم وقد وهنت لانني^٢ قحطبة حبيد وخس . فقال : يا أمير المؤمنين ان لم
 يكن في مصطع فاقطني . قال : إنا احق اهرج ، اخرج فأنت عتيق^٣ لم أبدأ .
 وحدثني العاصري^٤ الرقي قال : نز أبو عاتم بالمصي^٥ في بعض أيامه فتهدد
 اهل الرقة وقال . قولوا لسائكم يحسن^٦ ينهيان للحجاج ، وأساء اللفظ ، فعر اليه
 مصعب بن الضحضر الامدي وعبد الله بن الحنظري القيلي في جماعة فقتلا من
 أصحابه بشراً ، فقال ابن الضحضر :

الحمد لله المنزل^١ نصره يوم الخميس عليك يا ابن الضحضر
 عمر المرات على قطاعة^٢ هوله بالدارعين على الحساد القروح
 مستشري خلق الحديد كنههم بول^٣ الحمال تحاطرت في مسرح
 وفي ذلك يقول الشاعر وهو ربيعة^٤ يحرص ابن الضحضر :

الا ترى المعشر السودان قد جمعو لانني^١ نزار فاذا معد ينتظر
 شمر فان حروب الناس قد لقيحت وجمع الأمر ان الامر منتشر
 وكُنْ من الحرب اذشت على خنبر ما صاحب الحرب الا الخازم الحذر
 في ابيات .

(١) عبارة - وقاتل له منصور - ساقطة من ط

(٢) ط لاس .

(٣) ط العاصري . انظر الباب في تهذيب الاسباب لابن الاثير ج ٢ ص ٣٧٢ .

(٤) انظر البلاذري - شرح ص ١٨٠ .

(٥) «يخلق» ليست في ط

(٦) ط بول

(٧) في الاصل صاع

(٨) ط بول

(٩) انظر تاريخ ابن عسك ج ٥ ص ٣٠١-٣٠٢ وهو ابن ابيد بن شرح بن عمرو بن
 عدس بن زيد ولقبه سكين .

قالوا : ولما أقام عبدالله بن علي بالبصرة خرج سليمان بن علي [٥٨١] الى أمير المؤمنين المصور فطلب له أمناً وقال : يا أمير المؤمنين ان عموك لا يفيق عنه وهو ابن أهلك وفيه مستصلح ، فقال : هو آمن اذا رأيته . واستأذن له في الحج فقال : إن حج ظاهراً فقد ادنتُ له ، فلم يحج . ومات يونس بن عبيد^١ الفقيه مولد عبد القيس لمشي عبد الله وسليمان في جوارته . وأرد المصور استخراج مزارع من الطليحة فضح أهل البصرة وقالوا : انما استعبد ماء من الطليحة ، وأنوا عبد الله بن علي فقالوا : انزل يا أمير المؤمنين اليها نبيك . فكلمهم سليمان وهرقهم . وكان عبد الله يصنع بالبصرة ويقعد في حقة الرقاشي . ووجه المنصور سليمان بن مجالد وأمره بإبلاغ سليمان بن علي أن يشخص عبد الله معه وكتب اليه في ذلك فلم يفعل وقال : قد جعلت له عهد الله أن أتوق له . فوثق المصور سليمان بن عمالد يريد^٢ البصرة وأحياها ووجه روح بن حاتم بن قبيصة^٣ بن المهلب الى البصرة في أربعة آلاف من أهل البأس والجدة والطاعة وأظهر أبو قد ولاد عثمان وتواحبها . ثم وجه معان بن معاوية والياً على البصرة في جيش كثيف^٤ بعث اما الاسد القائد صاحب النهر في جيش وأمر ابا الاسد أن يقيم على آخر الطليحة فعسكر على فم النهر المنسوب اليه . ودخل سفيان البصرة فقتلها من سليمان بن علي ، فوهن أمر سليمان ووجد المصور عليه لما كان منه في أمر عبد الله ، وتنام بالبصرة أكثر من اثني عشر عاماً من أهل حرسان . وكتب سليمان الى عيسى بن علي يسأله ان يستأذن له المصور في اقلوبم عليه معرد^٥ ، هدم ودخل مع عيسى الى المصور فكلماه في أيمان عبد الله بن علي فأجابها في ذلك . وكان عبد الله بن المقفع كاتب عيسى بن علي ، فأمره فكتب له أمناً تعدى فيه ما يكتب الخلفاء من الأمانات وكتب : فان لم يبق أمير المؤمنين بما جعل له فيه فهو بريء من الله ورسوله ، والأمة في حل وسعة من حله . ثم شخص عيسى وسليمان انا علي من البصرة واشخصا عبد الله بن عبي^٦ منها وشخصا معه ووكل بهم سفيان قائداً

(١) وإنه ليست في ط ، د

(٢) ط . يونس بن عبيد الله الفقيه . انظر تهذيب التهذيب ج ١١ رقم ٨٥٥ .

(٣) ط : يريد

(٤) في م : روح بن قبيصة بن حاتم . نهر جهرة الاسم من ٣٧

(٥) ابن علي ليست في م .

يقال له عقبة بن عازب في النخ ، وسار أبو الأسد أيضاً معهم ، فلما صاروا إلى
ولسط تسلّم عاملها عبد الله بن عيسى ثم سلمه إلى أبي الأسد فأورده الكوفة .
وكان المصور قد وقع في الأمان هذا الأمان ماقد إن رأيت عبد الله ، فلما
قدم به واتى بابه قال لأبي الأزهري المهلب بن العيص : إذا أمرتك بإدخال عبد الله
عليّ فلا ترفني وجهه وأدخبه بالمقصورة ، ففعل ذلك ووكل به الحرس ، فكلّمه
فيه بنو عليّ فجعل يقول أقسمتُ عليكم لما لم تكلموني فيه فإنه أراد أن يفسد
عليها وعليكم أمراً . ومكث عجباً تسع سنين ، ثم حوله من عنده إلى عيسى
ابن موسى وأمره بقتله خفية ، فحسّه وأراد قتله فقال له أبو عون يونس بن فروة
الأنباري وكان كاتبه : إن قتلته قتلك به ، فأمسك عن قتله . ثم إن المصور
سأل عيسى بن موسى عنه فقال قتلته ، فأظهر عصاً وقال : أنقذت عمي !
لأقمتك به فقال . أبي والله حجت منك فاستقيته قال فادعوه إلى المهلب بن
العيصر ، فدفعه إليه فعمّه وحاربه له حتى مات ثم جعلها إلى حاتمه فكأنها تعاقبه
ثم عرقب البيت فسقط عليها . ودفن عبد الله ببغداد في مقابر أبي سويد باب
الشام بعد أن أدخل عليه ابن علقمة^(١) قد ضي وعذله فطروا إليه وما به كلمة^(٢)
وعدت المصور إلى عبد الله بن عياش التميمي المتوفى أن أعزني عن خلفاء
ثلاثة أول اسم كل امرئ منهم عير قتل رجلاً من أقربيه [٥٨٢] أول اسم كل
رجل منهم عير . فقال عبد الله بن الزبير قتل عمرو بن الزبير وعبد الملك قتل عمرو
ابن سعيد بن العاص وعبد الله بن علي سقط عير البيت ، فقال المصور : فادع
سقط عليه البيت فما ذهبي !

وحديثي حماد بن عجل الوراق قال : حدثني عبد الله بن علي في مقصورة مع
المصور ووكل به فقال له بنو علي : يا أمير المؤمنين سمعت عبد الله ، فقال
إن أهل خراسان متسرعون إليه لما كان من إليهم ولا آمن أن يقتلوا به فقد
بلغني أنهم جمعوا على ذلك فحمله عندي إلى أن أدعوه به ، فيئس سليمان

(١) م : مائة له .

(٢) م : غلاة وهو محمد بن عبد الله بن علال النخاسي . اسمر كتاب الخوارج من الحديث لأبي
حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي ج ٢ ص ٢٧٥ (ميدان آباء الكنى ١٩٧٣) ، والطبيب البغدادي
- تاريخ بغداد ج ١٢ ص ٣٠٧ والطبري ص ٣ ص ٤٩٢ .

(٣) م . كلمة .

ابن علي منه فضي الى العرة فأت في سنة^١ ثنتين وأربعين ومائة . قال^٢ : وقد كان عبد الله بن علي مع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر فأسره ابن صباوة ويحث به الى مروان ، فقال : إنما أتيتك طامساً لرؤيته ، فعلى سبيله ، فلما حاربه قيل له : هذا الرجل الشديد البياض الحسن الوجه المصفر^٣ الذقيق الذراعين القصيع اللهجة الذي كنت أتيت به ففوت عنه ، فقال مروان : رب معروف يخفي لصاحبه شراً^٤ . وكان عبد الله اذا ضحك ، غلبت شفته العليا . ومات في سنة سبع وأربعين ومائة وهو ابن اثنتين وخمسين سنة . قالوا^٥ : وهدم عبد الله بن علي قصر مروان بن محمد بحران وكان أمق عليه عشرة آلاف ألف درهم^٦ .

قال رؤبة بن العجاج^٧ في عبد الله بن علي :

يا أيها القاتل قولاً أحفنا^٨ . سقاعة من رأسه^٩ وصلفا^{١٠}
ما قام عبد الله إلا أنفا^{١١} . خولاً على الإسلام أن يستصفا^{١٢}
ومن صلاح الدين أن يستخلف^{١٣} . المتجع من ليث حرين اغصفا^{١٤}
وقال أيضاً :

إن لعبد الله عندي اثرا^{١٥} . وبعاً جراؤها أن تشكرا^{١٦}
وقال ابن شبرمة^{١٧} :

أقول لذي^{١٨} مكاشرة وضعن . سمعت الحرب بين بني أبيك

(١) سنة لهبت في مد

(٢) ط : المصفر .

(٣) ط : مرأ .

(٤) انظر المسودي ج ٦ ص ٧٥ .

(٥) ترجمته في الامالي ج ٢٠ ص ٣١١ و، بعدها . وزد لابت في الصولي . اشعار ولاد اخطاه ص ٣٠٦ .

(٦) ط : احضا ، وفي اشعار ولاد اخطاه : احضا .

(٧) اشعار اولاد اخطاه . قوله .

(٨) م : مطلقا

(٩) الاصل : ه اسع ... اصصا ، والتصويب من شعر اولاد اخطاه والبيت فيه .

عم بهدر ابن اح تكلما . الشجع من ليث حرين اصص

(١٠) انظر الصولي . اشعار اولاد اخطاه ص ٣٠٦ - ٣٠٧ .

(١١) ذ . م . : قل لاخي ..

وأورثت^١ الضعائن من بينهم^٢ بني إسماعيل وبي بيكا
[كأنك]^٣ قد أصابك سهم حنف واسمك العدة لأقربيك
وقال ابن شبرمة في أبي مسلم :
سما بالجياد وفرسانها إلى الشام كالأسد الأزور

أمر ولد محمد بن علي بن عبد الله بن عباس

ولد محمد بن علي^١ ، وهو الاسم ، إبراهيم^٢ الإمام^٣ ، وأمه حنان أم ولد ،
وعبد الله أبا العباس وأمه ربيعة الحارثية ، وعبد الله أبا حمير وأمه سلامة بربرية ،
ويوسى^٤ لأم ولد ، ويقال إنها أم إبراهيم ، ويحيى^٥ بن محمد أمه أم الحكم بنت
عبد الله بن الحارث من ولد نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وهو سة ، والعباس
ابن محمد لأم ولد ، ولأساة تزوجها جعفر بن سنيان بن علي ، ويقال إنه كان
له داود وعبد الله ويعقوب [٥٨٣] فلم يُحفظوا .

أما إبراهيم بن محمد

فلان أبا محمد بن علي قال لميسرة وأبي عكرمة مولى قريش وغيرهما^١ من كان
مع أبي هاشم بن محمد بن الحنفية ، حين عدل أبو هاشم إلى محمد بن علي فأعلمه
أنه الإمام . هذا أبي وصيبي والإمام بعدني ، فبايعوا محمدًا وإبراهيم على ذلك
ووجه محمد أبا رباح^٢ ميسرة مولى بني أسد إلى الكوفة ، بمشورة أبي هاشم ، فصيره
صاحبه بها . وكان أبو هاشم قاب له : عليك بالكوفة فسيها^٣ شعبتك وأهل مودتك .

(١) ط : أورث ، أشعار أولاد الخلفاء : غاروث .

(٢) ط : بينهم .

(٣) الأصل : كأنك ، والتصويب من أشعار أولاد الخلفاء من ٣٠٢

(٤) انظر نسب قريش من ٣١

(٥) الأصل : ابن الإمام

(٦) ط : غيرهم .

(٧) في أخبار الدولة العباسية : رباح نظر من ١٨٨ ومن ١٩٢ ، ويرد أحياناً رباح ، انظر من ١٨٢ ، ١٩٤ ، ١٩٦

(٨) م : فيها

(٩) د : يحمل .

(١٠) ط : شعائك .

واجتنب الشام فليس يولد بمحتل^١ دعائك^٢ ولا يصلح لهم ، وعليك بخراسان ، فوجه الى خراسان رجلاً أمره أن يدعو الى الرضا من آل محمد ولا يستمي أحداً .

ويقال : ان ميسرة وحتيه من الكوفة وهو محمد بن خُصيس^٣ فأجابه من أحابه فلما صاروا سبعين جعل منهم اثني عشر نقباً وهم : سليمان بن كثير مولد خزاعة ويكنى أبا علي ويقال هو سليمان بن كثير بن أمية^٤ بن اسماعيل بن عبد الله بن الموثف من أنفسهم ، وموسى بن كعب التميمي ويكنى أبا عيينة^٥ ، ومالك بن الهيثم ويكنى أبا نصر^٦ ، والقاسم بن مجاشع التميمي ويكنى أبا حامد^٧ ، ولاهز ابن قُرَيْط^٨ ويكنى أبا النصر ، وعيسى بن أعين ويكنى أبا الحكم^٩ ، وعمرو ابن أعين الخراساني ويكنى أبا حرة^{١٠} ، وقحطبة بن شيب الطائي واسمه زياد ويكنى أبا عبد الحميد^{١١} ، وشبل بن طهمان الرضعي ويكنى أبا اسماعيل^{١٢} ، وعمران بن

(١) حشيش انظر الطبري ص ٢ ص ١٢٥٨ : وابن الاثير ج ٥ ص ٥٣ : والنداية والنهاية لابن كثير ج ٩ ص ١٨٩ .

(٢) في جهرة النسب : سليمان بن كثير بن أمية بن سعد بن عذافة بن ابيوسف ج ١ لوصة ٢٠٠ وكذا في جهرة الانساب ص ٢٤٢ وفي اخبار الدولة العباسية ص ٢١٦ يكنى : أبو محمد . وانظر الطبري ص ٢ ص ١٢٥٨ وص ١٩٨٨ : ورسائل الجاحظ ج ١ ص ٢٢-٢٣ .

(٣) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٢١٦ : الطبري ص ٢ ص ١٢٥٨ وص ١٩٨٨ : ورسائل الجاحظ ج ١ ص ٢٢-٢٣ : وجهرة النسب ج ١ لوصة ٨٠ .

(٤) اخبار الدولة العباسية ص ٢١٦ : وجهرة الانساب ص ٢٣٦ : وجهرة النسب ج ١ لوصة ١٩٩ .
(٥) في اخبار الدولة العباسية ص ٢١٧ : أبو مهن . انظر الخبر ص ٤٦٥ : ودرج الموصل للاردي ص ١٢٦ والطبري ص ٢ ص ١٢٥٨ : وجهرة الانساب ص ٢١٤ : وجهرة النسب ج ١ لوصة ٨٠ .

(٦) في الطبري ص ٣ ص ١٢٥٨ : ورسائل الجاحظ ج ١ ص ٢٢ : وجهرة انساب العرب ص ٢١٤ : لاهز بن قريظ . وفي اخبار الدولة العباسية ص ٢١٧ : لاهز بن قريظ وكنيته أبو جعفر . وفي الاردي ص ٢٦ : لاهز بن قريظ . وفي جهرة النسب ج ١ لوصة ٨٠ : لاهز بن قريظ : وفي ابن اشم الكوفي ج ٢ ص ٢١٩ ب و ٢٢٢ ب ، لاهز بن قريظ .

(٧) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٢١٦ : والاردي ص ٢٢٦ : والجاحظ - رسائل ج ١ ص ٢٢ : والطبري ص ٢ ص ١٢٥٨ : وفي ابن الاثير ج ٥ ص ٥٤ : عيسى بن مهن مولد خزاعة .

(٨) اخبار الدولة العباسية ص ٢١٩ : الطبري ص ٢ ص ١٢٥٨ .
(٩) انظر الخبر ص ٤٦٥ : ودرج خليفة بن خديط ص ٤١٣ : وجهرة الانساب ص ٤٠٤ : وجهرة النسب ج ١ لوصة ٢٥٧ : واخبار الدولة العباسية ص ٢١٦ .

(١٠) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٢١٦ : والطبري ص ٢ ص ١٢٥٨ : والخبر ص ٤٦٥ : والاردي ص ٢٦ . وفي ابن الاثير ج ٥ ص ٥٤ : شبل بن طهمان أبو علي الحروي مولد لبي حبيفة .

صاعیل موی آل ابی معیط ویکو ابی النجم^۱ ، وخالد بن ابراهیم ویکو ابی داود^۲ ، وطلحة بن رزیک ویکو ابی منصور^۳ ، وبنهم من یجعل ریاد بن صالح^۴ مکان ابی النجم عمران بن اسمعیل ، ویحمل الغلاء بن حرث^۵ مکان عیسیٰ بن أعین . فلم یرزل الرجل مقبلاً بخراسان حتی توی بها ، فقدم قحطبة وولیان بن کثیر بن أمیة^۶ الی الکوفة فلم یعرفا الامام فأتیا المدينة فسألا محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الإمام فقال : هو منا وهو بالشام ، ففضیا الی الشام فلقیبا محمد بن عبيد كراه أمرهم وسألاه^۷ أن یبعث الی خراسان رجلاً معها . وكتب الی ابی عكرمة مصدق ، وأمره ریاد بن درهم^۸ وهو بالكوفة . فخرج معها الی خراسان . ويقال بل كتب الی میسر^۹ في توجيه^{۱۰} رجل ینق به فوجه ابی عكرمة ، فلما صار بخراسان اکتفی بأبي محمد ونسبى ما هان ، فلم یرل بها حتی قدم أسد بن عبد الله اخو شاذان من عبدالله القسري والياً علی خراسان من قبل أخيه وذلك في أيام هشام فسعى الیه بجله بن ابی رواد . واسم ابی رواد حسين ، بأبی^{۱۱} عكرمة وأصحابه فقتل أسد ابی عكرمة وصرب ابی داود ألقاً ، ويقال ثلاثمائة ، وأمر به فصرب علی رأسه حتی عرش ، ثم كالم هبهم ورتنا بعضهم حتی تخلصوا^{۱۲} ومكث محمد لا یبعث أحداً سنة ، ثم بعث ابی الحسن کثیر بن سعد ، فأقام ثلاث سنين ثم قدم ، فبعث محمد بن علي عمار بن يرداد فلتسمى بخلدش

(۱) انظر اخبار الدولة العباسية ص ۲۱۶ .

(۲) د. م. ص ۲۱۶ ووسائل اجاسط ج ۱ ص ۱۲۲ والازدي ص ۲۶ ، والحر ص ۱۱۶۵ والطبري ص ۲ ص ۱۹۸۸

(۳) يرد اسمه طلحة بن رزیک في اخبار الدولة العباسية ص ۲۱۶ والطبري ص ۲ ص ۱۳۵۸ وص ۱۹۸۸ ، والحر ص ۱۱۶۵ والازدي ص ۲۶ ووسائل اجاسط ج ۱ ص ۱۲۲ ويورد رزیک في طبقة القسري تحقيق ابی الفصل ابراهيم دار المنصور ج ۶ ص ۵۶۲ روح ۷ ص ۱۱۰ .

(۴) انظر اخبار الدولة العباسية ص ۲۱۸ .

(۵) د. م. ص ۲۱۶ .

(۶) في الأصل : الحسن .

(۷) ط : فسألاه

(۸) انظر اخبار الدولة العباسية ص ۲۰۳ وص ۱۹۱ و ۱۹۲ .

(۹) د. م. ص ۱۸۳ وص ۱۸۹ .

(۱۰) ط : توجيهه

(۱۱) ط : بأبي

(۱۲) انظر الطبري ص ۲ ص ۱۱۸۸ .

ابن يزيد^١. ويقال إن عمارة هذا كعب فحرقوا من أهل الحيرة نصرانياً ثم اظهروا الاسلام وصاروا معلماً بالكوفة. فلما مات ميسرة صبر محمد بن علي بكبير بن ماهان أباً هاشم مكانه.

ويقال: بل صبر سالم الأعمى^٢ أباً لعصم بالكوفة بوصية ميسرة وصار بكبير بعده بالكوفة، فوجه بكبير عمراً هذا فغير من الإمام وبذلك ما كان في سيرة من قبله وحكم بأحكام مكرة مكروهة فوثب به أصحاب محمد بن علي فقتلوه^٣، ويقال بل قتل أسد بن عبدالله وصلبه [٥٨٤] وكان هشام عرل حائلاً فاصرف أسد عن حراسان معزولاً وولى هشام الجعيد بن عبد الرحمن ثم بن هشام أشرس بن عبد الله السمي ثم عاصم بن عبد الله الهنلي. ثم أعيدت حراسان إلى حائل بن عبد الله فولأها أسد^٤، وكان لا يطعم بداعية ولا مدعو لا صرب عقه وصلبه حتى أحد سليمان ابن كثير ومالك بن الحيثم وموسى بن كعب ولاهز بن قريظ وخالد بن ابراهيم وطلحة ابن دريق فاني بهم فقال: يا صفه! ألم اظفر بكم كي إمرئي الأولى فدعوه عنكم؟ فقالوا: والله ما نعرف الا طاعة امير المؤمنين هشام وأنه لمكذوب عسا فدعا موسى ابن كعب فقال: بادا الثنايا^٥ لعلي بن الحسين رضي الله عنه ثم تدعو هذه السفلة الى هذه الدعوة الضالة! فألحمه بدمج حجر، ويقال بابوان، ثم أمر به فحذب حتى حطمت أسنانه ثم أمر به فركم الله، وأمر بلاءه فصر ثلاث مائة سوطاً وحبس. ثم طلب فيهم نفر من الأزد وشهدوا لهم بالبراءة فحلى سيبلهم^٦. وقال الهيثم بن عدي: ضرب أسد دود وكان معهم. وحدثني ابو مسعود الكوفي قال: لما غيّر خدش سيرة الإمام وكب عن الحق قيل لخدش خدش الدين، فقال ابو السري الأعمى:

(١) انظر الطبري، ص ٢ من ١١٥٠٢ وابن الأثير ج ٥ ص ١١٤٤ لابن كثير ج ٩ ص ٢٢٠

(٢) ط ١ فصر.

(٣) انظر أخبار الدولة العباسية ص ١٩١ وص ١٩٤ وص ٢٠٥

(٤) ص خدش نظر الطبري ص ٢ من ١٥٨٨ وص ١٦٤٠ وأندلسي - الله والتاريخ ج ٤

ص ٢٦١ وابن الأثير ج ٥ ص ١٩٦-١٩٧

(٥) ط ١: الثنايا.

(٦) انظر الطبري ص ٢ من ١٥٨٩-٨ وأبن الأثير ج ٥ ص ١٨٩-١٩٠.

وحدثنا الحلّ إذ حدثنا أسد بن وأوفى بدعوة الضلال
 دان بالرفض والتحرّم^١ حياً وقتل النساء والأطفال
 أي شيء يكون أعجب من ذا أرقى ورافض في حال

وشخص بكبر إلى خراسان فأصلح ما كان خدش أفسده ورد الناس إلى أمر
 الإمام وصنعه^٢

قالوا . واحتضر بكبر فأوصى إلى سليمان بن حصص أبي سلمة الداعية مولى
 همدان^٣ وهو صهره وكان صبرياً ويقال خللاً ، وكتب إلى محمد بن علي الإمام
 باستخلافه إياه لرصاه مذهبه ونسبه وصيحه فكتب إليه محمد بن علي بالقيام بما
 كان بكبر بن ماهان يقوم^٤ به . وكان سليمان بن كثير القائل بأمر خراسان .
 ومات أسد خراسان مولى خالد^٥ أمره جعفر بن حنظلة الهراقي . ثم عزل خالد
 عن العراق ووليه يوسف بن عمر فولّى هشام خراسان نصر بن سيار وأمره بمكاتبة
 يوسف ومعاملته . وقدم على الإمام محمد بن علي سليمان بن كثير ولاهر بن قريظ
 وقحطبة بن شبيب في رجال آخرين ومعهم أموال وكسب فأوصلوا ذلك إليه فقال
 لهم : ما أطلبكم تلقوني بعد عامي هذا فإن حدث في حديث فصاحكم إبراهيم
 ابن محمد وأنا أوصيكم به حيراً فقد أوصيته بكم* . ومات محمد بن علي فصار
 الأمر إلى إبراهيم الإمام . وكان أبو مسلم عبد الرحمن بن مسلم من أهل صياغ
 بني معقل المعطيين بأصهان أو عبرها من الحلّ ، وكان يسمى إبراهيم بن حنك^٦
 وأما صفاء عبد الرحمن وكناه أبا مسلم إبراهيم الإمام^٧ . وكان أديس وعيسى

(١) الأصل . التحرم ، وهو سهو والاشارة إلى مذهب الحرية

(٢) انظر اعيان الدولة العباسية ص ٢٠٨ وما بعدها وخاصة ص ٢١٢ ٢١٣ : وابن الأثير
 ج ٥ ص ٢١٨-٢١٩ : وابن كثير ج ٩ ص ٢٢٦ .

(٣) اعيان الدولة العباسية ص ١٩١ وص ٢١٨-٢٢٠ : وفي السير والحدث ج ٣ ص ١٨١ .
 مولى الخوارج بن كعب .

(٤) انظر الطبري ص ٢ ص ١٩١٦-١٩١٧

(٥) انظر الطبري ص ٢ ص ١٧٦٩ : و اعيان الدولة العباسية ص ٢٣٧

(٦) في د . - شيكان ، وفي اعيان الدولة العباسية ص ٢٥٥ : حنك

(٧) نرى هذه الرواية في ابن الأثير ج ٥ ص ٢٥٥ مع اختلاف واحد ، إذ يقول : وكان اسمه
 إبراهيم ويقب سحكان

ابنا معقل محبوسين بالكوفة مع قوم حبسهم يوسف بن عمر من أهل الجبل بسبب الحراح ، فكان أبو مسلم يحميها ويقضي حوائجها وهو في ذلك مع أبي موسى السراج صاحبه يخرر الأعنة ويعمل السروج وله بصاعة في الادم . وكان^١ عاصم ابن يونس العجلي محبوساً بسبب فساد فكان يخدمه أيضاً وكان شيعياً . فقدم سليمان ابن كثير ولاهر وقحطبة الكوفة يريدون الحج ، فدخلوا على عاصم مسلمين فقرأوا أبا مسلم عنده فأعجبهم عقله وظرفه وذهب وشدة غسه ودعاه به . وقال اليهم فعرف أمرهم فقال . أنا أصحبكم وأكون معكم . سألو أبا موسى (٥٨٥) السراج أن يبعثهم به وكان من كبار الشيعة ، فعرض وكتب معه كتاباً إلى ابراهيم الإمام وقد كان علم أن ابراهيم على الحج في سنة وأن القوم واعدوه الالتقاء بمكة . فشخص أبو مسلم معهم ووجدوا ابراهيم بمكة فأعطوه عشرين ألف دينار وصاتني ألف درهم وأوصلوا إليه كسباً حلواها له ، ورأى ابراهيم الإمام معرفه وأثبتته لأنه كان يراه أيام احتلاعه إلى أبيه في محبة^٢ وتأمل أمره وأحلاقه فأعجبه بمنطقه ورأيه^٣ وجزالته فقال : هذا عصاة من الفضل . وصلى به فكان يحلمه . ثم أتى هؤلاء الفقهاء فتموا على ابراهيم يطلبون رجلاً يوصيه معهم إلى خراسان ، فعرض على سليمان بن كثير أن يكون ذلك الرجل فأبى وعرض مثل ذلك على قحطبة فأبى فأرَاد توجيه رجل من أهل بيته ففكره ذلك وذكر أبا مسلم فأطرباه ووصفنا عقده وطمع بما^٤ يأتي ويدر ، فاستخار الله ووجهه إلى خراسان^٥ فمرل على سليمان بن كثير فكان واثبة حبيلاً له مكرمين مباحين سامعين مطيعين وحمل أمرهم يسو حتى كان منه ما كان^٦ .

وحدثني عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الإمام قال . كان أبو مسلم لبعض أهل هراة أو بوشنج فقدم مولا على الإمام وقدم به معه فأعجبه عقله فابتاعه منه بألفين وعشرين درهماً وأعفته ومكث عنده سنين ثم وجهه إلى خراسان .

(١) يروى مقبول منه الرواية في بن الاثر ج ٥ ص ٢٥٥

(٢) م : محبة .

(٣) كلمة « رأيه » ليست في ٢

(٤) م : كما

(٥) انظر هذا الخبر في أخبار الدولة البسية ص ٢٥٥ ، ٦ ، و انظر الطبري ص ٢ ص ١٩٣٧

والاثر ص ١٥٢ وابن الصم ج ٢ ص ٢١٩ ب - ٢٢٠ ، وابن الاثر ج ٥ ص ٢١٧ - ٢١٨

(٦) انظر ابن عسكنا - وفیات ج ٣ ص ١٤٦ - ٧

وقال هشام بن الكلبي . كان أبوه من حوّل آل معقل فأسلم إلى أبي موسى السراج فكان^١ معه ، وقدم أبو موسى الكوفة^٢ عيسا أبو مسلم يحرز شيئا في يده ادّعى الناس يتعادون ، فقال . ما هذا ؟ قلوا : هاها فيل ينظر الناس إليه ، فقال : وأي عجب في القليل ؟ إنما العجب أن تروني وقد قلبت دولة وقت بدولة .

وقال غير ابن الكلبي . كانت أمه أمة^٣ لبي معقل وكان أبوه من أهل صبا عهم فأبى الكوفة معهم فأنشع للامم . وذكر بعضهم أنه من أهل أصبهان وأن رجلا من ضبته احتدعه وهو صبي فقدمه الكوفة . وقيل أيضا أن أباها كان من أهل بابل أو خضرية^٤ وكبلا^٥ صحبيين وكان اسمه زادن بن بنداد هرمز وأمه وشيكة^٦ فقدم العراق مع عيسى بن معقل فكان يخضه في حبس الكوفة ويسمع قول الشيعة^٧ قال إليهم وقوم يرمون أنه كان يسمى إبراهيم وكان يقال لأبيه عثمان^٨ وأنه من ولد كسرى وأن الإمام كان يعيش إلى خراسان .

وذكر بعض ولد قحطبة أنه كان عبدا للعجليس فسلموه إلى أبي موسى فسلمه منه السراجة فأنشع للإمام يسع مائة درهم وأهدى إليه وإن اللذين أهدياه سليمان بن كثير ولاهز بن قريظ^٩

وحديثنا المحدثي عن شهاب بن عبد الله قال كان أبو مسلم يختلف إلى خراسان يعيشه الإمام مكتبة إلى سليمان بن كثير فيشخص^{١٠} على حمار له ، فقال لخادم^{١١} لسليمان . لقد حامدا مرة هم معرض عليه الطعام فلأما سليمان على ذلك ، وكان أصغر عبدا من أن ملعت إليه .

(١) م : وكان .

(٢) أنظر الخطيب البغدادي ج ١٠ ص ٢٠٧ .

(٣) في م : د . خضرية وفي م : عفرية . نظر الطوسي ص ٢ من ١٩٦٠ ومهرابه . عديثه .

الاقليم القسبة ص ١٢٥

(٤) الأصل . وشيكة . وفي المفسر . البه ح ١ ص ١٩٤ وابن خلكان - وفیات ج ٣ ص ١٤٥ . وشيكة . ك أنها جاءت بعدة « وشيكة » ، أنظر ص ١٨٥ .

(٥) البدر من دمع عيسى . إل « الشيعة » ليست في د .

(٦) أنظر أخبار الدولة العباسية ص ٢٥٧ ؛ وفي أس الأنبار ح ٥ ص ٢٥٤ . وقيل واسمه إبراهيم بن عثمان بن بشير بن سلس بن جودرة من ولد نوحهم . وأنظر ابن خلكان . وفیات ج ٣ ص ١٤٥ . وفي الخطيب البغدادي إبراهيم بن عثمان بن سلس بن جودرة من ولد نوحهم ج ١٠ ص ٢٠٧ .

(٧) م : فشخص .

قالوا : ووجه إبراهيم أباً مسلم إلى خراسان وكتب إلى من بها من أوليائه بالسمع والطاعة له وإلى أبي حصص سليمان بن سدة الدعية بعلمه توجيهه إياه^١ وبأمره بإنفاذه إلى خراسان ، فحصى فنزل على سبكان من كثير فكان يحمله ويوقره ويعظم أمره ، حتى إذا ظهر أمر أبي مسلم والدعة بخراسان ، وعليها نصر بن سيار ، دس نصر رجلاً يستأمن إلى أبي مسلم^٢ وأظهر لسحب معه في أمره فعرف أن الذي يكاتبهم ويكاتبونه ويدعون له إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن العاص ، فكتب [٥٨٦] بذلك إلى مروان بن محمد فكتب مروان إلى الوليد بن معاوية بن عبد الملك بن مروان - ومن قال الوليد بن معاوية بن مروان باطل^٣ - لم يكن لمعاوية بن مروان ابن يقال له الوليد^(١) - وهو عامله على دمشق بأمره أن يكتب إلى عامه على البقاء في المسير إلى كنداد والحبيصة واحد إبراهيم بن محمد بن علي وشدة وثاقاً وحمله إليه في خيل كثيفة يحفظ به فإذا واهى إلى ما قبله أعده إليه مع من يقوم بحفظه وحراسته ، فأبى إبراهيم وهو في مسجد القرية فأخذ وثف رأسه وحمل إلى دمشق ، فأقبله الوليد ابن معاوية إلى مروان ، وكان معه عدد من أهله فلبى شيعوه فهم عبد الله بن علي وعيسى بن علي وعيسى بن موسى ، فاصبروا من حره ووضوح مروان إبراهيم حين دخل إليه فاشتد لسان إبراهيم عليه^٤ في حاطبه به ، وقال له مروان : أئترجوا مثلك أن ينال الخلافة ؟ فقال - رجوتها وقيلدتها^٥ وست ابن طريد رسول الله ولعيه ، وكيف لا أرحوها وأنا ابن عمه ووليته ؟ وقال : لقد علمنا أن الذي يذكر من بغضك بني هاشم ومن به^٦ شرموا الحق^٧ ، فأمر به^٨ أن يحبس بحبس عمران في يمينها وفيه عبد الله ابن عمر بن عبد العزيز ثم بعث مروان في بعض الليالي إلى حاجبه صقلاب ومعه عشرون من مواليه خزر وصقالية وروم إلى السجن ومعهم صاحب السجن ففتح لهم ودخلوا ثم خرجوا فأصبح إبراهيم وعبد الله بن عمر ميتين ، فيقال دبست بطونهما ،

(١) م : إليه .

(٢) سقط « مسلم » من ط .

(٣) انظر المسعودي ج ٦ ص ٧٠

(٤) ط : أترجو .

(٥) م : له .

(٦) سقطت كلمة « الحق » من ط .

(٧) ط : دار به .

ويقال غُصَمًا ، ويقال صُغَمًا ، ويُنَادِلُ غُصِيرَ ما تحت سرابيلها حتى ماتا . وقال الهيثم بن عدي : غُصِمَ إبراهيم الإمام في حرب بورة وغصم^١ الآخر بمِرْقَةِ^٢ فيها ريش . وكان مهلهل مولاه^٣ يقول : كنت أحسبه وهو محبوس بحران واشترى حواشيده ، وكان شراحيل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك محبوساً في حجرة عبر حجرة إبراهيم التي كان محبوساً فيها ، وكان صديقاً لإبراهيم فكانا يتلاطفان ويتهاديان في محبستها فأنتي إبراهيم بلبس مسموم أو غير لبس وقيل له بعث إليك به اخوك شراحيل ، ولم يكن شراحيل بعث به ، فشربه فتوفي . قال : فأنا الذي صليت عليه .

وقال أبو مسعود الكوفي : بلغني أن إبراهيم أخرج فوضع على باب السجن فأخلطه رجل من بني سَهْمٍ فكمه وصلى عليه ودفعه . قال : وبلغني أن أبا العباس كان أشبه الناس بأخيه إبراهيم الإمام . فلما جاء الرسول حمل إبراهيم وجد إبراهيم متنبئاً^٤ فأخذ أبا العباس . فلما علم إبراهيم بأخلطه قال : ما من الموت مَسَرٌّ^٥ ولا لأمر الله مدفع ، فخرج فقال للرسول : أنا بكيت فحل^٦ عن أخي ، فحمله . وكان لإبراهيم يوم مات فيها يقال سَحْ أَوْ يَمُودُ سَفَاً ، وقال بعضهم أربع وثلاثون سنة . وهرب أبو العباس بعد مقتل إبراهيم من بكوفة^٧ مع أهل بيته فأحاطهم أبو مسلمة الداعية في سرداب في دار بني أود حتى قدم المسودة . فكان يقال : ما رأى الناس أبعد هَمًّا^٨ ولا أكبر نَصًّا^٩ من قوم خرجوا على تلك الحال يطلبون الخلافة . وقال الهيثم بن عدي : رأى إبراهيم الإمام رجلاً من ولد رِيَادِ بْنِ أَبِي سَعْيَانَ يمر ثِيَابَهُ ، وإن إبراهيم لم يحمِلْهُ على غير وُدِّهِ يُؤَوِّي به مروان ، فقال :

أَظْلَهَا قَبْلَ طَوْلِ أَثْيَابِ بِنَالِغٍ إِذَا كَانَ فَرَعُ الْوَالِدَيْنِ قَصِيرَا

وقال الهيثم . لما وقعت العصبية بحراسان وتحرك أمر الدعاة كتب إبراهيم الإمام إلى أبي مسلم^{١٠} :

(١) انظر أخبار الدولة العباسية ص ٢٩٢-٣٠١ ، والمسموي ج ٦ ص ٧١-٧٢

(٢) مِرْقَة .

(٣) انظر أخبار الدولة العباسية ص ٣٩٥-٤٠٦ ، والطبري ص ٢ ص ٤٣-٤٤

(٤) متنبئاً قبيحاً .

(٥) مَسَرٌّ .

(٦) فحل .

(٧) بكوفة (مخطوط) ج ٢ ص ٢٢٠-٢٢١ ، المسموي - مروج ج ٦ ص ٧٢

(٨) هَمًّا .

(٩) نَصًّا .

دونك امر^١ قد بدت^٢ أشراطه ورئست من نبهه مراطه^٣
 [٥٨٧] إن الهدى^٤ لواصح صراطه^٥ لم يسق الا السيف واحتراطه^٦
 ان السبيل واصح صراطه^٧

حدثني داود بن عبد الحميد قاضي الرقة عن أبيه قال . كان ابراهيم الإمام يدعو وهو في حس مروان . اللهم رب السموات السبع والأرضين السبع واليهار السبع وربّ العرش العظيم والآيات والذكر الحكيم صل على نبيك ونبيك محمد وعلى آله وعلمه ، عليا وعلى اهل^٨ ملكت ودعوت بما يعيش الناصر ويرى السقيم ويفك الاسير ويشفي المريض ، انلهم العن اهل بيت اللعنة وأرسل بهم التهمة وحقق فيهم الرواية واحصدهم بالسيف حصداً إنك على كل شيء قدير وبكل شيء عليم .

وحدثني داود عن أبيه ، قال^٩ . كان ابراهيم الإمام يصلي في كل يوم حمية ركعة ويقول : هذه صلاة أبي وجدتي .

وحدثني داود عن أبيه قال . نَحْنُ بِرِهِمْ عِلَّةٌ مَن كَانَ وَكُلَّ مَن حِينَ مُلَّ فَكُتِبَ كِتَاباً إِلَى اخيه أبي العباس ودفعه إلى سابق مولاه وأمره ان يوصله اليه ، فلما وقف بباب مروان عمران أسراً إلى سابق شيئاً سئل عنه سابق بعد ذلك فقال . أمرني أن اقرأ على^{١٠} أبي العباس السَّلام وأعلمه انه وصيه بأمر الإمام محمد بن علي . وكانت نسخة الكتاب :

بسم الله الرحمن الرحيم . حفظك الله يا أخي بحفظ أهل الايمان وثولاك بالخير والإحسان . كتابي اليك وقد وَرَدَتْ حُرَا ، والرجل قاتلي لا محالة فإذا أنا هلكت

(١) امر ضم امراً

(٢) بدت م . دنا .

(٣) ن . م . وأبليت مرسله امراطه . ولم يرد هذا الشعر في المسعودي .

(٤) الهدى . وقد اورد المسعودي وابن أمّهم لشطر الاخير عن هذا الشعر .

(٥) بقراهه .

(٦) ابن أمّهم صراط

(٧) آل .

(٨) ترد هذه الرواية ، نقلت عن البلاذري ، في عيار الدولة العباسية ص ٤٠٢-٢

(٩) م : الى

فأنت الإمام الذي يقيم أمرنا ويرعى حرمة أوليائنا ودعاتنا ويُسِم الله به وعلى يديه ما أُنشأ وأُنزل لنا . فعليك أي أحمي بتقوى الله ومطاعته في قولك وقعدت وأصلح نبتك ليصلح لك عملك . واستوص بأهل دعوت وشيعتنا [حيراً] ^١ فاحفظ عبد الرحمن أميساً ^٢ والسَّاعِي في أمورنا وعرف أهل حراسان ما توجه لنا بإيثار ^٣ طاعتنا ، ولا يكون لك رأي ولا لأهلنا إلا الشحوص عن الحمية وكداد إلى أوليائنا وشيعتنا بالكوفة محمداً ^٤ لأصحابكم مستترين عن تخافون ^٥ عليك لكم وصيه بكم إن شاء الله ، وأنا ^٦ استودعكم الله وحده ^٧ وأسأله لكم الصبح والكمالية وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . وحدثني بعض أصحابنا عن أبي الحسن المديني قال : كان إبراهيم الإمام حوذاً معطاءً فوجد عليه رجل ^٨ من الأنصار فأعطاه كل دينار كان عنده ، فلقبه رجل فحدثه بما أعطاه إبراهيم وقال : هو والله كما قال الشاعر :

يرى السحل مرّاً والعطاء كأنما يبد منه عذناً من الماء ^٩ سارداً

فقالوا : وقدم إبراهيم الإمام المدينة فأنه عجمي من ولد الحارث بن عبد المطلب فشكت الحاجة ، فقال نحن على صغر وما يعصرنا لك الكثير ولا نرضى بالقليل فاقبل بنا ^{١٠} حصر وتمصلي بالعر . فأعطاه ناقة له برجلها وعداً ومائة دينار . وقال المديني : كان إبراهيم الإمام يقول : إنا قوم لا نخشوا ^{١١} عبد السؤال ولا

(١) ط : راد

(٢) ط : أور .

(٣) إضافة من أخبار الدولة العباسية

(٤) ط : ليدنا ، وفي أخبار الدولة العباسية : أميس

(٥) في أخبار الدولة العباسية : « ب نوسة له بإيثار » ١ ، وفي كتاب التاريخ من ٢٨٧ ب :

ما يورجه لنا

(٦) ط : محمد ؛ م : محمداً بأصحابكم

(٧) ط : يحامون ، وفي أخبار الدولة العباسية : محامون

(٨) ط : أ ، ب .

(٩) في كتاب التاريخ وأخبار الدولة العباسية : « واد استودعت الله خاصة ومن قبلك (أخبار قبلك) من أهدنا صفة » . أخبار من ٤٠٣ ، التاريخ من ٢٨٧ ب .

(١٠) ط : ما

(١١) د : ب .

(١٢) ط : تحصر وخشت البقلة انثرت اشترى في خشب ، انظر القاموس المحيط مادة غشي .

نجفوا عند الاستعطاف . قال : وكان يقول : السخاء من رقة القلب والرحمة أصل كل حسنة وحدثني ابو مسعود الكوفي عن هشام بن الكبي قال : كان ابراهيم الإمام يقول : الكامل المروءة من حصص ديه ، ووصل رحمه واحتجب ما يلام عليه . [٥٨٨] وحدثنا علي بن المغيرة الاثرم عن أبي عبيدة ، قال : كان ابراهيم الإمام يقول : سمعتُ أبي يقول . لا يزال الرجل يزد في رأيه ما يصح لمن استشاره . قال : وأنا أقول نُصح المستشير قضاء لحق العمة في صوب الرأي^١ المتأني عن اسماعيل بن حصص ، قال : اتى رجل ابراهيم الإمام فسأله فاعطاه وكساء وحمله . فقال : اتم والله أحق بهذا البيت ممن قيل^٢ فيه :

زيت أحسابهم أحلامهم وكذلك الحلم ريس للحسب

وحدثني محمد بن الأعرجي ، قال : سألت ابو مسلم ابراهيم بن محمد الإمام عن البلاعة فقال . معرفة الوصل من تعصل وإصابة المعنى واختصار الطريق الى العاية التي يريد^٣ . قالوا : قدم^٤ ابراهيم المدينة فشكى اليه عبيد مواليتهم فانناهم وأعترفهم ورقدهم . وسأل عن^٥ بن هرمة فقبل مستحجب من دين عليه ، فنصاه عنه ، فقال ابن هرمة فيه نصيذته^٦ التي يقول فيها .

كريم اذا ما أوجب اليوم نائلاً عبيد جزيلاً بث أصغافه عدا
أغر^٧ كضوء المندر^٨ يستعطر السدى ويهنز^٩ مرنأخاً اذا هو أنفدا

وأولها :

جى الله ابراهيم عن حلق قومه رشداً بكفيه وس شاء أرشدا

(١) ط : تصحوا م : نعموا

(٢) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٣٨٥

(٣) ط : قتل .

(٤) يريد الخبر في اخبار الدولة العباسية ص ٣٨٥ نقل عن البلاعي

(٥) م : وقدم

(٦) انظر الديوان (٨) (مفيد) ص ٩٠ ٩٥ : حذر الدولة العباسية ص ٣٨٠-٣٢٢ وابن عسك

ج ٢ ص ٢٨٩-٢٩٠

(٧) الديوان الصبح

(٨) اخبار الدولة العباسية ص ٣٨٠ : وحدثني

وقال ابن هرمة في الإمام إبراهيم :

ناعر نعى لي إبراهيم قلت له شئت يدلك وعشت الدهر حزينا^١
ولا رجعت إلى مال ولا ولد ما كنت حيا وما سميت إنسانا^٢
نعي^٣ الإمام وخير الناس كهم أخت^٤ عليه يد الجعدي مروانا
فلست لوح الله مروانا مقدرة^٥ سحاح مستدرج الحمدي سحانا
فأصبح القوم^٦ لم تظلل دماؤهم وكان خير بني مروان قد حانا

وقال سديف بن ميمون^٧ :

كيف بالغوا عنهم وقدي^٨ قنوبنا^٩ وحشكوا الحرمات
قتلوا سيوط أحمد لا عسا الرحمن عنهم مكفر السيئات^{١٠}
ابن زيد وابن يحيى بن زيد يا ها من مصيبة وثرات
والإمام الذي أصيب بحراك مسلم الهدي ورأس النعسات

وقال ابن هرمة ، ويقال سديف^{١١} :

قد كنت أحسبني جلدا فصعصعي قبر بحرآن أسمى هصمة الدين^{١٢}

(١) ط : حزينا ؛ أخبار الدولة القياسية : مروانا

(٢) الطبري، والمخالف ج ٣ ص ١٩٠ : نعي

(٣) الأصل : نعي ؛ أخبار الدولة القياسية ص ٤٠٦ ؛ ولطريق (ن) : نعيه ص ٢٢٥ - ٧

(٤) محمد لغاع وصبيح مطون ص ٢١٧ ؛ ولطريق والمخالف ج ٣ ص ١٩٠

(٥) أخبار الدولة القياسية ص ٤٠٦ ؛ الطبري، والمخالف ج ٣ ص ٢٢٧ ؛ بقوته .

(٦) أخبار الدولة القياسية ص ٤٠٦ ؛ ولطريق (المخالف) ص ٢٢٧ ؛ طاعن بالمقوم

(٧) ترجمه في الأمل ج ١٦ ص ٨٦ - ٧ ؛ وج ١ ص ٣٤٧ ؛ وما بعدها ؛ وفي التمهيد والتمهيد

ص ٢٦١ ؛ ولطريق ابن الأثير ص ٣٧ ؛ ومطهر التريدي ج ١ ص ٤٨٥ ؛ ووردت الأبيات لشابه في

الأمل ج ١ ص ١٣٥٢ ؛ وشرح نهج البلاطة ج ٧ ص ١١٣ ؛ بترتيب مختلف أو يرد البيت الثاني في

الأخير

(٨) الأسر : قدي ، والمصوب من الأمل ؛ وشرح نهج البلاطة

(٩) ن. م. قتلوكم

(١٠) في ن. م. : قتلوا آل أحمد لا عسا الذئب لمروان غادر البيت

(١١) الأبيات في أخبار الدولة القياسية ص ١٠٥ - ١٦ ؛ وترد في الطبري ص ٣ ص ٤٤٤ في الطبري

(١٢) (المصوب) ص ٢٢٧ - ٨ ؛ (طون) ص ٢٢١ ؛ مقبولة لابن هرمة .

قبر الامام وخير الناس كهم بين الصعائح والاحجار والطين
قبر الامام انذي عنت مصيبته وعينت كل دي ور^١ ومسكين
غلا عفا الله عن مروان مظلمة به كسان ملعوناً ملعوناً^٢

فولد ابراهيم بن محمد الامام^٣. عبد الوهاب ومحمداً واخوة لها درجوا ، وام
حيب تزوجها عيسى بن موسى فولدت له^٤ موسى بن عيسى بن موسى بن محمد .
والعقب من ولد ابراهيم لعبد الوهاب ، ومحمد لأصغر . وكان المصور ولّى عبد
الوهاب بن ابراهيم [٥٨٩] الشام فأت هلك . فولد عبد الوهاب محمد بن عبد الوهاب
وأمة عائشة بنت سليمان بن علي . فولد محمد ابراهيم ويكنى أبا إسحاق وكان يقال له
ابن عائشة . نسب الى جدته ، وكان أبوه أيضاً ينسب الى أمه عائشة . وكان
ابراهيم هذا أراد الخروج على أمير المؤمنين المأمون^٥ وابيعه على ذلك قوم من
أهل الحضرة ببغداد منهم محمد بن ابراهيم الأفرقي ورح الغفاري مولد ام جعفر
بنت حمير بن المصور ، ومالك بن الجاهلي للكتب^٦ ، وذبوا معه في أمره ، فاطلع
المأمون على من كان يسعى له صحتهم في المطلق^٧ بعداد ، فأصد أهله حتى شعوا
فركب المأمون ليلاً الى باب المطبق فأخرج إليه ابراهيم هذا فأمر بصرف حقه وصله
فصربت حقه والمأمون واقف وصل في صبيحة تلك الليلة ثم أنزل من يومه . ووكلد
محمد بن ابراهيم الإمام عبد الله ، وأمه زينب بنت سليمان بن علي ، فإليها نسب
الزريبي محمد^٨ بن سليمان بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم الإمام . وكان المصور
ولّى محمد بن ابراهيم مكة والمدينة واليمن ثم ولّاه الخزيرة فلما توفي اخوه عبد الوهاب
بالشام ولّاه الشام مكانه . ومحمد بن ابراهيم بقول الصري :

- (١) اشعار النبوة الصبية : عزت
(٢) ن. م. والديون والطري : مال .
(٣) برد الشعر الثاني في المصادر السابقة : ذكر عبد الله بن علي آيين . ونظر شرح نهج البلاغة

ج ٧ ص ١٤٠

- (٤) انظر جبهة الأسباب ص ٣٠-٣١ .
(٥) سقطت « ه » من ط .
(٦) سقط اسم « المأمون » من ط .
(٧) زاد في ط : « فولد محمد بن ابراهيم الإمام بعداد » .
(٨) في جبهة الأسباب ص ٣٠-٣١ : عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان

أقضي عني يا ابن عم المصطفى أنا بالله من الدين وبك^١
 من غريم قاحشٍ يقدرني^٢ أشوه الوحه لِعرضي متتهك^٣
 ليس بالمقلع عني دهره^٤ حيث ما^٥ زلت من الأرض سلك
 وقال ، ورهن مصحفه :

ما ان عمدت كتاب الله ارمه الا ولم يسق هذا الدهر لي نشبا
 فافتك طه وباسياً فاسهما والسبع من محكم الآيات قد مشبا

وأما عبد الله بن محمد بن علي أبو العباس ،

فحدثني^٦ عبر واحد أنه لما قتل براهم الإمام خرج من الحميمة يريد الكوفة ،
 وكان أول بني أبيه حروصاً حومه عنى معه لمصير الإمامة إليه ، فلقبه عمه داود بن
 علي بدومة الجندل فقال : يا ابن أخي أين تريد^٧ قال : الكوفة ، قال : أتأتي
 الكوفة وشيخ بني مروان عمران مطلقاً على لمرأى في جبل العرب ورجالها ! فقال :
 يا عم ان الله إذا أراد أمراً بعه ، ومن أحب الحياة دل ، وتمثل^٨

وما مودة ان منها غير عاجر بعار إذا ما غالت النفس غولها

فالتفت داود الى ابيه موسى ، وأمه أم موسى بنت علي بن الحسين بن علي^٩ فقال :
 صدق ابن عمك فارجح بنا معه نجياً أعرأه أو يموت^{١٠} كراماً ، فعم يرل أبو العباس
 بالكوفة حتى ولي الخلافة .

(١) انظر اخبار الدولة العباسية ص ٤٠٥ .

(٢) د. م. وأمر يقتلني

(٣) د. م. ينتهك

(٤) د. م. يبرده هذا الشطر : اما واسئل وهو لثشا

(٥) د. م. : أينما .

(٦) ط : حدثني

(٧) في المصدر الدولة العباسية ص ٤١١ وتمثل قول الاشعي انظر الطبري ص ٣ ص ٢٤
 والمجدي ج ٦ ص ٩١-٩٢ ، وفي ديوان الاشعي . فاميت ... ص ١٧٧ .

(٨) لم يرد في علي ه في ط .

(٩) الأصل : وموت . انظر اخبار الدولة العباسية ص ٤١١ .

وحدثني المصري عن الجيثم بن عدي عن مع بن يزيد الحمداني ، قال :
كنا نتحدث أن الجعدي قتل ابن الحارثية .

قالوا : وكان مما راد أمر أبي مسلم بحرامان قوة العصبية التي وقعت بين
مضر وربيعة واليمن سبب تقديم نصر بن سيار الكتاني بني تميم وتوليته إياهم^١
وتعصبه على ربيعة واليمن حتى غضب جديع بن سعيد ويقال ابن علي الأزدي
المعروف بالكرماني ، وإسماء قيل له للكرماني^٢ لأنه ولد بمحيرة من كرمان وقال
ابن الكاكي : هو جديع^٣ بن سعيد بن قيسة بن سراق . وكلم نصر مرة بعد
مرة فأغلظ له حتى أمر بحسه ، وأحرقه غلام له من محري ماء وهو متسلخ^٤
فاجتمعت إليه اليمن وربيعة فلم يز نصر بحاربه ثم انعرد بمحاربته الحارث بن
سريح بن يزيد المخاشعي فقتله الحارث ، وصله نصر وعلق معه سمكه ، يُعبره به
وحيد السمك . وقدم علي بن جديع مقدم أبيه فقتله الحارث فقتل الحارث . ويقال
لأن الحارث قاتل جديعاً فقتله^٥ جديع^٦ ثم وثبته^٧ فبهم حاتم بن الحارث بن
سريح فقتلوا جديعاً والله أعلم .

وقال نصر بن سيار للحارث :

يا مُدْخِلَ اللَّذَّةِ عَلَى قَوْمِهِ نُغْدًا وَسُخْفًا لَكَ مِنْ هَالِكِ

[٥٩٠] مَا كَانَتْ الْأُرْدُ وَأَشْيَاعُهَا تَطْمَحُ فِي عَمْرٍو وَلَا مَالِكَ^٨

في أبيات . وكان تشاعل^٩ نصر فرصة^{١٠} لأبي مسلم فتوى أمره حتى أظهر دعوته

(١) ط : أن .

(٢) ط : إياهم .

(٣) د وأما قيل له الكرماني فمخطئ من ط .

(٤) م - جديع بن قيسة . ويوجد اختلاف في نسب الكرماني . هي جهرة النسب لابن الكلبي

يزيد ٢ - جديع بن علي بن شيبة بن حمر ١٠ ج ١ سورة ١٣ . وانظر الطبري ص ٢ من ١٨٥٨ ١ وتاريخ

خلعة بين الحياض (ن) . أكرم المصري ص ١٤١٠ و جهرة الانساب ص ٢٨١ ٤ وابن أئمة (مخطوط)

ج ٢ ص ٢١٧ أ ٤ والبيروني والحدائق ج ٢ ص ١٨٦ .

(٥) انظر الطبري ص ٢ من ١٨٦١-٢٤ وابن أئمة (مخطوط) ج ٢ ص ٢١٧ ب .

(٦) ط . فقتل .

(٧) انظر الطبري ص ٢ من ١٩٢٥ .

(٨) راد في ط : حل .

(٩) ط : فرصة .

وكتب الى دعائه في الكور بإظهارها . فلما قتل الكرمانى قام بأمر عسكره علي^١
 ابنه ، فأظهر خلع مروان فانضم إليه حتى . وكان شيدان بن عبد العزيز الحارثي . وهو
 شيبان الصغير ، قد صار من صيحات الى حراسان . فكتب اليه الكرمانى : اناك ونحن
 خالعون لمروان ، قصير^٢ الى^٣ لاجتماع على محاربة أوليائه الشيطان ، فصار
 إليه فكانا يحاربان نصر بن سيار^٤ و ^٥ابو مسلم فبا^٦ أظهر الى ابن الكرمانى
 وسلم عليه بالأمره وقال له : قد قوي أمرك وهو أمر نصر فابعث عمالك الى
 السواحي ، فكان يبعث بالرجل الى الحبة في حجة ويبعث أبو مسلم إليها مع صاحبه
 باضعافها^٧ فيدعون الى الرضا من آل محمد . ثم ان أبا مسلم اعاد بعسكره وبعث
 الى نصر^٨ وابن الكرمانى وشيدان : اني^٩ رضى ادعو الى الرضا من آل محمد ولست
 اعرض لكم ولا اعين منكم احداً على صاحبه . ولما رأى نصر قوة أمر أبي مسلم
 بعث إليه^{١٠} يسأله مؤادعته وان يخلط مرو^{١١} فقصده لدخولها ورأى أصحاب ابن الكرمانى
 وأصحاب نصر عنها ، فدخلها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وهو يقرأ^{١٢} . ودخل
 المدينة على حيز عقلة من أهلها^{١٣} . من استولى عليها قال نصر . لا مقام لنا
 مع ما أرى من اقدار أمر هذا الرجل وهديار أمرها^{١٤} . فبعث الى ابن الكرمانى هذا
 رجل يظهر الميل اليك وإنما يريد تحتك مصالحه^{١٥} . فصالحه على أن يكون أمرها
 واحداً . وان حاربه أبو مسلم رجعا الى ناحية مرو . وكان أبو مسلم يظهر لابن
 الكرمانى إعظاماً وإحلالاً حتى إذا صط^{١٦} أمر خراسان وعلب أصحابه ودعائه عليها
 ومال الناس إليه من كل أوب واشتد^{١٧} حجاجه وعط^{١٨} أمره واستحل بعث^{١٩} رأسه
 الى نصر بن سيار وقد آسسه وسطه وصنع له أن يكف عنه ويقوم بشأنه عند الامام
 وأعلمه أن كتاباً أتاه من عبد الإمام يعهده فيه ويؤمنه^{٢٠} ويضمن له الكرامة
 وكان رأسه لاهز بن قريظ^{٢١} وسليمان بن كثير وعمران بن اسماعيل وداود بن كرتاز

(١) ط : لا .

(٢) ط : باضعافه .

(٣) ط : د : الى

(٤) ط : قديم

(٥) سورة القصص (٢٨) الآية ١٥

(٦) ط : تميم

(٧) ط : قريظ

وقال لهم : أعلموه اني اريد مشاهدته وقرائة كتاب الامام عليه ، فلما أتوه تلا لاهز قول الله عز وجل . ﴿ وَإِذَا يَأْتُرُوكَ مُتَشَاوِرِينَ يَكْتُمُونَ لَكَ لِقَوْلِكَ ﴾^١ . فنتبه نصر لما أراد من تحذيره فقال : أنا صائر معكم الى الامير أبي مسلم ، ودخل يستأ له كأنه يريد أن يلبس ثيابه ثم ركب دابته وهرب^٢ الى الري هات^٣ بقسطانة^٤ . وسأل ابو مسلم [٥٩١] عن نصر وهل أسره احد . فأخبر^٥ بتلاوة لاهز الآية . فقال له : يا لاهز أعصية في الدين ! قوما فاصربا عفا ، فصرت عتق لاهز . ويقال ان نصراً سار الى الري فلما دخلها مرض فحمل ان سواة بقرب همدان هات بها . ووجه ابو مسلم الى ابن الكرماني رُسَّله وقال لهم : اتوني باین الكرماني عني الحال التي^٦ تحذونه^٧ عنهما ، فحاموا به فحسبه . وكان أخوه عثمان^٨ بناحية هراة فكتب الى أبي داود في أمره ، فقال له ابو داود . ان أنا مسلم كتب لي في عود انهر لأمر مستعرفه فاذا عدنا حلت ما يبيت ويبر ما وراء النهر ونصرف^٩ اليه ، ثم قال : لا يعبر^{١٠} احد الا انصاح عثمان^{١١} ، فعبروا حتى اذا بقي في^{١٢} نهر ونب به فقتله وبعث رأسه الى أبي مسلم . فأخرج عثمان^{١٣} ذلك قتله . وكان ابو مسلم قد وادع^{١٤} شيان الى مدة حوسه اليه جيشاً موعفوه فكشف^{١٥} ، وصار الى ماجة أبيورد وأهلها أول من سوّد فككب ابو مسلم اليه أن بايع للرضا من آل محمد حتى لا أعرض لك^{١٦} ، فبعث اليه . بل بايعني انت . فككب ابو مسلم الى بسم بن ابراهيم مول بني

- (١) سورة القصص (٢٨) آية ٢٨ .
 (٢) انظر الطبري في اثن اثن ج ٢ ص ٢٢٢ ب-٢٢٣ .
 (٣) ط . الذي مات .
 (٤) ط . مطبوعة ١٥٤٩ م . نسخة في ابن ختم (مخطوط) ج ٢ ص ٢٢٣ . نسخة ويجهل
 على نسخة توسع من الري . ويطر ياقوت ج ٤ ص ١٤٦٧ ورواصد الاصلاح ج ٢ ص ٤١١
 (٥) ط : واخبره
 (٦) ط . الذي .
 (٧) ط . يجهلوه
 (٨) وحياته ليس في ط
 (٩) دي و ليست في م .
 (١٠) ط . اوردع
 (١١) ط ، د : فكسروا .
 (١٢) ط : مكنت من ط .

ليث بن بكير ، وهو بأبيورد ، في مَهْضَةٍ فَنَاهَضَهُ قَتَلَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَّا عِدَّةً تَهْرَقُوا فِي الْبِلَادِ ، وَيُقَالُ لِمَنْ صَارُوا أَنْ نَصَرَ قَبْلَ هَرَبِهِ ^١ .

حدثني أبو مسعود عن أشياخه قال . لما ظهر أبو مسلم بعث نصر إليه عرفة ابن الورد فقال : القه فامأته من هو وما أمره . فأتاه فقال له : ما اسمك ؟ فنظر إليه شزراً . ثم قال : عبد الرحمن بن مسلم . فقال : من من ؟ فنظر إليه حتى قبل سيفته ، ثم قال . علم حري خبر لك من علم نسبي . فقال أبو نخيلة .

نَقَسَتْ عَنْ عُرْفَجَةَ بْنِ الْوَرْدِ غِيَاظًا مِنْ كَرْبٍ وَجْهَهُ

ثم إن عرفة أتى البصرة ومات بها بعد حين . قتلوا : وأتى أما مسلم قوم^٢ من أصحاب الحديث فسالوه عن شيء من الفقه ، فقال : ليس هذا بوقت فتيا ، نحن مشاغل عن هذا ومثله ^٣ .

وحدثني أبو مسعود وغيره ، قال . لما ظهر أمر أبي مسلم كتب نصر بن سيار بن رافع بن حري ^٤ أحمد بن يحيى بن ليث بن بكر بن [عبد] ^٥ مائة من كثافة ، قال نصر بن سيار :

أُبْلِغَ رَيْبَةً فِي حَرْوٍ وَذَا يَمِ ^٦ أَنْ اغْضَوْا قَبْلَ أَنْ لَا يَنْفَعِ الْعَضْبُ
مَا بِالْكُمْ تَنْشَوُدُ ^٧ الْحَرْبُ يَسْكُمُ كَأَنَّ أَهْلَ الْخَفَى عَنْ رَأْيِكُمْ ^٨ غَيْبُ

(١) م : هرويه .

(٢) انظر الطبري ص ٢ من ١٩٦٥ .

(٣) جملة الأسباب . حري ، انظر ص ١٨٢-٤ ، وفي جملة النسب . جندتي ح ١ سورة ٤٠ .

(٤) الأصل عله

(٥) في أخبار الدولة العباسية ص ٢١٢ . واحتمل : وفي التنبؤي ص ٣٦١-٢ وابن أمم (مخطوط) ج ٢ ص ٢٢١ ب : واغتربا : وفي بن الأثير ج ٥ ص ٣٦٧-٨ . وفي ابن .

(٦) أخبار الدولة العباسية . ليعصوا : اندسرو . يعصوا : ابن أمم . فليصوا . ويعصيف ابن أمم . لثيت قتلي .

وليعصوا الحرب إن القوم قد نصبت حرباً يحرق من حادتها حسب

(٧) أخبار الدولة العباسية . تنشود : التنبؤي . وابن أمم : للنفوذ .

(٨) التنبؤي وابن أمم : ضدكم

وشركون عدواً قد أحاط بهم^١ من تشب لا دين ولا حسب^٢
 لا عرّب مثلكم^٣ في الناس عرقهم^٤ ولا صريح موال^٥ إن هم نسيوا
 من كان يسألني^٦ عن أصل دينهم فون دينهم ان تهلك^٧ العرب
 قوم يقولون قولاً^٨ ما سمعت به عن النبي^٩ ولا جاءت به الكتب^{١٠}
 قالوا . وكتب نصر^{١١} الى يزيد بن عمر بن هبيرة عامل مروان على العراق حين
 ظهرت المسودة :

ابليح يزيد^{١١} وخير القول اصدق^{١٢} وقد تيقنت^{١٣} ان لا خير في الكلب
 بن^{١٤} حرامن ارض قد رأيت بها بصاً لو المرخ قد خلئت^{١٥} بالعجب
 وقد وحدا فرائخا بعد قد كثرت^{١٥} لما يطران وقد سرسل بالزعب
 لا تدرك بحيل الله معلمة^{١٦} الهين^{١٧} نيران حرب أئما لعب

- (١) اسير الدولة القسسية عدوكم ، يهودي ولد أئمة .
- (٢) في حصار الدولة القسسية . من سب الخبيث والادب .
- (٣) ط : منكم
- (٤) في اليهودي يرد القشطر : ليسوا ال قرب مثلكم عرقهم
- (٥) ن . م . ولا صريح موال ، وفي ابن أئمة . ولا صريح موال او هم صعب ، والتعريف واضح .
- (٦) في ن . م . : فن يكن سائل .
- (٧) ن . م . : تقتل
- (٨) ن . م . : قوما بديهي دينا
- (٩) ن . م . : الرسول .
- (١٠) ويضيف ابن أئمة :
- (١١) ويقسم الخبيث من أموالكم اسير (الاصل : اسرا)
- (١٢) من الطلوع ولا يبقى لكم تشب (الاصل : نسب)
- (١٣) ويكفوا بكم قسراً بانكم لو كذا قومي اسراً لقد صبر
- (١٤) ابن أئمة (مخطوط) ج ٢ ص ٢٢٠ ب : اليك
- (١٥) ن . م . : والسعودي ج ٦ ص ٦٥ : تيمت .
- (١٦) الاصل وابن الاثير ج ٥ ص ٣٦٦ ، والنصيب من السعودي ج ٦ ص ٤٦٦ ابن أئمة .
- هـ .
- (١٧) الاصل ، حدثت ، حدثت ، وتصويب من السعودي : ابن أئمة . لو امرعت حدثت .
- (١٨) يرد القشطر في ابن أئمة وابن الاثير . مراخ عابدين الا انها كبرت .
- (١٩) يرد القشطر في السعودي وابن أئمة . ص بطر وم يحسن لمن (ابن أئمة : لعن) بها .
- (٢٠) السعودي : يلهس .

فقال يزيد : لا عيبه فما عدي رجل واحد أمده به ، وكان مبعوضاً له مستقلاً
[٥٩٢] لولايته خراسان .

قالوا : وكتب نصر الى مروان يستمدّه فأمدّه بسانة بن حطلة الكلبي فقتل
بجرجان . وكتب الى مروان :

أرى خلل الرماد وميض^١ حمر^٢ حري^٣ ان يكون له صرام^٤
فقلت من التعجب ليت شعري^٥ ألبساط أمية أم نيام^٦
فإلاً نطفشوه بجر^٧ حرب^٨ يكون وقودهما قصر^٩ وهام^{١٠}
وقتل ابن^{١١} لنصر في العصية يقال له نعيم ، فقال نصر :

سأى^{١٢} غني العراء وكنت حسداً لان أجلي^{١٣} السوارس عن نعيم

أمر قحطلة

قالوا : وجه أبو مسلم في ذي القعدة سنة ثلاثين ومائة قحطلة من شبيب بن خالد
ابن معدان^١ بن شمس بن قيس بن أكلب بن سعد بن عمرو^٢ بن الصامت بن

(١) ط : د : وبيض ، محاسرات الإدياء ج ٢ ص ١٧٧ وبيض لار

(٢) الإدياء ج ٧ ص ٥٥ واسر ١ من أعم (مخطوط) ج ٢ ص ٢٢٠ ب اعدر ا الهامة
البصرية ومحاسرات الإدياء ج ٢ ص ١٧٧ : ويوشك .

(٣) ليت شعري : سقطت من ط ، وفي محاسرات الإدياء ج ٢ ص ١٧٧ القوم من التعجب

(٤) ابن أعم : فان لا يصفوها نحر حرباً^١ وفي الهامة : قد لم يطلعوا غلابة قوم .

(٥) في الهامة البصرية : فان وقوده جثث

(٦) انظر الطبري ص ٢ ص ١١٩٧٣ اس حنك ج ٢ ص ١٥٠ : المسعودي مروج ج ٦

ص ٦٢ : التبروري ص ٣٥٧ : العيون وأبعد في ج ٢ ص ١٨٩ : أخبار الدولة العباسية ص ٣٠٤ ١٥

الهامة البصرية ج ١ ص ١٠٧-١٠٨ : في الأثير ج ٥ ص ٣٦٥ : لأجل ج ٧ ص ١٥٥ ابن

أعم (مخطوط) ج ٢ ص ٢٢٠ آ-ب : في القند الفريد ج ١ ص ١١١

(٧) ابن أعم (مخطوط) ج ٢ ص ٢٢٢ ب : عس .

(٨) ن . م : لأجله . وفي أخبار الدولة العباسية ص ٣٢٦ :

نكحني الزماء وكنت جليداً فكوب فبانشع الحدث العظيم

وعم أودت الانحشاء وجداً لأجله القوارس عن نعيم

(٩) ط : معدان . انظر أخبار الدولة العباسية ص ٣١٦ : وألهم ص ٤٦٥ .

(١٠) في جمهرة الأنساب ص ٤٠١ وجمهرة النساب ج ١ لويحة ٢٥٧ : عمرو بن عمرو بن القسنت .

غَنَمَ بن مَالِك بن سعد بن نَهْش وهو اسودن بن عمرو بن العوث^١ بن طيء الى العراق ، ومنه ابو عازم عبد الحميد بن رُبَيْع بن خالد بن معدان^٢ ، والمسيب بن وهير بن عمرو بن مُجَيْل^٣ الصبي ، وعبد الجبار بن عبد الرحمن الأردني^٤ ، وموسى ابن كعب بن عيينة بن عائشة بن سري^٥ تسمي ثم احد امرئ القيس بن زيد مائة بن تميم ، وحجة بن عبد الله بن خندة^٦ بن الططاق من بني العصبية بن امرئ القيس ، ومالك بن الطوائف بن حصري بن مالك بن كنانة^٧ من ولد انصبية ايضا ، والقاسم بن مجاشع بن تميم بن حبيب^٨ من ولد عرعر بن عادبة بن الحارث بن امرئ القيس ، وابو حنبل عبد المثلث بن يزيد^٩ ، ومقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن المكي^{١٠} وغيرهم ، وحمل معهم مدًا عظيمًا لأعطينهم وكانوا في ستين وفي ثمانين وفي مائة من العطاء^{١١} . وكان على مقدمة قحطبة انه الحسن بن قحطبة ، فلما وافى جرحان قل^{١٢} : يا أهل غراسان ان النصر مع النصر والقتال فثل وانكم تقتلون بقية قوم حرقوا بيت الله وكنه واعتصموا هذا الأمر فانزوا عليه بغير حق . وكان مروان قد أمر ابن هيرة^{١٣} إلى مد نصر بن ميار بساتة بن حنظلة احد بني بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر^{١٤} . وكان سانة قد لقي سليمان ابن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة بالأنوار وسليان وابها من قبل عبد الله بن

(١) ط : العوف

(٢) انظر جهرة الانساب ص ٤٤٠٤ و جهرة النسب ج ١ لوحة ٢٥٧ و اخبار الدولة العباسية ص ٢٦٨ .

(٣) في جهرة الانساب : حبل ، وقد جاء الاسم شكوكا ومثاقا في د حَسْبِيل وهو كذلك في

جهرة النسب ج ١ لوحة ٨٩ وانظر اخبار الدولة العباسية ص ٢٢٠

(٤) جهرة النسب ج ١ لوحة ٢١٧ .

(٥) في جهرة النسب ج ١ لوحة ٨٠ . ابن عائشة بن عمرو بن سري انظر اخبار الدولة العباسية

ص ٢١٦ و رسائل الحافظ ج ١ ص ٢٢

(٦) في جهرة النسب ج ١ لوحة ٨٠ مدرة ، وانظر اخبار الدولة العباسية ص ٢١٧

(٧) في جهرة النسب ج ١ لوحة ٨٠ كتابة . انظر اخبار الدولة العباسية ص ٢١٨ .

(٨) انظر جهرة الانساب ص ٢١٤ .

(٩) اخبار الدولة العباسية ص ٢١٩ الطبري ص ٢ ص ٢٠٠١ .

(١٠) اخذ السيراء ص ٤٨٩ الطبري ص ٢ ص ٢٠٠١ و ٢٢٠٥ و اخبار الدولة العباسية ص ٢١٨

(١١) وفي مائة من العطاء : بست في م

(١٢) انظر ابن ابي عمير (مخطوط) ج ٢ ص ٢٢٣ ب و طبري ص ٢ ص ٢٠٠٤ و العيون والحقائق

ج ٢ ص ١٩٢-٢ .

(١٣) جهرة النسب ج ١ لوحة ٩٤

معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب حين خرج عبد الله ودعا لنفسه ،
 فهرب منه سليمان بعد قتال وصار إلى فارس . فكتب ابن هيرة إليه^(١) في المصير^(٢)
 إلى خراسان مدداً لنصر بن ميار هثنى أصهبان ثم أري ومضى إلى قومس فلم تحمله
 وأصحابه فصار إلى جرجان ، وصار قحطبة إليه فالتقى في مستهل ذي الحجة سنة
 ثلاثين ومائة يوم الجمعة ، وقال قحطبة : هذا يوم يرجى فيه النصر ونزول الرحمة ، وجعل
 يدعو إلى الرضا من آل محمد ، وادى أهل خراسان : يا محمد يا منصور ، وادى
 أهل الشام : يا مروان يا منصور ، فقتلوا صوبلاً قتل نانة بن حنظلة وأنهرم أهل
 الشام أقيح هزيمة ، فوضع السيف فيهم فقتل منهم عشرة آلاف ويقال ستة آلاف
 وبعث قحطبة رأس نانة إلى أبي مسلم فأمر قطيف به في كور خراسان .

وقال بعض شعراء طلي :

لما رمينا مصرً ناقبَ فرصهم قحطبةُ القرمبِ

يدعون عرواناً كاذبوا ربي

[٥٩٣] قال الحرمازي : أخبرني علماء من أهل خراسان أن نصر بن ميار كان
 يصحح في طريقه حتى قُتل نيانة فأتى الري هرجس بها وحمل إلى ساوة هات بها
 قالوا . وقدم قحطبة الري وكتب إلى أبي مسلم يستمده فأمدته بأبي الجهم
 ابن عطية^(٣) مولى ناهلة في سبع مائة ، وبذل في ألف وسبع مائة . وكان عامر
 ابن ضبارة المزي قد وُحِّه بخاربة شيخان الخارجي فهاتى ولحق بكرمان فأتى كرمان
 فأوقع به وأمنياح عسكره ، فأتى شيخان محستان ثم صار إلى خراسان . وواقع عامر^(٤)
 عبد الله بن معاوية قبل ذلك بفارس فهزمه ، فكتب ابن هيرة إليه يأمره بالمسير
 إلى قحطبة ووجه معه ابنه داود بن يزيد بن هيرة فسار في خمسين ألفاً حتى رلا أصهبان
 وأصم إليهم بها ولد نصر بن سيار وجماعة من الروابية من أهل خراسان ووافق
 قحطبة فاقتلوا ، وعلى ميمنة قحطبة خالد بن برمك والمعكي^(٥) ، وعلى ميسرة

(١) « إليه » ليست في ط .

(٢) ط : المصير

(٣) أنظر مصادر النبوة العباسية ص ٢١٩ وخبري ص ٢ ص ١٩٥٣ ، ١٩٦٨ ، ٢٠٠٩ .

(٤) ط : ابن عبد الله .

(٥) ط ، م ، النلي .

أبو غانم عبد الحميد بن ربيع الطائي ومعه مائة من الطوآف التميمي، وقحطبة
يوشع في اثني عشر ألفاً فلم يثبت أهل الشام أن يهزموا فقتلوا قتلاً ذريعاً وقتل عامر
ابن ضبارة، وقتل مساور وقديد وندش وصر بن سيار، ونخالد بن الحارث
ابن سريج المجاشعي وعامر بن حميرة السمرقدي وكان مع قحطبة فاقبل إلى
ابن صبرة وبعث برأسه إلى أبي مسلم مع عيسى بن ماهان مولى خزاعة فاحتبس
أبو مسلم فلم يخرج من حراسان حتى قتله، وهرب دود بن يزيد بن عمر بن هيرة
إلى أبيه. وكان مالك بن أدهم بن محرز الأهلي على الري فلما قدمها قحطبة
هرب مصار إلى نهاوند فأمره قحطبة وفتح نهاوند. وقال قوم كان أبو نصر بن
سيار بها فقتلهم. وثالث أنهم قتلوا بأصهون. وبلغ عامس حلوان وهو عبد الله
ابن العباس الكندي حبر أصهون ونهاوند فهرب فلم يلق كيداً. ووجه قحطبة
عبد الملك بن يزيد الأردني أما عبد ومات بن الطوآف في أربعة آلاف إلى
شهرور وبها عثمان بن سعيدان وهو على مقربة عبد الله بن مروان بن محمد
فأحصا عثمان قتلاء وذلك في العشر^١ سنة^٢ جدلي وثلاثين ومائة. وبلغ قحطبة
أن ابن هيرة بالسكرة يريد به عدل^٣ في دكان جبر القاطول ثم أتى ابلت
عبر في السمر ثم أتى أروا ثم الأنبار ثم ملقيا^٤ من الفلوجة ثم قدم قحطبة
أمامه الحسن بن قحطبة وهو يريد الكوفة فوقع ابن هيرة ومعه محمد بن نباتة
ابن حنظلة وحوثر بن سهيل الباهلي فهزمهم أهل خراسان وفتقد قحطبة، فيقال
أن قوماً من الطائيين دلوه على محاصرة عرق فيها، ويقال بل ووجد مقتولاً فدفعه
أبو الجهم بن عطية. وكانت الواقعة بهم الزبي من الفلوجة. ويقال وجد مقتولاً وإلى
جانبه حرب بن مسلم بن أحوور وقد احتد ضربتين فقتل كل واحد منها^٥ صاحبه.
وقال أحلم بن إبراهيم بن بسام: أما قتلت قحطبة، بطرت إليه وأقصا هذكرت

(١) الاصل: عبد الله، وقد ورد عبد الله في ص ١٣٥، وفي الطبري ص ٢ من ٢٠٠١-٢٠٠٢
وفي أخبار الدولة العباسية ص ٢٢٠.

(٢) د: مزب.

(٣) ط: في.

(٤) ط: د: ملقيا. انظر البلاذري - فخر ص ٢٥٤.

(٥) وسنها ليست في ط و د. انظر العين والحدائق ج ٢ ص ١٩٥.

شيئاً كان في نفسي عليه فقتلته . ويقال انه سقط من جرف وقد اعترم به فرسه
ففرق . وقال مسلم مولى قحطبة : جريا المخاصة التي دلنا الطائيون عليها فقاتل
ليلاً فوجد فرسه عاثراً فلم يُدَرَّ ما خبره . ورعوا ان مع بن زائدة ضرب قحطبة
على جبل عاتقه فأصرع فيه السيف وسقط الى الماء فأخرجوه . وكان قحطبة
أوصى ان يحدث به حدث فالأمير الحسن بن قحطبة ، [٥٩٤] فعثوا إليه فردوه
من قرية شاهي فبيع ، وارب باللس حتى رل الشخبة وواقع ابن هيرة فقتل
من أهل الشام أكثر من ثلاثة آلاف وسود محمد بن خالد بن عبد الله
القسري بالكوفة ونحرج^(١) في أحد عشر يوماً فدعا الناس الى الرضا من آل
محمد وضبط الكوفة وهرب عاملها فدخل الحسن بن قحطبة والناس في السواد
وسألوا عن أبي سلمة وربر آل محمد فدلوا على مرله فحرج اليهم فقدموا اليه دابة
من دواب الحسن بن قحطبة مركها وحده حتى وقف بجبانة السبع فبايعه أهل
خراسان والناس . ثم وجه أبو سلمة الحسن بن قحطبة الى ابن هيرة ، وقد صار الى
واسط ، وهم الى الحسن خازم بن حريجة التميمي^(٢) والعكي^(٣) وزياد بن مشكان صاحب
المشكانية ببغداد وعثمان بن نوفل وغيرهم . وولى الكوفة محمد بن خالد ، وجه
حميد بن قحطبة الى المدائن ، وجه خالد بن برمك^(٤) والمسيب بن زهير الى دير قنسي ،
وبعث يزيد بن حاتم في أربع مائة الى عين النمر ، وبعث بسام بن ابراهيم الى
الأهواز وعليها عبد الواحد بن عمر^(٥) بن هيرة فحرج عنها الى الصرة . واقتتل أهل
خراسان وأهل الشام بواسط مرأت ، هزم أهل الشام فهبن كلهن وحمل محمد
ابن خالد على شرطة طلحة بن اصفاء الكندي ، وكان قبله على شرطة زياد بن
صالح الحارثي عامل الكوفة من قبل ابن هيرة ، وكان يقال لزياد أنا الصواعق .
وبدح محمداً بن خالد حوئيس^(٦) الاشجعي فلم يررضه فقال .

أرى كل جار يفيد العي وجار محيلة لا يفلح
محصت بجيلة حسن الشدة فما أحسنوا بي ولا انجحوا

(١) « ونحرج » ليست في ط .

(٢) ط : قنسي .

(٣) م : عمرو

ولو انصفوني لقاتلوا لناه عنا فما مثلنا بمدح

وكان ابو العباس وأهل بيته بالكوفة قد أحضاهم ابو سلمة في دار في بني
أود^١، فكان اذا بعث اليه ابو العباس يسأله عن خصرهم عده يقول : لم يأن
ظهوركم بعد . فلم يزل قبل ظهوره كذبت أربعين ليلة وهو يريد ان يعتديها
عهم إلى ولد فاطمة ، وكان أهل حراسا يسألونه عن الإمام فيقول : نحن نتوقعه
ولم يأن لظهوره . ثم أرسل أبو العباس إلى أبي سلمة : بني على اثباتك الليلة فقد
عرفت اني صاحب هذا الأمر . فقد لسكنم مولى قحطبة والأسد بن المرزبان :
ان رجلاً يأتيك الليلة فإن قتلت وتركت فقتلوه فإنه يحاول صاد ما نحن فيه فلما
صار أبو العباس إليه ناطره فعصب ابو سلمة وأراد القيام فعلق ابو العباس ثوبه
وضاحكه ثم خرج فركب ولم يعرض له . فمنا لقي أهل بيته حدثهم حديثه
وقال : والله ما أكلتُ منه حتى ساعدته على ما يريد وأنه^٢ لعلنى صرف الأمر عنا
فقال داود بن علي : الرأي ان نرجع^٣ إلى المدينة . وقال عبد الله بن علي : احرص
فاعدم الناس انك هاهنا . وخرج صالح بن الخيثم رضيع أبي العباس^٤ ومعه مولى
لم أسود يقال له سابق فقبها ابو حيد السمرقندي عرفها لانه كان يأتي الإمام فقال
لصالح . ألسنت رضيع ابن الحارثية ؟ وقال لسابق . ألسنت مولى الإمام ؟ فقالوا :
بلى ، قال : فما تصعدان ههنا ؟ قالوا : ابو العباس [٥٩٥] ابن الحارثية ورجل من أهل
بيته بالكوفة مذ كذا وكذا . فأتى ابو حيد أبا الخهم بن عطية بها فصارا معها إلى
بني أود في جماعة ثم دخل دار الوليد فقد^٥ أياكم ابو العباس عبد الله بن الحارثية ؟
فقالوا : هو هذا ، فسم عليه ابو الخهم بالحلاقة ثم بكى فقد^٦ له . تركنا ابو
سلمة هاهنا واتم حضور فلم يعلمكم خبرنا . وبعث ابو الخهم إلى وجوه الناس
فأتى عبد الحميد بن رجي وأبراهيم بن سلمة وشيب بن راح ، صاحب مربعة

(١) في التبريد والمخالف ج ٣ ص ١٩٦ در توبه بن سيد مولى بني هاشم في بني اود

(٢) ط . أنه .

(٣) ط . يرجع .

(٤) انظر اسير الدولة العباسية ص ٣١٨ وأظهر التبريد والمخالف ج ٣ ص ١٩٧-١٩٩

(٥) ط . د - فقد

(٦) ط . بمصم

(٧) م فقاتلوا

شبيب بعدد فوق باب الشام ، في حجة فسموا عليه بالخلافة وبأبوه . وبلغ الخمر
أنا سلمة فسقط في يده . ثم أتى أبا العباس وسلم^١ عليه بالخلافة^٢ . فقال له
أبو حنيفة : على رعم أهلك يا ابن الحنابلة . فقال أبو العباس مَهْ . وجعل
أبو سلمة يقول . إنما أردتُ إظهار أمير المؤمنين بعد أن أحكم له الأمور . ومنع
أبو الجهم وأصحابه أبا سلمة من الدخول على أبي العباس إلا وَحْدَهُ . وأتى أبو الجهم
أو غيره أبا العباس ببردون أبلق ، وأتى أهل بيته بدواب ، فركب وركبوا وداود
ابن علي يسايره وهو عن^٣ يساره . فجعل الناس يقولون لداود : هذا أمير المؤمنين ،
وهم لا يعرفونه ، فقهر دون أبي العباس حتى عُرف أنه الخليفة ، وكان أبو الجهم
وعبد الله بن سام يشبان بين يديه . وروى سلمة يسير خلفه على فرس له والوحوم
يتبين فيه . وصار أبو العباس إلى المسجد فبعد الممر وضعه داود بن علي فصار
دونه بمراقبة وأمره أبو العباس بالكلام فقال^٤ . شكراً شكراً^٥ ، إنا والله
ما خرجنا فيكم لحمر^٦ نهر^٧ ولا نبي قصير^٨ ولا سر سبر الحارثين الذين ساموكم
الحسف^٩ وصعوكم الضعف . أظنّ عدوّ الله أن لن يُعَدَّر^{١٠} عليه^{١١} أرجي له في
رملته حتى عثر في فضل خطاه . ثم ذكر العرب فاستطأهم وقرط أهل حراسان ،
ثم قال : الآن عاد الأمر إلى مصبه ، لأن طعت الشمس من مطلعها ، الآن أحد
القوس ناريها وصار^{١٢} الأمر إلى العزة ، ورجع الحق إلى مُستقره في أهل بيت
نبيكم وورثته^{١٣} أهل الألفة والرحمة . والله لقد كما نتوَّج لكم ومح على فرشنا ،
أمير^{١٤} الأبيض والأسود بأمان الله ودمته ودعة رسوله صلى الله عليه وسلم ودمته
العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه والله ما بينكم وبين

(١) م : سلم

(٢) رد م : ثم

(٣) ط : عن

(٤) انظر الطبري س ٣ ص ٣٢-٣١ ؛ وشرح معج البلاغة ح ٧ ص ١٥٤-١٥٥ ؛ والهيول والمدايق ج ٢ ص ٢٠٠-٢٠١ وبين الروايات اختلاف في التفاصيل .

(٥) زاد د ، م : شكراً

(٦) م : سحر

(٧) ط : بقدر ، وكذا في الطبري س ٣ ص ٣٢ . وفي شرح معج البلاغة ح ٧ ص ١٥٥ . ينظر ٤

(٨) ط : صغار

(٩) ط : ورثة .

رسول الله صلى الله عليه وسلم خليفة الا عبي بن أبي طالب وأمير المؤمنين ، وما بايعتم قطّ بيعة هي أهلى من يبعثكم هذه .

وحدثني عبد الله بن صالح قال : قال دود بن علي في خطبته . ان العرب قد أطبقت على إنكار حقنا ومعاونة الظالمين من بني أمية حتى أناح الله لنا بهذا الجسد من أهل خراسان فأجابوا دعوتنا وتحردوا نصرنا . قالوا . ثم اجلس ابو العباس موسى بن كعب لأخذ البيعة على الناس ، ودت ابو العباس ليلة الجمعة في قصر الكوفة ثم صلى بالناس يوم الجمعة .

وقال هشام بن الكلبي : وُلِدَ ابو العباس في أول ايام يزيد بن عبد الملك وظهر بالكوفة عشية يوم الخميس لاثني عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وملك اربع سنين وتسعة اشهر ، وتوفي يوم الاحد لاثني عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وهو اس ست وثلاثين سنة . [٥٩٦] قال ابن هشام : وبعضهم يقول ظهر يوم الأربعاء بالعشي ونوب في يومه ويوم الخميس وصلى بالباس يوم الجمعة .

وحدثني ابن القنات عن المفضل السبيّ قال . خطب ابو العباس بعد قيامه بأيام بين الكوفة والحيرة فقال في خطبته : والله لأعلنّ اللين حتى لا تنزع إلا الشدة ولا كرمّن الخاصة ما أمّنتهم على العامة ولأحمدنّ سيفي إلا ان يسلمه الحق ولأعطينّ حتى لا ارى للعطية موضعاً . إن أهل بيت اللعنة كانوا عليكم عقاباً ، ساموكم الحسف وسعوكم النصف ، وأخذوا الحار منكم بالجار ، وسلطوا شراركم على خياركم ، وقد محّا الله جورهم وأرهق باطلهم وأصبح بأهل بيت بيته ما أفسدوا منكم ، ونحن متعهدوكم بالأعطية والصدقة والمعروف غير مُجبرين لكم بعثاً ولا راكبين بكم خطراً .

وقال ابن القنات : خطب ابو العباس يوم ظهر فقال : الحمد لله الذي اصطفى الاسلام ديناً لنفسه فكرمه وشرّفه وعظمه واحتره لنا وأبّده بها وجعلنا

(١) انظر شرح صحيح الامة ج ٧ ص ١٥٦-٧

(٢) ط : ينسخ .

(٣) انظر نعم الحظ في شرح صحيح الامة ج ٧ ص ١١٥٤ والطبري ص ٣ ص ٢٩-٢٣٠ والهيون

والحدائق ج ٣ ص ١٩٩-٢٠٠ .

أهله وكهنته وحصنه والقنوم به وثابته عن الناصرين له ، وألزمنا كلمة التقوى
 وجعلنا حقاً بها وأهلها^(١) [و] حصناً رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرايته ، وسلمنا^(٢)
 من آباءه وأشباهه من شجرته واشتقاقه من بعت ، وجعله من أنفسنا^(٣) فوضعنا من
 الإسلام وأهله بالموضع الرابع وذكرنا^(٤) في كتابه المثل فقال : ﴿ إنما يريد الله^(٥)
 ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ﴾^(٦) . ثم جعلنا ورثته وعصته
 فرمت السببية الصلابة والرواية الجهد أن غيرنا حق بالأمر ماً ، فشاعت
 وجوههم ! بم^(٧) ولم^(٨) وبس^(٩) هذني أسس^(١٠) بعد صلاحهم وبصبروا بعد جهالتهم
 وأقبلوا بعد هلكتهم ، فظهر الحق وأدحض الباطل ورفعت الحسيمة وثبتت
 الفضيحة وحُصمت الشبهة وذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما قضى الله نية
 قام بالأمر من بعده أصحابه فحوا موريت الأمم فعمدوا فيها ووضعوها مواضعها
 وأعطوها أهلها وخرجوا من الدنيا حصاً ، ثم وثب بنو حرب وبنو مروان غابروها
 أهلها فجاروا فيها وأساؤوا وظلموا فأبى الله لهم حتى أسفوه فانتقم منهم بأيدينا
 وردنا عليها حقاً وتدارك أمتنا وروى نصرتنا وإقيام بأمرنا كما قال : ﴿ وتريد أن
 نمن على الذين استصحبوا في الأرض ونجعلهم أئمةً وجعلهم الوارثين ﴾^(١١) وإلى لأرحو
 أن يتم^(١٢) لما ما افتتح بنا ، وسيأتيكم بعد ذلك والخبر بعد الحبور والشر وما توفيقنا إلا

(١) العبارة « وألزمنا .. وأهله » لم ترد في شرح صحيح البخاري

(٢) أسسه من الطبري واليعقوب وأخذوا

(٣) الطبري واليعقوب وأخذوا أسسنا

(٤) الطبري وشرح المصنف واليعقوب : أثبت

(٥) يصيب الطبري واليعقوب وأخذوا ، مبرراً عنه ، حسناً ، مبرهاً عينا ، بتأويلين ، رؤفاً رجيحاً .

(٦) ط : ذكر

(٧) سورة الأحزاب (٣٣) : الآية ٢٣ . ويصيب الطبري وصاحب المصنف وأخذوا

« قل لا أسألكم عليه أبراً إلا المودة في القربى » ، وقال « وودع حشرته الأقربين » ، وقال « ما
 الله الله هل رسول من أهل القري عليه ولرسول ودي القري واليتيم » ، وقال : « وأعلموا أن غنم من
 شيء فاب الله حسبه ولرسول ودي القري واليتيم » ، فأعلمهم جل ثلوه حسناً وأرجب عنهم حقاً
 ومودت وأجل من القبي . بالمسبة يصيب تكررة ، وحسناً عينا وفيه ذو الفصل العظيم وهناك بعض
 الاختلاف في التمايز في باقي الحديث

(٨) ط : دينا

(٩) سورة القصص (٢٨) : الآية (٥)

(١٠) ط : تم

بالله . يا اهل الكوفة انكم محل^١ دُعائنا ووليائنا واهل محبتنا ، فأتتم اسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد ردتكم في اعطينكم مائة مائة ، فاستعدوا فلنسي السباح المسيح والثائر المسير . وكان مَرَعوكاً فجلس على المنبر وقام داود دونه فتكلم .

وحدثني عبد الله بن صالح قال : كان مُسْتَحْفُونَ بالكوفة ابو العباس ، وابو جعفر ، وداود بن علي ، وموسى الله ، وعيسى ، واسماعيل ، وعبد الصمد ، وعبد الله ، ووليد بن علي ، وعباس بن محمد ، ويحيى بن محمد ، وعبد الوهاب بن ابراهيم الإمام ، وعيسى بن موسى ، ويحيى بن جعفر بن تمام ابن العباس^٢ ، ومحمد بن جعفر بن عبد الله بن العباس ، وبعض ولد معبد بن العباس . قال وحدثنا عشر أبو ربيع^٣ قال : أقر^٤ أبو سلمة محمد بن خالد القسري على صلاة الكوفة وولّى طلحة بن اسحاق [٥٩٧] شرطها ، فلما بويج ابو العباس وولّى داود بن علي الكوفة فأقر^٥ طلحة على شرطها ، ثم صرف داود وولاه الحجاز وولّى يحيى بن جعفر بن تمام بن العباس الكوفة ، ثم عزله وولّى عيسى بن موسى بن محمد . قال : فكان الربيع بن رُكَيْسٍ أو غيره يختار لعيسى الرجال فيوليههم فقال حلوا بن خليفة أو غيره :

أصبح ديني ودين الربيع عني مثل دين أبي مسلم
وأصبحت تطلب اهل الصلاح فهل لك في شاعر مُحَرَّم^٦
يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة وقد حلق الرأس بالموسم

قالوا : وكان عيسى يستشير عبد الله بن شرمه ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى فيمن يوليه عمله فسمّيا له ، او أحدهما . فقرأ فحازوا^٧ وكسروا الخراج ، فأمر بهم عيسى البطيل صاحب استرحمهم فحمّلوا وعذبوا فقال مساور الوردق^٨ :

- (١) م : ان يحكم .
(٢) جهرة النسب ج ١ لوحة ٦٩ جهرة الاسماء ص ١٩ .
(٣) م : عشر أبو ربيع في هامش د . وابو ج مع شاذخ . انظر ابن حجر - تهذيب ج ٥ ص ١٣٦ : القضي . تذكرة الحفاظ ج ٥ ص ١٣٦ .
(٤) ط . محرم .
(٥) م : محرم .
(٦) انظر الاغاني ج ١٨ ص ٨٥ وما بعدها .

رأيت نوافض البقال عبيراً^١ من الشبوط والحدي التمين
 واحمد في^٢ العواقب حين نُبل اذا كان المرء الى البطين^٣
 فيها هذا^٤ اللطيف بقاضيينا فكُنْ من علم ذاك على يقين
 بانك^٥ طال ما بهرجت فيها مثل الخنفساء على الجبين
 وقل لهما اذا عرضا لصك^٦ مرتت الى عرينة من عرين^٧

وحدثني غير واحد ان عيسى تروج امرأة من آل حرير بن عبد الله، فقال:
 من يحملها الي؟ فقال له ابن شرمه: يحملها ابو السمح، وهو رجل كان يدخل
 في أعمال الخراج، فقال مساور:

بينما نحن نرتجي لأبي السمح طاسيح تسر والعراسا
 إذ أتاها على الزفاف بعهد ليشه قبل مدة كان ماتا

ولقي عبد الرحمن بن رباد من أنعم عيسى فقال له: ما يعك من إتياني؟
 قال: وما أصح عندك؟ ان ادبيني^٨ فتنتي وان أقصيني حرتي، وليس عندك
 ما أرحوه ولا عدي ما أحافك عليه. وكان عامل عيسى على الصدقات الخراج
 ابن مليح وعلى بيت ماله حيد الرواسي، وكان ابن أبي ليلى على قضاء الكوفة وابن
 شرمه على قضاء الحيرة.

قالوا: لما يبيع ابو العباس مدب اهل بيته الى قتال مروان فلم يندب له الا
 عبد الله بن علي فوجهه^٩ لحربه فكان من امره ما كان.

(١) في الامالي: وحدث دواغر البقال امي من القري.

(٢) د. م. : وسيراً

(٣) د. م. : بطين

(٤) د. م. : فكُنْ يا دا

(٥) د. م. : غصا.

(٦) د. م. : وذك

(٧) د. م. : بعهد

(٨) الشعر الثاني حقيقس من بيت حرير

عرين من عرينة ليس مد برئت ال عرينة من عرين.

انظر الموضع المرزباني من ٢٢.

(٩) ط: ادبي.

أمر ابن هيرة ومقتله

قالوا : ووجه ابو سلمة الحسن بن فحطة الى ابن هيرة وقد تحصن بواسط محاصره ، وكتب ابو سلمة الى ابي نصر ماث بن الهيثم^(١) وهو بسجستان من قبل ابي مسلم يأمره بالمصير الى الصرة ، فلما قسمها وحدها سفيان بن معاوية قد سود بها ودعا الى بني هاشم ، فكتب ابو سلمة الى نصر^(٢) يأمره بالمصير الى الحسن بواسط فضع وواقع الحسن^(٣) ابن هيرة فهزم اهل الشام وعرق منهم خلق ثم واقمهم ايضاً فهزمهم ابن هيرة ، وقاتل عمر بن حفص بن غثان بن قبيصة بن ابي صبرة قتالاً شديداً وثاب الناس^(٤) فهزم ابن هيرة . ثم ان ابا العباس رأى توجيه ابي حفص المنصور الى واسط ، وذلك ان قوماً من اهل خراسان كان في اعينهم على الحسن اشياء فكرهوه وسألوا ابا العباس ان يوجه مكنه رجلاً^(٥) من اهل بيته ليكنوا^(٦) اليه ويقاتلوا معه ، فلما فقم المنصور واسطاً تحول له الحسن بن فحطة عن مصره وكتب ابو العباس الى الحسن انما (جهت احي) كن ما قبلك ليسكن الناس اليه (٥٩٨) وبنق ابن هيرة بأمانه ان طلب الأمان وانت على امرك وحيتك والدير لك . ثم اتصوا واهل الشام فاهزم اهل الشام ، وثبت معن بن زائدة الشيباني وكان مع ابن هيرة مقاتل ، وترحل ابو نصر ماث بن الهيثم ثم افترقوا . ويكنوا^(٧) أياماً ، فخرج معن بن زائدة وعبد بن ثناء بن حنيفة فقتلوا اهل خراسان فهزمهم الى دجلة ، فقال لهم ابو نصر - يا اهل خراسان ، وينكم الى ابن نعرون ، ان الموت بالسيف خير منه غرقاً ، فتابوا وحلوا فاهزموا^(٨) اهل الشام . فكانوا على ذلك أحد عشر شهراً . فلما طال عليهم الحصار وجاءهم قتل مروان بدوصير من أرض مصر طلبوا الصلح ، واتاهم اسماعيل بن عبد الله القسري فقال : علام تقتلون انفسكم وقد قتل مروان ؟ فطلب معن بن زائدة الامان فأمنته المنصور ، ثم طلب ابن هيرة الأمان فأمنه المنصور ايضاً ، وكتب له كتاباً ، وشترط عليه أنه ان يكث او غدر فلا أمان

(١) سقط « ماث بن الهيثم » من ط

(٢) العبارة دين « وهو بسجستان » الى « مصر » لم ترد الا في م .

(٣) ط : رس .

(٤) ط : ليستكنوا .

(٥) ط : وهوما .

له وكان مقيماً بواسط يعصو ويروح إلى المصور في جماعة كثيرة ، ويتعدى
 عدده ويتعشى إذا حضر في وقت غذائه وعشائه ، وهو في ذلك يدس إلى محمد
 ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب وغيره ويهم بالدعاء لأن
 أبي طالب وخلع أبي العباس ، فتيقن أبو العباس ذلك من أمره . وكان أبو مسلم
 يكتب إليه فيشير عليه بقتله ، ويقول : إن الطريق إذا كثرت حجارته فسد ،
 وصعب سلوكه ، فكتب أبو العباس إلى أبي جعفر يأمره بقتل ابن هيرة فأبى
 ذلك وكرهه لذلك اعطاء من الأمان فكتب إليه : إن هذا الرجل قد غدر
 ونكث وهو يريد بنا العظمى ، وما لكتب عبد الرحمن فيه أقتله ولكن لما أبان في
 من مكته وعجوره ، فلا تراجحي في أمره فقد أحل لنا دمه . فأمر المصور الحسن
 ابن قحطبة بأن يقتله فأبى فقال لخدم بن خزيمة : أنا أقتله ، وساعده على ذلك
 الأغلب بن سالم التميمي والميثم بن شعبه وغيرهما ، فداروا في القصر ثم دخلوا
 على ابن هيرة وعليه قيصر مصري وملازمة موردة أو صمراء وسعه ابنه داود وكتابه
 عمر بن أيوب في عدة من مواليه . وكان قد دعا محجماً ليحتجم فلما رآهم مقلبين
 حرّاً ساجداً فغضب بالسيف حتى مات ، وقتل ابنه ومن كان معه ، وأراد عمر
 بن أيوب الخروج فقتل ، وقُتل بهم حرّوه برحله حتى أربلوه عن فراشه ثم قتلوه
 وسأوا برأسه ورؤوس من كان معه إلى المصور . وأخذ عثمان بن نهيك سيف حوثرة
 ابن سهيل مصرب به عقه ، وفعل محمد بن بانة مثل ذلك ، وفعل يحيى بن
 حصّين بن المنذر مثل ذلك . وكان مع بن زائدة الشباني قد وفد إلى أبي العباس
 ببيعة ابن هيرة ، وأقام بالكوفة ، فقتل بن هيرة وهو بالكوفة فسلم . حدثني العمري
 عن الميثم بن عدي قال : كان ابن هيرة إذا رأى وهماً وضعفاً من أمره انشد :

والثوب إن أسرع فيه إلى أعيأ على ذي العجلة الصانع
 كنا نلاريها فقد مزقت واتسع الحرق على الراقع

قال الميثم : وكان رباب بن صليح الحارثي مع ابن هيرة فكتب إليه أو :

(١) م : لي فيه

(٢) ط : أي .

العاسر : ان لك قرابة وحفاً ، وأرسته فحرح اليه ، فانكسر ابن هيرة وطلب^١ الامان . قال الهيثم : لما أوس ابن هيرة ونزل بواسط كتب ابو مسلم : انه قل طريق سهل فيه حجارة إلا أضرت بأهله ، ولا يصلح والله لكم أمر دونه^٢ ابن هيرة فاقتلوه عاجلاً فليست آمن^٣ ان يكيدكم ، فوجه ابو العباس رسولا الى المنصور بكتاب منه يعزم عليه فيه ليفتسه^٤ ، فوجه المنصور أبا حريمة وطيهم ابن شعبة والاعلى بن سالم وسليمان بن سلام الخاحب في جماعة فدخلوا رجة^٥ القصر وارسلوا إلى ابن هيرة ، انا نريد حل ما في الخرش . فقال : اعملوا ، فدخلوا الخزانين فوكلوا بكل باب حراسة جماعة ودخلوا عليه فقتلوه ، ونادى منادي المنصور : أمين^٦ حلق الله إلا عمر بن در وانكم من بشر وحلده من سلمة الخرومي وقتل^٧ من وجوه اصحاب ابن هيرة حمود رجلاً ، ونودي : يا^٨ اهل الشام الحقوا بشامكم فاشهدوا اسماءكم هناك ، ووجه الى [المثنى]^٩ بن يزيد بن عمر^{١٠} أبا حماد الارص ، وهو ابراهيم ابن حسان ، فقتله ويقال ان داود بن علي وجهه . واستحلف ابو جعفر بواسط الهيثم بن ريداء الخراعي وانصرف هو ولصن ومن معهم الى أبي العاسر قال ابو عطاء السدي^{١١} يرثي ابن هيرة^{١٢} :

ألا إن صيناً لم تحُدْ^{١٣} يومَ واسطٍ عبكَ بحاري دعمها لحمودُ
عشيّة قام النائحاتُ وصُعقتُ^{١٤} حبوب^{١٥} ما يدي مأسرَ وحدودُ

(١) ط . مطلب .

(٢) ط . دونه امر .

(٣) ط . ليفتسه .

(٤) ط : قول : د قبل .

(٥) د يا : ليست في ط .

(٦) ط : م . المثنى . انظر الطبري ص ٣ ص ٧٣ .

(٧) ط : حمود . وهو المثنى بن يزيد بن عمر بن هيرة . الطبري ص ٣ ص ٧٣ .

(٨) انظر الاغانى ج ١٧ ص ٢٤٥ وما بعدها .

(٩) انظر الطبري ص ٣ ص ٧٠ وخزنة الادب ج ٤ ص ١٦٧ والشعر والشعراء لابن كتيبة

ج ٢ ص ٦٥٣ والميراث والحدائق ج ٢ ص ١٢١٠ ورعر الاناب ج ٢ ص ٧٩٧ وصلى اللاني

ج ١ ص ٢٦٨ ٤ ونظ من شعر ابن عطاء السدي ص ١٢

(١٠) ط : يجد .

(١١) الطبري وخزنة الادب والشعر والشعراء والميراث واحد تن ويص من شعره . شفت .

(١٢) الاصل : محود ، والتصويب من المصادر اعلاه .

فإن^١ تُمسّ مهجور الفساء مرعاً اقام معه بعد الوفود وفوداً
يقولون لا تعد^٢ على متعهده بل كل من تحت التراب يعيد

[٥٩٩] أبو الحسن المدائني عن مسلم بن المعيرة قال : كنت مع أبي أيوب النخوزي في عسكر أبي جعفر ، وكان لأبي جعفر بيت قد بني له ومضرت^٣ يحيط به وكان في ستارة المصرب^٤ حبل ، فكنت أنظر منه فرأيت الحسن بن قحطبة اتى جانب المصور يحدّثه ، ثم دعا بمخوذة^٥ بن سهيل فحماه عثمان فأخذ سيفه فاراد ان يتكلم ثم سكّت فأدخل البيت وأغلق عليه ثم خرج سلام صاحب أبي جعفر فدعا بمحمد بن نانة فقصع به مثل ذلك ، ثم حرج فقال : أير يحيى بن الحصب^٦ ؟ ثم دعى بيشر بن عبد الملك بن بشر ، أوفال بالحكم من عبد الملك ، فقام معه اخوه اباان فقال : ما فرق بيني وبينه شيء قط ، فقال له سلام : اجلس ههنا تفعل ما نؤمر به فجلس . ثم دعا بخالد بن سنان المرّى وكان على شرطة ابن هبيرة . ثم قتل خالد بن سلمة المحرمي وابنه . ثم قتل حرب بن قطل الغلابي ، ثم حرج سلام فقال للناس اسبروا قال مسلم ابن المعيرة . سألت عثمان بن نهيك عن السعة النفر . فقال أما حوثره هاني أدخلت^٧ السيف بين صلعين من اصلاعه وقلت : يا عدو الله است الكاتب الى مروان ان الله محربهم ، ثم لم يرصلك الا شتمنا ا ولم يكن في القوم احزع من ابن نانة كان يصيح كما يصيح الصبيان على شجاعته وبأسه . وأما خالد بن سنان فقال : يا محروس قتلتمونا عسراً ، والله لقد قتلنا سيديكم قحطبة . وقتل مع ابن هبيرة رباح بن ابي عمارة مول هشام ، وكان هشام اشتراه بعشرة آلاف فأعتقه ، فلما جرى الصلح بين ابن هبيرة وبين ابي جعفر قال له ابو جعفر .

(١) ط : وإن .

(٢) خراة الادب والشعر والشمراء والقيون واحداثى ونسب من شعره هناك ثم تعد .

(٣) م : مصربة . والمصرب : القضاة

(٤) م : للمصربة

(٥) ط : مخوذة

(٦) انظر القليوبي ص ٢ ص ١٤٤٥ + ١٥٠٥ + ١٥٧١ .

(٧) ط : دخلت .

أعربي أم مولى ؟ قال : ان كانت العربية لساناً فقد نطقا بها وان كانت ديناً فقد دخلها فيه ، فاستبرجه^١ . سأله عنه فقيل قتل ، ويقال انه أمر ان يُستقى فمجل عليه . وهرب ابن علالة وهشام بن هشيم بن صمود البزازيان فُحِقا قتيلا على القنرات . وقتل ابو عثمان الحجاب وهو يتعدى بلحج بقر^٢ . دعا به خازم فصرب وسطه وقتل الحكيم بن عبد الملك اخو بشر بن عبد الملك وبيان له وقيل انه هرب ، وابو علالة الفراري وكان على حلود . ويوسف بن محمد بن القاسم التميمي ودعي حرب^٣ بن قطل فطلب فيه الحسن بن فحطة وقال : حالكم ، فقال ابو جعفر : ان امير المؤمنين [٦٠٠] كتب^٤ يؤمنك لرحمت وحسن ذلك . قال بعض الرواة : قام سعد الموصلبي ، ويقال سعيد ، حلبعة عثمان الحجاب دون ابن هيرة فقال ورائكم ، فضربه الحشم على جبل عاتقه فصرعه . وقام داود دون ابنه فقتل^٥ .

قالوا . وكان عمر بن در يقول : صفت علي^٦ لأرض ، فخرحت على دابتي أقرأ آية الكرسي فا عرص لي أحد فاستأمن لي وباد بن عبيد الله الحارثي فأمسني أبو العباس ، وكان عمر يقصر ويحصر على الملوثة . وكان ابو جعفر قد آمن خالد ابن سلمة ، فقال أبو العباس ، لو كانت له أفع بعض لأبيت عليه ، فقتله .

قالوا : وكان حازم يقول : والله ما بدوت الى قتل ابن هيرة الا مخافة أن يُدفع الى رجل من البهاية فيمحر عليا بغنه . وطلب سليمان بن عبي ، لأمان لعقال ابن شبة بن عقال الشاشي ، فأموه فذكر بني العباس فمصلحهم ودم بني أمية وتنقصهم ، وتكلم ثمانية بن الرحيل الحنمي ، وكان حطياً ، فقال .

ألا ليت أم الحهم سقيا لذكرها نرى حيث قصا بالعراق مقامي

عشية نذ الناس جهدي وسطري ورد كلام الطافقين كلامي

وحُدثت ان ابن هيرة لما بي مدينته هم بأن يسميها الجامعة فقال له سلم

(١) د : فاستبرجه ؛ م : استبرجه

(٢) « نقر » يست في م

(٣) ط : محرت انظر القنراتي ص ٢ ص ١٩٨٠

(٤) ط : كتب

(٥) ط . ابنه فقيل

ابن قتيبة ، وهو يومئذ معه : رأيت إن قيل أين الأمير ، أيقال في الحمامة ! فتطير
فسيها المصطوفة ، فلما قام أبو العباس سمعها الحاشية وأنتم يتابعها .

قالوا : وكان يريد سخياً وكب يطعم الناس طعاماً واسعاً ويؤتون قتل الطعام
بصاس اللين ويأمنون الأشربة . وكب حلساؤه وسُماره داود بن أبي هند وابن
شبرمة وابن أبي ليلى^١ ، فقال ابن شبرمة :

إذا نحن أعتصمنا وماد بما الكرى أنا باحدى الركبتين عياص

يعني حاجبه . وكان يقضي في كل ليلة عشر حوائج فإذا أصبح انفذها . وكان
ربما لحن في كلامه ، فقال له سلم بن قتيبة في ذلك فتحفظ .

حدثنا المدائني قال : كتب أبو مسلم إلى أبي العباس . ان أهل الكوفة قد
شاركوا شيعة أمير المؤمنين في الاسم وخالعوه في الفعل ، ورأيهم في آل علي الرأي
الذي يعلمه أمير المؤمنين يؤتى مسأدهم من قتلهم بأعوانهم لإيائهم وإطاعهم فيها
ليس لهم ، فالحل لهم يا أمير المؤمنين سحطة^٢ نوار ولا تؤهلهم لجوارك فبيست
دارهم لك بدار^٣ ، وأشار عليه أيضاً عبد الله بن علي بن سحر من ذلك ، فابتى مذنبته
بالأشار وتحويل إليها ، ومها توفي . ولعلهم يوماً يبدل الله بن حسن فجعل يطوف به
فيها وكان له مكرماً ، وكان ذلك لا يسمعه من حسد فجعل يتمثل قول الشاعر :

ألم تر حوشبا أصحى^٤ يبتى عنازل^٥ نفمها لبني بقبيلة

يؤمّل ان يعمر عمر^٦ نوح وأمر الله بأنني كل ليلة

فتطير أبو العباس وقال أف ، لقل^٧ ما يملك الحسود نصه وإسائه ، فقال
عبد الله : أقلي ، فقال لا أقلي لله إذا ، أخرج عني ، فخرج إلى المدينة .
ويقال انه أشد هذا الشعر وقد طوّعه الحاشية حين استتم بهاها .

قالوا . واستعمل أبو العباس أبا جعفر المنصور على الحرية وأرمية وأذربيجان
في ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين ومائة وولى يحيى بن محمد بن علي الموصل ، فقدم

(١) م ١ : ابن أبي شربة وابن ليلى ، وهو سهو

(٢) البقرة في م : سحطة جوار ولا تؤهلهم مجاورى فبيست دارهم إلى بدار .

(٣) الطبري ص ٣ من ١٥٣ : أسى

(٤) م . : يوقا .

ابو جعفر قرقيسيا وعليها المنذر بن الربيع بن عبد الرحمن بن هبار بن الأسود [٦٠١] ابن المطلب بن أسد بن عبد العزى ، فدعاه الى الطاعة فأبى فخلعت عليها مائة من الهيثم فقتل المنذر وصلبه وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائة . وفي تلك السنة وكلد عبد الله بن ماث . ووضى المنصور الى الرقة فدعاهم فسم يحيى ، فحلف عليها موسى بن كعب ففتحها وغلب عليها ، وسار المنصور في مدن الجريفة يصالح من دخل في طاعته ويختلف^١ على من ائرى عليه حتى فتحها . فكان ممن صالح أهل الرها وأهل نصيبين وأهل دارا .

قالوا . وخرج على أبي العباس ، والمنصور عامله على الجريفة ، قوم^٢ من الخوارج وأميرهم بكر بن حيد الشيباني ، فوجه اليهم عتق بن عروان^٣ فهرموهم فأبى رأس عير ، وبلغ^٤ ذلك ابا جعفر فوجه اليهم مقاتل بن حكيم العكي^٥ وأتبعه ابو جعفر من كثر ثوى الى بعض قري دارا فالتقوا فقتل محمد بن سعيد خديجة^٦ من عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص . وكان مع الخوارج ، واهرمت الخوارج ، واعتصم بكر بجبل دارا . فتوجه اليه العكي^٥ فقتله وأمر ابو جعفر بهدم مدائن الجريفة الاسحران^٧ . واستعمل على أرمينية يزيد بن أسيد ابن زاهر السلمي^٨ ، ثم شحص ابو جعفر في جنادى الأولى سنة خمس وثلاثين ومائة الى أرمينية ففتحها ، واستأمن إليه جماعة كانوا في قلعة الكلاب ، وقتل منها ستة وست وثلاثين ومائة ، وعزل يزيد بن أسيد وولى أرمينية الحسن بن قحطبة . وقال الهيثم بن عدي : وجه ابو العباس حين استخلف ابا جعفر في ثلاثين من بني هاشم والفقهاء فيهم الخصاص بن أرمطة ، الى أبي مسلم ليهنؤوه بظهور الإمام وما فتح الله على يديه ويعلموه ما كان له من لأثر الحميل عبد أمير المؤمنين والذي هو عليه من شكره . فلما قدم عليه ابو جعفر وقف على بابه محجوداً ساعات . ثم

(١) ط : يحلف م : تحلف

(٢) م : عروان . انظر الطبري ص ٢ من ١٩٧٢

(٣) م : قتل

(٤) ط : التلي

(٥) م : جذية . انظر حجرة النسب ج ١ لائحة ١٠

(٦) ط : حرز .

(٧) م : المسلمي . انظر الطبري ص ٢ من ٨١ ومن ١٠٠ .

أذن له ولم يظهر له من التبحيل ما كان يستحقه ولم يؤمره ، فحقد عليه ، فلما قدم على أبي العباس قال : إنه لا ملك ولا سلطان حتى تقتل^١ يا مسلم^٢ فقد أفرط في الدالة وعند طوره ، فأشر إليه ان اسكت

وحدثني أبو مسعود الكوفي عن اسحق بن عيسى بن علي عن المصور ، حدثني عبد الله بن صالح عن الهيثم بن عدي وغيره قال : أرسل يزيد بن عمر بن هيرة وهو محصور بواسط الى المصور وهو بركه . لاني حصارح اليك يوم كنا وداعبك الى المارة فقد بلغني تحيكت ابائي . فكتب اليه المنصور : يا ابن هيرة انت امرو متعد^٣ لطورك جار في عان غيكت ، يعدك^٤ الشيطان ما الله منكته ويقرت^٥ ما الله ساعده ، أفصبح رويدا^٦ تنم الكلمة ويبهلج الكتاب أحله وقد صريت لي . مثني ومثلك ان اسدا^٧ لقي حريرا فقال الحرير . قاتلي ، فقال الأسد . اما انت حرير ولست لي كمو ولا نظير ، ومنى فعلت الذي دعوتني اليه فقتلتك قبل قتل حريرا ، فلم أعتد بذلك فخرا ولا ذكرا وإن^٨ ، والي منك شيء كان سبة^٩ علي وإن^{١٠} قل ، فقال إن انت لم تعمل رحمت فأعلمت السباع بك سكتة^{١١} عي وحب عن قتالي ، فقال الاسد : احتمال عار كدك أيسر عي^{١٢} من لطح شاربي دمك ولم يمكث ابن هيرة بعد ذلك الا أبناما حتى طلب الأمان وضرع اليه .

حدثني المدائني قال : قال بعض اهل حرامان لبعض الحريريين : ما كان أعظم رأس صاحبكم ! فقال . أمأكم له كان أعظم .

وقال أبو الحسن : حصره أبو جعفر تسعة اشهر ، ولما قُتِل أُخرج الى باب المصار بواسط فصُبَّ السَّعْطُ على حنثه وأُحرق ، وأمر أبو جعفر بهدم مدينة واسط . وقال . حُصِرَ ابن هيرة وما في رأسه ببعاء لما قتل إلا وقد شاب

(١) ط : يقتل .

(٢) م : يا مسلمة

(٣) ط : يعدك

(٤) ط : وان الذي .

(٥) م : شبه

(٦) م : عي ايسر .

قالوا : وكان ابن هبيرة يقول حين حُصِر^١ ، والله لو كان ابو جعفر [٦٠٢] أعرَّ من كليب وذل ما قدر عليّ ، ولو كان اشجع من شيب ما هبته . وقال المنصور لاحصاق بن مسلم العقيلي : كيف رأيت صبي^٢ يابن هبيرة ؟ قال : تغرير^٣ وقد سلم الله ، كنت^٤ في خرق وحرث^٥ من يطعمه ويموت دونه ويتمصب له من قيس وعبرها فلو ثاروا لذهب الناس ولكن^٦ ، مكرم جديد والناس بين راجع وهائب . وقال هشام : خرج ابن هبيرة حين حرج الى أبي جعفر في جماعة فيهم جعفر بن حفظة الهزني^٧ فألقى له الحجب وسأده وقال : .جلس راشداً يا نا حالد ، وقد أطاف بالحجرة عشرة آلاف من أهل خراسان ، ثم ادن له فدخل على أبي جعفر فالتفت له وسأده فحدث ابا جعفر ساعة . وكان يركب في خمس مائة فارس وثلاث مائة راحل ، فقال يزيد ابن حاتم : ما ذهب سلطان ابن هبيرة بعد^٨ ، انه ليأتينا فيتضعصع له العسكر ، فلبث^٩ شعري ما يقول في هذا عبد الحار وحهور بن مرار واشباههم ! فقال سلام لابن هبيرة^{١٠} : يقول لك الأمير لا تسر في هذه الجماعة . فما ركب ركب في ثلاثين ، فقال سلام : كأنت تريد المناهاة ! فقال : ان أحسن ان تمشي الكم فعكنا ، فدان . ما هذا باستحاف ولكن اهل العسكر كرهوا هذا الجمع فأمر الأمير بهذا نظراً لك ، فكان يركب في رجلين^{١١} وعلامة . وختمت خراسه وبيت ماله ودار الرزق وفيها طعام كثير . وعزم مو العباس على قتله ووُجد له كتاب الى عبد الله بن حسن فأمر ابو جعفر عثمان بن نهيك^{١٢} بقتله فقال : ليقتله رجل من العرب . فذهب له حارماً^{١٣} والأعطل والهيثم بن شعة .

(١) ط : حصوره

(٢) م : صبي

(٣) ط : تغزير

(٤) ط : كتب

(٥) م : حرث

(٦) ط : م : الهزني انظر الطبري ص ٢ ص ١٦١٢ وجمهرة الانساب ص ٤٤١ وفي جمهرة النسب انه من بهراء ج ٢ ص ٣٢٨ .

(٧) م : ليث

(٨) القبة من « بعد » ل « لاني هبيرة » م ترد في ط

(٩) ط : رجلين

(١٠) انظر جمهرة النسب ج ٢ نسخة ٢١٩ واحبار الدولة العباسية ص ٢١٨ .

(١١) م : حازماً . انظر أبي الاثير ج ٥ ص ٤٤١ .

قالوا : وسأل المنصور ابن هيرة عن آدم^١ كان قسمه ، فقال : ايها الرجل توسع توسعاً قرشياً ولا تضيّق ضيقاً حجارياً^٢ . فما مثلي يسأل عن آدم ولا يعاتب عليه ، وهذا ضرب أحسن لأسداس . ووب له المنصور يوماً : يا ابا خالد حدثنا^٣ . فقال : والله لأحصلك الصبحة إحصاً^٤ ولأحصلها^٥ لك إخلاصاً ، إن عهد الله لا ينكث وعقده لا يحل^٦ . وب امانكم حديثه وخلافكم بكر^٧ فأذيقوا الناس حلاوتها وحسبهم مزارنها ، ثم بهض وبهض معه سبع مائة من القيسية ، فقال المنصور : لا يعزّ ملك^٨ هذا فيه .

المدايني عن أبي عمرو^٩ أنفرضي قد . دخل ابن هيرة على أبي جعفر فجعل يحدثه وأبو جعفر مزورّ عنه فحصل ابن هيرة يقول . عليّ ، وأقبل^{١٠} ايها الرجل ، فلما حرح قال أبو جعفر : ألا نعهون من ابن اللحاء وقوله لي . حدثني ابن القنات^{١١} قال : قال أبو جعفر لسلم من قتيبة . ما كلمت عربياً قط أعظم نخوة من ابن هيرة ولا أحسن عقداً ، قال لي يوماً وهو يكلمني : اسمع لله أنوك ، ثم تداركها فقال : اب عهد . بالأمرة والولاية قريب فلا تلغني^{١٢} فيها حرجت مي على غير تقليد فاعمرها ، فقلت . قد عمرتها

أمر أبي سلمة

قال ابن القنات قال المنصور . دعاني أبو العباس فداكرني أمر أبي سلمة ، فقال : والله ما أدري لعل الذي كان منه عن رأي أبي مسلم وما لها غيرك^{١٣} ، اخرج اني ابي مسلم مهتئاً بما وهب الله لنا وبسُحج سعيه مما قام به من أمرنا وحل البيعة عليه وأعلمه بما كان من أمر أبي سلمة وأعرف رأيه ، وعرفته الذي نحن عليه من شكره وسعرقه^{١٤} .

(١) ط : تصديق

(٢) ط : حديثاً

(٣) ط : د . لأحصلها

(٤) م : بكر

(٥) ط : ابن عمرو

(٦) م : ما قبل

(٧) ط : القنات ، نظر المصدر المذكور في نسخة من ٢٢٩

(٨) ط : يلقي

قال: فخرجت الى خراسان وبقي ثلاثون رجلاً منهم اصفاق بن الفضل الهاشمي والحجاج ابن ارقطة ومخن على وحجل، فلما شاركتم مرو تقدمني ابو مسلم فبنا دنا مني نزل وقبيل يدي، فقلت: اركب، فركب وتقدمت^١ مرو فمزلت^٢ [٦٠٣] داراً ومكث ثلاثة ايام لا يسألني^٣ عن شيء، ثم قال^٤: ما اقمك يا ابا جعفر^٥ وأخبرته^٦، فقال: قد تقدمت يعني وأخذتها لأمر المؤمنين قبل قدومك علي ولكني أمانحك^٧ له، فاسحني^٨ ثم قال: أقمكها أبو سلمة^٩ ففت قد فعلها، فقال: اكهيكموه، ودعا^{١٠} عمار بن أسس الصبي فقال: اطلقني جمع من سببان بالكوفة فاقبله حيث لقيته^{١١}، فقدم مرار الكوفة، وكان أبو سلمة يسر عبد أبي العباس ففقد له في بعض الليالي على طريقه فمما حرق قتله، فقالوا قتله^{١٢} الخوارج، وكان أبو جعفر يأتي دهلير ابي مسلم فيجلس فيه ويستأذن له الحاجب، ثم أمره بعد ذلك أن يرجع له السور اذا جاء وفتح له الأبواب.

وحدثنا ابن القشاش عن اصفاق بن عيسى قال: أراد أبو العباس قتل ابي سلمة فقال له عمه داود بن علي لا تقول قتله فتبحث نفس ابي مسلم ويخرج بذلك عليك ولكن اكتب إليه فليوجه من يفتكه، فعمل وقال ابو العائف الأسدي^{١٣}

ويح من كان مد ثلاثون حولاً يستحي^{١٤} حتف نفسه غير آل
لم يرل ذلك داب كفيه حتى عصه حد صارم في القفال
كاده الهاشمي مه بكيد حيلة غير حيلة الخلال

وحدثني أبو مسعود عن الفضل^{١٥} الصبي قال: كتب أبو العباس يحمله

(١) ط: تقدمت

(٢) ط: نسائي

(٣) م: قال لي

(٤) م: وأخبرته

(٥) م: فدعا

(٦) انظر القبيون والحدائق ج ٣ ص ٢١٢

(٧) وقالوا قتله سائقة من ط

(٨) م: القدي

(٩) ط: تبتلي

(١٠) م: الفضل

أو بإملائه إلى أبي مسلم كتاباً مع أبي حنيفة وحسين وجهه إلى خراسان : أنه لم ير من رأي أمير المؤمنين وأهل بيته الإحسان إلى الضعف والضعف عن المسيء ما لم يكن ديباً^١ ، وإن أمير المؤمنين قد وهب جرم حصص بن سليمان لك وترك إسماعيل لإحسانك إن أحببت ذلك . فلما قسراً أبو مسلم الكتاب وجه مراد بن أسد إلى الكوفة لقتل حصص حيث شقفه ، وكتب : أنه لا يتم إحسان أحد حتى لا نأخذه^٢ في الله لومة لائم وقد قبضت مئة^٣ أمير المؤمنين وأثرت الانتقام له ، فقتل مراد أبا سلمة عينة^٤ ، فقتل قتله^٥ الخوارج ، وأمر أبو العباس أخاه يحيى بن محمد بالصلاة عليه .

وقال الميثم بن عدي . كان أبو مسلم يكتب إلى أبي سلمة : لورير آل محمد من عبد الرحمن بن مسلم أمير آل محمد فكتب أبو العباس إلى أبي مسلم يعلمه الذي كان من تدبيره في صرف الأمر عنه ويكتب^٦ بيعة الإمام . فكتب أبو مسلم يشير بقتله ، فكتب إليه^٧ أنت أولى بالحكم فيه فابعد من بقتله ، فوجه مراد بن أسد القمي فقيه ليلاً فأمرله عن دابته ثم صر عقه ثم جمع^٨ أبو الجهم بن عطية ، وكان عياً لأبي مسلم ، يكتب^٩ إليه بالأحبار ، جميع القواد ، فقال : إن حصصاً كان عاشاً لله ورسوله والأئمة فالعهود ، فلعن . فقال سليمان بن مهران الحمي :

إن الورير ورير آل محمد أودى فمن يشاك كان وريراً^{١٠}
قالوا : وقال المصور حين قتل أبو سلمة . دوي العبد وأصاب^{١١} أمير المؤمنين دواه^{١٢} .

(١) م : ديباً

(٢) ط : م : يأخذه .

(٣) ط : قتله

(٤) م : ركة

(٥) م : تجمع .

(٦) ط : د : فكتب .

(٧) انظر الطبري ص ٢ ص ١٦٠ والمصنف وحدثني ح ٢ ص ٢١٢ : والمصنف ج ٦ ص ١٣٦ وقد أورد قبله الروث الثاني :

إن إسماعيل قد قسر وديماً كان السرور ما كرهت جديراً

(٨) م : فاصاب .

(٩) م : دما

وقال عبد الله بن علي حين بلغه قتله : كلب أصابه قدر فطاح . قال : وسمع ابو العباس الصراخ^١ على أبي سلمة فتمثل قوب للشاعر :

أني أن أحسن الحرب فيس يحشها ألام وفي أن لا اقر المخاوبا
[٦٠٤] ألم آل نارا ينقي الناس حرها فترهني أن لم تكن لي راحيا
وكان بقاء أبي سلمة في الدولة ثلاثة أشهر أو أربعة أشهر .

وحديثي محمد بن عباد ، حديثي رحلي من ولد جرير بن عبد الله قال : أعطى ابو العباس محمد بن خالد بن عبد الله القسري ضياع أبيه ، فأعطى محمد^٢ ولد أخيه^٣ يزيد نصمها ، فقال له أبو العباس : إنا إنما سلمنا هذه الضياع إليك لبلاتك ومحاطرتك بنفسك ولم نعتدك إيها لتقسمها بينك وبين ورثة أبيك . قال . وقال قوم إنما أعطاه نصف ضياع أبيه ، فقال له داود بن علي : ما جزاؤه مما فعل إلا أن تعطيه إياها كلاً . فقد أحسن وأحسن ، فأعطاه جميعها

وقال المدايني : حصر عبد الله بن علي اصحاق بن مسلم العقيلي بسمساط أو بسروج أو غيرها أيام ولايته لأبي العباس ، فقال : إن أبي عتقي بيعة فأنا لا أملكها ولا أراها متمسكاً بها حتى أعلم أن صاحبها قد هلك ، فقد له عبد الله . إن مروان قد قتل ، فلما يتقن ذلك طلب الصلح ولأمان فأوس وحسن إلى أبي العباس فكان أثيراً عنده وعند المصنوع . وكانوا ينسوه إلى الوفاء وكان فيه حياء يُداري له ، فلما خالف عبد الله بن علي أنا جعفر وصار يكره من مسلم معه فكان أشد الناس على أهل خراسان قال ابو جعفر : يا اصحاق ألا تكفي أذاك ! قال : اكفي عمك حتى اكفيك انجي ، فصحبك لقوله .

قالوا : وكان ابو نخبة^٤ يوماً عند أبي العباس واصحاق بن مسلم حاصراً ، وذلك

(١) م : بالصراخ

(٢) الأصل : محمد

(٣) م : أخيه

(٤) وقد ليست في ط ، د

(٥) أهل ليست في م .

(٦) لأخاني ج ٢٠ ص ٣٦٠ وما بعدها . راجع هذا الخبر في ص ٣٨٥ - ٦٠٤ وانظر ابن

خرقائه - أسببك ص ٤٢

بعد قتل ابن هيرة وهدم مدينة واسط وساء أبي العباس مدينته بالأخبار ، فأشده^١

أصبحت^٢ الأخبار دلوًا تُعمر
وخربت من النفاق أدور
حمص وقُتسرينها وتدمر
أين أبو الورد وأين الكوثر^٣
وأين مروان وأين الأشقر
وأين أجساد رجلا قبروا^٤
هيئات لا نُصّر لى لا يصير
وواسط لم يبق إلا القفر^٥
بها وإلا الديبدان الأخصر^٦
مازلت كانت بهن العهر^٧

فغضب اصحاق وقال : والله لقد سمعته يقول فيكم مثل هذا القول . فقال
المصور إنما أت يا أبا حنيفة مع كل ربيع ، وكان في اصحاق جفاء ، وأمر أبو
العباس لأبي حنيفة خمسين ألف درهم

وحدثنا المدائني قال . جلس أبو العباس للناس ذات يوم . فقام رجل فلم
أهل الشام والحزيرة . فقال له اصحاق : كذبت يا ابن الزانية . فقال رياء بن
عبد الله حد فرحل بحقه يا أمير المؤمنين . فقال أبو العباس أنرى قيساً ترصى
أن يُصرب سيدها حدًا^٨ لو دعوته بالبيعة بجله مائة من فبس يشهدون ان القول
قوله ، فترك^٩ الرجل مطالبته .

وحدثني عبد الله بن صالح العجلي . حدثنا يحيى بن آدم عن الحسن بن صالح .
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع سُرْدًا له إلى أناس من الصّاري من أهل
دومة الجندل أو^{١٠} أهل مَفْتَاً اماماً لهم عَشْرَاء أبو العباس أمير المؤمنين من أولادهم
بأربع مائة دينار ، فهو الذي يلبسه اخفاء . قال عبد الله . وذكر انواقدي ،

(١) ترد القصيدة في الإمداد ج ٢٠ ص ٢٨٦

(٢) الإمداد وأصمت

(٣) د. م. حمص وباب كتين واموثر

(٤) ن. م. أين أبو الورد وأين الكوثر

(٥) ولا يريد القشر القوي في الإمداد

(٦) د. م. . وواسط لم يبق إلا القفر

(٧) لا يريد الشعر الثاني في الإمداد

(٨) ط : فتركها .

(٩) م : و

(١٠) م : و

ان الدين دفع الرد اليهم أهل توك . قال . وثب اليهم بن عدي . [٦٠٥] هم أهل أيلة . وقال بعضهم : دفع مروان الرد والقمع والتعذيب واحتجب لئلا يصبر الى بني العباس فنلهم عليه خصي مروان .

حدثني محمد بن الربيع بن أبي ابيهم بن عطية عن أبيه قال : قال أمير المؤمنين أبو العباس . اذا عظمت القسرة فلت الشبهة وقل تبرع إلا ومعه حق مضاع .

وحدثني محمد بن الربيع عن أبيه قال . قال أبو العباس : ان من ادنياء الناس ووصعائهم من عد البهل حراماً والحلم دلاً . حدثني عمر بن بكير عن ابيهم بن عدي عن عبد الله بن عياش الهمداني قال : دخلت على أبي العباس أمير المؤمنين بعد مقتل مروان ، فقلت الحمد لله الذي أبدلنا بحمار الجزيرة وابن أمة النخع ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عبد المطلب .

قال الهيثم : وكان محمد بن مروان بن الحكم أخذ حارية لابراهيم بن الأشتر الحمصي حين حاربه أيام مصعب ، فولدت مروان بن محمد . وكان الحمد بن درهم قد أهدى دين مروان . وكان مروان غنياً لا يبالي ما صنع ، فكان يقال . مروان أكبر من حمار الأزد ، وهو حمار بن مالك بن نصر بن الأزد . وكان جباراً قتالاً لا يبالي ما أقدم عليه ، فسمي حمار الجزيرة .

حدثني عبد الله بن صالح ، عن روح^٢ . عن عمارة بن حزة ، قال . كان أبو العباس يقول . أو قال كتب اذا كان احبهم مفسدة^٣ كان العموم معجزة . والصبر حسن الا على ما أوتى^٤ الدين وأوهن السطون . والأمانة محمودة الا عند إمكان القرصة .

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه قال . دخل على أبي العباس مشيخة من أهل الشام فقالوا : والله ما علمنا أن لرسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة يرثونه الا بني أمية حتى وليتم . فقال ابراهيم بن مهاسر :

(١) م : مروا

(٢) كدر م ومن روح .

(٣) م : ابيع .

أيها الناس اسمعوا أحبركم^١ عجباً راد على كل عجب
 عجباً من عند شمس انهم فتحوا للناس أبواب الكذب
 ورثوا احمد فما زعموا دون عباس بن عبد المطلب
 كذبوا والله ما نعمة بحرر الميراث إلا من قُرْب

وحدثني عبد الله بن صالح ، احبرني الثقة ، قال : وَجَدَ ابو العباس على ابراهيم بن جلة بن محرم الكندي ، وكان من صحابته وسمّاه فحجه ، فذكر عنده وقيل إنه لحسن العلم والحديث ، فقال عيسى بن علي : انه لكذلك أفلا تصفح عنه يا أمير المؤمنين ؟ ونعيده الى محسك وممرك ! فقال : ما يمنعني من ذلك إلا أنا لا أحب ان^٢ يشين الناس ان رصاي قريب^٣ من مخطني ، وسوف أدعوه به .

المناثني قال قالت ام سلمة ، لمرأة أبي العباس يا أمير المؤمنين ما احسن الملك لو كان يقوم ، فقال : لو كان يقوم^٤ لدام لمن قلنا فلم يصل اليها

حدثني الحسن بن علي الخزازي عن الحسن بن عبيد ، قالوا كان ابو العباس يقول . ان أردنا علم الحجار ونهامة فعند سعيد بن عمرو بن العليل^٥ الأتصاري ، وان أردنا علم تميم وعلوم فارس والعجم فعند خالد بن صفران ، وإن أردنا علم الدنيا والآخرة والحسن والأنس فعند أبي بكر الهذلي ، وكان هؤلاء سمّاه وحدثناه .

وقال عبد الله بن صالح العملي . ركب ابو العباس بالابزار^٦ فر يقوم من الصلعة فقال لعيسى بن علي . يا أبا العباس إن السعيد لمن سلم من الدنيا^٧ ، وددت أني لم أقتله شيئاً مما تفقدت . أهؤلاء^٨ احسن حالاً وأخف ظهوراً في معادهم

(١) ط : احبركم .

(٢) سقطت كلمة « المؤمنين » من ط

(٣) م ان لا .

(٤) البنية « فقال يقوم » سقط من ط

(٥) م - قس

(٦) ط بالابزار .

(٧) ط التيسار « د » العسار

(٨) ط : هؤلاء ، د : هؤلاء .

[٦٠٦] ام انا؟ فقال عيسى: يا أمير المؤمنين قد أحسن الله إليك وإلى الأمة بك وأنقذهم ببركتك من جور بني أمية وجبروتهم.

المدائني قال: كتب ابو العباس إلى رباد بن عبد الله بن عبد الله الحارثي وهو عامله على المدينة أن يخرج الخشيش^١ عنها، فأمر بإخراجهم. فقال له صاحب شرطه: إن في دارنا عثماً، فان رأى الأمير^٢ أن يدعه، فقال: دع في كل دار عثماً، فقال: إذا احتاج إلى أن تجلبهم من الآفاق. وكان رباد بخيلاً حقن بأدهان لعله كانت به فأراد علمائه هراقة ما خرج منه، فقال: صعدوا هذه الأدهان واستصحبوها بها ولا تهريقوها. وأكل معه رجل^٣ يوماً فأتى بجدي فحمل الرجل يتناول منه تناولاً شديداً. فقال له: اني اراك تأكل لحم هذا الجدي كأن أمه طحنتك، فقال: وأراك ابها الأمير تشفق^٤ عليه كأن أمه أرصعتك وأكل عنده العاضري. ويقال أشعب، في شهر رمضان فطعمت إليه مضيرة فحمل يأكل منها أكلًا شديداً، فقال له: إن أهل السحن يحتجبون^٥ ثم هذا الشهر إلى إمام يصلي بهم فأدخلوا فلاناً ليصلي بهم، فقال: أو أخرج ذلك أصفح الله الأمير، أحلف بالطلاق أن لا أكل مضيرة أبداً.

حدثني حمص بن عمر عن الهيثم بن عدي قال: كانت أم سلمة بنت يعقوب الغرمية امرأة أبي العباس عبد مسلمة بن هشام المعروف بأبي شاذر، وكان أبو شاذر صاحب شراب فشكته أم سلمة إلى العباس بن الوليد بن عبد الملك فعانيه فطلقها، فصارت إلى فلسطين فزوجها أبو العباس أمير المؤمنين فكلمته في سليمان ابن هشام وقالت انه كان مبادياً لمروان فأمر أن لا يعرض له، فكان يدخل عليه. فبينما هو ذات يوم عنده^٦ إذ دخل عليه سديف بن ميمون مولى بني هاشم، وكان طويلاً نحى، فأشده^٧.

(١) ط - المصيص

(٢) ط - للأمير

(٣) ط - يشفق

(٤) دعتهم ليست في ط، د

(٥) انظر الاثافي ج ٤ ص ٢٤٧-٨؛ وشرح معج البلاغة ج ٧ ص ١٢٥ وص ١٢٧؛ والكمال

ج ٤ ص ٨-٩؛ والخطبة البصرية ج ١ ص ٢٨١-٢؛ وبيدات القشعرى لابن القطر ص ٣٩.

أصبح الذين^١ ثابت الأساس بالهليل من بني العباس
يا كريم المظهرين من الرحس وبأ رأس كل قزم ورأس^٢
أنت مهدي هاشم ورصاها^٣ كم أناس رحوك بعد أناس^٤
لا تقيلن عبد شمس عذرا^٥ ونقطن كل رقلة^٦ وغراس^٧
أنزلوها بحيث أنزلها الله بدار أهوان والاتعاس^٨
فلقد عاصي ونجح قلبي^٩ قرنها^{١٠} من غمارق وكراسي
اذكروا^{١١} مصرع الحسين وريد^{١٢} وقتيل^{١٣} بحانب المهراس
والامام^{١٤} الذي حرّان أمسى^{١٥} رهن رمس محاور الارماس^{١٦}
وأنشد^{١٧}

لا يفرّتك ما ترى من رجال^{١٨} إن تحت^{١٩} الضلوع داء^{٢٠} دوبا

- (١) الاذهاني ج ٤ ص ٣٥٤ انتهى ، وفيه من ٣٤٧ ، في شرح النجاشي والكامل وحفقت لشعراء والحامسة البصرية : الملك .
- (٢) الاذهاني : ما أمر المظهرين من لأم دبا رأس متقي كل رأس ، وفي الحامسة البصرية رأس كل قزم ...
- (٣) الاذهاني والحامسة البصرية : هناك : شرح النجاشي : قضا
- (٤) د. م. : آياس
- (٥) د. : رقلة ، والرقلة : السبعة .
- (٦) الكامل : أراسي ويرد هذا الشطر في الحامسة البصرية وأومها بملوء والاتعاس
- (٧) كذلك في الاذهاني والكامل ، وفي ط ، د : لاهاس ، وفي شرح النجاشي ج ٧ ص ١٢٦ وص ١٢٧ .
- (٨) الاتعاس ، وفي الحامسة البصرية - الانكس .
- (٩) طبقات الشعراء والحامسة البصرية وشرح النجاشي ص ١٢٦ فلقد ساسي وباء سواي ، في الكامل وشرح النجاشي ص ١٢٧ : ولقد عاصي وعاصي سواي .
- (١٠) طبقات الشعراء والاذهاني والكامل وشرح النجاشي ص ١٢٦ : قزم
- (١١) الكامل وشرح النجاشي والحامسة البصرية وذكروا ، طبقات الشعراء ذكروا
- (١٢) الاذهاني : قتيل .
- (١٣) حفقت لشعراء وشرح النجاشي ص ١٢٦ والحامسة البصرية والانكس : اقتيل .
- (١٤) افساد نفسها (شرح النجاشي ص ١٢٧) : أصحى
- (١٥) الاذهاني : رهن قمر في مرة وقناس ، وفي الكامل وشرح النجاشي والحامسة البصرية : ثابوتا في مرة وقناس ، والشعر في الانكس مثل من عبد الله حفقت لشعراء رهن رمس وعرة وقناس
- (١٦) شرح حج البلاذري ج ٧ ص ١٢٨ ، وبكامل للمعرج ج ٤ ص ١٨ ، وطبقات ابن المعتز ص ٤٠
- (١٧) الكامل : ناس .
- (١٨) ط : دوتحت .

فصبغ السيف في ذوي الغدر حتى^١ لا ترى فوق ظهرها أمويًا
وأشد^٢:

علامَ وهمَ تتركُ عد شمسٍ لها في كل حاجة^٣ نداء
فما بالمرس من حران فيها^٤ وان قُنتت بأجمعها . وفاء

وكان أبو مسلم يكتب إلى أبي العباس في أمر سليمان : إذا كان عدوك ووليتك
عدوك سواء ، فلي يرحوك الملعون لك المذل ليت متى بجاهك عدوك المتجاف^٥
عنك ! فلما خرج سليمان من عبد أبي العباس قال لسديف : قتلني قتلك الله .
[٩٠٧] قال : ثم^٦ دعا أبو العباس أبا الخهم بن عطية فقال له : قد بعني عن سليمان بن
هشام أمر أكرهه فاقتله ، فأخرجته إلى المريتين فضننه وإناء له وصلها . وحصر غلام
له أسود فحعل يكمي على مولاه ويقول : هكذا الدب نصبح^٧ عليك مقبلة ونمسي^٨
عك مدبرة . وقال غير المبهتم : دُفع سليمان إلى عبد الحار صاحب شرط أبي العباس
فامر السيف بن رهبر فقتله ويقال : ل سديف! ما أشد القشر قام سبهاً فقال
أن هذا يشعلك عليّ ، فقد بلعي ذلك تريد عتيلي . فقال : يا جاهل ، ومن
يمعي منك حتى أفتلك اعتيلاً . حذوه ، فأخذ فقتل . حدثني عبد الله بن مالك
الكاتب وبخيره ، قالوا : ضمّ سالم بن عبد الرحمن كاتب هشام بن عبد الملك
عبد الحميد بن يحيى إلى مروان حين شحصى إلى أرمينية ، وكان عبد الحميد من
حديثه الثورة من الأسار ، وأنى^٩ الشام فتخرج هناك وقوم يقولون انه مولى لسي
أمية ، وقوم يقولون انه^{١٠} مولى لعبرهم من قریش ، فلم يزل عبد الحميد مع مروان

(١) في الاصل ج ٤ ص ٣٥١ برد السيف ربح النور حتى^١ وفي الكامل وطشقات ابن خنفر :
صبغ السيف وارض السوط حتى

(٢) يرد البيت في اشعار اولاد الخلفاء القصورى من ٢٩٨-٢٩٩

(٣) ن م رمية

(٤) ن. م. في في القدر في حران منها

(٥) ط : المتعاف

(٦) ثم ، ليست في ط

(٧) ط - تصح

(٨) ط قبي

(٩) م : فأنى

(١٠) ط انهم

حتى نزل بمروان^١ الأمر فقال له : ان تقوم محتاحون الى مثلك ، فاستأمن إليهم ففعلت
 تنفعي^٢ في حياتي او تحفظي^٣ في حرمتي بعد وفاتي ، فأشأ عبد الحميد يقول او ينشد :
 أَسِرُّ وفاءً ثم أظهر غدرةً فمن لي بعدد يُوسع الناس ظاهره^٤
 وانشد ايضاً :

علمي ظاهر لا شك فيه لِّلأَيِّمَةِ وعذري بالغيب

ثم قال : يا أمير المؤمنين ، ان اندي أمرني به أجمع الأمرين لك وأقبحها لي ،
 ولكنني اصبر^٥ حتى يفتح الله عنيك او اقتل معك^٦ ، فأعذ فحبس ثم قتل .
 وحدثني عدة من ولد عبد الحميد بن يحيى أن عبد الحميد استحقى فوجد بالشام
 أو بالجزيرة ، فدفعه أبو العباس الى عبد الجبار بن عبد الرحمن وكان على شرطته^٧ ،
 فكان يحيى طساً وبصحه على رأسه حتى مات . وكان يقول . ويحكم اما^٨ خطباء
 كل دولة . وسُئِلَ عن اموال^٩ مروان فقال : والله ما أعلم منها الا ما تعلمون
 وحدثني بعض ولد عبد الحميد انه كان يكي أما يحيى وأنه كان يقول من
 كان منطلقه أكثر من عقله كان مططمه عليه . ومن كان عقله أكثر من مططمه
 كان مططمه له .

وحدثني ابن القنات قال : لما وَبَّ أبو العباس مدح ابو عطاء السدي^{١٠} بي
 العباس فقال :

ان الحيار من البرية هاشمٌ وبنو^{١١} أمية أرذل الأشرار

(١) م مروان

(٢) ط : ينفعي .

(٣) ط : يحفظني .

(٤) انظر شرح هج البلاحة ج ٢ ص ١٢٢ ١ والمسجدي ج ٦ ص ٨٢ .

(٥) ط : اصبر .

(٦) م : يهلك .

(٧) م شرط

(٨) ط . اذا ، سقطت منه « ويحكم » .

(٩) م اموال ليست في ط .

(١٠) انظر الإيعاب ج ١٧ ص ٢٤٥ وبه بعدا وكثير والتشديد لان هبة ص ٦٥٤ وحرارة

الأدب ج ٤ ص ١٦٧ ومطع اللآلئ ص ٦٠٢ ١ وثبت من شعر أبي عطاء السدي ص ١٥

(١١) ط ١ بي . وانظر هاشم رقم (٥) في صمد اللآلئ ص ٦٠٢ .

وبنو أمية عودهم من خيـرو ع
وما الدعاة الى النجس فهائـم
ودشم في المجد عود نـصار
وسو أمية من دعاة الـار

فلم يصله بشيء ، فقال :

يا ليت^١ حور بني مروان عاد بنا
وقال أبو عطاء أيضاً^٢ :

بني هاشم عودوا الى محلاتكم
فلن قلنم رهط النبي محمد^٣
فقد عاد سعر^٤ النمر صاعا بـدرهم
ور^٥ النصرارى رهط عيسى بن مريم

حدثني العمري عن الهيثم بن عدي قال . دفع ابن عياش المتوفى الى ابني
العاس حوائج له وكان فيها ان يجر حبة علي بن صفوان لبسوته به ، وكان علي
طويل اللحية ، فلما دخل أبو العاس المقصورة وصعد الممر^٦ رأى ابن عياش وابن
صفوان قتله ورأى طول لحية ابن صفوان فاستصحبك فوضع كفه على وجهه فلما
انصرف قال لابن عياش وبذلك [٦٠٨] كذبت تصححي ، فقال والله ما أردت إلا
أن تذكر حاجتي حدثني العمري عن الهيثم بن عدي عن ابن عياش قال ابتداء
أبو العباس آل ابني طالب بالنمر والسكرية ، فكان ذلك لا يريدون الا التواء عليه ،
وكان عبد الله بن حسن بن حسن اشدهم له حسداً وأقلهم له شكراً ، فقال يوماً^٧ :
لقد صدق معاوية حين قال ما أحد^٨ من الناس إلا^٩ واد^{١٠} استطيع رضاه

(١) الاغانى ج ١٧ ص ٢٥٠ طبت . ولفظ النمر والنمر من ٦٥٤ ، ولفظ من شعر
ابن عطاء ص ١٦ .

(٢) الاغانى . وبيت .

(٣) انظر المصنوع ج ٥ ص ١٥٠ والأدب ج ١٧ ص ١٢٥٠ والشعر والنثر ص ١٦٥٤
وعزارة الأدب ج ٤ ص ١٧٠ وصحط اللالي ص ٦٠٣ .

(٤) الاغانى : صدر هذا الشعر والنثر ولفظ من شعره وصحط اللالي . فقد قام

(٥) الشعر والنثر ولفظ من شعره : وثقته : صحط اللالي : ص ٦٠٣ .

(٦) صحط اللالي : فهدى .

(٧) وصحط النمر : بيت في م

(٨) يصيب ط : معاوية .

(٩) ط : أحد .

(١٠) ط : وإلا .

(١١) م : فاد .

الاحسان نعمة لا يرضيه عني إلا روال بمعنى فلا أرضاه الله عني أبداً ، وهؤلاء
 بنو أبي طالب قد وصلت أرحامهم وحسنت برهم وهم يأبون لحسدكم^١ وسوء
 نياتهم إلا القطيعة وأي لأتخوف أن يعود حلمي عليهم بما يكرهون في عواقب الأمور
 والله المستعان .

حدثني عبد الله بن صالح عن علي بن صالح^٢ صاحب المصلى قال .
 أقدم أبو العباس عبد الله بن حسن عليه فخره وأكرمه وأعطاه ألف ألف درهم ،
 فلما انصرف إلى المدينة أتاه أهلها مسلمين عليه وجعلوا يدعون لأبي العباس ليراه
 به واجزأه صلته^٣ ، فقال عبد الله . يا قوم ما رأيتم أحق منكم تشكرون رجلاً أعطانا
 بعض حقنا وترك أكثره . فلع ذلك أن عباس فدعا إسماعيل وأهل بيته وجعل يصحبهم
 من قول عبد الله ، هاتوا : يا أمير المؤمنين ، إنما يتم^٤ احسانك إليه وتعاملك عليه
 بالصبر معه ، وتكلم أبو جعفر فيه بكلام شديد وقال . إن الحديد بالحديد يطلع^٥ .
 فقال أبو العباس . من تشدد أنقر ومن لا تشدد تألف والجاهل تكفيكته مساوئه .

حدثني عمر^٦ بن بكير عن أبيه عن عمار بن عيسى ، قال كان أبو العباس
 يسمى الناس ، ما وعد عدة قط فأخبرها عن وفاء أو قام من مجلسه حتى يقضيها ، ولقد
 سمعناه يقول . إن القدرة نصرة الأمية ، لقد كنا نستكثر أموراً أصبحنا نستغنيها^٧
 لأخس من صحننا ، ثم يسجد لله شكراً

المدايني قال . سمع خالد بن صفوان عبد أبي العباس ، ففجر قوم^٨ من بني
 الحارث بن كعب وخالد ساكت ، فقد له أبو العباس تكلم يا خالد ، فقال .
 هؤلاء أخوال أمير المؤمنين ، قال . وت من أعمامه وليس الأعمام بدون
 الأخوال ، فقال . وما أكلتم من قوم إنما هم على افتحارهم بين ناسح مُرد

(١) م : بحسبهم .

(٢) عن علي بن صالح ه سقطت من ط .

(٣) ط

(٤) انظر الأشد للبيهقي ج ١ ص ٨

(٥) م عمرو انظر شرح الصمد ص ٢٩٤ ، قال ابن حنبلان - ويبدأ ج ٦ ص ١٧٨ .

(٦) م : يستغني .

(٧) م : مجد .

وصائس قرد وذاع جلد دل^١ عليهم هدهد وغرقتهم فأرة وملكهم امرأة ، فجعل ابو العباس يضحك .

أبو الحسن المدائني عن أبي محمد انعمي^٢ قال . قال أبو العباس لخالد بن صفوان حين أخذ سليمان بن حبيب : اشعرت ان سيمان اخذ من بئر ، فقال : هذا الذي خرج رقصاً ودخل قصصاً .

وحدثني ابو مسعود الكوفي عن عبد الحبار الكاتب قال دخل بخالد^٣ بن صفوان على أبي العباس أمير المؤمنين ، فقال له : لقد وليت الخلافة فكنت أهلها وموضعها ، رعيت الحق في مباحه وأوردته موزده فأعطيت كل ما تقسطه من نظرك وعدلك وأبئك ومجلسك حتى كألك من كل أحد وكألك لست من أحد ، فأعجبه قوله وأمر له بما .

المدائني قال . دخل خالد بن صفوان على أبي العباس فقال له . ما تقول في أحوالي^٤ بني الحارث بن كعب ؟ قال هنالك هامة الشرف وخرطوم الكرم وعرس الحدود ، إن فيهم لحصلاً ما اجتمعت في غيرهم من قومهم ، إنهم لأطولهم أمماً وأكرمهم شيماً^٥ وأطيسهم طعماً وأوفاهم دماً وأجلبهم حمداً ، هم الحجرة [٦٠٩] في الحرب والهدى في الجندب والرأس في كل خطب ، وعبرهم عملة لعب ، فقال : لقد وصفت أبا صفوان فأحسنت . حدثني ابو دهمان بن أبي الاسوار^٦ قال : كان ابو العباس يسمع العناء فإذا قال للمعني^٧ وأحسنت لم يصرف من عده إلا بخاترة وكسوة . وقيل له : إن الخلافة جلية . فهو حجت عليك من بشاهدك على التبيد ، فأحتجب عنهم ، وكانت صلواته^٨ قائمة لهم .

حدثني عبد الله بن مالك الكاتب قال : لما بلغ ابا جعفر استقلان أبي مسلم للجمع وهو يومئذ بالجزيرة ، وكان والي الحريرة وأرمية لاني العاص ، كتب الى

(١) ط : المعري

(٢) م : خالد

(٣) ط : اسود

(٤) ط : سيمان

(٥) ط : الأسود

(٦) ط : صلواتهم

إبي العباس يسأله توليته المومنين فكذب اليه يأمره بالقتل ليقتله المومنين . ووافى أبو مسلم فدخل على أبي العباس وهو جالس على العباس فسلم عليه فسلم على أبي العباس ولم يسلم على أبي جعفر فقال له أبو العباس : هذا أبو جعفر أخي ، فقال : إن مجلس أمير المومنين لا تقضي فيه الحقوق .

قالوا : وكان سليمان بن كثير الخراساني من النعماء ، فلما قدم المنصور خراسان على أبي مسلم قال له : إنما كنا نحب تمام امركم وقد تم بحمد الله ونعمته ، فإذا شتمت قساها عليه . وكان محمد بن سليمان بن كثير خدائياً فكره تسليم أبيه^١ الأمر إلى أبي مسلم ، فلما ظهر أبو مسلم وعصب على الأمر قتل عمداً . ثم قال سليمان للكفعية ، وهم الذين مايعوا على أن لا يأخذوا مالاً وإن توحش أموالهم إن احتجبت إليها ويدخلوا الجنة ، ويقال لهم أعطوا كفاً كفاً من حطة فسموا الكفعية . حرماً بهراً بأبدنا فجاء عيرنا فأحرى فيه المذهب . يعني أبا مسلم ، فلع قوله أبا مسلم^٢ فاستوحش منه ، وشهد عليه أبو تراب الداعية ومحمد بن علوان المروزي وغيرهما في وجهه بأنه أحد عقود عب فقال : اللهم موّد وجه أبي مسلم كما سوّدت هذا العقود واسقي دمه ، وشهدوا أن ابنه كان خدائياً وأنه يال على كتاب الإمام . فقال لحصمهم : هذه بيدك فالحقعه^٣ بخوارزم . وكذلك كان يقول لمن أراد قتله ، فقتل سليمان . وكتب إلى أبي العباس بحبره وقتله إتيانه ، فلم يجه على كتابه ، فكان ممّا عاتبه عليه المنصور أن قال . قتلت سليمان بن كثير نقيب صفائنا ، ورئيس شيعتنا ، وشيخ دعوتنا ، وابنه ، وقتلت لاهراً .

أمر زياد بن صالح

وحدثني أبو الصلت الخراساني وغيره ، قالوا . بلغ أبا مسلم عن زياد بن صالح تنقصر^٤ له ودم ، وأنه كان يقول : إنما بايعنا على إقامة العدل وإحياء السنن ،

(١) ط : المنعم

(٢) ط : يقتضي

(٣) ط : د . ابن

(٤) عبارة وخلق . مسلم : ليست في ط

(٥) ط : يقتصر .

وهذا جائز ظالم يسير سبب الجارية . وانه محمد له قد أفسد عليه قلوب أهل خراسان ، فدعا به فقتله . وكان عيسى بن ماهد مولى حراثة صديقاً له ومطابقاً على بعض أمره ، فقال للناس : إن أمير المؤمنين قد أعظم قتل رباد ، وذمّ أباً مسلم وأنكر فعله وقال انه قتل رجلاً ذا قِدم وبلاء حسن في دولتنا ، وبرئ منه ، وقد بعث إليّ بمهدي على خراسان ، ودعا قوماً إلى حرب أبي مسلم فأجابوه سرّاً وحالهم أقوم^١ قتلهم^٢ . وكان عيسى يومئذ بإزاء قرية وجهه أبو داود إليها ليحارب أهلها ، وقدم رسول أبي العباس وهو أبو حميد . إن أبي مسلم يخلع وير^٣ ويكتب يمين فيه [٦١٠] زياد بن صالح وشياعه ويصوب رأي أبي مسلم في قتله ، فأمر أبو مسلم أباً داود بقتل عيسى بن ماهد فكذب به . إن رسول أمير المؤمنين قد قدم على الأمير يخلع وير^٤ وللاؤدياء ، ودكر بك له قصر ليلا لتشركا في أمرنا وسرورنا ونرى رسول أمير المؤمنين فتمرّ به حاله ، فقدم عيسى أبي داود فقال : حدوا ابن القاطعة ، وأمر به فأدخل في جوارق ثم صرّ بالخش حتى مات ، فكذب أبو العباس أني مسلم يعظم قتل عيسى ويأمره أن يقتل أب داود به ، فكذب في جواب ذلك بطعن^٥ أباً داود خالد بن ابراهيم ويذكر أن بن ماهد لو ترك مكانه مثل الذي كان من رباد بن صالح من إفساد الناس ومهلهم على المعصية والخلاف .

أمر السفّيا في

قالوا : وبرل عبد الله بن علي على نهر أبي فطرس ، وكانت ببالس ابنة مسلمة بن عبد الملك ، فخطبها عامل عبد الله بن علي وهو رخص من أهل خراسان فأبعت له وقالت : أنهيأ لك . وكتبت إلى أبي الورد بجراة بن الهذيل بن زهر الكلبي^١ تسخير به ، فخرج أبو الوارع أخو أبي الورد في جماعة فأتوا ببالس والخراساني في الحزام فدخلوا عليه فقتل ، وخلق بهم أبو لورد^٢ ودعا الناس فأجابوه من قيس وغيرها

(١) ط . قتلهم

(٢) ط . م : بر .

(٣) ط . بطر

(٤) في الطبري : بجراة من الكلبي بن زهر بن الحدث الكلبي . ويرد تحريه في ص ٣ ص ٥٢-٥٣ .

(٥) العبارة : بجراة بن الهذيل ... وخلق بهم أبو لورد ، ساقطة من مد .

زهاء سبعة آلاف ، أكثرهم من قيس . وبيع أبا محمد زياد من عبد الله بن يزيد ابن معاوية^١ ، وذلك الثبت - وقيل إن اسم هذا^٢ السبياني العباس بن محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ، وإن زياداً كان حراً طالماً بدم الوليد بن يزيد وليس هو بالخارج أيام عبد الله بن علي . وثبت أنه زياد - قطع وقال : أنا السبياني الذي يروى أنه يرد^٣ دولة بني أمية ، ويزن دبر حياً ، ويأبى الوليد والناس وكتب إلى هشام بن الوليد بن عتبة بن أبي معيط يدعوه إلى الخروج معه فاعتل^٤ عليه . وبيع عبد الله بن علي الحمر فقتل جميع من كان معه من بني أمية ومن يهذي هذاهم ، ووجه عبد الصمد إلى السبياني وأصحابه وهم بفنشرين في سعة آلاف فاقتلوا فانهزم الناس عن عبد الصمد حتى أتوا حصص ، وأقبل ابن علي حتى رل على أربعة أميال من حصص ووجه بسام بن إبراهيم وسفاحاً الماري بين يديه إلى حصص . وكتب إلى حميد بن قحطبة فقدم عليه وصار السبياني وأبو الورد إلى مرج^٥ الأحرم ، وأنهم عبد الله بن علي وبه عبد الصمد وحيد ابن قحطبة فقتلوا في آخر ذي الحجة سنة ثنتين وثلاثين ومائة ، وعلى مئة أبي عبد أبو الورد وعلى مبصرة الأصم^٦ بن ذؤلة الكلبي ، فابهم أهل الشام وهرب السبياني وخرج أبو الورد فحمل إلى أهله فأت ، ولجأ قوم^٧ من أصحاب أبي الورد إلى أجمة فأحرقت عليهم . وبيع ابن علي أن^٨ أبا محمد ليس الحمرة ودعا الناس ، فأجابه خلق^٩ ، صار إليه مهره فتواري ، ثم أتى المدينة وعليها زياد بن عبد الله الحارثي فاستدل^{١٠} عليه حتى عرف الدار التي هو فيها فوجه إليه من يأخذه . فخرج من الدار فقاتل ورماه رجل بسهم فأصاب ساقه فصرعه واعتوروه فقتلوه وكثروا . فسمع التكبير ابن^{١١} له يقال له متحله فخرج فقتل حتى قتل . وصل أبو محمد وابنه

قال الحرملزي : خرج السبياني في أيام أبي العباس ثم ابهم وتواري حيناً فقتل في أول خلافة المنصور .

(١) انظر القطري ص ٣ من ٥٢ ، حمزة نسب ج ١ لوحة ١٨ ، حمزة الانساب ص ١١٢ .

(٢) هذا ليست في م .

(٣) ط : مرج . انظر القطري ص ٢ من ٥٢ .

أبو بسام بن إبراهيم

قال المدائني وغيره : كان بسام بن إبراهيم مع نصر بن سيار فلما ظهر أبو مسلم صار إليه وترك نصراً فقدم مع قحطبة وشخص مع بر علي بن الشام ، فلما خلع أبو الورد وبيع أبا محمد السعدي ثم هرب السعدي واستحفى ، صار بسام إلى تدمير وعزمه على الخلاف لأشياء أنكرها من سيرة ابن عبي . فعنه أهل تدمير من دحولا مقاتلهم وهرهم وقتل منهم جماعة بعث رؤوسهم إلى عبد الله بن علي ليؤممه أنه على طاعته . وأظهر بسام الخلاف فانصرف عنه عامة الجند [٦١١] وأتى فرقيبا ، فكذب ^٢ علي بن مخيرة إلى أبي العاص ، ثم أتى المدائن في جمع فوجه إليه أبو العاص خازم بن خزيمة فقاتله فاهزم بسام وصار إلى السوس وتفرق عنه أصحابه ، ثم مضى إلى ماء ^٢ وخازم يتبعه ، ثم توارى وكذب إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين . إن اجبني ضربت بين أهل خراسان وبايعت ^٢ ، فحذف جعفر أن يكون أبو العاص دس الكتاب إليه فأتى أما العاص بكتاب بسام ثم قال : أحسن الله حواءك يا ابن عم ، اكب إليه فواعده مكافأ بلفاظ فيه فواعده الحدة ووجه إليه بذلك أنه اسماعيل بن جعفر . وأمر أبو العاص أبا صان مولاة وحاجبه بتفقدته ومراعاته . فلما رآه أبو صان مع اسماعيل بن جعفر عرف أنه بسام وكان عليه سواد بلا سيف ، فقال له : من أنت ؟ قال له . رجل من أهل الجزيرة من العباد ، فرجع أبو صان عليه العمود ، فشنقه بسام وقال : لو كان معي سيمي ما احترأت أن ترفع علي عمودك ، فأحده وأتى به أبا العاص ، فأمر به فقطعت يده ورجلاه ثم صلب .

وحديثي العمري عن الهيثم بن عدي قال : خرج عبي أبي مسلم ببخارى شريك ابن شيخ المهري وقال : إنما بايعكم على العدل ولم بايعكم على سفك الدماء والعمل بغير الحق . فأتته أكثر من ثلاثين ألفاً فعث إليه أبو مسلم زياد بن صالح الخراعي قبل قتله بسنة أو نحوها . ويقال بعث غيره ، فحاربه وأوقع بأصحابه وقتله .

(١) ط عام

(٢) أمة .

(٣) ط مكة .

أمر سلم بن قتيبة بن مسلم

حدثني علي بن شعيرة الأثرم عن معمر بن النخعي ، وحدثني غيره . أن يريد ابن عمر بن هبيرة قدم والياً على العراق من قبل مروان بن محمد ، فكتب ابن هبيرة إلى مروان يستأذنه في تولية سلم بن قتيبة البصرة ، فهاه عن ذلك للذي كان من قتيبة بن مسلم في حلق سليمان بن عبد الملك والخلاف عليه . فلم يزل يرأجه في أمره ويصف له دبه وقصته وسدده حتى أذن له في توليته البصرة . وكان سلم يحالس محمد بن سيرين ، ومات ابن سيرين وله حصة آلاف درهم جعله معها في حر^١ ، وكان يحالس بعده أبوب السحتياني فقال بعض أهل البصرة حين ولي سلم : ترفقي نصيدي^٢ .

ولما ولي سلم ، بعث إليه آل المهدي عبد الله بن عبيد الله أبا انصر^٣ التحوي الأردني ، وكان حياً له^٤ ، يستأذونه في قدوم البصرة . وكان آل المهدي مع عمرو بن سهيل مهزبوا ، فأذن لهم ، وكتب إليه ابن هبيرة بأمره بأخذهم والحد في طلبهم فبعث عنهم وعمر في أمرهم وأمر الناس . وبعث إليه أبو المهدي بثلاثين ألف درهم . ويقال أكثر من ذلك ، فلم يقبلها وردّها وقال يا سبحان الله ، أبيع المعروف بيعاً^٥ ! وكانوا ربما أتوا مسلماً ليلاً في حوزتهم ، فلم يرألوا كذلك حتى ظهرت المسودة وحصر الحسن بن فحطة يزيد بن عمر^٦ من هبيرة بوسط . وولى سلم بن قتيبة شرطته الحكيم بن يزيد بن عُمير الأميذي ، فاستحلف ابن رالان المازني . من بني مسارب بن مالك بن عمرو واسمه الفضل بن عاصم بن عبد الرحمن بن شداد بن أبي نجدة من حذر بن رويبل^٧ بن رالان^٨ وهو يعرف بابن رالان^٩ . ثم إن ابن هبيرة ولى الحكيم بن يزيد كرماء قتل بها ، قتله^{١٠} نجيم بن عمر

(١) ط : بصيدي ، والمثل نصيدي نصيدي . انظر مجمع الاثنان لبيداني ج ١ ص ١٨٠

(٢) ط : انصر .

(٣) ط : حلاً له .

(٤) ط : عمرو .

(٥) ط : رويبل .

(٦) د : رالان انظر لاشقاق لأم دريه ص ٢٠٢ وفيه رالان ؟ وفي جهرة النسب ج ١ لوصة ٨٢ : رالان .

التبجي وأقر ابن رالان على شرطه ، فقد سمع بن عياش^١ يهجو :

أتيتُ ابنَ رالان في حاجة فلم أرَ حبراً ولم أحمد
وقد جاءنا عاقداً نخوةً بضيق لها شكة المربد
فيا ليت أُنِّي غرمتُ الذي أصببت وإنك لم تشهد

حدثنا اسحاق حدثنا اسماعيل بن عُلَيْبٍ عن [ز]^٢ عوف قال مات محمد بن ميرين
وسلم [٦١٢] عبه خمسة آلاف درهم فحمله منها في حبل وقال : أترون عبد الله
ابن محمد مستعداً إن لم آخدها ! قال : وأنى سلم من فتية رجل فقال له : اني
كنت في نعمة من الله قرالت ولم أجد أحداً أولى بأن^٣ أقرع اليه مك غافل ما
يشبهك ، فقال سلم .

يرى بدهات الحمد لا يستطيعها فيحس وسط القوم لا يتكلم
ثم نهض ، وقال : الرجل لا يرح ، فحلل إلى أهله ثم جمع ملء كفه دنانير وحلياً
من ذهب وحوهر ، ثم خرج إلى الرجل فبذل ذلك اليه وقال : استمع بهذا وكان
يقول عجباً لمن نضاً عما بصير إلى هذه المرائب . وقال له رجل : لي اليك حاجة لا
مررت عليك فيها ولا عاء ، فقال : ما مثني يسأل عن هذه الحاجة . وقال
سلم : ما أعرف قافية يستعمل عن صدرها ، لا قول الخطيئة لا يذهب العرف
بين الله والناس^٤ .

المثنائي قال : قال عمرو بن هذآب عما كنا نعرف سؤدد سلم بأنه كان
يركب وحده ثم يرجع في حمير . قال واستشهد سلم أما عمرو بن العلاء شعر
الفرزدق^٥ :

تحنّ بزوراء المدينة ناقتي حنين عحول تبغي المؤرّث

(١) انظر الامالي ج ٢٠ ص ٢٥٥ وما بعدها

(٢) الاصل أي . انظر ص ٣٥ من هذا الكتاب والطبري ص ١ ص ٢٧٧٤ وص ٢٨٨٩

والكسوي - كتاب المربة والدرج ج ٢ ص ٢٤٨ وما بعدها

(٣) بأن سقطت من ح

(٤) من سقطت من ح

(٥) ديوان الخطيئة ص ٢٨٤

(٦) ط : يركب كانا .

(٧) الموضع للمرواني ص ١٠٨ ديوان الفرزدق ج ٢ ص ٣٠٧ .

ونسي أبو عمرو ما فيها من هجاء قيس ، فوقف ، وعرف سلم ما سب وقومه فقال : هات لله أسوك ، فقال . اعصني أصلح الله الأمير ، قال . وافته لتسلستها في آذانهم في سواد هذا الليل . المدايني قال : قبل لسلم بن قتيبة . قد سمعت آداب حشمتك لحسن حلفت . فقال : لأن ينسب حشمتي إلى سوء الأدب أحب إلي من أسب إلى سوء الحق . وكان أهل طستجان قطعوا الطريق في عمل سلم ، هرعوا فرساً بالبصرة ووجهه إليهم فقاتلوه ثم اصطدحوها فكتب عليهم كتاباً وكان أول من فعل ذلك . وثب المدايني . قسم يزيد الرشك بين سلم وأخوته ، أرضاً بالطف ، فحار على سلم . فلما ولي يحيى عليه فضريته ، وكان يزيد قاسم أهل البصرة في زمانه . وتكلم رحن بكلام حسن ، فقال بعض من حضر هذا كلام بعلمه ، هذا سلم : قد أحس من تعلم كلاماً حساً من غيره فأداه في موضعه .

قالوا ولما حضر ابن هيرة وظهر أمر المسودة كتب سليمان بن معاوية ابن يزيد بن المهلب إلى أبي سلمة حفص بن سليمان الداعية . إنك إن وليت البصرة أحدثت لك ، فكتب إليه بولايتها ، فأسود وأرسل إلى سلم : إن لك شاكراً ما سلف من ثلاثك عدداً وقد ولاني هؤلاء قوم البصرة فأخرج من دار الإمارة وأمرل حيث شئت في الرحب والسعة . فأرسل إليه سلم : إنني غير خارج منها ، ولكن وإعني حتى ينظر ما يصح ابن هيرة إن خرج عن وسط وقتل خرجت لك عن دار الإمارة وإنك تعلم أن مروان وابن هيرة لم يقتلا ولم ينهزما ، فأبى سليمان أن يفعل ، فأرسل سلم إلى بني تميم يستنصرهم ، فحثهم على نصرته حينها بن محرر المقرري وأذكروهم خطاياهم عدي من أرضه فأجابوه . وسمر بين سلم وسليمان بن معاوية بن مسلم المكي وعباد بن منصور وعثمان بن عيسى بن معاوية بن العلاء ومعاوية ابن عمر بن غلاب وسلمة بن عقبة ، وقال أبو البصرة الحوي : أشدك الله في نفسك فإن تيمماً لا تاصحك وقد ذهب دولة أهل الشام ، ههه وربره ، وكلهم هؤلاء الذين سبواهم سليمان وحذروه الفتنة ، فقال سليمان لابن العلاء : أنرى مسلماً

(١) م : تعلمه

(٢) م : البصر

مقاتلي ؟ فقال : أي والله ولو كنت في تسعة آلاف وتسع مائة وتسعة وتسعين وهو وحده حتى تخرج نفسه ، وكان عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب حاضراً فصوّب قول ابن العلاء وقال : صدقته ونصحته ، فودعه سفيان وكتب بينها كتاباً على أن يقيما على هيشها [٦١٣] حتى ينظرا ما يصنع ابن هيرة والمسددة . وبلغ الخبر أبا سلمة ، فكتب إلى بلع بن النسي من تخربة العبدي : ان قاتل سفيان مسلماً وإلا فأنت أمير البصرة . فأعلم بلع سفيان ذلك ، فقال : لا بل أقاتل سفيان ، وأمسك بلع عن تولي البصرة . وكتب أبو سلمة إلى الصمة بن دريد بن حبيب بن المهلب بعهده على البصرة ، فحرك ذلك سفيان بن معاوية تحريكاً شديداً وعزم على محاربة سلم ، فأرسل إلى المذارع فأخذ كل دابة وحدها . وبلغ ذلك مسلماً فأبرز سريره وأرسل إلى أصحابه فجاءته قيس وتميم وبنو مسمع من بكر بن وائل وأتاه تسنيم بن الحواري ، واجتمع إلى سفيان أصحابه الأزد وبكر بن وائل وعبد القيس ، ففقد سلم لأبان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان على أهل العالية ومن كان من قريش وثقف ، ولعمر بن المسور بن عمر بن عباد على بني عمرو وحظلة ، وعمر بن المسور الذي يقول فيه خيلان بن حرب التميمي :

يا عمر بن مسور بن عباد انت الجواد ابن الخيار الاجواد

وجعل سفيان على ميمته معاوية ابنه ، وعلى ميسرته محمد بن المهلب ، وعقد لعبد الواحد بن زياد بن عمرو على طائفة من أصحابه ، وصار سفيان في أصحابه إلى موضع بالبصرة يعرف بسفاية ابن بئرثن وأتته بنو حليفة وبنو هزان من عنزة بن أسد بن ربيعة . وخرج دريد بن الصمة بن حبيب بن المهلب في أحسن من حلة سفيان ، وقدم على سلم مدد من أهل الشام فالتقوا في يوم أربعاء وأمر سفيان فودي : من جاء برأسه له خمس مائة درهم ومن جاء بأسير فله ثلاث مائة ، ووجه عبد الواحد بن زياد بن عمرو المنكي فحرق ظلال السوق . ووجه سلم أبان ابن معاوية وصحه أمية بن خالد بن أبي عثمان ، من ولد خالد بن أسيد ، وعبد الله بن عمرو الثقفي إلى ناحية من النواحي فرّ بقوم لهم صنيع فأخرجوا إليه فالودح فإنه^١

ليأكل اذ حمل على أصحابه فانهزموا ، فسمح يده ووضع يده على رأسه وركب
فهزم أولئك الذين حملوا على أصحابه وهرم أصحاب سفيان أفح هزيمة ، وقاتل سفيان
سلماً في يوم الخميس هزم سفيان وأصحابه حتى خرج من باب البصرة ومعه عبد
الرحمن بن يزيد بن المهلب ، وقتل معاوية ابنه . وكان على الشاميين الذين أمروا
سلم بهم حابر بن توبة الكلبي ، فنهضوا دور العتيك حتى أغلوا الشاء والدجاج ،
وارادوا استعراض ربيعة حتى كُتِبَ حابر فكتبهم . وصار سفيان إلى ناحية ميسان
أو كسكر ، وأقام سلم بالبصرة نحواً من شهرين فلما رأى علواً من المسودة شعص
عن البصرة إلى البادية واستخلف على البصرة محمد بن جعفر احمد بن نوفل بن
الحارث بن عبد المطلب فكان أول من سوّد بعد سفيان بن معاوية . ولما هرب سفيان
سوّد مسمع بن مالك بن مسمع الأرض وضبط البصرة ، وقدم بسام وهو ولي الأهوار
فأتم بالبصرة حتى ولي سعد بن معاوية البصرة ثانية . ولما قدم بسام بن ابراهيم
البصرة هدم دار عبد الله بن أبي عثمان وهو ابن عبد الله بن خالد بن أسيد ودار
محمد بن واسع بن عيسى بن عاصم بن قيس بن الصلت بن حبيب السلمي ودار
ابن رلان ودار بشر بن هلال بن اسود وجوراً من دور المضرة . وكان بسام
قد ولي الأهوار من قبل أبي سلمة الدغية . وقال المدائني هدم هذه الدور
سفيان حين ولي البصرة بعد ان سكنت الفتنة . وقدم عبد الصمد بن علي
فأخذ بيعة أهلها . ولما خرج سيم من البصرة كتب أبو العباس إلى داود
ابن علي وهو عامله على احمدر يأمره بطلبه فوجه في طلبه فلم يقدر
عليه . وبعث سلم إلى أبي العباس [٦١٤] يبيعه مع محمد بن سعد الأنصاري وكتب
يلكر طاعته وأنه استخلف على البصرة رجلاً من بني هاشم ليبله إليهم فقال : لو
أقام لنعمه ذلك ، وكتب له أماناً وأمره بالظهور والقُدوم . وكتب سفيان إلى أبي
العباس مع سليمان بن أبي عبيدة يعلمه ما كان من مبادرته إلى الطاعة والتسويد
ويشكو اجتماع مضر عليه ، فكتب أبو سلمة : بكتب عهد سفيان على البصرة ،
فكتب له عهد من أمير المؤمنين أبي العباس بولايتها . فلما قتل أبو سلمة أمر
أبو العباس عزل سفيان وقتل هو من عبد الله كثر أبي سلمة ، وولّى البصرة عمر

ابن حفص هرامرد ، ثم ولّى سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس . وقال أبو عبيدة : اتى سلم البادية فأقام في قومه وولد له ، ثم اتاه أمان أبي العباس عن غير طلب منه له فأقبل الى الصرة حتى رل في دار أبي سفيان بن العلاء ليلاً ويحث الى سليمان بن علي يعلمه مكنه ، وقد كان كتاب أبي العباس ورد عليه بإيمانه وأخذ البيعة عليه ، فعاد على سليمان فأمنه وأحد عليه البيعة ، فاعتز به محمد ابن أبي عبيدة بن المهلب فقال : أصلح الله لأمر أتومنه وسيده يقطر من دماء انصاركم ! فلم يكله ، فقال سليمان . كسمه ، فقال سلم . ان آل المهلب فراش قين ودبان طمع شرابون بأشنع لا يؤثق منهم بثقة ولا يحامون على حرمة وهم أصحاب يزيد مالعقر اسلموه ، وأصحاب سليمان بن حبيب بالأمس حذلوه ، وهذا بعد في نفسه فإنما هو قطعة سكران في رحم صالحة . فقال محمد : أصلح الله الأمير خذ لي بخدي ، فامر سليمان بإخراجه فأخرج ، ثم غدا على سليمان مستعداً عليه ، فقال له : ويحك ما كان سلم ليقول شيئاً الا شهد عليه ألف زاري ، فأمسك وقال بنونس الحوي . عثرت دل أدوية بين العجاج في مربعة باب عثمان ودقت في الحرب بين سلم وسليمان وهو على فرس متغلداً يبيعه وسكتاً قومه يقول يا معشر الفتية ، يعني بني تميم ، أطلقوا لسليمان بحمل ذكركم ، فادا اتى رجل بأسير أو رأس قتيل قال . لا شئ ولا عى . وقد ابن المقفع ، ويقال يحجي من زياد الحارثي :

ما كنت أعجب بمن مال ميسرة	حتى مرت على دار لسليمان
لا تعجب ، فقد يلهمي الكريم به	حد عشور ويصحي الوعد ذا شأن
ان كنت لا تدعي بيتاً له قدم	الا بقصرك لم تهص دركان
سام الرجال بآبائهم شرف	تنت اعصبة لا ما شيد الباني
وان سموت بيوم العقر مستخرأ	فدنك العار لباني وللقياني
وذكر ليالي سلم اذ تركت له	ما في رجالت من مال ونسوان
فظل يعري أديم الأرد ضاحية	مرياً واهمت به أي إمعان

(١) البقرة : سليمان بن علي ... رل في دار « سقطت من م .

وكان سلم لا يؤتى بأسر إلا حبسه ، حتى أتى^١ بآب عم له يكنى أبا عصام فأمر
بصرب عنقه وقال :

دَقْتُكَ بِالْمَحَازِ حَبَّ الْقَيْلِقِيلِ^٢

وكان عمر بن مسور يأخذ اسحة لآسرى ويحلي سرهم
قالوا : ولا ولي مغيث دعا يجلد به صموان وكان قد قتل له ولد ابهاً في الحرب
فقال له : عزّي ، فقال انا وأنت كما قالت النامية :
اسعدني لحياتي فالويل لي ولكم^٣
فغضب وقال : حدّدت لي حرّاً ، فذل . ليسلك عليك ما تحد من اللوعة عليه
علمك بأهلك غير باقي .

حدثني أبو مسعود عن مشايخ الكوفيين قالوا : كان أبو [٦٩٥] العباس ضوبلاً أبيض
أفنى ذا شعر أسود جمعد حسن اللحية جمعدا . قدم من الشام ثم قدم أهله معه ،
فجاءته الخلافة معه داود بن علي وموسى بن داود والمصور وعيسى بن موسى
ومحمد وعبد الوهاب أما إبراهيم وإمام والناصر بن محمد ويحيى بن محمد وسليمان
وصالح وعبد الله وعبد الصمد وإسماعيل وعيسى بن علي بن عبد الله ويحيى بن
جعفر بن تمام ومحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس ورجل من بني معبد بن
العباس . قال . وكان قاصياً اس أبي لبلى وابن شرمه

حدثني أبو مسعود عن زهير بن المسبب الصفي عن أبيه قال . اجتمع لأبي
العباس في ستة سب وثلاثين فتح السند وأمر بقبه وكناته صاحب الأندلس فقال
لبعض عموته . سمعت أنه إذا فتح أسد وعريفة مات القاسم من آل محمد ، فقال
له كلا ، فما برح حتى دعا بمؤنح نقشه ريرة أصاته

المدائني وأبو مسعود قالوا . كان الدم قد هاج بأبي العباس فأشار عليه الأطباء
بالقصد فلم يقدم عليه فحسم^٤ ، ثم خرج به المؤم^٥ مات بالأندلس . وكان أراد
البيعة لابنه محمد ثم قال : ابني حدث لما علني عبد ربي ، فقالت له أم سلمة

(١) ط بان

(٢) ط . دقت بالجر حب القمل انظر مجمع الاثر للبيهقي ج ١ ص ١٧٨ : وشان العرب
مادة قتل .

(٣) جاء في هامش د : المؤم : البرسام .

بنت يعقوب امرأته وهي أم محمد : ول^١ عبره واجعه ثانياً ، وكملت اختواله في أن يسألوه ذلك ، فقال : أخاف أن يقصر عمر من أجمعه قبله فتدركه أخلاقه وهو صغير فيصير الأمر إليه قبل أن يستحقه ولكني أصبّره إلى رجل من أهلي أتق بفضلله وأحنّاله ، فأنث اسم أبي جعفر لمصور وعيسى بن موسى بن محمد من بعده في كتاب وعنم الكتاب وحُمر في مدبّل وحُمعت أطرافه وعنم عليه بخاتم أبي العباس وأخذ عيسى بن علي إليه .

وحدثني أبو الحسن المدائني قال : كان أبو العباس يتقلب فيبقى حطّده على المرائش ، ويخرج ربيع داود بن علي من فيه ، وسُني بطن يحيى بن محمد . وحدثني أبو الحسن^٢ المدائني قال قال لأبي العباس بعض عموته كيف أصبح أمير المؤمنين ؟ فقال الطبيب : أصبح صالحاً ، فسكت ذراعاه بيده فتأثر لحمه وقال : كيف يكون صالحاً^٣ من هذه حاله ؟ وكانت خلافة أبي العباس أربع سنين وعشاية أشهر وأياماً ، وتوفي بالأنار سنة ست وثلاثين ومائة ودفن بالأنار ، وصلى عليه عيسى بن علي عمه ، وعدد بعضهم عيسى بن موسى ابن^٤ أجه ، وكان له يوم توفى ست وثلاثون سنة ، ويقال أقبل من ذلك . وكان آخر ما تكلم به أن تشهد ، ثم قال : إليك ربي لا إلى البار .

وحدثني عبد الله بن صالح قال : بلغني أن عيسى بن علي قال لأبي العباس : يا أمير المؤمنين اذكر رجلاً يمد^١ العباس^٢ يه أعاقهم بعدك ، فإن ذلك لا يقدم ولا يؤخر ، فقال : كنت وعدت عبد الله بن علي إن قم بهذا الأمر أن أوليه الخلافة بعدي ، فقال له سعيد بن عمرو بن حعدة الغفري . لا تخرجها من ولد محمد بن علي ، فقبل قوله .

ولده لأبي العباس

محمد^١ والعباس وعلي وإبراهيم وإسماعيل . درج هؤلاء الأربعة ، وربيطة ، وأمه

(١) « أبو الحسن » ليست في د ، م

(٢) العبارة « مسكت » صالحاً « سقطت من ط .

(٣) « ابن » سقط من م

(٤) انظر ترجمته في الصوري - اثنان اولاد محمد ، ص ٣ وما بعده

أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد^١ بن المعيرة الخزومي. أما ربيعة ف تزوجها محمد بن عبد الله بن علي الخاليف لأبي جعفر فتوفي قبل أن يجتمعا ، فزوجها محمد فولدت له علياً وعبد الله أبي المهدي ، وكانت ربيعة من أشد الناس قوةً وبطشاً .

وأما محمد بن أبي العباس فكان أشد الناس أيضاً بطشاً عابثه المهدي وهو أمير حمير^٢ زكاه حتى صاق وصعط راحه فلم يقدر [٦١٦] على إخراجها منه حتى رده فأخرجها . وأغرى منصور محمد بن أبي العباس الديلم في سنة إحدى وأربعين ومائة في أهل البصرة والكوفة والحيرة والسواد ، ووجهه في سنة سبع وأربعين ومائة عاملاً على البصرة . فاشتكى واستعفى فأعماه واستخلف على البصرة عتبة بن سلم فقرأه منصور بعده أن سنة إحدى وخمسين ومائة وكان محمد يقول الشعر ويتغنى به احكم الوادي المعني ، من شعره^٣ .

زينب ما دنبي وماذا الذي غصمت فيه ولم تُعصوا
والله ما أعرف لي عندكم ذنباً ، فميم العتب يا ريس
ويقال أن حياءاً المعروف بعجرد قال له هذا الشعر ، وقال له -

يا ساكر^٤ المرقد قد همت بي شوقاً فيما أنفك بالمرقد
سوف أوالي حميرني عاجلاً يا مبيتي إن أنت لم تُسعدي

وحدثني عباس بن هشام عن أبيه قال . دخل دحان الأشقر المعني وحكم الوادي على محمد بن أبي العباس بالبصرة فدعا بكيس فيه أربعة آلاف درهم فقال . من غنني صوتاً يطربني بالكيس له ، فعنى دحان صوتاً قديماً ثقيلاً^٥ فلم يطرب له ، فغنى حكم هزجاً فطرب له وحرك رجله ورأسه ، وأمر بالكيس فدفع إليه . قال : والحكم منسوب إلى وادي القرى .

وحدثني عبد الله بن مالك أن كتب له : كان محمد بن أبي العباس بلوي

(١) سفيان « ابن الوليد » من م . انظر جمهرة الانساب ص ١٢٨

(٢) ط : قصر .

(٣) انظر اثمار اولاد الخلفاء ص ٤

(٤) د . م . ص ٦ : قر

(٥) م : ثقيلاً قديماً .

العمود ويلقيه الى أخته ربيعة فتزده ، قال : وولاه المنصور البصرة ، فكان يحصب
لحيته بالعالية فكنوه أبا الدسر . قال : وكان معه حكم الوادي وكان ضارماً^١ ،
قال . وقد رأيته في حلافة الرشيد حبيماً محبوب . قال المدائني : ومن عاه الحكم
شعر حماد عجرد^٢ في محمد بن أبي العباس :

أرحوك^٣ بعد أبي العباس إذ سما يا أكرم الناس أعرافاً وعيداً^٤
فأنت أكرم من يمضي على قدم وبصر الناس عند لعل اعصا
لو مَجَّ عودٌ على قوم عصارته^٥ لمَحَّ عودك فينا المنك والباننا
وقال المدائني : قال محمد بن أبي العباس :

قولاً لزيب لو رأيت تشوفي لك واشترافي^٦
وتلذدي كجا أراك وكان شحصك غير حاف^٧
ووجدت ريحك ساحقاً ككسيت جُمر ليطواف
وتركتني وكنا فلـي بوخاً بالاشافي

قال : وفيه عاء ليويس الكاتب قال : ويقال أن زيب هذه ربيب بنت سببان ،
ويقال ربيب بنت محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن^٨ وكان قد رُوحها فأراد
الابتداء بها في المدينة حين قتل أبوها فبعه عيسى بن موسى من ذلك ولامه عليه
وقال له : يا جاهل ، ما يؤمك أن تقتلك بأبيها^٩ فيقال أن عيسى بن موسى تزوجها
بعد وفاته ، ولم يدخل بها محمد حتى توفي . وكان موت محمد بن أبي العباس بعدد .

-
- (١) الأصل . ضارماً .
(٢) ترجمته في الأدي ح ١٤ ص ٣٠٤ وما بعدها : والشعر والشراء لاس ختية ص ٦٦٢ وما
بعدها : وشهد تدرج ابن سكر ج ٤ ص ٤٢٤ ٢٥ : وطعت كشراء لاس اشتر ص ٦٧
وما بعدها .
(٣) في طبعات ابن المعتز : أمدود .
(٤) في الشعر والشراء ص ٦٦٥ : العيدنا .
(٥) في ن م . وابن سكر والأدي وطبعات ابن المعتز : عصارته . انظر سدا العرب مادة . عصر .
(٦) انظر الشعر في الأدي ح ٤ ص ٤٠٥ .
(٧) في الشعر اولاد اخلاء .
(٨) « ابن حسن » القندية ليست في ط .
(٩) وكان حيث غير خاف وتلقتي شعوب الرشيا

وقال الخرمازي . كان حاد عجرد^١ يقول الشعر محمد بن أبي العباس في رجب
بنت سليمان بن علي . فطلب محمد بن سليمان عجرداً فاستجار عجرد بقبر^٢
سليمان بن علي فلم يعمه ذلك عده . وقيل إن محمد بن سليمان لما ولي الكوفة
طلب عجرداً فتمحص إلى البصرة فاستجار بقبر^٣ سليمان بن علي ، وقال في
آيات له^٤ :

إن أكن مذنباً فأنت أبس من كان لمي كلاً مذنباً عفاراً
[٦١٧] يا من بنت النبي إني لا أحمل^٥ إلا إليك منك الله راداً
غير أني جعلت قبر أبي أبو ب [لياً]^٦ من حوادث الدهر حاراً
لم أجد لي من الأمام^٧ محبراً فاستحرت التراب^٨ والأحجاراً
فألح في طلبه فأتى قبر سليمان فكسب عليه^٩

قل لوجه الخصي ذي العار إلي سوف أهدي لريسة الأشعار
قد لمعري فردت من شدة الخو ف ونكرت صاحبي جهاراً^{١٠}
وطمنت الفضول بجمع جاراً^{١١} فاستحرت السراب والأحجاراً
فإذا^{١٢} القبر ليس لي محبر فحشا الله ذلك القبر باراً^{١٣}

(١) انظر الأمازي ج ١٤ ص ٣٠٤ وما بعدها

(٢) ط بصر

(٣) القصيدة في الأمازي ج ١٤ ص ٣٦٠ مع اختلاف في تسلسل الآيات ، وانظر طبقات الشعراء
لأبي النضر ص ٦٧ وانشاء أولاد الحنفية ص ٥

(٤) في الأمازي : يا أي من بنت النبي أحمد لا أجعل

(٥) الأصالة من الأمازي وطبقات أبي النضر .

(٦) ن م الباء

(٧) طبقات ابن النضر . الببور

(٨) الآيات في الأمازي ج ١٤ ص ٣٦١ وثالث لا في انشاء أولاد الحنفية ص ٥

(٩) ن م ا جاراً .

(١٠) ن م . وطمنت الفضول بجمع جاراً .

(١١) ط فانا

(١٢) يورد الأمازي يبين على هذا البيت

كث عند استجارتي بأبي أحمد
لم يجرني دم أجسه فيه خطاً
وب أبي صلابة وضاراً
أخبرم الله ذلك القبر داراً

وكانت أم سلمة بنت يعقوب عند مسلمة بن هشام المعروف بأبي شاذر مطلقها فحلف أبو العباس عليها ، ويقال كان عبد الله بن عبد الملك ، ويقال عبد مسلمة بن عبد الملك ، وثبت عبد أبي شاذر . وكان اسماعيل بن علي تزوج أم سلمة بعد أبي العباس فعرض المنصور من ذلك مطلقها ، وقال بعضهم : خطبها فلما أنكر المنصور ذلك أمست .

وأما عبد الله بن محمد أبو جعفر وهو المنصور فكان يعرف بعبد الله الطويل ، ولم يزل مشهوراً بطلب العلم والفقه والآثار . حدثني ابن الأعرابي الراوية عن سعيد بن سلم قال . وجه محمد بن علي عبد الله ابنه أبا جعفر إلى البصرة ليروى من بها ويدعو إلى الرضا من آل محمد ، فكان يأتي عمرو بن عبيد ويألفه ، فلما صار إلى هشام سمعه أنه يتكلم بشيء يقايس فيه فأنكره عليه وقال : هذا من كلام مولاي يحيى بن حمزة ، يعني عمرو بن عبيد .

وحدثني جماعة من المشايخ قالوا : لما خرج عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر على عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، عمن يزعم من الولد بن عبد الملك ، صار إليه المنصور فيسأله من بني هاشم هؤلاء الذين من الأحرار ، فأجبه سليمان بن حبيب بن المهلب وكان عامل عبد الله بن عمر على الأحرار فحمله وشتمه ومن هو منه وأراد قتله . فقال له سليمان بن معاوية ويزيد بن حاتم : إنما أهلنا من بني أمية بالأمس فأتريد أن يكون لبني هاشم عدداً دم ! فحلى سبله ، ويقال إنه كان صريه ، فلما حلف المنصور من يد سليمان بن حبيب صار إلى عمرو ابن عبيد فأقام عنده ثم صار مستقراً إلى الحميمة من أرض البصرة

وحدثني أبو مسعود عن اسحاق بن عيسى قال . لما شحش أبو جعفر يزيد عبد الله ابن معاوية من الرازي قيل له : ان هاشمياً مجحماً يقال له نوعت . فعدل إليه وسأله عما يؤول إليه حاله في وجهه فيها بعد ذلك فقال له نوعت : أما أنت فيصير إليك

(١) ط : الطبع . د . م . السج . وقص الآن ملير ٥٣ - ٤٩ شرق ، ٤٢ - ٣١ شمال

Mizik-izahat p. 59

(٢) الأصل : خطبه

(٣) كذا ، ولعل الكلمة (الزانية) وهي عن فرس من البصرة . انظر لاصطوري ص ٨٨

يقولون : بعد ح ٢ ص ٩١١ : والروى من مظهر المعبري ص ٢٨٣

(٤) م : نوعت

ملك العرب وأما وجهك هذا فسيبت فيه مكروه ، ففحق بعبد الله وكان من أمره ما كان .

حدثني عمر^(١) بن بكير عن أبيهم بن عدي وغيره ، أن أبا مسلم كتب إلى أبي العباس يستأذنه في الحج ، فكتب إليه : أن الجهاد أفضل من الحج ، فكتب : إنه لا بُدَّ لي من الحج فاني حججت وما تبع بعير مالي وعلى غير ظهري وفي عسي من ذلك شيء . فكتب إليه بأمره بتقديم في ألف ويقول^(٢) : إنما تسير في سلطان أهنت ، وطريق مكة طريق لا يختص العساكر ، فأما المال فلا تستكثر منه وعورك علينا فيه ، فأقبل في لرحال معه . لأموال حتى رزق لربي وحلف بها ثمانية آلاف فارس وحلف الأموال وأتى الأنبار في ألف وقال^(٣) : اني لأرجو أن يموت أبو العباس فأكون مع أقوى [٦١٨] من يأتي بعده ثم أعطب على الأمر ويكون لي شأن من الشأن فلا يبقى بلد^(٤) إلا ووسطه يرجلي هاتين . فلما دخل على أبي العباس أظهر أبو العباس له جصرة لما تلمع عنه . ثم أظهر ميرته وقال له : لو لا أن أنهي على الحج في عامه هذا لوليتك الموسم فإنت^(٥) رطل^(٦) من أهل البيت وكان المصور لما تلمع أن أبا مسلم على الحج كتب من الحريرة يسأل^(٧) أن يؤتَى الموسم ، ويقال : بل كره أبو العباس أن يسأله أبو مسلم ولاية الموسم فلا يجد بداً من توليته إياه . فكان أبو مسلم يتقدم أمام أبي جعفر دعباً ورجعاً خوفاً على نفسه لما كان حقد عليه حين أتاه بخراسان من إحلامه إياه في دهليزه وكتابه إليه بدأ بعصه ، مع أشياء كانت تلمع عنه ، فكان أبو مسلم يقول : أما وجد أبو جعفر سنة يجمع فيها إلا هذه السنة التي حججت فيها ! فلما قصبا^(٨) حججها فأقبل أبو مسلم وكان بين الهستان وذات صيرق جاء المصور خبر وفاة أبي العباس ، وأبو مسلم متقدماً بمحلة ، فكتب إلى أبي مسلم أنه قد حدثت حديث^(٩) ليس مثلك غاب عنه قصر لي^(١٠) ، فلم يقدم عليه وكتب إلى المصور كتاباً بدأ فيه بعصه ، فقال المصور

(١) م : عمرو .

(٢) د : يقول له .

(٣) ط : فقال .

(٤) م : ود .

(٥) د : م يسأله .

(٦) ط : قصبا .

انا بريء من العباس ان لم أقتل ابن وشيكة . وكان ابو مسلم يصلح العقاب ويكسو
الأعراب في كل منزل فكان ذلك يفيط أبا جعفر ويرى انه استطالة منه عليه .
فلما ورد أبو جعفر الأسار وجد عيسى بن موسى بها وقد حوى الخزان والأموال
وحفظها ، فسلمها اليه . وكان عبد الله بن عبي قد حلق ، هذب المصور أبا مسلم
لحريه ، فسارع الى ذلك ليتخلص من يده . وذكر ان ابا مسلم لما ورد الأكرار
أراد عيسى بن موسى على خلخ المصور وحدثه ، وقال له : « انت وصي الإمام
وأحق بالأمر من أبي جعفر » فقال له : « لأمر نعمتي ولو قدمني ابو العباس
لقدّمته على نفسي » .

وحدثني ابن الأعرابي عن المفضل قال : « أنت أن مسلم وفاة ابي العباس
ولم يعلم انه قد ولي المصور الخلافة بعده ، فكتب الى المصور عفاك الله
وامنع بك ، انساني خبر وفاة أمير المؤمنين رحمه الله مبلغ مني أعظم ملع
وأمنه ورحماً وألاً ، فأعظم الله أجره وجر مصيبتك ، ورحم الله أمير المؤمنين
وجعل له وجره بأحسن من عمه » . فقرأ المصور كتابه استشاط غضباً ، وكتب
اليه . من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين بن عبد الرحمن ، وصل إلي كتابك مرأتك
غير موفق فيه للرشد ولا مسدد للصواب . ولكني ذكرت ما تقدم من طاعتك
فعمفتني عليك ، وقد وليتك مقدمتي فسر عني اسم الله وبركته حتى توافي الأسار ،
ومن اكثرت من أمره شيئاً من عمالاً صرفه ولا استدال به إليك ، فحدد كل واحد
منها على صاحبه . قال ابن الأعرابي ، وحدثني سعد بن الحس ، ان المصور لما قرأ
كتابه اجابه عليه وقد استشاط فقال لعطية بن عبد الرحمن التميمي . مثلها كت احسبك
الحسني ، ان العبد كتب إلي بما ترى وقد أجتت فاطنك بالكتاب اليه ، فاذا
أخذ في قراءته فاصرب عقه ، فإن قننت شهادة واقه خليفتك عبي من تحلف
وهم عدي عدل ولدي ، وإن سلعت فمت من النكافاة ما نطأ العرب به عقبك ،
فقال له اسحاق بن مسلم : يا أمير المؤمنين به لا يؤمن ان يتنسى سيفه فيقتل باطلاً
ويكره العلق عليها ، وقال له يزيد بن سعيد : ذكر قول القنطامي :

قد يدرك المتأني معصاً ساحته وقد يكون مع المستعطر الرائل^١

(١) انظر الامني ج ٢٢ ص ١٨٠ : ديوان القنطامي (د. ابراهيم السامرائي وحمد مطروب) ص ٢٥ .

وقال له أبو أيوب مكانه . أخر^١ لأمر حتى تقدم^٢ إلى شعبتك وأهل بيتك
فأنفذ المنصور كتابه مع غير عطية .

وحدثني عبد الله بن خلف الوراق عن عدة من آل حميد بن قحطبة قالوا :
لما بلغ أبا مسلم موت أبي العباس كتب به إلى أبي جعفر وهو لا يعلم باستخلافه
إياه ، [٦١٩] فلما أتاه أنه قد استخلفه كتب إليه^٣ : أصلحك الله يا أمير المؤمنين
صلاًحاً نامياً باقياً ، يعني هذا لأمر الذي أعطاني وأتاني به كتب عيسى
ابن موسى مع محمد بن الخَصِين ، لا أنه سرى^٤ عني العلم ولوعة المصيبة
ما صار إليك من الأمر ، فسأل الله أن يعظم أحرأك ويحسن الخلافة عليك فيها
ولأنك وإن يبارك لك فيها فقلته ، أعلم أنه ليس أحد يا أمير المؤمنين أشد تعظيماً
لحقك وحرصاً على مسرتك مني والله أسأل لك السلامة في الدين والدنيا
وكان ورود الكتاب بصيغة ، ثم بحث أبو مسلم بالبيعة بعد يومين ، وإنما أراد
أن يرهبه .

حدثني أبو مسعود الكوفي عن إسماعيل بن عيسى بن علي ، أن أبا العباس توفي
والمصور ممكة وأبو مسلم حاضراً أيضاً ، فقام أبي ، عيسى بن علي ، فخطب
الناس بالأخبار فقال الحمد لله أهل الحمد وركبته ، دي الحمد والعظمة والكبرياء
والقدرة الذي كتب الموت على حقه وسوى فيه بين عباده فلم يعرف^٥ منه ملكاً
مقرباً ولا نبياً مرسلًا ولا خليفة هادياً ، جعلهم فيه شرعاً وجعله عليهم حنماً ، فقال
لبيه صلى الله عليه وسلم ﴿وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد أُولئكَ مُتَّعَمُونَ﴾^٦
الحالين^٧ ، وقال : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَلَهُمْ مَبْنُوتٌ فَتَازِلُكَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾^٨ . ثم
إن خليفتكُم عند الله أبا العباس أمير المؤمنين رحمة الله عليه كان عبداً من عباد
الله الذين كتب عليهم الموت ونقلهم إلى دار الثواب ، أكرمهم بخلافته وأحيا به سنة

(١) ط يقدم

(٢) السفر الطبري ص ٣ ص ٩٠

(٣) م صري

(٤) ط يحر

(٥) سورة الانبياء (٢١) : آية ٣٤

(٦) سورة المزمل (٢٠) : آية ٣٩ .

نبيه ورد^١ به حق^٢ أهل هذا البيت إليهم حتى استقر في مقره وحل^٣ محله وخرج من أيدي الصخرة الظلمة أهل بيت التلعة الذين أحصوه اغتصاباً وظلماً وانتازاً بالتلمويه والشبه وادعاء الأباطيل. ثم استعمله الله بطاعته إلى انقضاء مدته وأثره ونفاذ أحكامه وأكله ، وقبضه إليه حميداً رشيداً قد رضي مسعياً وأقام به حقه ، فرحمة^٤ الله عليه وبركاته وصلواته . وقد استنصف أحياه أبا جعفر أصلحه الله وأمنع الخلاصة والعامة به لكلال^٥ سته وفصل رأيه وصحة عزمه وعاد بصبرته ، وجعل ولي الصهد بعده عيسى بن موسى بن عبي ، وهو من قد عرفتم بجرالته وبراعته وفصله . فعند الله تحسب^٦ أبا العباس أمير المؤمنين وزيه سأل أن يعظم أجورنا وأجوركم فيه ، وأن يبارك لأمر المؤمنين فيها ولأه واسترعه وبحضرة الرشد والساد في أموره . فإيموا^٧ وحكم الله لأمر المؤمنين عند الله أتمتع الله به ، ولعيسى بن موسى ابن محمد بن علي أن كان من بعده ، ببيعة صدقة عن طوع وإعتقاد ونية حسنة ببيعة تشرح بها صدوركم وتخلص فيها نياتكم ثباتاً لها عاجل المكافأة وأجل الثواب أن شاء الله . أحسن الله عليكم الخلافة ولولاكم بالكفاية ثم بكى وبكى الناس . فلما نزل كتب إلى عيسى بن موسى بالقسوم وكان بالكوفة فقدم الأسار وأعطى الناس أروافهم وكتب عيسى بن علي إلى أبي جعفر : أما بعد ، أصليح الله أمير المؤمنين ، وأصلح به^٨ وعي يديه ، فإن أقل المصائب يا أمير المؤمنين نكابة وإن عظمت بها الرزية وحس الخطب وقطع الأمر مصيبة حيرت بحس العوص في الدنيا وحريل الثواب في الآخرة . وإن أمير المؤمنين أنا العباس رحمة الله وصلاته عليه كان من عباد الله الذين حتم عليهم الموت وحلقهم للعناء قضيه الله حميداً سعيداً قائماً بالحق جميل النظر بالخاصة والعامة مشفقاً عليهم معقياً بعدله على مجور الظلمة من أهل بيت التلعة وإحسانه على إساءتهم وشرارتهم^٩ ، وقد استحلحك يا أمير المؤمنين بعده وجعل ولي عهدك [٦٢٠] عيسى بن موسى بن محمد ،

(١) ط ، د ، اكل

(٢) ط يحسب

(٣) ط فإيموا

(٤) م : أصليح رأيه به .

(٥) ط ، د : سوء أزمهم ، وصلحت في هاشم د : شرارتهم .

فأعظم الله أجر أمير المؤمنين على لرؤية الفاحشة وبارك له في العطية الفاضلة ، فلا مصيبة أجل من مصيبته ولا عُنْفِي أَحْسَن من عقابه ، ورحم الله أبا العباس وعمر له وصاعف له حساساته ، وجس الله أمير المؤمنين خير خليفة وإمام ، أتممته بعدل وأقوامة بحق وأنصره لعامة وأحده على خاصة متممة وقدرته ، وقد دعوت الناس إلى بيعتك يا أمير المؤمنين فصارعوا فيها واحتسبوا الخير فيها ، حقق الله آمالهم وكنعهم لك وبعث أمانيهم يا أمير المؤمنين ، فاشكر الله يزدك واستعصه يبعثك واستكنفه يكفك ، أسأل الله لأمر المؤمنين أحسن الحفظ وأدوم العافية والسلامة في الدنيا والآخرة . قال . وكتب رقعة أدرجها في الكتاب لم يدر ما فيها ، وبعث بالكتاب مع محمد بن الحصين العسدي ، فلما قرأه أبو جعفر بكى وحمل عيسى بن علي^١ وعيسى بن موسى^٢ محمد بن الحصين كتابين إلى أبي مسلم بالنعرية والتهنئة بولاية أمير المؤمنين أبي جعفر . وقال محمد بن الحصين لأبي جعفر حين قرأ كتاب عيسى بن علي إليه . قد أعقب الله المصيبة الخليفة بالعمة العظيمة ، فأحسن الله^٣ أمير المؤمنين من المصيبة عقاباً وبارك لك^٤ فيها ولاك وأعطاك ، فأمر له بنعمس مائة دينار ويقال بألف دينار ، وكتب إلى عيسى بن علي بأمر كتاب وألصقه وجراه الخير على ما كان منه^٥ ، وكتب إلى عيسى بن علي وعيسى بن موسى في التقيم بأمر الناس وصط ما قلها إلى قدمه . قال . وكتب عيسى بن علي إلى عبد الله بن علي بالخبر وعراه عن أبي العباس وهذا بولاية أمير المؤمنين أبي جعفر ، وأعد الكتاب مع أبي عسان حاجب أبي العباس والمهيم بن رباد الخراعي فلما دخلا عليه سلم المهيم بالإمرة وسلم أبو عسان بالخلافة ، فقال المهيم . مه^٦ فإن أبا العباس قد استحلل أبا جعفر أحماء ، فقال عبد الله . أنا أحق بالأمر منه ، أن أمير المؤمنين رحمه الله نذب الناس إلى الجعدي فتأقلاوه عنه فقال . من استدب إليه فهو الخليفة بعدي ، فانتدبت^٧ فقال المهيم : شددت الله أن تهيج الفتنة ونعرض أهل بيتك لروال النعمة . فقال : اسكت لا

(١) بصيف م . وبعده

(٢) ط ، د ، هـ .

(٣) بصيف ط : ابن ، وهو سهو . انظر المحرري ص ٣ ص ٨٩ .

(٤) عبارة : وكتب إلى عيسى ... ما كان منه . ليست في م .

أمّ لك ، وقام فخطب^١ فمضى أبا العباس وذمى أنه ولّاه الخلافة بعده ، فصنّعه
أبو عسّان وكذلك به الهيثم ورجل^٢ آخر معه . فأمّر باهيتم وارجل فصربت أعتاقهما .
وخرج ابن علي من دابق ، وكان متوجهاً إلى بلاد الروم للزور في مائة ألف ،
فقال له ابن حنظلة البهراني : يا أمير المؤمنين ، الرأي أن توجه ألف^٣ رجل وتبعث
عليهم رجلاً تثق بصرامته وبأسه وبصيحته . وتأمره أن يأخذ طريق السبابة فلا
يشعر أبو جعفر وأبو مسلم إلا عوافته إياهما . وتعدّ أنت السير^٤ حتى تزل الأتبار ،
فلم يقبل مشورته لأنه من أهل الشام . وقد كان أبو جعفر خاف هذا الفعل من
عدائهم فأسرع السير وأعدّه حتى رز الأتبار فأسأ عن ابن علي فأجبر أنه عران^٥
قد صمّد صمّد مقاتل^٦ بن حكيم العمكي لإيائه بيعته حتى يجمع الناس فحمد
الله على ذلك ، ثم بلغه أنه قد أحده وبعث به إلى عثمان بن سراقه فحبسه بدمشق^٧
فقال : لله العمكي ماذا يذهب منه .

حدثني أبو مسعود قال : لما دنى أبا جعفر من خيرة وفاة أبي العباس دعا أصحاب
ابن مسلم العقيلي ، وكان قد حجّ معه ، فقال له : ماذا ترى أن تصنع^٨ ؟ فقال
يا أمير المؤمنين ، إن كان ابن علي حزيناً صبوراً حبلاً تنقأ في هذه البراري فحول
بيسا وبين دار الخلافة وبأحدنا أسراء فاقعد على دوايك مما هي ليال حتى
تقدم^٩ الأسار . قال : فإن هو لم يحلف^٩ قال : فلا حياة له ، والرأي أعداد
السير على حال . قال . فارتحل أبو جعفر وقدم أنا مسسم أمامه يطوي المراحل إلى
الأسار . وتنبأ أبا مسلم لعبد الله [٦٢١] بن علي فصارح إلى محاربه . حدثني محمد
ابن الأعرابي قال . لكتبت المنصور أعريته^{١٠} في طريقه ، وقد توفي أبو العباس

(١) م : خطب الناس .

(٢) م : د د د د د

(٣) م : إلى .

(٤) م : وثقل أيضا لغيره ط : تعد

(٥) تقع حوان في الجيوب الغربي من برقة عن يمين حوي ٣٥ كمر انظر Mizik-Isabari p. 51 .

(٦) م : مقلد .

(٧) م : يدقيقه

(٨) ط : جعفر بدل أبا جعفر

(٩) ط : تصنع

(١٠) ط : يقدم

والمصور مقل إلى الأنار . فقلت له : أعظم الله أجرك يا أمير المؤمنين في أخيك
وامره لا مصيبة أعظم من مصيبتك ولا عوص أقصر من خلافتك ، فقال : بلى ،
الأمر ، فقالت : هو لك منحور إن شاء الله ، فوهبها ألف درهم .

وحدثني أبو مسعود قال : حجج منصور أمير المؤمنين في السنة التي استخلف فيها ،
وفي سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان وأربعين ومائة . وفي السنة التي توفي فيها ، وكانت
وقاه بمكة وحدثني المدائني قال : حجج مع المصور اصحاق بن مسلم العنبري فكان
عديله فقال المصور ذات يوم : لقد أبطأنا عن الحج وإني لأحسب قوتك .
فقال اصحاق ، وكان فيه جعده : اكتب في تأخير الحج ان قدومك ، فقال : وبمك
أو يكون ان يوحى اصحح عن وقتي ؟ فقال : أو تريدون شيئاً فلا يكون ! وحدثني
المدائني قال : كان أمير المؤمنين المصور يقول : الملوك تحتل كل شيء الا ثلاث
حلال : إغشاء السر ، والتعرض للحرم ، والتدخ في الملك . وحدثني المدائني قال :
قال اصحاق بن مسلم العنبري : حججت مع أبي جعفر فقال قل للهادي أخذ .
فقلت : يا عاصم أخذ . فحدثنا فاجاد . فقال قل له قد أمر لك أمير المؤمنين
بألف درهم فدعا له ، ثم قال : قل له أخذ أيضاً ، فأعاد فأخذ ، فقال :
قل له : قد أمر لك أمير المؤمنين بكسوة ، فدعا له ثم قال : قل له أخذ أيضاً
فحدثنا فاجاد ، فقال : قل له : أمرت أمير المؤمنين بحادم ، فقلت : يا عاصم قد أمر
لك أمير المؤمنين بحادم ، فقال لي مسيراً لقوله : بأبي أنت منته ففعله موعوك ، فأعطى
ذلك الذي أمر له به . وحدثني محمد بن عباد الحلبي ، حدثني زهير بن المسيب
عن أبيه قال : جرى عند المصور وما كان من مذكراته إياه ، فقال المصور : إذا مدَّ
عذوك إليك يده فإن أمكنك ان تقطعها وإلا فقلها

وحدثني عبد الله بن صالح المقرئ قال : حدثني من أثنى به قال كان
أبو الهيثم بن عتبة مولى باهنة من أعظم الدعاة قدراً وعسكاً ، وهو الذي أخرج
أبا العباس من موضعه الذي أجهاء فيه أبو سلمة وحزيمة وقام بأمره حتى يربيع .

(١) م وأبى .

(٢) ط : عادم بألف درهم . في حاشي د : بئسي

(٣) العبارة : فاجاد فاجاد ... أحمد أيضاً ساقطة من م .

(٤) دمه : ليست في ط

وكان أبو العباس يعرف له ذلك ، وكـ : أبو مسلم يثق به ويكاتبه من خراسان ويأمره أن يكاتبه بالأخبار . فلما استخلف المنصور بلغه أنه يكتب إلى أبي مسلم غيره ، وأنه قال : ما على هذا يا معاهم وأما يا معاهم عني العدل ، فدعاه ذات يوم فتغذى عنده ثم سقى شرقة غسل فمها وقعت في جوفه حاج به وجع فتوهم أنه قد سم فوثب ، فقال له المنصور : من أين يا أبا الجهم ؟ قال : إلى حيث أرسلني ، ومات بعد يوم أو يومين .

وحدثني بعض ولد أبي الجهم أنه سقى شرقة من سويق لور ، فقال الشاعر :

احذر سويق اللور لا تشربه فشر سويق اللور أرى أنا الجهم

قالوا : وسار أبو جهم في حمادى الأولى سنة خمس وثلاثين ومائة إلى أرمينية فدوثحها واستخلف الحسن بن قحطبة عليها ، ثم قفل منها إلى الخزيرة في سنة ست وثلاثين ومائة ، وأدب له أبو العباس في التقويم عليه وولاه الموسم فحجج بالناس ومعه اصحابي بن مسلم فكان عديله

حدثني المدائني قال : أهدب إلى ولد منصور حمادى^١ من هذه البربرية فقال لفهرمانه . حدها إليث فادبع لنا كل يوم منها حملاً^٢ فإن الصياد يكتفون بالصغور قال : وقال المنصور لعيسى بن عبد الله الوقلاني^٣ لما مات أبو العباس . قد عرفني في [٦٢٢] السلطان وقوله فهل رأيت لي لذة في مطعم أو مركب أو مجلس . ولقد أتتني الحلافة وما طلبها ، فقال . ما رأيت والله أعرفك بالزهد والفصل وطلب العلم . وحدثني علي بن المأمون عن أبيه عن الرشيد قال . أدخلت على المنصور وأنا صبي فرأيت حلاً على حصير متكئاً على مسورة جلوس فدعا بعشرة دنانير حدد فوهها لي ، وأحنني فحسني وصرفني وحدثني المدائني قال . كان المنصور يخرج من مقصورة النساء ليلاً يريد المسجد ومعه جارية حبشية ، أو قال صفراء ، يحمل له سراجاً . وحدثني قال . كان المنصور يقول : الملوك

(١) م : مثال

(٢) م : جلوس .

(٣) م : جلا .

(٤) م : للتوقل .

ثلاثة : معاوية وكفاهُ زياد ، وعدد ست وكفاه الحجاج ، وأنا ولا كافي لي . وكان يذكر بني أمية يقول رحلهم هشام وكان يقول : اتخلعوا أربعة والملوك أربعة ، فالتخلعاء . أبو بكر وعمر وعلي وعبد على ما نال وقد نيل منه أعظم ، والملوك : معاوية وعدد المثلث وهشام وأنا ، ولنعم الرجل كان عمر بن عبد العزيز ، كان أعور بين عيمان . وكان يقول . نعم صاحب الحرب حمار الخزيرة من رجل لم يكن عليه طابع الخلافة . يعني مروان . المدائني ، قال : اتى ابنُ ليوسف ابن عمر المنصور موصله بثلاثة آلاف درهم ، فقال : يا أمير المؤمنين أملتُ ملك أكثر من هذا ، فقال هذه كانت صنة أبيك لك ، قال : يا أمير المؤمنين فأين فضل قريش على ثقيف ، وعصل الخلافة على الإمارة ! فصاحت وأمر له عشرة آلاف درهم . وحدثني ابن الأعرابي قال قال المنصور : معاوية للحمم والأمانة ، وبعد الملك للإقدام والإحجام ، وهشام لتفسيط الأمور ووصفها مواضعها ، قال : وشاركتُ عبد الملك في قول كثير :

يصدُّ ويرضى وهو ليثُ عربية وإن أمكنته فرصة لا يقيئها^١

حدثني المدائني قال . ملعتني أن المنصور قال ذات يوم في كلامه إن الحلم يريد العزيز عزاً والدليل ذلك . المدائني ، قال : قال أبو جعفر لسعيان بن معاوية . ما أسرع الناس إلى قومك ، فقال .

إنَّ العربيين تلقاها محمَّدة ولن ترى للشام الناس حسداً

قال . صدقت . قال . وبينا المنصور يحطُّ أد قام رجلٌ فقال : **يا أيها الذين آمنوا لِمَ تقولون ما لا تفعلون** ؟^٢ فأخذ ، فلما قصى المنصور صلاته ودخل القصر دعا به فقال : طالت صلاتك وكثرت صومك ، فصحرت من الحياة وقلت أعترضُ هذا الرجل فأعظه فإن قنيتي دخلت الجنة ، وهيئات أن تدخلها بي ، خلوا سبيله . وحدثني أبو فراس الشامي عن أبيه ، قال : حطَّ المنصور في بعض

(١) العميدان ص ٢٦١ .

يصد ويرضى وهو ليثُ غمية إذا أمكنته فرصة لا يقيئها

(٢) ما لا تفعلون و ملعت من م . سورة القصص (٦١) ، الآية ٢ .

الجمع ، فقام رجل من الصوفيين فقال : ﴿ أَنُؤْمِرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ ﴾^١ ! فأخذ ، فلما فرغ المنصور من خطبته وقصى كلامه أمر أن يصرب أربعين درة فضرب . ثم دعا به فقال : إِنَّا لَمْ نَصْرِكَ نَفْيُكَ ، إِنَّمَا صَرْنَاكَ لِكَلَامِكَ فِي الْخُطْبَةِ فَلَا تُعَدُّ ، وأمر بتحلية سبيله . وحدثني أبو مسعود وغيره قال : خطب المنصور فلما قال : وأشهد أن لا إله الا الله ، قام إليه رجل كان في الخريجات الناس فقال يا أمير المؤمنين اني أدكرك من ذكرت ، فقل سمعاً سمعاً لمن ذكر بالله وأيامه وأعوذ بالله ان اكون حبيباً بعيداً وأن نأخذني العرة بالاثم لقد ضللت إذا وما انا من المهتدين^٢ . وأنت فما أردت الله بها إنما أردت ان يقال قام فقال فعوقب فصر ، وأهول عني بقائلها لو هممت ، فاعتسلها ويلك اذ عوفت وإياك وإياكم ايها الناس وما أنشئها فإني الموعظة علينا نزلت ومن عدنا انتشرت وعنا أخذت وحلت ، ثم عاد في خطبته^٣ .

حدثني أبو مسعود ، قال : قدم على المنصور (٢٢٣) قوم من أهل الشام بعد هزيمة عبد الله بن علي وفيهم الحارث بن عبد الرحمن الحارثي ، فقام عدة منهم فتكلموا ، ثم قام الحارث فقال : يا أمير المؤمنين لستأ وقد مباحاه ولكني وقد توبه ، اقبلنا بغشة استعرت شريفاً واستحققت حليماً فكنا قدما معزفين ومما فرط منا معلورين فإني تعاقبنا ببحرمتنا وإن تعف عنا فعصمت علينا . فاصفح يا أمير المؤمنين اذا ملكت وأمس اذ قدرت وأحسن فطال ما أحسب فقال المنصور أنت خطيبهم ، وأمر برد قطائعهم بالعوفة عليه . قال ووجه المنصور اصفق الأرق مولاة فأناه بامرأتين وصعنا له ، احدهما من ولد حديد بن أسيد والأخرى فاطمة بنت محمد ابن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، فحي بها وقد خرج ابراهيم بن عبد الله بن حسن بالصصرة ، فقبل له إن هذين الحارثيين قد استوحشتا اذ لم ترهما ، فقال . والله لا تكشفن ثوب امرأة عني حتى أدرى أرأسى لابراهيم او رأس

(١) سورة البقرة (٢) ، الآية ٢١ .

(٢) سورة الانعام (٦) الآية ٥٦ : « قل لا اتبع امواتكم قد ضللت إذا وما ان من المهتدين »

(٣) ط : فريت عبيد .

(٤) انظر الخبر في المصنف اليه في ج ١٠ ص ٥٦

أبراهيم لي. ومحمد بن عيسى بن حنيفة الذي يقول^١ :

فلا^٢ تعجل على أحد بطم
ولا تعجش وإن ملئت غبصاً
ولا تقطع أخاك عند ذم
وما^٣ حزع مخفر عك شيئاً
فإن الظلم مرتته وجيم
على أحد فإن الفحش لوم
فإن الدنوب يخفرو الكريم
ولا ما فات ترحمه الموم

وقال^٤ :

احمل قرينك من رضىت فعاله واحذر مقاراة القرين الشائن

وقال^٥ :

لا تلم المرء على فعله^٦ وانت منسوب إلى مثله
من ذم شيئاً وأنى شمه فانما يوزي على عقله

مرعوا أن أبا جعفر كان يقول^٧ : كان محمد بن عيسى عاقلاً ، ويشد شعره
ويقول . كان محمد بن محمد عاقلاً أيضاً ، وإن^٨ صاحبنا لعاقلة

وحديثي محمد بن عباد ، حدثني أزهر بن رهير عن أبيه رهير بن السيب قال ،
بعث أمير المؤمنين المصور إلى جعفر بن محمد بن علي بن الحسين فقال . اني أريد
مشاورتك في أمر ، فلما دخل عليه قال . إني قد تأملت أهل المدينة^٩ مرة بعد أخرى ،
وثانية بعد أولى ، فلا أراهم يستهون ولا يرجعون ، وقد رأيت أن أبعث إليهم من يعقر
نحلهم ويصور عيونهم قال : فسكت جعفر ، فقال له^{١٠} ما لك لا تتكلم ؟ قال .
إن أذن لي أمير المؤمنين تكلمت ، فقل^{١١} قل ، قل : إن سليمان عليه السلام

(١) ترد القصيدة في معجم الشعراء لقرن بني زهير بن بكر ص ٣٤٧ ، وانظر شرحه
الادب ج ٢ ص ١٤٧

(٢) معجم الشعراء : ولا .

(٣) د. م . فا

(٤) انظر معجم الشعراء ص ٣٤٧

(٥) د. م ص ٣٤٧-٨

(٦) ط . عك

(٧) ط : القصة

أَعْطَيْتِي فَشَكَرَ وَإِنْ أَيُّوبَ ابْتَلَيْتِي فَصَبْرُهُ وَإِنْ يُوسُفَ قَدَّرْتُ فَغُفِرَ وَقَدْ وَصَلْتُكَ اللَّهُ فِي الْبُسْطَةِ مِنْ بَيْتِ السُّوَّةِ وَفَضَّلْتُكَ بِالْخَلَامَةِ وَأَنْتَ عِلْمًا كَامِلًا فَأَنْتَ حَقِيقٌ بِالْعَمَلِ عَنْ الْمَسِيءِ وَالصَّحْحِ عَنْ الْإِعْرَافِ ، قَالَ . هَذَا عَصَمَ وَكَفَيْتُهُ .

حدثنا محمد بن الاعرابي عن علي بن مولى قريش قال : دخل رجلٌ من قيس^١ أحببه أبا الهيثم ، وقال غيرُ علي : دخل ابن شبرمة على المصور فقال له المصور : أَلَيْكَ حاجة ؟ قال : نعم ففادوك يا أمير المؤمنين ، فقل : وعليك سلمي قل أن لا يملكك مسألتي ، فقال : يا أمير المؤمنين ، والله ما أستقصر عمرك ، ولا أحاف بملكك ، ولا أغتم ما لك ، وإن سؤلك لشرف وعطاك لعمرك ، وما بامرئ بليل وجهه إليك شئٌ ولا نقص ، وعندي من فضل الله خيرٌ كثير . وحدثني أحمد بن الحارث عن المدائني قال : مات اصمغق بن مسلم من^٢ بثرة خرجت به في صدره فحضر المصور جنازته وحمل سريره حتى وضعه وصلى عليه وحلّس عذقره ، فقال له موسى بن كعب أو غيره . يا أمير المؤمنين [٦٢٤] أنفعل هذا به ، وكان والله مريضاً لك كارهاً خلافتك^٣ قال : لم يفلت هذا إلا شكرًا لله إذ قلعه أمانتي ، قال : أهلاً أحرأهل خراسان بهذا من رأيتك ، فقد دحتهم وحشة لما فعلت ، قال : بلى ، فأحبرهم فكسروا . وكذا مروان بن محمد أودع يريد بن أسيد جاريته يقال لها سبيكة ورسلة ، فما صدر يريد إلى المصور استوهبها منه فوهبها له ، ووهبها يقول اصمغق بن سماعة الميعطي في شعر له :

لعن الله أحمد بن يزيد بن زافر حيث كسا
فضح الله أحمد بن يزيد وكساه مذلة وهوانا
شان قيساً بحونه^٤ وآسوه لم يزل شائياً ظا خرائنا
حان مروان في سبيكة لما زال طلل السلطان عن مروانا

(١) في هامش د : قلأ أي سكن .

(٢) مد قريش ومن أبي الهيثم بن جهمرة النسب ج ١ سورة ١٢٧ ، وجهمرة الانساب ص ٢٥٢ ورد هذا الخبر ، برواية مدرة : في الحبيب البغدادي ج ١ ص ٥٨ وانظر بن عديكر - تهذيب ج ٧ ص ١٧٩ وما بعدها

(٣) ط بن

(٤) ط بحونه

فأنتني^١ بأحمد من حلال أو حرام من اتقى عريانا
 يشتبه ما انتهت سبكة^٢ بالأمس وإن كان في الحروب جباناً
 هو دان الزبير ديس عدي^٣ راح من سورة الموى سكراناً
 وابنه في المعال ليس بمحمود إذا العصل^٤ رئيس القنيانا
 وحدثني أبو مسعود قال حدثني من سمع المنصور يوم مات اصحاق بن مسلم
 وكان موته بالهاشمية يتمثل :

كهاك عدياً موته ولربما نُعيصت^٥ أياماً له وليال

وحدثني أبو مسعود ، حدثني اصحاق بن عيسى قال ولقي المنصور عدياً له
 يقال له طارق ضبعة^٦ من ضياعه بالشام فاستقصى على أهلها ، فقدم منهم قوم
 على المنصور فشكروه فقال : إنما نعتهم عيه ما^٧ اخترته^٨ له وأحمدته عليه ، قالوا :
 انه عدي^٩ وربما صلى بنا ، قال : هو حر فصلوا حله ، فقام متكلمهم فقال
 سُت^{١٠} نعيم يا امر المؤمنين ، فمسلحك^{١١} وكسند^{١٢} صاحبهم بالرفق بهم .

وحدثني جماعة من بني الهناش وغيرهم ان المنصور كان يوماً علق الولارى على
 ابوابه في الشتاء ، وقال هي أوق . حدثني بعض ولد اصحاق بن عيسى ، عن أبيه عن حماد ،
 قال : قُدمت^{١٣} إلى المنصور عبيدة فقال : ليس هذه بالعبيدة التي تعرف^{١٤} ، ليعمل لنا
 نمرها بنواه فلما كان الغد من ذلك اليوم حصرت^{١٥} غداة^{١٦} فأتينا بتسعة فيها ثردة
 صمراء وعليها عراق^{١٧} واكلا^{١٨} منها ثم رعت^{١٩} وأتينا بلوبين فلما رفا^{٢٠} أتينا بالعبيدة^{٢١} وكل
 منها اكلا^{٢٢} صالحاً وقال : هذه هي^{٢٣} ، فلما رُفعت^{٢٤} المائدة غَسَل^{٢٥} يده ودعا بحور
 فخرها ثم قال : إنما فُعت^{٢٦} هذا لأنني أريد الخلوص^{٢٧} للناس ومنهم من يقبل يدي .
 وحدثني أبو مسعود قال : قال المنصور لعبد الله بن الربيع : قد عرفني سوقة

(١) ط : أنتني .

(٢) ط : ينطك .

(٣) ط ، د : ك .

(٤) ط : أخوته .

(٥) ط : يعرف .

(٦) م : فأكل .

(٧) يكرر م : هذه هي .

وتخليفة^١، فهل رأيتني كذلك؟ بأمر مطعم أو مشرب أو ملبس؟ فقال: لا ولكي رأيتك تلك حسن الذكر وتلمي الصبح وتضع الأمور مواضعها.

وحدثني الربيع بن عبيد الله بن عبد الله بن عبد المطلب وأخوه رباح، وحدثني بعض ولد المنصور، أنه كان إذا ولد لرجل^٢ من أهل بيته مولود ذكر أمر له من دار الرقيق بظفر وحارية تخلعه ووصيف، وأمر لأمه بخاريتين وصتي دينار وطيب، وإذا كان المولود أنثى بعث نصف ذلك. وحدثني أبو مسعود وغيره قسوا. قدم اسحاق الازرق، صاحب الدار ببغداد عبد القطرة العتيقة وهو مؤيد للمنصور، عيّن به امرأته كان اشخصه لحملها، [٦٢٥] إحداهما فاطمة بنت محمد الطلحة والأخرى أمة الكريم بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبي العاص، ويقال العالقة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن أسيلة، ففالت له ريسانة فيمة سائه: يا أمير المؤمنين ان الطلحة قد استحققتك^٣ واستنطأت برك وأكرمت وصاحتها تركك الدعاء لها، فقال: أما ترين ما نحن فيه، وكان إبراهيم بن عبد الله قد خرج بالبصرة، ثم أشد:

قومٌ إذا حاربوا شدوا مآزرهم^٤ دون النساء ولو كانت باطهار

وقال: ما أنا باطر إلى امرأة حتى أدري رأسي لإبراهيم أو رأس إبراهيم لي، وكانت عليه حبة قد اتسح حبها، فقبل به لو زعته وعبرتها، فقال: لا والله أو أدري رأسي لي أم لإبراهيم

المناقني قال: قال عبد الله بن الربيع الحارثي: قد لي أبو العباس ذات يوم: اني أريد أن أبيع لاني جعفر أخي، فأحبرت أنا جعفر بذلك فأمر لي بكسوة وبال، فقلت: أصلح لله الأمير، إن لك مائة ولعله أن يأتيك من أبا أحمد لك منه، فأمر بردت ذلك وقت فاصرفت وراح ورحت إلى أبي العباس، فدخل عليه وجلست غير بعيد، فقال تاجبها ثم ارتفعت أصواتها

(١) م. الرجل

(٢) يضيف د. م. ابن عبد الرحمن بن عبد الله حجة الاسباب ص ١١٣ ١١٤

(٣) م. استحققتك

(٤) م. د. ما أزرهم

يقول أبي العباس : بلى والله . ويقول المنصور : لا والله ، ثم خرج أبو جعفر
 فأخذ يدي سألته عن تعاملها ، فقال : ليس هذا وقت احبارك ونمز يدي .
 فلما أفضى الأمر إليه وقتل أبا مسلم دحيت عليه وهو طيب النفس فقال : ألقوا
 لأبي الربيع سادة ، فثبتت لي سادة وحيت ، فقال : ألا اشعرك بالأمر الذي
 سألتني عنه يوم دخلت على أبي العباس فتخالفتا ؟ فقلت : أمير المؤمنين اعلم ،
 قال : نذا كرما ادعوة ، فقلت : انكر إدكنا برمي وأبو مسلم يرد علينا انبل ،
 فقال إبراهيم^١ ما اكيسه ويفقهه عبد الله^٢ فقلت : بلى ، قال : فأت
 عبد الله وانت تفقهه ، فقلت : لا والله ، قال : بلى والله ، فلما خالف عبد الله
 ابن علي وجهته انه قتل هو بقتله ، فسلم منه وصنع ما صنع قلب أبا عبد الله ،
 أقتله ، فقتلته .

حدثني أبو مسعود الكوفي . حدثني إسماعيل بن عيسى وجماعة من العباسيين .
 أن المنصور قال . رأيت فيما يرى النائم ، وأسا بالشراف ، كأننا حول الكعبة
 هادى ساد من جوف الكعبة . أبو العباس . فهض فحلل الكعبة ثم خرج
 ويده لواء قصير^٣ على قناه قصيرة قصي ، ثم يودي عبد الله ، فهض
 أما وعبد الله بن علي نبتنر ، فلما صرنا على درجة الكعبة دعتني عن الدرجة فهوى
 ودخلت الكعبة ، وإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فعقد لي لواء طويلا
 على قناة طويلة وقال حذو بذلك حتى تزدن به الحال^٤ وحدثني عبد الله بن
 أبي هارون الكاتب قال : وردت على المنصور خريطة من صاحب أرمينية ليلا
 فلم يوصلها الربيع الخاحب^٥ الا مصباحا ، فقال له : يا ابن اللحاء ، والله لمست
 أن أضرب عقلت ، أتعبس عني خريطة صاحب البحر الأعظم ساعة واحدة فصلا
 عن ليلة^٦ وصحط عليه يوما ، ثم رصي عنه وقان . لا تعد .
 وحدثني المدائني قال . قال المنصور من أحب أن يحمد بغير مرزئة فليحسن
 خلقه وليتوسط بشره .

(١) د إبراهيم

(٢) ط الرجال

(٣) يضيف م اليه .

وحدثني محمد بن سعد عن الواقدي . قال . قدم وفد من اهل المدينة على ابي جعفر ، وفيهم عبد الرحمن بن محمد بن ابي مكر بن محمد بن عمرو بن حرم . فدخلوا عليه فساءل عبد الرحمن عن حالهم فأخبره بما كان من الوليد من [١٦٦] اخذ أموالهم ، فأمر بردها عليهم .

حدثني الحرمازي ، حدثني عبد الله بن صالح ، عن شيخ له ، قال كان زياد بن عبيد الله الحارثي ، خال أبي العباس . مع خالد بن عبد الله القسري بالعراق وولي شرطته ، ثم كان مع يوسف بن عمر بعده ، ومع يزيد ابن عمر بن هبيرة ، فلما ولي أبو العباس قد له يزيد بن عمر : والله لأضربن عنقك فقد سررت بأمر بني العباس ودولة ابن احنك ، وكان معه بواسط ، فلما وقع الصلح خرج حتى قدم على ابي العباس فقام له . أعطأت عني يا خال ، فأخبره بقصته . ثم ولاه مكة والمدينة بعد داود بن علي وأمه موسى بن داود ، فلما توفي أبو العباس بعث إليه المصور بعهدته فمكث فيهم كان بأمره به في عبد الله بن حسن وفي طلب امه . فعزل وأمره ثم صعد إلى المهدي فحبس وجهه إلى الري ، فلما سار ثلاث مراحل تعدى المهدي ثم صار إلى فسطاطه فأبى فمدح فيه عسل فد حبس له وشربه ونام . فظله المهدي فوجد ميتاً فمكى عليه وأمر فحضر له وصلى عليه ودفنه . فكان يقال انه سمى ووجد متصفاً . وذلك باطل^{*} واثبت انه مات فجأة . حدثنا المدائني قال : حدث المصور بأن عملاً بن سهيل الباهلي سمع رجلاً قال . وقد مرّ هشام بن عبد الملك . قد مرّ الاحول ، فقال له . يا ابن اللحاء أنسمي أمير المؤمنين بالنبيز ، وعلاء بسوطه . ثم قال لولا رحمي لك لصرت عنقك . فقال المصور . هذا والله الذي ينفع معه انجيا والمعات .

وحدثني سليمان بن ابي شيخ قال : قدم ابن أعثم التميمي على المصور فقال له المصور . لقد استرحت من قوفك بباب هشام ودوي هشام ، فقال : يا أمير المؤمنين ما رأيت في تلك المواضع شيئاً يكره الا وقد رأيت في طريقي اليك ما هو أعظم منه ، فقال المصور ويحك انا لا نجد من يولي أعمالنا ممن نرتضيه . فقال : بلى والله يا أمير المؤمنين لو طينتهم لوحدثهم . انما الملك بمنزلة السوق

يجلب إليها ما يقع فيها . قال : وأقبل المصور يوماً راجعاً من ركوبه يريد قصره . فلما صار على بابه رأى مروح من فصالة اهدت حلساً فلم يتم له . فلما دخل القصر دعا به فقال : ما معك من القيام حين رأيتني ؟ قال : منعتني من ذلك أني خفت أن يسألني الله ثم فعلت وبسألك ليم رصيت وقد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، فسكت المصور وخرج فرج .

وحدثني محمد بن حبيب عن أبي فراس قال : قال المصور هشام بن عروة : أتذكر يا أبا المنذر حين دحيت إليك ان وإخوتي مع أبي اختلاف وانت تشرب سويفاً ، فإننا لما خرجنا قال لنا أبونا : يا بني استوصوا بهذا الشيخ فإنه لا يزال في قومكم عمارة ما بقي منه . فقال : ما ذكر ذلك فلما حرح هشام قبل له . ذكرته أمير المؤمنين شيئاً يتوسل بسوءه ، فقال : لم أذكر ما ذكرني . ولم يعودني الله في الصدوق إلا حبراً . قالوا : ودخل عليه سوار بن عبد الله العمري فقال : السلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ، فقال : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته . ادع يا عبد الله . فقال : أدنو علي ما مضى عليه الناس أم على ما أحدثوا ؟ قال : على ما مضى ، فلما مضى ، فصاحه ثم جلس . قال : وكتب المصور إلى سوار في بعض الأمور فكان في ذلك إضرار يقوم فلم ينفذ سوار الكتاب ، فاشتد ذلك على المصور ، فكتب إليه سوار : إن عدل سوار مصافاً إليك وريناً لخلافتك ، فسكن غضبه وأمسك عن [٦٢٧] ذلك الأمر وحدثني الحسن بن علي الحرمازي قال : نظر المصور إلى حصن الفصاة ، وبين عينيه عبادة فقال له : لئن كنت أردت لله بالسجود ما يبغى لنا أن نشعلك عنه . وان كنت إنما أردنا بهذه السجادة فيبغى لنا أن نحترس منك

وحدثنا أبو مسعود الكوفي قال : كان يحيى بن عروة رضع المصور ، وهو مولى لهم . فصبره أبو جعفر على نفسه عام حج ، فلما دعا عبد الله بن علي إلى نفسه حمل ثقل أبي جعفر وحواربه وصار إلى عبد الله بن علي ، فلما هرب استخفى يحيى ثم ظفر به المصور فمرو فقطع بالسيف .

(١) عبادة و قتل . وبركاته . سقطت من ط .

(٢) ط : يشعلك .

حدثني أبو مسعود الكوفي قال : كانت عبدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية عند هشام ، وكانت أهل الناس . وكانت إذا رأت أم حكيم بنت يوسف ابن يحيى بن الحكم بن أبي العاص امرأة هشام أيضاً عدده قالت لها : كيف أنت يا أمه ! فيضحك هشام من قولها ويعبده طرفها وأم حكيم هذه التي يقول فيها الوليد بن يزيد :

عللاني بعاتقات^١ الكروم وسفبني بكأس أم حكيم

فلما صار عبد الله بن علي إلى الشام خطب عدده ، فأبّت عليه التزويج فأمر بها هجر بطها ، فكان المصور إذا ذكر معله بها لعنه . قال : وجعلت عدده حين أتى بها ليقر بطها وتقتل تشد :

فقل للشامتين ما أفيقوا سيفتي الشامتون كما لقيما

أمر أبي مسلم في خلافة المصور

حدثني محمد بن عباد الكاتب ، عن أرهر من رهبر ، عن أبيه ، قال كان أبو مسلم مستحجاً بمواليه . فإذا أناه كتب المصور فقرأه لوى شدقه ثم ألقاه إلى أبي نصر مالك بن الهيثم فينضاحك . وبلغ أبا جعفر ذلك فيقول : إما لحاف من أبي مسلم أكثر مما كنا نحاف من حفص بن سليمان . قال : ولما فرغ أبو مسلم من محاربة عبد الله بن علي وحوى عسكره وما فيه بحث المصور مرروقاً أبا الحبيب لإحصاء ذلك فمضب أبو مسلم وقال : ما لأبي جعفر ولهذا ، إنما له الخمس ! فقال مرزوق - هذا ما أمير المؤمنين دون الناس ، وليس سبيل هذا سبيل ما له منه الخمس ، فستمه وهم يقتله ثم أمسك . وحدثني عبد الله بن صالح ، وذكره المدائني ، قال . بحث المصور بقطين بن موسى إلى أبي مسلم

(١) م - مضك

(٢) انظر الأمان ج ٧ ص ١ وما بعدها في ديوان (ب) عابريه ، دار الكتاب الجديد ، بيروت

١٩٧٠ ص ٦٦ .

(٣) انظر الأمان ج ١٦ ص ٢١٤ .

(٤) م : بلغ .

بعد هزيمة عبد الله بن علي ليحضي ما كان في عسكره ، فقال أبو مسلم : أفتعلتها
 ابنُ سلامة الطاعنة ، لا يكتفي ، فقل يقطين عجلت أيتها الأمير . وإنما أمرني
 أن أحضي ما وجد في عسكر الدكث ثم أسلمه إليك لتعمل فيه برأيك وتصنع به^١
 ما أردت ويكون قد عرفَ مبعه . فلما ورد يقطين على المنصور أحسنه ما قال
 وما قال هو له ، فحاف أن يمضي أبو مسلم إلى خراسان فكتب إليه : إني قد
 ولّيتك الشام ومصر فيها أفضل من حران وسرك يا شام أقرب إلى أمير المؤمنين
 فني أحببت لقامه لقبته . وأعد الكتاب إليه مع يقطين أيضاً ، فلما قرأه قال
 أهو يولّيني الشام ومصر مكان خراسان وخراسان لي ! وعزم على إتيان حران ،
 ففرل المنصور للمدائن وأخذ أبو مسلم طريق حلوان ، فقال المنصور ربّ الله دون
 حلوان ، وأمر عمومه ومن حضر من بني هاشم أن يكتسوا إليه مبعثموا [٦٢٨] عليه
 حق الطاعة ويحدوه سوء عواقب الفسار والتبديل والمكث وبأسأله الرجوع
 ويشيروا عليه به . وكتب إليه المنصور : إني أردت هذا كرتك أشياء لم يحتملها
 الكتاب فأقبل فإن معامك قبلي يسير^٢ ، فلم يلبثت إلى الكتاب ، فكتب إليه
 حرير من يزيد الجعفي ، وكان صديقاً لأبي مسلم راجحاً عنه ، فلم يزل يمسح^٣
 حوائبه ويرفق به ويعرفه قسح ما ركب وأن النعمة إنما دامت عليه بالطاعة ، وقال
 له : إن أمر القوم لم يبلغ بك ما تكره وإنما لك أن عصيتهم خراسان ولا تدري
 ما يباقي عليك من شيعتهم من أهل خراسان ممّن ترى أنه معك وإن اطعتهم
 فخراسان وعيها من البلاد لك ، فانصرف راجحاً .

وحدثني محمد بن عباد عن أرهر بن رهبر ، وحدثني شيخ لنا أيضاً ، أن
 المنصور كتب إلى أبي مسلم كتاباً لطيفاً مع أبي حنيفة المورودي وقال : إن أحب
 إلى الانصراف وألا فقل له . يقول لك أمير المؤمنين : نُفيت من التباس لئن
 مضيت ولم تنقني لا وكلتُ أمرك إلى أحد سواي ولو خضتُ إليك البحر الاحضر

(١) م : به .

(٢) ط : د : يسر

(٣) م : مسح

(٤) ط : القنوم .

حتى أموت أو أقتلت^١. فلما قرأ الكتاب عزم على المضي لوجهه ، فادّعى اليه ابو حميد الرسالة فكسرتة وعزم على الانصراف الى المنصور ، وخلّف ثقله مخلوّن وعليه مالك بن الحيثم وقال : لئن امكيت فتنه لأكنّسه ثم لأبايعن من احببت ، وتخلل بعض من معه :

ما للرجال مع القضاء محانة^٢ ذهب القضاء بحيلة الأقوام^٣

وحدثني بعض ولد يقطين بن موسى قال : كان ابو مسلم آس الناس يقطين ، فلما قدم الكوفة وهو يريد الحج قال له : يا بقصير بلغني انه شأ بالكوفة رجل يقال له جحا ظريف مليح ، وأن أهلها عملوا بعدما حوّدانة تنسب^٤ الى رجل يكنى أما حرير ، فاطعمني من الجودانة وأرني حُحاكم . فأتخفت حوّدانيات وأتي بها مع طعام كثير ، فلما تعدى ابو مسلم قد ارّني الآن جُحا هذا ، فطلب حتى وجد وأتي به يقطين وابو مسلم وهما في غرفة ليس فيها غيرها ، فأخذ بمصادة الباب ثم قال : يا يقطين ، أياكم ابو مسلم ؟ فضحت ابو مسلم وكلّمه فاستمّله هوب له حصة آلاف درهم . قال : ثم شخص أبو مسلم إلى مكة ، وقدم قصي فخارية عبد الله بن علي ، فلما مرّ به بحث المنتصرون^٥ إليه بقطياً فكلّمه بكلام شم المنصور فيه لأنّسبه كان يقطين ، فأدّاه يقطين الى المنصور ، فكان^٦ ابو مسلم يقول والله لأقتل^٧ بقطياً . قد . ولما قدم ابو مسلم على المنصور وهو بالرومية التي عند المدائن أمر الناس بتلقّيه وقام إليه فدقّه وأكرمه . وقال : كدت تحصي قبل أن يلقيني فألقني إليك ما أريد ، وأمره ان ينصرف إلى منزله فيستريح ويدخل الخيام لينذهب عنه كلال السفر ثم يعود ، وجعل يريد به برأ وإعطاماً وهو ينتظر الفرصة فيه حتى قتله .

وحدثني ابو مسعود الكوفي قال : لما أرد أبو مسلم الشحوص الى خراسان عاصياً كتب الى المنصور^٨ : من عبد الرحمن بن مسلم الى عبد الله بن محمد ،

(١) انظر الطبري ص ٣ من ١٠٥-٦ .

(٢) الطبري ص ٣ من ١٠٨ وحيد القلي ج ٢ ص ٩٠٨-٩ .

(٣) م ، ي .

(٤) م ، د : وكان .

(٥) انظر الطبري ص ٣ من ١٠٥ رواية ح في ١ واعطيت البغدادي ج ١٠ ص ٢٠٨-٢٠٩ .

أما بعد فإني اتحدث عليك^١ إماماً وكن في قرابته برسول الله صلى الله عليه وسلم ومحلّه من العلم على ما كان ، ثم استحفّ بالقرآن وحرقه^٢ طمعاً في قليل من الدنيا قد نجاه الله لأهله^٣ وثبت له صلاته على صورة العدل فأمرني أن أجرد السيف وأحد بالطنّة ولا أقبل معذرة^٤ وأن استقم البريء وأتريّ السقيم وأثر أهل الدبر في ديبهم وأعطاني في^٥ غيركم من أهل بيتكم العشوة بالافك والعدوان ؛ [٦٢٩] ثم إن الله بحمده وبعته استغفني بالتوبة وكثرة^٦ إلى الخوبة فإن يعفّ فقد بئياً عرف ذلك منه وإن يعذب فبذوني وما الله بظلام للعبيد فكتب إليه المصور : قد فهمت كتابك وللمدلّ على أهله طاعته ونصيحته وصبرته وعلماته وحمل بلائه مقال ، ولم يترك الله في صاغنا إلا ما تحب ، فراجع أحسن بيتك وعملك ولا يدعوك ما ذكرته إلى انحني فإن المعبط ربما تعدى في القول فأحبر بما لا يعلم والله ولي^٧ توبيخت وتديبك ، فأقبل رحمت الله مبسوط اليد في أمرنا بحكماً فيما هو برب الحكم فيه ولا تشمت بالأعداء بك وما^٨ إن شاء الله . قال . فلما قدم سرّاً واكمه وهو يريد أن تمكته^٩ القرصة ، ثم صرفه إلى مبرّله ليستريح . حدثني محمد بن عباد عن أنس بن زهير عن المسيب الصبي قال : بدم المصور على أنصرف إلي مسلم حين دخل عليه ، وكان أبو أيوب المورياني أشار عليه بالأذن له ، فلما أصبح عدا^{١٠} المصور علقاه أبو الخصيب فقال له : إن أمير المؤمنين مشغول فاصرف ساعة^{١١} حتى يفرغ ، فأثنى مبرل عيسى بن موسى وكان يحبه وكان عيسى شديد التعظيم له ، فدعا له عيسى بالعداء ، فبينما هو على^{١٢} ذلك إذ أتاه الربيع ، وهو يوفد مع مروق أبي الخصيب ، فقال له : يدعوك أمير المؤمنين ، فركب وشغل عيسى بن موسى بالوضوء ، وقد كان أبو

(١) الطبري . رجلاً . وفي المطب الحديث : عنه كنت اتحدث عليك ، وهذه يكتف من النص الحديث .

(٢) الطبري : بحرقه عن مواضع ، ابن الأثير ج ٥ ص ٤٥٠ : صهره

(٣) الطبري : قد نجاه الله له صفة ، وفي د م : بده ، وفي ابن الأثير ج ٥ ص ٤٧٠ . نجاه

(٤) سقطت « في » من ط . اضطراب العشوة : أركبه على صر حدى ، اللان : وطأ

(٥) ط : لا تشمت أعدائك وب

(٦) ط . يمكنه .

(٧) سقطت « عل » من م

مسلم قال له : اركب معي فقد احسنت بالشر ، فقال له : أنت في دمي فتقدم
 فلاني لاحقك . فلما صار ابو مسلم الى لروقي قبل له ان أمير المؤمنين يتوضأ
 فلو جلست ، فجلس ، وأبطأ عليه عيسى فجعل يسأل عنه ، وأعد له المصور
 عثمان بن نهيك ، وهو يومئذ على حرسه ، وعدة منهم شبيب بن واثق صاحب المربعة
 ببغداد وابو حنيفة صاحب الدرب في المدينة ببغداد ورحيل من الحرس ، وقال
 لعثمان ، إذا غابته فمكلاً صوتي فلا تخرجوا . وكان وأصحابه وراء ستر حلف الي
 مسلم ، فإذا أنا صعدت فدونكم الصبح . ثم قيل لأبي مسلم : قد جلس أمير
 المؤمنين فقم ، فلما قام ليدخل رجع سيفه فقال . ما كان يصح بي مثل هذا ،
 فقيل : ليس ذاك إلا خير . وكان عليه قباء حر أسود ونحوه حصة حر شفشجي
 فدخل فسلم وحلس على وادة ليس في البيت غيرها وتقوم حلف ظهره ، فقال :
 يا أمير المؤمنين استخف بي وأحد سيمي ، قال . وس فعل ذلك فبجده الله !
 ثم قال : هيه ، قتلت اهل خراسان وعلت وعلت ثم ثم سمعت تقول مكة أئمتني
 هذا العلم بالناس ، والقتل علي من رجلتي فومعت بك عن مناولتي إياها حتى
 ناوليها^(١) معاد بن مسلم ، وأعجب من هذا معادك^(٢) إياي في دهليرك خراسان
 مستحفاً محقي حتى أشبر عليك علاف ذلك فتكرهت على تسهيل إادتي وفتح
 الابواب لي . ثم كتبت الي تدا بعتك ، وحطنتك الي أمية بنت هلمي ، وقولك
 انك ابن سليط بن عبد الله ، لقد ارتقيت يا ابن النخاء مرتقى صعباً ، ثم ذمك
 أخي وسيرته وقولك انه أولئك العشوة وحملك عني لانهم ، ثم أنت صاحبي بمكة تنادي .
 من أكل طعام الأمير فله درهم . ثم كسوتك الأعراب وقولك : لا تخدكم دود
 اهل خراسان . وأعجب من هذا اني دعيت في صدر حاجتك^(٣) خراسان فقلت
 لي أيفضرب حاجتي . ردوه عنا الى العراق فقال ابو مسلم انه لا يقال لي
 هذا القول بعد بلاني وعاني . فقال . يا ابن الخينة انما عمت ما عمت بدولتنا ولو
 كان الأمر اليك ما قطعت فتيلاً ، ثم قتل شاربه وبكره بنده . مما رأى ابو [٦٣٠] مسلم

(١) ط : وسلم

(٢) م : ناولي ايده .

(٣) ط : قصدك

(٤) ط : حاجتك .

عنه قال . يا أمير المؤمنين لا تتخض^١ على نفسك ما أرى هان قلدي أصغر من أن يبلغ^٢ شيء من أمري منك هذ المبلغ . وصنع للمصور باحدى يديه على الأخرى ، فضرب عثمان بن بهيث ، أبا مسلم ضربة خفيفة ، فأخذ برجل المصور فدفعه برحله ، وضربه شبيب بن راج على جبل عاتقه ضربة أسرع فيه فقال : وانفساء ، الا قوة الا معيث ! فقد المصور : اضربوا ابن الخفاء ، فاعتوره القوم بأسياهم ، وأمر به فلف في مسح ويد في عيادة وصيّر ناحية . وكان الطعام قد وضع للحرس في وقت دخول أبي مسلم فكانوا قد شغلوا به فلم يعلم أحد^٣ بمقتله . ووافى عيسى الباب فاستودن له فقال المصور : ادخلوه ، فلما وقف بين يديه قال : يا أمير المؤمنين أين أبو مسلم ؟ قال : كان هاهنا ، فقال : يا أمير المؤمنين قد عرفت طاعته وشأسته ورأي الامام كان فيه فقال : اسكت يا ابن الشاة ، وكانت ام عيسى توفيت وهو صغير أو مرضت فأرضع لبن شاة ، فوافقه ما كان في الأرض عدو اعشى لك منه ، ها هو ذا في البساط . والله ما نمت سلطانك الا اليوم . ودخل اسماعيل بن علي وهو لا يعلم الخبر فقال اني رأيت يا أمير المؤمنين في ليلتي هذه كأنك قتل^٤ أبا مسلم وكأني وطئته رحلي . فقال : قم فصدق رؤياك فما هو ذا في البساط . فوطئه ثم رجع فرمى نحوه وقال لا اليس خفا وطئت به مشركا ، فأني بحف قلته . وأشد المصور .

وما العبر الا أن تؤامر عاصرا^٥ ، وانك ألا أن تهمل فتصعلا

وقال ابو مسعود بلعني أن المصور سأل أبا مسلم عن نصليين أصحابها في متاع عبد الله بن علي ، فقال : أحدهما سيفي الذي كان علي . قال أبو دلامة مول بني أسد^٦ .

أبا مسلم^٧ ما غير الله نعمة على عبدو حتى يغيرها العمد

(١) ط - تلخ

(٢) يصيف م . مهم

(٣) انظر الاصحاح ١٠ ص ٢٢٧ وما بعدها

(٤) الشعر والشعره ج ٢ ص ١٦٤ وبعثت من المعمر من ٦٢ . اب مجرم ١ وورد الحديث في الاغانى

ج ١٠ ص ٢٤٧ ١ والطبيب السعدي ج ١٠ ص ٢١٠ ٢ واخبار الفتوة البيهقي ص ٢٥٦

أني دولة المنصور^١ حاولت غارة ألا أن أهل الغدر أبأوك الكرد
فلا يقطع الله اليمين التي بها علاك صغيل الشفرتين له حد
فما كان إلا الموت في غمد سبعة وما خلت أن الموت يضبطه عمد
أبا مسلم^٢ خوفني القتل فانتحى عليك مما خوفني الامد الورد^٣
فأصبحت في أهلي وأصبحت ثاويًا بحيث تلاقي في ذرى دجلة المد

وحدثني محمد بن موسى الحواري احسان، عن بعض آل الحسن بن
محطبة وغيرهم، قال: قتل أبا مسلم عثمان بن نهيك وشيب بن واح وأبو حنيفة
ورجلان من الحرس ضربوه بأسابهم فلم يمت وجره فأتني في دحلة وكان
يؤمئذ ابن ثمال وثلاثين سنة. قال: وحدثني أبي قال: لما قتل أبو مسلم حل
أبو حنيفة حيفته في صندوق حتى توسط بدجلة ثم ألقاه. وار أبو حمزة بعد ذلك
بثلاث إلى الحيرة.

وحدثني أبو مسعود قال: تمثل المنصور بعد قتل أبي مسلم بيت الشماخ^٤
وما أن شفى نفساً كأمر صرير^٥ اذلي حاجة في النفس طال اعتراشها
وقال بشار^٦ الأعمى:

أبا مسلم ما طيب^٧ عيذر بدائم وما^٨ سالم عسا قليل ب سالم
كأنك لم تسمع بقتل متوح^٩ عزيز ولم تعلم بقتل الأعاجم^{١٠}

(١) الشعر والشعراء وأخبار الدولة العباسية: المهدي.

(٢) الشعر والشعراء وطلعت ابن المعتز وأخبار الدولة العباسية: أبا محرم

(٣) والورد سقطت من م. انظر الاقاني ج ١٠ ص ٢٤٧ وأخطب البغدادي ج ١٠ ص ٢١٠

(٤) ترجمته في الاقاني ج ٩ ص ١٥٤ وما بعدها

(٥) في التيهون ص ٢١٤:

وم يسل أمراً مثل أمر صريرة

(٦) م. ابن بشار انظر ترجمته في الاقاني ج ٣ ص ١٢٩ وما بعدها انظر ديوان شعر بشار
ابن برد (مع محمد بن عبد الله البكري) دار الثقافة، بيروت، ص ٢٠٤ وما بعدها والديوان (ن) محمد
الطاهر بن عاشور ج ٤ ص ١٦٩

(٧) التيهون (دار الثقافة) أبا جعفر م. طوب: الديوان (ابن عاشور) يا مسلم ما طيب.

(٨) م. ن. ولا

(٩) ورد هذا الشعر في الاقاني ج ٣ ص ١٥٠ والتيهون. عظيم ولم تسمع بقتل الأعاجم.

لحي الله قوماً شرفوك^١ عليهم وقد كنت مشروفاً^٢ خبيث المطاعم
[٦٣١] قالوا . وكان المصور يقول : احفظت مرأت وقائي الله شرها ، قتل أبا
مسلم وحولي من يقدم طاعته على طاعتي ولو وثوا بي وأنا في خرق^٣ لدهت^٤
ضباعاً ، وخرجت يوم الراودية ولو أصابي سهم عرب لذهبت ضباعاً ، وخرجت
الى الشام ولو اختلف بالعراق سيفان لدهت احلافة ضباعاً . قالوا : وأمر المصور
حين قتل أبا مسلم بوضع الاعطاء في الناس ، فجعلوا يأخذون ويبيعون ويلعبون
أبا مسلم . وقال أبو دلالة أيضاً :

أبو مسلم عدو لحيى بن معمر
حملت إلهي حين قبل^٥ عدوكم
هإن بك عبداً ذاق حنعا بحرمه
بككت عين من تبكيه ميتاً ولا رأى
من الله روحاً من له ينفض
وقال أبو عطاء السدي^٦ :

رعمت أن اللذين لا يقتضي^٧ كنت والله أبا مجرم^٨
سقيت كئساً^٩ كنت تسقي بها أمر في الحلق من العقم

المدايني قال : كان اطلع من مدح من اسماء بن خارجه الفراري حراسان وكان
صديقاً لأبي مسلم بلاعه بالشطرنج وبؤسه ، وكان ذا قدر حراسان ، فلما ظهرت
الدعوة قدم على أبي مسلم وقال :

-
- (١) الاغاني ص ١٥١ ، والديون : رأسك
(٢) الاغاني والديون - وما زلت مروياً .
(٣) الخرق : الثغر والارض الواسعة . المصط مادة : خرق
(٤) ط : قتل
(٥) ط : مجرم
(٦) ط ، د : عيب
(٧) انظر المسعودي ج ٦ ص ١٨٤ - ١٨٥ ، والطبري ص ٣ ص ١١٥
(٨) المسعودي : يقتضي .
(٩) المسعودي والطبري : فاستوف بالكيل أبا مجرم
(١٠) د . م : الثوب بكأس

قل للأمير أمير الامام وصي وصي وصي الوصي
أنتيتك لا طائلاً حاجة وما لي في أرضكم من كضي

وكان أبو مسلم يره^١ ويكرمه ثم أمر بفنته ، فقبل له . صديقك وأنتيتك ، فقال : رأيته ذا همة وأهبة ففتنته بحدة ان يحدث حدثاً ، وكان لا يقعد على الأرض اذا قعدت^٢ على السرير ، ولقد كن علي^٣ كريماً وكنت له محباً . قال فغير المنصور ابا مسلم بقتله قياً عبره به .

حدثني الاثرم عن ابي عمرو انشيانى الراوية قال . لما قتل المنصور ابا مسلم دعا بمعفر بن حنظلة البهراني فأراه^٤ اياه مقتولاً ، فقال وفقتك الله يا أمير المؤمنين وسدتك ، عدت^٥ خلافتك منذ اليوم . وحدثني الاثرم عن الاصمعي قال . قال روية بن العجاج^٦ . كان ابو مسلم مصيحاً على غلط وقصص كان في لسانه ، دخلت عليه فأنشدته :

لبيك اد دعوتني لبيكاً - أحمد رثاً ساقى اليك
أصبح سيفاً الله في يدك

فأمر لي بكسوة ومال وقال لي . يا روية ، ان لك إلباً^٧ عودة وعيباً معرولاً ولبهر احلوف مستتب^٨ ، فاذا أتيت حراسان عصر إلي^٩ أعيتك فقلت له اني أريد ان أسالك وأأفرك^{١٠} منك ، فقال . سكت^{١١} أما ، قست . أرى لساناً عصبياً وكلاماً قصصاً^{١٢} ، فأين نشأت ايها الأمير ؟ قال . بالكوفة والشام . قلت . بلغني أنك لا ترحم . قال : كذبوا إلي لأرحم ، قلت . فما هذا القتل ؟ قال . انما أقتل من يريد^{١٣} قتلي .

(١) د : يره .

(٢) م : وأراه .

(٣) اظهر الاغاني ج ٢٠ ص ٣١٢ وما بعدها .

(٤) الطه الأثرم ج ٢ ص ٩٩ ، أحمد والعمدة في يدك .

(٥) د الياء ليست في د ، د .

(٦) م : مصيحاً .

(٧) د : يره .

قالوا : ولما قتل أبو مسلم كتب المصور إلى أبي نصر مالك بن الحيثم ، وكان أبو مسلم حلفته في نقله^(١) مخلواً وهو يرى أنه يرجع إلى خراسان ، كتاباً عن لسان أبي مسلم في القدوم بثقله وما حلف معه ، وحتم الكتاب بالخاتم الذي أخذه من إصبع أبي مسلم ، وكانت بينهما علامة فلم يعرفها فيكتب بها ، فامتنع أبو نصر [٦٣٢] من القدوم . فكتب المصور إلى عامله بهمدان يأمره بمعه من التمدد ، فأخذه وجهه في القصر وقال لمي معه : والله لا يتحرك متحرك إلا رميت اليكم برأسه^(٢) ، ثم حمله إلى^(٣) المصور فمعا عه ، فلما كان يوم الزاوندية^(٤) قام على الباب فذّأ^(٥) وأبلى . فرصه عنه وصارت له مكانة عنده وولاه الموصل .

حدثني المدائني قال ، قال ابن شرملة : دخلت على أبي مسلم وفي حجرة مصحف وإلى جانبه سيف ، فسلمت عليه ، فقال : يا أبا شرملة إنما هما أمران : رهد^(٦) في الدنيا أو سيف يضرب به أهل السواد . وحدثني عباس بن القاسم أبو الفضل قال : سمعت مشايخنا يذكر أن أبا مسلم كان رجلاً رتعة^(٧) وكانت له شجرة وكان اسم اللوز حسن الوجه حينئذ الأوج قبيل اللحم نعليه صخرة . وحدثني الحرماري قال : استشار المصور اسماق بر مسلم لعقيلي . أو سلم بن قتيبة ، في أمر أبي مسلم فقال . **﴿لو كان فيها آفة﴾** ، لا آفة لفسدتا^(٨) .

حدثني إبراهيم بن عتاب ، حدثني سلام الأبرش قال . أُرقي المصور ذات ليلة فقال للربيع : انظر من في الدار من الصحابة فأدخله إلا أن يكون عند الله بن عياش فإنه سائل مصحف ، فظهر فلم يجد في الدار غيره . فقال : أدخله وتقدم إليه [٦٣٢] في ترك مسألتي شيئاً ، فضمن له أن لا يسأل ليلته شيئاً ، فلما دخل أقل يحدث بأمر السواد وفتح وما كان يرتفع من حباباته ، ثم قال . عطلول السواد يا أمير المؤمنين كذا وعرضه كذا ولا والله ما لعلك منه شبر في شبر ، فصاحت لمصور وقال . قد أقطعك غلة ثلاثين

(١) ط : نقله

(٢) ط : برأسه اليكم

(٣) ط : ذأ ، سقطت من م

(٤) ط : الزاوندية

(٥) سورة الانبياء (٢١) آية ٢٤

ألف درهم من حيث تخنار من السود . وحدثني عبد الله بن مالك الكاتب ، عن
 الربيع قال : جلس المنصور يوماً باسحف الكوفة يشرف على الخورق وظهر
 الكوفة ، فقال : يا ربيع ابغني رجلاً يحدثني . فقال يا أمير المؤمنين بالباب
 عبد الله بن الربيع الحارثي وأنت تحب حديثه . فقال : نعم لولا كثرة سؤاله الخواص ،
 فقال : أنا أقطع عك حوائجه في هذا اليوم ، ففرح ابيه فاشترى منه مائة
 الخواص عما تبي دينار . فلما دخل ورأى طيب نفس المنصور جعل يعرض بالسجاد
 وينشد شعر حاتم الطائي ، فقال . يا ربيع لا تغب له فوه لم يغبك ، كفى
 بالتعريض مسألة . وقال : أنشدني قول كثير : إذا المذل لم يوجب عليك ، فأشده^١ :
 إذا المال لم يوجب عليك عطاه صبيحة ثقوى^٢ أو صديق تحلقه^٣
 ممتعت وبعض المنع حزم وفوة فلم يعتلذك^٤ المال إلا حقائقه
 فكان عبد الله بن الربيع يقول : خرجت من عند المنصور وأنا أحب الناس إليه .
 المدائني ، قال : دخل المنصور المدينة فقال لربيعة : انني مرحل بشارتي ويحدثني ،
 فأتاه برحل ظريف كان منقطعاً إليه ، فقال له المنصور . من أنت وأين منرك^٥ ؟
 قال : ما لي منزل وإني لمعمور النسب لا تلغني^٦ معرفتي وحديثه فاستطرفه
 وأمر له بخمسة آلاف درهم ، فلما انصرف قال للربيع . تنحرت لي صلتى بأني أنت
 ولمي . فقال الربيع . هيهات احسن لعنتك ، فلما ركب المنصور من العدد
 دعا به فحدثه ثم أشده قصيدة الأحموص^٧ :

يا بيت^٨ عاتكة الذي أنعزل^٩ حنن العبد وبه القواد موكل

(١) ديوان كثير مرة من ٣٠٩ : نوح المروس واللبن مادة : ٥٥٥ .

(٢) م : يقوى

(٣) م : تحامه

(٤) م : يغليدك م : يغليدك . م : لا يغليدك . في سيبويه : ففتح : قلم يغليدك وفي اللسان : ولم .

(٥) م : يغليدك .

(٦) الألفاني ج ١٥ من ٢٢٤ وما بعدها وج ٤ من ٢٢٨ وما بعدها : وقرة القصيدة في ج ٢١

من ١١٠-١١٢ : وديوان الأحموص من ١٤٢ وما بعدها : وديوان شعر الأدب لمحمدي من ٥٩-٦٠ .

واظفر خزائن الأدب ج ١ من ٢٤٨ : والخمسة البصرية ج ١ من ١٢٨ : ونسط لقلاني ج ١ من ٢٥٩

(٧) م : بيت .

(٨) م : انقزل

حتى انتهى الى قوله :

وأراك تعمل ما تقول^١ وبصهم مدق الحديث يقول ما لا يفعل
فقال المنصور : وأبيك لقد اقتضيت^٢ فأحسنت ولطمت ، يا ربيع أعطى جائزته .

باب

حدثني العمري عن الهيثم بن عدي وهشام بن محمد وعيرهما ، قالوا : كان عيسى
ابن روضة^٣ وهي أمه وأمه يجيئ عبد لآل طححة ، فراه المنصور بالكوفة في حكمة
المسجد وذلك قبل خلافة أبي العباس ، فقال : لئن ملكنا لشربته فاني لم أر
ألس ولا أطرف منه مع عقل كامل . فلما ولي أبو العباس سأله ان يشتريه فاشتراه
بمائة ألف درهم ، فكان حاجب المنصور حتى طهر منه على شيع^٤ همرله عن
حجابه . حدثني أبو فراس الشامي قال : كان حاجب المنصور عيسى بن روضة
مولاه وسعه مروق أبو الحصب مولاه . فلما نعتي ابن روضة أو مات صير أما
الحصب مكانه . وكان الربيع مع أبي الحصب يكون^٥ فلما مات أبو الحصب
صار الربيع مكانه .

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه ، قال : كان أبو فروة من
أراثة من بلي سبياً أحد من جل الخليل بالشام فيها يقال ، قال : ولقيت
أنه كان^٦ من سبي عير التمر فأعتقه رجل من بني حسنة وكان الهيثم والمدايني :
كان أبو فروة من سبي عير التمر فاعتقه ناعم الأسدي ، ثم اتاعه منه عثمان
ابن عفان فأعتقه وجعله يحفر القصور . فلما وثب عباس عثمان قال له : يا أثمان رد^٧
المسلم ، فقال له عثمان . أنت أولئها ، أنتعتك من مال الصدقة لتحضر القصور

(١) ط : يقول .

(٢) ط : اقتضيت .

(٣) ط : روضة .

(٤) م : شيع .

(٥) ط : علو .

(٦) ط : كان . ليست في م .

(٧) اي : يا هيثم رد المسلم ، والتصريف بسبب الصفة

فكرت ذلك . وكنتي أبا قرة لانه أدخل المدينة وعده قرة .

فحدثت عن أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل ، عن محمد بن صبيح الأبيصبي ، قال : كان يونس بن محمد بن عبد الله بن أبي قرة يتيماً في حجر جدته وكانت له جارية نعيمة فغشها يونس يوماً بعد عم جدته فأحبلها فولدت الربيع ، أنا الفضل بن الربيع ، وربيع هو صاحب المنصور ، فحفظته جدته ووجدته يونس ، فلما شب باعته جدته فاشتراه زياد بن عبد الله الحارثي عامل أبي العباس على المدينة وأهداه إلى أبي العباس ، ثم صار ابن منصور ، فلما استنحبه استمال بني أبي قرة وبرهم وأرغهم فشهدوا أنه ابن يونس وأنه كان قد أقر به .

حدثني الوليد بن صالح عن الواقدي ، قال : كان هشام بن عمرو مولى قبيصة ابن ذؤيب قمر في معه وفعال جيل . وكان أبو أبية تجيزه^١ وكان سخيلاً مطعماً للطعام ، يطلب عينة^٢ في بعض أيامه وبيع ذلك عبد الله بن أبي قرة مولى عثمان فقال لفهرمان هشام هذا بلغني أن أبا عمرو يطلب عينة وعدنا مال فخذ حاجتك مه فرحاً إلى متى شئت واكتفه^٣ سمي ، فأخبر الفهرمان هشاماً بذلك ولم يزل يقسم عليه فأحمره بأب قرة صاحبه ، فقال : إنا نحضر أبواب السلطان وغيره فتساوى^٤ وإن كان له علي دين^٥ دنت له وعلائي فخذ لي^٦ من غيره مالا . وكان عبد الله كاتب مصعب بن الزبير وأنيسه^٧ ، وكان عبد الله بن أبي قرة سرياً يفعل أفعالاً شريفة ويعم^٨ بمعرفة من انقطع إليه وغيرهم فشهد^٩ بعض دور السلطان ومطرت السماء فطر إلى جلسائه فقدم^{١٠} يا علام هات لنا معاطر ، فأتى بمعاطر خبز بعدتهم وكانوا يحرقون من عشرين^{١١} . قال . وسمكت رجل بركابه يوماً ، فقال : ألك حاجة ؟ قال : لك على أبي ألف دينار وقد ترك مالا ولي إخوة . فقال : صدقت قد عرفتك ، أعطوه الصك ، وذل لك دور إحونك .

وحدثني الحسن بن علي الحرماري عن القاسم بن سهل التوشجاني^{١٢} ، [٦٣٤] أن

(١) ط ، د عبد الله . انظر حبرة النسب ص ٢٥٩ .

(٢) ط غيره

(٣) م - فتساوي

(٤) د - يحذلي ، م - عد لي

(٥) ط فشده .

(٦) ط التوشجاني

زياد بن عبد الله الحارثي، حال أبي العباس، ابتاع الربيع في خمسين علامة بالمدينة وهو عامل المنصور عليها وبعدهم إليه فصيروه مع أبي الحصب ثم ضمه إلى ياسر صاحب وضوئه، وهو يومئذ بين ثمن عشرة سنة. وحبس المنصور في تلك السنة فكان ياسر إذا وضع للمنصور الماء عند نزوله لحاجته لم يرمم حتى يفرغ المنصور من الاستحباب، واعتل ياسر فصيروه الربيع يقوم مقامه في الخدمة، فكان إذا وضع الماء للمنصور تنحى عنه فإذا تحرك صار إلى الأيمن فأخذه، فقال له: ويحك يا علام ما أكيسك وأحكك على قلبي، وسأله عن سبه فإراد فيها ليتكبر بذلك، فأعجه ما رأى منه. ورأى المنصور في طريقه كتاباً على حائط فقرأه فإذا هو:

وما لي لا أنكي وأنشد فأنقي إذا صدر الرعيان عن كل سهل

وفي أسفه. آه، آه، آه، فجعل المنصور يردد بطر في دمه وينكره. فقال الربيع: إن أذن لي أمير المؤمنين تكلمتكم. فقال تكلم، فقال: أتبع البيت نأوها وحكاية للكاء، فأعجه ما رأى من فضله فقال: فأنلك الله. وأعفه وصيروه مكان ياسر ثم رأى تقليده أمر حاجاته فكان مع أبي الحصب فلما مات صيروه مكانه. قال: فدخل بعض الهاشميين على المنصور يوماً فذكر أباه فترحم عليه، فقال له الربيع: مه، انترحم على أبيك وأنت تحاطب أمير المؤمنين! فقال: ادك لو عرفت خلاوة الآباء ومواقعهم من تفلوت لم شكر علي ما قلت وكان الفضل ابن الربيع حاجب الرشيد، وكان يلصقه العباسي.

وحديثي الحرماري أو غيره أن المنصور أمر رجلاً ولاء عملاً بالقصد، فقال عليك بالقصد والسداد فإنه كان يضار الضم القاصح حبراً من الري القاضح. وحديثي العمري قال مر المنصور في بعض السكك وكانت مضيقاً بالنساء فأمر بهن ما ضيق به من ذلك النساء وبلغ الهدم دار أبي دلامة فدخل على المنصور فقال:

يا بن عم النبي زارك زور قد دنا هدم دارة وبواره*

(١) الأبيات في الأعمالي ج ١٠ ص ٢٧٢؛ ورواة الجاني ج ١ ص ٢٤٥

(٢) الأعمالي: دقة شيخ.

(٣) ن.م. ا. د. د.

فهو كالساجض التي اعتا دها الطلق فقرت وما يقر قراره
كيف يخني البوار شاعر قوم هومت في مديحهم أشعاره
لكم الأرض كلها فاعبروا عبدكم ما احتوى عليه جداره
وحدثني أبو مسعود قال : أمر المنصور الربيع ان يحضر أبا دلالة القصر
ويأخذه بصلاة الظهر والعصر والمغرب فأنشأ يقول :

ألم تريا ان الامام ألزني^١ بمسجده والقصر مسالي^٢ وللقصر^٣
يكنفني^٤ الاول جميعا وعصرنا فويلي^٥ من الأول وويلي من العصر
لقد كان في اهلي^٦ مساجد جمّة ولكن هذا الامر قدر من القدر^٧
ويحبسني عن مجلس^٨ استلته واكرم^٩ فيه بالسباع وبالخمر
وماذا عليه أرشد الله امره^{١٠} لو ان خطايا^{١١} العالمين عل ظهري
فقال : صدق لمت الله ، دعويا .

(١) ن. م. : من يخلف الخلافة .

(٢) ط ، د : سامر .

(٣) الاذني : فاست .

(٤) ن. م. : شيخك .

(٥) القصيدة في الاغانى ج ١٠ ص ٢٥٩-٢٦٠ مع اختلاف في تسلسل الابيات ، ورد في ذيل
زهر الآداب (المطبعة القرطانية) ص ٩١ ، وفي طبقات الشراء لابن المتز ص ٦١ .

(٦) ط : قرني ، الاغانى : .. ان الخليفة لزي ، ذيل زهر الآداب : لم تقلوا ان الخليفة
لزي ، وفي طبقات ابن المتز : لم قلني ان الخليفة لزي .

(٧) ط ، د : القصر .

(٨) الاغانى : وكلفني ، ذيل زهر الآداب : اصلي به الاول مع العصر آتيا ، وبه في طبقات
ابن المتز مع : حاتيا ، بدل : آتيا .

(٩) الاغانى : حولي .

(١٠) ن. م. : قومي .

(١١) يرد الشطر في الاغانى : ولم ينشرح يوما ففتياها سدي . ويزود طبقات ابن المتز بح
هذا البيت :

وبه ما في فيه في صلاحه ولا خير والايمان والخير من امري

(١٢) ن. م. : فقد صدي عن مسجده ...

(١٣) ن. م. : وطبقات ابن المتز : اعطى .

(١٤) ذيل زهر الآداب وطبقات ابن المتز : وما غره والله يصلح امره .

(١٥) طبقات ابن المتز : دويوب .

قال المدائني : ورائت ابنة المصور ، عراى المصور ابا دلامة عند قبرها فقال :
 ما^١ أعددت لهذا المضجع ؟ قال : لتي حفر لها يا أمير المؤمنين ، فقال : وبلك
 الا قلت كما قال الفرزدق حين سأله المصري ورآه عند قبر التوار امرأته عن مثل
 ما سألتك فقال : شهادة ان لا اله الا الله منذ ثمانين سنة ! فقال أبو دلامة : إننا
 لا نحب المعاد من الكلام . وحدثني الحريري ، قال : دخل [٦٣٥] أبو دلامة على
 المصور فأنشده^٢ :

لو كان يقعدُ فوقَ الشمس من كرم قومٍ لقييل اقعدوا يا آل عباس
 ثم ارتقوا في شعاع الشمس كنكم^٣ الى السماء فانتم أكرم الناس
 فقال المصور لقد عدا بك امر ، قال : نعم ، ولدت لي^٤ الدارحة ابنة^٥
 فقلت^٦ فيها :

فها ولدتكِ مريم أم حبسى ولم يكملكك^٧ لقمان الحكيم
 ولكن قد تصمك^٨ أم سوء الى لبائنها وات لنيم^٩
 عيسم المصور وأمر له بأربعة آلاف درهم .

وحدثني ابو العالية البصري قال : أشد المصور أبو دلامة قوله^{١٠} :

- (١) م : مادا
- (٢) الإبيات في الاغانى ج ١ ص ٢٥١ ، وفي طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٦١-٢
- (٣) طبقات ابن المعتز : وأرتقوا
- (٤) الاغانى الظاهر ، طبقات ابن المعتز : سادة
- (٥) هـ : لست في ط .
- (٦) ط : ابنة
- (٧) ط : م . وقد نقلت ، وانظر رواية الاغانى ج ١٠ ص ٢٥١ . ويورد البيهقي في طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٦٢ .
- (٨) الاغانى : ولا رداك
- (٩) في ديوان ربحر الآداب ص ٨٣ يرد البيت
- (١٠) انظر الاغانى ج ١٠ ص ٢٤٩-١٢٥٠ . ويورد ربحر الآداب ص ٨٢ : وطبقات الشعراء لابن المعتز ص ٦٢

قالت تسع لنا نخلاً^١ ومزرعة^٢ كما لجيراننا نخسل^٣ ومزرع
 حادع حليفتنا عن ذلك في لطف^٤ ان الحليعة للسؤال ينحدر
 فقال لعبد الملك بن حميد : أقطعه ألف حرب مصمها عامر ونصمها غامر ،
 فقال : بأبي انت وما العامر^٥ قال : الذي لا بدله اثماء ، لا بالكفة والتعفة ، قال :
 ابو دلامة : فاني قد أقطعت عبد الملك من حميد بادية بني أسد ومهراء بريقيا ومهراء
 القف^٦ ، فصحك المصور وأمر ان تجعل ألف حرب عامرة كلها ، فقال له :
 جعلني الله يا أمير المؤمنين هداك ابدا في في تسيل رحلك ، فقال : لست أفعل ،
 فقال : والله اصلحك الله ما منعت عيالي شيئا أهون عليهم من هذا . وحديثي ابو
 أحمد سلمويه بن عمرو النحوي قال . أشار ابو عبد الله الكاتب على المهدي
 بنزول الرفقة وأراد ان يعنه من المصور فكذب ابو دلامة :

ان الحليعة والمهدي إذ بأيا فنحرف في حيث لا ماء ولا شحر
 ولا نهار ولا ليل بطيب لنا ولا نصيء لنا شمس ولا فمر
 الله يعلم اني ماصح لكم فيما اقول واب حية ذكر*
 أرى وأسمع ما لا تسمعان به من الحسدوني في الخاسد الحجر

فرد المصور المهدي اليه ولم يأذن له في رول الرفقة

حديثي عبد الله بن مالك الكاتب ، قال : كان المصور يقول : ما شيء
 أجلب لقلب من كلام بصاب به موضعه ، ويروي ذلك ايضا عن ابن المقفع .
 حدثنا العمري ، عن الخيثم بن عدي قال : قال المصور لابن عياش المتوفى :
 لو تركت لحيتك لطالت ، أما ترى عبد الله بن الربيع ما أحسنه ، فقال : يا

- (١) الأعيان ج ١٠ ص ٢٥٠ اخرج تتبع - مالا وفي دليل زهر الآداب قم كي تتبع لـ
 نخل ومزرعة ، وفي طبقات ابن خلدون ذهب
 (٢) دليل زهر الآداب كما جازتها عمر . وفي الأصل : ك طيراب مال
 (٣) الأعيان ودليل زهر الآداب : وأعدج (زهر الآداب : حادع) حديثنا عنها بمسألة : وفي طبقات
 ابن خلدون : بيت اعلمية مدعاه بمسألة
 (٤) الأصل : نصف . نظر الاصبهاني - بلاد الحرب ص ٣٠٢ - ٣٠٣ : وياقوت - معجم اليه ن
 (٥) وبتلبد ج ١ ص ٤٥٥ .
 (٦) مد : واسمه ذكر .

أمير المؤمنين أنا أحسن منه ، فقال ابن الربيع : أما ترى هذا الشيخ يا أمير المؤمنين ما أكديه ! فقال ابن عياش : يا أمير المؤمنين مرّ بغير لحية ويقام إلى جانب حتى ينظر أينما أحسن . وحدثني عمر^١ بن بكير ، عن أبيه عن عدي ، عن ابن عياش ، قال : قال المصور للأعمى أحمد بن عيسى : ما مالك ؟ قال : ما أكف به وجهي ولا أعود بفضلته على صديق ، فقال : لقد أظفقت المسألة ، وأمر له بمحسة آلاف درهم . وحدثني عمر^٢ عن أبيه ، قال : قال المصور لسفيان : ما أسرع الناس إلى قولك ، فقال :

إن العرابين تلقاها محسدة ولن ترى للثام الناس حسدا

أمر ابن المقفع

كان عبد الله بن داود^٣ ، وهو مفتح ، من أشرف أهل فارس وكان أبوه دخل في عمل للحجاج فخرج عليه مال فضرب به حتى تقطعت يده ، فغلب على اسمه المقفع ، واحتال حتى اقتضى من صاحب المداين مالا ، [٦٣٦] فكان يستغي عليه من القتل . وكان مره البصرة وكان حريصاً على بأدب عبد الله أنه يجمع إليه الأدباء ويأخذ بمشاهدة محالهم ، وألزمه أبا الفول الأعرجي وأبا الحاموش وكانا فصيحين ، فلما مات المقفع كتب لعامر بن صارة . ثم لما جاءت الدولة مصعب بن علي بن عبد الله فكان يكتبهم كتبهم ، وكان أكثر ميله إلى عيسى بن علي وعلى بن عبد الله أسسم ، وحدثني محمد بن قادم النحوي ، عن بعض المشايخ ، أن عبد الله بن المقفع دخل على عيسى ليلاً فقال له : إني أريد الإسلام فقد حامر قلبي حبه وكرهته المحبوسية ، فذر له : إذ أصبحت سمعت اخوتي ووجهاً من وجوه الناس فشهدوا إسلامك . وحضر عشاء عيسى فذاعه ليأكل فامنع فزعم عليه ، وكان نظيفاً حسن المزاولة ، هم يندب من الطعام إلا على رمية فقبل . التزمزم وأنت على الإسلام غداً^٤ فقد . إني أكره أن أبيت عبداً على غير دين ، فلما أصبح أسلم وكان يكي أبا عمرو فتكنى أبا محمد .

(١) م : عمرو .

(٢) م : عمر بن بكير .

(٣) ط : مدنية .

وحدثني عبد الله بن مالك الكاتب عن : كانت لعمد الله بن المقفع حال حيلة وغلة تأتيه من فارس كافية ، وكانت له مروح تفاد إليه منها البراذين والبغال فيهدبها ويحمل عليها . حدثني المدائني ، قال : حصر سيم بن قتيبة ومعن بن رائدة وعبد الله بن المقفع مبرز^١ ابن رامين ، وكان له قيان وهو الذي يقول فيه الشاعر :

إن ابن رامين قد أضحي له مفر عيس وليس لنا حير البراذين
لو شئت أهبطته مألأ على قدر نرضى^٢ به ملك دود الربوب العين

قال : فتمت^٣ الزرقاء أم سعدة حاربة ابن رامين صوتاً أعجب مسلماً فبعث إلى خازنه محمل إليه عشرة آلاف درهم فدفعتها إليها ، ثم غتت أحدهما صوتاً اقترحه معن ، فبعث إلى وكيله محمل إليه ألف دينار ، وعتت صوتاً لعبد الله بن المقفع ، وكان قد ابتاع صبيعة مائة ألف درهم وأمر خطامه فأتوه بصك الصبيعة فدفعه إليها ، قال معن : قد^٤ الفارسي لقد رز عينا وكان ما بين ابن شبرمة وابن أبي ليلى متاعداً فحاول ابن المقفع أن يصلح بينهما فأبى ذلك ابن أبي ليلى وكان ابن شبرمة صديقاً لاس المقفع^٥ فقال ابن المقفع

تنوَّعت في الاحسان لم آل جاهد^١ إلى ابن أبي ليلى عصيره ذماً
ووالله ما آتني على موت شكره ولكن سوء الرأي يحدث لي عماً
وماذا يصبر المرء من قود قاتل إذا هو لم يعش اللذاة والإثما

وحدثني عبد الله بن مالك ، قال : أحبرت أن صدق الله بن المقفع كان إذا أقبل يريد منزله يقدم علام له محبته ، فمن كان من علمائه حتى غير هيئة تهيأ ، ويفتح له ابوابه فيدخل منزله ومعه عدة من إخوانه فإذا حضر طعامه وقف قهرماته فقال : قد هبني^٢ في المطبخ كد وكدا وكلا ، ليعلموا ما يؤتون^٣ به من الطعام فيبقي

(١) ط . فزول

(٢) م . يرضى

(٣) م . قتيبة

(٤) العبارة «بعثت إلى وكيله معن : قد» ساقطة من م وترد محلها كلمة «فيه» .

(٥) م : تكلين .

الرجل نفسه لما يشتهي ، وكانت أيديهم تعمل بالاشنان^١ قل الأكل ويقول :
ان الأيدي تقع في^٢ النار والرد ولا^٣ يؤمن ان يحلل في ذلك شيء من وضعها
لما لا ينقيه الغسل بالماء وحده .

وحدثني المدائني عن ابن حبيب . قال . كان ابن المقفع طريفاً مزاحاً ذا
دُعابة ، فكان بعض من يحسده يقول : ان أدبه أكثر من عقله . وقال
ابن المقفع يوماً لعلامة ، وسمعه يقول . ما أكثر الدُّخَان ، فقال . وبك
لا تقل الدُّخَان إنما هو الدُّخَان^٤ ثم سمع يوماً كلاماً فقال : ما هذا [٦٣٧]
الذي اسمع ؟ فقال العلامة : هذا كلام قوم جلوس على الدُّمُكَا ، فصحك
وقال : انا كنت أعجب منك يا سي . وسمع يوماً بعض ولد اسماعيل بن علي
يقول : أعطوني بردوني الأسود ، فضا له : لا تقبل هذا وكل بردوي
الأدحم ، فلما أتني بردوني^٥ قال . هاتوا طيلسانى الأدهم . فقال له . إن شاء
تقويم ما لا يستقيم .

وحدثني المدائني ، قال . كان ابن شبرمة يقول في الناس رائدان كاذب وصادق ،
فأمّا الكاذب منها فلم ير قبيحة ، رأي مرواً بدين عليّ فسألني عن حمري فأعلمته
اياه قضى ولم يكن عنده ما يرجوه الصديق من صديقه ، وأمّا الصادق فابن المقفع مرّ بي
وأما على حاله تلك فصغحي وأسرع السير ، فلم الت أن جامعي رسوله بحق^٦ فيه
حكلي وحوهر فقال لي . يقرئك أبو محمد لسلام ويقول . اني مررت بك ولم أكن
على ثقة من ان يهيا لي ما نعتت به لأبنت فبسرّه الله وهياه واقص من ثمة ديدك
واستنن بواقبه على دهرك . ومرّ ابن الخفيع رجل يقاد فقال خصمائه : ان عزيمكم ان
تقتلوا هذا الرجل متعمدين لقتله ولعله ألا يكون أراد قتل صاحبكم فخذوا مني دينه
وهو لله ، فم دُرل يطالب إليهم ويريدهم حتى أخذوا منه ثلاث ديات وأطلقوه .
وحدثت عن عثمان التي^٧ انه ذكر ان المقفع فقال . احارّه عقده

(١) د : لاشنان

(٢) د : سقطت من ط

(٣) م : لا .

(٤) يصح م . يعني بتعميق الخد

(٥) هامش ط : ومن م : يعني بتعميق الكف .

(٦) ط : انتهى .

المدايني قال : عاد ابن المقفع شيئا من شربة فصادفه في دهليز فنزل إليه فزله ليحدثه اذ جاءت حارية لعصمهم وقد ودى بعضهم بعمل ابن المقفع فقالت : يا ابا معمر مولاي يقريث السلام ويقول كيف أصبح اير بعلكم ؟ فقال ابن المقفع : كما ترى عذرك منه ، تسووت الحارية ، وكانت فيه دُعابة . وكان ابن المقفع يقول : لسان ترجم عن القلب فذلك بأسهل اللقط . حدثني عبد الله بن مالك الكاتب وغيره ، ان مصور ولي سميان بن معاوية البصرة ، وكان ابو علي امرؤا ابن المقفع ان يكذب لعبد الله بن علي اماناً حين اجابهم المنصور الى ايمانه ، فكان فيه : ان عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم يف بما جعل لعبد الله ابن علي فقد خلع نفسه والاسم في حل وسعة من يقض بيعته ، فأذكر انتصور ذلك واكره واستدته به عبطه على ابن المقفع ، وكتب الى سميان ان اكفي ابن المقفع ، ويقال انه شافهه بذلك عند توديعه اياه . وكان ابن المقفع يهزأ بسميان ويستحله ويقول له : ما تقول في زوج وامرأة كم لكل واحد منها من المراث ؟ واشد يوماً :

له إجازة علي ساقط تعاضد .

فقال ابن المقفع : ما هذا الطائر الذي نصفه ا وجمع سميان يقول يوماً : ما ندمت على سكوت قط ، فقال له . والله ما تؤخر علي الحرس لأنه رينك ، فكيف تندم على سكوتك . وكان يفتي عليه مسائل من النحو ثم يقول له أخطأت ويتصاحك به . وكان انف سميان عظيماً فكان يقول له : السلام عليكما . كيف أنتما ، بعينه واهه . وجرى بينهما كلام فقال له ابن المقفع يا ابن المعتلة ، والله ما وصيت ملك رجال العراق ولا اكتفت بهم حتى نكحها رجال الشام . وكانت ام سميان . عيسون بنت المعبرة بن المهلب ، تزوجها القاسم بن عبد الرحمن بن عيسى الاشعري ، وغيره ، بهربه من سلم بن قتيبة بالبصرة ، فكان سميان أشد

(١) ط : استدله ، د ، م - اصله ، وبطل الصواب ما أثبتنا

(٢) ط ، د . يقول

(٣) ط . يجري

(٤) ط . عصاة ، د - عصاء

الناس بغضاً لابن المقفع ، فلما أمره المصور بما أمره رأى ان الفرصة قد امكنته ، فجاهه ذات [٦٣٨] يوم في حاحة لعيسى بن علي ، وعيسى بالبصرة وكان قد معها مع سليمان في أمر عبد الله بن علي ، فقتله أشر قتلة .

عبد الله بن مالك الكاتب ، ولد ثني ، قالوا : وجه عيسى بن علي ابن المقفع الى سعيان في حاحة ، فقال له . أرسل في حاحتك عري . فأبى وقال : لن يقدم عليك بمكره وأنا حاصر ، فلما دخل على سعيان ثم أراد الخروج قال له حاجب سعيان : اصبر ، قد : ^١ وبلك ان الصبر لا يكون الا على ملاء ولكن قل انتظر فقال اجلس في هذه الحجرة فإن للامير ^٢ اليك حاجة . وأولاً الى حجرة معتولة ، ثم سجر له تنور وأباه الحاجب فدق عتقه . فكأما قصف قتامة ^٣ ، ثم ألقي في التنور واس المقفع يقول : يا أعوان الظلمة ! وهذا الثقت . ويقال انه ألقي في بئر وأطلق عليه حجر ^٤ ، ويقال بل ادخل حائماً فلم ير فيه حتى مات . وقال عاصم بن الوليد الراسي بلعي أن عتقه دقت بعد ان قطع عصراً عضواً وألقيت أعصابه في النار وهو يراها ويتصبح صياحاً شديداً وقال بعضهم : ألقي في نثر التنور في الخمام وأطلق عليه الحاجب صخرة مات . وكان الهيثم بن درهم مولى بني قيس صديقاً لابن المقفع ، فقال :

اعدد الى مطر ميسورٍ فعصر به لعل ذلك منه سوف يشميك
أردت ذمة عيسى أن تُدسها فقد فعلت حرب الناس يحزيك

قالوا : وشكا ابو عبي بن عبد الله ما صنع سعيان بابن المقفع الى المصور . فأمر بحمل سفيان اليه فحمل وشخص معه اهل بيته ، وجاء عيسى بن علي يقوم يشهدون أن ابن المقفع دخل داره فلم يخرج وصرفت دونه وعلماؤه يصرخون وينعونه ، وبآخرين يبشرون الشهادة انه قتله ، فذبح المصور . رأيتمكم ان أخرجت ابن المقفع

(١) م : قال له

(٢) ط : الأمير

(٣) ط : قتلة .

(٤) الاصل : سحراً

اليكم ماذا تقولون ؟ فانكسروا عن الشهادة وكف عيسى عن الطلب بعده . وقال أبو الغول الأعرجي يرثي عبد الله بن المقفع :

وجمت وراعت الخطب الحليل
كان دعوى عينك إذ تداعت
عشية قلت للداعي يسادي
فقال ابن المقفع فاحسبه
قتيل مغالة في السر غلرا
لقد أودى به كرم وبر
وحود يد ممسها اذا ما
أبو الأصناف يغمهم فراه
وقال ايضا ، وقال غيره :

لعمري لمن أوفى لجبار إحسانا
فلو بان موسى كان شد حباله
دعا^١ دعوة عيسى وهم يسحبونه
فلو كابن حرب كان او كان ظالم
ولو كابن موسى كان أوفى لجاره
فلأذ لم تكن مثل السموات وأفيا
أهابوا به حتى اذا قيل قد علا
[٦٣٩] وكان اذا ما راح راحت بغاله
فعميت ان أبرزتها النعم مكمها
حدثني عبد الله بن صالح عن أبي بكر بن عياش ، قال : كان مما بعد من

(١) ط : لقائه

(٢) ط : بمشوح

(٣) ط : دعاء

دهاء المنصور أنه لما وجه جيشه^١ إلى محمد بن عبد الله بن الحسن بلغه أنه يريد اليمن فأمر كبار قواده الذين في الجيش أن يكتبوا إلى محمد فيعلموه أنهم إذا صاروا إلى المدينة فوافقوه اعتقدوا إليه ، فقدم طمعاً في ذلك فلما لقوه كانت إياها .

أمر سديف

حدثني أحمد بن الحارث عن علي بن صالح قال . كان سديف مولد لآل أبي طرب وكان مائلاً إلى المنصور ، فلما استخلف وصله بألف دينار فدفعها إلى محمد بن عبد الله بن الحسن^٢ تقوية له ، فلما قتل محمد صار مع أخيه إبراهيم بالصرة حتى إذا قتل إبراهيم أتى المدينة فاستحى بها ، فيقال إنه طلب له الأمان من عبد الصمد بن علي وكان واليها فأمنه وأحلعه أن لا يرحل المدينة . وقدم المنصور المدينة فقبل له : قد رأينا سديف بن ميمون ذاهباً وجائياً ، فحدث في طلبه وأخذ عبد الصمد به أشد أحد ووجد عليه في أمره ، فلما أتى بسديف أمر فجعل في حوائج ثم حبط عليه وحرب ما عشت حتى كسر ورعى به في نثر ووه رمق حتى مات . وقال غير علي بن صالح . كتب المنصور إلى عبد الصمد في طلب سديف ، فظفر^٣ به وجيشه حتى قدم المنصور ، فقال لعبد الصمد : ما فعل سديف ؟ قال : محبوس ، فقال إنه لأطوليل الحياة . فقال عبد الصمد لصاحب شرطه : اكفاه^٤ ، فقتله . حدثني عبد الله بن مالك الكندي^٥ . قال . كان أحب الطبيب إلى المنصور المسك^٦ ، فكان يبتاع له منه في كل سنة اثنا عشر ألف مثقال من علة صياحه فيستعمل منه في كل يوم عشرين مثقالاً يفتح منها في ثيابه ويفير شييه ويمسح جسده ويصرف باقي المسك فيما يهه .

(١) ط : جيشه .

(٢) د م : حسن .

(٣) م : وظفر .

(٤) ط : اكفاه .

(٥) سقطت كلمة « الكندي » من م .

(٦) م : إلى المسك .

أمر ابن هرمة^١

وحدثني الحسن بن علي الخرماني . عن أبي مسعود الكوفي . قال . قال
النصور : ما رأيت ابن هرمة قط فذكرت أبيته في عبد الواحد^٢ بن سليمان بن
عبد الملك إلا هممتُ بأن أسوءه^٣ ، ولأبيات^٤ :

إذا قيل من خير من يُرتجى لعنُ يومئذٍ بهرٍ ومحتاجها
ومن يجعل الخيل عند اللقاء بلحمها قبل إسرارها
أشارت نساء بني مالك إليك به قبل أزواجها
فقال عيسى بن علي : يا أمير المؤمنين ، فهو الذي يقول بك^٥ .

كريم له وجهاد وجهٌ لدى* الرضا أسبل وجهه في الكريهة ناس
له لحظات عن حفافي* سريرته إذا كرها^٦ فيها عقاب ونائل
بمقابل عنه الناس مجلود وأبلى على الحق والرأي الحليد مقاتل^٧

المدائني قال مدح إبراهيم بن علي بن هرمة للنصور . فأعطاه عشرة آلاف درهم
فاستقلها وقال : لي حاجة يا أمير المؤمنين ود فصبتها كنت قد كافأني ، قال
وما هي ؟ قال : تأذن لي في شرب البيرة بسدبة فإن لي هذه الأرواح والماء يضربني .
فقال : وكيف أعمل وست تعرف كراهة أهل الحجار لشرب^٨ . قال . احتل لي
يا أمير المؤمنين . فأمر الولي هناك أن ينظر من أنه بامن هرمة وهو سكران صرعه
مائة وضرب ابن هرمة ثمانين ، فكان الشرطي يره سكران بالمدينة فيقول : من يشترى

- (١) تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٢٧ تهذيب تاريخ ابن عسكركر ج ٢ ص ٢٣٤ : حواشي الأدب
ج ١ ص ٢٠٤ : الإلهام ج ٢ ص ٣٦٧ .
(٢) ط : عبد الصمد . انظر جهرة الانساب ص ٩٠ : والضرب ص ٢ ص ١٩٨١ .
(٣) لم ترد هذه الأبيات في الديوان .
(٤) انظر الديوان ص ١٦٥-١٦٩ : وأخانة البصرية ج ١ ص ١٤٦
(٥) الأصل : لدي ، والتصويب من أخانة البصرية
(٦) الأصل . خطافي ، والتصويب من الديوان وأخانة البصرية
(٧) أصل : لرها ، والتصويب من الديوان ووجهه البصرية
(٨) لا يرد هذا البيت في الديوان ولا في أخانة البصرية

الثاني بالمائة^{٦٤٠}] ويدعه. وحديثي أبو يحيى المدني^٦ مولى الانصار قال . لم يحبه المنصور الى الاذن في شرب البيرة وكفى بعض عمال المدينة كان أمر فيه بهذا . وكان ابن هرة مستهتراً بالبيرة لا يصر عنه ، وهو الذي يقول :

أَسْأَلُ اللَّهَ سَكْرَةً قَبْلَ مَوْتِي وَصَبَاحَ الصَّبِيَانِ يَا سَكْرَانُ

المدائني قال : وَعَظَ سَوَّارُ الْمَنْصُورِ فَوَصَلَهُ فَأَبَى قَوْلَ صِلْتَهُ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ فَقَالَ : كَرِهْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ سَعِيدِ بْنِ الْفَضْلِ وَعَظَ هَشَامًا ثُمَّ سَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ . فقال هشام : إلى هذا أجزى الحديث !

أمر أبي داود خالد بن إبراهيم

حدثني العمري عن الهيثم بن عدي ، وأخبرنا المدائني ، قالوا : استخلف أبو مسلم خالد بن إبراهيم أبا داود اللهاني حين سار فلحق على خراسان ، فلما توفي أبو العباس بايع أبو داود للمنصور فكان متحوقاً من أبي مسلم إذ فعل ذلك بحير أمره فلم يكتبه بالبيعة إلى أبي مسلم إلا بعد حين ، فلما قتل أبو مسلم أتاه البريد بحبر مفتله فأذكر قتله وذكر المنصور ذكرًا فحسباً وسبه أن العذر . فكتب المنصور إليه يأمره بمرو ما وراء النهر ، ثم كتب إليه في القيد عليه ووجه بكتابه إليه رسولاً مفرداً ، فقال : ما يقنعني عبه إلا المسألني عن أمور أبي مسلم وأمواله ثم قتلي بعد ذلك . ثم قام بفرق أصابعه وبرقص^٧ ويقول : يا أبا جعفر عرّ عيري ، والرسول^٨ يراه^٩ ، فرجع إلى المنصور فأخبره بما عاين ، ولم يحب المنصور على كتابه فكتب المنصور إلى أبي عصمان عبد الرحمن بن سديم مولى عبد الله بن عامر بن كريز : أن قتلنا أبا داود فأنت أمير خراسان . فخرج أبو عصمان إلى كشهاين^{١٠} وقد دس

(١) م : أدته بالنايس

(٢) م : أيوب اللهاني ، وفي هامش ط : د أصيب : أيوب مع إشارة (خ)

(٣) ط : يرض

(٤) ط : لرسول

(٥) ط : برقه

(٦) م : كبايع . يعني اليوم كشهاين ، على بعد ٤٦ كم من مرو الحالية ، وتقع على ٧٠°

٦٢° شرق ، ٣٧° شمال 103 p. *Iranica Antiqua* ، ويقول الأصطخري - صور الاقايم ص ١١١

من مرو إلى كشهاين مرحلة

الى أهلها من هينهم ليخرج أبو داود فيمكث به . وسمع أبو داود الصبغة فصعد
ليطر فثنى على جناح في داره وكان ضعيف النصر سقط على وشد ، هالت له
امرأته : من ذا ؟ قال : انا ابو داود قد رب لي ما يريد ابو جهر ، واحتمل فأت
ودفن وذلك في سنة تسع وثلاثين ومائة . وكتب ابو عصام موته الى المنصور وجمع
الناس الى أبي عصام فابعوه للمنصور ، ثم لم يثأر الا قليلاً حتى قدم عد الحار
ابن عبد الرحمن الأردني خراسان والياً عليها على أربع من دواب البريد .

أمر عبد الجبار بن عبد الرحمن الأردني

حدثني أبو مسعود الكوفي ، وغيره ، قالوا : دعا المنصور عد الحار فقال
له : قد وليتك خراسان فأطبع الله في معصيتي ولا تطعمني في معصية الله ولين
للمؤمن وكن خشياً على النبي . وكان عبد الحار على شرط أي الناس .
ثم على شرط المنصور ان أن ولاية خراسان ، ثم ولي الشرطة بعده عمر بن عبد الرحمن
أخاه ، ثم عرله وولى موسى بن كعب التميمي حتى مات ، ثم ولي بعده المسيب
ابن زهير القضي . فكان المسيب يسعى في فساد حد^١ عد الحار عد المنصور
ويوحشه منه ويعربه به ، وكتب الى عد الحار أن المنصور كان ذات يوم
من ولي^٢ خراسان فأصاح ثورها وأحسن أسيرة في أهلها وورق حدودها وكان في
بيت ماله عد ذلك^٣ عشرة آلاف الف فهو يكامل ، فكتب الى المنصور يعلمه
أن عدده بعد سد^٤ الثغور واعطاء [٦٤١] المقاتلة عشرة آلاف ألف ، فكتب إليه
المنصور في حملها ولم تكن^٥ عدده وإنما كذبها ، وألح المنصور فيها ، فكتب يسأل
الإذن له في إشخاص عياله إليه فلم يذن له في ذلك ، وكان يلهه فساد^٦ قلبه
عليه مما يكيد به المسيب عدده ويقول له فيه . فحلج وقال : إن اسأ جهر
دعاني إلى عبادته وأسرف في القول . فأشخص المنصور إليه المهدي ومعه خازم
ابن خزيمة فقاتله خازم فقتله .

(١) ط : فساد وحال

(٢) م : وكان به ذلك في بيت ماله

(٣) ط : يكن .

المذائي قال : لما مات أبو داود حدث من إبراهيم بن عبد الرحمن بن قيس
 ابن ثابت بن سالم بن حنبل بن الحارث بن عمرو بن سالم بن الحارث بن
 عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاشة^١ ، كتب المنصور إلى أبي عصام
 عبد الرحمن بن سليم بولاية خراسان ثم عزله بعد أربعين يوماً واستعمل عبد الجبار
 ابن عبد الرحمن بن زيد بن قبل بن قيس بن زيد بن جابر بن راهد
 ابن سبالة بن عامر بن عمرو بن كعب بن الحارث وهو العطريرق الأصغر بن
 عبد الله بن العطريرق الأكبر ، واسمه عامر بن بكر بن يشكر بن ميثم بن صعب
 ابن دهمان بن نصر^٢ بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن
 مالك بن نصر بن الأزد واسمه ذو بن العوث بن دث بن مالك بن زيد بن كهلان
 ابن ساء بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وكان عبد الجبار بتشيع صار سيرة
 حسنة ونظر في أمر الخراج وقوى الدعوة ، ثم كتب إلى المنصور يسأله الإذن في
 حل عياله فلم يأذن له في ذلك فغضب^٣ إلى قوم من عمال أبي داود وعبرهم ممن كان
 مخالفاً للعاسس فقتلهم . وصار إليه عليّ بن نصر بن الحجوم ، فقال له : إنك سعلت
 على خراسان وغيرها ونال ملكاً عظيماً ، فكنت رحل من عيون المنصور ونصحاته^٤
 إلى المنصور أنه قد فعل الأديب ، فقال لأبي أبوب المورياني ، كاتبه ووزيره .
 ما تراه بقول^٥ ؟ قال : يحرك أن عبد الله على الخلع ، فقال : ما ترى ؟ قال : تكنك
 إليه أنك تريد العرو برجال خراسان ووجوه أهلها وتأمره بتوجيههم إليك ، ففعل .
 فكنت له عبد الجبار : إن الترتك قد حششت خراسان محتاجة إلى رجالها . فكنت
 المنصور إليه : إني بخراسان أعني مي^٦ بعبرها فإن أحببت أن يوجه إليك أمير
 المؤمنين رجلاً ممن قلته فعل ، وإي^٧ راد أن يوجه إليه من الجند من يطلع لأجله .
 فكنت : إن خراسان مجدة عليها تقوم^٨ عن فيها من الرجال وتحملهم^٩ . وأظهر
 الخلع وقال : إن أبا جعفر دعائي و عذته ، وشتمه ، وحصى^{١٠} على طاعة آل

(١) انظر حمزة النسب ج ١ لوسنة ١٥٢ .

(٢) حمزة النسب ج ١ لوسنة ٢١٧ . عبد الجبار بن عبد الرحمن بن يربيع بن قيس . وانظر الطبري
 ص ٢ من ١٢٠٢ وأخبار الدولة النيسانية ص ٢١٨ .

(٣) م : نص ، ونصحات

(٤) ط : يقوم .

(٥) ط : يحملهم .

أبي طالب ووجه أبي ابراهيم بن عبد الله بن حسن وهو مُستخف يسأله ان يشخص
إليه فلم يفعل ، فقص رجلاً قال^(١) إنه ابراهيم بن عبد الله ، وكان اسم الرجل يزيد
قوي المنصور المهدي خراسان ووجه معه خرم بن حريمة ، فأقام المهدي بالري
ووجه خازماً إلى خراسان ، وخرج على عبد الحار ، الحسن بن حران مولى مطر بن
وساج أخي بكير بن وساح ، ودعا إلى منصور وحضر على التمسك بطاعته
والوفاء ببيعة ، ثم انه عيّر وبدل فبعث إليه خازم بن حريمة من حاربه فقتله
وأبى خازماً برأسه ، وخرج على عبد الحار ، الأشعث أبو حار بن الأشعث الطالبي
باشتيخن^(٢) ثم أتى بخاري فقتل عامل عبد الحار عليها وصطفى أموال من قتل ،
وكان عبد الحار حبس حرب بن زياد لعديني من عجمها ثم حلاه ووجهه
إلى دىح وكتب إلى عاملها في حقه فحسبه فهرب ودعا إلى خلاف عبد الحار
وأبى بداعة الطالبيين فقتله بالطالقان ، وليس [٦٤٢] عبد الحار البياض ومعه يزيد
المدعي انه ابراهيم بن عبد الله وكان مولى لبحيلة وعنه بعامة سوداء ، فخطب
المدعي في يوم جمعة ودعا على المنصور وخطب أيضاً يوم السبت وذكر قتل
المنصور من قتل من آل أبي طالب ويكي فأبكي الناس من كان معه
وباهض عبد الحار حرب بن زياد فقتل مدعي وهرم عبد الحار في عصابة
بقيت معه ، وكان له دليل صدر وفرسه ، ثم نغرق من معه إلا خمسة نفر ووقع
في مقطعة ومعه كتابه ، فطلب وأنه عبد العمار بن صالح الطالقاني فقال ، ألق
سيفك ، فألقاه ، ثم أنه الخنيد بن حلد بن مريم فحمله على برذون تركي وقد
شدت يده إلى عنقه وهو عريان قد مرق الناس ثيابه وأرادوا قتله وتسرعوا إليه
فصعب حرب من ذلك وأعداه إلى خازم وهو سرحس ، فحمله خازم إلى المهدي
مع نضلة بن نعم بن حارم ، والمهدي ببسور ، وكتب المنجم معه وعدة غيره فأمر
المهدي بقطع أيديهم وأرجلهم وقتلهم ، وحمل عبد الحار إلى المنصور ، ورجع إلى
الري ، فلما صار عبد الحار إلى المنصور قتل له : استغفني يا أمير المؤمنين ولا
تدهن زنتي بحس بلائي وحرمتي وما كن مي في هذه الدولة والدعوة ، فقال :
يا ابن اللحناء قتلت نظراء مقطعة وطخت أوليائها طحاً ، وكانت له قدر عظيمة

(١) ط : قالوا .

(٢) وهي تقع على ٥٤ ٦٦ شرق و ٣٠ ٤٠ شمال Melek-Istajret p. 112 وفي ط : استغفرت .

كان أبو مسلم أصابها فكان ينثلي فيها الدهن ثم يقيم الرجل من العباسية فيه حتى يتسحق ، ثم أمر به أن تقطع^١ يده ورجله ، فقال : يا أمير المؤمنين قتلة كريمة^٢ . فقال : يا ابن اللخاء تركتها حراساً ، فقتل وصلب بالكوفة عند باع المختار^٣ وكان خلج عبد الجبار في سنة إحدى وأربعين ومائة . وقد قال قوم ان حرب بن زياد بعث بعد الجبار الى المهدي ، والأول أثبت .

وحدثني المدائني قال : لما خلج عبد الحار كعب الى محمد بن عبد الله بن حسن يسأله ان يترجه اليه أو يرحه بعض ولده وحدث قتل خروجه وظهوره ، فأراد الشخص اليه بنفسه في أربعين من أهل بيته ، فلما بلغته هربته رجع الى المدينة فخرج في سنة خمس وأربعين .

قالوا : ولا قتل عبد الجبار أمر المنصور بتسير عياله ان ذهبك مستهم الخبيثة فاشتراهم قوم^٤ من التجار وأرسلوا ادخالهم المدينة فبعهم عبد الصمد بن علي من ذلك ، وكان عاملاً للمنصور عليها . وكتب الى المنصور يعلمه خبرهم ، فكتب إليه ان اشترهم منهم ، فاشتراهم وبعث بهم الى العراق . وكان عبد الرحمن أخو عبد الحار والياً على البصرة فلما خلج أخوه وجه المنصور أنا الحصيب مولاة فقدم به وولى المنصور سوار بن عبد الله بن قدامة الصبري البصرة مكانه . ثم ولاها هرازمرد وهو عمر^٥ بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن أبي صبرة ، وحصل سواراً على الصلاة والقضاء قال المدائني . وكانت بنت عبد الحار عبد روح ابن حاتم بن قبيصة بن المهلب وقد أبو الحسن المدائني كان يطعم في سب عبد الجبار وكان شيعياً ، وكان أخوه عبد الرحمن فاحصاً يرى الاعتزال ، وكان له اخ يرى رأي الجماعة ، فقتلوا جميعاً .

قالوا : قدم حرب بن زياد على المنصور في وجوه أهل حراسان فردّه المنصور الى حراسان والياً ، فهم^٦ ما خلج وأطلق لسانه بقول شيء . فبلغ ذلك المنصور فكذب الى وجوه أهل حراسان في أمره فقتل سبع .

(١) ط . يقطع

(٢) انظر الطبري ص ٢ ص ٧١٢ .

(٣) م . عمرو وكذا في جملة الأسباب ص ٣٦٨ والصواب عمر . انظر البيهقي والبيهقي ح ٣

ص ٣١٤ والطبري ص ٣ ص ١٢٩ وجملة النسخ ج ١ لوحة ٢٠٤

أمر عمرو بن عبيد في خلافة المنصور

حدثني عبد الله بن صالح وسلم بن عبد الله بن مالك الكاتب وعبرهما فسقت حديثهم ، [٦٤٣] قالوا : أحرم المنصور في سنة أربعين ومائة من الحيرة وحج بالباس ثم أتى المدينة ونفى إلى بيت المقدس رثراً له ، ثم انصرف منه في سنة إحدى وأربعين ومائة إلى الرقة فأتي بمنصور بن جعونة العامري فقتله ، ثم قدم إلى المدينة الهاشمية بالكوفة . وتوجه في سنة اثنين وأربعين ومائة إلى البصرة فولى عمر بن حفص السدي ، ودعا بعمرو بن عبيد مولى بني تميم فوصله فلم يقبل صلته ، فقال له : بلغني أن محمد بن عبد الله بن حسن كتب إليك يدعوك إلى طاعته فأجبت ، وكان محمد مستخفياً ببيت دعائه ، فقال : يا أمير المؤمنين والله لو قلدتني الأمة اختيار إمام لها ما وحدته فكيف أحب محمدًا وأبايه . لقد كتب إليّ ما أحسنه . فقال : صدقت يا أبا عثمان وبررت ، فلما ولّني قال : من مثلك يا عمرو !

وحدثني عباس بن هشام عن أبيه قال . قدم للمهدي من خراسان في بامراته ربيعة بنت أبي العباس بالحيرة في شهر رمضان سنة أربع وأربعين ومائة وحج مع المنصور في هذه السنة فأحرم المنصور أن عمرو بن عبيد حاح فدعاه واستدناه وأكرمه وسأله أن يعطه قوعطه . ونفى عمرو بن عبيد ححته وانصرف فأتى في طريقه في آخر السنة ، فبلغ المنصور موته فقال : يرحم الله عمرًا هبها أن يرى مثل عمرو .

وحدثني محمد بن سعد ، عن الهيثم بن عدي ، قال : لما بايع المنصور للمهدي كتب إلى عمرو بن عبيد كتاباً لطيفاً يستريه فيه وكتب إلى عامه على البصرة في إشغامه مكرماً ، فلم صار إليه بالكوفة ودخل عليه استدناه وقال كيف كنت بعدي أبا عثمان ؟ فقال : أحمد الله وأدوم عملي ، ففرغت عينا المنصور ثم قال له : عظمي يا أبا عثمان ، فقال : يا أمير المؤمنين إن الله أعطاك الدنيا بأمرها فاشتر نفسك منه بعصها وأعممك . الأمر الذي صار إليك لو بقي لمن قللك لم يصل إليك وعلم أنك لست بأول خليفة تمت فحدث يا أمير المؤمنين ليلة

صبيحتها القيامة . ليلة تنمخص^١ يوم النزع الأكبر ، إن الله يقول : ﴿لَمْ تَر
كيف فعل ربك بعد ، إرم ذات الجرد^٢ إلى قوله^٣ . لما لمصادك^٤ . ثم قال : هذا
تحذير لمن سلك حادتهم واتع آثرتهم . فكى المصور وبل عن فرشه ثم سكن .
فقال : يا أبا عثمان ناولني هذه الدواة . فأنى أن ياوله ، فقال : أقسمت لتفعلن^٥ .
فقال . والله لا ناولتك أباه ، فذاب له المهدي ، وكان حاضراً : يخلف عليك
أمير المؤمنين فترده بالمير^٦ ! فقال : أمير المؤمنين أقدر على الكرامة مني ،
ثم قال . من هذا الفنى يا أمير المؤمنين ؟ قال : هذا ابن أخيك هذا محمد المهدي
ولي عهد المسلمين ، فقال : أرى شياً وحماً لا وشاطأ وقد رشحته لأمر يصير إليه
إن صار وأنت معه في شغل وقد وضعت له الدنيا وأنت منتقل عنها إلى الآخرة فهناك
الحساب ، إن الله قد جعلك فوق كل أحد فلا ترصى أن يكون فوقك في طاعته
أحد^٧ . ثم سكت عمرو ، فقال له المصور . سلى حوائجك ، فقال : حاجتي
أن لا تعث^٨ إلي حتى أجبتك ولا تعطيني شيئاً حتى أسألك ، ثم نفخ ثوبه
وفام . فأنعم المصور بصره^٩ وقال . شغل واقع الرجل بما هو فيه عما نحن فيه .
وقال :

كلكم طالب عبيد وهو ذو مشي رويد

غير عمرو بن عبيد

وحدثني عبد الله بن مالك الكاتب ، عن الفضل [٦٤٤] بن الربيع عن أبيه ، قال :
دخل عمرو بن عبيد على المصور وعنده طيلسان محرق فأخذ المصور طيلساناً كان
عليه طبرياً فألقاه فوق ظهره وقال له : عصي ، فوعطه حتى بكى ، ثم قال له :
سلى حوائجك . قال : ألوأ أن نمر برع الطيلسان عني وأن لا تعطيني شيئاً
حتى أسألك ولا تعث إلي حتى أجبتك فإنه إن جمعتي وإياك بلد صرت إليك فيه .
ثم مضى . حدثني أحمد بن إبراهيم السورقي ، حدثني أبو يعين الفضل بن ذكين ،

(١) ط : تنمخص .

(٢) سورة النمر (٨٩) ، الآيات ٦-١٤ .

(٣) سقطت كلمة المؤمنين من ط : د .

(٤) ط : يمت .

حدثني عبد السلام بن حرب ، قال : قدم أبو حمزة البصرة فنزل عند الجسر
 الأكبر وبعث إلى عمرو بن عبيد فحمله فمروا له فقال : والله لا أقبله ، فقال
 المنصور : لتقبله ، فقال له المهدي يومه : يا أمير المؤمنين قد حلف لنفسه^(١) ،
 فقال عمرو : أمير المؤمنين أقوى على الكفارة عن يمينه من عملي ، قال له المنصور :
 يا أبا عثمان ، أعلمت أنني قد جعلت محمدًا ولي عهد المسلمين ؟ فقال : يأتيه
 الأمر يوم يأتيه وأنت مشغول عنه . قال : يا أبا عثمان ذكرنا ، قال : أذكرك
 ليلة تمخض عن صبيحة يوم النجاسة . حدثني علي بن المأمون قال : حدثت
 المأمون أمير المؤمنين بأن المنصور كان يكي عمرو بن عبد ، فقبل له : إن أمير
 المؤمنين يكتيك ، فقال : ما ذكرت ذلك إلا دخلني له خصاصة ، فقال المأمون .
 هذا باطل كان عمرو أعقل وأحلم من أن يقول هذا القول

حدثني أبو محمد الثوري النحوي عن أبي ريد الأنصاري ، قال : مشى شبيب
 ابن شيبه وتفرغ معه إلى عمرو بن عبد فقالوا له : يا أبا عثمان إن أمير المؤمنين المنصور
 قد قدم ولا نراه قدم إلا لمكانك ليضرب فيها بلعه من كتاب محمد إليث فتخ عنه ،
 فأطرق ثم قال : لا يكون والله ذلك حتى أقوم بما يحب الله علي استحيائي أو قتلي
 قال أبو ريد^(٢) : فقال المنصور لعمرو : أديعت محمد بن عبد الله ؟ فقال : لو
 قلدتني الأمة أن اختار لها رجلاً ما وحدته ، فكيف أبايع محمدًا . قال : وكتب
 أبو جعفر إلى عمرو كتاباً عن لسان محمد ، مما قرأه حرقه ، فطلب الرسول جواب
 الكتاب فم يجه ، فأبح الرسول عليه فقال : دعونا نشرب من الماء البارد وننقل^(٣) في
 هذا الظل إلى أن يأتي الموت . فقال أبو جعفر : هذا نغر قد أمناه .

وحدثني عبد الله بن مالك الكاتب ، عن الفصّل بن الربيع ، عن أبيه ،
 قال : دخل عمرو بن عبيد على المنصور ودخل رجل حسن الأدب كأنما لم يزل
 مع الملوك فأجلسه المنصور إلى حايه فبني لإلا أن يجلس بين يديه ، ثم قال له :
 إن الله وأهلكت وسائلك عن مناقيل انذر من خير والشر وإن أمة محمد خصماؤك

(١) ط : ليقبله .

(٢) والله ليست في م .

(٣) سقط النص « استحيائي ... قال أبو ريد » من م

(٤) ط : ينقل .

يوم القيامة وإنك لا ترضى لنفسك إلا بأن يعدل عليك فإن^١ الله لا يرضى منك إلا بالعدل على رعينك يا أمير المؤمنين ، إن على مالك برباً تأحج من الخور ، فبكي المتصور ونشح فقال سليمان بن خالد : يا عمرو قد شققت^٢ على أمير المؤمنين ، فقال : ويحك إن أمير المؤمنين ميت وسحل^٣ ما في يديه من هذه الدنيا ومرتته بعمله ، وانت غداً جيفة بالمراء لا تعني عنه شيئاً ، ولتقرب هذا^٤ الحوار منه حير له من قريب ، يا أمير المؤمنين ! ان هؤلاء اتخسوك سلباً إلى ذك اريدتهم وصفاء ديارهم لم فكلهم يوقد عليك ، قال : فكيف أصنع يا أبا عنان ، ادع^٥ لي أصحابك [٦٤٥] استعملهم ، قال : ادعهم أنت واطرد هؤلاء الشباطين عن مالك فإن أهل الدين لا يأتون بابك وهؤلاء يحيطون بك لأنهم إن يابنهم ولم يعملوا بأهوائهم أروك بهم وحلوك عليهم والله لئن رأوك لمخالفتك لا تقبل^٦ منهم إلا العدل ليتقرين إليك به من لا يبت^٧ له فيه .

حدثني الثوري عن أبي زيد قس : قدم المصور الصرة قبل الخلافة فقال عمرو بن عبيد لبحر بن كثير السقاء : قد قدم هذا الرجل وكان روثاً إذا قدم ولما قامص ما إليه ، فأتياه فلما وقفأ بيابه ما دعى عمرو^٨ يا^٩ حاربه ، فأحاته حاربه ، قال^{١٠} : قول لأبي حمزة ، أبو العصل وأبو عنان ، فأد لها فدحلا عليه وإذا هو على مصلى مخلق دارس وإذا بين يديه طبق عليه قصعة فيها مرق لا لحم فيه ، فقال . يا جارية أعنتك شيء^{١١} تزديناه^{١٢} قالت . لا ، قال : افعلك درهم نشترى به فأكهة لأبي عنان^{١٣} قالت . لا ، قال . ارضعي ، ^{١٤} عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستحلهم في الأرض فيطركيف تعملون^{١٥} وحدثني أبو محمد الثوري عن أبي عبيدة ، قال قس المصور لعمرو بن عبيد : أكانت عند الله بن حسن من حسن^{١٦} فقال^{١٧} : حماني كتاب يشه ان يكون كتابه فأحسته

(١) م : وإن

(٢) م : شققت

(٣) م : هذه

(٤) م : يسحل

(٥) م : يا ، سققت من م

(٦) م : قال

(٧) سورة الأعراف (٧) ١ الآية ٢٩

(٨) م : حسن .

مخلاف ما أحت ، وأنت تعرف رأيي في الخروج ، قال : أفتبئري صديري يمين ؟ قال : وما تصنع باليمين ، لئن كنتُ نقيّةً لاستجيرن أن أحلف لك نقيّة . وحدثني عبد الله بن مالك الكاتب ، عن النضر بن الربيع عن أبيه قال : دعا أمير المؤمنين المنصور يعمر بن عبيد فلما استأذنت له وكانت عليه حبةٌ وشي دعا بمبطنة مروية فلسها ثم نزل عن فرسه ، فقالت : يا نفس ما كنت اظن ابا حصر ينداري احداً . حدثني المدائني قال . كان أمير المؤمنين المنصور يقول . الدم على السكوت خير من الدم على الكلام

أمر الواظنية ومعنى من زائدة

حدثني أبو مسعود الأشعري عن أبيه وغيره ، ان قوماً من أصحاب أبي مسلم من أهل خراسان كانوا يقولون بناسخ الأرواح ، فيزعمون أن روح آدم عليه السلام في عثمان بن بهيك ، ويقولون إن أمير المؤمنين برزقا وبطعما ويسقيها فهو ريان ، وأنه لو شاء ان يسيّر الجنان لساوت ورو أمرنا ان سيدبر القصة لاستدبرناها ، وكانوا يطوفون حول قصر المنصور فيقولون قولاً غريباً ، فحسب المنصور منهم محروماً من مائتين من رؤسائهم فغضب أصحابهم . وكان المنصور أمر أن لا يجتمعوا ، فأتوا بعضاً وأظهروا أن فيه امرأة مينة وملاؤه سلاحاً ثم حملوه ووروا الى باب السجن فأخرجوا أصحابهم وهم مائتان وكانوا أربع مائة فتموا ست مائة ، وقصدوا القصر فتأذى الناس وأغلقت ابواب المدينة . وخرج المنصور بمشي من القصر ولم يكن عنده دابة ، فمن ذلك اليوم ارتبط فرساً في القصر يكون معه ، فلما برز أمير المؤمنين أتني بدابة فركبها وقصد قصدهم ، فحاه مع من رائدة الشيباني حتى دنا منه ثم ترجل وحذ أسافل ثيابه فجعلها في مظفته وأخذ بالحام دابة أمير المؤمنين وقال . أشدك الله ألا رجعت فإنك تكفي إن شاء الله . وبودي في أهل السوق والعامّة فرمهم بالحجارة وقاتلهم وفتح باب المدينة [٦٤٦] فجعل الناس ، وجاء خازم على فرس محلوفاً فجعل يصيحهم فكشفهم ، وماتل معي يومئذ قتلاً لم يدر مثله فكان المنصور

يقول : كنتُ اسمعُ أن رجلاً يقدرُ أنما علمُ أُصدق حتى رأيتُ معاً ، فقتلوا عن آخرهم وهم ست مائة . ورُمي عثمان بن نهيك بشابة مريض منها فمات ، فصار أبو العباس الطوسي على «مخبرس مكنه» . وكان أمرُ الراوندية بالمدينة المشجبة بالكوفة في سنة تسع وثلاثين ومائة أو في أول سنة أربعين وجاء الربيع فأخذ بلحام دابة المنصور فقال له ممن تنح يا بني فليس هذا من أيامك . ولما صار المنصور إلى القصر دعا بالعباس وأمسك يده حتى أتى بمن . وأمر «مصر أهل بيته فترشح له حتى جفست مكانه» . فلما فرغ من العشاء قال للمنصور لعيسى بن علي : يا أبا العباس أسمعني بأسد الرجال . هو والله ممن س رائدة . فقال ممن : والله ما قوى مُنتهى ؟ إلا ما رأيتُ من شجاعتك ولقد وردتُ وحِلَّ القلب حتى أنصرتك . فقال : أحبرهم عني بما رأيتُ .

وحدثني أبو الحسن المدني قال : قال أبو جعفر المنصور لمي من زائدة : يا أبا الوليد لقد كُرتُ سنك . قال : في طاعتك . قال وإنَّ فيك لقيّة ، فان . هي لك . قال وإنك لتحتلّ . قال عني أعدائك . قال . وقال له . اني لأعدك لأمر جسيم . فقال : يا أمير المؤمنين إن الله قد أعد لك مني قلأ معزوداً نصيحتك ويدا مبسوطةً تصاعتك وسيداً مشحوداً على أعدائك . قال . ويقال ان هذا قول جرير بن يزيد بن خالد .

وحدثني العمري . حدثني الحسن . قال كان معي مع ابن هيرة فاستأمن هو وطارق بن قدامة ، فلما حصل ابن هيرة كان مع بالكوفة قد وجّه بشارة فتبع واسط واصلح ابن هيرة فأقدم في أهله فقتل طارق . ثم ظهر من مباحة معي ما قدّم به على جميع القواد ففلاّ المنصور مصر . وكان كاتبه محمد بن عبد الله بن المقفع وكان جواداً حنوّاً طريفاً أنه رجلٌ بكتاب مرور لم يبعث طبعه فقرأه ثم كلم فيه معاً ففلاّ ولاية سيرة فود فيها ما ذكر . فلما انصرف أتى محمداً فقال له . اني أريد العراق ، فأمر له بألف دينار وقال له ان كان من رأيك لعودة

(١) سقطت كلمة « من » من م

(٢) م : متي .

(٣) م : و

إلينا فافعل وإن كتب لك صديق اليك كتباً فانتظر أن يحف طينته ، ثم قال له . إن حسن طبعك والله بنا أعظم الوسائل لك عندنا^١ ، ومات محمد بمصر وولي من اليمن فاعطى عطاباً لم يعط مثله أحد ، وقدم عليه أعزائي من بكرين وائل فأشده :

أصلحك الله قل ما بيدي فما أطبق العيال^٢ إد^٣ كثروا
ألح دهر^٤ امحي^٥ بكلك^٦ فدرسلوني إليك واستظروا

فقال : لا جرّم . لأصعجن^٧ أوتك^٨ إليهم . يا علام أعطه ألف دينار وناقني قفلاية . ومدحه رجل فقال :

أنت امرؤ همتك العالي وبص^٩ معروك^{١٠} الربيع^{١١}
وانت من وائل صميم^{١٢} كأنه يحو له الصلوع^{١٣}
في كل يوم تريد حبرا يثبته^{١٤} علك^{١٥} ما يشبع^{١٦}

فقال^{١٧} . لأصلحك صلة شافعه الذكر . وأمر له بمائة ألف درهم وحدثني العمري عن غير الغيثم ، قال . كان ممن يقول^{١٨} . لم أرَ كالشعر ، لا يؤتني جده ولا يدعني رديه^{١٩} . [٦٤٧] قال . وطر من إلى الخطاب بن يزيد يحطر في دار المصور . وكان قد وجّه إلى بعض الشرة فهرب مهزماً ، فقال .

هلاً مشيت^{٢٠} كذا حداً لقيتهم وصبرت^{٢١} عد الموت يا خطاب^{٢٢}
نجاك^{٢٣} خوارج الغسان كانه موت الرياح إذا استحث^{٢٤} عقاب

وحدثني الحرمازي عن أبي اليفقد . قال ولد لمي^{٢٥} درارة^{٢٦} وكان خليعته على

(١) سقطت ذلك عند ه من ط .

(٢) ط . العيال

(٣) ط . قأ .

(٤) دهر^{٢٧} امحي

(٥) م . سلك .

(٦) زاد في م .

(٧) د ، م ، نجاك ، ط ، صيدك . ومن المصوب د . ثبت .

اليمن . والوليد وشراجل وجساس و^١ يزيد ، ويكنى أبا داود ، ومريد وغيرهم
فقال معن :

لا تسألني أنا داود شعبته عؤل على مريد في الخبز واللس
وفي النسيب إذا ما حزرة محرت هبته بقري^٢ الأضياف مرتين

وحدثني محمد بن حفص الكاتب عن خالد بن يزيد ، أن معن بن رائدة قال :
يحتاج الخطيب إلى تحليص المعاني وتلخيصها مع قلعة حصر وحرارة على البشر ، وقال :
الصمت من الكلام في موضعه عي^٣ يصح الشريف ويهجه^٤ . قال : وكان معن
في دار المصور فسقط حائط أو حدث أمر^٥ نفوس^٦ الناس له وكان يحدث ورجل
يسمع حديثه لم يغم عنه مع من قدم ، فلما انصرف إلى منزله وكل بالرجل من
أنابه به^٧ فأمر له بكسوه وألف دبر ، وقال له : هذا لحس استعاضك حديثي^٨
وإنسانك إياي .

حدثني العمري عن الهيثم بن عدي . قال : بعث معن إلى ابن عباس
بعتي ديك بألف دينار ، فبعت إليه . قد بعثك إليه إلا شهادة أن لا إله إلا الله
ولو كانت من شائك لسأمتك فيها . وولي معن سجنان للمصور ، فاندس^٩
له قوم من اخوارج مع قوم من الصناعات كانوا يعملون في داره ففتكوا به وهو يحتجم ،
فقتلهم يزيد بن مريد فلم يعلت منهم أحد^{١٠} ، ورثاه اشعراء ، وفيه يقول حسين بن
مطير الأسدي في قصيدة له^{١١}

ألا بك^{١٢} معنا ثم قل^{١٣} لذيرة^{١٤} سقنت^{١٥} لغواذي مربعا ثم مربعا

(١) ط ، أن

(٢) ط ، م بقري

(٣) ط ، نفوس

(٤) سقطت ، به ، من ط

(٥) ط ، حديثي

(٦) انظر الأعمى ج ١٥ ص ١٢٢٦ ، وصحة بصرية ج ١ ص ١٢٠٩ ، وتهديب تاريخ ابن عسك
ج ٤ ص ٣٦٣ ، والمهاسة لابن تمام ج ١ ص ٣٨٨ ، والأدبي للقي ج ١ ص ٢٧٥ ، وشعره
ص ١٧٢-٣ ، ومخط الأعمى ج ١ ص ٦٠٩(٧) الأدبي وشعر الحسين بن سعيد لأبي أثم ص ١٢٠ ، قولاً بغيره ، الأدبي أثم على معن
وقولاً بغيره .

هيا قبرٌ معي كُنتَ أول بقعة^١ من الأرض حُطَّت للمكارم^٢ مضجعا
ويا قبر معي حُطَّت الجودُ كله وما صمَّ قبرٌ قبلك انجودُ اجمعا^٣
ولما^٤ مضى من مضى الجودُ كله وأصبح^٥ عربين المكارم ، جدعا
فتنى عيشي في معروفه بعد موته كما عاد^٦ بعد السيل مجراه مرثعا
وقد كان معي في المواقفِ عُرَّةً لآل مرار سامي الطرفِ أروعا
ومدح شاعر^٧ الوليد بن معن ، فقال :
نعرُ اما العباس بالصر لا يكن^٨ نصيبك من معن الندى ان تضعفعا^٩
فما مات من كنتَ ابيه لا ولا الذي له مثلُ ما أُسدى اوك وما سعى
وما كان مسبقاً بوتر ولم يدع الى العرس الأقصى من المجد مرعا
وحديثي العمري قال كان بعض^{١٠} الأعراب يأتي^{١١} معاً فيعطيه ،
ويغيب عنه فيبعث إليه بصرته ، فهاطأت عليه حبلته مرةً فقدم من البادية فآلماه
قد جاء نبيه واني ولده فلم يجد عندهم ما أحب فوقف على مجلس هم فيه عثمون
فقال : لله درك يا معن ، رحمتك الله أبا أوليد ن كنتَ لمنهى فخر عشرينك وبدع
الكرام في أهل دهرك ، فلو كنتَ إدامت^{١٢} أقيمت لنا خلعا منك صليتنا^{١٣} حلك
بمعصك وكيف العراء وقد ذهب كنتك ، [٦٤٨] إنا لله وانا إليه راجعون ، ونشأ يقول :

-
- (١) يرد الشطر في الأندلس والمهابة : أيا (المهابة وشعر الحسين) (ب) هر عن انت (شعر الحسين)
كنت أول حمرة ، ابن عساكر والأمازي : بقعة .
(٢) الإعاوي والأمازي وشعر الحسين : قساسة
(٣) المهابة وشعر الحسين والأمازي : كيف ورثت جوده وقد كان من الممر والبحر مرثعا
(٤) ابن عساكر : جد
(٥) ابن عساكر والنسب : المهابة لاني تمام معن الحرد فصص (الأمازي وشعره : وانقصي)
(٦) ابن عساكر : فاصبح .
(٧) الأندلس وشعره : كاد .
(٨) سبط اللالي ج ١ ص ٦٠٩ مع ولا يكن
(٩) يرد الشطر في سبط اللالي هراوث من معن ب تصصص
(١٠) سقطت « بعض » من ط .
(١١) ط : تأل .
(١٢) ط : صليت .

يا معنُ كنتَ مداعةَ الكرمِ وعنى المُقْلُ وطاردةُ العلمِ
 وسطا عليك الدهرُ مقتدراً بصوائبٍ من صرفه غُشْمُ
 وأراك لم تترك لنا حقاً يأوي إلى فضل ولا كرمِ
 فعليك يا معن السلامُ فيها أبقيتَ متحصناً لمنصمِ
 وأشدني الفصل بن زياد من ولده لبعضهم :

كانت سحائبُ معن الحير تظربا فقد تولى فلا معن ولا مطرُ
 من الحفانِ إذا عزَّ التَّيرى ردما ولنطعان إذا ما استشر الحصرُ
 وبلغني أن رجلاً مدح معنًا فقال :

أُنَيْتُكَ إذ لم يسقَ عيرك حبر ولا واهبٌ يعطي اللهى والرعا
 فقال معنٌ : يا أبا بني أسد ليس هذا بمدح إنما المدح قول أخي بني ثميم
 لمحم بن مالك حين قال :

قلدته صرى الأمور نزار قبل أن يهلك السراء والبحورُ

باب

حدثني عبد الله بن مالك النكاف قال : أصاب عيسى بن علي في بعض
 الليالي حر شديد فبُسلَ له إزار فنام فيه ، فلما أصبح قال له المنصور : يا عم كيف
 كنت في ليثك من هذا الحر ؟ فقال : بليت إزاراً ونمت فيه فكتُ بجحر ونمتُ
 أطيب نوم ، فقال : وأنا والله أمرت فبُسلَ لي ثوبٌ صمتُ فيه ثم لم أزل أروح .
 ثم إن المنصور فكَّر فأمر هاتِي بكرييس علاتي ثجان فمُتَّ وحملت على ثلاثة
 أعواد مثل السبائك وبام تحتها ، ثم أحمر عيسى بن علي بما صنع وأخذ عيسى مثل
 ذلك . ثم قال عيسى : يا أمير المؤمنين لو اتخذت قبة ثم عشت بمثل هذه الكرايس

(١) انظر الخبر في الموشح لفرزدق ص ٢٣٦ ؛ والنبت لقصير بن مطير الاسدي انظر
 دهوك ص ١٢٩ .

(٢) في الموشح : تهتك .

المبلولة وجعلت طافات كان ذلك أنفى^١ نحر وأوسع في الميت والمقيل ، فقال المنصور : أو غير ذلك يا عم ، يعتمد الى هذا الحبش الذي يأتي فيه القصد والأمنعة من مصر فيفضل وينظف ثم يل^٢ ويتغشى به ثنية عيطاً صبيها فإنه أحبس لرطوبة الماء وأبطأ حقواً ، فأمر المنصور بذلك وتنع الحبش فاشترى من التجار ، وأمر فكك الى مصر في اتحاد شقاق الحبش ووجه في ذلك رسولاً حمله فاستعمله ثم استعمله الناس . وكانت للمهدي في أيام أبيه قبة تنقل من مقيله إلى مبيته ومن مبيته إلى مقيله ، وكان أول من اتخذ له الحبش الأبيض المهدي في خلافته . قال : وكانت الخيزران أول من اتخذ السرايح .

وحدثني عبد الله بن مالك قال : كان أول من اتخذ الشمع الغلاط التي فيها الأسماء الوليد بن يزيد ثم صالح بن عبي عصر ، وإلى كانت لبي أمية ومن قبلهم من الملوك بالشام سوى الوليد شمع في الشمعة منها الرطلان والثلاثة الأقطان وكانت لها أنوار صفار في التور منها شوكة ترز الشمعة فيها أو^٣ ممرجة عليها شوكة .

وحدثني المدني عن أبي اليعقوب عن جويرية ، قال كتب أبو بكر بن محمد ابن عمرو بن حرم^٤ إلى عمر بن عبد العزيز ، وهو عامله على المدينة . إن من قبلي من الأمراء كان يجرى عليهم ررق لشمع^٥ ، فكتب إليه : انك طال ما مشيت في طرق المدينة [٦٤٩] بلا شمع يمشى به^٦ بين يديك فأعرض عن هذا ولا تعاودني فيه . وحدثني أبو اليسع الاطحاكي عن أبيه قال : كانت ملوك بني أمية تستصبح بالزيت في القناديل ويمشون بين أيديها بالشمع لظلال التي طول الواحد منها ثلاثة أشبار وكان من دونهم يستعملون من الشمع القناديل المني^٧ بعضها على بعض ، فلما كان يزيد بن عبد الملك اتخذ له من لشمع الصوال ما فيه ستة أصدل أو أكثر من ذلك ، ثم أسرف الوليد في استعمال الشمع في محالسه .

(١) م : أنفى

(٢) ط : تل .

(٣) م : د .

(٤) ط ، د : حرم - نظر الذهبي - تراجم رجال روى عنهم بن الحافظ (د) بشر) ص ٨٩

و ص ٩٠ ، و ص ٩١ الطبري ص ٢ ص ١١٩١ و ص ٣ ص ١٣٤٦ و ص ١٣٥٨

(٥) ط ، م : الشمع .

(٦) سقطت د به م ط .

فلما رآه أعجب به فاستكتبه فغلب على الأمر في خلافته . فكان أول من أسد^(١)
 حال أبي أيوب عند المصور حمزة بن رنيم وحدث أنه ولي الأهوار فغلب رجلاً من
 أهلها في الخراج وكان كاتب البلد حتى قتله . فحكم المصور أبو أيوب في أمره
 حتى عزله ، فلما قدم ودخل على المصور وكان خفيث اللسان قال : يا أمير
 المؤمنين إن لك بالأهوار شريكاً في ملكك . قل : ومن هو ويدت ؟ قال : خالده
 أخو أبي أيوب له بيت مال ولك بيت مال فما يحمل إليك درهم الا حمل الى خالده
 مثله ، فقال أبو أيوب . ان هذا قد احتضد . ومن اختلاطه قتله كاتب البلد ،
 فقال : ما اختلطت ولكني صدقت فادفع إليّ خالداً حتى ادفع إليك خمسين ألف
 ألف درهم ، فقال المصور . قم^(٢) ، وقد وقر قوله [٦٥٠] في قلبه . ومكث المصور حياً
 ثم قال لأبي أيوب . اكتب الى اخيك محمد بن يحمل^(٣) ألبا مالاً من بيت ماله .
 فقال : يا أمير المؤمنين ، ان ذلك^(٤) بيت مال مشهور صيره خالده للمهدي من
 صباغ استخرجها وابتاعها ومن اشياء كان الثمال يرتفعون بها فرأى أن المهدي أحق
 بها ، قال : فحكم اجتماع فيه^(٥) قال . لعشرون ألفاً درهم ، قال . فاكب
 إليه أن يحملها . محضت ، وكف^(٦) عن خالده أخي أبي أيوب . قال . وحسد
 محمد بن خالده أبان بن صدقة ، وكان أبان عى أمر أبي أيوب كنه وعلى الرمايل
 من قبله فرقع^(٧) عليه مائة ألف دينار . فأمر المصور بأخذها من أبان ، فأدخل
 بيتاً وطين عليه بابه . ثم دهم محمد بن خالد على ريعته ولامته عمه أبو أيوب ،
 فقال محمد . أنا أؤدي صد عشرة آلاف دينار ، وقال أبو أيوب . وأنا أحمل عنه
 خمسين ألف دينار ، فتورعها آل أبي أيوب فيما بينهم وأدوها وأخرجوا أبان بن صدقة
 من محبسه . فعاد أبان الى أبي أيوب وفي نفسه ما فيها ، فكان يأتي أبا أيوب نهاره
 ثم يصرف الى مرله ، فإذا كان الليل صار الى الربيع الحجب فأطلعه على أخبار
 أبي أيوب وأسراره وكنتها له فيعرضها الربيع على المصور فيأمره المصور ان يمتيه

(١) د : اسعد .

(٢) ط : حالداً ويحمل .

(٣) ط : فذلك .

(٤) ط : صيغ .

وَيَعِدُهُ ، فَعَطَنَ أَبُو أَيُّوبَ بِأَمْرِ أَبِيهِ وَقَالَ . وَيَلْكَ يَرْفَعُ عَيْتُكَ مَعْلَدٌ فَتَقْصِدُ^١
لِقَتْلِي وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي دَاوَيْتُ الْمَرْحُوحَ لَدَيْ جَرَحِكَ مَعْلَدٌ عَمَلِي حَتَّى أَصْلَحْتُ شَأْنَكَ .
اذهب عني ، قَالَ : نَعَمْ وَاللَّهِ يَا أَبَا أَيُّوبَ ثُمَّ لَا أَعُودُ إِلَيْكَ . وَخَرَجَ حَتَّى أَتَى
الرَّبِيعَ وَكَاشَفَ أَبَا أَيُّوبَ . وَبَرَضَ أَبُو أَيُّوبَ فَاسْتَمَكُوا مِنْهُ ، فَأَرْسَلَ الْمَنْصُورُ ابْنَهُ
صَالِحًا الْمَعْرُوفَ بِالْمَسْكِينِ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ بِعَوْدِهِ^٢ الْيَسَّاءَ لِأَنَّهُ يَصْلُهُ ، فَأَرْسَلَ أَبُو أَيُّوبَ
إِلَى خَالِدٍ أَخِيهِ . بَعَثَ إِلَيْهِ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ لِمُصَالِحِهِ . فَلَمْ يَعْمَلْ ، فَانْصَرَفَ صَالِحٌ
وَقَدْ أَبْطَأَ عَلَى الْمَنْصُورِ فَسَارَ عَنْ سَبَبِ ابْطِئَانِهِ فَأَحْبَرَ بِهِ ، فَبَعَثَ إِلَى خَالِدٍ فَأَتَى
بِهِ فَأَمَرَ بِحِفْظِهِ فَخَتَّقَ حَتَّى بَانَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَجَبَسَ وَطَلَبَ كُلَّ مَنْ عِنْدَهُ مَالًا لِأَبِي
أَيُّوبَ^٣ وَأَهْلٍ^٤ بَيْتِهِ وَمَنْ كَانَ مِنْهُ سَبَبٌ ، فَفُتِحَ التِّجَارُ وَعَبَّرَهُمْ وَحُتِّسَ أَبُو^٥ أَيُّوبَ
فِي دَارٍ ثُمَّ نُحِّلَ إِلَى السِّجْنِ وَهُوَ مَرِيضٌ لَمَاتَ فِيهِ . وَيُقَالُ إِنَّ أَحَا السَّحَّانَ كَانَ
مَعَ خَالِدٍ أَحْمَى أَبِي أَيُّوبَ بِالْأَهْوَارِ فَصَرَبَهُ صَرْبًا مَرَصًا مِنْهُ وَمَاتَ ، فَوَصَّعَ السَّحَّانُ
عَلَى وَجْهِ أَبِي أَيُّوبَ مَرْفَاقَهُ عَمَّهُ بِهَا حَتَّى مَاتَ . فَلَمَّا مَاتَ أَبُو أَيُّوبَ أُخْرِجَ أَحْوَهُ
خَالِدٍ مِنْ مَحْصَةٍ وَهُوَ مَقْدُودٌ عَلَى حَبْلٍ حَتَّى^٦ صَلَّى عَلَيْهِ وَدُفِنَ^٧ ، ثُمَّ رُدُّ^٨ إِلَى الْحَدَسِ
وَأَسْتَوْدِي^٩ آلُ أَبِي أَيُّوبَ وَعَذَّبُوا وَجَرَحَ الْمَنْصُورُ إِلَى الثَّامِ وَقَدْ اسْحَلَفَ الْمَهْدِي
بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فَأَمَرَهُ بِاسْتِئْذَانِ^{١٠} آلِ أَبِي أَيُّوبَ مِنْ كَانَ لَهُ وَلَهُمْ عِنْدَهُ مَالٌ وَدِيعَةٌ .
فَسَأَلُوهُ إِنْ يَكْمَلُهُمْ وَيَمْحَرُّوا فَيُصْطَرَّبُوا فِي الْمَالِ فَأَحَابَهُمُ الْمَهْدِيُّ إِلَى ذَلِكَ . وَتَرَوُحُهُ
مُبَارَةً مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الْمَنْصُورِ فَقَدَّرَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ كَاتِبَ الْمَهْدِيِّ . احْطَبَ
عَلَيْهِمْ وَقَتْلَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ مَعْلَدًا^{١١} وَغَيْرَهُ مِنْهُمْ يَقُولُونَ إِنَّكَ لَا تَعُودُ إِلَى الْعِرَاقِ وَلَا
تُرَى فِيهِ أَبَدًا ، فَمَّا وَصَلَ مَارَةَ إِنْ مَعْلَدًا سَأَلَهُ عَنْهُمْ فَأَحْبَرَهُ بِمَا هَارَقَ أَبَا عُبَيْدٍ اللَّهُ
عَلَى إِنْ يَقُولُ الْمَنْصُورُ ، فَقَالَ لَهُ . أَمَا الرَّجُوعُ هَرَبِي أَرْجُو إِنْ يَكُونُ سَرِيعًا إِنْ

(١) د مقصد

(٢) م يهود

(٣) زاد في ط ، د ؛ عنه مالك

(٤) د فاعل

(٥) م اب

(٦) م حتى انتهى

(٧) م ؛ استودي .

(٨) ط ، م . باستيذاء .

شاء الله ، وثمنا وجهي فلن يروه^١ أبداً . وكتب الى المهدي بخطه يعتقه على الترهية عن آل أبي أيوب ويأمره ان يجمعهم فيقطع أيديهم وأرجلهم ويقتلهم ، ونظم الكتاب بجماعة الذي كان في يده وكان نقشه : الله ثقة [٦٥٦] عند الله وبه يؤمن ، فقتلوا وقطعت أيديهم وأرجلهم ووضع رأس كل امرئ منهم الى جسده ويزاده ورجلاه على صدره على باب المدينة ، ثم حموا مدمنوا وقد أخذت أموالهم وضياعهم ، وحيز عن أبي أيوب وحده ثمانية آلاف وقيل ثمانية عشر ألف جريب بالبصرة وأخذت أموال عظام بلغت مائة ألف ألف درهم .

حدثنا المدائني قال : دعا المنصور ذات يوم بأبي أيوب فامتقع لونه ، فلما صار إليه ثم عاد الى مجلسه قال له رجل كان بأسر به ، لي رأيت بك منظرًا نحسي ، فقال له^٢ أبو أيوب . سأصرب لك مثلاً ، يعني أن^٣ نارياً عاتب ديكاً فقال له أنا طائرٌ وحشي أخذ من وكري فأسرُ بأصحابي حتى أصيد لهم وأحبس صيدي عليهم وأنت تؤخذ بيضة فحفظن وترسى على الأيدي وإذا رأيت انساناً برت ، فقال . أما والله لو رأيت من البراة في سعادتهم مثل ما رأيت من الديوك في النابر لكنت أشد وحشة وروعة مني ، فهذه قصتي ، ما سرتُ إليه قط فطنت أني أروح الى محنسي ومن كان من رجال السلطان ولم يكن هكذا فهو بجاهل معتز . وكان ابن المقفع كتب الى أبي أيوب رسالة منه وعطه فيها ، فقال في فصل منها : آدم^٤ إليك السلطان هو ، قتاله نعم وعراضه مدلة ، فكان يقول حين حبس : لله درك يا ابن المقفع .

وحدثني الحرماري ، عن أبي عمرو الخدادي ، قال . ولي المنصور عقبة بن سلم الأزدي الحريري وعمان ، فقتل سلمان بن حكيم العدي وكان مخالفاً ، وأسر من أهل البحرين بشراً كثيراً^٥ وجمعهم الى منصور فقطع عدة منهم ووهب باقيهم للمهدي فمن عيهم وكفى كل اساء منهم ثوبين هرويتين وأعطاه دينارين . وكان أسد بن المرزبان صاحب المرتعة بغداد بقر الحسر مع عقبة فكان كثير

(١) الاصل تروه ، وليس الصواب ما أثبت

(٢) دله ليست في ط

(٣) د ، م : كثيراً .

الخلاف عليه وبلغه عنه أنه على الخلع، فكتب عقبة إلى المصور مخبره فأمر بقتله فويل ذلك منه أبو سويد صاحب المقبرة بعدد عدد باب الشام، ولما صار عقبة إلى مدينة السلام قدم جماعة من الخوارج تريد القتل نه لقتله من قتل منهم فكمن له بعضهم في الحرس فلما مر به خرج عليه فوجاه بخنجر له رأسان فقتله وقتل، ويقال بل ألقى نفسه في الماء فغرق فدفن الناس هو اجراً من قاتل عقبة بن سلم. وكان عقبة يكنى أبا الملد، وهو الذي مدحه بشار بأرحوته الثانية^١.

أمر سغاذ

قال المدائني وغيره: قُتل أمر مسلم وسعاد^٢ بجلوان فحمل^٣ أميلاً كانت معه ومضى يريد خراسان، فما كان بالري منعه عاملها من العودة وكان قد أمر أن لا يدع أحداً من أصحاب أبي مسلم يحوز، وكان معاذ بن مسلم على بريده الري فقال سعاد عكلاً أحبس ولست بدي ديوان وإتسا صحبت أبا مسلم على المودة فلما قتل اصرفت أريد أمني^٤ الخ لانه حرح كالمثرة وعرب بالليل فبلغ ذلك عامل الري فأتته حتى تلحقه عاقلاً قتلاً شديداً وهرم سعاد العامل إلى الري ودخلها فحصره في بعض القصر، وكان يكنى أبا عبدة وكان جباناً، فطلب منه الأمان فأمنه فلما صار في يده قتله سعاد وغلب على الري وعاد إلى الخوصية فلم يأت به مجوسي يدعي على مسلم شيئاً إلا قصي له به، وأحد صبياً فدبحه وشواه وأطعم أباه لحمه، وكان يقتل العرب بالحشب. وكتب إلى منك الديلم أنه قد انقضى [٦٥٢] ملك العرب، فعف إليه في ديالته، واجتمع المسلمون فقاتلوه فقتل من المسلمين بشر كثير^٥، وقتله ولي دُستى وقد جمع له جمعاً فهرمه سعاد. وأقل صاحب قومس يريده، فوجه إليه سعاد جيشاً فهرمها ثم رقيه سعاد فهزمه إلى قومس، فوجه المصور. جهور بن مرار العجلي هاربة سغاذ فلما صار إليه حضر أصحابه على الصبر فقال: إنكم تريدون قتال قوم يريدون حق دينكم

(١) الديلم (ن ابن خثعم) ج ٢ ص ٢١٨ وما بعدها.

(٢) في ط: سعاد، وورد فيه أيضاً: سعاد.

(٣) ط: حملوا.

(٤) م: كبر.

وإخراجكم من دنياكم ، فلما اتفوا وعدوهم قتلوا قتلاً شديداً ، فهزم الله سعاد^١ ومن معه ونادى جهور بالنهي عن التعرض بمعينة قبل الالتحان ، فقتل من أصحاب سعاد زهاء ثلاثين ألفاً وحوى المسلمون عسكرهم . وهرب سعاد إلى الأصبهين بطبرستان وبه أخوه^٢ في عدة يسيرة فقتلها صاحب طبرستان وتقرّب برأسها إلى جهور وصلب جثتها^٣ . وكان عمر بن العلاء حاراً بالري فجمع جمعاً حين قدم جهور وقاتل معه سعاد^٤ ، فقال له جهور : من أنت ؟ قال : رجلٌ خرجت متطوعاً ، فأبلى وعظم غاؤه ، فأرسله جهور إلى المصور وكتب بحمدّه وبثني عليه فقتلوه^٥ المصور وعظم شأنه عنده ثم ولي طبرستان فاستشهد بها ، وكان بعده موسى ابنه ومحمد بن موسى مع السلطان .

قالوا . وكان جهور شجاعاً صبياً فقسم ما صار إليه من مال سعاد على الجند فكتب المصور إليه يخونته وعزله عن الري وولاهها محاشع بن يزيد الشيعي وكان على شرطة عيسى بن موسى بالكوفة ، فبكم قتل الري أي جهور ان يسلم إليه العمل فكلّمه فأمر به^٦ فصرّب لحقه وبعث إلى المصور رأسه وأظهر الخلع . فوجه المصور إليه هزارمرد ثم محمد بن الأشعث في قواد مهم شيب بن واح فاجتمعوا بأصبهان . فوجه إليهم جهور ، راية البخاري فلقوه فكسروا عسكره وقصوه ورجع إلى الري جريحاً . وصار^٧ جهور يريد أصبهان فلقبه محمد بن الأشعث وهزارمرد فقاتلوه أشدّ قتال فهرم جهور وهرب وأخوه وأرادوا النفاق ببلد الخارجي فلم يبعدا حتى بلغها خبر مقتله ، فقصى جهور يريد أذربيجان وعليها يريد بن حاتم ليأخذ له ولأخيه أمداً فلما صار ببعض الطريق وثب بعض^٨ من كان معه من أصحابه به وبأخيه فقتلوهما وأتوا يريد مروّسها ، فقال لهم يزيد . ويحكم وثق بكم الرجل وأميكم فعلمتم به وقتلتموه ! وأمر بهم

(١) سقطت كلمة « أخوه » من ط

(٢) م . برؤسها جثتها

(٣) كلمة « سعاد » يست في ط

(٤) زد في م : مع

(٥) « فاسر به » سقطت من ط

(٦) ط : صار .

فقتلوا وبعث برؤوسهم ورأس جهور ورأس أخيه إلى المصور فنصبت بالبحيرة، ووضعت على راية العيون والأكرصاد حتى أحد وحل إلى المصور فأمر يقتله فقتل بالكوفة وصلب.

أمر ملبد^١ بن حرملة بن معدان بن سبطان بن قيس بن حازلة، أحد بني أبي ربيعة^٢ بن ذهل بن شيان

المدائني عن سلمة بن سليمان وغيره، وحدثني أبو الكردى عن أشياخهم، قالوا: لما أقبل أبو مسم مراعاً بعد هرب عبد الله بن علي إلى الرصافة ثم منها إلى النصرة، بعث المصور إلى الحريرة أو الأزهر المهلب بن العيص المهدي وصالح بن صبيح مولى كتنة وغيرهما إلى انكور بالبحيرة ليتبع أهل الفتنة والفساد من الأعراب والشراة وغيرهم وتسكين الناس. فحل رجل من قواد أهل حراسان منزل ملبد بن حرملة بالحريرة وذلك في [٦٥٣] سنة سبع وثلاثين ومائة، فرأى الله ويقال أمة أخيه فقال له يا ملبد مر هذه الجارية أو نسل رأسي، فقال ملبد: بل تصل هذه الأمة رأسك، فقال: إنكم تاتون خراسان فلا ترحسون أن يغسل رؤوسكم إلا سواها. فأمر ملبد تلك الجارية أن تغسل رأسه، وكان ذا شعرة فأولاً إليها أن ارفعي شعرته^٣ عن قفاه، ففعلت، وخرج إليه ملبد بسيف قصع فأندر^٤ به رأسه، ثم حكّم ونشع بيوت داره وبها عدة من الجند فقتلهم هو وأبى عم له وسمع الخوارج بحره فأناه عشرون منهم فابعده فأتى مسلحة فيها بكر لموردي فقتله وأخذ سلاحاً ودواب، ثم صار في مائتين فأتى الموصل فطرد عامتها عبد الحميد بن ربيعة، ولقبه المهلب أبو الأزهر بقرب تكريت بعد حمله عبد الحميد وانصرافه فهزم أبا الأزهر، وبعث إليه زياد ابن مشكان فلقبه بأحمرى فهرم ريذ^٥ وفن سبعين من أصحابه ورياد في خمسة آلاف فكتب إليه المصور: العجب كل العجب لمن يخاف ما لم يقص عليه

(١) انظر الكندي ص ٣ ص ١٢٠ ومن ١٢٢-٤

(٢) ط: أبي ربيعة. انظر حجرة الاسباب ص ٢٢٣-٤.

(٣) م: شعرة

(٤) ط: فاندل.

(٥) م: حاف

أو يفرّ بما هو مُصيّبه' وإني رأيتك جيتَ قتل' عدوك وأنت في أضعاف رجاله
وطمت أن فرارك يؤخر يعمك ويؤيد في عمرك أم عصمت أن لتعباد أجالاً لا يستسلمون
عنها ولا يستأخرون ! فيا سبحان الله ما أعمرك وأضعف رأيك ورويتك ، أظنيتَ
في البقاء بعد نفاذ عمرك أم تحوفت القتل قبل هاء مدتك حتى آثرت العار واشترت
الفرار ورضيت بالنشئ في صعب اليقين ؟ ويقال إنه وجه الريان مولاه فانهزم ،
فكتب إليه هذا الكتاب . وكتب المصور إلى صالح بن صبيح يأمره بالمسير إلى
مليد فسار إليه وكان على مقدمته ابراز حذاء في ألفين وانبهه صالح في أربعة آلاف ،
فواقع مليد ابراز حذاه فقتله بين نصيبين ورأس لعبين وانهزم أصحابه وهجم مليد على
عسكر صالح فحوى ما فيه .

وولى المصور اسماعيل بن علي عمه الموصل ، فوجه اسماعيل إلى مليد
قائداً في رابطة الموصل فقتله وهزم أصحابه . ثم ولى المصور يزيد بن حاتم
أذربيجان فمرض له مليد في طريقه فقاتله فقتل من أصحاب يزيد ثمان مائة وثمنا
يزيد في قبضه واحداً حتى أتاه بعض من معاً مدانة فركبها ، وبعث إليه
المصور مال فارس يزيد حتى أتى الردييل . وأتى معبد أذربيجان فحث إليه المصور
روح بن حاتم في ثلاثة آلاف والشمر بن عبيد الخراساني في ألفين وسمال بن الشحاج
الأردني في خمس مائة ، ووجه مهلهل بن صفوان وعبد العزيز بن عبد الرحمن
الأردني في عشرة آلاف ، فلقبهم مدد فقتل منهم ألفاً ومات مائتان كثير عطشاً
واهرموا وأصاب مليد متاعاً كثيراً ، فكسروا يسعون في الخرجة مضلة لا يدرون ما فيها .
فلما رأى المصور ذلك جدّ في أمر مليد فعقد حارم بن حزيمة ووجهه في ستة
آلاف متتبعين ، فسار خازم حتى نزل الموصل ، ولحق مليداً حرمه فتوجه نحوه وعبر
دحة يريد الموصل ، وعلى طلائع حارم ومقدمته بصلة بن نعم الهشلي ، فلقبهم
مليد فهزمه أصحاب حارم وتسعهم ، ثم عطف عليهم مليد فكشهم فألقوا الحسك ،
وأمر حارم أصحابه بالنزول ففرلوا فلما رأهم انخارح نزلاً أيضاً ، فما اشتفوا عن القتل
أمر حارم أصحابه بالركوب فلم يشعر انخارح إلا بالرمح في مكائهم فقتلوا جميعاً

(١) ط : فقال .

(٢) ط : يتبعون .

فلم ينج منهم أحدٌ، وكان بين عسكر حارم وعسكر الخوارج مقدار ألفي ذراع
[٦٥٤] قال^١ الشاعر :

لم يغزو عن مبدئ نلبده^٢ اد حارم في بشه^٣ بكيده

أمر ظبي بن المسيّب بن فضالة العبدي

قالوا : خرج ظبي بن المسيّب في ثلاثة وعشرين رجلاً وثلاث نسوة ، انثنين له
وجارية سوداء ، وجد أسود فأثرا موقوع^٤ ورلوا الجنداء ، فوجه اليهم سعيان بن معاوية
اسماعيل بن مسلم فوعظهم فينا هو كدنت إذ طلعت عليهم الخيل مع عيسى بن
عمرو^٥ أبي الخمل ومعهم ناس من الرط وعليهم العاق الأردني فاقتلوا فقتلوا
جميعاً ، وبعث بروؤسهم إلى^٦ سبب فبعث بها إلى أمير المؤمنين المصور في سبعة
ففرقت السقينة بالطيحة^٧ .

خبر عطية بن يعثر التغلبي

خرج عطية بالموصل في مائة ومعهم اس الوليد بن طريف ، فأحد على راداد
وأبي ابراز الرود والنهران وأبي مهران نقدق ، وصار الى الكلبة ليعترض مالا قد اجتمع
بالسوس يريدون حمله ، وبلغ ذلك أهل الأهواز فبعث محمد بن حصين ابن
أحبه ثابت بن كثير بن حصين بالمال فحمله ثابت فلم يقدروا عليه . وأقل^٨
الخوارج وهم مائة قتلوا السوس^٩ هم يؤنوا أحداً حتى وقع بين رجل من أهل
السوس وبين رجل من الخوارج كلام فاستعرض عطية^{١٠} أهل السوس . وكان مارة
مول أمير المؤمنين بساحية الأهواز فقاتله عطية فقتل من أصحابه أكثر من مائتين

(١) كرر ط وقال .

(٢) م : رأس .

(٣) انظر ياقوت (د) . وسعدك ج ٤ ص ٦٨٨

(٤) سقطت « إلى » من ط .

(٥) م : الطيحة

(٦) م : القتل

(٧) م ، د - السوس .

وانهزم مبارقة . وتوجه عطية الى الموصل في طريقه التي ابدأ فيها فوجه إليه المنصور
أبا حميد المروودي فواقه بكتابية مبرحاً فقتل دائماً وأصحابه في غفلة فأمر أبو
حميد أصحابه فرموهم بالنشاب فقتل عطية وأصحابه فم يبق منهم احد .

عبر حسان بن حسان الحمداني

خرج حسان في خلافة المنصور فمضى فوما يريدون مكة فقتلهم ، فسرّح إليه
المنصور جميل بن عبيد الله الضبي وهو ابن عم المسيب في سعة آلاف فلم ير
حسان يقتل حتى صار إلى أدرينجان وصار جميل إلى أدرينجان ، فرأى الخوارج
تجمعهم ، وكان الحرشي^(١) معه فكتب إلى أبي جعفر بذلك ، فكتب أبو جعفر المنصور
إليه قد بلغني يا ابن اللخاء أنك رأيت حساناً فتركته ولم تأسره ، وأمره بقتاله
إذا لقيه . ونزل الخوارج قصر الجراح حيث جميل حسان وهو حذر صرح عليهم
وأصحابه فمروهم . ثم أتى حسان^(٢) الخشابة^(٣) فلقبه سعيد الحرشي^(٤) في شعب
حيثون^(٥) فمطلب عليه حسان فقتله وأصحابه ومضى إلى نصيبين ، فوجه إليه المنصور
أبا فرقة صاحب المربعة سعداء في أربعة آلاف من أصحاب حميد بن قحطبة
فكانت بينهم وقعة . ثم مضى حسان يريد الزائي فلققه أهل خراسان ممن وجه
إليه وقد عبر أصحابه وبقي في ستين ، فقتلوه ومن معه ومضى الآخرون ففتح بعضهم
فقتلوا .

عبر عيسى مولى بني شيبان

وخرج على المنصور عيسى مولى بني شيبان في حمير ، فوجه إليه رباد بن
مشكان مولى بني مازن فقتله وأصحابه .

(١) ط ، م : يقتل .

(٢) الأصل : الحرشي . انظر في فهرس الطبري . سعيد بن عمرو الحرشي .

(٣) ط : الخشابة ، وفي ياقوت : ج ٢ ص ٣١٠ : الخشابة .

(٤) ياقوت - بلدان ج ٢ ص ٢١١ : جميل بن عيسى الموصل .

عبر الضحح قشيباني^١

حدثني أبو الكردى الإباضى قال : نزل رجل^٢ من الجند في أيام المنصور على آل الضحح فأعطوه وأحسنوا قراءه ، فذبحه [٦٥٥] إلى امرأة منهم وولدت^٣ ونادت قومها فشدّ عليه الضحح فقتله ، ودعا واعتقد قاتبه خلق يقال إنهم ألف وذلك بسنحار^٤ ، فقتل بسنحار^٥ من الجزيرة ، قتله داود بن اسماعيل الرندي^٦ وقد أحر . وقال غير أبي الكردى : هو عامر بن الضحح .

أمر بيعة المهدي

حدثني مشايخ لنا ، والمدائني ، قالوا : استخلف أبو العباس المنصور وعيسى ابن موسى^١ بعد المنصور لأنه كان غائباً بحكمة فلم يأمن عليه الخندان في سفره فيضطرب الناس وينتشر أمرهم . فلما قام المنصور جعل يرشح ابنه محمداً المهدي للخلافة لما رأى فيه من امارات الخير ، وقدم أبو نجيعة على المنصور فقال له أبو عبيد الله معاوية بن عبيد الله كاتب المهدي . فكل شعراً تدعو فيه أمير المؤمنين إلى البيعة للمهدي ، فقال^٢ :

قل للأمين الواحد الموحد^٣ إن الذي ولّك المسجد

ليس ولي عهداً بالأرشد^٤ عيسى فزحلها إلى محمد^٥

فلما أنشد أبو نجيعة أرجوزته هذه وهي طويلة رَوَّاهَا الخدم والبطانة وأبغروها المنصور فدعا به وعنده أهل بيته وقواده والناس وعيسى بن موسى عن يمينه

(١) م : عيسى .

(٢) م : لوقت .

(٣) م ومشد د : يستند .

(٤) م : يستند .

(٥) د : الرسى ؛ م : الردي .

(٦) م : عيسى بن علي موسى .

(٧) انظر الطبري ص ٣ ص ٣٤٨ - ٩ والقسولي - اشار اولاد الخلفاء ص ٣١٠ .

(٨) الكندي : بل يا ابن الواحد الموحّد ؛ وشار اولاد الخلفاء : قل لأبي . . .

(٩) الاغانى ج ٢٠ ص ٣٨٨ : ليس ولي عهدنا بالاسد ، الطبري : اسي ولي .

(١٠) في اشار اولاد الخلفاء : وهي حل جور وبعد مقصد

معه لما قصد النيل تهدي عيسى فرحلتها إلى محمد

فاستشده فأنشده إياها ، وخرح فلقه عدل بن شبة فقال له ١ يا أبا نجيعة ، اما انت فقد سررت أمير المؤمنين ، فلئن تم الأمر لتصين حيراً ولئن لم يتم فانتحر نفقاً في الأرض أو سلماً في السماء ٢ . وكتب المصور لأبي نجيعة بصلة إلى الري ، فوجه عيسى من لحقه فقتله وبلغ وجهه ، ويقال إنه قتل بعد رجوعه من الري . وكان المصور يُظهر لعيسى تكراً وبراً واحلالاً ، فيوسع له ٣ تخارق عن يمينه وشماله ثم يدعى بعيسى فيجلس عن يمينه ثم يدعى بالمهدي فيجلس عن يساره ، فكلمه في المقدم للمهدي ألين كلام وأرفقه ، فقد له . يا أمير المؤمنين كيف بالأيمان والعهود والمواثيق ، وثن فعلت هذا لتكون حجة لمن ترك الوفاء وخانس بالعهد ، فلما رأى ذلك قدّم المهدي عليه فكان يجلس عن يمينه .

قالوا . ولما سمع الحمد لما يحاول المصور في أمر المهدي تكلموا فكان عيسى إذا ركب عرض له بما يكره وأسمع الكلام ويعص ٤ ، فشكا ذلك إلى المصور ، فقال للمسيب : تقدّم إلى القواد والحد في أن يحسبوا عن ابن أخي ولا يؤذوه فإنه ثمرة قلبي وحلده ما بين عيني ، ودعا بقوم من الحرس فشتهم هكمتوا ، وكانوا يحسب للمهدي لما شأ عليه من العقول والفصل والسخاء . وكتب المصور إلى عيسى كتاباً يذكر فيه ما قدع الله في قلوب أنصار الدعوة وأهل المشايعة على الحق وأشربتها من محبة المهدي ومودته وتعصبه حتى صاروا له صاعين ولأصافهم ماديّن لا يذكرين إلا فضله ولا يعرفون إلا حقه ولا يزهون إلا باسمه ، وبه لما رأى ذلك علم أنه امر تولاه الله له ليس للعناد فيه ٥ صبح وأنه لا بد من استصلاحهم ومناجعتهم ، ويعلم أنه يرى له إذا اجتمع الناس على ابن عمه أن يكون أول من يبدّر ٦ إلى البيعة له وأن يعرف له ما عرفوه ويؤمل فيه ما أمّلوه . فكتب إليه في جواب ذلك بذكره الوفاء ويعلمه أن كثيراً من الناس قد بارعتهم أهولهم ودعتهم انصمهم إلى مثل الذي هم به في ولده [٦٥٦] فأتوا الله وحقه وكرهوا العذر وعاره وسوء

(١) م . ط .

(٢) إشارة إلى الآية ٣٥ من سورة الأعداء (٦)

(٣) سقطت ٥٥ م م

(٤) ط . يعص

(٥) م . مسكوا

(٦) د : م

(٧) م : يبر

عواقبه في الدنيا والآخرة فأمسكوا عن ذلك وكرهوه . فمما قرأ المنصور كتابه غضب وقرأه على الناس ، فعاد القواد والحد لأشد ما كانوا عليه ، وكان أشد الناس في ذلك قولاً أسد بن المرزبان وصر بن حرب وعفصة بن سلم ، وكانوا يأتون باب عيسى فيمنعون من أن يدخل إليه أحد ، ويمشون حوله ويسرون إذا ركب ويقولون : أنت البقرة التي قال الله ﴿ فندعوها وما كادوا يفعلون ﴾^(١) فشكاهم إلى المنصور فقال : إن هؤلاء قوم قد غلب عليهم حب هذا الفتي حتى سيطر بدمائهم واجتمعت عليه آراؤهم ، وأنا والله يا ابن أخي وحيب فبني أحاديهم عليك وعلى نفسي فلو قدمته بين يديك حتى يكون بيني وبينك لكموا وأما لك ناصح وأنت أعلم . وذكروا أنه دس إلى عيسى شربة سم فأطعت منها ، فدل يحيى بن زياد بن أبي حنيفة^(٢) البرجي الشاعر :

أقلت من شرية الطبيب كـ أقلت صبي العريم من قبره
من قاصص يقص العريض^(٣) إذا ركب سهم الخوف في وثره
دافع عنك المليك صولته^(٤) بكف^(٥) ليت يرمي في حمده
حيث أنما وفيه شريته^(٦) تعرف في سمعه وتي نصره
أرعر قد صار عر^(٧) مفارقه وحف أثيث^(٨) السات من شعره

ودخل سلم بن خنيفة على عيسى فقال له : أيها الرجل بايع هذا الأمير وقدمه فلما لك لن تحرج من الأمر وأرصر عمت ، قال : أو ترى أن أعمل ؟ قال : نعم ، قال : فإني أعمل . فأتى سلم المنصور وأعلمه بذلك فسُرَّ به وعظم له قدر سلم عنده . ودعا المنصور الناس إلى البيعة فتكلم عيسى وسلم الأمر إلى المهدي وصار بعده ، وخطب المنصور فشكر عيسى على ما كان منه وذكر أنه التفت للمهدي عنده في موضعه من قبله وحاله عنده . وذهب له مالاً عظيماً وأقطعهم قطائع خطيرة فقبلة وولاء الأهود والكوفة وطاسيجها . فلما استخلف أمير المؤمنين المهدي ورأى

(١) سورة البقرة (٢) ، الآية ٧٦ .

(٢) في شمار أولاد أخطاء من ٣٠٩ : جارية ١ وترد فيه آيات

(٣) م : يقصص ، وفي شمار أولاد أخطاء من قاصص يقص العريض

(٤) شمار أولاد أخطاء : دافع عنه العظيم قدرته

(٥) ن م : صولة .

(٦) ن م : حتى أنما ودر شريته .

(٧) ط : من .

تولية موسى وهارون ابنيه عهده، قال له المهدي . يا أبا موسى إني آمرك بأمر إن أطيعني فيه سعدت ورشدت بطاعتي وإن عصيتني استحللت منك ما يستحل من المعاصي الخالف ، قال وما هو ؟ قال . لي قد عرفت على تولية موسى وهارون العهد بعدي فاجتمع العهد وأنا أعوضك منه ما هو خير لك من الخلافة ولا سيما مع كراهة القواد والخد لك ، قال : إني قد حلفت بصدقة جميع ما أملك وستق غلامي وجواري إن لا أحلح هذا الأمر حتى يوثق على نفسي ، قال له المهدي : فلك بكل درهم اثنان وبكل مملوك مملوكان وبكل صبيعة صبيعتان فرضي وسبم . وباع المهدي لموسى وهارون بعد موسى وبني لهبى بم شرط له فأعطاه عشرين ألف ألف درهم واقطعه وأقطع ولده . فذل مروان بن أبي حمزة^١ .

بمحمد^٢ بعد النبي محمد خبي الحلال ومات كل حرام
عقدت لموسى بالرفافة بيعة شذ الإنة بها عرى الاسلام
موسى ولي عصا الخلافة بعده جققم بذلك مواقع الانعام
موسى الذي عرفت قريش فضله ولما قصبت لها على الاقوام
وقال قوم من ولد موسى بن عيسى : أمر المنصور بعيسى فحق بمائل سيمه
فحكك ، [٦٥٧] وصن له المنصور رصه موسى له به

وحدثني ابو مسعود قال - خرج ، في ولاية عيسى بن موسى للمنصور ، الكوفة رجل يكنى ابا الخطاب وكان رافضياً مسرفاً بدعي علم العيب ، وكان جهم بن محمد يقول كان ابو الخطاب بدعي ويخرج من عدي فيكذب عبي ويقول إن السلاح لا يعمل في ، فوجه عيسى من حاربه فقتله وأصحابه وراحي الله منه . وفي أبي الخطاب يقول الشاعر :

أو مثل أصحاب أبي الخطاب القتل الزور العمي الكذاب
قال لهم وقوليه فصاح ما أن يحبك فيكم السلاح

(١) ط : كل

(٢) انظر الانفاي ج ١٠ ص ٧٤ وما بعدها .

(٣) ط : د ، محمد .

(٤) ط : فيهم

فصدقوه لعلمي والحين وربما صدق أهل المين
فأصبحوا قتلى ذوي غرور بقوله والويل للمغرور

وحدثني أبو مسعود قال : أرد المنصور أن يبيع لصالح المسكين بعد المهدي
ويجعل عيسى ثانياً ، فركب المهدي بل عيسى بن علي فقال له ^(١) يا عم قل لأمر
المؤمنين أشدك الله أن تحملي على قطعة أحي وعقوبه فأنك إن فعلت فعلت وإن
كنت لا بد مولييه فقدّمه قلبي لتقوى الخلافة لعلي ، فأدى قوله إليه فأعفاه من
ذلك وقال : صدق أبي لو فعلت لفعل ^(٢) . فرب ^(٣) وكان المنصور يحب صالحاً ويقول :
هذا أبن المسكين ، ويأمر الناس أن يتهبوا له ويعرضه للحوادث ويقول هكذا
لابي المسكين ، فسُمي المسكين .

وحدثني عبد الله بن مالك عن مالك الطبري قال : لما بايع ^(٤) المنصور
للمهدي كتب إلى اسماعيل بن علي ، وهو عامله على واسط ونواحيها في ذلك ،
فكتب إليه يذكر بيعة عيسى بن موسى وما في عفه منها ، فكتب إليه المنصور في
القدوم فأقبل حتى نزل كلواذي فسم يلقاه من أهل بيته أحد ، ثم أرسل إليه
المنصور في الدخول فلما صار إليه برّه وأدى مجلسه ثم قال له : ما بالك تلوت
وتثنت في بيعة ابن أخيك ! قال . طبت ^(٥) أن الكتاب الذي اتاني كان اختياراً ،
فإن كان عروماً بايعت ، قال . بايعت فقد بايع أهل بيتك والناس ، وسط له يده
فبايعه وصار إلى المهدي فبايعه . وحدثني أنه لما بويع للمهدي بعث المنصور ، الأعلم
المحمّداني ببيعته إلى الحجار ، فحطب بمكة على صبرها فقال في خطبته . وقد
بايع أمير المؤمنين محمد بن أمير المؤمنين وهو عباسي النسب ، يثري التربة ، حجازي
الأسرة ، شامي المولد ، عراقي المست ، حراساني الملك ، يملك فلا يأثر ويفكر فلا
يخطر ^(٦) ، إن سئل أعطى وإن سكت عه اتدا ، جاءت به الروايات وظهرت فيه

(١) هـ له ليست في م

(٢) م : أبي المبرك . انظر الطبري ص ٣ ص ٤٠٣ وص ٤٠٤ .

(٣) ط : بلغ .

(٤) ط : طبت

(٥) ط ، م : بطر .

العلامات وحكمته الدراسات ، في كلام كثير^١ . وحدثني المدائني قال : لما بوج المهدي أمير المؤمنين جعل الناس يحلّوب عبه فيسلمون وقد جلس لهم ، فكان فيمن دخل عليه شبيب بن شبة التميمي^٢ فما حرج من عنده مثل فقال : رأيتُ الداخل راجياً والخارج راضياً .

وحدثنا أن شريك بن عبد الله الحمي لقي عيسى بن موسى فقال له عيسى : يا أبا عبد الله ما رأيتُ قاضياً عرل . فقال بلى نزل القضاة وتخلع ولاية العهد . ويقال إنه قال^٣ ما رأيتُ قاضياً عرل . قد ولا ولي عهد حُلج .

أمر سوار بن عبد الله العنبري

قالوا : كان محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن قدم البصرة مستحياً ثم خرج عنها ، وبلغ المصور ذلك فقدم البصرة^٤ صل عبد الجسر الأكبر ، ويقال بل قدم في أمر القطائع والمنازع ، وأمر البصرة^٥ بن حفص ، فولى عمرو بن حفص السند وشهاب بن عبد الملك بن مسعم ليحرق^٦ وولى عبد العزيز بن عبد الرحمن الأزدي ، أبا عبد الحبار بن عبد الرحمن^٧ البصرة وولى سوار بن عبد الله بن قدامة^٨ بن صرة بن كعب - صى مثال فعل - بن عمرو بن الحارث بن حلف بن مُحَقَّر بن كعب بن العبر بن عمرو بن نجيم القضاء فكان عبد العزيز يكتب إلى أبي سحفر المصور يدعه فيلجح المصور كتبه بذلك في كتب منه إلى سوار فلم يرل على ذلك حتى خاف عبد الجبار وحمل عبد العزيز إلى المصور ، فولى المصور سواراً صلاة البصرة . وكان عبد العزيز صاحب شراب ولطو فأخرج له من دار الامارة شراب فأمر سوار بكسر آيته وهرقته وفي سوار يقول الشاعر :

[٦٥٨] فمن كان لا يرصى اميراً^٩ باسا رصيماً بسوار اميراً وقاضياً

(١) ط : كثير .

(٢) ط : الهم .

(٣) م : عمرو . انظر الطوسي ص ٣ ص ١٣٩

(٤) ط : البحر ١ م : التجرى .

(٥) و بن قدامة ليس في ط . انظر جهرة الاسباب ص ٢٠٩ .

وتقدم الى سوار رجلان^١ احدهما من^٢ عبد القيس فتعجز العبدى فضرط فقال له سوار: اهاد في المحاربة وضرط في الإسلام^٣ وقال رجل لسوار وكانت أمه أم ولد: إنك لتقبل الحالات بالدهاء، فقال: ولكني كثير العمات هناك. وقص على اعرابي فقال:

رأيت رؤيا ثم عرتنها وكنت الاحلام عبّارا
ورأيتني أحرق في يومني ضأ فكان الصب سوارا

ثم أقبل يدعب خلفه^٤ ورعى بعنقه عليه فوثب الناس اليه فحروه عنه، فكلّمه كلاماً رفيقاً ولم يعاقبه.

وتخرج في أيامه عيد سودان يقدّم بهم كانوا أربعين أو أكثر وكان احتفائهم عند دار عنة بن سلم، فاستشار في مرهم فقاتل يقول اقلتهم، وقاتل يقول عيد أصرت بهم اجوع والنصر ومن تركوا تفرقوا، وقاتل يقول وجه إليهم من يصرهم من الحمد، فوجه السري بن الحصين اليه فعد الله بن حبي^٥ من حصين الرقاشي فلقبهم عند دار عنة او نهر سليمان بالهيرة فقتل منهم اربعة عشر عبداً، ويقال عشرة^٦ ويقال سبعة عشر ويقل أقل من عشرة، فأعطى مواليهم اثمانهم وبعث بروؤسهم الى المصور، ويقال انه كان يتصدق في كل سنة من ماله بمثل اثمانهم. وقال له السري بن الحصين^٧ ما دأبك أعطيت قتل هؤلاء^٨ والله لو لم تغتلبهم لقتلوك^٩. قالوا: وتفرق من بقي من أولئك السودان فلم يعرض لهم. قالوا: وكان سوار يخذل الناس عن ابراهيم بن عبد الله وعن أخيه، وسود بعد خروج ابراهيم وتمثل وهو على المنبر:

-
- (١) ط : رجلا
(٢) ط : بين .
(٣) د : طيبة ، ط : حكمة
(٤) م : حبي
(٥) «ويقال عشرة» سقطت من ط .
(٦) د : م : حصين
(٧) م : والله يوه
(٨) ط : يقتلوك

أبين الرجال التي عن حفظها غفلت حتى سقاها بكأس الموت ساقبها
وحدثني عبد الله بن مالك الكاتب ، قال : لما حُيس أبو أيوب أمر^١ المنصور
الربيع الحجاب بتقليد ديوان الرسائل والنفقات إلى ما كان يقوم به من الحجابة ففعل .
ثم حمله عن الرسائل وصيرها إلى إبان بن صدقة وأقره على النفقات مع الحجابة
فشخص أبان معه إلى الشام وهو كاتبه عليها .

وحدثني أبو علي الحرمازي عن العصل بن الربيع قال : كان المنصور معجباً
بمحمد بن جعفر بن عبد الله بن العباس ، وكان كريماً يسأله الخوائج للناس
حتى ثقل ذلك عليه فحجبه أداماً ثم اذن له على أن لا يسأله حاجة لأحد ،
فدخل عليه يوماً وكفه مملوءة رقاعاً فلما جلس تناثرت من كفه فجعل يردّها ويقول :
ارجع من خباياك ؛ [٦٥٩] فقال المنصور : ما هذه الرقاع ؟ قال : فيها حوائج
لناس ، فضحك وقال : لا تبرح حتى تُقضى كلها ، ففضاها له . قال
الحرمازي : وبعضهم يزعم أن الرجل يعيى بن جعفر بن تمام ، وهو آخر من
بقي من ولد تمام ، وكان المنصور له محباً .

وحدثني ابن الأعرابي قال : قال المنصور لرحل : بمن أنت ؟ قال : من
يشكرك ، فتمثل :

ويشكرك لا تستطيع^٢ الوفاء ونعجز يشكرك أن تشكرا^٣

وحدثني أبو مسعود ، قال : أقدم المنصور ، عبد الله بن عمر بن حفص بن هاشم
ابن عمر بن الخطاب من المدينة بسبب محمد بن عبد الله بن حسن ، ويقال لأمر
بلعه عنه غير ذلك ، فلما أُدخل إليه قال له : يا عدو الله ، قال : لست بعدو
الله وليس الأمر على ما بلعك^٤ واذكر إدياء أبي أباك وتقديعه إياه على أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : قبحك الله ، أعصا^٥ كان لي عليك من

(١) سقطت « امر » من ط .

(٢) ط : يستطيع

(٣) ي د ، كتب « تدرا » فوق « تشكرا » مع إضافة صح .

(٤) م : بلعوك

(٥) ط : اد

الحق^١ ما كان لأبي على أبليك^٢ ثم أمر به إلى المطبخ ، فوقع بينه وبين قوم من الزافصة ملاحاة فوثب إلى حشة فافتعها ثم ضربهم بها ، فبلغ ذلك المنصور فأمر أن يؤتى به . فلما وقف بين يديه قال له : أما نهتك أولئك عن أغراك ؟ فقال : يا أمير المؤمنين اني كنت أسمع شيئاً لو سمعته لأكرته ، سمعت هؤلاء يشتمون عموميتك من المهاجرين أما بكر وعمر وعثمان ، فقال : ردوه إلى المدينة . حدثني الحسن الخرماني قال : حسن المستهل بن الكميث بسبب تهمة في أمر الطالبيين ، فقال :

لئن نحن حضنا في زمانٍ عدوكم ونحناكم ان البلاد لراكد

حدثنا محمد بن داود الكاتب قال : ولي القنجر الشيباني عملاً فألزم مالا ، فأمر المنصور أن يؤخذ به فحس في دار العذاب وكانت إلى جانب المطبخ ، فكان يعذب فلا يقر بشيء ، فلما طال ذلك كلم معن به المنصور فقال : اني عرفت ان لا يخرج من محبيه وهو مقيم عني هذه المراغة ولكني ألعت إليه عمال يؤذيه ، فعث إليه مقدار ما كان يصدق به وهو مائة ألف درهم فلما صار ذلك إليه حمله إلى مرله ، فقال له المستخرج لعل المال ، فقال : أي مال ، ووجد ، فعذب فلم يقر بشيء ، فبلغ ذلك المنصور فقال : هذا شيطان ، فخلوا سبيله ، واصطلمه وقال : لا تولوه بجاية ، فكان يقال : أصبر من القنجر حدثني أبو دهمان قال : عرضت على المنصور قبة فصع^٣ .

ماقموا من بني أمية إلا اسهم يحلمون^٤ ان عصبوا

وإنهم صموة^٥ الملوك فيما تصلح^٦ إلا عليهم العرب

فصعب وأمر بها فأخرجت صمما^٧ قال : ويقال انها ألقيت من الحصار . وذلك باطل . وكان المنصور لا يرى شارباً شيئاً ولم يعط^٨ شيئاً قط ولا أجرى عليه

(١) م : المي .

(٢) أنظر شرح سيج الخلافة ج ٦ ص ١٣٩ : والاصح ج ١٥ ص ٢٥٩ - ٢٦٠ وسط اللالي

ج ١ ص ٢٩٤ - ٢٩٥ : وأشهر لاس فيس الرقيات

(٣) م : يحلمون .

(٤) الاصح : وشرح التهج وسعد اللالي : سدد .

ورقاً ثبت في ديوان او يخرج به أمر وكتب . وحدثني المذائي قال . قال ابو عبيدة الكاتب . كان لمصور أعطى اسم^١ في حق^٢ وأعلمهم بحرم واشدهم شكيمة^٣ على علو حدثني عبدوس مولى جعفر بن جعفر . عن جعفر بن جعفر . قال : اقبل المهدي من داره يريد المنصور ولصور جالس في الخضراء في قصره بالمدينة بعدد ، فلما وقعت عليه عليه جعفر يعوده ويدعو له حتى إذا تباه غضب وقال : ردوه ردوه ، اما رأيتم عليه خطأ احمر كاه من عبيد لروم ، اهدا لفس من كان مثله ! فألزمه منزله اياماً ثم دعا به وعته . [٦٦٠] قال : وكان أمر المنصور حدثاً كله .

وحدثني ابو الحسن المذائي قال . كاتب^٤ العسيرة من أهل حيار بني القمقاع ومن معهم محمد بن عبد الله بن حسن وكاتبهم محمد ، وكان ممن كاتبه أبو دقاعة . فلما شحص المنصور الى بيته لمقدس في سنة أربع وخمسين ومائة وغرا الصالفة وتنح الاحتاد^٥ والكور أقدم أنا دقاعة معه صاحبه المهدي محصر به وكان يطلعه على أسراؤه وأموره . فقال له الربيع . يا أمر المؤمنين قد علم أبو دقاعة على المهدي ورأيه ما تعلم ، فقال . يا بني ان المهدي قد علم من الري في ربي أهل حرسان جهدت أن أعنه عن ذلك بكل حيلة يُحتال بها في مواجهة وتعريض فم ينقل عنه ، فلما صه أبو دقاعة لم أشعر به ذات يوم الا وقد طلع عليّ محتماً على قنصوته وفي رجليه خفان اسودان ، فوالله لو صم الى ملكي مثله ما كان ذلك بأسراً^٦ إليّ من هبته . واما أبو دقاعة رجل أراد ان يبال شيئاً من الدنيا فقد ناله وأكثر منه وهو رجل شريف وللشريف شكر فلا يسوءكم مكانه . حدثني الحرماري قال . قال الربيع الخاحب . دخلت على المنصور يوماً وعليّ حف^٧ أبيص يحكوك مكعب . فقال لولا اني لم أقدم إليك لأدبتك . ما لك ولخفاف ارقائب^٨ !

- (١) م : حي
(٢) في ط ، د . ردت وكتب في النص ، وكتب في الماش المنصوب ، وفي م ردت
كتب كاتب
(٣) ط : الاختيار .
(٤) ط : المهدي .
(٥) م : بالسر

حدثني هدية بن حازم ، قال : دخل المبارك بن فضالة على أبي جعفر وهو بالحسرة الأكبر فقال له : يا أمير المؤمنين حدثني الحسن قال : بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا كان يوم القيامة نادى مناد : من كان له على الله حق فليقيم ، فقام يقوم إلا النعمان عن الناس ، فقال المنصور : قد عفوت ، ولم يدعسل لبصرة . وحدثني بعض أصحابنا قال : كان المنصور وهو بالعسرة قبل أمر المسودة يجلس في حلقة فيها أحرر السجان ، فلما أفضت إليه الخلافة وقد إياه أحرر فقال له : ما جاء بك يا أحرر ؟ قال : يا أمير المؤمنين داري مستهدمة وعليّ دين مبلغه أربعة آلاف درهم وأريد أن أروح ابنى محمداً ، فقد : قد أمرنا لك مائتي عشر ألف درهم فخذها ولا تأتأ طالماً ، فأخذها وانصرف . فلما كان العام المقبل أتاه ، فلما رآه قال : ما جاء بك يا أحرر ؟ قال : أتيتك يا أمير المؤمنين مسلماً ، فقال : ما ليقع في غلظ أمير المؤمنين لك أتيت طالماً ، قال : ما أتيت إلا مسلماً ، فقال : قد أمرنا لك مائتي عشر ألفاً فخذها ولا تأتأ مسلماً . فلما كانت السنة الثالثة عاد إليه ، فقال : ما جاء بك يا أحرر ؟ قال : أتيتك عائداً ، فقال : قد أمر لك أمير المؤمنين مائتي عشر ألف درهم فخذها ولا تأتأ طالماً ولا مسلماً ولا عائداً . فلما كانت السنة الرابعة قدم عليه فقال : ما جاء بك يا أحرر ؟ فقال : سمعتك تدعو بدعاه فحشيت لأكتبه عليك ، قال : ما غير مستجاب ، قد دعوت الله به ألا أراك فلم يجب . وأمر له بمائتي عشر ألفاً ، وقال : تعاد متى شئت فقد أعيت فيك الحيل .

حدثني عبد الله بن صالح العجلي ، قال : بعث أبو جعفر المنصور إلى مسعر بن كدام الهلالي فقال له : يا أما سلمة هل لك في أن أوليك ؟ فقال : والله يا أمير المؤمنين ما أرضني نفسي لأن اشتري لأهلي حاجة بدينهم حتى استعين بغيري ، عني أن التقات قليل فكيف أعرك من عملك ، وأنا إلى أن تصل قرايتي

(١) م : مسلماً ولا عائداً .

(٢) زاد في م : وأخي التي

(٣) ط : تصل

ورحمي احوج مني إلى الولاية ، فقال : قد انبأني الحمدي^١ :

شاركنا قريشاً في نقاها^٢ وفي أسانها^٣ شرك العنان

[٦٦١] بما ولدت نساء بني هلال وما ولدت نساء بني أبيان

يعني لثانة جدتك فإنها هلالية ، فأمر به بأربعة آلاف درهم وكساه ولم يزل يتعهد ويصله . وكانت أمه بنت أبن من كليب بن ربيعة بن عامر^٤ أم العاص وأبي العاص والعيص وأبي العيص بن أمية بن عبد شمس ، وكانت صفيّة بنت حزن عمّة أم الفضل وهي لبابة بنت الحرث بن حزن أم أبي سميان بن حرب ابن أمية وهي هلالية . وحدثني عبد الله بن صالح قال : كان أبو بكر المنفلطي بمال المصور ، قال : مرأتى المصور في بعض قصره الجديد قوماً في ثياب بيض ، قال : ما هؤلاء ؟ قلت : جهادتك وقوم يصون في حرثك ، فتأمل قول الشاعر

كما قال الحمار لهم رام لقد حُتّت من شتى لأمر

أراك حديد في رأس قدح ومن حلالة مع ريش نسر

ثم قال : يا ربح عفت هؤلاء وانظر من كان منهم في غير عمل فاحرجه

وحدثني العقوي الدلال المصري قال . بلغ المصور ان عيسى بن يزيد بن علي ابن الحسين بن عبي بالصرة ، صخر إلى الصرة وأظهر أنه يريد ان يقطع صالحاً المسكين بانقلابا ويقطع سليمان الهبيبة^٥ . وكان عيسى مستحياً عند رجل يقال له يزيد ، فبينما المصور يحلب في يوم جمعة إذ وقعت عينه على عيسى وعرف عيسى أنه قد عاينه ، فلما دخل المصور في الصلاة اسلّ عيسى ويزيد صاحبه فاستعرض الناس بعد الفراغ من الصلاة فلم يوجد . ثم إن عيسى مات عبد يزيد فأتى يزيد

(١) الأفاقي ج ٥ ص ٣ وما بعدها . وشرحه الحمدي (مشورات مكتب الاسلامي دمشق ١٩٦٤) ص ١٩٠ وما بعدها .

(٢) ط ، د ، بغداد ، وفي الإصحاح ١ ص ٢٨ ، وفي شرح القاموس الحمدي ص ١٦٤

تقدم

(٣) شرح القاموس الحمدي ، احسانه .

(٤) انظر جوهرة الانساب ص ٢٨٠

(٥) م ، نسخة

الربيع فقال له . اطلب لي الأمان من أمير المؤمنين وأدخلني إليه حتى أخبره من أمر عيسى بما يسره . فطلب له الربيع الأمان فأمنه المنصور فلما دخل عليه قال . يا أمير المؤمنين قد مات عيسى بن زيد وأراحك الله منه . فخر المنصور ساجداً ووجهه من نظر إليه ميتاً ، فولى ليريد أمانه .

وحدثني محمد بن موسى «خوارزمي» أن المنصور حج فكان يأتي الطواف ليلاً فيطوف مستخفياً متكرراً لا يعلم أحدٌ من هو . فإذا طلع الفجر عاد إلى دار الندوة فإذا حضرت الصلاة خرج فغشى بالناس . فسمع رجلاً يقول في بعض الليالي : اللهم إني أشكر إليك ظهور لبي وتساد في الأرض وما يحول بين الحق وأهله من الطمع . فوقف على الرجل ثم حلا به ثم سأله عما قال فقال له أنت مؤمنٌ؟ قال . نعم لك الأمان . قال . ما عبت سواك . فقال . كيف نمسي إلى الطمع والصرع والبصاء في قبضتي والخلو والخامص بيدي ! قال . وهل دخل أحدٌ من الطمع ما دخلك ! احتجبت عن الصعفاء فلم يصلوا إليك ، ثم أوعيت الأموال وحميتها فلم تسمها في أهلها وراك القوم الدين استعت^١ بهم حائناً^٢ صابوك وأنت متعامل^٣ عن الأمور كأنت لا تعلم وعلمك حجة^٤ عليك ، ثم أتت تطمع في السلامة في دينك وديارك ، ووعظه فاحتمل له ذلك وقال : جريت عن النصيحة خيراً . وأقيمت الصلاة فصلى المنصور بالناس وطلب^٥ الرجل فلم يوجد .

حدثنا الدبّال مولى بني هاشم . قال . سمع المنصور حلة في داره فقال . ما هذا ؟ فإذا خادماً له قد جلس وعلمة^١ حوله وهو يصرب هم بطنبور وهم يصحكون منه ، فأحبر بذلك فقال . وما الطنبور ؟ فوصفه له حماد التركي . فقال له : وأنت ما يدريك ما الطنبور ؟ قال . رأيته غراساً . [٦٦٢] فقال . نعم ، فدعا ببعده وقام بمشي رويداً حتى أشرف على العلماني فرأهم فلما أنصروه تفرقوا ، فقال : تخلوا الخادام

(١) م . استنيت

(٢) ط . عليا .

(٣) م . منال

(٤) د . م . فطلب .

فاكسروا ما معه على رأسه، ثم قال: يا ربيع أخرج من قصري وابعث به إلى هجران الشخصاس حتى يبيعه^١، فوجه به اربيع من ساعته فبيع بالكرخ.

وحدثني رجل من ولد حماد التركي عن حماد قال: ولاني لمصور المذائق ثم عرفتني فقال لي ذات يوم: يا ابن الخبيثة كم عندك من المال؟ فقلت: أصدق فتره لا يعني عنده الا الصدق، فأخبرته بمبلغ المال. فقدر: ادفعه إلى الربيع، ففعلت، ثم رحت^٢ بالعشي فلاني ليس يدي المنصور واقف لا أشئ في دهاب المال اذ دخل الربيع فقال له: يا ربيع أحمل حماد^٣ إليك ذلك المال؟ فقال: نعم، قال: أعرفت ورته؟ قال: نعم. قال: احتفظ به فإذا تروح حماد فادفعه إليه.

وحدثني بعض الهاشميين عن رجل من حشم المنصور. قال: كان المنصور يقسم علينا الأوراق وما في الخرائن حتى اعتيد وترباق، وكان مشايخ أهله يدخلون عليه بالعشيات في المال والأردية. وحدثني محمد بن موسى الخوارزمي قال: ينبغي أن المنصور خرج يوماً نحو باب قطربل حتى دخل من ناحية باب حرب فأساء بعض أحداث مواليه الأدب، وسار في ناحية أفراس لا يسير فيها أحد كراهة للخبار، فالتفت إلى عيسى بن علي وهو يسيره فقل: والله ما تدري يا أبا العباس ما يصنع^٤ هؤلاء الأحداث لكن حلداهم على الأدب واحلداهم بما يجب ليقولن جاهل أنا لم نحفظ آباءهم فيهم ولئن تركهم وركوب أهوائهم ليمسكن علينا غيرهم.

وحدثني المذائبي قال: لما خرج أب عبد الله بن حسن على المنصور وجاءه فتى من ناحية غير ناحيتها جعل بكث يتعصب معه ويقول:

ونصت نفسي للرماح دويبة إن الرئيس لمثل ذلك فعول^١

قال: وقال المنصور في آل أبي طالب:

فلولا دفاعي عنكم إذ عجزتم وبالله احمي عنكم وأدافع

(١) م: ثيبه

(٢) ط: رحلت

(٣) ط: يصح

(٤) الحيلولة العلية ص ٢١٩.

وما زال منا قد علمتم عليكم على الدهر أنفصال يُرى ومافع
وما زال منكم أهل علو وحضرة وبالله مختار وللرحم قساطع
قالوا : وركب المنصور وأهل بيته حوله وقد بلغه خبر محمد بن عبد الله ،
فقال عثمان بن عمار المري : إن حشوا ثوب هذا الرجل لكر ودهاء ونكر وما هو
إلا كما^١ قال جندل الطعان :

فكم من عارة ورعيل حيل تداركها وقد حمي اللقاء
فردّ رعيها حتى شأها باسم ما يرى فيه التواء
وقال إسحاق بن مسلم . لقد سرته فوجدته بعيد العور وعجمت عبده فوجدته
صلب المكر ولسته فوجدته خشن للمس ودقته فوجدته مرّ اللداني وأنه من حوله
لكما^٢ قال ربيعة بن مكرم :

سما لي هراسان كأنّ وجوههم / مصابيح تنلو في الطلام زواهر
بقودهم كمش أحو مُصَعِّلَة / حليق سرى قد لوتحه المراح
وقال عبد الله بن الربيع الحارثي . هو وثقه لئس خيس^٣ شرس ، وللاقران^٤
معتسر ، وإنه لكما قال أبو صفيان بن الحرث بن عبد المطلب .

[٢٦٣] فإن لما شيعا إذا الحرب شمرت نديته الإقدام قبل التزاحف
أحو الحرب قد عصمت به فصملت نواحد من أبيابها في المراحف
وحدثني الحرماري قال . لما مات جعفر الأكبر ابن المنصور اشتدّ جزعه
عليه ، فلما قُبر وسوي عليه التراب قال . يا ربيع كيف قال مطيع بن إياس^٥
في يحيى بن زياد ؟ فأشده :

- (١) ط : ما .
(٢) ط : لكما ك .
(٣) م : غوش .
(٤) ط : الأقران .

(٥) انظر الإحاطة ج ١٣ ص ٢٧٥ وبها وص ٢٩٠ ، وإحاطة لاني تمام ج ١ ص ٢٥٣ ،
وطبقات الشعراء لابن الأثير ص ٩١-٩٩ .

يا أهل بَكْوَا^١ لقلبي القرح ولدموع النوارف^٢ السُّفْح^٣
 راحوا بيحي ولو^٤ تطاوعني الأقدار لم يبتكر ولم يَرُح^٥
 يا خير من يحسن الكاء له اليوم، ومن كان امر للبدح
 أحقبت حزناً من السرور وقد^٦ أدلت^٧ مكروها من الفرح

قال فكي المصور وقال - صاحب هذا قمر أحق بهذا الشعر وحدثني
 بعض مشايخنا أن المصور قال للمهدي : يا سي، استدم التعة بالشكر، والقنوة
 بالعفو، والطاعة بالتألف، والصر بالتوصع لله وراحة الناس.
 وحدثني الحرماري قال لما أتى المصور مخرج محمد بن عبد الله شن عليه
 درعه وليس حقه وصعد المرح محمد الله وأثنى عليه ثم قال

ما لي أكفك عن سعد ويشتني ولو شئت بني سعد لقد سكونا
 جهلاً علماً وحناً عن عدوهم لئست الحلتان الجهل والجس

أما والله لقد عجزوا عما^٨ قنا به لما عضدوا الكائي ولا شكروا المعمر^٩ ماذا
 حاولوا. أشرب رنة^{١٠} على عصص وأيت منهم صي مصص، كلا^{١١} والله إنني
 لا أصيل^{١٢} ذا رحم بقطيعة عصي، وإن لم يرص بالعفو مسي ليطلن^{١٣} ما لا يوجد
 عدي، وإن^{١٤} أقتل معذوراً أحب إلي من أن أحب مستندلاً، فليقر ذو نفس على
 عسه قبل أن يقضي بحه - ثم لا أبكي عيه^{١٥} ولا تدب عصي حسرة لما ماله.
 حدثني بعض أصحابنا عن إبراهيم بن عيسى الهاشمي قال خطب المصور يوم

(١) الأبي ج ١٣ ص ٢٩٠ - يا أهل بَكْوَا

(٢) الهمة السراكب

(٣) الأمل ولو

(٤) الهمة : لم يتكر ولم يرح

(٥) ن. م. قد ظهر المرح بالسرور وقه ...

(٦) ن. م : دليل

(٧) في حديث د م - عن ثار

(٨) سقطت كلمة « اسم » من ط

(٩) م رفقا

(١٠) وكلا يست في م

(١١) « عليه » ليست في ط

عرفة فقال . أيتها الناس إنما أنا سلعون الله في أرضه أسويكم بتوفيقه وتسديده وإرشاده ، وتنازله على مائه وفتيته أعمل فيه عيشته وأقسمه نارادته وأعطيته بأذنه ، وقد جعلني الله عليه قفلاً فإذا شاء أن يفتحني فتحني . فارغبوا إلى الله وسألوه^١ في هذا اليوم الشريف الذي وهب لكم فيه من فضله ما أعلمكم في كتابه اذ يقول : ﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾^٢ . أن يوفقني للصواب ويسددني للرشاد ويبلغني الرأفة بكم وتيسر أروافكم فيكم بالعدل عليكم والإحسان إليكم .

وحدثني عبد الله بن ماث ، الخزازي ، حماد بن عيسى بن علي . قال بعث المصور في ستة خمس وأربعين وثلاثة رجالاً يطلون له موضعاً يسمى له^٣ فيه مدينة ، فكادوا بأخذون تربة كل أرض فإذا عشت حرحت معها الحنابس والحناس ، فلما عشت تربة بعدد حرحت معها سات وردان فقال هذه ، هذه . فقول الدبر الذي على لصبرة وقال بعدد بلد يأتيه الميرة من القرات ودحة . فاحتفظ المدينة وخرج من أساسها . فلما لائم في يوم صائف اد أقبل سليمان بن عاهد وسئم المكي فاستأدما على المصور فدخل الربيع فاحتال [٦٦٤] له حتى استعطف ودحلا عليه ومعها كتاب صغير من محمد بن خالد بن عبد الله القسري يحر فيه الخروج محمد بن عبد الله فقال المصور كتبت إلى مصر الساعة أن تقطع^٤ الميرة عن أهل الحرمين وإيهم في مثل الخربة إذا لم تأتهم الميرة من مصر . وأمر أن يكتب إلى الناس من محمد أحبه وهو على الخزيرة أن يمدّه بم^٥ قدر عليه ولو أن يبعث إليه في كل يوم رجلاً واحداً ليكسر بهم أهل خراسان فإنه لا يؤمن فسادهم مع دانتهم وادى بالرجل من ساعته فحرج في حر شديد حتى عسكر بهر صرصر وصلى العصر هناك ، وأتى تكوفة وعسكر وحقق عليه . ودعا بعيسى

(١) ط : أسأله .

(٢) سورة المائدة (٥) ، آية ٣ .

(٣) سقطت د له ، س م .

(٤) ط : يقطع

(٥) ط . من .

(٦) ط : من .

ابن موسى فقال له . إما أن تخرج وأقيم فأمنك وإما أن أخرج وتقيم فتعدي . فقال : بل أقبلت نفسي وأكفيتك هذا انوجه إذ شاء الله . فمخض ثم خرج ابراهيم في عقب خروج أخيه محمد ، فجمع المنصور ولد أبيه هال . ما تقولون وما ترون ؟ فقالوا : توجه إليه موسى بن عيسى . فقال . والله يا ولد علي ما أنصتكم . وجهت أباه وأوجهه فأكون قد وجهت من ولد محمد بن علي رجلين . فقالوا توجه عبد الله بن علي وتصلطه . فقال . أبعت علي حراً أخرى ، إن خافني مالاً عدوي علي وإن طهر أعاد الحرب بيني وبينه خذعة ، وقد مبعثكم تذكر أن له أربعة آلاف مولى يموتون تحت ركبته فأرى هذا ؟ والله لو دخل علي إبراهيم بسيف مسلول لكأن آمن عندي من عبد الله بن علي .

وحدثني الحرماري قال : لما قُتل ابراهيم بن عبد الله وبعت عيسى بن موسى برأيه أمر المنصور أن يطاف به بالكوفة . ثم خطب المنصور بالكوفة فقال . يا أهل الكوفة عليكم لعنة الله وعلى بلدكم فليس لكم للعبي أمية وصبرهم عليكم كف لم يقتلوا مقاتلتكم ويسبوا دياركم ويمرؤا منازلكم ، سبعة حشية . قاتل يقول حامت الملائكة وقاتل يقول جاء حيريل وهو يقول أقدم حيروم ، ثم عمدتم إلى أهل هذا البيت وطاعتهم حسة فأفقدتهم وانعائمهم فالحمد لله الذي جعل دائرة السوء عليكم ، أما والله يا أهل اندرة الخبيثة لئن بقيت لكم لأذلكم .

وحدثني عبد الله بن مالك وغيره . قالوا أنتم المنصور بده مدينة بغداد ونزلنا في سنة ست وأربعين ومائة ، ونرى قصره في الخلد على دجلة سنة سبع وخسين ، وتولت ناحية منه الربيع وناحية أخرى ابان بن صدقة قال عبد الله ابن مالك : وأنا يومئذ مع امان . وكان المنصور يعاقب من سباه الخلد ويقول . الدنيا دار فناء وإنما الخلد في الجنة . حدثني الحرماري قال . طل المنصور الحسن ابن زيد المدينة بعد جعفر بن سليمان فعبث مجلساء جعفر وأصحابه وأضر باسما عيل ابن أيوب الخزومي ، فقال :

(١) ط : تقسوا .

(٢) م : ببغداد .

«و» إن بني العباس لن يستطيعهم فلا دسب لي فانظروهم حشرات
هم وورثوا ميراث أحمد كنه ولم يدعوه باطلاً لبيات

حدثني العمري عن إبراهيم بن اسدي . أن المصور لما أراد الخرج لي إلى مكة
التي توفي فيها أتني قصر عديويه فأقدم به ، ثم دعا بالمهدي فقال له : يا أبا عبد الله
اقرأ هذا الكتاب واعمل بما فيه ، فرد به . «وصلك تقوى الله ومراقته ، وعليك
بإكرام أهل بيتك وإعظامهم ولا سيما من استقامت طريفته وظهرت سيرته وحسنت
مودته منهم فإن أقرب الوسائل المودة [٦٦٥] وأبعد النسيب العداوة ، وانظر أهل الخزاعة
والفضل والعقل منهم فشرهم وأوطى الرجال أعقابهم فإنه لا يزال لأمر القوم نظام
ما كانت لهم أعلام ، وأحرل لهم لأعضاء ووسع عليهم في الأرواح فإن أكثر
الناس مؤنة أعظمهم مروعة ، ثم ليكن معروف تعبهم مدحهم فإن الصلة تزيد
الألفة ، وصنهم يسلبوا ولا تتبدلهم فيخلقوا ، واعلم أن رضى الناس غاية لا تدرك
تحت إليهم بالإحسان جهلك وتنتهي فيما يرد من أمورهم عليك ، ووكل هممك
بأمورك وتنفذ التصغير تفقد الكبر ، وحد أهمة الأمر قبل حلوله فإن ثمرة التواني
الإصاغة . وكن عند رأس كل أمر لا عند ذنبه فإن المستقبل لأمره سابق
والمستدبر له مسوق . ووكل أمورك لفصل تكن مستعلاً ولا تول المقصود فإنه
مرر باختيارك ، وانظر الأموال فإنها عمة الملوك وبهاء السلاطين ونظام التدبير
فوقها بولاية أهل العفاف عنها وحيلة عيبها ولا تتلها إلا في إصلاح أمور
السلطان والرعية وثواب أهل الطاعة والتسبيحة . وأحسن إلى أصحابك واستد
مودتهم وبحبتهم بحمل التعهد لهم وتنفذ لأمرهم ولا تعط عطية تبطير
الخاص وتوسيع العام واحصل لكل إلبث حاجة واجعل لهم من فصلك مادة واسمع
من أهل التجارب ولا تردن على ذوي الرأي ، وعود نفسك الصبر على التعب
في إصلاح الرعية وترك الهوى والدعة ، واعلم أن دهاب السلطان يتو من ثلاثة

(١) ط : م . رصه

(٢) في هامش د : ط : «أمرك» مقابل «كل أمر» .

(٣) ط . يمكن

(٤) في هامش ط : د : «اصحابك» .

(٥) ط : «بأمرهم» .

أمر: قلة الحزم وضعف الحرم وقد صالحني الأعوان وإن شانه باربع^١ خلال: للمعرفة وحس التحير وإمضاء الاختيار وتكثرت أهل الحرص فإن اخرجني يبيعك باليسر من حفظه، وشتره^٢ الورراء أضرب الأعداء، ومن حانتك كذبتك ومن كذبتك عشتك، واعلم أن مادة الرأي مشاوره فاحتر لمشاورتك أهل اللب والرأي والصلق وكتمان السر، وكاف بالحسة ونحاور عن البيئة ما لم يكن في ذلك ظم دين ولا ومن سلطان، ودع الانتقام فبه أسوأ أفعال القادر، وقد استعنى عن الحقد من عظم عن المجازاة، وعاقب بقلوب الذب، واعف عن الخطأ وأقبل العثرات من أهل الحرمه والبلاء، وعليك بتلاذ بعثتك وموليك من أهل خراسان وغيرها من الآفاق فإنهم أصبح الناس لك وأشدهم سعيًا في بقاء دولتك وإنما عزهم معرك، وتعجب دقيق اخلاق أهل العراق فزهم شأروا على الحب ومدموم الأخلاق، وإذا اطلعت من حاصنتك وأهل بعثتك على هوى معبد نصيحتك فلا تقله عنده ولا ترع له حرمة ودع الاعتزاز به فإنك إذ اغتررت به كنت كدخل الحية دون شعاره، إن شاء الله. ولما^٣ قرأ الكتاب قدس. أهمته^٤ يا بني^٥ قدس. نعم.

قال: فاعلمه لك إماماً مثلاً، ثم قال: أستودعك الله يا بني وأشد.

المزم يأمل أن يعيش وطول عيش قد يصبره
تلى بشاشته ويبقى بعد حلول العيش مره
وتنومه الأيام حتى لا يرى شيئاً يسره
[٦٦٦] كم شامت بي أن هكت وقائل لله ذره

قال العمري: وقرأت* هذا الكتاب بعد عدد قوم من الكُتّاب فوجدتهم قد كثروه. حدثني عزون بن سعد مولى الأنصار، عن أبيه سعد بن نصر، قال: حجج المنصور ستة ثمان وخمسين ومائة هودج لمهدي فقال: يا أبا عبد الله إني وكُدتُ

(١) ط: أربع، م: أربعة

(٢) م: طلب

(٣) م: مهيت

(٤) ط: تقني

(٥) ط: مقرأت

في دي الخجعة ووليتُ الخلافةَ في دي الخجعة وقد هجس في نفسي أني أموتُ
في دي الخجعة من سني وديك حداني على الحج . فإذا أصبى إليك الأمر فإن
استطعت أن تكونَ حديثاً حسناً فافعل .

وحدثني عبد الله بن مالك وعبره عن فضل بن الربيع عن أبيه قال : إني
لتمتع المصور في حجة التي توفي فيها ، فلما دنا من مكة اشتد به الوجع فقال
دأت ليلة وأنا زميله . أنزلي . وكانت به خفة فعذلنا به عن الطريق فأرثناه .
فأبطأ ثم أقبل متكئاً على رجلين من موليه وأبو العباس الطوسي والمسيب بن رهير
مع وحوه أهل غراسان وقوفاً فقلت : يا أمير المؤمنين أبطأت فهل حدث شيء ؟
فقال . أنا صالح ، وصاح بي فما صرنا في العمل قال ويحك أنري هؤلاء
الحراسية وهم هم وشأني عن هذه المسألة ا تذكر روياي التي احبرتكم بها
إني رأيت كأن الكلمة انصدعت فحشت بحمل فقمتها به حتى التأممت ثم دفعت
الحبل إلى رجل من مولاي لم أسمه لكم ، ففت له شد ، فأتدري من مولاي
ذلك ؟ قلت لا . قال : أنت هو ولكي كرهت أن أحرك بكك فأتيت الله
وانظر كيف تكون طاعتك للمهدي . وحدثني علي بن أمير المؤمنين المأمون ،
قال . سمعتُ المأمون يحدث عن عصبة سرية المصور . وكانت معه في حجة
التي توفي فيها ، أنها قالت ما رأيت يقول أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد يُحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير
وهو على كل شيء قدير وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم .
ثم يُعيد ذلك ويهتل ويكثر ويُسبي حتى قصر ، فعصمه الربيع وشد الحية
بعصاة ثم قال : والله لأملأن سبي بمن صالح حتى أحكم ما أمرني به مولاي .

(١) ط : من دي .

(٢) ط : م : يكون .

(٣) ط : حل .

(٤) م : فقال لي .

(٥) يذكر م : أنزلي .

(٦) ط : صدق .

(٧) ط : صحت وصحت في حديث د : وقوف .

(٨) ط : يذكر م : تذكر .

(٩) ط : بذلك .

فخرج إلى الناس فأحكم^١ ما أراد . قال ، وقالت عَصْبَمَةُ : كان المنصور في تسبيحه وتهليبه وتشهيدته فكلمته فدا : كُفّي عني ساعة ، فما قطع ذلك حتى شخص .

حدثني^٢ عبد الله بن مالك^٣ الكاتب عن جماعة ممن حصر وفاة المنصور بمكة قالوا : خرج الربيع إلى من حصر من بني العباس وغيرهم فقال . ان أمير المؤمنين يأمركم بتجديد [٦٦٧] البيعة للمهدي ، فقال عيسى بن موسى . أحبّ أن أسمع داك من أمير المؤمنين ، فدخل ثم خرج فقال : عد أمير المؤمنين حرمه وهو لا يشترهن^٤ من عمه عيسى بن علي فليقم فدخل^٥ عليه ونحبركم^٦ عه بما أعلمكم ، فقال عيسى بن موسى . لا بأس قم يا عم ، فقام عيسى فدخل فقال له الربيع . إن أمير المؤمنين قد قضى وكان أمر تجديد البيعة للمهدي وأما أريد تجديدها وأنت أعلم ، فخرج عيسى بن علي إلى عيسى بن موسى فقال^٧ : يأمرك أمير المؤمنين بتجديد البيعة ، فابع عيسى بن موسى للمهدي وابع الناس ، ثم عرف عيسى بن موسى القصة بعد ذلك فقال لعيسى بن علي . أب الفاعل ما فعلت .

حدثني حفص بن عمر عن الهيثم بن عدي قال : عرض للمنصور اختلاف^٨ مكان يحتاج إلى الخلاء في اليوم الخامس مرات وأكثر ثم أسرف^٩ ذلك حتى كان يقوم في اليوم واليلة حسير مرة فتوفي بعد^{١٠} التروية أو قبله بيوم ، وفرغ من جهاره عند العصر وصلى عليه عيسى بن موسى ويقال عيسى بن علي ، ويقال إبراهيم بن يحيى^{١١} بن محمد بن علي وهو ابن أخيه وهو قد تم بالموسم عامئذ ، ولم يُعْطَ رأس

(١) ط . اسم

(٢) د ، م . وحدثني .

(٣) لم يرد ابن مالك في ط .

(٤) د . فدخل .

(٥) د . فتعبركم .

(٦) م . فقال .

(٧) م : اشرف .

(٨) م : في يوم .

(٩) م : إبراهيم بن محمد بن يحيى . انظر حبرة الاسباب ص ٢٠-٢١ .

المصور لانه كان مُحَرَّمًا ودفن عند بئر ميمون بن الحصري . وكان المنصور لما بلغ ثلاثاً وستين سنة يقول إنه كان يقدّر^١ لهذه السنة دافّة الاعناق، قبض بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله تعالى^٢ عنها ، فقبض وله أربع وستون سنة . وقال الواقدي . دُفِنَ المنصور في شعب نافع الحوزي^٣ في المقبرة التي تطل عليها ثنية المعلاة وهي التي صُلِبَ عليها عبد الله بن الزبير ، ورل في حجرته عيسى بن علي والعباس بن محمد وعيسى بن موسى والربيع ويقطين والريان مولاة ، وجعل في صندوق وأصقت عليه ألواح ، وتوفي وله أربع وستون سنة إلا أياماً . وحدثني عمرو بن عيسى أبو مسعود قال : توفي المنصور بمكة في سنة ثمان وخمسين ودفن بين الخجون وبئر ميمون بن الحصري وصلى عليه ابراهيم بن يحيى بن محمد بوصبة مه ، وكان يوم توفي ابن أربع وستين سنة وكانت خلافته إحدى وعشرين سنة وأحد عشر شهراً وأياماً ، وحجّ بالناس في تلك السنة ابراهيم بن يحيى بن محمد . وقال بعضهم : مات وله ثمان وستون سنة ، وأثبت ما روي في عمره أربع وستون سنة . وقال الحسن بن علي^٤ الحرمازي ، وهو مولد لعريش عبر أنه كان ينزل في بني الحرماز ، قل سلم الخاسر^٥ يرثي المنصور ، وأما قيل له الخاسر لأن أباه كان حاراً مات وترك مالا فأنفق في طلب العلم واتباع الدفاتر فقبل هو خاسر :

أبين ربُّ الزوراء اذ سوَّغَتْهُ الْمَلِكُ عَشْرِينَ حِجَّةً وَائْتِسانَ

قال : وقال آخر :

قَصَلَ الْحَجِيجُ وَحَلَفُوا ابْنَ مُحَمَّدٍ رَهْمًا بِمَكَّةَ فِي الْفَصْرِيحِ الْمُلْحَدِ
شَهِدُوا الْمَنَامُكَ كُلَّهَا وَإِمَامَهُمْ تَحْتَ الصَّعَائِجِ مُحَرَّمٌ لَمْ يَشْهَدِ

(١) ط : يقول

(٢) هـ تعالى : يست في د

(٣) ط : د : الحوزي انظر المصم المطايع في معالم طائفة ص ٢٨٨ .

(٤) سقط : الحسن بن علي هـ من ط .

(٥) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ص ١٠٩-١٠٦ .

وأنشدني غير الحرماري :

لَقِيَ اللَّهَ مُحَرِّمًا وَشَهِيدًا هَبْنِيئًا لَهُ هَبْنِيئًا مَرِيئًا

وأنشدت لبعضهم :

سُئِرَ مِيمُونٌ ثَوَى قَرَارِهِ فِي مَلْحَدِ اسْمِهِ انْصَارِهِ

خلافة المهدي بن المنصور

فولد أبو جعفر المنصور أمير المؤمنين ، وهو عبد الله بن محمد بن عيسى بن عبد الله ، محمدًا المهدي أمير المؤمنين وبكى أبا عبد الله وأمه أم موسى بنت منصور بن عبد الله بن شهر بن بربد بن مثنى بن الحارث بن شهر دي الحجاج الحميري ، [٦٦٨] ولي الخلافة في سنة ثمان وخمسين ومائة ، وفي ذي الحجة ، وكانت خلافته عشر سنين وشهرين وأياماً ، وكان من اسمي الناس وأجلهم وتوفي بماسدان^١ في سنة تسع وستين ومائة ودفن بها وصلى عليه له هارون الرشيد أمير المؤمنين وكان معه بماسدان^٢ وفي المهدي يقول الشاعر

أكرم بقرم^٣ أمين الله ولده وأمه أم موسى بنت منصور
وجعفر بن المنصور وهو الأكبر وبكى أبا الفضل وأمه أم موسى أبصاً ،
ولاه أمه^٤ الموصل وأعمالها والخزيرة ونوفي بعدد فولد جعفر بن أبي جعفر عيسى
ابن جعفر وجعفر بن جعفر وريدة بنت جعفر . فأما عيسى بن جعفر فولد^٥
للرشيد^٦ أعمال البصرة وكور دجلة والأهوار ولبامة والبحرين والسند ، وكان أليف
الرشيد وأبسه وعديله إذا ركب حلاً أو بعلًا عليه قسنة ، وكان جسيماً فإذا ركب
مع الرشيد ثقل ثقل تاحية الرشيد بحجر أو تمثلات رصاص . وأما جعفر بن جعفر
فقد ولي البصرة للرشيد وولايات^٧ ، وهو صاحب الدار التي بعدد عبد الباب

(١) م : ماسدان

(٢) ط : يقوم .

(٣) سقط « أبوه » م م

(٤) ط : الرشيد

(٥) « وولايات » سقطت م م .

المعروف بباب السَّغْب وهي مُطَنَّة على دجثة . وأماً رييدة وهي أم جعفر قتروحها الرشيد فولدت له محمد الأمين قتل بعدد وهو خليفة ، ثم ولي أمير المؤمنين المأمون بعده . وأنشدني أبو الأحوص المؤدب في الرشيد :

أبو أمين وأمون ومؤمن أكريمه والداً برّاً وبالمولد

والمؤمن وهو القاسم بن الرشيد كان الثالث في ولاية العهد بعد محمد وعبد الله المأمون ، فتوفي في خلافة المأمون . وكان محمد بن رباد الأعرابي مؤدباً لهارون ابنه . وإبراهيم بن أبي جعفر المصور وأمه الحميرية أيضاً ، توفي بالهاشمية ولا عقب له . وسليمان بن أبي جعفر المصور ويكنى أبا أيوب وكـيّ الموسم للرشيد ، وولي الصرة والحريّة والثنام ، وأمه فاطمة من ولد طلحة بن عبيد الله التيمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وحدثني من أثنى به أن اسحاق بن سماعة الميعطي قال قصيدة طوية يفخر بها أُمّية وبطغر معاوية ويوم الحرة ، وقال ، وقد عرا الرشيد الروم وحلف بالرافقة ابنه المأمون وصمه سليمان بن أبي جعفر ، شعراً^١ وهو .

يا طالكا من مي العاس فرحسته في الأمر دوكها إن كنت يقتصا
أما ترى الرقة البصاء شاعرة [لا شرادم شُدادا وحصبان
ما ترتجي بعد هذا اليوم لا^٢ ضمرت^٣ [كفاك] ان لم نهبها من سليمان
لا عيب بالمرء ألا أنه رجل يحكي* الحرازد نايك وتليانا
هبلت^٤ الأبيات سبيان حبسه وحقه وصره . فنكلم^٥ فيه سعيد الجوهري فحلى
سبيله . ثم كنم^٦ المأمون فأذن له في حسبه حبسه فقال في الحبس :
تعفو الكلام ويبست الشعر ولكل^٧ وارد سهل^٨ صلر^٩

(١) انظر الخبر والشعر في اشعار اولاد خلفاء من ١٦-١٥

(٢) ط : ما .

(٣) د ضمرت ، و (كفاك) ساقطة هنا ، والتصويب من اشعار اولاد خلفاء .

(٤) ط حلى .

(٥) ط : وطلعت

(٦) ط ، د فكلم

(٧) م مكلم .

(٨) د : كل .

(٩) ط : صبا

والعار في أبواب منبسط لعبيله ما أورد الشجر

وقال أيضاً^١ :

قل لسلطان على ما أرى من هول حسي واقتراب الأجل
حيثني في صير جرم سوى حكايتي عنك مقال الحطل
[٦٦٩] قولك ما أعرف من لفة لم أشغ منها العس إلا الحبل

ومات في الحبس . وله شعر يهجو به ابرمكة . ويقول في يحيى بن خالد :

يَسْعُ الزنديق يحيى وابنه أنه للغي قلعاً مُتَّبِعٌ^٢

ويعقوب بن أبي جعفر ، وأمه فاطمة أيضاً وله عقب ، وقد حج بالباس سنة اثنين وسبعين ، سقط عن فرسه فاندقت عقه . وعيسى بن أبي جعفر ، وأمه فاطمة . وصالح بن أبي جعفر ، وأمه أم ولد وكان يسميه صاحبا المسكين لرقته فيه ويقول : ما أشعُ لصالح من حال ولا ر^٣ ، ويقول : ادعوا بني المسكين ، ويقول لقواده . برؤوه ، فكانت الأرواح تُهدى إليه وقد ولي صالح بن أبي جعفر الموسم سنة خمس وستين ومائة للمهدي والقاسم بن أبي جعفر توفي في خلافة أخيه المهدي . وثب من قسمة إلى قسمة فسقط بينها ثلث . وأمه أم ولد . وعبد العزيز بن أبي جعفر درج ، والقاسم درج وأمه أم ولد . وعلي بن أبي جعفر ، وأمه أم علي من أهل وادي القرى مات ابن سبع سنين . وجعفر الأصغر وهو ابن الكرديّة ، واسم الكرديّة صبرة . والعالبة وأمه من ولد خالد بن أسيد بن أبي العيص بن أمية ، تروّجها اصفاق ابن عيسى بن علي . وعبيدة . توفيت في حبة أبيها وفاطمة ، رويها المنتصور يحيى بن جعفر بن تمام بن القاسم بن عبد المطلب .

وولد لأمير المؤمنين المهدي موسى ويكنى أبا محمد وهو الخادي ، وهارون ويكنى أبا جعفر وهو الرشيد ، ولدانوقه . أمهم الخبرران حُرُشِيّة ويقال الخيزرانة ، وعيسى وهي أمه أيضاً وإله تسب عيساباد بغداد . وعيسى وعبد الله ، أمها ربيعة

(١) الأبيات في شعر تولد الخلفاء من ١٦

(٢) م : تبع .

(٣) م : فروجها .

بنت أبي العباس . وصصور بن المهدي ، وأمه ابنة الأصمبهند صاحب طبرستان وتسمى البخترية ، وقيل إنها ولدت للمهدي أيضاً العائلة وسديعة وهي اسماء . والعباسة بنت المهدي لأم ولد . ويعقوب وأحمق لأم ولد . وإبراهيم لأم ولد اسمها شكلة وهي من سبي ديباوند^(١) .

فأما موسى فولي الخلافة ستة تسع سنين ومائة وكان يوم وليها ابن خمس وعشرين سنة^(٢) ، وأثناء حكمه وفاة المهدي وهو بحران فقدم الرشيد من ماسذان مسرعاً إلى بغداد فحضر الأمور هو والربيع الخجستاني أبو قدم الهادي . وكان المهدي حين شجع إلى ماسذان استخلف لربيع على بغداد . وتوفي موسى بعسباناذ من بغداد وصلى عليه^(٣) الرشيد ، فكانت خلافته ستة شهرين . وفيه^(٤) يقول الشاعر

لما أئنت خير بني هاشم خلافة الله بجزجان
شمر بالحزم سراييله تشمير لا عمر ولا واثم

وأما هارون ، فولي الخلافة في ستة سنين ومائة ومات بطوس من خراسان في ستة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن خمس وأربعين سنة . وقال أبو مسعود الكوفي فولي هارون الرشيد . خلافة وله ثلاث وعشرون سنة وكانت خلافته ثلاثاً^(٥) وعشرين سنة وتوفي ابن ست وأربعين^(٦) . وأما الأتوق فتوفيت صغيرة . وأما علي بن المهدي فخرج بالناس عبر مرة ومات ببغداد . والقصر الذي يعرف بقصر ابن ربيعة بقرب سوق يحيى نسب إليه ، ووكي البصرة . وأما عيسى فمات صغيراً . وأما عبيد الله ابن المهدي فولي أرمينية وولي أحريرة . وأما مصور بن المهدي فولي فلسطين وعبرها [٦٧٠] وحج بالناس ووكي البصرة ، ومن الناس^(٧) إليه في أيام فتنة محمد الأمين ابن الرشيد سعداد فأنى أن يدخل فيها أو في شيء من أمرهم . وأما إبراهيم بن المهدي فإن أمه هبة الله حدثني أن محبة الطائفة أم ولد المصور كانت بحث بشكة أم إبراهيم إلى الطائف فنشأت هناك فصحت

(١) ط : م : د : هـ . انظر بالقرن ج ٢ ص ٤٣٦-٧ وفيه ديباوند وديبوند

(٢) سقط النسب « وأثناء حكمه » م : م .

(٣) ط : ع : هـ .

(٤) وفيه : سقطت من م

(٥) د : ثلاث .

(٦) م : .. . وربيعين سنة .

وقالت الشعر، وأنشدني لها شعراً في أغ كان له يقال له أحمد وهو^١ .

أحمدُ يغليه شاةُ فهير من كلِّ ما ريسه وأمره مكر
قد جاء مثل الشمس غبَّ قطري في حُس سره واعتداله صدقير^٢
نبي احتشاي^٣ ودحر ذخري شدَّ الهبي سأنخيك طهري
وراده ربُّ العلى من^٤ عمري وذتْ عه من محوف^٥ الدهر
وعنك ما أدري وما لا أدري

وكان إبراهيم^٦ شاعراً عادلاً بالعلماء بايعه أهل بغداد بعد قتل محمد بن الرشيد، فلما ظهر قنّواد أمير المؤمنين المأمون وأصحابه وعلا أمرهم استنحى فكث حياً مستحياً ثم خرج من موضع إلى موضع فأبكر أمره وأخذ فعما المأمون عنه . فقال فيه شعراً كثيراً ، منه قوله^٧ :

رددتْ مالي ولم تحل^٨ عليَّ به وقبل رذك مالي ما حست^٩ دمي
فصرت منك وما استحققتها^{١٠} بيد هي الجيزان من موت ومن علم
ومن قوله :

فلو وُردت بحلمك هصبُ رصوى لتخف بحلمك الحسل الفصلود
مننتْ ولو نشاء إذا أسالت بدك دمي وقد قطع الوريد
وقوله بعد أبيات^{١١} :

وعصوتَ عمن لم يكن عن مثله^{١٢} عمرو ولم يشمع اليك شافع

(١) يرد الشعر في اشراف اولاد الخلفاء ص ١٧

(٢) ن م صدر

(٣) ن م احتشاي

(٤) م البرش عن

(٥) اشعر اولاد الخلفاء عائدت

(٦) اشراف الاغاني ج ١٠ ص ١٠٦ وما بعدها ١ واشعار الخلفاء ص ١٧ وما بعدها .

(٧) الاغاني ج ١٠ ص ١٢٥ واشعار الخلفاء ص ١٩

(٨) ن م تحس

(٩) ن م : قد حست .

(١٠) اشراف اولاد الخلفاء : كدائنه

(١١) اشراف الاغاني ج ١٠ ص ١٢٣ - ١٢٤ واشعار الخلفاء ص ١٩

(١٢) د : فته

ألا العلوّ عن العقوبة بعدما طفرت بسداك مستكين حاصع
ورحمت أولاداً^١ كافرا^٢ الفط وعويل ساكية^٣ كفوس النازع
وأما العباسية بنت المهدي مروجه^٤ أرشيد من هارون بن محمد بن سليمان فأت
عنها فروجها بعده من إبراهيم بن صالح بن علي
وأما موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس فمزا مع أبيه فتوفي ببلاد
الروم ، وولّد له عيسى بن موسى ، ولله أمير المؤمنين أبو العباس عهده وكان من
خبره ما قد ذكرناه . وولي داود ابن عيسى المدينة ومكة ، فأقام بمكة فكتب إليه
يحيى بن هشام^٥ :

ألا قلّ لداود ذي المكرمات والعدل في بلد المصطفى
أفدت بمكة مشروطاً فهاجر لبحر من قد مضى
وقد وليّ أبوه موسى بن عيسى ، وأمه بنت إبراهيم بن محمد ويكنى أباً
عيسى ، المدينة للرشيد ، وولي الكوفة وسوادها للمهدي وموسى والرشيد ، وولي أرمينية
هارون الرشيد وولي الموسم للرشيد . وولي مصر للرشيد ، وولي أيضاً أحد بن موسى
ابن عيسى الباقية للرشيد . وسدح ابن هرة عيسى بن موسى بالأنبياء التي يقول فيها^٦
أنتك الرواحل والملحما ت بعيسى بن موسى فلا تعجل
وقال لي الناس أن الحاء اتاك مع المليك المقل
[٦٧١] فلو سكتها يا ابن سائي الححيح عني بها عندك لم أحط
أبوك الوصي وأنت أبوه وصي نبيّ اهدي المرسل
وكان عيسى إذا حجّ حجّ ناس بتعرضون لعروفه فيصلهم ويعطيهم ، فقال
ابو الشائد القزازي^٧ :

عصابة^٨ أن حجّ عيسى حجوا وإن أقام بالعراق دجوا^٩

- (١) الأمازي - اهدأ . وبأني هذا البيت فيه تسعين البيت ، وفي اشعار أولاد الخلفاء : فرجت عملاً
- (٢) م . ن . عاسة .
- (٣) ط . د : هكبير ، وفي اشعار أولاد الخلفاء من ٣١٢ : مسكين .
- (٤) ابنه القديرون (أ) أميد من ١٨٥-١٨٦ ، واشعار أولاد الخلفاء من ٣١٢
- (٥) يرد الشعر في الأمازي ج ١٦ من ١٧٩ ، وفي اشعار أولاد الخلفاء من ٣١١ .
- (٦) سقط من ط بعض الخبر ، من « وكان عيسى » إلى نهاية البيت الأول « دجوا » .

قد نالهم نائله^١ فلجوا^٢ ذلقوم قوم حجبهم معوج^٣
ما هكذا كان يكون الحق

فقبل له : أنهجوا الحاج ؟ فقال :

إني ورب الكعبة المنيه^٤ والله ما هجوت من ذي نيه^٥
ولا امرئ ذي رعة^٦ تقبه^٧ لكنني أبقي^٨ على البريه^٩
من عصبة أطلوا على الرعيه^{١٠} اسعار ذي مشي^{١١} وذي مطيه^{١٢}

وأما يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله فإن أمير المؤمنين أبا العباس ولاء
الموصل مجرد في أهلها السيف وعدم حائط كان عليها . وكان أهل الموصل ثلاثة
أصناف - خوارج ولصوصاً وتحاراً ، فنادى مادي يحيى : الصلاة جامعة ،
فاجتمع الناس فأمر بقتلهم جميعاً وفيهم تحار ٣ وكان العامل على الموصل قبله محمد
ابن صول ثم صار خليفته . وقد كان ابن صول يقتل وجوه أهل الموصل ليلاً ويلقيهم
في دجلة ، فلما ولي يحيى أمره بمكاشفتهم وكاتب ولايته في سنة ثلاث وثلاثين ومائة ،
وكان أهل الموصل لشرارهم يسمون حرو العرب ، وولّى المصور يحيى فارس .
وحدثني معالي بن هارون الموصلي قال . هرب رجل من أهل الموصل من يحيى
ابن محمد فدخل غاراً معه ابن له ، فعث ابنه ذات يوم ليتعرف له الخمر فعرفه
ثم أنصرف فدخل رحليه ليدخل الغار وذهب عن الرجل أنه ابنه وحن أنه رجل جاء
ليأخذه مصره بالسيف فقطع رحله عرف حتى مات فذهب عقل الرجل . قال
المعالي ، قال أبي : فأنا رأيت بعد ذلك يحيى يجلس فيفكر ثم يسقط هيكلي على
إبه . وحدثني أبو موسى الصروي عن أبي الفضل الأنصاري قال : كان يحيى بن محمد
عجولاً قليل الروية فيما يصعب ، وكان أهل الموصل يسمونه الخنف

وأما العباس بن محمد بن علي فهو صاحب العاسية ببغداد ، ولاء المصور
الجزيرة وأعمالاً سواها ومات ببغداد . وكان يكنى أبا الفضل . وكان الأعراب قد

(١) الايدي قد لشدة لينة

(٢) الايدي : رغبة .

(٣) ن. م. : اربي ، وفي شمار اولاد الخمد : لكنني أبقي على لقيه .

(٤) الأصل : اسعد ، والتصويب من شمار اولاد الخمد : ولله ، اسعار ذي مشي وذي مطيه

كثروا ببغداد في حطمة فاجرى العباس على بعضهم حبرا كان يفرق بينهم فقال شاعرهم حين قطع ذلك عنهم :

ان يقطع العباس عني رعيه فما فاني من نعمة الله اكثر
وفيه يقول سعيد بن مسلم المساحي :

ألا قل لعباس عي سأي داره عيذك السلام من أح لك حامد
أثاني ولما ينس ما كان بينه^٢ وسي^٣ من ود فكنت كشاهد
في أبيات . وقد حج عبيد الله بن عباس بالناس . وولي الفصل بن العباس مكة الرشيد ، وحج بالناس .

بسم الله الرحمن الرحيم

أمر ضرار بن عبد المطلب :

وأما ضرار بن عبد المطلب أخو لعمامه فانه لم يولد له ولم يتزوج ومات قبل الاسلام وهو حدث . وذلك الكلبي : كان يكنى أبا عمرو وذكر بعضهم انه كان اسن من العباس سبع سنين . وذلك أبو اليفطان كان ضرار يقول الشعر ولا عفت له .

[٦٧٢] وأما حمزة بن عبد المطلب^١

فكنى أبا يحيى وأما حمزة وهو اسم الله واسم رسوله . وأمه هالة بنت أهيب الزهري^٢ . وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : والذي نفسي بيده انه المكتوب في السماء حمزة بن عبد المطلب اسم الله واسم رسوله^٣ . وقال الكلبي : كان لحمزه بن عبد المطلب من الولد يعلى وبكر وعامر درج ، وأمه بنت الملة ابن مالك من الأوس ، وقال عبر الكلبي هي من بني سليم وعامرة بن حمزة وأمه حولة

(١) الاصل . لم ، ولعل القلوب ما اتقنا .

(٢) ط ، د ، يضا

(٣) ط ، د ، يبه

(٤) انظر طبقات ابن سعد ج ٣ ص ٣ وما يلحقا

(٥) في نسب قريش ص ١٧ هالة بنت عيب بن عبد مناف بن زهرة ، وفي حمزة الاساب ص ١٥ : بنت عيب .

(٦) سقط النص من (وأمه هالة) ال (اسم رسوله) من م

بنت قيس بن قهده من الانصار من بني النحر . وامامة بنت حمزة وامها سلمى بنت حميس النخعية^١ . قال . وكان ليعلى بن حمزة . ولاد وهم عمارة ويعلى والفصل والزبير وعقيل ومحمد درجوا فلم يبق لهم عقب .

وقال هشام الكلبي ، روح النبي صلى الله عليه وسلم امامة بنت حمزة ، سلمة بن ام سلمة^٢ زوجته ، وابوه^٣ ابو سلمة بن عبد الاسد فهلك قبل ان يجتمعا ، وأخوها^٤ امامة لامها عبد الله وعبد الرحمن بن شداد بن الهذيل الكندي . وقال الواقدي : كانت ابنة حمزة بمكة فقال علي لرسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاة . علام تترك . بنت عمها حمزة بريمة بين طهراني المشركين ، فخرجها فتكلم فيها ريد بن حازم فقال انا احق بها لأني وصي ابوها ، وقال علي انا احق بها هي ابنة عمي وانا اخبرتها ، وقال جعفر بن أبي طالب : انا احق بان تكون عدي هي ابنة عمي وخاتنها عدي . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . الخالة والدة ، وقضى بها الحضر . وبعض الرواة يقول ان اسم بنت حمزة امه الله وبعضهم يقول أم ابوها ، وقال بعضهم اسمها عمارة ، وثبت ان اسمها امامة .

وحدثني بعض من عمر العمري ، حدثني اصناف بن عيسى بن علي عن ابيه عن حمزة ، ان حمارة بن حمزة قدم المرق مع المسلمين فحاهد وقتل دهقاناً ثم انصرف فتوفي . وحدثني العمري عن الميثم بن عدي عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امامة بنت حمزة من^٥ سلمة بن ابي سلمة فلم يصمتها اليه وذلك انه احبته نخل وإكسال ومات في أيام عبد الملك بن مروان . وكان عمر اخوه اسن منه فتروح امامة ومات أيضاً في أيام عبد الملك .

قالوا : وكان اسلام حمزة عليه السلام عصاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك ان ابا جهن بن هشام أدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمعه وشتمه ،

(١) انظر ابن سعد ج ٣ ص ٣ .

(٢) يكرر م : ابن ام سلمة

(٣) م : أبو

(٤) الاصل . اخو .

(٥) م : الهذلي . انظر جبهة الاسباب ص ١٨٢ .

(٦) م : ابن .

فاجبرت^١ حمزة بذلك مولاة لابن جدعان النيمي ، ويقال سلمى مولاة صفية بنت
 عبد المطلب ، وقد انصرف من قتيبه^٢ وكان صاحب صيد ، فقصده ابي ابي جهل
 فضربه بقوسه فشجه وقال : انشتم ابي ابي وتصبينه واما على دية ، وشهد بشهادة الحق .
 وقال الواقدي^٣ : قال ابو جهل وابن الاصم^٤ المصلي وابن الحمراء ذات يوم
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم وآدوه ، فلع دنت حمزة فدخل المسجد مغضباً فضرب
 رأس ابي جهل بقوسه صرية اوصحت في رأسه ثم اسلم فعز به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وذلك بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن ابي الارقم
 [٦٧٣] وفيها حدد البيعة على حمزة وعيى اخته صفية بنت عبد المطلب وكان اسلم
 قبلها . وكان حمزة اس^٥ من النبي صلى الله عليه وسلم يحو من اربع سبب
 وحدثني عباس بن هشام الكافي عن ابيه عن جده عن ابي صالح قال : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت ربي ان يعصمني باحب عموتي اليه فمعصني
 حمزة والحاس . وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان الله اكرمني باسلام خيار
 اهل بي بيبي حمزة وشمال حصر . وحدثني علي بن عماد المدائني قال : بلغني
 ان هالة بنت أهيب كانت تقول ، وهي نعي حمزة : والله ما حمته وصعاً ولا وضعه
 ينعاً ولا ارضته حبلاً^٦ ولا انتمه على مأفة ، وقد روي هذا القول عن ام تأبط شراً
 التميمي . الوصع^٧ والتضع^٨ جميعاً ان تحمله^٩ على استئصال الحبض ، واليشن^{١٠} ان
 تخرج^{١١} رجلاه قبل رأسه ، والعييل^{١٢} . ان تسقيه لبها وهي حامل ، والمأفة^{١٣} الكاء .
 وقال الواقدي : لما هاجر حمزة رل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكتوم
 ابن الهدم ، ويقال على سعد بن حيشمة ، وأحس رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين
 زيد بن حارثة مولاة ، وإليه اوصى يوم أحد عبد القتال . وكان اول لواء عقدده رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لواء حمزة ويقال كان لوائه ثانياً^{١٤} وكان حمزة يوم بدر

(١) ط : قتيبه م : قتيبه .

(٢) ترد الرواية في ابن سعد ج ٣ ص ٤

(٣) ابن سعد : الأمش

(٤) م : حبلا

(٥) م : يعله

(٦) م : يخرج .

(٧) انظر ابن سعد ج ٣ ص ٤ .

معلماً بربشة نعمة، ويقال بصوفة بيضاء في صدره، وبارز يومئذ عتبة بن ربيعة بن عبد شمس فقال حمزة: انا اسد الله ورسوله فذهب عنة: انا اسد الخلفاء فقتله حمزة. وبارز علي عليه السلام، الوليد بن عتبة بن ربيعة فقتله، وبارز عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، شيبة بن ربيعة فاحتلما ضربتين فارتدت عبيدة وكره حمزه وعبي جميعاً على شيبة فاجهزا عليه وتحلصا عبيدة فأتا بالصمراء، وقال بعضهم ان الذي بارز حمزة شيبة وان المبارز لعبيدة عتبة. وقتل حمزة وعلي يومئذ حنظلة بن ابي سميان بن حرب وعيره وبكيا في العدو بكاية شديدة فقالت قريش: ما فعل الاعميل الا احو صفة وابنها وابن اخيها يعقوب حمزة والزيبر وعبي بن ابي طالب رضي الله عنهم. وروى محمد بن اسحاق ان حمزة قتل يوم بدر. الاسود بن عبد الاسد المخزومي وطعيمة بن عدي التوفلي بامر النبي صلى الله عليه وسلم بن يدي النبي صلى الله عليه وسلم صبراً.

علي بن محمد المندثي عن اشيائه قالوا: انصرف حمزة يوم بدر، ولعلي شارف فظفر حمزة اليها وهو بشرى وذلك قبل حريم الحمر وقبض نعيمهم، فقالت القعدة^٢:

الا يا حمز للشرف السواء وهم^٣ مُعَقَّلَاتُ بالقياس
ضخ السكين في اللات مها فصرحهم^٤ حمزة بالدعاء
وعجل من اطايها شراب^٥ كرام من طبيع^٦ او شواء

فقام حمزة الى الشارف^٧ فصرها وحب سامها، فشكى علي ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى، فقال حمزة: لقد انكرت غير مكر، ومتى لم اكن لك^٨ صيداً!

- (١) راد في ط: تعدل
(٢) انصرف تاج القروس مادة: شرف.
(٣) د. م. هـ. هـ.
(٤) ط. مصرعون. تاج القروس: وصرحهم
(٥) د. م. شرف
(٦) د: طبع. في تاج القروس: طعماً من قديد او شواء.
(٦) د: الشارف (ح)
(٨) ذلك هـ ليست في م.

قالوا . وحمل حمزة لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة بني قبيصاء ولم تكن^١ الرايات يومئذ ، وكان اللواء أبيض .

وحدثني عبد الله [٦٧٤] بن أبي أمية عن إبراهيم بن سعد^٢ عن أبيه قال : قال أمية ابن خلف الحمصي لعبد الرحمن بن عوف يوم بدر : يا عبد الإله من المعلم يريش نعمة في صدره^٣ قال : ذلك حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : ذاك الذي فعل الأفاعيل . قالوا : وبارز حمزة يوم أحد أبا نيار سباع بن عبد العري ابن نضلة بن عمرو بن غسان الخزاعي ، وكانت أمه قابلة^٤ بمكة ، فقال له حمزة : هلم لي يا ابن قطاعة البظور^٥ ، فقتله حمزة وأكب^٦ لأبعد درعه فرقه وحشي فقتله . وقال الكلبي والواقدي : أم أنمار^٧ بنت سباع هذا هي مولاة خباب بن الارت . وستشهد حمزة رضي الله^٨ عنه يوم أحد على رأس اثنين^٩ وثلاثين شهراً من الهجرة وهو ابن تسع وخمسين سنة^{١٠} . وكان رجلاً ربة ليس بالطويل ولا القصير^{١١} قتله وحشي بن حرب الأسود عبد حير بن مطعم ، وذلك أن جبيراً ضمن له أن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم^{١٢} أو حمزة أو علياً أن يعتقه ، ويقال أنه كان مولاه ولم يكن عنده فجعل له جعلاً ، ويقال أنه كان عبداً لطبيعة بن عدي . وروي أن وحشياً كان عبداً لابنة الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان أبوها قتل يوم بدر فقالت له : ان قتل أحد هؤلاء الثلاثة فانت عتيق ، فلما قتل حمزة عتيق . ويقال أن هنداً بنت عتبة بن [ربيعة]^{١٣} قالت لوحشي : ان قتل حمزة أو علياً فلك

(١) ط : د : يمكن .

(٢) م : سعيد . انظر الطبري ص ١ من ١٧٨٨ .

(٣) ط : قابلة .

(٤) م : الطويل : ط . البطون . وفي شرح صحيح الخلافة ج ١٥ ص ١٢ : ورواه الأريب ج ١٧

ص ١٠٠ : ومغازي الواقدي ج ١ ص ٢٨٥ : قطعة البظور . وانظر لسان العرب مادة - بظر .

(٥) ط : أما .

(٦) يشيف ط : ثمال .

(٧) ط : اثنين .

(٨) ابن سعد ج ٣ ص ٤ .

(٩) م : ليس بالقصير ولا الطويل جداً .

(١٠) هـ صل ... وسلم هـ ليست في هـ .

(١١) الأصل : ملوية ، والتصويب من جملة الانساب ص ٧٩ .

حكمتك، فلما قتل حزة اعطته سبها وما كاد عنها من حلي ورائته على ذلك وكانت في رجلها خواتيم فلغتها اليه . وروي ايضاً ان حزة لما قتل سداً وأكب ليأخذ درعه سقط في جرف فرماه وحشي بمراقفه فوقع في ثلته حتى خرج من بين رجله فقتله ثم شق بطنه واخرج كبده فجاء بها في هدا فصنعها ثم لفظها ، وجاءت فثلث به واتحدته مما قطعت منه مسكتين^١ ومعضدين وخدمتين فقتلت بذلك وبكده الى مكة فسميت آكلة^٢ الاكاد . وعند معاوية بن النخعة بن ابي العاص ابن امية ان حزة فجدع الله فقتل عى أحد بعد انصراف فريش ، وليس له عقب إلا عائشة بنت معاوية ام عبد الملك بن مروان .

قالوا . وقد رسول الله صلى الله عليه وسلم حرة فسال للحارث بن الصمة الانصاري . ألا تعلم لي علم عبي حرة ، فر به مقتولا ففكره ان يحرق النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال لعلي . الا تعلم لي علم حرة ، فر به مقتولا ففكره ان يحرق النبي صلى الله عليه وسلم بذلك . فقال لسهل بن كنيف الانصاري . الا تعلم لي علم حرة ، فلقى علياً واخارث بن الصمة^٣ ففكره فافهم معها . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب . اني غير حرة ، ففهم بدأ من ان يأتيه به فاحبره بمصابه فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا أصاب بمثله فعند الله احسنه وتصيح رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى فوجدته في بطن الوادي قد مثل به فبكي وقال لولا ان اغم صبية و تكون سمة^٤ بعدي ان لا يدفن القتلى لتركته حتى يحشر من حوصل الطير ويطون السباع ، ولئن اطهرني الله عليهم لأمثلن^٥ بقتلاهم ، عارل الله : ﴿ وان عاقبهم صدقوا بمثل ما عوقبتم ﴾ [٦٧٥] به ولئن صدرتم نحو غير الصابرين^٦ فقد صلى الله عليه وسلم : بل نصبر . وقال الواقدي في روايته : وجاءت صبية وكانت اخته لامة وأبيه تسأل عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبر حرة فقالت لعلي : كيف رسول الله^٧

(١) في هامش د ، م : اثنتان : ما بين السرة والمامة .

(٢) انظر ابن سعد ج ٣ ص ١٥ وسدي الواقدي ج ١ ص ٢٢٤ .

(٣) ط : وراكلت .

(٤) الاصل : سمية ، والتصويب من هدية الاراب السويدي ج ١٧ ص ١٠٢ .

(٥) سورة النحل (١٦) ، آية ١٢٦ .

(٦) زاد في م : صلى الله عليه وسلم .

قَالَ : سَأَلْتُ صَالِحًا ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ حُرَّةٍ فَمَنْ يَبِينُ لَهَا شَيْئًا مِنْ خَيْرِهِ فَجَعَلَتْ تَطْلُبُهُ وَقَدْ تَرَجَّحَتْ الْإِنْتِصَارَ عَلَيْهِ فَلَمْ تَرَهُ ، فَأَمَرَ^١ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَاءَ الزُّبَيْرِ ابْنَ الْعَوَامِ فَرَدَّهَا فَأَنْصَرَفَتْ . وَكَفَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُرَّةً فِي بَرْدَةٍ قَصُرَتْ عَنْهُ فَعَطَى وَجْهَهُ وَجَعَلَ الْحَرَمَلُ عَلَى رِجْلَيْهِ .

حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ الدَّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ رِيْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَسْرِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ : أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى حُرَّةٍ يَوْمَ أُحُدٍ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَرَأَاهُ قَدْ مَثَلَ بِهِ فَقَالَ^٢ : لَوْلَا أَنْ نَحْنُ صَعِيَّةٌ فِي نَفْسِهَا لَتَرَكْتُهُ نَأْكُلُهُ الطَّيْرُ الْعَاقِبَةُ حَتَّى يَحْشَرَ مِنْ بَطْنِهَا ، ثُمَّ دَعَى بِسَمْرَةَ فَكَمَّهُ فِيهَا فَكَانَتْ إِذَا مَدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ يَدَيْ رَحْلَاهُ وَإِنْ مَدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ يَدَا رَأْسِهِ . قَالَ : وَكَثُرَتْ الْقَتْلَى وَقُلْتُ الْتِيَابَ فَكَفَّنَ اِثْنَتَيْنِ اِثْنَتَيْنِ فِي ثَوْبٍ وَحَدَّ وَدَفَنُوا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ جَمِيعًا ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَمْرَةَ أَكْثَرَ قَرَأْنَا هَيْكَلَهُ^٣ إِلَى اللَّحْدِ ، وَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَصِلْ عَلَيْهِمْ .

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الزُّرَّادِ عَنْ هِشَامِ بْنِ تَرْوَيْةٍ عَنْ أَبِيهِ عُبَيْدَةَ ، قَالَ : أَحْبَبْتُ الزُّبَيْرَ أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ أُحُدٍ أَقْبَلَتْ امْرَأَةٌ تَسْعَى حَتَّى كَادَتْ تَشْرَفُ عَلَى الْقَتْلَى . قَالَ : فَفَكَّرْتُ أَنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ تَرَاهُمْ فَقَدْ : لِمَرْأَةِ الْمَرْأَةِ^٤ قَالَ الزُّبَيْرُ فَتَوَسَّعَتْ فَأَذَا هِيَ أُمِّي صَعِيَّةٌ نَزَتْ عِندَ الْمَطْلَبِ فَحَرَحْتُ اسْمِي إِلَيْهَا فَادْرَكْتُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْتَهِيَ إِلَى الْقَتْلَى قَالَ : فَلَمَعَتْ^٥ فِي صَدْرِي ، وَكَانَتْ امْرَأَةً جَلِيَّةً وَقَالَتْ : إِلَيْكَ لَا أَرْضُ لَكَ ، قَالَ فَقُلْتُ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزَمَ عَلَيْكَ ، قَالَ : فَوَقَفْتُ وَأَحْرَجْتُ ثَوْبِي مَعَهَا فَقَالَتْ : هَذَانِ ثَوْبَانِ جِئْتُ بِهِمَا لِأَخِي حُرَّةٍ فَقَدْ بَلَغَنِي مَقْتَلُهُ فَكَمَّوهُ فِيهَا ، قَالَ : فَجِئْتُ بِالثَّوْبَيْنِ لِيَكْفِنَ فِيهَا حُرَّةً هَذَا إِلَى جَنْبِ رِجْلِ مَنْ الْإِنْتِصَارُ قَدْ فَعَلَ بِهِ كَمَا فَعَلَ بِحُمُرَةٍ فَوَحَّدَا عَضَاةً وَجَاءَ^٦ نَ يَكْفِنُ حُرَّةً^٧ فِي ثَوْبَيْنِ وَالْإِنْتِصَارِيُّ بَلَا كَفَى

(١) م : د : وأمر

(٢) ط : وقال .

(٣) ط : فيلقدهم

(٤) س : أبو م

(٥) انظر لأن العرب مددة وندم .

(٦) سقط و حرة م م .

قلنا : حمزة ثوب ولانصارى ثوب ، فقد زهما فكان احدهما اكبر من الآخر فاقترعا^١ بينها فكفنا كل واحد في الثوب الذي طأّر له^٢ .

قالوا : ودفن حمزة وعبد الله بن جحش بن دباب الاسدي ، وامه أميمة بنت عبد المطلب وهو اخو رينب بنت جحش في قبر واحد . وكان حمزة اول من صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الشهداء يومئذ ، ثم جعل يومئذ بشهيد بعد شهيد فوضع الى حب حمزة فيصني عليه الذي صلى الله عليه وسلم وعلى الشهداء حتى صلى على حمزة سبعين مرة ، ونزل في قبره ابو بكر وعمر وعلي والزبير ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على شعير القدر وقد : لقد رأيت الملائكة غسّلت حمزة .

قالوا^٣ . واصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد سمع^٤ بكاء النساء على قتلائهن فقال : لكن حمزة لا يواكي له ، فجمع سعد بن معاذ نساء بني عبد الاشهل بن الأوس الى باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكين على حمزة حتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بكاهن [٦٧٦] فقال قد آسبن واحسن ، ودعا لمن وردهن ، فليس يكي امرأة من الانصار مذك ذلك ميتها حتى تبدأ بالبكاء على حمزة ثم تنع ذلك بالبكاء على ميتها .

حدثني عبد الله بن صالح قال : حدثت عن عبد الحار بن انورد عن ابي الزبير عن حاربه قال : لما ارد معاوية ب بحري عيه التي مأخذ كنوا اليه . اما لا نستطيع ان نحريها الا على قبور الشهداء ، فكتب ابشوهم ، قال . فرأيتهم يحملون على اعناق الرجال كأنهم قوم نيام ، واصابت السحابة طرف رجل حمزة فانبعث دماً^٥ . وحدثني عبد الواحد بن عياث ، حدثنا حماد بن سلمة عن ابي الزبير عن حاربه عن عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان امر بكطامة^٦ تصع له فمرت فقتل أحد فاستخرجوا من قبورهم وطاباً ثلثي اطرافهم بعد اربعين سنة . وحدثني عبد الواحد بن عياث ،

(١) ط : فزمتا

(٢) انظر ابن سعد ج ٢ ص ٨-٩

(٣) انظر ابن سعد ج ٢ ص ١٠ وص ١١

(٤) ط : سمعت .

(٥) الرواية في ابن سعد ج ٢ ص ٥

(٦) الاصل : كطامة . الكطامة القدة التي تكبر في حوزة لاصب لساد العرب مادة كظم .

حدثنا حماد بن سلمة ، أحرنا^١ أبو زهير عن جابر وعمرو بن دينار أن المسحاة أصابت قدم حمرة فلعيت بعد أربعين سنة .

قال كعب بن مالك الأنصاري^٢ يرثي حمرة من عبد المطلب رضي الله عنه :

ولقد هُذِرْتُ لفقد حمزة هَذَّةٌ طَلَّتْ^٣ بنات القلب^٤ منها نرعُدُ
ولو أنه فجع الجبال^٥ عَشَّةً طَلَّتْ رواسي^٦ صحرها تنهَدُ^٧
فرم^٨ تمكَّرَ في دؤابة هدم حيثُ النسوة والتقى والسود
التارك^٩ القرن الحكي محذلاً يوم الكريهة والقنبا يتقصَّد
وتراه يرفل في الحديد كنسه دو لبدٍ شش^{١٠} البرائن أرسد
عم النبي محمد وصغيه ورد الجاهم قطاب داك المورد
وإني المسية^{١١} معلماً في أسرة نصروا آلله وحقه فاستشهدوا^{١٢}
ولقد أتاني أن^{١٣} هناء بشرت لتميت عاجل^{١٤} عصاة لا تبرد
م صحن بالعتقل^{١٥} قومها يوماً تعب فيه عنها الأسعد

(١) د : حدث : م : دباها

(٢) ترجمته في الأصبلي ج ١٦ ص ١٦٥ وما بعدها ؛ وترد القصيدة في سيرة ابن هشام ج ٢ ص ١٦٥ ١٦٦ ، والديوب ص ١٨٩ ؛ وفي حيون لأثر ج ٢ ص ٣٣ ؛ وفي البدايه والنهايه ج ٤ ص ٤٥

(٣) م : طلت .

(٤) الديوان وابن هشام : الحرف

(٥) د م : عصمت حراء .

(٦) ن م : رأيت راسي صحرها يتهدد .

(٧) ط : د : تبعه ؛ م : تعهد ، والتصويب من حيون الأثر .

(٨) ط : قوم

(٩) ابن هشام والتارك

(١٠) ط : شش

(١١) ابن هشام والديوان : المسة

(١٢) ن م : ونهم استشهد .

(١٣) د م : وقد أعان بذلك هناء

(١٤) ن م : داعل .

(١٥) ط : العتقا .

وقال ايضاً^١ :

صفية قومي (و) لا نحمري وبكى النساء على حمرة
ولا تسأني ان تطيلي البكاء على اسد الله في الهزرة
فقد كان ركناً^٢ لنا راسياً وليث الملاحم في البرة
يريد بذلك رضي احمد وروصان دي العرش والعرزة
وقال حسام^٣ ويقال كعب بن مالك :

بككت عيني وحق لها بكاءها وما بُغي السكاه ولا العويل^٤
على اسد الاله عداة فالوا أحمره^٥ داكم^٦ الرجل القليل
اصيب المسلمون به جميعاً هالك وقد اصيب به الرسول

في آيات

وحديثي المدائني عن الواقصي عن الزهري ، قال كان حمرة معلماً يوم أحد
مرثته سر عطر اليه صعوان بن أمية وهو يهدئ الناس هدأً فقال من هذا؟ قالوا
حمرة بن عبد المطلب ، قال : ما رأيت كاليوم رجلاً أسرع في قومه^٧ . حديثي محمد
ابن سعد والوليد بن صالح عن الواقدي عن أبي بكر بن أبي سبرة عن الحسن بن
عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال . لما كان يوم فتح مكة أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل وحشي قاتل حمرة فبمس أمر بقتله من اس حطل وعبره فهرب
الى الطائف ، فلم يزل مقيماً هناك حتى قدم في وفد أهل الطائف [٦٧٧] فدخل على

(١) انظر سيرة ابن هشام ج ٣ ص ١٦٦ .

(٢) هذه إضافة من ابن هشام

(٣) ابن هشام والديوان : فقد كان حراً لايتاسا .

(٤) الامالي ج ٤ ص ١٢٨ ود يصحح رج ١٥ ص ١٢٠ وما بعدها ، وانظر الهامة البصرية

ج ١ ص ١٢٠١ وبجزة ابن هشام ج ٢ ص ١٧١ وقد نسب القصيدة لبيد الله بن ربيعة

(٥) انظر الكامل للمعدي ج ٢ ص ٢٢١ والديوان ص ٢٥٢ والموشح لمرزباني ص ٢٩٣

وابن هشام ج ٣ ص ١٧١

(٦) ط حمرة

(٧) الهامة البصرية : ذلك .

(٨) انظر معاني الواقدي ج ١ ص ٢٩٠ .

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله . فقال صلى الله عليه وسلم : وحشي ، قال : نعم يا رسول الله . قال : حدثني كيف قتلت حمزة ، فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : غيب عني وجهك قاتلك الله . قال وحشي : مكنت إذا رأيته تواريت ، ثم خرج الناس إلى مسيلة الكذاب وحرحت معهم فرفقه بالخرقة وضرسه رجل من الأنصار فركبك أعلم أياً قتله .

وحدثني الوليد وعبد بن سعد عن الواقدي^١ عن عبد الله بن جعفر عن ابن أبي عون عن الزهري عن عروة عن عبيد الله بن عدي بن الحيار قال : عرفنا الشام في زمن عثمان فمرنا بمحص فضا . وحشي ، قالوا : لا تقربوه عليه هو الآن يشرب الخمر حتى يصبح ، هنا من أحبه وعن ثمود رجلاً فلما صلبا أصبح اتباه فقتله له : حدثنا عن قاتلك حمزة ، فكره ذلك فالتجوا عليه فقال : كنت عدداً لمقطع بن عدي فوطني جبر بن مطعم فمسا حرح لي أحد دعائي فقال : قد رأيت مقتل عمي طعيمة بن عدي قتله حمزة بين يدي محمد كان قتله قامت حر ، ومرت بهد بنت عتبة فقاتله إبه أبا دسمة اشتد واشف . فلما ورد^٢ أحد رأيت حمزة يدم الناس ويهدهم هدأ فكنت له حلف شجرة ومعى مزارقي ، وعرص له سباع أخراعي وكانت أمه حنانة عكة وهي مولاة لشرقي بن عمرو الثقفي فقتله ، وأرفه روفة وقعت في ثلثه حتى حرحت من بين رحليه فقتله وأمر بهد فاعطتني حليها وثيابها . وما مسيلة^٣ فاني روفته وصره رجل من الأنصار والله أعلم أياً قتله ، إلا أني سمعت امرأة تصيح : قتله العبد الحشوي . قال عبيد الله : فمت تعرفي^٤ هاكر^٥ بهره يطر^٦ لي^٧ ثم قال : ابن عدي لعائكة بنت أبي العيص^٨ قت : نعم ، قال : أما والله ما لي بك عهد بعد أن^٩ رأيتك في محنتك التي ارضعتك فيها فموت قديمك وقال عبد الله بن

(١) ترد الرواية في معاري الواقدي ج ١ ص ٢٨٩-٧ وفي شرح صحيح البلاء ج ١٥ ص ١٢-١٣

(٢) م مسيلة

(٣) م فاحد

(٤) ط تطر

(٥) شرح صحيح البلاء بهد ب دعشت إلى مك في محنتك التي كانت ترضعت منها في معاري الواقدي بهد ب ان رطعتك د اسك في محنتك التي ترضعت منها

جعفر . بلغني ان هنداً اعطته خديتتين من حرع صفار كانتا في رجلها ومسكتين من ورق وخواتيم من ورق .

حدثنا احمد بن ابراهيم الدورقي ، حدثنا ابو داود صاحب البطيالة ، حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون ، حدثنا عبد الله بن الفضل الهاشمي عن سفيان ابن يسار عن عبيد الله بن عدي بن نعيم بن عدي بن نوفل قال : اقبلنا من الروم فلما كنا بمصر قلنا : يا بني وحشياً فسأله عن قتل حمرة ، فطلقنا قرأتنا رجلاً فسأله عنه فقال : هو رجل قد غلب عليه شرب احمر فان انتم ادركتموه شارباً فلا تسألوه عن شيء وود وخدموه صاحباً فسيحركم عما تسألونه عنه . ففطينا بريده فاذا هو قاعد على بابه ، فلما رفعنا له بظر فقال : اين الحيار؟ قلت : نعم ، قال : والله ما رأيته منذ ولدتك امث يدي طوي فاني حملتك اليها فلما رفعت لي قدمك عرفني . فقلت : حسنا سألك عن قتل حمرة فقال : سأحدثكم كما حدثت رسول الله صلعم حين سألتني : اي كنت عبداً لآل مطعم بن عدي فقال لي ابيه : اي قتلت عم محمد بعثي فأت عتيق فحررت وما لي حسه الا قتل حمرة فانحدثت حربي واما من اعيشه الع بالحرمة لعنهم وذلك يوم أحد ، صطرت الى حمرة وهو مثل العبر الاورق ما يرفع له احد الا قعه بالسيف فهتته هبة شديدة ونطرت كبف اصنع فلدني اليه ساع فلما رآه حمرة قال : هلم الي يا ابن مقطعة الطور^١ ، وكانت امه حنانة ، [٦٧٨] فدا منه عصريه صرية بالسيف فصرع^٢ منه ، فهتته وهرقته فاستترت بشجرة وأمنت حربي حتى اذا رضيت موقعها ارسلتها فوقع بين ثدونه فذهب ليقوم فلم يستطع ، ثم احلثت بالحرمة وجلست فما قاتلت احداً قبل ولا بعد ولا قنته ، بها قلدت مكة عتقت .

وقال الكلي : قتل وحشي حمرة وشرك في قتل مسيلمة فكان يقول : قتل خير الناس وشرك الناس . قال : وقالت صفية بنت عبد المطلب : اشرفت من الاطم قرأت رجلاً زرق اخي بمزراق فقلت : او من سلاحهم المزاريق ، ولم ادرك انه انما وقع

(١) ط : لك

(٢) م : البطون .

(٣) ط : ضلع .

بأخي حمزة^١. وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون وعمرو بن محمد قالاً، حدثنا ابن عمير ريان بن المنذر عن أبي جعفر ق. كنت فاطمة تأتي قبر حمزة فترمه وتصلحه وحدثني مظفر بن المرجئي عن أبي عبد الله عن أبي حمزة عن أبي المنذر قال : لما نأخ نساء الأنصار على حمزة قدم إلي صلعم ينسج ثم انصرف فقام على المنبر من الغد ينهى عن البياحة كأشد ما ينهى عن شيء قط وقال : كل نادبة كاددة إلا نادبة حمزة .
وأما المقوم بن عبد المطلب ،

وهو أخو حمزة لأمه ، فكان يكنى أبا بكر ، ومات عبد المطلب وهو ابن خمس^٢ عشرة سنة ، ومات هو قبل المحدث بست سنين . وكان المقوم ابنة تزوجها عمرو ابن محسن أحد بني ميمون بن ماث بن النجار من الحارث بن العباس قال لها هدي فولدت له بشيراً ، وهو أبو حمزة بن محسن قتل مع عمي يوم صفين . وكانت عبد ميمون بن محسن التميمي فاحشة بنت المقوم ثم حلفت عليها مع بن أبي لهب ثم أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، وفاحشة لقب وكانت يكنى أم عمرو وكانت عند أبي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . أروى بنت المقوم فلها منه بنت وأم ولد المقوم بنت عمرو بن جهم بن عمرو بن كنان بن زيد بن جهم .
وأما حنظل بن عبد المطلب ،

وهو أخو حمزة أيضاً لأمه ، فكان اسمه المعبرة وأحس لقب وهو اليعسوب ، وكان أصغر من المقوم ستة مات بعد المقوم سنة فاستكمل عمره . قال ابن الأعرابي . أحرقني بذلك المسي قال وكان لحنظل أس يقال له قرّة بن حنظل وبه كان يكنى وهو القاتل :

أذكر صرارا ان عددت فني ندى والضم حنظلا والفتي الراسا
وأذكر زبيرا والمقوم بعده وليث حمزة وأذكر العاسا
وقد كتبنا آياته على ثاليفها فيما تقدم .
وأما الحارث بن عبد المطلب ،

وبه كان يكنى ، فان كنيته أبو ربيعة ويقال أبو المعيرة . ومات قبل مولد

(١) ابن ساري التواتري ج ١ ص ٢٨٨ .

(٢) ط : حمزة

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو اكبر اخوته واهم صبية بنت حنيدب^١ من بني سؤامة^٢ بن عامر بن صعصعة . وكان له من الولد^٣ ربيعة وهو اسن من عمه العباس يستن ويقال اربع ، أسر يوم بدر كامراً فقده العباس ثم اسلم ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان يكنى ابا اروي وداره بالمدينة في بني جديلة ومات في خلافة عمر بن الخطاب . وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم الرجل ربيعة لو قص من شعره وشعر من ثوبه . وكان لربيعة ابن يقال له آدم قتله بنو ليث في حرب كانت بينهم وبين هذيل ، وكان مسترضعاً له في هذيل فاصابه حجر وهو يحب فوضع رسول الله صلعم دمه مع ما وضع من السماء في الجاهلية [٦٧٩] يوم القتبع . قال ابو عمرو الشيباني وغيره : حرق حديبة بن اسن الشاعر بقومه عارياً لبني الدليل وبكر ابن كنانة فوجدتهم قد انتصروا عن المرحل الذي عهدهم فيه ونزله ابو سعد بن ليث فاعار عليهم فقتل آدم بن ربيعة وكان مسترضعاً له فيهم وهو صغير . ومن ولد ربيعة ، محمد بن ربيعة بن الحارث ويكنى ابا حمزة وكان فقيهاً . ومن ولد ربيعة عبد المطلب بن ربيعة^٤ .

حدثني عمرو بن محمد عن محمد بن فضيل بن عروان عن يزيد بن ابي رباب عن عبد الله بن الحارث عن عبد المطلب بن ربيعة قال^٥ : مشى ابو عبد المطلب الى العباس فقالوا : كنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان يجعل الينا من هذه السعاية^٦ على الصدقات ما يجعل الى الناس . قال . فعث العباس ابيه الفصل وبعثني ابي ربيعة بن الحارث الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا عليه فاحسبني وانفصل عن يمينه وشماله ثم اخذ بادي وادن انفصل فقال : اخرجنا ما تصرران^٧ ، قلنا : بعثنا اليك عمك واجتمع ابو عبد المطلب يسألون ان تجعل لهم نصيباً في هذه السعاية^٨ ، فقال : ان الله اتيكم يا بني عبد المطلب ان يقطعكم اوساح ايدي الناس ، او قال عسالة ايدي الناس ، ولكن لكذا عهدي الحياء والكرامة ،

(١) في نسب قريش لمصعب الزبيري ص ١٨ : حديب .

(٢) ط : سؤامة . انظر حمزة النسب ج ١ لؤة ٩٢ وحمزة الانساب ص ٢٧٣ .

(٣) انظر نسب قريش ص ٨٥ .

(٤) وروى هذه الرواية من قبله : انظر ص ٢٤-٢٥ من هذا الجزء .

(٥) ط : السعاية .

(٦) بد : تصرران ، وكذا في الرواية نفسها ص ٢٥ . وانظر لسان العرب مادة « صرر » .

أما أنت يا فضل فقد روجتك فلاة وما أنت يا عبد المطلب بن ربيعة فقد روجتك فلاة ، فرجما فاجبرنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد روي أيضا أن العباس مثنى إلى النبي صلى الله عليه وسلم معه الفضل و عبد المطلب فكلهما في توليها الصدقة وقال : قد بلغا ولا نساء لهما ، قدل : أما هي أوساح الناس وما أنا بموليها . ومن ولد ربيعة . محمد بن عبد المطلب بن ربيعة كان ناسكاً فاضلاً . من ولده عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب ولي اليمن ، ومحمد بن عبد الله بن سليمان ولده الرشيد المدينة ، والمعبرة بن الحارث بن عبد المطلب وهو أبو سفيان الشاعر الذي كان يهاجي حسان بن ثابت الأنصاري وفيه يقول :

أبوك أبو سؤو وحالك مثه ولست بخير من أيدك وحالك

وكان يقول في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اسلم في الفتح فحسن إسلامه ، وسدح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي يقول :

لعمرك إني يومَ أحملُ ريةً ليتعلفَ حبلُ اللاتِ حبلَ محمدٍ
لكالمذبح الحيرانِ اطلمَ ليْلُهُ فهذا أولي اليوم اهدي واهندي

في آيات . وسلم أبو سفيان بن الحارث في الفتح فحسن إسلامه وصبر مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت ابن أُمي ومن حبر أهلي ، وقال : إني لأرجو أن تكون حلفاً من حرة . ومات أبو سفيان بالمدينة سنة عشرين وصلى عليه عمر بن الخطاب ودفن في دار عقيل بن أبي طالب . وأمّ إني سفيان (و) ربيعة ونزول وعبد شمس وعبد الله وأمية بني الحارث غُرَبَاءُ بنت قيس بن طريف بن عبد العزى بن عامر^١ من بني الحارث ابن فهر .

ومن ولد إني سفيان ، جعفر بن إني سفيان بن الحارث بن عبد المطلب . يذكر أهل الله أدرك مع النبي صلى الله عليه وسلم حيناً ومات في وسط من أيام

(١) ط : يكون

(٢) م : إني انظر حرة الأساس ص ٧٠

(٣) نسب قريش ص ٨٥ وحرة النسب ح ١ لوحة ٣٥ : مذهب .

(٤) نسب قريش ص ٨٥ حرة

معاوية . ومن ولد الحارث بن عبد المطلب [٦٨٠] نوفل بن الحارث وكان يكنى
أبا الحارث ، ويقال انه محمد ، ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ومات لستين
من خلافة عثمان^١ ومن ولده المعيرة بن نوفل ولاء الحسن بن علي الزكوة حين
سار الى معاوية ، وسعيد بن نوفل كان قصباً ، ولصارت من عبد الله بن نوفل كان
فقيهاً ، وعبد الله بن المعيرة بن نوفل بن الحارث ابو محمد هلك في زمن عمر بن عبد
العزيز . وكان لوط بن اسحاق بن المعيرة بن نوفل بن الحارث ، ويكنى ابا المعيرة ،
عاهداً عالماً فقيهاً مات في خلافة ابي جعفر مير المؤمنين ، ومات ابيه محمد بن
لوط في خلافة ابي جعفر ايضاً . ومن بني^٢ نوفل يزيد بن عبد الملك بن المعيرة
ابن نوفل ويكنى ابا خالد ، وكان فقيهاً مات بالمدينة سنة سبع وستين ومائة .
ومنهم الزبير بن سعيد بن سليمان بن نوفل بن الحارث ، يكنى ابا القاسم ، مات في أيام
المصور ابي جعفر ومن ولد جعفر بن الحارث ، الحارث بن نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب ، صاحب النبي صلعم وامتنعه على بعض اعمال مكة ، وولاه ابو
ذكر وعمر وعثمان رضي الله^٣ عنهم مكلاً ثم انقل إلى البصرة واعتبط بها داراً ونزلها
في ولاية عبد الله بن عمر بن كرج . ومات في آخر خلافة عثمان وقال محمد بن
سعد : كان عبد الله بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب اول من ولي القضاء بالمدينة
في زمن مروان بن الحكم ومات في سنة اربع ومجدين . وقال اهل بيته مات في
زمن معاوية ، وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم واكروا ان يكون ولي القضاء .
ومن ولد نوفل ، عبد الله بن الحارث بن^٤ نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وهو
بسة ، واعما سمى بسة لان امه هند بنت ابي سعيد بن حرب وامها ام عمرو ابنة ابي
عمرو بن امية^٥ كانت ترفقه صغيراً اي ترفقه فتقول

لأنكِ حُرٌّ بَيْتُهُ جارية خَدَمُهُ * عظيمة كآلِقَمِهِ
اذا بدت في نَقْصِهِ تَحْشِطُ رَأْسَ لَبِهِ تَجِبُ أَهْلَ الْكَعْبَةِ
كَرْمَةٍ فِي السَّبَةِ

(١) هامش ط ، د : حر مع اشدرة ح . (٢) بن امية « سقطت من م .
(٣) م : وله (٤) الطبري ص ٢ ص ٤٥١ : جارية في لغة
(٥) زاد في ط : تعال .

وكان ممن سافر بين الحسن بن علي وبين معاوية في الصلح ونزل مع أبيه
بالنصرة. وكان سأل معاوية تويته فقال: لام ألف، يعني لا، وولاه عبيد الله بن
زياد امر مدينة الرق واعطاه الدس. وحسنه ابن زياد ثم خلى سبيله. ولما هاج
اهل البصرة^١ بابن زياد بعد موت يزيد بن معاوية واستخفى ابن زياد في منزل
مسعود بن عمرو الاردي، التمس اهل النصرة من يقوم بامرهم فقتلوا الاختيار لهم
التمان بن صهوان الراسي وقيس بن خيثم السلمي وكان رأي قيس في بني
امية ورأي التمان في بني هاشم، فعلا الشعلان بن صهوان بقيس فقال له: الرأي
ان نقيم رجلاً من بني امية، فقل: نعم ما رأيتم، فخرجوا الى الناس فقال قيس:
قد رصيت عن رضي به التمان ومعه لكم. فقال التمان: قد احترت لكم عبد الله
ابن الحارث بن نوفل بن الحارث الغنمي، فقال له قيس: ليس هذا بالذي اعلمتني
انك تختاره، فقال: بلى لعمرى ما ذكرت غيره أحببته لك وقد مضى الامر فرضوا
به وبابنوه الى^٢ ان يجتمع الناس على امام^٣ ويكتب عليهم اشهر^٤ ثم ان [٦٨١] الامور
انتشرت واضطربت فقتل لست. قد اكل بعض الناس بعضاً وظهر الفساد حتى ان
للرأة لتوحد فتصيح فلا يجعها احد، وقد انتشرت الحوارج بالنصرة، قال فمادا
تروون؟ قالوا: نسط بذلك ونشهر سيفك، قال ما كنت لاصححكم بفساد نصبي
وديني، يا علام هات نعلي، فاعطاه نعله ففسها ومضى الى اهله^٥، وقال: ولما
أمركم من شتم، فأمرروا عليهم عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي من قرينش. وقدم
بعده القناع من قبل عبد الله بن الزبير، وكان عمر قد اخذ السعة لاس الزبير فرعم
بعضهم انه كتب اليه بولايته ثم بعث بالقناع بعده. ثم ان بيته خرج مع عبد الرحمن
ابن محمد بن الاشعث فلما هزم ابن الاشعث خاف بيته الحجاج فهرب الى نحران
فأت بها بعد دحولها بقليل وهو شيخ كبير وكان في ادن بيته ثقل. ويقال ان

(١) انظر الطبري ص ٢ ص ٤٤٦-٤٤٧

(٢) ط: علي

(٣) ط: يجتمع

(٤) انظر الطبري ص ٢ ص ٤٤٤-٤٤٥ وص ٤٤٦-٤٤٧

(٥) انظر الطبري ص ٢ ص ٤٦٥-٤٦٦

اهل البصرة ولّوا بعد بنة عمر بن عبيد الله بن معمر او اخاه [عبيد الله بن عبيد الله] ابن معمر^١ ثم ولي ابن الزبير عمر بن عبد الله فاستخلف اخاه عبيد الله . وكان بنة قد تناول من مال عمله اربعين أنصاً من بيت المال واستودعها رجلاً فاحسبه بها عمر وجبسه وعذب مولى له فأدّاها . وقال يزيد بن عبد الله بن الشخير لبنة : اصبحت من المال ورعيت لك اثقيت الدّم ، فقال : تعة المال اهود من تعة الدّم

وقال الهيثم بن عدي عن عبد الله بن عباس ، ان اهل البصرة كتبوا الى ابن الزبير . إنّنا قد اصطلمنا على بنة ، فأقره عليهم سنة ثم ولي القناع الغزوي ، والنخبر الاول اثبت ، فقال الشاعر الحنظلي :

وبايعتُ اقواماً وبيتُ بمعهدهم وبايعتُ عبد الله اهل المكارم
وبيتُ له لما عقدتُ ولم يكن امية لولا العهد عدي كهاشم
وكاد اهل البصرة يقولون :

قد حطمتُ الجمعة بالسكينة اميرنا سنة لا لئنه
وقال الفرزدق :

وبايعتُ اقواماً وبيتُ بمعهدهم وسنة قد بايعته وهو ناظم^٢

وكان من ولد بنة الارحون وهو عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب وحده في اشراف مرثيين وكان من ولد سنة عبد الله ابن عبد الله بن الحارث ابو يحيى ، قتله^٣ الشموس والمسموم بالابواء سنة تسع وتسعين وهو مع سليمان بن عبد الملك وهو صلى عليه وكان من ولد الحارث بن عبد المطلب ، عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن

(١) في ٤٥ م . أو أخاه عبيد الله بن معمر ولم يرد هذا في ط . وليس لسر في هذا . هذا الاسم والتصويب من الطبري س ٢ ص ٤٦٥ وحس ٥٨٠ . انظر نسب قرشي ص ٢٨٨-٢٩٠ وجمهرة

النسب ج ١ لوجه ٢١ .

(٢) في الطبري س ٢ ص ٤٦٧ . بيته عمر م . وم يرد البيت في الديوان

(٣) م . قتله .

الحارث بن عبد المطلب ، وأخوه الفضل بن العباس ، وابنه الفضل بن عبد الرحمن الذي يقول :

إذا ما كنت متحداً حبيلاً فلا تجعل حليتك من تميم^١
 بلونا حرهم^٢ والعد منهم^٣ وما حُرف^٤ العبيد من الصميم
 موالينا إذا احتاجوا إلينا^٥ وسير^٦ قُد من وسط الأديم
 وأعدنا إذا ما النعل زلّت وأول من يعبر على الحريم

وهو الذي رثى زيد بن علي ، وقد كتب شعره مع مقتل زيد . وكان عبد الرحمن مع ابن الأشعث وشخص معه إلى صحتان فتأمر بها على فله حين لحا ابن الأشعث إلى زئبل ، وصار إلى خراسان فملك على هراة فوجه إليه يزيد بن المهلب فهرمه [٦٨٢] يزيد وأمر أن لا يتبع وأن يملك عنه فقصى إلى السند فمات بها . وكان يقال لعبد الرحمن هذا رواه ابن العباس وكان يتخذها ويحذر ركوبها ، وقاتل أيضاً بأهل البصرة وأهل الكوفة من كان مع ابن الأشعث بالمدينة حتى هزم ، وكان يقول

أنا ابن عباس من عبد المطلب للأحر يوم المرد من^٧ محتسب
 أبيض شار بالدماء^٨ محتسب

ثم هرب فلاحق بسجستان ، فقال الفرزدق :

وأعلت رؤاها أسعال ولم تدع له الخليل في عرسه^٩ أدهر مشعرا

وحديثي أبو مسعود بن القنات قد لما بلغ عبد الله بن حسن بن حسن موت الفضل بن عبد الرحمن وحمل حتى عرف ذلك فيه ، فقيل له ما أخبر فقال .

(١) انظر الكامل لمبرد ج ٣ ص ١٧٦ ، ومعجم الشعراء العرب ص ٣١٠ ؛ وسب قريش ص ٨٩ .

(٢) الكامل وسب قريش - بلوت صميمه ١ - معجم الشعراء ص ٣١٠ - بلوت الله والمرحاض ص ٨٩ .

(٣) معجم الشعراء : .. فالأدي : سب قريش : فالأدي العبد .

(٤) في هامش معجم الشعراء : فاصولنا إذا ما كان أسفا

(٥) ط : أبي

(٦) م : شاربيا بالاسماء .

(٧) د : عرسه ١ ط ، م : عرسه ، ومن العوالب ب أثبت . ويرد الشعر الثاني في الديوان

ج ١ ص ٢٤٠ : له الخليل من أخرج روجيه مشعرا .

مات سيدنا بالعراق الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث . وكان الفضل زليفاً ومات في سنة تسع وعشرين ومائة .

حدثني عباس بن هشام الكلبي عن ابيه عن حمده عن ابي صالح عن ابن عباس قال : رأى عبد المطلب بن عبد مناف في منامه ان يحمي زمرم ويحفرها ، ودكلاً موضعها ، وكانت جرهم دفنتها عند حرج خراعة اياها عن مكة ، فزارته فريش حين حفر زمرم في حفرتها وليس له بيتئذ من الولد الا الحارث وحده فقال له عدي بن نوفل بن عبد مناف : يا عبد المطلب استطيل عليا وات قد لا ولد لك الا الحارث ! فقال عبد المطلب : اأنت تقول هذا ؟ وانما كان نوفل ابوك في حجر هاشم ، وكان هاشم حلف عن امه واعدة نكاح مقت ، اناقله تعبري ؟ فوافقه لئن اتاني الله عشرة من المذكور لأبحرن احدهم عند الحكمة . فأتاه عشرة فأقرع^١ بينهم فوقع القرعة على عبد الله . وكان احب الناس اليه ، فقال : اللهم هو ام مائة من تلاد ابلي . فأقرع^٢ بينه وبين مائة من ابله فوقع القرعة على المائة فحمرها وسمها في فراء مكة ومن ورد بها من الاعراب . وقال الواقدي : تكاد عبد المطلب حمر زمرم فقال : لئن تم حمرها لأبحرن بعض ولدي ، فوقع القرعة على عبد الله فأقرع بينه وبين مائة^٣ مائة من ابله فوقع القرعة على الابل فحمرها . ومات الحارث بن عبد المطلب في السنة التي نحر فيها عبد المطلب الابل وكان لابنه ربيعة بن الحارث حين مات اربعة وستين .

وقال الواقدي : كان نحر الابل قبل الفيل بحمس سنين ، فكان ربيعة امس^٤ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع سنين لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل ، وكان ربيعة امس من عمه عباس يارب سنين . وكان العباس امس^٥ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين . وكانت لمحمد بن ربيعة بن الحارث شعرة حسنة فدعت ، فكان ابو هريرة الدؤمي يقول . اما مثل الدنيا مثل جمة^٦ ابي حمزة محمد بن ربيعة . وكانت لتحدث من عبد المطلب ابنة يقال لها

(١) ط : وأقرع

(٢) زاد في ط : م .

(٣) ط . حة .

أروى تزوجها أبو وداعة بن صبيحة لهمي [٦٨٣] وكان لأبي سفيان بن الحارث من الولد جعفر وأبو هيثج ، أمها حنثة بنت أبي طالك ولا عقب لها ، ويقال أن جعفرًا شهد وقعة حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت عده^١ أروى بنت المقوم فولدت له بنات . وكان من ولد الحارث بن عبد المطلب لصله عبد شمس فولده قليل يقال هم المؤزة بالشام ، وهم بالشام وهم عدة لا يريدون عليها ، وقال بعض الرواة أنهم لم يريدوا على اثنين قط ، وقد يحصر المديين هو عبد شمس بن ربيعة بن الحارث . وكانت عده نعيم الداري أم حكيم من ولد نوفل بن الحارث . وكانت رقية ابنة سعيد بن نوفل بن الحارث عده بكر بن حصين بن ربيعة بن أوس بن سعيد^٢ بن أبي سرح ، من بني عامر بن لؤي ، وكانت تقدمت إلى عبد الملك بن مروان وهو بالمدينة فتكلمت في أمر زوجها فقال : ومن روحك ؟ قالت^٣ : بكر بن حصين ، قد اذكرني أباً آخر ، قالت عهدي بالقوم^٤ حديث إلا أنه ينسب إلى أوس ، فقل : ويحك أو تكبح^٥ الحرة عدها ! فقالت : يا أمير المؤمنين

إن القبور تكبح الأيامي السوء الأرامل البتامي

المرك ما تنقى له السلامي

فقال عبد الملك لعن الله هشام بن اسماعيل ، وكان عامله على المدينة ، وقصى حاجتها . وكان عبد الله بن المغيرة بن نوفل بن الحارث ويكنى أبا محمد محدثاً هلك في أيام عمر بن عبد العزيز وكان عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل ويكنى أبا يحيى محدثاً قتلته السموم^٦ بالأنواء سنة تسع وتسعين وهو مع سليمان بن عبد الملك وصلى عليه سليمان وروى عنه الزهري وقد محمد بن سعد : كان يقدل للحارث

(١) كرر ط ، د النص من « أروى تزوجها » إلى « وكانت عده »

(٢) ط ، د ، سد . انظر حجرة الأساب ص ١٧٠ .

(٣) م قال

(٤) ط ، د انعم

(٥) ط يكبح

(٦) د ، م . السموم .

الأزمت ، وكانت ابنته بُحينة عند مائك الأزدي حليمهم ، وعبد الله بن بُحينة أحد احدثين .

واما قثم بن عبد المطلب ،

وامه صفية بنت حبيب^١ ام الحرث بن عبد المطلب ، فدرج صغيراً . وقال غير الكلبي : مات قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين وهو ابن تسع سنين فوجد عليه عبد المطلب^٢ وحداً شديداً وكان له محباً يتبرك به ، فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه عبد المطلب قثم فأخبرته امه آمنة انها أريت في منامها ان تُسميه محمداً فسماه محمداً .

واما أبو لهب ،

واسمه عبد العزى بن عبد المطلب وكان فائق الخيال فكبه ابوه ابا لهب لذلك ، وكانت كنيته ابا عتبة ويقال ابا^٣ عتبة ، وامه لُبَيْثُ بنت هاشم بن عبد مناف بن صاغر ابن حبشية بن سلول من غراعة^٤ . وكان جوداً وفيه يقول لُحَيْكَةُ بن عامر العدوي^٥ :

امو عسة الملقبي التي حباله ~ نضر هجان اللون من نضر عر^٦

ومات بعد وقعة بدر بسبعة ايام ولم يشهد بها لانه سمع العاص بن هشام الشرومي مكانه . وكان لآعنه عبي امرة مطاعة فغمره سمته الى بدر بديلاً منه فقتله عمر ابن الخطاب رضي الله عنه^٧ . وكان لابني لهب من الولد^٨ عُنْتَةُ ومُعَنْبٌ وعُتْبَةُ . وكان عتبة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ . ﴿ والحمد اذا هوى ﴾^٩ فقال : كفرت برب الحمد ، فقال رسول الله [٦٨٤] صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلاً من كلابك ، فانه لبحوران من ارض اشم إذا افل اسد فجعل يقتسم اصحابه

(١) في نسب قريش : بنت حبيب بن حبيب بن رباب ص ١٨ .

(٢) م : المطلب ح .

(٣) ط : ابو .

(٤) انظر نسب قريش ص ١٨ .

(٥) م : القمري

(٦) م : ع : ط : عر

(٧) زاد في ط : قماي

(٨) انظر نسب قريش ص ٨٩

(٩) ط : عينة الفخر حمزة لاسب ص ٧٢ ، ونسب قريش ص ٨٩ .

(١٠) سورة التجم (٥٢) آية ١ .

واحدًا واحدًا حتى بلغ إليه فضعه ضمعة فجعل يقول ، وهو بأحر رمق : ألم أقل لكم إن محمدًا صدق الدس ، ثم مات . وقال بعضهم احتمله الأسد فأكله . وأم أولاد أبي لباب أم حنين بنت حرب بن أمية ، أمها أوردية . وكان موت أبي لباب يداء يعرف بالعدسة .

حدثني عباس بن هشام عن أبيه عن جده وغيره ، قالوا : أري عبد المطلب أن يحضر^١ رمزم وكانت حرهم دفتها وطمتها ، فلما احتصرها وجد عزالًا من ذهب وقصة مفرطًا مشتمًا فصبره في الكعة وكان لقيس^٢ بن قيس بن عدي السهمي قينان يقال لها أسماء وطمة ، وكان بيته مألوفًا لرجال من قريش وكان أبو لباب من عبد المطلب والحكم بن أبي العاص بن أمية والحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وأبو هاشم بن عذير بن قيس بن سويد من ربيعة بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم حليف بني نوفل بن عبد مناف وذيتك^٣ وذيتك موليًا خردعة مجتمعون^٤ هذه ، فان هؤلاء جميعًا لمنداد بعدت حرهم وافلت صافطة من الشام فقال أبو لباب ما اعمم موصح شيء متاع به حرًا الا عزال^٥ أبي الذي في الكعة ، فأعظم القوم ذلك وأبوه فقال : أنا احق الناس به قوموا بنا ، فقاموا معه فسرقتوا لعرال واشتروا ببعضه حرًا وحلتي أبو لباب منه القبتين وحلاهما الحارث بن عامر بن نوفل من قسمة قرط العرال أو شعبة ، فقال فيه أبو هاشم بن عذير .

البح متافًا إذا جثتها فأي فتي ولدت نوفل
إذا شرب الحمر اعلى بها وان جهدت جهدها العذل
دعباه الى الشنف شعب العرال هواه لحمصانة عيطل

(١) ط ، د . يجمع
(٢) ط . قيس . أنظر المحرر لابن حبيب ص ٢٣٧ .
(٣) م . مجتمعون

وقال حسان بن ثابت لابي اهاب بن عريز :

أبا إهاب أَيْنَ لي عن حديثكم أين العزال عليه القروط من ذهب^١
فطلب قريش سرقة العزال فقطعوا بعضهم وهرب بعض ولحق أبو لب إلى اخواله
من خزاعة فقتلوه ودفنوا قريشاً عنه ، وكان اشد قريش طلباً لسرقة العزال عبد الله
ابن جدعان النخعي ، فقال الشاعر في مع خرفة من أبي لب .

هُمُ معوا الشيخ المائي بعدما رأى الشفرة الحجباء فوق ابراهيم^٢
وقد كتبنا لأبي لب اخباراً فيما تقدم من كتبنا فم يفتح إلى اعادتها .

وحدثني عباس بن هشام عن ابيه قال . كنت انة زارة بن عدس بن ريد
ابن عبد الله بن دارم عند سويد بن ربيعة حدثني ابي اهاب بن عريز ، وكان المدر بن
ماء السماء - وهي أمه وهي من ولد السر بن قسط - وضع ابناً له عند زارة يقال له
مالك ، فرأى مالك بليل لسويد فاعجنه نكرة منها فأمر بها فحرت واكل منها
واطعم نافيها وكان سويد قد حرج يتصيد فلما جاء أحمر عمر النكرة فاستشاط
عضاً فوثب على مالك بن المدر فعمره فأمره فلم يلبث ان مات ، فحضر عمرو
ابن المدر ليحرق من بني حنظلة مائة ، فأحرقهم ، وهرب سويد فحلق بمكة فحالف
بي نوفل بن عبد مناف وانخط بمكة داراً فولده بها ، وسمي عمرو محرماً .

ومن ولد أبي لب الفضل بن عباس بن عنة بن أبي لب الشاعر وأمه ابنة
العباس بن [٦٨٥] عبد المطلب حدثني منصور بن أبي مزاحم عن شعيب بن صفوان
قال : كان الفضل بن عباس بن عتبة^٣ أسياً مألولة بن عبد الملك فحجج الوليد
فبينما هو مسند ظهره إلى زمزم قال له الفضل : ألا آتيك ماء من زمزم تشربه
وتسمل منه وجهك ، فقال : اعمل . فجعل يستقي^٤ ويقول^٥

(١) في التيهان (ردية مرثية) ج ١ ص ١٣٥ وشرح الديوان القرقوني ص ٥٢ .
سائل بني الحارث الأزدي بمشروه أين العزال عليه الدر من ذهب

(٢) ط : ابراهيم

(٣) الاذهاني ج ١٦ ص ١١٩ وب يده

(٤) د : استقي .

(٥) يرد الشعر في أخبار الفتوة العباسية ص ١٥٢ وفي الاذهاني ج ١٦ ص ١٢٦ بروايين للمسرح
ابن شبة وعلي بن محمد الوضي .

يا أيها السائل عن علي^١ تسأل^٢ عن بدر^٣ لنا بلدي
مرّد^٤ في المحدث أبطحي^٥ سائلة^٦ عرته^٧ مصي^٨
رمز^٩ يا بوركنت من ضوي^{١٠} بوركنت لنسائي^{١١} ولنسقي^{١٢}
اسقي على مائة النبي

فقال له الوليد ، ما أكثر لعطك ، فذل ان هذ الشعر في علي بن عبد الله بن
عبد الله ابن العباس ، ويروى :

تسأل عن قرم^{١٣} لنا بلدي

سنة الى الشعر . ويقال هو في عبي بن ابي طالب ، يريد انه شهد بدرآ .

وحدثنا محمد بن رباد الاعرابي الراوية عن المفصل الصبي قال . كان الفصل
ابن عامر بن عنة بن ابي هب يعين^{١٤} فاذا حلت ذواحه على عروائه ركب حاراً
له كان يسميه شارب الربيع (يقف عليه) ثم يقول .

بي عمنا رثوا الدراهم^{١٥} يفرق بين الناس حب الدراهم

قال : وكان رجل من بني الدّبل بن بكر بن عبد مائة بن كتابة يقال له عقرب
عسر^{١٦} القضاء فاذا تعلق به عرواؤه فلتهم وعرب صهم وقال .

فلو كنت الحديد لكسروني ولكنني اشد من الحديد

فعيته الفصل مائلاً ، فلما كان قل حله جاء عني على باب عقرب^{١٧} معلفاً لحاره
وأى شيء فيسطه طفي كل واحد منها من صاحبه شرأ ، فهجاه الفصل فقال^{١٨} :

(١) الاماني : سألت .

(٢) الاماني : رواية الخطي مقدم ١ وفي اخبار القولة العباسية : من تسألني العيص ابطحي .

(٣) الاماني : ركي .

(٤) ط ، ه . قرم

(٥) اي يبيع بيع النوبة اسر لسان العرب مادة عي .

(٦) م : صير

(٧) في حاشي م التاسر

(٨) يضيف ط الفصل والشعر في الاماني ج ١٦ ص ١٢٨ مع اختلاف في توالي الايات .

قد تجرت عقرب في سوقنا^١ لا مرجباً بالعقرب الناجره^٢
ان عادت العقربُ عدنا لها^٣ وكانت التعلُّ لها حاصره
كل علو يُتقى مقبلاً^٤ وتُتقى لستها دابره^٥
إنَّ عدواً كيدُه في استه^٦ لغير ذي كيد ولا نالره
قد خابت^٧ العقرب واستيقنت^٨ أنَّ ما لها دنيا ولا آخره

المدايني عن أبي اليقظان قال : وقد الفضل بن عباس بن عتة على الوليد
فوصفه واجازته ، فقال : يا أمير المؤمنين لا تنس شارب الريح ، يعني حماره ،
فقال : ولم لا نحملك على خير منه ، قال : إن له في حرمة وهو أحب الي من
غيره فارزقه ، فاجرى عليه في كل شهر عشرة دنانير فكان يقبضها مع رزق كان
اجراه عليه ، وكان لا ينعى على حماره شيئاً انما كان يتطلب له العلف والحشيش من
الناس ، فكتب بعض اهل المدينة قصة وجعلها في عنق الحمار وساقه الى صاحب
الشرطة بالمدينة ، وكان في القصة : اني بالله وبالمسلمين فان صاحبي يقبض رزقي
ولا يعفني منه بشيء .

حدثني عباس بن هشام عن ابيه عن ابي مسكين قال : دخل الفضل بن عباس
ابن عتبة على الوليد بن عبد الملك فأنشده^٩ :

اتيتك خالاً وابنَ عمٍّ وصمةٍ ولم أكن شعباً ناطقي^{١٠} بك شعب
فَصِلْ واشجاءَ بيننا من قرابةٍ أَلَا صلةُ الأرحامِ أدنى^{١١} واقرب

[٦٨٦] وكان عند الوليد ، الحارث بن الوليد بن عتبة بن أبي مُصيط الدعي فهِس
الى الوليد فيه بشيء ، فقال الفضل : يا أمير المؤمنين إن نوحاً عليه السلام حل

(١) م : في سوقنا عقرب .

(٢) الأعاني ١٤ حجباً بالعقرب الناجره .

(٣) د. م. : وان تعد عدوت لها ما لها .

(٤) د. م. : وضرب تحشى من الدابره .

(٥) د. م. : صلت .

(٦) فرد القرواية في الأعاني ج ١٦ ص ٢٥٥ عن عبد الملك بن مروان .

(٧) الأعاني ١ شعباً لاله .

(٨) د. م. : ألقى .

في سفينة من كل زوجين اثنين ولم يكن معه^١ فيها دمي^٢، فامتنع لون الحارث وأطرق.
وحدثت عن المسيبي^٣ أنه قال: دخل الفضل بن عاص بن عتبة على الوليد
ابن عبد الملك، وعنده عباد بن رباد، وكان بينه وبين عمر بن عبد العزيز شيء،
فأنشد الفضل شعره الذي يقول فيه:

ولم أكُ شعباً ناطقي^٤ بك مُشعب

فقال عباد: يعني والله يا أمير المؤمنين إن توصل رحمه، فقد عمر بن
عبد العزيز:

النخس يكفيك البطيء المحل^٥

المذاتي قال: لما مات الوليد بن عبد الملك وقد كان مسيئاً إلى أخيه سليمان
وقد فضل إلى سليمان ورئى^٦ الوليد فقال^٧:

أمرز على قبر الوليد فقل له صلي لإله عليك من قر

يا وأصل الرحم التي قطعت وأصابها الحموات في الدهر

فقال سليمان: تصل^٨ رحك وتقطع^٩ رحي! ثم أمر به فوحت عقه وأخرج من
بين يديه.

قالوا: وهاجي^{١٠} الفضل الحارث بن خالد بن العاص من هشام بن المعيرة
فاجتمع الناس لمصور أنشادهما فأنشد الفضل^{١١}:

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الحلدة في بيت العرب

من يساجلي يساجل^{١٢} واحداً يملأ الدلو إلى عقد الكرب

(١) سقطت معه من ط

(٢) د: ذني.

(٣) ط: المحلل. انظر جميع الأشكال فيذاتي ج ٢ ص ٢٤٦

(٤) انظر الأعمالي ج ١٦ ص ١٢١.

(٥) م: يصل.

(٦) م: يقطع.

(٧) ط: هاج.

(٨) الأعمالي ج ١٦ ص ١١٩ ونسب قريش ص ٩٠.

فلما فرغ قال الحارث . ﴿ تَنَتَّ يَدَا ابْنِي هُب وَتَب ﴾^١ فصاح الناس بالفضل وضحكوا ، وانتهزم عنه وأشأ يقول بعد ذلك^٢ :

مادا يريد الى شتمي وسقضي ام ما يريد الى حمالة الحطبي^٣
غراء سائلة في المجد فصلها في الحاهلية ففضل السادة النجب

ويروي :

غراء سائلة في المجد غرناها^٤ كنت سائلة^٥ شيخ ثاقب النسب

وكان أبو خنداش^٦ بن عتبة من جساء معاوية وكان ذا لسن . وحديثي عافية التميمي عن اصحاق بن ابراهيم قال : أنشد الاحوص الشاعر الانصاري الفصل شعراً من شعره فقال : ما احسن شعرك الا است لا تأتي من عريب الكلام شيء . فقال : وكيف واما اقول :

ما دانت حبل براه ائناس^٧ كلهم وسد الحميم فلا^٨ يحصى على أحد
نرى الحبال^٩ حبال الناس من شعري وجبلها وسط اهل النار من مسد

وكان مسلم بن معتب بن ابي هب يشبه بالهي^{١٠} صلى الله عليه وسلم وكان جبالاً وقد شهد وقعة حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم . وكان من ولد ابي هب ، حمزة بن عتبة بن ابراهيم وكان جبالاً ، وكان جده البربري رفعه^{١١} الى امير المؤمنين هارون الرشيد في قوم من القرشيين من اهل مكة ذكر انهم يتشيعون في آل ابي طالب ، فلما رآه الرشيد رأى جبالاً وبلاً فقال : يا حمزة أنت شيع في آل

(١) سورة البلد (١١١) ، آية ٦ .

(٢) انظر الأعلام ج ١٦ ص ٩١٢٧ وسبب قریش ص ٩٠ .

(٣) الأعلام : ماداً تميم ص .. ؟ سبب قریش : أم تميم من ...

(٤) حكاه وريد القنطري في الأعلام وفي سبب قریش .

(٥) الأعلام : حليقة .

(٦) م . غساس

(٧) في نسب قریش ولا

(٨) د.م. كل الحبال

(٩) م يشبه النبي

(١٠) ط : دعه

ابي طالب؟ فقال . والله ما اعرف من تشيع له من نظرائي خيراً مني لأني رجل من بني هاشم . [٦٨٧] فاعجب ذلك الرشيد وجعله في صحابته

وأما العيذاق بن عبد المطلب ،

واسمه نوفل . والعيذاق العام الكبير الملقب ، يقال جاء في عام عيذاق^١ ويقال هو معلق عيذاق إذا كان كثير الماء . ولعيذاق ايضاً^٢ العلامة قبل طلوع الحظم ، ويقال ايضاً لفرج الصب عيذاق . ومات العيذاق بعد وفاة ابيه بحمس سنين وقال الكلبي . ان عيذاق من اكابر ولد عبد المطلب ، تزوج امه أيام حالفته خزاعة وهي جماعة بنت عمرو بن مسد بن مؤمل من خزاعة . واخو العيذاق لأمه عوف بن عبد عوف ابو عبد الرحمن بن عوف الزهري . وزعم بعضهم ان العيذاق هو حجل وذلك غلط ولا عقب للعيذاق .

وقال ابو البقطان قال حسان بن ثابت يهجو ابا لهب^٣

عليك سباباً هانت ابراًسها^٤ / متى كنت ترحو أن تسال الأعانها

فان اراك اللوم لحيان فانتسب^٥ ابيه ودع عنك الاكارم هاشما

ذكر ان سماعة جده له يعاكبها ونسبها آل لحيان بن هذيل بن مدركة قال خديجة بن حاتم القديري لآبته^٦ .

احارح اما اهدكن فلا نزل / هم شاكراً حتى تُعيب في القبر

سي شية الحمد الذي كان وجهه / بصي عظام الليل كالقمر البدر

كهولهم حير الكهول وسلمهم / كسمل الملوك كلهم طيب الشر^٧

(١) يصيب م . وهو

(٢) ايضاً ه . ليست في ط

(٣) م . عمة

(٤) لم يرد البيتان في الديوان (مشر مرشيد) ص ٨٩ ولا في شرح الديوان (مشر المرقزي) ص ١٠٧ . وجاء البيت الثاني في الديوان (تحقيق وبيد عردات) ج ١ ص ٣٩٠ . ولكن "جسانا انبوك" وروثته" وسأرى آلف منهم مدح" عند هاشم

(٥) ط : يمار

(٦) انظر الأعرابي ج ٨ ص ٢٦٨

(٧) ن م لا يجوز ولا يجري ويذهب

ابو حنيفة لم يمت اليك حيا . أفرح حساناً أثبت من نعر رمر

لساقي الحبيص ثم للشيخ^١ هاشم وعبد مناف ذلك السيد القهر^٢
ابوكم قصي^٣ كان يدعى مُجَمَّعاً به جمع الله لقائل من وهر
وانتم بنو زيد ابوكم به ريدت البطحاء فحرّاً على فخر
وقد سمعت من يفسد منها بيتاً مفرداً فيقول :
« وعبد مناف ذلك السيد القهر » . ويذكر به كتاب يقال لعبد مناف القهر .

بنات عبد المطلب :

ام^٤ حكيم البيضاء نائمة ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولدت ثم ولدت
بعده ، وهي الصنّاع لا تعلم واختصان لا تكلم^٥ ، يقال انها قالت هذا القول
لنفسها ، تزوجها كرز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس فولدت له اروي
بنت كرز ، فتزوج اروي عثمان بن ابي اعاص بن امية فولدت له عثمان بن
عثمان ، وام حكيم جدة عثمان لأمه . ثم خلف على اروي بعد عثمان عقبه بن ابي
معيط بن ابي عمرو بن امية فولدت له الوليد بن عقبة ومحمدة بن عقبة وتخالد من
عقبه^٦ ، وام حكيم جدتهم لأمهم ايضاً . وبقيت اروي في خلافة عثمان فعسلى
عليها وانصرف من قبرها وجعل يقول : اللهم اغفر لأمي . وانت ام حكيم بعد
المبعث وفا سبعون سنة او قريب منها . وقالت ام حكيم وهي ترقص عثمان ابن
بنتها في صمره :

ظنّني به صدق وبر يسامره ويأنحسر من فتية بيس وهر
بحمون عورات الدبر ويصرب الكيش الحر يصمره حتى يخر
من قبكر ومن دبر

وعاتكة^٧ هي ام عبد الله بن ابي امية وهرير بن ابي امية لغرمي اخو ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لايبها ، وام عاتكة ايضاً ام ابي رسول الله

(١) ح . م . - القهر

(٢) ح . م . - القهر .

(٣) انظر لب قريش ص ١٧ و به هي التي يقال لها لخصان

(٤) انظر لب قريش ص ١٨

(٥) ح . م . - ص ١٨

صلى الله عليه وسلم . وعاتكة صاحبة برؤيا التي رأتها ، فقال أبو جهل لعناس :
أما رصيتم يا بني عبد المطلب بأن [٦٨٨] تقبأ رجالكم حتى ننت سواكم !
وقد كتبنا خبرها في أخبار العناس . وقد اسلمت وماتت قبل الهجرة

وبقرة^١ وهي أم أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال العزوي زوج أم سلمة
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم . وهي أيضاً أم أبي سرة بن أبي رهم أحد
بنو عامر بن لؤي . وكان أبو رهم خيف عليها بعد عبد الأسد ، وأمها أم أبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم

وأروى وهي أم طليب بن ثعلبة بن وهيب^٢ بن عبد بن قصي ، ويكنى أبا
عدي^٣ ، واستشهد طليب يوم أجادين بالشام وهو ابن خمس وثلاثين سنة
وكان طليب لقي أبا إهاب بن عزيز النخعي ، وقد دُرس^٤ للفتك برسول الله صلى
الله عليه وسلم ، فصره بلحي جل شحنة فضرب وحمل إلى أمه فقالت .
محمد ابن خاله وهو أولى من دافع عنه وعصب له . وقالت أروى

أن طليبا نصر أس خاله أساء في دي ديم وماله^٥

وكان المسلمون يصلون في شعب فجمع عليهم أبو جهل وعنه بن أبي معيط
وجماعة من معنائهم ، فعمد طليب إلى أبي جهل فشققه فارتقوه ، فقام أبو طيب دونه
فخلصه وشكى إلى أروى فقالت : خير إياهم أن يصر محمداً ، وكانت قد
اسلمت . ورأى طليب عقة بن أبي معيط يوماً معه مكنل فيه مكر قد نثره
على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم في السحر فأخذ المكنل وأخذ ياديه
فجعل يضرب به رأس عقة فتشبت به عقة وذهب به إلى أمه فقال : ألا ترين
ما صنع طليب ؟ فقالت : انفسنا وأموالنا دونه

وأمية^٦ بنت عبد المطلب وهي أخت أبي النبي صلى الله عليه وسلم لأمه وابيه .

(١) ث. م. : ص ١٨-١٩ .

(٢) في ن. م. : وهب .

(٣) ط. عدي

(٤) يزيد كيت في نسب قریش ص ٢٠

(٥) ط. د. تكررت وقته

(٦) انظر نسب قریش ص ٩

وهي أم رينب بنت جحش وعبد الله بن جحش وبنو أحمد وعبد الله وجحش من بني أسد بن خزيمه .

وصفية^١ بنت عبد المطلب وهي أخت حمزة لأمه وأخت المُنَوَّم وحَجَل ، وهي أم الزبير بن العزم والسائب بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد المطلب بن قصي ، وكانت قبل العوام عند الحارث بن حرب بن أمية فولدت له حارية . وتوفيت صفية في سنة عشرين وهي بنة ثلاث وسبعين سنة .

حدثني بعض أصحابي عن الزبير بن بكار قال : أقطع عثمان بن عفان رضي الله عنه المغيرة بن شعبه داره التي بالنجف ، فاحد الزبير سبعة ، والمغيرة بمخذه . فجعل يلدوه عن قدامه صفية . وحدثني الوليد بن صالح عن الواقدي عن محمد بن عبد الله عن الزهري أن علياً والزبير رضي الله عنهما احتكما في ولاد مولاي صفية فقال علي : أنا أحن بولاد مولاي عمتي وما أعقل عنهم ، وقال الزبير : أنا أحن بولاد مولاي أمي وميراثهم ، فقضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن الزبير أحن بميراثهم بالولاد . قالوا : فإن عفلهم على علي وبني عبد المطلب . وذكر أبو البطان أن عبد المطلب كان يسمى عمر^٢ . انقضى نسب بني عبد المطلب^٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وأما فضلة بن هاشم

وبه كان يكنى ، وأمه أميمة ، وكان قد ولد له الأرقم ابن نصفه فلم ين له عقب^٤ . وولد الأرقم ساءة أحدها زيب تزوجها عبد يعوث ابن وهب الزهري ، وبعد تزوجها جميل بن معمر ذو قلبين^٥ الحمصي ، [٦٨٩] والشعفاء^٦ ولدت

(١) د. م. ص ٢٠ .

(٢) يصفى ط : تعاد .

(٣) ورد في هاشم ط : د . رجع لي ذكر ولاد هاشم بن عبد مناف المذكور نحوه في أوائل

هذا الكتاب

(٤) انظر نسب قریش ص ١٦

(٥) م : قلابين . انظر جهرة الأساب ص ١٦١

(٦) انظر نسب قریش ص ١٦-١٧ .

السائب بن عبيد بن عبد يربيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ، وكان السائب يُشَبَّه بالبقي حلي لله عليه وسلم . وأما صبيعي بن هاشم فبدراج ولم يولد له قط . وأما أبو صبيعي واسمه عمرو وصماه أبوه باسمه في حياته . وكان اسم هاشم عَمَرًا ، فولد له «صحة» ورقيفة وهي م مخزومة بن نوفل الأزهري ، وهذا قول الكلبي . وقال بعضهم . ولد له صبيعي وعمرو صباهما باسمه واسم أبيه ، وأما كناية ، ورقبة أمها هالة بنت كسة من بني عبد الدار بن قصي ، تزوجها نوفل بن عبد مناف بن زهرة . ولا عقب لصبيعي وعمرو .

وأما اسد بن هاشم ،

وأما قبيلة وهي الحرور^١ بنت عامر خراعية . فولد فاطمة بنت اسد أم علي بن أبي طالب عليه السلام وأخوته معها حتى^٢ بنت هرم بن رواحة^٣ من بني عامر بن لؤي ، وحالدة بنت أسد ، تزوجها الأرقم ابن مصبة بن هاشم .

ويقال أن رجلاً يقال له حبيزة وأمه أسك^٤ رومية نسى سميتها ويقال مارية ، أدهى له ابن اسد بن هاشم فلم يثبت له شيء فأتى القصة فذكره فرجع إلى مكة وخضعها^٥ على عاتقه فقبل . رجع حينئذ خائباً ، وصرخ بثلث المثل فقبل لكل صمق وراسع بغير طلته : رجع بحمقي حبير ، وهذا الثبت من الناس من يقول أن حبير بن بلوع العسادي المغنبي سافر سراً فقطع عليه الطريق فدخل الحيرة وهو عريان قد علق حنقه فقبل لمن احقق : رجع نحفي حبير . وقيل أيضاً أن عرابياً قدم الحيرة ومعه راحلة فوقفها ناحية ودخل السوق فرأى عبد اسكاف يقال له حبير حنقى فابتاعها منه ثم مضى يريد راحلته فوجدها قد سُرقت ، فأصرف إلى قومه راحلاً فقالوا : أين راحلتك ؟ فقال : سُرقت . وأرأهم الخمين فاستحسوها فقال : إنها من عمل اسكاف بالحيرة فقال له حبير «إره» مهل السبع ، فصحكوا به وقالوا . رجع بحفسي حبير ، فصمت مثلاً . وكان حبير المدعي . به ابن اسد بن هاشم من الولد عمرو

(١) نسب مريض ص ١٦ .

(٢) ط : الحرور ؟ م : الحرور . وفي نسب قريش : الحرور

(٣) م . صبي

(٤) م : رواحة .

(٥) م : فاته . القارة : أهدى بالشيء : اللسان مادة «ره»

وعبد الرحمن ، وامها منطى بنت عبد عوف بن عبد الحارث الزهري . وولد عبد الرحمن ابن حبيب امرأة ثروحا المثلث من حمار القراري^(١) فولدت له وولد عمرو بن حنين امرأة فولدت في آل سعد بن أبي وقاص . ويقال إنه كان حبيب ابن يقال له عبد الله فولدت له ابنة يقال لها أم هارون كانت عبد موسى بن سعد بن أبي وقاص .

المدايني عن شريك قال : سئل علي عن بني هاشم فقال . هم أكثر وأكبر وأمكر ونحن اصبح واصبح وصبح قد . وقيل لمعاوية انهم اشرف ام هو هاشم ؟ قال . كانوا اشرف واحداً ونحن أكثر عدداً حتى جاء مريد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم .

انصبي نسب بني هاشم بن عبد مناف .

(١) د ، د : القراري .



ثبت المراجع

- ابن الاثير : عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (اسد الغابة في معرفة الصحابة) .
 جمعية المعارف ، القاهرة ، ١٢٨٠ هـ ، ٥ ج .
- ابن الاثير : (الكامل في التاريخ) . دار صادر ، بيروت ١٩٦٥-٦٦ ، ١٣ ج .
- ابن الاثير : (اللباب في تهذيب الاساب) . مكتبة المني - بغداد (بلا تاريخ) ، ٣ ج .
- ابن حبان : ابو حاتم محمد بن حبان البستي : (كتاب الثقات من الصحابة والتابعين وتابع
 التابعين) ، تحقيق عبد الخالق الاقفاي . حيدرآباد ١٩٦٨ .
- الاحوص الاتصاري : (شعر الاحوص) . جمع وتحقيق ابراهيم السامرائي - بغداد ١٩٦٩ .
- الاعطل : (شرح ديوان الاعطل الشافعي) . تحقيق وشرح ايليا سليم حاري - دار الثقافة ،
 بيروت ١٩٦٨ .
- الازدي ، ابو زكريا يزيد بن محمد : (تاريخ الموصل) ، ج ٢ . تحقيق علي حبيب ، مجلس
 الاعلى للشؤون الاسلامية - القاهرة ١٩٦٧ .
- الاصطخري ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي : (مسالك الممالك) : باعثناء م. ج. دي خويه -
 لندن ١٩٢٧ .
- الاصفهاني ، الحسن بن عبد الله . (بلاد المغرب) . تحقيق حمد الجاسر ومباح العلمي . منشورات
 دار اليمامة - الرياض ١٩٦٨ .
- الاصفهاني ، ابو الفرج علي بن الحسن : (الاغانى) . حقق بعض الاجزاء ووضع فهرسه
 عبد الستار احمد فراج ، دار الثقافة - بيروت ١٩٥٥-٦٤ ، ٢٥ ج .
- ابن اعثم الكوفي ، ابو محمد احمد : [كتاب الفتوح (مجلد)] . مكتبة احمد الثالث - اسطنبول
 ولم ٢٩٥٦ ، ٢ ج .
- الاعشى ، سمعان بن قيس : (ديوان الاعشى الكبير) . شرح وتعليق م. محمد حسين .
 القاهرة ١٩٥٠ .
- البرقوقي ، عبد الرحمن . (شرح ديوان حسان بن ثابت الاتصاري) . المكتبة التجارية - القاهرة
 ١٩٢٩ .
- البسوي ، ابو يوسف يعقوب بن سفيان : (كتاب للفرقة والتاريخ) . تحقيق اكرم ضياء العمري ،
 بغداد ١٩٧٤-٧٥ ، ٢ ج .

شار بن برد ، (ديوان بشار) بشر وشرح محمد الطاهر بن عاشور ، تحقيق محمد رفعت فتح الله
ومحمد شوقي امين ، لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٥٠-١٩٦٦ ، ٤ ج :

البصري ، صدر الدين بن ابي العرج بن ابي نصر : (الحلمة البصرية) ، تصحيح وتعليق مختار
الدين احمد دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد ١٩٦٤ ، ٢ ج

البغدادي ، عبد القادر بن عمر ، (حرمة الادب ولب لباب لسان العرب) المطبعة الاميرية ،
١٢٩٩ هـ القاهرة ، ٤ ج وتحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الكاتب العربي -
القاهرة ١٩٦٧-٦٨ ، ٤ ج

البغدادي ، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (مراسد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع)
تحقيق ج جرينبول - ليند ١٨٥٢-٥٤ ، ٣ ج

السكري ، ابو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ، (سقط اللآلئ) ويحتوي على اللآلئ في شرح الملل
القال تحقيق عبد العزيز اليماني ، لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٣٦ ، ٢ ج
مع التعليق .

البغدادي ، احمد بن يحيى بن حار (شرح البلدان) تحقيق م ح ، دي حويه ، ط ٢ - ليند
١٩٦٨ .

الحافظ ، ابو عثمان عمرو بن بحر (اميان وشيخ) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، ط ٢
- القاهرة ١٩٦٠-٦١ ، ٤ ج .

الحافظ (مجموعة رسائل) تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكة الخامي القاهرة ،
١٩٦٤-٦٥ ، ٢ ج

الجهشياري ، محمد بن هندوس ، (الوراء والكتاب) تحقيق مصطفى السقا وآخرين القاهرة
١٩٣٨

ابن حبيب ، ابو جعفر محمد (المختار) تحقيق ايلزه لحن شينر ، مطبعة دار المعارف حيدر
آباد للذكر ١٩٤٢

ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي بن محمد (الاصابة في تمييز الصحابة) ومع الاستيعاب
في اسماء الاصحاب) ، المكتبة التجارية - القاهرة ١٩٣٩ ، ٤ ج

ابن حجر العسقلاني (تهذيب التهذيب) ، مطبعة دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد للذكر
١٣٢٥ هـ ، ١٢ ج .

ابن حجر العسقلاني : (تقريب التهذيب) ، تحقيق عبد الوهاب عبد القدير ، القاهرة ١٣٨٠ هـ ،
٢ ج .

ابن ابي الحديد ، عمر الدين (شرح نهج البلاغة) ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار
احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٩-١٩٦٢ ، ٢٠ ج

ابن حزم ، ابو محمد علي بن احمد : (مجموعه نساب العرب) تحقيق عبد السلام محمد هارون
- القاهرة ، دار المعارف ١٩٦٢ .

حسان بن ثابت . (ديوان حسان بن ثابت) . تحقيق وليد خرفات . سلسلة كتب التذكارية ١٩٧١ ، ج ٣ .

الحسين بن مطير الاسدي (شعر الحسين بن مطير الاسدي) . جمعه وقدم له حسين عطوان . فصل من مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة ، مايو ١٩٦٥ .

الحصري ، ابو احماد ابراهيم بن علي القبرواني (دين رهر الادب) . المكتبة التجارية - القاهرة ١٣٥٣ هـ .

الحطيط ، جروب بن اوس بن مسالك العمسي (ديوان الحطيط) شرح ابن السكيت والسكري والسجستاني ، تحقيق نهاد امين طه - القاهرة ، ١٣٧٨/١٩٥٨ .

الحميري ، محمد بن عبد المعمر . (الروص المعطر في بحر الاقطار) . تحقيق احسان عباس - مكتبة لبنان ، بيروت ١٩٧٥ .

لتحطيط الغننادي ، ابو بكر احمد بن علي (تاريخ بغداد) ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ج ١٤ .

اس حلكان ، احمد بن محمد بن ابي بكر . (وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان) تحقيق احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ١٩٦٨-١٩٧٩ ، ج ١ .

حلقة بن حياط (تاريخ حلقة) . تحقيق الدكتور ضياء الحلقي ، مطبعة الآداب - الجب ، ١٩٦٧ .

ابن حريز الاردني (الاشواق) تحقيق عبد السلام محمد هارون - القاهرة ١٩٥٨ .

الدينوري ، احمد بن داود . (الاحبار الطوائف) . تحقيق عبد المعمر عامر ، ومراجعة جمال الدين الشبلي ، دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٦٠ .

الذهبي ، ابو عبد الله شمس الدين (تذكرة الحفاظ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية ، ط ٣ ، حيدر آباد الدكن ١٩٥٥-٥٨ ، ج ٤ .

الذهبي : (تراجم رجال روى عنهم محمد بن احماد) . باعشاء فيشر - ليدن ١٨٩٠ .

الزبيدي ، محمد مرتضى الحسيني . (تاج العروس) المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٩-٨٧ ، ج ١٠ .

الزبيدي ، مصعب بن عبد الله : (نسب قرشي) . تحقيق ليفي بروصال ، دار المعارف - القاهرة ١٩٥٣ .

الزحمرني ، جابر الله ابو القاسم محمود بن عمر . اساس الالفة . دار الكتب - القاهرة ١٩٢٢ - ١٩٢٣ ، ج ٢ .

سديف بن ميمون : شعر سديف بن ميمون . جمع وتحقيق رضوان مهدي العبود ، مطبعة الفري الحديثة - النجف ١٩٧٤ .

- ابن سعد ، محمد : (كتاب الطبقات الكبير) تحقيق ادوارد سفاو وآخرين ، لندن ١٣٢١
١٣٥٩ ، ج ٩ .
- ابن سلام الجهمي : (طبقات فحول الشعراء) باعتناء محمد محمود شاكر ، دار المعارف -
القاهرة ١٩٥٢ .
- السمعاني ، عبد الكريم بن محمد (الانساب) باعتناء د. م. مرجيوت ١٩١٢
- سهراب : (عجائب الاقاليم السعة) تحقيق هانس فون مريث - فيا ١٣٤٧/١٩١٩
- السويدي ، محمد امين بن علي . (مناقب الشعب في معركة قاتل شرير) المطبعة المرتضوية
التجف ١٣٥٤ .
- السيوطي : (لب الباب في تحرير الانساب) . تحقيق ب. ج. فت ١٨٤٠ .
- ابن الشجري ، هبة الله بن علي . (الاجية لشجرية) تحقيق عبد المعين اللوشي وامامه الجهمي .
مشتورات دار الثقافة - دمشق ١٩٧٠ ، ج ٢ .
- الصولي ، أبو بكر بن يحيى . كتاب الاوراق . قسم اشعار اولاد الخلداء واحبارهم ، تحقيق
ج. ه. دن - القاهرة ١٩٣٦ .
- الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (تاريخ الرسل والملوك) و(المتجرب من كتاب دليل الملبيل)
باعتناء م. ج. دي حويه - لينث ١٨٧٩-١٩٠٦ ، ج ١٥ .
- العاسي بن مرداس السلمي . (ديوان العاسي بن مرداس السلمي) تحقيق يحيى الجبوري . وزارة
الثقافة والاعلام - بغداد ١٩٦٨ .
- ابن حيدويه : (العقد الفريد) تحقيق احمد امين واحد الزين وابراهيم الاياري . لجنة التأليف
والترجمة والنشر ، القاهرة ١٩٤٠-١٩٥٣ ، ج ٧ .
- ابن حساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين : (تاريخ ابن حساكر) تهذيب عبد القادر بدوان ،
مطبعة روضة الشام - دمشق ١٣٢٩-١٣٣٢ ، ج ٧ .
- ابن حساكر ، أبو القاسم علي بن الحسين : (تاريخ دمشق) : ج ٧ (خط) ، المكتبة الطاهرية -
دمشق .
- أبو عطاء السندي : (نصف من شعر أبي عطاء السندي) . تحقيق بي غش ملوص . نشر لجنة
احياء الادب السندي . حيدرآباد - باكستان ١٣٨١/١٩٦١
- هر بن أبي ربيعة : (ديوان هر) . دار صادر - بيروت ١٩٦١ .
- القرزوقي ، همام بن غالب بن مصحصة : (ديوان القزوقي) دار صادر ، بيروت ١٩٦٠ ، ج ٢ .
- ابن القتيبة الحملي : (مختصر كتاب البلدان) تحقيق م. ج. دي حويه - لندن ١٨٨٥ .
- قصصك ، أ. ي. وآخرون (المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي) لندن ١٩٣٦-١٩٦٩ ،
ج ٧

القيروز آبادي ، ابو طاهر محمد بن يعقوب : (امد نام النصدية في معالم حابة) تحقيق حمد الحامير ، دار الياقوت - الرياض ١٩٦٩

القبالي ، ابو علي اسماعيل بن القاسم : (الامالي) مطبعة دار الكتب ، ط. ٢ ، القاهرة ١٩٢٦ ، ج ٢ .

ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم : (الشعر والشعراء) . تحقيق احمد محمد شاكر ، دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٥٠ ، ج ٢ .

ابن قتيبة . ابو محمد عبد الله بن مسلم (المعارف) تحقيق ثروت عكاشة - القاهرة ١٩٩٠
القطامي ، عمر بن شبيب . (ديوان القطامي) تحقيق ابراهيم السمرائي واحد مطبوع ، دار الثقافة - بيروت ١٩٩٠ .

ابن كثير ، حماد الدين اسماعيل بن عمر . (الداية وسهية في التاريخ) القاهرة ١٩٣٢ ، ج ١٤ .
كعب بن مالك الانصاري (ديوان كعب بن مالك الانصاري) تحقيق سامي مكى شعاني بغداد ، مكتبة النهضة ، ١٩٦٦ .

ابن الكثير ، هشام بن محمد . (جمهرة النسب) (خط) . المطبع البريطاني ١٢٠٢ .
المبرد ، ابو عباس محمد بن يزيد (الكامل) تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شعاعنة - القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦ ، ج ١

مؤلف مجهول : (احبار الدولة العباسية) . تحقيق عبد الحميد المصري . وعد الحار المطبوع ، دار الطليعة - بيروت ١٩٧١ .

مؤلف مجهول . (المعبر والحداث في احبار المحدثات) ج ٣ ، باعتناء م ح دي حويه - ليدن ١٨٦٩ .

محمد فواد عبد الباقي : (المعجم المهرس لالفاظ القرآن الكريم) دار الكتب - القاهرة ١٣٦٤
المرواني (معجم الشعراء) ، وصح (المؤلف واختلف في اسماء الشعراء للأندلسي) تصحيح وتحقيق ف. كريكو ، مكتبة القدسي - القاهرة ١٣٥٢ - وتحقيق عبد الستار احمد فراج ، دار احياء الكتب العربية - القاهرة ١٩٩٠

المرواني . (الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء) حجة نشر الكتب العربية بالقاهرة : المطبعة العلمية - القاهرة ١٣٤٣ .

المرواني (شرح ديوان الحامسلا في تمام) تحقيق احمد امين وعد السلام هاروي لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٥١ - ٥٣ ، ج ٤ .

مروان بن ابني حفصة : (ديوان مروان بن ابني حفصة) . تحقيق احسان هاشم ، دار صادر ، بيروت ١٩٧٠

المسعودي ، ابو الحسن علي بن الحسين . (مروج الذهب) . تحقيق باريه ديسر وب. دي كورني مارس ١٨٦١ - ١٨٧٧ ، ج ٩ (الوقت) مؤسسة مطبوعات اسماعيليان - طهران (١٩٧٠) .

ابن اعمر، عبد الله: (طبقات الشعراء) تحقيق عبد الستار احمد فراح، دار المعارف - القاهرة ١٩٦٠ (دحاثر العرب ٢٠).

المفصل القضي: (امثال العرب، ١ في مجموعة)، دار الخواص - القسطنطينية ١٣٠٠ هـ المقدسي، مظهر من مظاهر (البلد والتاريخ) باعتناء لك. هولر - باريس ١٨٩٩ - ١٩١٩، ج ٦.

ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (لسان العرب) المطبعة الاميرية - القاهرة ١٣٠٠ - ١٣٠٧ هـ ٢٠ ح.

الميداني، ابو الفضل احمد بن محمد اليسابوري. (مجمع الامثال) المطبعة الخيرية بالقاهرة ١٣١٠، ج ٢.

الثلاثة المحدثي: (شعر الناعة المحدثي) منشورات المكتب الاسلامي بدمشق - دمشق ١٩٦٤ التويري، شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب. (هبة الأرب في فنون الادب) دار الكتب المصرية - القاهرة ١٩٣٢ - ١٩٥٨، ج ١٨.

ابن هرة، ابراهيم بن علي: (ديوان ابراهيم بن هرة). تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان. مجمع اللغة العربية - دمشق ١٩٦٩. - مجمع وتحقيق محمد جبار المجدد، مطبعة الآداب - النجف ١٩٦٩.

ابن هشام، ابو محمد عبد الله (السيرة النبوية). تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الايلري وعبد الحفيظ شلي، ط ٢ - القاهرة ١٩٥٥، ج ١.

ابو حلال العسكري، الحسن بن عبد الله (جمهرة الامثال، همامش مجمع الامثال للميداني). المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣١٠، ج ٢.

الواقدي، محمد بن عمر (كتاب المديري) تحقيق مارسدن جونس، مطبعة جامعة اكسفورد - لندن ١٩٦٦، ج ٣.

الوليد بن يزيد. (ديوان الوليد بن يزيد) شرف عابريلي. دار الكتاب الحديث بيروت ١٩٧٠. ياقوت، ابو عبد الله بن عبد الله الرومي الحموي (معجم البلدان)، باعتناء ف. وستمك، ليزج ١٨٦٦ - ٧٠، ج ٦ ودار صادر بيروت ١٩٥٥ - ٧٠، ج ٢٠، ي ٥ مجلدات.

- (ارشاد الأرب الى معرفة الادب). تحقيق د. س. مرحليوث، مطبعة هندية ١٩٢٣ - ١٩٣٠، ج ٧.

BROCKELMANN, C., *Geschichte der Arabischen Litteratur*, Supplementband, 3 vols, Leiden 1937-1942

CASEL, W., *Gamharat an-Nasab des Hilām ibn Muhammad al-Kalbi*, 2 vols, Leiden 1966.

VON MZIE, H., *al-Isfahri und seine Landkarten im Buch Suwar al-Afāqim*, Wien 1965.

SEZON, F., *Geschichte des Arabischen Schrifttums*, Bd. I, Leiden 1967.

فَهَذَا سِرُّ الْكِتَابِ



وَالْحَقُّ فِيهِ



فهرس الاعلام

ابراهيم بن صالح بن علي ٢٨٠
 ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
 ابن ابي طالب (أخو النفس التركية) ٥٩٤
 ١٢٢٩ ١٢٢٨ ١٢٢٧ ١٢٢٦ ١٢٢٥ ١٢٢٤
 ٢٦٩ ٢٦٨
 ابراهيم بن هاشم ٢١٠
 ابراهيم بن علي بن حمزة ، أنظر : ابن حمزة
 الكشاف
 ابراهيم بن عيسى الهاشمي ٢٦٧
 ابراهيم بن محمد بن عائشة ، أنظر : ابن عائشة
 ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ،
 أنظر : ابراهيم الامام
 ابراهيم بن محمد بن ١٥٩
 ابراهيم بن المهدي ٢٧٩ ٢٧٨
 ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك ١٠٣
 ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي ٢٧٢ ٢٧١
 ابراهيم بن حمزة بن الاسود النحوي ، أبو حمزة
 ٩٥
 أم ابراهيم (زوج عبد الله بن علي) ١١٤
 أم ابراهيم بنت المسور بن حمزة بن موسى القهري
 ٧١
 بنت ابراهيم بن محمد ٢٨٠
 ابن ابي موسى ٤
 ابن ابي قزياد ٤٩ ٤٨ ٤٧ ٤٦ ٤٥ ٤٤ ٢٨٨
 ابن ابي سرة ، أبو بكر بن عبد الله بن محمد
 ابن عبد الله ٩٦-٩٧ ٩٨ ٩٩ ٢٩١
 ابن ابي السجاء القهلي (عبد الكرم بن نورة)
 ٩٦ ٩٥
 ابن ابي حنيفة ٢٩٢
 ابن ابي غنيم ٢٩٤
 ابن ابي ليث ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ٢١٩
 ابن ابي مليكة ٣٦ ٤٥ ٥٠
 ابن ابي يحيى ٣١
 أم أبيها بنت حمزة ٢٨٣

١

آدم (النبي) ٢٣٥ ٢٣٤
 آدم بن ربيعة بن ابراهيم بن عبد المطلب ٢٩٥
 آمنة (أم النبي) ٣٠٣ ٤١
 آمنة بنت ابلان من كليب بن ربيعة بن عامر
 ٢٦٣
 آمنة (بنة) بنت العباس ٢٢
 ابلان بن صهقه ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦
 ابلان بن عبد الملك ١٤٨
 مال بن مغيرة بن هشام بن عبد الملك ١٠٩
 ١٧٥
 ابراهيم ٢٤٩
 ابراهيم (الخليل) ٥
 ابراهيم الامام (ابراهيم بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس) ٨٥ ١١٤ ١١٥ ١١٦
 ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣
 ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨
 ابراهيم القيسي ٢٨
 ابراهيم السحي ، أنظر : ابراهيم بن يزيد بن
 الاسود السحي
 ابراهيم الطوسي ٤
 ابراهيم بن ابي جعفر المنصور ٢٧٦
 ابراهيم بن ابي الماس السماع ١٧٩
 ابراهيم بن جبلة بن حمزة الكندي ١٦٠ ٢٤٢
 ابراهيم بن حسان الارمني ، أبو حسان ١٨٨
 ١٤٧
 ابراهيم بن حمزة القزويني ٤٤ ١٠
 ابراهيم بن سعد ١١٨ ٢٨٦
 ابراهيم بن سعة ١٣٩
 ابراهيم بن سليمان بن علي ٩٤
 ابراهيم بن السدي بن شاذل ٢٧٠ ٢٨٩
 ابراهيم بن الاثير القهقي ١٥٩
 ابراهيم بن حيكان ، أنظر : أبو سلم الخراساني

اصحاب القموي ، أبو موسى ٤٧ ٤٤٣ ٤٤٦

٥٠

اصحاب بن ابراهيم ٤١٧ ٣٠٩

اصحاب بن أبي اسرائيل ٢٨٨

اصحاب بن أبي اسحاق ٤٦

اصحاب بن اسحاق ١٢ ١٣٦ ٣٧

اصحاب بن البهلول ٧

اصحاب بن سليمان بن علي ، أبو يعقوب ٩٤

اصحاب بن جماعة اعطبي ١٩٥ ٢٧٦

اصحاب بن علي بن عبد الله بن عباس ٧٧

اصحاب بن عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس

٤٥٢ ٤٧٢ ٤٧٨ ٤٨٣ ٤٨٧ ٤٨٨ ٠٨٩

١١٥٢ ١١٥٥ ١١٨٢ ١١٨٦ ١١٩٦

١١٩٨ ١٢٦٨ ١٢٧٧ ٢٨٣

اصحاب بن الفضل الخافجي ١٥٥

اصحاب بن مسلم الثقفي ١٤٣ ١٤٥٢ ١٤٥٨

١١٨٥ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٥

١١٩٦ ٣١٠

اصحاب بن المهدي ٢٧٨

اصحاب بن يوسف الارزي ٣٣

أبو اسحاق (راوية) ٢٥

أبو اسحاق القموي ٤٧

اسد بن عبد الله القموي ١١٦ ١١١٧ ١١٨

لاسد بن المروان ١٣٩ ١٢٤٥ ٢٥٤

اسد بن هاشم ٣١٤

أبو الاسد القائد (صاحب القهر) ١١١ ١١٢

اسرائيل (راوية) ١٩ ١٢

اسرائيل بن يوسف بن اسحاق السبيعي اهملاني

الملاي ٦

اسماء (كنية) ٣٠٤

اسماء بنت أبي بكر ، انظر - ذات النطاق

اسماء بنت حس ، بن عبد الله بن عبد الله بن

العباس ٦٣

اسماء بنت عبد الله بن العباس ١٦٢ ٤٦٣ ٧٠

اسماعيل بن ايوب القموي ٢٦٩

اسماعيل بن جعفر الصادق ١٧١

اسماعيل بن حمص ١٢٥

اسماعيل بن طلحة بن عبد الله ٧٠

اسماعيل بن عبد الله ١٠

اسماعيل بن عبد الله القموي ١٤٥

أبنة بنت محمد ٦٦

الأثرم ٢٠٩

الأثرم ، انظر - علي بن المنيرة الأثرم

الاصم ٥٤

اسلم بن ابراهيم بن يسام ١٣٧

أحمد (أبو شحنة روج المهدي) ٢٧٩

أحمد بن ابراهيم القموي ٤٥ ٤٦ ٤٦٣ ٤٦٤

٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٤٤٦ ٤٢٢ ٢٩٢

أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل ٢١٣

أحمد بن اسماعيل ١٠١

أحمد بن أخاثر (راوية) ٤٧٤ ٤٩٥ ٢٧٤

أحمد بن عبد الله بن يوسف ٣٢

أحمد بن موسى بن عيسى ٣٨٠

أحمد بن محمد بن واثر ٤٩٥ ١٩٦

أبو أحمد (من بني أسد) ٣١٣

الأحصب بن قيس ١٧

الأحوص بن محمد بن عبد الله الاصمعي الشمر

١٤٧ ١٣١١ ٣٠٩

أبو الأحوص المؤدب ٤٤ ٢٧٦

الأصطل ٧٠

أدريس بن مفضل ١١٨

الأرجوان ، انظر : عبد الله بن عبد الله

أبي ، أخاثر بن ليون

الأرقم بن أبي الأرقم ٢٨٤

الأرقم بن فضة بن هاشم ٢١٣ ٣١٤

أروى بنت الخديث بن عبد المطلب ٣٠٢

أروى بنت عبد المطلب ٣١٢

أروى بنت كريب (أم عبد) ١١٦ ٣١٩

أروى بنت المقوم ٢٩٤ ٣٠٢

أثير بن زهير بن أسيد الصبي ١٩٤ ١٣٠١

٢٠٤ ٢٠٢

أثير السك ٢٦٢

أبو الأثير المطلب بن الصيتر المهري ١١٠٩

١١١٢ ٢٤٨

أسامة بن زيد بن حارثة (مول رسول الله) ١٤

١٧ ٢٨٨

أسامة بن محمد بن أسامة بن زيد ١٥

أبو أسامة ساد بن أسامة ٤١٧ ٤٣٣ ٥٤

اصحاق (راوية) ١٢٣

اصحاق الارزي (مول منصور) ١٩٣ ١٩٧

اسماعيل بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
 ابو عباس (ابن أبي التماس السماع) ١٧٩
 اسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس، ابو الحسن
 ١٥٤ ١٧٢ ١١٠١ ١١٠٨ ١١٤٣ ١١٧٨
 ١١٨٣ ١٢٠٦ ١٢٤٩ ٢٥٦
 اسماعيل بن علي ١٣٥ ١٣٧ ١٧٣
 اسماعيل بن حيائ ٥
 اسماعيل بن قيس الانصاري ٤
 اسماعيل بن محمد بن عبد الله بن قيس ١٠٣
 اسماعيل بن مسلم المكي ١٢٩ ١٧٤ ٢٥٠
 الاسود (ابن صفوان) بن عبد الاحد الخزرجي ١٢٢
 ٢٨٥
 ابو الاسود (لقبه القروي) ٢٧
 اشرس بن عبد الله السلمي ١١٧
 اشعث الجثع ١٦١
 الاشعث ابو جابر بن الاشعث القطني ٢٢٩
 الاصمغ بن دؤالة الكلبي ١٧٠
 ابن الاحد اعلي ٢٨٤
 الاصمعي ٢٠٩
 ابن الاعرابي، محمد بن ربه ١٩ ١٥٧ ١٧٣
 ١١٨٩ ١١٨٥ ١١٨٣ ١٢٥١ ١١٩٢
 ١١٩٥ ١٢٥٩ ١٢٧٦ ١٢٩٤ ٣٠٦
 الاحلم الهذلي ٢١٨ ٢٥٦
 الاحمرش ١٣٠ ١٣٣ ٢٨ ٤٧
 الاعلق، انظر: التماس بن عبد الله بن عباس
 ابن عبد المطلب
 الاعين، انظر: ابو بكر الاعين
 الاعظب بن سالم التميمي ١٤٦ ١٤٧ ١٥٣
 ادلع بن مالك بن احمد بن عازبة الفزاري ٢٠٨
 امانة بنت حرة سلمة ٢٨٣
 امرؤ القيس بن زيد صاة بن تميم ١٣٥
 امة الحسية بنت محمد بن عبد المطلب ١٠٩
 امة الكرم بنت عبد الرحمن بن عبد الله ١٩٧
 امة الله بنت حرة بن عبد المطلب ٢٨٣
 اميمة (ام ثعلبة بن هاشم) ٣١٣
 اميمة بنت عبد المطلب ٢٨٩ ٣١٢
 ابن آل محمد، انظر: ابو مسلم الحارثي
 الامين، محمد بن الرشيد ٩٤ ٢٧٦ ٢٧٨
 ٢٧٩
 امينة بنت علي بن عبد الله بن عباس ٧٢ ٢٠٥

ب

بناؤقة بنت المهدي ٢٧٧ ٢٧٨
 بنة، انظر: عبد الله بن الحارث بن نوفل بن
 الحارث بن عبد المطلب
 بحر بن كثير (السدوسي) ٢٣٤
 بحبة بنت الحارث ٣٠٣
 ابو البستري التماس بن هاشم بن الحارث ٢
 البخيرة امة الاصمغ (صاحب طبرستان) ٢٧٨
 برة بنت عبد المطلب ٣١٢
 بنام بن ابراهيم ١٣١ ١٣٨ ١٧٠ ١٧١
 ١٧٦
 بسر بن ابي ابراهيم ٦٠
 مشار بن برد الشاعر ٢٠٧ ٢٤٦
 بشر بن عبد الملك بن بشر ١٤٨ ١٤٩

تيم بن نصر بن مبار ١٣٤
التوري، انظر: ابو محمد التوري

ث

ثابت بن كثير بن حصين ٢٥٠
ثمان بن الرحيل الحنفي ١٤٩
ابو ثوبان ٣٩
التوري، انظر: سفيان التوري

ج

ابو جابر ٢٢٠
جابر بن قوبة الكلبي ١٧٦
جابر بن عبد الله الانصاري ١١٤ ٤٩ ١٣
٢٩٠ ١٢٨٩ ٤٥٥
جهان (امراء) ١١٤
جبريل (الملوك) ٢٦٩ ١٢٩ ١٢٨
جدة بن ابي رواد ١١٦
جندب بن مطعم ٢٩٢ ١٢٨٦
٢٠٣
جندب (من بني اسد) ٣١٣
ابن جندب التيمي ٢٨٤
جندب بن سيدة، جندب بن علي، انظر: الكرماني
سنة الطمان ٢٦٦
الخرح بن مطيع ١١٤
ابو جريح ١٣٠ ١٢٣ ١٣٩ ١٤٠ ١٤٣
٥٢ ٤٤٦
جرير بن حازم ٩٠
جرير بن عبد الحميد الصفي ١١١ ٤١ ١٢٢
٣٦ ٤٣٥
جرير بن عطية ٩١
جرير بن يزيد البجلي ٢٠٢
جرير بن يزيد بن خالد ٢٣٦
ابو جرير ٢٠٣
جساس بن علي بن رائدة ٢٣٨
الحمد بن درهم ١٠٠ ١٠١ ١٥٩
بن جندب ١١٦ ١١٧ ٥٣
ابن جندب ٥٩

بشر بن هلال بن اخور ١٧٦
ابو بشر (راوية) ٣٢
بشر بن محبس، ابو عمرة ٢٩٤
الطبري (صاحب استمراج عيسى بن موسى) ١٤٣
١٤٤
بنية بن الوليد الحنفي ٣٥
بكار المروزي ٢٤٨
بكار بن عبد الملك ٦٤ ٤٦٣
بكار بن محمد ١٠
بكر بن مسلم البجلي ١٥٧ ١٠٥
بكر بن حصين بن ربيعة بن اويس ٣٠٢
بكر بن حمزة بن عبد المطلب ٢٨٢
بكر بن حيد الشيباني ١٥٩
بكر بن الحارث ١٢ ١١١ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٣٣
٤٣٥ ١٢٩ ٤٥٣ ٤٥٨ ٩٨
ابو بكر الامين ٤٦ ٤١٢ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٥
ابو بكر الصديق ١٦٨ ٤٢٧ ٤٣٣ ٤٣٤
٤٦٩٣ ١٢٦٠ ٢٧٤ ٢٨٩ ٢٩٧
ابو بكر المظلي ٤٣٧ ٤١٦٠ ٢٦٣
ابو بكر الورد ٧
ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
١٠
ابو بكر بن عياش (المكوف)، انظر: ابن
عياش (المكوف)
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٢٤١
بكر بن صالح، ابو هاشم ١١٧ ١١٨
دكير بن وساح ٢٢٩
ابو بكر (راوية) ٢٨
بلج بن الشن بن حمرية العبدي ١٧٥
ام البنين بنت محمد بن عبد المطلب ١٠٩
ت
م ثابت شراً القهفي ٢٨٤
قيس (ابن امرأة كعب) ٨٥ ٨٦
ابو قزاة القهفي ١٦٨
قسم بن الحواري ١٧٥
تمام بن العباس، ابو سمير ٤٢٢ ٤٦٦ ٦٧
تيم الداري ٣٠٢
تيم بن عمر التيمي ١٧٢-١٧٣

الحارث بن خالد بن النعمان بن هشام الخزاعي
(ابو قاسم) ٤٧٦ ٤٣٠ ٣٠٩

الحارث بن سريج بن يزيد دغشاني ١٢٩

الحارث بن النعمان الانصاري ٢٨٧

الحارث بن عامر ابن مولى بن عبد مناف ٣٠٤

الحارث بن النعمان (ابن الهذيل) ١٢٢ ٦٧

الحارث بن عبد الرحمن الحارثي ١٩٣

الحارث بن عبد المطلب ١٢٤ ٢٩٤ ١٢٩٧

٢٩٩ ٣٠٢ ٣٠٣

الحارث بن ثوبان بن عبد المطلب ٢٩٧

الحارث بن الوليد بن عتبة بن ابي محرز القمي

٣٠٨ ٣٠٧

الحارث بن يونس ٢٢

ابن الحارث بن عامر بن ثوبان بن عبد مناف

٢٨٦ ٣٠٤

ابن الحارثية، انظر: ابو النعمان السعدي

ابو حازم بن دينار ٤

حيي بنت هرم بن رواحة ٣١٤

حياب بن موسى ٢٤

حيات بن حبيب القمي ١٠٥ ١٠٨

حجر الامة، انظر: عبد الله بن حمران

حيوب بن ابي ثابت ١٣٠ ١٦

حيوب بن شبيب ٦٩

ام حبيب بنت ابراهيم الامام ١٢٧

ام حبيب بنت حريث بن سليم البكري ٧٢

ام حبيب بنت النعمان ٢٢

حديفة بنت الزبير بن العوام ٧٠

الحنف، انظر: يحيى بن محمد بن علي

الحجاج بن ابراهيم ١٩١ ١٥١ ١٥٥

الحجاج بن الرضا ١٧٤ ٨٦ ٨٥

الحجاج بن عبد الملك بن مروان ٨٢

الحجاج بن علاط السلمي ١٨

حجاج بن محمد، لاورد ٢٣٣ ٢٣٩ ٢٤

الحجاج بن يوسف الثقفي ١٩٢ ٢١٨ ٢٩٨

حبيبة بنت جندب بن الربيع الخثعمي ٢٣

حبيل بن عبد المطلب (المعيرة) ٢٩٤ ٣٦٠

٣١٢

حديفة بن انس الشاعر ٢٩٥

ابو حنيفة بن حديفة بن ربيعة ٢

حرب بن ربيعة الخثعمي ٢٢٩ ٢٣٠

حرب بن سلم بن احوز ٢٣٧

حرب بن تعلق الحنظلي ١٤٨ ١٤٩

ابن حرب (في الشعر) ٢٢٣

الحارث، انظر: سيد الحارثي

الحارثي، انظر: الحسن بن علي، ابو علي ٤٤٨

١٧٤ ٨١ ١٣٦ ١٦٠ ١٧٠ ١٨٢

١٩٩ ٢٠٠ ٢١٠ ٢١٣ ٢١٤

٢١٦ ٢٢٥ ٢٣٧ ٢٤٥ ٢٥٩

٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٩

٢٧٥ ٢٧٤

الحارثي (في الرواية) ١٧

حسان بن ثابت الانصاري ٤٤٢ ٢٩١

٢٩٦ ٣٠٥ ٣١٠

حسان بن حسان الهذلي ٢٥١

ابو حسان القريشي ١٣

الحسن (الصوري) ٣١ ١٣٤ ١٣٧ ١٣٨

١٩٦ ٢٦٢

الحسن القمي ٣٦

الحسن بن حران ٢٢٩

الحسن بن رشيد ٨٢

الحسن بن زيد ٢٦٩

الحسن بن صالح ١٥٨

الحسن بن عبد الله ٢٩١

الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن عباس ٩٣

الحسن بن عرفة ٣١

الحسن بن علي بن ابي طالب ١٧ ١٢٢ ٢٦

١٣٦ ١٤٨ ١٥١ ١٥٦ ١٥٨

٢٩٨ ١٣٩٦ ١٥٩

الحسن بن علي الحارثي، انظر: الحارثي

الحسن بن قتيبة ١٠٦ ١٠٧ ١١٠

١٢٥ ١٣٧ ١٣٨ ١٤٥ ١٤٦

١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥١ ١٧٢

١٩١ ٢٠٧ ٢٤٢

الحسن بن كثير بن النعمان ٦٧

ابن حسن بن عبد الله بن عبد الله بن عباس ٧٢

ابو الحسن (شامي)، انظر: الهادي

ام الحسن بنت جعفر بن حسن بن حسن ٩٤

حسين بن عبد الله بن عبد الله بن النعمان الجواد

٦٤ ٦٣ ٦٢

الحسين بن علي بن ابي طالب ١١٣ ١٧٢ ١٣٦
 ١٤٨ ١٥٦ ١٦٥ ١٦٢
 الحسين بن علي بن الاسود ١٦ ١١٧ ١١٧
 ١٢٨ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٤
 حسين بن مطير الاسدي ٢٣٨
 حصين (رواية) ٤٧
 الحصين بن نمير السكوني ٧٩
 ابو حصين (رواية) ١٢ ١٦
 الخطبة ١٧٣
 حفص بن سليمان ، النظر : ابو سلمة اخلاص
 حفص بن عمر العمري ، النظر : العمري
 حفص بن غوث ٣٨
 ابو حفص الشامي ٢٥ ١٢٦ ٨٣
 الحكم بن ابي العاص بن امية ٣٠٤
 الحكم بن بشر ١٤٧
 الحكم بن الصلت بن يوسف بن عمر ٩٢
 الحكم بن صيفان الجعاني ١٠٩ ١١٠٩ ١٠٩
 الحكم بن عبد الملك ١٤٨ ١٤٩
 الحكم بن عتبة ٩
 الحكم بن النضر ١٣
 حكم الوادي المدني ١٨٠ ١٨١
 الحكم بن عروة بن عبد الاسدي ١٧٢
 ابو الحكم الصمالي ٥٨
 ابو الحكم المدني ٢
 ام الحكم بنت عبد الله بن الحارث ١١٤
 ام حكيم بنت عبد المطلب ٣١١
 ام حكيم بنت نوفل بن الحارث ٣٠٢
 ام حكيم بنت يوسف بن يحيى بن الحكم بن ابي
 العاص ٢٠١
 ام حكيم حويرقة بنت فاطمة ٦٠
 حد البربري ٣٠٩
 حاد التركي ٢٦٤ ٢٦٥
 حاد صرد ١٨٠ ١٨١ ١٨٢
 حاد بن بقس الوراق ١١٢
 حاد بن زيد ١٢٢ ٢٣
 حاد بن سلمة ١١٧ ١٢٨ ٢٨٩ ٢٩٠
 حار بن مالك بن نصر بن الازد ١٥٩
 الحار ، حار ابيرية ، انظر : حار بن محمد
 حارة لخطب ٣٠٩
 ابن الحمراء ٢٨٤

حارث الكناس ٢٦٥
 حرة بن ربيع ٢٤٣
 حرة بن عبد المطلب ١٩ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤
 ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩
 ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤
 ٢٩٦ ٣١٣
 حرة بن حبة بن ابراهيم ٣٠٩
 حيد القروسي ١٤٤
 حيد الطويل ٩٣
 حيد بن قصبة ١٠٥ ١٠٦ ١٠٩ ١١٠ ١١١
 ١٣٨ ١٣٩ ٢٥١
 ابو حيد (رواية) ٢٩٤
 ابو حيد (رسول ابي العاص) ١٦٩
 ابو حيد القسري ١٢٩ ١٤٠
 ابو حيد المروزي ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٥١
 حنظلة بن ابي سفيان بن حرب ٢٨٥
 ابن حنظلة البهراي ١٨٩
 الحنظلي القاهر ٢٩٩
 اخشي (قشاش) ٦٩
 حنظلة صاحب الدرب ٢٠٥
 ابو حنيفة (نحوي) ٢٠٧
 حنيفة صاحب المثل ٣١٤
 الحسين بن احمد بن هاشم المدني ٣١١
 حنين بن بلور الباهلي لقي ٣١٤
 حنيفة بن سهل الباهلي ١١٣٧ ١١٤٦ ١٤٨
 حوشب (ابن قشاش) ١٥٠
 حويص لاشمي ١٣٨
 ابو حيان قتيبي ١٦
 حية بن عبد الله بن خلدة بن النعالي ١٣٥

ح

حارث بن حريصة ١٣٨ ١٤٦ ١٤٩ ١٥٣
 ١٧١ ٢٢٧ ٢٢٩ ٢٣٥ ٢٤٩
 ٢٥٠
 خالد (مولى بني امية) ٥٨
 خالد اخوه ٢٩
 خالد بن ابراهيم الباهلي (كعبية) ابو دلود
 ١١٦ ١١٧ ١٣١ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨
 ٢٢٨ ٢٢٩

احلال ، انظر : ابو سلمة الخليل
 خلف بن هشام البزاز ١٨ ٢٣٠ ٢٢٣ ٢٨
 حلو بن خزيمة ١٤٣
 حولة بنت جيس بن قهده ٢٨٢
 بنت خويلد ، انظر : خديجة بنت خويلد
 اخيرا (الخيرولة زوج لرشيد) ١٢٤١ ٢٧٧

د

بن دأب ٦٧
 داود (زارية) ٢٧
 داود بن ابي عبد ٤٥٥ ١٥٠
 داود بن سلم ٦١
 داود بن اسماعيل القرشي ٢٠٢
 داود بن عبد الحميد (قاضي الرقة) ١٠٤٤ ١٢٣
 داود بن عطية ١١٤ ٥٥

داود بن علي بن عبد الله بن عباس ، ابو سليمان
 ١١٦ ١٢٢ ١٨٧ ٤٨٨ ١٨٩ ١٦٨
 ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤
 ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠

١٩٩

داود بن عيسى ٣٨٠
 داود بن كزاز ١٣٠
 داود بن محمد بن علي ١١٤
 داود بن يزيد بن عمر بن هيرة ١١٣٦ ١١٣٧
 ١١٤٦ ١١٤٧

ابو داود (الذاعة المقتول) ١١٧
 ابو داود الدمشقي ، انظر : سالم بن ابراهيم النعالي
 ابو داود الطيالسي (صاحب الطياصة) ٤١٤
 ١٣١ ٢٩٢

الذخائر ١٩٨

دحان الاشقر النقي ١٨٠
 دحية بن خزيمة الكلبي ١٥
 بن الدارودي ٣٦

دريد بن الصمغ بن حبيب بن المهب ١٧٥
 ابو دلامه ١٢٠٦ ١٢٠٨ ١٢١٤ ١٢١٥
 ١٢١٦ ٢١٧

دلف بن معقل ٢٠٨

بن الدميعة الحنفي ١٠١

ابو دهمان بن ابي الاسوار ١٦٦٧ ٢٦٠
 الدفوقي ، انظر : احمد بن ابراهيم الدفوقي

دعبل بن ابي سليمان مودني ٢٤٤ ٢٤٤٣
 ٢٤٤

دعبل بن اسيرة بن ابي القاسم ١٧٥ ١٩٣ ١٩٧
 دعبل بن اليس ٢٧

دعبل بن يربك ١٣٦ ١٣٨

دعبل بن احدث بن سريج الهشحي ١٣٧

دعبل بن سلمة الهزوي ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩

دعبل بن سنان المري ١٤٨

دعبل بن صفوان ١٦٠ ١٦٦ ١٦٧ ١٧٨

دعبل بن طهان ٤٧

دعبل بن عبد الله (فر اخذني) ١٠٢

دعبل بن عبد الله القسري (ابن النصرانية) ١٨٠

٨١ ١٨٧ ٨٨ ١١٠٠ ١١١٦ ١١١٧

١١٨ ١١٩

دعبل بن عبد الله الواسطي ٨

دعبل بن عتبة ٣١١

دعبل بن القاسم الانصاري ٥٤

دعبل بن مقاتل السبي ١٠٦ ١٠٩

دعبل بن يزيد بن مبركة ١٧١ ٨٥

دعبل بن يزيد (بن سن بن ركلة) ٢٣٨

دعبل بنت اسد ٣١٤

ابو دعبل ٢١٨

دعبل بن الازد ٢٢٦ ٢٨٦

دعبل بن يزيد (مصر بن يزداد) داعية بني

البيس ١١٦ ١١٧ ١١٨

دعبل بن حبة ٣٠٩

دعبل بنت خويلد ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤

دعبل بن عبد الحميد بن الحارث بن الحكم بن

ابي القاسم ١٥٦

دعبل بن قاسم الثقفي ١٣٠٣ ٢١٠

دعبل (الذاهي) ١٩٠

ابو دعبل (من قواد المنصور) ١٤٧

دعبل بن فرقة ٣١

ابو الدعبل مرروق (مول المنصور) ١١٠٨

٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥

الدعبل بن يزيد ٢٣٧

ابو الدعبل الاسدي الشبي ٢٥٥

ابن دعبل ٢٩١

دعبل بن منصور اناري ١٦٠ ١٦٠٥

دعبل بن يحيى ٥

رسول، انظر محمد (الرمول)
 ربيعة بنت عمرو بن هشام ٢١٤
 الرقاشي (المقرئ) ١١١
 رقية ابنة سعيد بن نوفل بن احارث ٣٠٢
 رقية بنت هشام ٣١٢
 رواض البجلي، انظر: عبد الرحمن بن القيس
 ابن ربيعة بن احارث بن عبد غلب
 ربيعة بن الصجاج ١١٣ ١١٧ ٢٠٩
 روح بن ابي جراح، ابو سعيد ٥٢
 روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب ١١١
 ٢٢٩ ٢٣٠
 روح بن عبدة ٤٥
 روح بن عبد المؤمن المقرئ ١٣٤ ٢٣٨ ١٣٩
 ٤٣

ابو رباح سيرة، انظر: سيرة ابو رباح
 (مولي ابيه)
 الريان (مولي المنصور) ٢٢٩ ٢٧٤
 ريصة (كريمة نساء المنصور) ١٩٧
 ربيعة الحارثية، انظر: ربيعة بنت حيداه
 (روح ابي القيس الصمغ)
 ريصة بن عبد الله بن القيس السعدي ١١٧ ١١٨٠
 ٢٧٨ ٢٧٧ ١١٨١
 ربيعة بنت حيداه بن عبد الله بن عبد الله
 الحارثي (زوج ابي القيس السعدي) ٤٨٢
 ١١٤

و

رؤبان بن بشير هزمل ١٢٠
 رافع بن سفيان ٤٣
 ربيعة البجلي ٢٤٨ ٢٤٧
 ربيعة بن جبر ١٠٨
 ربيعة ٣
 ربيعة بنت جبر بن ابي جعفر المنصور، ام
 جعفر ١٨٩ ١٢٧ ٢٧٧ ٢٧٨
 الزبير، انظر: الزبير بن العوام
 الزبير بن بكار ١٠ ١٠ ١٢ ٢٧ ٢٧ ٢٣٧
 ٢١٢ ٢٦٣ ٢٥٠ ٢٥٠
 الزبير بن الحريث ٢٣
 بن الزبير، انظر: عبد الله بن الزبير

ديك (مولي خراقة) ٢٠٤

ديك (مولي خراقة) ٢٠٤

د

ذات الطلاق (اسماء بنت ابي بكر) ٤٠
 ابو دفلة ٢٦٦
 ذكوان (داوية) ١٤ ١٦
 ذو الشمة الميضي ٨٤
 ذو القيس، انظر: محمد بن علي بن عبد الله
 ابن القيس
 الذبدال (مولي ابي هاشم) ٢٦٤

د

الرائضي ٩٧
 ربع بن حديج ٥٥
 ابو رافع (غلام القيس ثم مولد رسول الله) ١٢
 ١٤ ٢١ ٧٧
 بن رلان الحارثي (القيس بن عاصم بن عبد الرحمن
 ابن شهاب) ١٧٢ ١٧٣ ١٧٦
 بن راسن ٢١٩
 رباح بن ابي حمزة (مولد هشام) ١٢٨
 الربيع الحارثي، صاحب المنصور (الربيع بن
 يوسف) ١٩٨ ٢٠٤ ٢١٠ ٢١١
 ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢٣٦
 ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧
 ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٨ ٢٦٩
 ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٨

الربيع بن ركين ١٤٣
 الربيع بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله
 ١٩٧

الربيع بن يوسف، انظر: الربيع الحارثي
 ربيعة (الشاعر) ١١٠
 ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ١٢٠ ١٢٥
 ٢٩٥ ٢٩٦ ٣٠١

ريصة بن مكلم ٢٦٦

ابو ربيعة (داوية) ٢٧

ابو رجاء الحارثي ٣٨

روح بن الاحيد ٢٢

ابو ديين (داوية) ١

زياد بن صالح الحارثي ، ابو الصواص ١٦٣٨
١٤٦

زياد بن صالح الخرمي ١٦٦٦ ، ١٦٦٨ ، ١٦٦٩
١٤٦

زياد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية ، انظر
قسطلي

زياد بن عبد الله الحارثي ٨٨ ، ١١٤٩ ، ١٦٥٨
١٦٦١ ، ١٦٧٠ ، ١٦٩٧ ، ١٦٩٩ ، ١٧١٣
٢١٤

زياد بن مذكاة ١٦٣٨ ، ١٧٢٨ ، ٢٥١

زياد بن المنلو ، انظر : ابن حمر

زيد بن اسم ١٧ ، ١٣٧ ، ٥٦

زيد بن ثابت ٤٩

زيد بن حارثة ١٢٨٣ ، ٢٨٤

زيد بن احباب التكملي ٤٩

زيد بن علي بن احسين بن علي بن ابي طالب
١٦٢٦ ، ١٦٦٢ ، ٣٠٢

زيد بن علي بن عبد الله بن لباس ٨٨

زيد بن الانصاري ٢٢٣ ، ٢٣٤

زينب (في التسمية) ١٨٠

زينب بنت الارقم ٣١٢

زينب بنت جحش ٢٢٨٩ ، ٣١٣

زينب بنت سليمان بن علي ١٢٩ ، ١٢٩٤ ، ١٢٢٧
١٨٢ ، ١٨١

زينب بنت محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن
١٨١

الزبيدي (محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم الامام) ١٢٧

س

سابق (مولى ابراهيم الامام) ١٢٢٣ ، ١٢٩

ساجدة بن عبد الله ٣٧

ساجدة بن عبد الله المزني ١١٤ ، ٥٥

سام (كتب هشام بن عبد الملك) ، انظر : سام
ابن عبد الرحمن

سام الاحمي ، ابو الفضل ١١٧

سام الاحمي ٣٧ ، ٥٤

سام ابي القيس ١٥

سام بن ابي حفصة ٥٤

ابو الربيع النعماني ٢٥ ، ٢٦ ، ٤٥٤ ، ٢٢٨٩
٢٩٠

الزبير بن سعيد بن سليمان بن سويل بن الحارث ،
بو القاسم ٢٩٧

الزبير بن العباس بن عبد الله بن الحارث (دولي
المتة) ٦٩

الزبير بن عبد المطلب بن عبد مناف ١٥

الزبير بن العوام ٤٤ ، ٤٤١ ، ٤٥٦ ، ٤٦٨ ، ٤٧٠
٢٢٨٥ ، ٢٢٨٩ ، ٢٢٩٤ ، ٣١٢

الزبير بن علي بن حمزة ٢٨٣

ابو الزبير بن عطاء بن الحطمي ٩٦

درة بن عيسى بن زيد بن عبد الله بن دارم
٣٠٥

درة بن حسن بن ربيعة ٢٣٧

ابنة درة بن عيسى بن زيد بن عبد الله بن دارم
٣٠٥

دري (مولى ابي جعفر) ١٦

درة بنت شرح بن عبد يكر بن ولست

الزبيدة أم سعدة (حارثة) ٢١٩

ابو الزبيدة الزبير بن (مولى الوليد) ٧٢

دور بن حاتم الحارثي ١٠٥ ، ١٠٦

دركيا بن عطية ١٧

درة جارية ١٩٥

دولم (دول) ٩٥

الزبيدي (ابن شهاب) ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٧
٤٥٢ ، ٢٨٣ ، ٢٢٨٨ ، ٢٢٩١ ، ٢٢٩٢

٢٣٠٢ ، ٢٣١٣

دوير (راوية) ٦

دوير بن ابي امية الخزيمي ٣١١

دوير بن المسيب الصبي ٨٤ ، ١١٧٨ ، ١١٩٠
١٩٤

دوير بن معاوية ٢٨

زياد (مولى ابي العباس) ١٠٤

زياد بن ابي سفيان ٤٥٢ ، ١٢٢٢ ، ١٢٢

زياد بن ابي عمر القروي ٨٣

زياد بن دهم الصادق ، ابو حكمة ١١٦

زياد بن شبيب الطائي ، انظر : قسطنطين بن شبيب
الطائي

سعيد بن عبد الرحمن (كاتب هشام بن عبد الملك)
 ١٦٣ ١٨٥
 السائب بن عبيد بن عبد يريث بن هاشم بن
 عبد المطلب بن عبد مناف ٢١٤
 السائب بن العوام بن خويلد ٢١٣
 السائب بن يزيث ٧
 أبو السائب المحروبي ٢٥ ١٢١
 سابع الحزامي (سابع بن عبد القري بن معصية
 ابن عمرو بن قيسان الخزاعي) أبو دار
 ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٩٢ ٢٩٣
 أبو سبرة بن أبي رهم ٣١٢
 سبيكة جارية ١٩٥ ١٩٦
 صفوان بنت عبد حوف بن عبد الحارث الزهري
 ٣١٥
 شبيب بن سويد (مولي بني هاشم) ١١٦١ ١١٢٦
 ١١٦٣ ٣٢١
 أبو شقرة ١٠٥
 السري بن الحصين الباهلي ٢٥٨
 السري بن عباد بن الحارث بن العباس ١٦٨
 ٦٩
 أبو السري لاعي ١١٧
 سرج بن عيسى أبو الحارث ٢٩ ٢٣٧
 ٣٩
 سعد (في الشعر) ٢٦٧
 سعد (أو سعيد) الموصل ١٢٩
 سعد بن أبي وقاص ١١٠ ١١
 سعد بن الحس ١٨٥
 سعد بن عيشة ٢٨٤
 سعد بن معاذ ٢٨٩
 سعد بن نصر ٢٧٦
 سعدى (أم ولد) ٧٢
 سعد الجوهري ٢٧٦
 سعيد الحارثي ٢٥١
 سعيد بن أبي حروبه ٣٥ ٣٧
 سعيد بن جبر ١٩ ٢٨ ٣٢ ٣٣ ٣٧
 ٤١ ٥٢
 سعيد بن الربيع القيسي ٥٠
 سعيد بن زيد بن عمرو ١٠٢ ١٠٣
 سعيد بن سالم القداح ٣٢
 سعيد بن سلم ١٨٣

سعيد بن حنم المسافقي ٢٨٢
 سعيد بن سليل ٤٥
 سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ١٠١
 سعيد بن عتيق بن عثمان ٩٩
 سعيد بن عمرو بن جعدة المحروبي ١٧٩
 سعيد بن عمرو بن سعيد الأشجق ٧٢
 سعيد بن عمرو بن القيسيل الأصمري ١٦٠
 سعيد بن القيسيل ٣٢٦
 سعيد بن المسيب ١١٠ ١١
 سعيد بن نويل ٢٩٧
 سعيد بن هشام بن عبد الملك ١٠٣
 سعيد بن الوليد بن عبد عمرو الأبرش الكلبي ٨٥
 أبو سعيد بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 المحروبي ٦٠
 السعاح (القيسي) أضر: أبو العباس السعاح
 سعيان (زاوية) ١٥ ١١٢ ٢٨ ٣٠ ٣٦
 ٣٧ ٥٤
 سفيان المحروبي ١٣٥ ١٤٥ ٤٦
 سفيان بن عيينة ٦
 أبو سفيان بن العلاء ١٩٥ ١٧٤ ١٧٥
 ١٧٧
 سفيان بن عيينة ١٢٧ ١٣١ ١٣٢ ١٤٦ ١٤٨
 ١٥٠ ٩١
 سفيان بن معاوية بن يزيث بن لعلب ١١١
 ١١٢ ١٤٥ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦
 ١٧٧ ١٧٨ ١٨٣ ١٩٢ ٢١٨
 ٢٢١ ٢٢٢ ٢٥٠
 أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب (وهو
 لغيره) ٤١ ٢٢٦ ٢٩٤ ٢٩٦ ٣٠٢
 أبو سفيان بن حرب ١١٩ ٢١
 السفياني (العباس بن محمد بن عباد بن يزيث
 ابن معاوية) أبو ريثق بن عباد بن يزيث
 ابن معاوية) أبو محمد ١٦٩ ١٧٠
 ١٧١
 سلام (نحو) ١٥٣
 سلام الأبرش ٢١٠
 سلام الخاضع (محب لي جعله) ١٤٨
 سلامة القرينية (زوج عباد بن علي) ١١٤
 سلم (مولي قسطنطين) ١٣٨ ١٣٩
 سلم الحارثي ٢٧٤

سليمان بن داود الزهراني ، ابو الربيع ٣٢
 سليمان بن داود الهاشمي ، ابو ثوية ٢٨٨
 سليمان بن سلام الحاسب ١٤٧
 سليمان بن سلمة الدعية ، انظر : ابو سلمة اخلاص
 سليمان بن عبد الملك بن مروان ٤٧٨ ٤٩١
 ١١٠٤ ١١٧٢ ١٢٩٩ ١٣٠٢ ٣٠٨
 سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس ١١٦ ١٥٠
 ٨٧٢ ٤٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤
 ١١٠٨ ١١١١ ١١١٣ ١١٤٣ ١١٤٩
 ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٨٢ ٢٢٧
 سليمان بن كثير الخزازي القاضية ، ابو علي ١١١٥
 ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠
 ١١٢١ ١١٣٠ ١١٦٨

سليمان بن محمد بن عمار ١١١ ١٢٣٤ ٢٦٨
 سليمان بن مهدي النجاشي ١٥٦
 سليمان بن هشام ١١٦١ ١١٦٣

سليمان بن يسار ٢٩٣
 أبو سليمان (مول بني هاشم) ٨١
 سلمة بنت ابي نهد ٢٧٨
 صفا (زوجة) ١١٣ ٤٤
 صفا بنت الشجاع لاردي ٢٤٩
 صفا (اهلية) ٣١٠
 ابو السمع ١٤٤

السراة النضر ٢٢٣
 صفة (قروية) ٣١٤
 سعاد ٢٤٦ ٢٤٦
 سهل بن سيف الانصاري ٢٨٧
 سهل بن سعد ٤

سهيل بن ابي صالح ٤
 سوزن بن عبد الله الصبري (قناص) ٤٩١ ٤٢٠٠
 ٢٢٢٦ ٢٢٣٠ ٢٢٥٧ ٢٥٨
 سويد بن ربيعة ٣٠٥
 سويد بن علة الجعفي ١٠٠
 ابو سويد (صاحب المقبرة) ٢٤٦

ش

شاذية (زوجة) ٩
 بن شاذية (عبد الله) ١١٣ ١١٦٤ ١١٨٣
 ١٤٤ ١٦٥ ١٧٨ ١٩٥ ٢١١
 ٢٢٠ ٢٢١٩

سلم بن حبيب بن زيد ٩١
 سلم بن خثية بن مسلم ١٩٤ ١٤٩-١٥٠
 ١١٥٤ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥
 ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١٢١٠ ١٢١٩
 ١٢٢٠ ٢٢١

سلمى (مولا صفية بنت عبد المطلب) ٢٨٤
 سلمى بنت حمير الشخصية ٢٨٣
 سلمة بنت ام سلمة ٢٨٣
 سلمة بن سليمان ٢٤٨
 سلمة بن عمار ١٧٣
 سلمة بن كهيل ٣٠ ٣٦
 ابو سلمة (زوجة) ١٣٤ ١٣٩ ١٤٠ ١٤٣
 ١٤٥ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩

ابو سلمة اخلاص الناصية (مفسر بن سليمان)
 وزير آل محمد ١٨٨ ١١١٨ ١١٢١
 ١١٢٢ ١١٢٨ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦
 ١١٧٤ ١١٧٦ ٢٠١

ابو سلمة بن عبد الله ٢٨٣
 ابو سلمة بن كدام الهلالي ٢٦٢
 ام سلمة (زوجة النبي) ٣١١ ٣١٢
 ام سلمة بنت عوف بن سلمة الهلالي ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٩
 ١١٨٠ ١١٨٣

سلموية بن عمرو السوي ٤٠٠
 سلموي الشاعر ٧٥
 سلمى (علام علي بن عبد الله) ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩
 سليم المكي ٢٦٨
 سليمان (السبي) ١٩٤
 سليمان (زوجة) ٨٦
 سليمان الانصاري ٣٥

سليمان الرقي الملقب ، انظر : ابراهيم الرقي الملقب
 سليمان بن ابي جعفر ٢٧٧ ٢٧٨
 سليمان بن ابي سليمان الموردي ، انظر : ابراهيم
 الموردي

سليمان بن ابي شيخ ١٩٩
 سليمان بن ابي عيسى ١٧٦
 سليمان بن حبيب بن المهلب بن ابي صفرة ١١٣٥
 ١١٣٦ ١١٦٧ ١١٨٣
 سليمان بن حمزة ، انظر : ابو سلمة اخلاص
 سليمان بن حكيم الصدي ٢٤٥

شبل بن طهوان الزهري ، ابو اسحاق ١١٥
 شبيب الخزازي (شبيب بن يزيد) ١٥٣
 شبيب بن راج ١٢٩
 شبيب بن شيبه النخعي ٢٢١ ٢٢٣ ٢٥٧
 شبيب بن راج ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢١٧
 شجاع بن محله القلاص ٣٨
 بن شجرة ٦٧
 ابو الشامه الغراري ٢٨٠
 شراحيل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك ١٢٢
 شراحيل بن معن بن ربيعة ٢٣٨
 شريك بن عمرو الثقفي ٢٩٢
 شريك (راوية) ٣١٥
 شريك بن شيخ المهري ١٧١
 شريك بن عبد الله السحي ١٣٠ ٢٥٧
 شعبة (راوية) ١٦ ١١٤ ١٣١ ١٧
 شعبة (مولد ابن عباس) ١٢٧ ٥٤
 بن شعبة (مولد محمد بن علي بن عباس) ٨٦
 الشنبي ١٥ ٤٠
 ابو الشنقاء ، اسطر ، مذكور ابن ابرهة الحميري
 شبيب بن درهم ٣٨
 شبيب بن صعواء ٣٠٥
 الشعاء بنت الارقم ٣١٣
 شقيق بن سلمة ٣٨
 شكلقة (زوج المهدي) ٢٧٨ ٢٧٩
 الشيوخ لشعر ٢٠٧
 شمر بن ابرهة ٦٦
 الشمر بن حبيب الخزامي ٢٤٩
 شهاب بن عبد الله ١٢٠
 شهاب بن عبد الملك بن مسطح ٢٥٧
 ابن شهاب ، اسطر ، الزهري
 شيان بن عبد العزيز الخزازي (شوان الصير)
 ١٣٠ ١٣١ ١٣٦
 شيبه بن ربيعة ٢٨٥
 شيبه بن شون بن طلحة العبدي ٦٥
 ام شيبه بنت حمير العبدي (زوج الحجاج بن
 ملاط) ١٨

ص

صاحب (الشري جديده) ٦١

انساب الاشراف - ٢٢

ص

ابن صبارة ١١٣
 ابو الصبحي مسم بن صبيح ١٥ ٣٠
 صبيح (راوية) ١٧ ١٣٩ ١٣٠
 صبيح بن عمرو بن هشام ٣١٥
 صبيح النخعي ٢٥٢
 صرار بن عبد المطلب ، ابو عمرو ٢٨٢
 ضمضم بن عمرو النمري ١٩

ط

- طارق (عبد المنصور) ١٩٦
طارق بن قدامة ٢٢٩
طارق بن أبارك ٩٢
أبو طالب بن عبد المطلب ١٦ ١٦٥
طاووس ٢٦ ٣٠ ٤٢٩
ابن طاووس ٣٥
طرفة بن القدر بن سفيان ١٠٢
طهية بن حدي النول ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٩٢
أبو الطليل ٤٧
عذبة بن أمية بن محمد بن الأشعث الكندي
١١٠٧ ١١٣٨ ١١٤٢
طلحة بن رزيق، أبو منصور ١١٦٦ ١١٧
طلحة بن عبد الله ٤٠ ٤١
عذبة بن عمرو ٢٩
طلحة بن مالك الطائي ٨٢
طلب بن حمير بن وهب بن عبد بن قيس، أبو
عدي ٣١٢
الطويل، أنظر: أبو جعفر المنصور

ظ

- ظبي بن الحبيب بن فضالة المدي ٢٥٠

ع

- عبد الحساء بنت شبيب بن محمد بن عبد الله
٩٢
عائكة (في الشعر) ٢١١
عائكة بنت أبي القيس ٢٩٢
عائكة بنت عبد المطلب ١١٩ ١٢٠ ١٣١١
٢١٢
عاصم بن أمية ٢٦٣
عاصم بن هاشم المروزي ٢٧٦ ٣٠٣
أبو عاصم بن أمية ٢٦٣
عاصم (الحادي) ١٩٠
عاصم بن عبد الله الهذلي ١١٧
عاصم بن علي بن عاصم ٢٩
عاصم بن يوسف السعدي ١١٩
عائكة التميمي ٣٠٩

العائكة الأدي ٢٥٠

- العائكة بنت أبي جعفر المنصور ٢٧٧
العائكة بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد
بن أسيد ١٩٧
العائكة بنت عبد الله بن عباس ١٦٠ ٧١
العائكة بنت المهدي ٢٧٨
أبو العائكة البصري ٢١٦
عاصم بن إسماعيل السلي ١٠٠
عاصم بن إسماعيل بن عاصم ١٠٤
عاصم بن حمزة بن عبد المطلب ٢٨٢
عاصم بن ضيافة المري ١١٢٦ ١١٣٧ ٢١٨
عاصم بن الصميطح ٢٥٢
عاصم بن حمزة السمرقندي ١٣٧
أبو عاصم الخزاز ٢٩
عائكة (أم المؤمنين) ١٠ ٤٠ ٤١ ٤٢
عائكة بنت سليمان بن علي ١٩٤ ١٢٧
عائكة بنت عبد الله بن عبد أسد بن الهذلي
الحارثي ٩٠
عائكة بنت صديقة ٢٨٧
أبن عائكة، أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد ١٢٧
عاصم بن زياد ١٧٨ ٣٠٨
عاصم بن النعمان ١٤
عاصم بن منصور ١٩١ ١٧٤
القيس، الأنصاري ٤٦
القيس بن أبي جعفر المنصور ٢٧٧
القيس بن أبي القيس السعدي ١٧٩
القيس بن زيد ١٠٩
عاصم بن شعبة ٨
القيس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
(لاعتق) ٧٠
القيس بن عبد الله بن سعيد بن القيس ٦٦
القيس بن عبد المطلب بن عائكة ٤١ ٤٢ ٤٣
٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢
٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢
٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢
٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢
٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢
٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢
١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢
١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢
١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢
١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢
١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢
١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢
١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢
١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢
١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢
١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢
٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢
٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢
٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢
٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢
٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢
٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢
٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢
٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢
٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢
٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢
٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢
٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢
٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢
٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢
٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢
٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢
٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢
٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢
٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢
٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢
٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢
٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢
٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢
٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢
٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢
٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢
٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢
٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢
٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢
٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢
٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢
٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢
٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢
٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢
٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢
٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢
٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢
٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢
٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢
٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢
٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢
٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢
٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢
٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢
٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢
٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢
٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢
٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢
٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢
٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢
٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢
٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢
٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢
٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢
٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢
٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢
٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢
٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢
٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢
٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢
٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢
٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢
٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢
٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢
٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢
٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢
٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢
٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢
٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢
٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢
٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢
٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢
٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢
٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢
٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢
٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢
٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢
٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢
٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢
٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢
١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢
١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢
١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢
١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢
١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢
١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢
١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢
١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢
١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢
١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢
١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢
١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢
١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢
١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢
١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢
١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢
١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢
١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢
١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢
١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢
١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢
١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢
١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢
١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢
١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢
١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢
١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢
١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢
١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢
١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢
١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢
١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢
١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢
١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢
١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢
١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢
١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢
١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢
١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢
١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢
١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢
١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢
١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢
١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢
١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢
١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠

عبد الله بن أبي حبان (ابن عبد الله بن خالد
ابن سيد) ١٧٦
عبد الله بن أبي عروة ٢١٣
عبد الله بن أبي مبيكة ٤٩ ٤٣٩ : وانظر ايضاً
بن أبي مبيكة
عبد الله بن أبي هارون الكتائب ١٩٨
عبد الله بن ادريس الاودي ٣٠
عبد الله بن بحينة ٢٠٣
عبد الله بن الليثي القفيلي ١١٠
عبد الله بن يزيد خلالي (الشارع) ٢٢
عبد الله بن بركة ٤٢٨ ٤٢
عبد الله بن بام ١٤٠
عبد الله بن بكر الههسي ٢٩
عبد الله بن جشش بن دباب الاسدي ٢٨٩
٢١٣
عبد الله بن جندب التبيسي ٣٠٥
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١٣٦ ٤٤٩
٢٩٢ ٢٩٢ ٢٩٢
عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب
٢٩٥ ٤٦٩ ٢٣٥ ٢٢١
عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن
عبد المطلب (بن) ١١٠٢ ٢٩٦ ١٣٩٧
٢٩٨
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب
١٨٦ ٤٩٠ ٤١٥٢ ٤١٦٥ ٤١٦٦
٢٠٠ ٢٢٢ ٤١٩٩
عبد الله بن حنين ٢١٥
عبد الله بن حي بن حصين الرقنسي ٢٥٨
عبد الله بن خلف الورداني ١٨٦
عبد الله بن دادبه (القعقي) ٢١٨
عبد الله بن الربيع اخاركي : ابو الربيع ٤١٩٦
١٩٧ ٤١٩٨ ٢١١ ٢١٧ ٢١٨
٢٦٦
عبد الله بن الزبير ٤١ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤٢
٤٤٠ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٣ ٤٥٦ ٤١١٢
٢٩٩ ٢٩٨ ٢٧٤
عبد الله بن سعد بن أبي سرح الدعري ٦٦
عبد الله بن سليمان بن علي : ابو العباس ٩٤
عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد المطلب ٢٩٦
عبد الله بن شجرة : انظر : ابن شجرة

عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن
عمر بن حزم ١٩٩
عبد الرحمن بن محمد بن الاثنت ٢٨٩
عبد الرحمن بن مسلم : انظر : ابو مسلم الخراساني
عبد الرحمن بن مهدي ٢٦
عبد الرحمن بن يزيد بن المذهب ٤١٧٥ ١٧٦
عبد الرحمن بن سليمان بن علي ٩٤
عبد الرحمن بن موسى ٤٢
عبد الرزاق (محدث) ١١ ٤١١ ٩٨
عبد السلام بن حرب ٢٢٣
عبد شمس بن الحارث بن عبد المطلب ١٢٩٦
٢٠٢
عبد شمس بن ربيعة بن الحارث ٣٠٢
عبد الصمد بن عبد الاعلى الشيباني ١٠١
١٠٢ ٤١٠٢
عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس ٤٦٧
١٧٢ ٤٩٢ ١٠١ ١٠٦ ١٠٨ ١٢٤٣
١١٧٠ ٤١٧٨ ٤٢٢٤ ٢٢٠
عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم السلام
١١٩
عبد العزيز بن عبد المطلب : ابو سعيد (القيس بن)
ابو حنيفة) ٢٠٢
عبد العزيز بن أبي جعفر المصور ٢٧٧
عبد العزيز بن أبي صدة الماسنون ٢٩٣
عبد العزيز بن عبد الرحمن الازدي ١١٠٧
٢٥٧ ٢٢٩ ٢٢٠
عبد العزيز بن علي بن عبد الله بن عباس ٧٢
عبد العزيز بن محمد الدوادري ٥
عبد العزيز بن مروان ٧٢
يوسف بن عبد العزيز بن مروان (زوج الوليد بن
عبد الملك) ٧٢
عبد الصمد بن صالح الشافعي ٢٢٩
عبد الكريم بن نورة : انظر : ابن أبي المرحمة
عبد الكعبة بن عبد المطلب ١
عبد الله (كاتب مصنف بن الزبير) ٢١٣
عبد الله القفيلي : انظر : ابو جعفر المصور
عبد الله بن أبي امية ٢٨٦ ٢١١
عبد الله بن أبي بكر ٦٠٥
عبد الله بن أبي شبة : انظر : عبد الله بن محمد
بن أبي شبة

١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٦ ١٢١١ ١٢٢٢
١٢٢٢ ١٢٢٨ ٢٦٩

عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس
٧٢

عبد الله (الاصط) بن علي بن عبد الله بن عباس
٧٢

عبد الله بن عمر بن حصص بن عاصم ٢٥٩
عبد الله بن عمر بن احمد بن انصر - ابن عمر
عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ١٧١ ١٨٣
عبد الله بن عمرو التميمي ١٧٥
عبد الله بن عمرو بن شماس ٥
عبد الله بن عباس التميمي الشوف ١
ابن عباس التميمي الشوف

عبد الله بن الفضل الهاشمي ٢٩٣

عبد الله بن الفضل ٣٢

عبد الله بن كثير الانصاري ١٦

عبد الله بن مالك الكاتب ٨٣ ١١٨١ ١١٦٣

١١٦٧ ١١٨٠ ١٢١١ ١٢١٧ ١٢١٩

١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٤ ١٢٢٢ ١٢٢٣

١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠

١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤

عبد الله بن المبارك ١٧

عبد الله بن محمد ١٧٣

عبد الله بن محمد بن ابراهيم الاسدي ١٢٧

عبد الله بن محمد بن ابي شمس ١٢٨ ١٢٩

١٢٩

عبد الله بن محمد بن احنيف ١٢٩: انظر: ابو هاشم

عبد الله بن محمد بن احنيف

عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب ١٢٩: انظر:

ابو هاشم عبد الله بن محمد بن احنيف

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ١٢٩:

انظر: ابو جعفر المنصور

عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ١٢٩:

انظر: ابو الهيثم المنصور

عبد الله بن مروان بن محمد ١٢٧

عبد الله بن محمود ٣٠

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ١٢٤

١٢٤ ١٢٤ ١٢٤ ١٢٤ ١٢٤

١٢٤

عبد الله بن شاذ بن اهد الكندي ٢٨٣

عبد الله بن صالح المحلي ١٦ ١٢١ ١٢١

١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١

١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١

١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١

١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١ ١٢١

عبد الله بن صالح المصري ١٢٠ ١٢٣ ١٢٣

عبد الله بن صالح المغربي ١٢٨ ١٢٨ ١٢٨

عبد الله بن عاصم بن كريب ١٢٢ ١٢٢ ١٢٢

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب (حبر الامة)

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

١٢ ١٢ ١٢ ١٢ ١٢

عبد الله (الأكبر) بن محمد بن العباس ٦٦
عبد الله بن المنيرة بن سويل بن احداث ، أبو
محمد ٣٠٢
عبد الله بن الفقع ، انظر : ابن الفقع
عبد الله بن المهدي ١٨٠
عبد الله بن المفضل ٤٩
عبد الله بن مير ٤٧ ٤٣٠
عبد الله بن سويل بن الحارث بن عبد المطلب ٢٩٧
أبو عبد الله التكايب ٢١٧
أم عبد الله بنت عبد الله بن علي ١٠٩
بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ٧٦ ٧٢
عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
٢٩٦ ٢٩٥ ٢٥٠ ٢٤٤
عبد المطلب بن عبد مناف ٣٠٤ ٣٠٣ ٣١٣
عبد الملك بن أبي سفيان ٣٧ ٣٣
عبد الملك بن حيد ٢١٧
عبد الملك بن صالح بن علي ٥٠
عبد الملك بن عبد الله بن قتيبة الطوسي ٧٢ ٧٣
عبد الملك بن علي بن عبد الله بن عباس ٧٢
عبد الملك بن مروان ٤٠ ٤١ ٤٥٣ ١٧٦ ١٧٤
١٨٥ ١١٥ ١١٢ ١١١٢ ١٢٩٣
٣٠٢ ٢٨٧
عبد الملك بن يزيد الآدي ، أبو حنيفة ١١٣٥
١٣٧
عبد مناف (جد بني عبد مناف) ٣١١
عبد الواحد بن زياد بن عمرو التميمي ١٧٥
عبد الواحد بن سفيان بن عبد الملك ٢٢٥
عبد الواحد بن عمر بن حيرة ١٣٨
عبد الواحد بن هيثم ٢٨٩
عبد الوارث (داوية) ٢٩
عبد الوهاب بن إبراهيم الامام ١٩٤ ١١٢٧
١٧٨ ١١٢٣
عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ٤٥ ٣٥
عبد الوهاب بن وهب الزهرري ٣١٣
عمدة بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ٣٠١
أبو عمدة (العدل) ٢٤٦
عميس (سول جعفر بن جعفر) ٢٦١
عميد بن (داوية) ١٤
عبد الله الاسدي ٢١٣
عبد الله بن أبي بريد ٢٢٧ ٣٢

عبد الله بن زياد ٢٩٨
عبد الله بن صالح ٥٧
عبد الله بن العباس الكندي ١٣٧
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ٤٢٢ ٤٢٣
١٢٤ ٤٣٦ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨
٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦٢ ٤٦٦ ٤٧١ ٢٨٢
عبد الله بن عبد البربر ١٠٠
عبد الله بن عبد الله (بنه) بن الحارث بن سويل
بن الحارث بن عبد المطلب (لارحمان) ٢٩٩
عبد الله بن عبد الله بن عباس ٧٠
عبد الله بن عبد الله بن عتبة ٤٢٧ ٣١
عبد الله بن عدي بن ابيار ٢٩٢ ٢٩٣
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس ٧٢
عبد الله بن عمر الفواريري ١١٤ ٢٩
عبد الله بن محمد بن علي ١١٤
عبد الله بن معاوية ٦٤
عبد الله بن مصر ٢٩٩
عبد الله بن المهدي ٢٧٧ ٢٧٨
عبد الله بن موسى ١١٣ ٤٦
أبو عبد الله (سارية بن عبد الله كاتب المهدي)
٤٨٢ ١٢٤٤ ٢٥٢
عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب ٢٨٥
عبد الله بن جعفر المنصور ٢٧٧
أبو عبد الله التكايب ٣٦١
أبو عبد الله (مصر بن القتي) ٤١٦ ٤٧٦ ٤٩٥
١١٢٥ ١١٧٢ ١١٧٧
عتبة بن الحارث بن عبد المطلب ٣٠٣
عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ٢٨٥
العتبي ١٢٨ ١٧٤ ١٦٠
عتيبة بن الحارث بن عبد المطلب ٣٠٣
عقيق بن يعقوب ٥
عكاف (أخو أبي بكرماني) ١٣١
عكاف التبي ١١٧٤ ٢٢٠
عكاف بن أبي سفيان ٤٦
عكاف بن سراقه بن عبد الأعلى بن سراقه ، لاردي
١١٠٥ ١٨٩
عكاف بن سفيان ١٣٧
عكاف بن طلحة بن أبي حنيفة بن عبد الحمري ١٦
عكاف بن عبد الأعلى ١٠٦
عكاف بن عبد الله بن عباس ٧١

عيسى بن عمرو اجدادي ٢٤٥
 ابو عمرو القتيبي ٢٩٥ ٢٢٠٩
 ابو عمرو القزويني ١٥٤
 ابو عمرو بن الملا ٤٤٦ ٤١٧٣ ١٧٤
 ام عمرو ابنة ابي عمرو بن امية ٢٩٧
 ام عمرو بن سبب الاثلق ٢٦
 بنت عمرو بن جهمية بن عربة ٢٩٤
 العمري ، حفص بن عمر ٤٢٣ ٤٢٤ ١٥١
 ٤٥٢ ١٧٥ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٨ ١٢٢٩
 ٤١٤٦ ٤١٦١ ٤١٦٥ ٤١٧١ ٤٢١٢
 ٤٢١٧ ٤٢٢٦ ٤٢٣٥ ٤٢٣٦ ٤٢٣٧
 ٤٢٣٨ ٤٢٣٩ ٤٢٧٠ ٤٢٧١ ٤٢٧٣
 ٢٨٢
 عمر بن بشر اخشي ٣٧
 عير بن عصة ٥٤
 القنبري الشاعر ١٢٧
 عزة بن اسد بن ربيعة ١٧٥
 العوام بن حوشب ٢٨
 العوام بن عويمة بن اسد ٢١٢
 ابو العوام ٥٠
 عوانه بن اخنك ٢٤١ ٤٤٠ ٥٠١ ٥٠٧ ١٧٢ ٢٥٠
 ابو عوانة ٤٧
 عويمة ٤١
 عوف بن عبد عوف ٢١٠
 عون بن العباس بن عبد الله بن العباس ٧٠
 ابن عوف ، عبد الله ٢٣٥ ١٧٣
 ابن عياش الحميري المشهور (عبد الله بن عياش) ١
 ابو بكر ٤٦ ٤١٢ ١٢٤ ٤٤٧ ٤٨٨
 ٤١١٢ ٤١٥٩ ٤١٦٥ ٤١٦٦ ٤٢١٠
 ٤٢١٧ ٤٢١٨ ٤٢٢٣ ٤٢٤٢ ٢٩٩
 عيسى (المسيح) ٨٦ ١٦٥ ٢١٦
 عيسى (مولي بني شيعة) ٢٥١
 عيسى بن ابراهيم ، ابو موسى السرح ، اسر
 ابو موسى السراج (عيسى بن ابراهيم)
 عيسى بن ابي جعفر المنصور ٢٧٧
 عيسى بن ابيس ، ابو اشكم ١١٥ ١١٦
 عيسى بن جعفر بن منصور ٢٧٥
 عيسى بن روضة ٢١٢
 عيسى بن زياد بن علي بن الحسين بن علي ٢٦٣ ٢٦٤

ع

العاصري ١٦١
 العاصري الرقي ١١٠
 عاصب بن سعيد ٨٣
 ابو عام ، انظر : عبد الحميد بن ريمي اخطاي
 غريبة بنت قيس بن طريف ٢٩٦
 غسان بن عبد الحميد ٩٠
 ابو حسان (حاجب ابي العباس) ٤١٠٤ ٤١٠٥
 ٤١٠٦ ٤١٠٩ ٤١٧١ ٤١٨٨ ١٨٩
 ابو العول الاخير ٢٢٣ ٢٢١٨

الفيضان بن عبد المطلب (توفى) ٣١٠
خيلان المشقي ١٠٦
خيلان بن حريث النخعي ١٧٥

ف

فاطمة بنت المقوم ، أم عمرو ٢٩٤
فاطمة (بنت الرسول) ٢٩٤ ١٦٥
فاطمة بنت أبي جعفر المنصور ٢٧٧
فاطمة بنت أمه ٣١٤

فاطمة بنت محمد الطلمية (فاطمة بنت محمد بن
محمد بن عيسى بن طهة بن عبيد الله) ١١٩٣

٢٧٧ ١٢٧٦ ٢٧٧

فايد ، أبو الهيثم (مولى لعل) ٧٧

أبن سيد (راوية) ٨٢

أبو قراس (راوية) ٢٠٠

أبو قريش النخعي ١١٩٢ ٢١٢

فرج بن فضالة المحدث ٢٠٠

فرج البزازي ١٢٧

الفرزدق ١١٧٣ ١٢١٦ ١٢٩٩ ٣٠٠

أبو غرة الأثافي ٢١٢

الحروي ، أنظر : اصحاب الحروي

الحزازي (الناشر) ٦٩

الحفص بن دكين ، أبو نعيم ١٦ ١٣٩ ٢٣٢

الحفص بن الربيع ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢٣٢

١٢٣٣ ١٢٣٥ ١٢٥٩ ٢٧٢

الحفص بن زهير النخعي ٢٤٢

الحفص بن زياد ٢٤٠

الحفص بن عاصم بن عبد الرحمن بن شداد بن

رأان ، أنظر : أبن رأان

الحفص بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن

عبد المطلب ٣٠٠

الحفص بن العباس بن عبد المطلب ، أبو محمد

١٢٨٢ ١٢٧٦ ١٢٧٥ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣

٢٩٥

الحفص بن عيسى بن عتبة بن أبي طالب بن عبد

المطلب ٤٨ ١٢٧ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧

٣٠٩ ١٣٠٨

الحفص بن عبد الرحمن ٣٠٠

الحفص بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن

الحارث بن عبد المطلب ٣٠٠ ٣٠١

الحفص بن عبد الله بن عباس ٧٠

الحفص بن عبد المطلب ٢٩٦

الحفص بن يعل بن حمزة ٢٨٣

أبو الحفص الأنصاري ٢٨١

أبو الحفص النخعي ٤٧

صبيح بن اسماعيل ٥٠

العباس بن محمد ٤٥

ق

قايوس بن أبي طهوان ٤٥

القاسم بن أبي جعفر المنصور ٢٧٧

القاسم بن سلام ، أبو عبيد ٣٩ ١٣٦

القاسم بن سهل النخعي ٢١٢

القاسم بن عبد الرحمن بن عطاء الأشعري ٢٢١

القاسم بن عوف النخعي ٣٨

القاسم بن مجاشع النخعي ، أبو حمزة ١١١٥

١٢٥

القاسم بن محمد ٥٠

القاسم بن من ٥٧

القاسم بن حدود الرشيد ٢٧٦

القاسم بن عمرو بن ٢٩٨ ٢٩٩

قبيصة (راوية) ٢٠

قبيصة بن ذؤيب ٢١٢

أبن القنات ، أنظر : أبو مسعود أبن القنات

الكوي

قادة بن دعابة السلمي ١٣٥ ١٣٧ ٤٧

قثم بن تمام بن العباس ٦٧

قثم بن العباس بن عبد المطلب ١٢٢ ١٢٣ ١٣٥

١٦١ ١٦٥ ١٦٦

قثم بن عبد المطلب ٣٠٢

قثم بن عبيد الله بن العباس ٦٠

قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس ٧٢

قحطبة بن شبيب بن خالة الطائي ، أبو عبد الحميد

(رأسه زياد) ١٨١ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٨

١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣

١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨

٢٣٠

بن قحطبة ، أنظر : الحسن بن قحطبة

قنينة بن نصر بن سيار ١٣٧

محمد بن سعيد بن ١٧٢ ١٧٢
 محمد بن الصباح البرازي ١٢٢ ٥٣
 محمد بن صبيح الابيض ٢١٢
 محمد بن الفضل بن يوسف بن عمر ٩٢
 محمد بن صلي ١١٠٦ ١١٠٧ ٢٨١
 محمد بن طلحة ١١٠ ١٧
 محمد بن عباد ١١٥٧ ١١٩٠ ١١٩٤ ١٢٠١
 ٢٠٤ ٢٠٤
 محمد بن عبد الرحمن (راوية) ٤
 محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ١٤٣
 محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث ٢١٠
 محمد بن عبد الله (راوية) ٣١٢
 محمد بن عبد الله الانصاري ٢٩
 محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي
 ابن ابي طالب (السنن الزكية) ١٦٣ ١٩٦
 ١٢٣١ ١٢٣٠ ١٢٢٤ ١١٤٦ ١٩٧
 ١٢٣٣ ١٢٥٧ ١٢٥٩ ١٢٦١ ١٢٦٦
 ٢٦٩ ١٢٦٨ ٢٦٩
 محمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الله
 ٢٩٦
 محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد الله بن عبد الله
 محمد بن عبد الله بن طلحة النخعي ١١٢
 محمد بن عبد الله بن علي ١١٠٩ ١٨٠
 محمد بن عبد الله بن مسروح ٢٢
 محمد بن عبد الله بن القفيع ١٢٣٦ ٢٣٧
 محمد بن عبد الله بن ربيعة ٢٩٦
 محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم الامام ١٢٧
 محمد بن حبيب بن عمر (راوية) ٩٢
 محمد بن عوفان المروزي ١٦٨
 محمد بن علي بن ابي طالب ٤ نظر محمد ابن
 الشافعي
 محمد بن علي بن الحسين (الباق) ١١٦
 محمد بن علي بن عبد الله بن عيسى (الامام) ١١٦
 ١١٧ ١٦٠ ١٧١ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣
 ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩
 ١١١٧ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧
 محمد بن عمر (الراوية) ٤ نظر الوفاي
 محمد بن عمر بن عطاء ٥٥
 محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب ٨٨
 محمد بن عمرو (راوية) ٤٨ ١٣٤

محمد بن عيسى بن طلحة ١٩٤
 محمد بن عيسى بن كافر الانصاري ٥٠
 محمد بن الفضل بن غزوان النخعي ١١٧ ١٢٤
 ٢٩٥ ٢٩٩
 محمد بن قادم البجلي ٢١٨
 محمد بن كعب ٤٥
 محمد بن لوط ٢٩٧
 محمد بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد
 ابن عباس ١٦٦ ١٦٧
 محمد بن محمد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله
 ١٩٤
 محمد بن مروان بن اخلم ١٥٩
 محمد بن مصعب الحنفي ٤٧
 محمد بن موسى الخوارزمي طبرستان ١٢٠٧
 ٢٦٥ ٢٦٦
 محمد بن موسى بن عمر بن طلحة ٢٤٧
 محمد بن هبة بن حنيفة ١١٣٧ ١١٤٥ ١١٤٦
 ١١٤٨
 محمد بن واسع بن حبيب بن عاصم السلمي ١٧٦
 محمد بن يزيد الواسطي ٢٩
 محمد بن يعقوب بن حمزة ٢٨٣
 ابو محمد التوزي ١٥٤ ١٩٥ ٢٣٣
 ٢٣٤
 ابو محمد الشامي (المؤيد) ٤٤
 ابو محمد الطبري ١٦٧
 ابو محمد ساجان (ابو بكره الصادق) ١١٦
 ام محمد بنت عبد الله بن علي ١٠٩
 محمد بن النعمان (ابو ربه المنصور) ٢٧٨
 محمد بن نوح الجوهري ٣١٤
 محمد بن خالد ٢٢٣ ٢٢٤
 محمد بن زياد بن عبد الله السعدي ١٧٠
 ابو محمد ١٤٥ ١٤٨
 محمد بن علي بن محمد ٤ ابو الحسن ١١٦
 ١١٧ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩
 ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦
 ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣
 ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠
 ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧
 ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤
 ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١

١١٨٣ ١١٨٦ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩٣
١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١٢٠٠ ١٢٠١
١٢٠٣ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢١٥ ١٢٢٥
١٢٢٧ ١٢٣٥ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٩
١٢٧٨ ٣٠٠

أبو مسكين (راوية) ٣٠٧

أبو مسلم الأحمري الملقب ١١

مسلم بن عبد الله بن مالك الكاتب ٢٣١

مسلم بن عقبة الحري ٧٩

مسلم بن عتب بن أبي حبيب ٣٠٩

مسلم بن مغيرة ١٤٨

أبو مسلم الخراساني (أبوهم بن حيكاس)

عبد الرحمن بن مسلم (أبو وشيكة) ١٧٩

١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٥ ١١١٨ ١١١٩

١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٩

١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٤ ١١٣٦

١١٣٧ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٥٠

١١٥٢ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٦٣

١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧١ ١١٨٤

١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩١

١١٩٨ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤

١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩

١٢١٠ ١٢١٦ ١٢٢٠ ١٢٣٥ ١٢٤٢

١٢٤٦ ٢٤٨

مسلمة (راوية) ٥٢

مسلمة بن عبد الملك ١١٠٤ ١١٦٩ ١١٨٣

مسلمة بن علقمة ١٧٤

مسلمة بن هشام، أبو شاذكر ١١٦١ ١١٨٣

مسلمة بن محمد بن مسلم بن زياد ٤٤٥ ١٧٤

٩١

مسح بن مالك بن مسح الأبرص ١١٧٦ ٢٤٥

المسيب بن يعقوب بن عمرو بن حويل الصبي ١١٣٥

١١٣٨ ١١٦٣ ١٢٢٧ ١٢٥١ ٢٧٢

أبن المسيب ١٢

المسيبي ٢٩٤ ٣٠٨

المسيح، أنظر: عيسى (المسيح)

مسيلة الكذاب ٢٩٢ ٢٩٣

أبو مشمر (راوية) ١

مصعب بن الزبير ٤٦٠ ١١٥٩ ٢١٢

١١٧٩ ١١٨١ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢
١١٩٥ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠١
١٢٠٨ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٣ ١٢١٦
١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٥
١٢٢٦ ١٢٢٨ ١٢٣٠ ١٢٣٥ ١٢٣٦
١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٨
١٢٥٢ ١٢٥٧ ١٢٦١ ١٢٦٥ ١٢٨٤
١٢٨٥ ١٢٩١ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ٣١٥

المصعب، أنظر: العباس بن محمد بن عبد الله بن العباس

مرار بن أسد الصبي ١١٥٥ ١٥٦

مرزوق (مولد المنصور)، أنظر: أبو المصعب

مرزوق

مروان بن أبي حفصة ٢٥٥

مروان بن الحكم ٢٩٧

مروان بن شجاع ١٣٧ ٥٤

مروان بن محمد الجعدي (الخير، حمار الجارية)

١٠٨٨ ١١٠٠ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥

١١١٣ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤

١١٢٧ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣٣ ١١٣٤

١١٣٥ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧

١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٤

١١٧٢ ١١٧٤ ١١٨٨ ١١٩٢ ١١٩٥

مروم (بنت مروان) ٢١٦

مروم بن مريم بن ربيعة ٢٣٨

المساحقي ٥٢

مساور الرواق ١١٤٣ ١٤٤

المسعود بن مساور الحري ٩٥

مساور بن نصر بن سيار ١٣٧

المستهل بن الكميث ٢٦٠

مسروق ٣٠

مضر (راوية) ٣٠

مسعود بن أوس بن زينة بن ثعلبة ٩٨

مسعود بن عمرو الأزدي ٢٩٨

مسعود بن مصعب الثقفي ٢٩٤

أبو مسعود الكوفي، أبن القصاب، أبو مسعود

أبن القصاب الكوفي ١٢٥ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩

١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤

١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩

١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣

مصعب بن يزيد (راوية) ٨١
 مصعب بن يزيد العبدي ١٢٩
 أبو مصعب الكندي ٨٣
 لميرة (راوية) ٤١ ٣٣
 لميرة بن الحارث بن عبد المطلب ، أنظر : أبو
 سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
 لميرة بن شعبة ٣١٣
 المذيرة بن نوفل الهاشمي ٢٩٦ ٤٩
 المفضل القمي ١٤٤ ١٥٥ ١٥٨ ٣٠٦
 مقاتل بن حكيم بن عبد الرحمن التميمي ١٠٦
 ١٠٩ ١١٣ ١٣٦ ١٣٨ ١٥١
 ١٨٩
 مقيع ، أنظر : عبد الله بن قادح
 ابن مقيع ، أبو محمد عبد الله ١١١ ١٧٧
 ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١
 ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٤٥
 ملقوم بن عبد المطلب ، أبو بكر ٢٩٤
 ٢١٢
 ملقوم بن قيس بن عدي السهمي ٣٠٤
 مكرم بن أحمد ٢٨١
 مليح بن الحارث بن عبد المطلب بن حنظلة بن عدنان بن
 سفيان ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩
 بنت الحنفية بن مالك (زوج حنيفة بن عبد المطلب)
 ٢٨٢
 أبو المنيح ٥١
 منة بنت عمرو بن مالك بن مؤمن ٣١٠
 منارة (مولد المصور) ٢٤٤ ٢٥٠ ٢٥١
 منوف ، أنظر : ابن حنبل (منوف) أبو بكر
 المنذر بن الزبير بن عبد الرحمن بن هاشم بن
 لاؤد ١٥١
 منذر بن ماء السماء ٣٠٥
 منصور (راوية) ٣١
 المنصور (العماسي) ، أنظر : أبو جعفر المنصور
 منصور بن أبي مزجم ٣٠٥
 منصور بن جعفة العامري ٢٣١
 منصور بن جعفة بن الحارث ١٠٦
 منصور بن المهدي ٢٧٨
 ابن المنكر ٢٩٤
 المهدي العبدي (محمد بن عبد الله) أبو عبد الله
 ١٢١٧ ١٢١٩ ١٢٨٠ ١٩٥ ٢٩٤ ٢٨٠

مصعب بن الصفيح الأسدي ١١٠
 مصعب بن عبد الله الزبيري ٢٧ ٣٦ ٥٠
 مصعب بن عمرو العبدي ١٨
 مطر بن وساج ٢٢٩
 مسلم بن عدي ٢٩٣ ٢٩٤
 المطلب بن عبد مناف ١٥
 مطيع بن أباس ٢٦٦
 مظفر بن المرس ٤٤ ٤٧ ٢٩٤
 مدد بن مسلم ٢٠٥ ٢٤٦
 مداني بن طائوس الموصل ٢٨١
 دماي بن حمران الموصل ٥٠
 معاوية بن أبي سفيان (أبو هند) ١٣٥ ١٤٣
 ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣
 ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٦ ١٦٧
 ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠
 معاوية بن سفيان بن معاوية ١٧٦ ١٧٧
 معاوية بن صالح ٢٠ ٢١ ٢٣ ٢٤
 معاوية بن عبد الله (كاتب المهدي) ، أنظر
 أبو عبد الله
 معاوية بن حمر بن غلاب ١٧٤
 معاوية بن الحنفية بن أبي الدان بن مية ٢٨٧
 معاوية بن هشام ٢٨
 أبو معاوية الصيرفي ١٧ ٤٩
 محمد بن العباس ٢٢ ٢٣ ٢٦ ٢٧ ٢٨
 أبو محمد ٤٤٨ ٥٤
 معتب بن أبي حلب ٢٩٤
 معتب بن الحارث بن عبد المطلب ٣٠٣
 المعتصم بالله ٩٧
 معتز بن سفيان ٣٤ ٣٨ ٣٩
 معدي كرب بن أرقعة الحميري ، أبو القيثبة
 ٦٦
 أبو معشر ٥٨
 معمر (راوية) ٤١ ١١٠ ١١١ ٥٥
 معمر بن الحنفية ، أنظر : أبو حنيفة
 معن بن أوس المزني ٥٩
 معن بن زائدة الشيباني ، أبو الوليد ٢٩٧ ٢٩٨
 ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥
 ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢
 ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩
 ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦

الوليد بن بريد ٥٦٦ ٥٨٠ ٥٩٠١ ٥٩٧٠
٢٤١ ٤٢٠١
ابن الوليد بن طريف ٢٥٠
ابو الوليد القزويني ٧٩
وليعة بن شرحبيل بن معاوية بن حجر (الحواد)
٧٠
وهب بن بقة الازسلي ٤١٥ ٥٣٠ ٢٤
وهب بن كيسان ٤٨

٤

ياسر (صاحب وضوء المنصور) ٢١٤
يحيى الانصاري ٤٥
يحيى بن آدم ٤١٣ ٤١٧ ٤٢٨ ٤٣٠ ٤٣١
١٥٨
يحيى بن ايوب الرضه ٣٥
يحيى بن جسر بن تمام بن العباس ١٦٧ ١١٤٣
٤١٧٨ ٢٥٩ ٢٧٧
يحيى بن حسين بن المشر ١١٤٦ ١٤٨
يحيى بن الحكم بن ابي العاص ٤٤٥ ٧٢
يحيى بن حذاف ٢٧٧
يحيى بن زيد الحارثي ٤١٧٧ ٤٢٦٦ ٢٦٧
يحيى بن زهد بن ابي حريز العرجي ٢٥٤
يحيى بن زيد (الاسام) ١٢٦
يحيى بن سعيد ١٤
يحيى بن الطويل ٨٢
يحيى بن عروة ٢٠٠
يحيى بن كمال ٥٥
يحيى بن علي بن عبد الله بن عباس ٧٢
يحيى بن كثير بن عباس ٦٧
يحيى بن محمد بن علي (اللقب بالحنف و الخو
السعاف) ٤١٦٤ ٤١٤٣ ٤١٥١ ٤١٥٦
٤١٧٨ ٤١٧٩ ٢٨١
يحيى بن معين ٤١ ٤٣٨ ٣٩
يحيى بن هشام ٢٨٠
يحيى بن يحيى ٤٣٥ ٤٣٠ ٣٧
ابو يحيى المدني ٢٢٦
يحيى بن محمدي كريب بن ابرهة اعرجي ٦٦
يحيى (رجل نصبه علي ابن ابراهيم بن عبد الله)
٢٢٩

٤٢٣١ ٤٢٣٦ ٤٢١٨ ٤٢١٧ ٤٢١٢
٤٢٣٥ ٤٢٣٦ ٤٢٣٧ ٤٢٣٨ ٢٧٣
٢٩٩ ٤٢٨٣
ابو حليم بن قتيبي ١٩٥

٥

ابو الوداع الكلابي (ابو ابي الورد) ١٦٩
الوليد بن (محمد بن عمر) ٤٨ ٤٩ ٤١٠ ٤١١
٤١٨ ٤٢٢ ٤٢٧ ٤٢٣ ٤٢٨ ٤٥٠ ٤٥٣
٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٧٩ ٤٨٠
٤١٥٨ ٤١٩١ ٤٢١٣ ٤٢٧٤ ٤٢٨٣
٤٢٨٤ ٤٢٨٦ ٤٢٨٧ ٤٢٩١ ٤٢٩٢
٤٣٠١ ٤٣١٣
ورقة بن عبد الرحمن انصلي ٤٥
وسني بن حرب الاموي (عبد جبير بن مطعم)
قتل حرة ٢٨٦ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣
ابو وقاعة بن صبرة السهمي ٣٠٢
ابو الورد الكلابي ٤١٧٠ ١٧١
وربر آل محمد ، انظر : ابو سلمة اجلال
وشبكة ٤١٢٠ ١٨٥
وصالح بن حنيفة ٨٢
ابن وشبكة ، انظر : ابو مسلم الطرمساني
الوقاسي ٢٩١
وكيع بن الجراح ٤٧ ٤٦ ٤٣٩ ٥٤
الوليد (والي المدينة في زمن المنصور) ١٦٩
الوليد بن سعد (مولى بني هاشم) ١٣٩
الوليد بن صالح ٤٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٨ ٤٢٧
٤٤٥ ٤٢١٣ ٢٩١ ٢٩٢ ٢١٣
الوليد بن عبد الملك ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٦ ٤٧٧
٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠ ١٦٠١ ١٦٠٢ ١٦٠٣ ١٦٠٤ ١٦٠٥ ١٦٠٦ ١٦٠٧ ١٦٠٨ ١٦٠٩ ١٦١٠ ١٦١١ ١٦١٢ ١٦١٣ ١٦١٤ ١٦١٥ ١٦١٦ ١٦١٧ ١٦١٨ ١٦١٩ ١٦٢٠ ١٦٢١ ١٦٢٢ ١٦٢٣ ١٦٢٤ ١٦٢٥ ١٦٢٦ ١٦٢٧ ١٦٢٨ ١٦٢٩ ١٦٣٠ ١٦٣١ ١٦٣٢ ١٦٣٣ ١٦٣٤ ١٦٣٥ ١٦٣٦ ١٦٣٧ ١٦٣٨ ١٦٣٩ ١٦٤٠ ١٦٤١ ١٦٤٢ ١٦٤٣ ١٦٤٤ ١٦٤٥ ١٦٤٦ ١٦٤٧ ١٦٤٨ ١٦٤٩ ١٦٥٠ ١٦٥١ ١٦٥٢ ١٦٥٣ ١٦٥٤ ١٦٥٥ ١٦٥٦ ١٦٥٧ ١٦٥٨ ١٦٥٩ ١٦٦٠ ١٦٦١ ١٦٦٢ ١٦٦٣ ١٦٦٤ ١٦٦٥ ١٦٦٦ ١٦٦٧ ١٦٦٨ ١٦٦٩ ١٦٧٠ ١٦٧١ ١٦٧٢ ١٦٧٣ ١٦٧٤ ١٦٧٥ ١٦٧٦ ١٦٧٧ ١٦٧٨ ١٦٧٩ ١٦٨٠ ١٦٨١ ١٦٨٢ ١٦٨٣ ١٦٨٤ ١٦٨٥ ١٦٨٦ ١٦٨٧ ١٦٨٨ ١٦٨٩ ١٦٩٠ ١٦٩١ ١٦٩٢ ١٦٩٣ ١٦٩٤ ١٦٩٥ ١٦٩٦ ١٦٩٧ ١٦٩٨ ١٦٩٩ ١٧٠٠ ١٧٠١ ١٧٠٢ ١٧٠٣ ١٧٠٤ ١٧٠٥ ١٧٠٦ ١٧٠٧ ١٧٠٨ ١٧٠٩ ١٧١٠ ١٧١١ ١٧١٢ ١٧١٣ ١٧١٤ ١٧١٥ ١٧١٦ ١٧١٧ ١٧١٨ ١٧١٩ ١٧٢٠ ١٧٢١ ١٧٢٢ ١٧٢٣ ١٧٢٤ ١٧٢٥ ١٧٢٦ ١٧٢٧ ١٧٢٨ ١٧٢٩ ١٧٣٠ ١٧٣١ ١٧٣٢ ١٧٣٣ ١٧٣٤ ١٧٣٥ ١٧٣٦ ١٧٣٧ ١٧٣٨ ١٧٣٩ ١٧٤٠ ١٧٤١ ١٧٤٢ ١٧٤٣ ١٧٤٤ ١٧٤٥ ١٧٤٦ ١٧٤٧ ١٧٤٨ ١٧٤٩ ١٧٥٠ ١٧٥١ ١٧٥٢ ١٧٥٣ ١٧٥٤ ١٧٥٥ ١٧٥٦ ١٧٥٧ ١٧٥٨ ١٧٥٩ ١٧٦٠ ١٧٦١ ١٧٦٢ ١٧٦٣ ١٧٦٤ ١٧٦٥ ١٧٦٦ ١٧٦٧ ١٧٦٨

يزيد بن هارون ٤١٤ ٤٣٠ ٤٣٤ ٣٨
 يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١٨٣
 ابو اليح الاقطاني ١٨٢ ٢٤١
 يعقوب بن ابراهيم السعدي ٣٥
 يعقوب بن ابي جعفر المنصور ٢٧٧
 يعقوب بن زيد ٥٥
 يعقوب بن محمد بن علي ١١٤
 يعقوب بن علي بن عبد الله بن عباس ، ابو
 لاس ١٧٢ ١٠٣
 يعقوب بن ابيدي ٢٧٨
 يعلى بن حمزة بن عبد الملك ٢٨٢ ٢٨٣
 يعقوب بن موسى ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ٢٧٤
 ابو القبطان ١٧٢ ١٨٠ ١٩٩ ٢٣٧ ٢٤١
 ٢٨٢ ١٣٠٧ ١٣١٠ ٢١٣
 يوسف بن قنبل ٣٧
 يوسف (السي) ١٩٥
 يوسف بن عبيد (القمي) ١١١
 يوسف بن عمر ٤٨٨ ٤٨٩ ٥١١٨ ٥١١٩
 ١١٩٢ ١١٩٩ ٢٤٢
 يوسف بن سفيان الانباري ، ابو عمر ١١٢
 يوسف بن محمد بن القاسم القمي ١٤٩
 يوسف بن مهران ٣٢
 يوسف بن موسى الفطاني ٤١١ ٣٦
 يوسف الكعبي ١٨١
 يوسف السعدي ١٧٧
 يوسف بن محمد بن عبد الله بن ابي فروة ٢١٣
 يوسف بن يزيد الايلي ١٢ ٢٨٣

يزيد (رجل استخف عنه عيسى بن زيد) ١٢٦٣
 ٢٦٤
 يزيد (ابن ابي خالد القسري) ١٥٧
 يزيد الرشك ١٧٤
 يزيد النحوي ٣٦
 يزيد بن ابي زياد ٤١١ ٤٢٤ ٤٣٥ ٢٩٥
 يزيد بن ابي مسلم ٨٢
 يزيد بن اسيد بن داغر السلي ١١٥١ ١١٨٥
 ١٩٥
 يزيد بن حاتم ١١٣٨ ١١٨٣ ٢٤٧ ٢٤٩
 يزيد بن رومان ١٩
 يزيد بن زبد اخواني ١٠٤
 يزيد بن شمسة الرعاوي ٦٥
 يزيد بن عبد الله بن اخدرث ٨
 يزيد بن عبد الله بن الشخير ٢٩٩
 يزيد بن عبد الله بن ادد ٥
 يزيد بن عبد الملك بن مروان ١٢٤١ ٢٤١
 يزيد بن عبد الملك بن القيرة بن موسى ، ابو
 حاتم ٢٩٧
 يزيد بن عمر بن خيرة (ابن خيرة) ٨٨ ٥٣٠
 ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٤٥ ١١٤٦
 ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥٢
 ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٨ ١١٧٢ ١١٧٤
 ١١٧٥ ١١٩٩ ١٢٣٦ ٢٤٢
 يزيد بن حميد ٢٣٨
 يزيد بن معاوية ١٧٩ ١١٠٢ ٤١٠٤ ٢٩٨
 يزيد بن ميم بن داود ، ابو داود ٢٣٨
 يزيد بن المهدي ١١٧٧ ٣٠٠

لمهرس القوافي

قافية الألف المقصورة

٢٨٠	يحيى بن هشام	المنقارب	المصطفى
-----	--------------	----------	---------

قافية الهمة

٢٧٥	صليح بن مبدون	الضعيف	مريتا
١٦٣	جندل السعدان	الواهر	شعاع
٢٦٦		الواهر	اللقاء
٢٨٥		الواهر	بالصام

قافية الاء

١٦٤	محمدة الحميد الكائن أو غيره	الواهر	بالعيب
٣٠٠	الفصل بن عبد الرحمن	الرايز	محمب
١٢٥		الزمل	للحصب
٣٠٨	الفصل بن حسان بن عتبة	الزمل	العرن
١٢	اس حرة	الطويل	أشها
٢٤٠		الطويل	والرعاء
١٢٨	العمري	البيسط	نشا
٩٤	أبو القوافي الأعرجي	الرجز	مستجدما
٢٩٧	هد بنت أبي سفيان	الرجز	بسة
٢٠	عاتكة بنت عبد المطلب	الطويل	هارب
٢٠٨	أبو دلالة	الطويل	يتكدب
٣٠٧	الفصل بن حسان بن عتبة	الطويل	مشتعب
١٣٢	نصر بن سيار	البيسط	العصب
٢٦٠	ابن قيس الرقيات	المنسرح	عصوا
٥٠	حرة بن حرام	الطويل	دوب
٧٦		الطويل	كسوب
٢٣٧	معن بن زائدة	الكامل	حطاب

١٢٤	ابن هرمة
١٢٥	ابن هرمة
١٢٥	حسين بن عبد الله بن عبد الله بن عباس
٦٣	معيان بن معاوية
٢١٨ ، ١٩٢	عبد الله بن يزيد الحلبي
٢٣	
٩١	ابو عينة
٩٣	المستهل بن الكعب
٢٦٠	ابو دلامة
٢٠٦	ابو عطاء السدي
١٤٧	ابن عباس ابو عبيد
٤٦	حيث بن شبيب
٦٩	الراعي بن المهدي
٢٧٩	كعب بن مالك الانصاري
٢٩٠	
٢٥٠	
١	المنوري
٧٣	ابو سعيد بن الحارث بن عبد المطلب
٢٩٦	سعيد بن سلم المصافي
٢٨٢	ابو الاخوص المزدني
٢٧٦	الاخوص
٣٠٩	اس هرمة
٦٨	
٣٠٦	
٢٧٤	ابو عينة
١٣٢	ابو عينة
٢٥٢	عبدان بن حريث التميمي
١٧٥	
٢٣٢	حماد عجرد
١٨٠	سمة بن عياش
١٧٣	

الطويل	ماردا
الطويل	غدا
الطويل	أرشدا
الطويل	الرواحدا
البيط	حسادا
الطويل	الندي
الطويل	علاء
المرج	سائد
الرحر	لراكة
الطويل	الصد
الطويل	لحمود
البيط	ممدود
البيط	عمود
الوافر	الصلود
الكامل	رعد
الرحر	يكيد
الطويل	حويل
الطويل	محمد
الطويل	محمد
الطويل	حامد
البيط	والولد
البيط	أحد
البيط	صناديد
الوافر	الحديد
الكامل	المجدد
الرحر	وجيد
الرحر	لنجد
الرحر	الاجود
محروء الرمل	رويد
السرير	عالمريد
المتقارب	احمد

قائمة القراء

٨	الفصل بن عباس بن عم	الطويل	صم
٧٥	ام جميل بنت حرب بن أمية	مجزوء الكامل	والخمس
٣١١	ام حكيم	الرجز	وسر
٩٩	ابن هرم	الطويل	جفرا
٣٠٠	القرظق	الطويل	مشعرا
١٢٢	-----	الطويل	قصيرا
١٥٦	سپان بن مهاجر البجلي	الكامل	وزيرا
٩٠	-----	الرجز	السفارا
١٢	العباس بن عبد المطلب	الرجز	الدائرة
٢٥٨	-----	السريع	عسكرا
٣٠٧	ابن عباس بن عتبة	السريع	الناجيرة
١٨٢	حامد عجرد	الخفيف	الاشعرا
١٨٢	حامد عجرد	الخفيف	لخفارا
٦٤	عبد الله بن معاوية	الخفيف	قدرة
٢٥٩	-----	المتقارب	شكرا
٢٨٢	-----	الطويل	اكثر
٢٦٦	ربيع بن مكدم	الطويل	رواه
١٦٤	عبد الحميد الكاتب او غيره	الطويل	طاهيرة
٢١٧	ابو دلامة	السيط	شجر
٢٤٠	-----	السيط	مطر
١١٠	ربيع بن أبي	السط	ينتظر
٢٧٦	نصيطي	الكامل	صدور
٢٧١	-----	مجزوء الكامل	بنصر
١٥٨	او نخبة	الرجز	أدور
٢٧٥	-----	الرجز	انصاره
٩٩	بن المولى	السريع	نعم
٢٣٧	-----	المسرح	كثرا
٢٤٠	-----	الخفيف	الحجر
٢١٤	ابو دلامة	الخفيف	ويوزة
٧٢	يحيى بن الحكم بن أبي العاص	الطويل	يدري
٧٣	المصري	الطويل	الحمر
٧٣	الطبري	الطويل	غفر

٢١٥	ابو دلامة	الطويل	والقصر
٣٠٣	حدافة بن عامر العدوي	الطويل	غر
٣١٠	حدافة بن عامر العدوي	الطويل	القصر
٧٥	عجير بن حدافة السلوي	الطويل	المختصر
١٦٥	ابو عصه السدي	السيد	النار
١٩٧	_____	البيط	باطهاير
٢٧٥	_____	السعد	منصور
٢٦٣	_____	الوافر	لأمر
٩٧	لرنيحي	الكامل	المسر
٣٠٨	الفصل بن عاص بن عتبة	الكامل	قصر
١٦٤	ابو عصه السدي	الكامل	الاشراد
٦٩	الفري	الرحر	دحر
٢٧٩	شكلة (زوج لمانيدي)	الرحر	سكر
٢٥٤	بمى بن زياد بن ابي حرة الفريحي	الشرح	هبره
١١٤	ابن تليمة	المقارب	الأزود

قائمة السين

٢١	سبحان بن سفيان السلمي	البيط	أعاسا
٢٩٤	سرة بن حجل بن عبد الله الطيب	الكامل	الراسا
٢١٦	ابو دلامة	السيد	عاصم
١٦٢	سديف بن عيمود	الغثيف	العاس

قائمة الصاد

١٥٠	امين شربة	الطويل	عياصر
٢٠٧	الشمح	الطويل	اعتراضها

قائمة الطاء

١٢٣	ابراهيم الامام	الرجز	مرطه
-----	----------------	-------	------

قائمة العين

١٠٨	_____	الرجز	رجع
٢٣٨	حسين بن مطير الاسدي	الطويل	مرعيا

انعام بن عبد المطلب

انصور ذو عيره

مع بن يس العرب

ابو دلامة

المعطي

الاحوص

ابو العول الاعرجي ذو عيره

ابراهيم بن لهندى

الطويل

الطويل

الطويل

الطويل

السيط

علاء السيط

الزمل

المسرح

الطويل

الكامل

السريع

بصيصا

شمر

واداع

القوارع

ومردح

البرج

مشمع

وتسعة

القمع

بشائع

الصاع

قائمة الفاء

روثم بن الصخر

ابو صفيان بن الحارث بن عبد المطلب

محمد بن علي العباس

الزهر

الطويل

عروة الكامل

وصالحا

الراحم

واشتراني

قائمة الحاء

ابن هرو

كثير عره

الزهر

الطويل

الطويل

نولقا

والصديق

عائلة

قائمة الكاف

المصري

ابو صفيان بن الحارث بن عبد المطلب

افهم بن دهم

ابن شرو

ربيع بن الحارث بن عبد المطلب

روبه بن العبدج

عصر بن سيد الكتاني

الزمل

الطويل

السيط

الزهر

عروة الكامل

الزهر

السريع

ويك

وحالك

بشايكا

أبيكا

عائكة

الك

هالك

قائمة اللام

٢٧٧	المطيبي	السرير	الأجل
٤٢	حسان بن ثابت الانصاري	الطويل	فصل
٩٩	ابراهيم بن علي بن حرمة	الطويل	محتجلا
٢٠٦	_____	الطويل	فصل
١٥٠	_____	الزهر	بقية
١٠١	ابن حنينة الحشمي	الزهر	ولكن لا
٢٢٥	اس حرمة	الطويل	باسل
١٢٨	الاعشى	الطويل	حولها
١٩٢	كثير عزة	الطويل	بقية
١٨٥	انطاسي	السيط	الركل
٢٢٣	ابو الفول الاعرابي	الزهر	التحليل
٢٩١	حسان بن ثابت او كعب بن مالك	الزهر	المويل
٢١١	الاحوص	الكامل	موكل
٢٦٥	_____	الكامل	مولى
٨٩	ابن حرمة	المسرح	العدل
٣٠٤	ابو اهاب بن عزمير	المصدر	نوفل
٢١٤	_____	الطويل	سهل
١٩٦	_____	الطويل	وليل
٤٢	أبى بن عزمير بن فائق الاسدي	السيط	محتال
٨٨	ابن حرمة	السيط	وصال
٢٣	عبد الله بن يزيد اللطلي	الزهر	سهل
٣١٢	اروى بنت عبد المطلب	الزهر	وماله
١٩٤	محمد بن عيسى بن طلحة	السرير	مثله
١٥٥	ابو العتاف الاسدي	الحصيف	غير آل
١١٨	ابو السري الاعمي	التخفيف	الصلال
٢٨٠	ابن حرمة	المقارب	تصل

قائمة الميم

١٣٤	عمر بن سيار	الزهر	صرام
٦٥	العباس بن عبد المطلب	الزهر	الكرم
٦٠	ابن المولى	السرير	فشم

٣١٠	حسان بن ثابت الانصاري	الطويل	الأعظم
٢١٩	عبد الله بن المقفع	الطويل	دماً
٦٩	الحنفي	البيسط	رَعَمَا
١٠٠	_____	البيسط	علما
٨	_____	الوافر	العماما
٣٠٢	رقية بنت سعيد بن نوفل	الرجز	الزيتاني
٦١	داود بن مسلم	المشرح	قُسَمَا
١٧٣	_____	الطويل	يَنْكَلِمُ
٢٩٩	القرودق	الطويل	«ثَمَّ»
١٩٤	محمد بن عيسى بن طحمة	الوافر	وَجِمَ
٢١٦	_____	الوافر	الحكيم
١٩١	_____	الطويل	الحكيم
١٦٥	ابو عطاء السدي	الطويل	بدرهم
١٤٩	نخاعة بن قرجيل الحنفي او غيره	الطويل	مقامي
٥٨	_____	الطويل	هاشم
١٧٣	عروذق	الطويل	رَاقِمَ
٢٠٧	شاذ من يرد	الطويل	سالم
٣٠٥	_____	الطويل	الراحم
٣٠٦	الثعلب بن عباس بن عتبة	الطويل	المرامح
٢٩٩	الخطلي الشاعر	الطويل	المكالم
٢٧٩	ابراهيم بن المهدي	البيسط	دمي
١٣٤	عصر بن ميار	الوافر	تميم
٣٠٠	الحصل بن عبد الرحمن بن العباس	الوافر	عميم
٩٥	_____	الكامل	رهيم
٢٤٠	_____	الكامل	العلم
٨	ابن عفيف التنصري	الكامل	الأيام
٢٠٣	_____	الكامل	الاقوام
٢٥٥	مروان بن ابني حصنة	الكامل	حرام
٢٠٨	بو عطاه السندي	السريع	مجرم
٦٢	حسين بن عبد الله ابو الوليد بن يزيد	المشرح	تَكْمُ
٢٠١	الوليد بن يزيد	الخفيف	حكيم
١٤٣	حلو بن حبة او غيره	المقارب	معلم

قائمة النون

٩٤	_____	الرمز	الرمز
١٢٦	من حرمة	البسيط	حرمانا
١٨	حد محدود	البسيط	وعيدانا
٢٧٦	المعطي	البسيط	يقظنا
٢٠١	_____	الواحد	لقينا
٦١	_____	الزهر	وأمنه
١٧٨	_____	الزهر	ولكنه
١٩٥	اصناف من سحابة المعطي	الضعيف	كانا
١٠٣	_____	الضعيف	ولينا
٥٩	مع من اوس المزي	الطويل	أذن
٢٦٦	_____	السط	سكونا
٩٠	_____	البسيط	سلبنا
٢٢٦	من حرمة	الضعيف	سكونا
٢٣٨	مع من راحة	البسيط	والاين
١٧٧	من للفتح او يحى من راحة الحارثي	البسيط	لسعدنا
١٢٦	من راحة الحارثي من مسون	البسيط	الدين
٢١٩	_____	البسيط	الرايين
٢٦٣	البينة احمددي	الواحد	العين
١٤٤	مساور الوراق	الواحد	السجين
١٩٤	محمد من عيسى من طرفة	الكامل	الشارع
٢٧٨	_____	السرير	مجردنا
٢٧٤	سلم انعامنا	الضعيف	واشدنا

قائمة الهاء

٢٥٩	_____	البسيط	ساقينا
٤١	من عس	الزهر	إحرامنا

قائمة الياء

١٥٧	_____	الطويل	المناويا
٢٥٧	_____	الطويل	وقاصيا

٦٩	نوح بن جرير بن صطبة	الوهر	عُلمَنيَا
٢٨١	أبو الشدائد القمري	الزحر	نَبة
٢٩٩	_____	الزحر	لَبيبة
١٦٢	سديف بن ميمون	الخفيف	دويَا
٣٠٦	الفضل بن عباس بن عباس بن عنة	الزحر	بادي
٢٠٩	_____	المخارب	الوصي



فهرس الاساكين والايام

باب مروت (عرون) ١٢٣	١	٨٤
باب المنصور (بواسط) ١٥٢		ابرار فرور ٢٥٠
باب القصب (بشداد) ٢٧٦		اشفيا ٢٦٣
باب القزله (عشق) ٧٧		ابر قيس (جبر) ١٩
بابل ١٢٠		الانواء ٢٩٩
ساجسي ٢٤٨		ابورود ١٢٢ ١٢١
داديه بي سد ٢١٧		يوم اجدين ٣١٢
بدلس ١٦٩		احدا يوم احد ١٣ ١٢٨٤ ١٢٨٦ ١٢٨٧
البحرين ٤٨٩ ٤٩٥ ٤٢٤٥ ٤٣٥٧ ٢٧٥		١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩١ ١٢٩٢ ٢٩٣
بحاري ١٧١ ٢٢٩		الدييجان ١٠٦ ١٠٥ ١٢٤٧ ١٢٢٩
بور ٤ وفقه بدر ٤ يوم بدر ٤٢ ٤٣ ٤٤		٢٥١
١٢٨٦ ١٢٨٥ ١٢٨٤ ١٧٦ ١٢٧ ١٢٠		ارسل ٢٤٩
٢٠٣ ٢٩٥		ارسية ١٩٤ ١٠٦ ١٠٧ ١٠١-١٠٢
مريشيا ٢١٧		١١٦٧ ١١٩١ ١١٩٨ ١٢٧٨ ٢٨٢٥
الكتفان ١٨٤		اشيش ٢٢٩
الجماء ٢١١		اصبهان ١٦٧ ١٨٤ ١١٦٨ ١٢٠ ١١٢٦
الصره ٢٧ ١٣٤ ١٤٠ ١٤١ ١٥٢ ١٨١		١٢٣٧ ٢٤٧
١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤		امريقيه ١٦٦ ١٦٧ ١٨٢ ١٧٨
١٩٥ ١١٠-١ ١١٠-٨ ١١١١ ١١١٣		الايار ١١٠-٥ ١١٠-٦ ١١٠-٧ ١١٣٧ ١١٥٠
١١١٣ ١١٢٢ ١١٢٨ ١١٢٥ ١١٧٢		١١٥٨ ١١٦٠ ١١٦٢ ١١٧٨ ١١٧٩
١١٧٤ ١١٧٧ ١١٧٦ ١١٧٥ ١١٨٠		١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٩
١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٢ ١١٩٣ ١١٩٧		١٩١
١٢١٨ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٣٠		لادنس ١٧٨
١٢٣ ١٢٣٢ ١٢٣٤ ١٢٤٥ ١٢٤٨		الاهوار ١٨٩ ١٩٥ ١٢٥٥ ١٢٣٨ ١١٧٦
١٢٥٧ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٧٥ ١٢٧٦		١٢٨٢ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٥٠
١٢٧٨ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ٣٠٠		٢٥٤ ٢٧٥
بدر سر ٨٨		اوانا ١٣٧
الطيحة ١٩٠ ١١١١ ٢٥٠		ايلا ١٥٩
سد (مدينة السلام) ١٦٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٤		
١١٠-٢ ١١٠-٥ ١١١٢ ١١٢٧ ١١٢٨		
١١٤٠ ١١٨١ ١١٩٧ ١٢٠٥ ١٢٤٤		
١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٥١ ١٢٦١ ١٢٦٨		
١٢٦٩ ١٢٧٥ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩		
١٢٨١ ٢٨٢		
	ب	
	باب حرب ٢٦٥	
	باب الشام ١١٢ ١١٤٠ ٢٤٦	
	باب قنبرل ٢٦٥	

البقيع ٢١٣

بلاد الروم ٤٨٤ ٤١٠٥ ٤١٨٩ ٢٨٠

بعلج ٢٢٩ ٢٣٠

بوشنج ١١٩

بومير ٤١٠٤ ١٢٥

بيت المقدس ٢٢٣ ٢٦١

بئر ميمون بن اخصري ٢٧٤ ٢٧٥

ت

تبولك ١٥٩

تكمس ١٧١

تكريت ١٠٧ ٢٤٨

تل مدابا ١٠٨

تهمة ١٩٠

ث

الثغر الاعظم ١٩٨

الثغور ١٠٩ ٢٢٧

ثبة الملا ٢٧٤

ج

جباة السبع ١٢٨

جبل ١١٨ ١٨٤ ١١٩

جبل الخليل ٢١٢

جبل دارا ١٥١

جرجان ٤١٣٤ ٤١٣٥ ٤١٣٦ ٢٧٨

جزيرة ٤٨١ ٤١٠٠ ٤١٠٦ ٤١٠٧ ٤١٠٨

٤١٠٩ ٤١١٠ ٤١١٧ ٤١٢٠ ٤١٢١

٤١٥٨ ٤١٥٩ ٤١٦٤ ٤١٦٧ ٤١٧١

٤١٨٤ ٤١٨٥ ٤١٩١ ٤١٩٢ ٤٢٤٨

٤٢٥٢ ٤٢٦٨ ٤٢٧٥ ٤٢٧٦ ٤٢٧٨

٢٨١

جسر الرقة ١٠٨

جيزفت ١٢٩

جلحاء ٢٥٠

جوبة حياش ١٠٥

ح

حتوك (جبل) ٢٥١

حشنة ٢٣٠ ٢٩٣

الحضائر ٤٨ ٢٧ ٤٦٦ ٤٧٥ ٤٨٨ ٤٨٩

٤١٤٣ ٤١٦٠ ٤١٧٦ ٤١٧٧ ٢٥٩

احيول ٢٧٤

الحدسة ١٤

حديقه النورة ١٦٣

حران ٤١٠٠ ٤١٠٣ ٤١٠٦ ٤١٠٨ ٤١١٣

٤١٢١ ٤١٢٢ ٤١٢٣ ٤١٢٦ ٤١٢٨

٤١٥١ ٤١٦٢ ٤١٦٣ ١٨٩

يوم الحرة ١٧٩ ٢٧٦

حواك ٤١٣٧ ٤١٤٩ ٤٢٠٢ ٤٢٠٣ ٤٢١٠

٢٤٦

حصن ١٩٤ ٤١٠٣ ٤١٥٨ ٤١٧٠ ٤٢٩٢

٢٩٣

الحصينة ٤٧٤ ٤٨٠ ٤٨٣ ٤٨٥ ٤٨٧ ٤١٢٤

١٨٣ ١٧٨

حنين ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥

الحرية ٩٣	الزوي ١٨٣
خضرية ١٣٠	دبس حميد بن قسطنط ١٠٥
الحله ٢٦٩	زنبيل ٣٠٠
حوارم ١٦٨	رحمة بني هاشم ٩٠
الخورق ٢١١	الرحمة ٤٨٦ ٤١٠٨ ٤٢٤٨ ٢٥٥
خير ١٨ ٤٣	رحب ١٠٦
٢	الرفقة ٤٥٤ ٤٨٤ ١٠٦ ١٠٨ ١١٠ ١١٦٠
١٠٩ ديق	٢٢١ ٤١٥١ ٤١٢٢
دار بني لؤي ١٢٢	الرها ٤١٠٩ ١٥١
دار التزيق ١٩٧	الرومية ٢٠٣
دار حقبة بن سلم ٢٥٨	الري ٤١٣١ ٤١٣٦ ٤١٣٧ ٤١٨٤ ١٠٩٩
دار النطن (بسمات) ٩٧	٢٢٩ ٤٢٤٦ ٢٤٢٧ ٢٥٣ ٢٦١
دارا ١٥١	ر
دحلة ٤٨٩ ١٩٥ ١٦٠٧ ١٤٥ ٤٢٠٧	الزاي ٤١٠٣ ٢٥١
٤٢٦٨ ٤٢٦٩ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٨١	رمم ١٧٥ ٤٣٠١ ٤٣٠٤ ٤٣٠٥ ٣٠٦
دوب الحداث ١٠٥	الرواء ٢٧٤
دسي ٢٤٦	س
الدسكرة ١٣٧	سادة ٤١٣١ ١٣٦
دليك ١٠٦	صحنان ٤١٣٠ ٤١٣٦ ٤١٤٥ ٤٢٣٨ ٣٠٠
دمشق ٤٥٣ ٤٥٨ ١٧٥ ١٧٧ ١٧٨ ٤٢٩	سرخس ٢٢٩
٤١٠٣ ٤١٠٤ ٤١٠٦ ٤١٠٩ ٤١٢١	سروج ١٥٧
١٨٩	سلاية ابن رش
دياروند ١٧٨	السقب ٢١
دهك (جبرية) ٤٧٨ ٢٣٠	النبارة ١٨٩
الدهاء ٢٥٨	سمرقند ٦٦
ديمه اجند ١٢٨ ١٥٨	مبيدات ١٥٧
دير اجاتليق ١٠٧	سيدر ٢٥٢
دير صين ١٧٠	السند ٤٦٩ ٤٩٤ ١٧٨ ٤٢٥٧ ٢٧٥
دير قى ١٣٨	٣٠٠
٣	السود ٤١٨٠ ٤٢١٠ ٢١١
دات عرق ١٨٤	السوس ٤١٧١ ٢٥٠
دو الحبيطة ٢٠	سوق الحاسين (عمكة) ١٠
دو طوى ٢٩٢	سوق يحيى ٢٧٨
د	صيب مي داور ٨٨
٢٥٠ ٤١٣٧ زادان	ش
رأس العين ١١٠٨ ٤١٥١ ٢٤٩	الشام ٤٨ ٤١٥ ٤١٩ ٤٢٣ ٤٢٥
الرافقة ٢١٧ ٢٧٦	٤٢٦ ٤٥٧ ٤٦٥ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٧٣

١٢٤٢ ١٢٣٦ ١٢٣٠ ١٢٢١ ١٢٠٨

٢٨٣ ٢٨٠ ٢٤٤

الفرج ٦٧

عزة (حب) ٢٦٨ ١٩٣

عقلا ٩١

عقيقة ١٧ ٤٢

عكرا ١٠٦

العقر ١٧٧

الكث ١٣٧

عنان ٢٩٨ ٢٤٤٥ ١١٢٩ ١١١١ ١٩٥ ١٨٩

عنوان ٦٧ ١٢٦ ١٢٤ ١٨

عبيد ٢٧٨ ١٢٧٧

عن القنر ٢١٢ ١١٣٨

ع

البار ٤٠

عزة بني شقاع ٢٨٦

عزة بني الشقة المبعي ٨٤

الفرج ١٦٣

عزة ١٥

العقلا ٣٣٣

ف

فارس ٢١٨ ١١٣٦ ١١٠١ ١٩٥ ١٨٩

٢٨١ ٢١٩

فوز فتح مكة ٢٩٦ ٢٩٥ ٢٩١ ١١١

الفرات ٢٦٨ ١١٤٩ ١١٠

فصلا ٧٩

فصين ٢٧٨ ١١٦١ ١١٠٦ ١١٠٤

الفرج ١٣٧

فم الفري ١٣٧

ق

القنر ١٣٧

قريب ١٧١ ١١٥١ ١١٠٨ ١٠١

قسطنة ١٣٠

قصر الجرح ٢٥١

قصر ابن ديلة ٢٧٨

قصر عديبه ٢٧٠

١١٠٣ ١١٠١ ١١٠٠ ١٨١ ١٧٩ ١٧٥

١١١٦ ١١١٤ ١١٠٩ ١١٠٧ ١١٠٥

١١٢٥ ١١٣٨ ١١٣٧ ١١٣٦ ١١٣٧

١١٦٤ ١١٦٣ ١١٥٩ ١١٥٨ ١١٤٧

١١٧٨ ١١٧٥ ١١٧٤ ١١٧١ ١١٧٠

١٢٠١ ١١٩٦ ١١٩٣ ١١٨٩ ١١٨٣

١٢٢١ ١٢١٢ ١٢٠٩ ١٢٠٨ ١٢٠٢

١٢٧٦ ١٢٥٩ ١٢٤٤ ١٢٤٢ ١٢٤١

١٣١٢ ١٣٠٤ ١٣٠٣ ١٣٠٢ ١٢٩٢

شاعبي ١٣٨

الشعر ٩٧

الشراة ١٩٨ ١١٨٣ ١٨٧ ١٨٢ ١٧٥

الشرفية ٨٩

الشعب ٢٧ ٤٢

شعب ملج الحوزي ٢٧٤

شمشاط ١٠٦

شهر رور ١٣٧

ص

الصراة ٢٩٨

صعين ٢٩٤ ١١٦٦ ١٢٧

صعدا ٩٧

ط

الطائفان ٢٢٩

الطائف ١٦٦ ١١٦ ١٠٤ ١٠٣ ١٠٢ ١٠١ ١٠٠

٢٩١ ٢٧٨

طيرستان ٢٧٨ ٢٤٧

طستجان ١٧٤

طوس ٢٧٨

ع

عام الرمادة ٨ ١٧

عام النبل ٣٠١ ١١

العابية ٢٨١

العابلية ١٠٢

العراق ١١٢٨ ١١٢٠ ١١١٨ ١١٠٠ ١٨٨

١٣٣٣ ١١٣٥ ١١٣٢ ١١٢٩ ١٣٠٥

قصر حبي ٨٩

قطونة حبي ٨٩

قويمدان (جبل يكة) ٣٩

القف ٢١٧

نمة الكلاب ١٥١

للسرين ١٨٢ ١٠٦ ١٥٨ ١٧٠

القطرة المنيعة ١٩٧

قوس ١١٣٦ ٢٤٦

ك

كدام ١٥٣ ١١٣١ ١٢٤

الكرخ ٢٦٥

كرمان ١٢٩ ١١٣٦ ١٧٢

كسكر ١١٠١ ١٧٦

كشاهن ٢٢٦

الكنية ١١٩ ١١٩ ١٦٩ ١١٩٨ ١٢٧٢

١٢٨١ ١٢٩٧ ١٣٠١ ٣٠٤

كفرنوت ١٥١

كلابية ٢٥١

الكلية ٢٥٠

كلوانى ٢٥٦

الكليل ١٠٦

الكلية ١٢٦ ١٥٨ ١٨١ ١٨٤ ١٨٧

١٩٤ ١٩٥ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١١٢

١١١٢ ١١١٢ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٩

١١٢٠ ١١٢٢ ١١٢٤ ١١٢٨ ١١٣٧

١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤١ ١١٤٣ ١١٤٤

١١٤٦ ١١٥٠ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٨٠

١١٨٢ ١١٨٧ ١٢٠٣ ١٢٠٩ ١٢١١

١٢١٢ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٦ ١٢٤٧

١٢٤٨ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٦٨ ١٢٦٩

١٢٨٠ ١٢٩٦ ٣٠٠

كيسوم ١٠٩

ل

اللات ٢٩٦

م

م وراء القهر ١١٣١ ٢٢٦

ماسيدان ٢٧٥ ٢٧٨

ماء ١٧١

محزرة ابن حباس ٥٩

المحيرة ١٥٠

الملائن ١١٣٨ ١١٧١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ٢٦٥

مدينة ١١٢ ١١٤ ١١٥ ١٢٠ ١٢٢ ١٢٣

١٢٧ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣

١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩

١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥

١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١

١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧

١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣

١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩

١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥

١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١

١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧

١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣

المربد ١٨٠ ٣٠٠

المربعة (بغداد) ١٢٠٥ ٢١٥

مربعة باب بيان ١٧٧

مربعة شبيب ١٢٩-١٢٠

مخرج الاحرم ١٧٠

مروان ١١٢ ١٢٢ ١٥٥

المروضة ١٢٣ ١٢٨ ٣٦

المشرق ١٧٩ ٨٢

المشكاة ١٢٨

حصر ١٦٨ ١٩٤ ١١٠٠ ١١٠٤ ١١٠٨

١١٥٠ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥

١٢٦٨ ٢٨٠

المغرب ١٧٩ ٨٢

مقابر ابي سويد ١١٧

مقد ١٥٨

مكة ١٢ ١١٥ ١١٦ ١١٨ ١١٩

١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤

١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩

١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤

١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩

١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤

١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩

١٣٨

مليشيا ١٣٧

*
 الخاشية ٤١٥٠ ٤١٩٦ ٤٢٣١ ٤٢٣٦ ٢٧٦
 حركة ٤١١٩ ٤١٣١ ٣٠٠
 هناك ١٣١
 المني ١١٠
 الحنية ٢٦٣
 هيت ١٠٧

و
 وادي البقيق ٩٠
 وادي القري ١٨٠
 واسط ٤٨٩ ٤١١٢ ٤١٣٨ ٤١٤٥ ٤١٤٦
 ٤١٤٧ ٤١٥٢ ٤١٥٨ ٤١٧٢ ٤٢٣٦
 ٢٥٦ ٢٤٤٢

ي
 اليميلك (برم) ٦٧
 برم اليامة ٤ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٨٨
 ٢٨٠ ٤٢٧٥ ٢٩٥
 الين ٤ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٩٤ ٤٩٧ ٤٩٨
 ٤١٢٧ ٤٢٢٤ ٤٢٣٧ ٤٢٣٨ ٢٩٦

من ٢٨ ٤٢٣
 منادر ٢٤٢
 مومحانثندق ٢٥٠ ٢٥١
 الموزة ٣٠٢
 الموصل ٤١٠٣ ٤١٠٦ ٤١٠٨ ٤١٥٠ ٤٢١٠
 ٤٢٤٨ ٢٤٤٩ ٢٤٥٠ ٢٤٥١ ٤٢٧٥
 ٢٨١
 ميدان ١٧٦

ن
 النجب ٢١١
 النخيلة ١٣٨
 نصيبين ٤٨٤ ٤٦٠٧ ٤١٥٦ ٤٢٤٩ ٢٥١
 نقيب الخيل ١٠
 نهره ١٣٧
 النهر ١٣١
 نهر أبي فطرس ٤١٠٣ ٤١٠٤ ١٦٩
 نهر سليمان ٢٥٨
 نهر صرصر ٢٦٨
 نهر عيسى ٨٩
 النهر وان ٢٥٠
 نيسابور ٢٢٩

بنو القليل بن بكر بن عبد شقة بن كندة ٣٠٦
القبيل ١٨٠ ٢٤٦

مصاب صمد ٢٤٧

بنو سهم ١٢٢ ٢٩٤

بنو سوسة بن عامر بن عصمة ٣٩٥

أهل السواد ١٨٠

السودان ١١٠

سود بن ياندية ٩٧

أهل السوس ٢٥٠

أهل السوف ٢٣٥

ش

من الشام ، الشاميون ٨٦ ١٠٥ ١٠٧

١٠٩ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٤٥

١٢٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٧٠ ١٧٤

١٧٤ ١٧٦ ١٨٩ ١٩٣ ٢٤٧

الشراة ، انظر : الخوارج

الشيعة ٨ ٢٨٩

بنو شيبان ٢٥١

شيد شبة ٣١٠

الشيعة ٨٠ ٨٢ ٨٤ ١١٩ ١٢٠

ص

ولد صفوان بن مرة الحسني ٦٢

الصفانية ١٢١

الصناع ٢٣٨

الصويون ١٩٣

ض

بنو ضبة ١٢٠ ٢١٢

آل الضحج ٢٥٢

ط

أهل الطائف ٣٦ ٢٩١

الطليون ١٣٧ ١٣٨

الطليون ، انظر - آل أبي طالب

أهل طليحان ١٧٤

و

بنو راسب ٩٢

الرافضة ٢٩٠

الراوندية ٢٠٨ ٢١٠ ٢٣٥ ٢٣٦

ربيعة ١٣٢ ١٧٦

وبد ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب ٢٩٦ ٢٩٥

الرجار ٩٦

بنو رزاج ٧٢

الرسق ٢٣

أهل الروم ١١٠

أهل الرقة ١٥١

رجل القسي ١٦٥

الروم ٢٣٨ ١٨٤ ١٠٥ ١٢١ ٢٩٨٩

٢٩٣ ٢٨٠ ٢٦١

و

آل الربيع ٤٤٠ ٤١

الربط ٩٢ ٢٥٠

الروميون ٢٦١

الرومقة ٨٦ ٩٦

بنو ريداد بن أبي سفيان ، ولد ريداد بن أبي

سفيان ٩١ ١٢٢

بنو رية ٣١١

س

السنية ١٤٤ ٢٦٩

أهل السبي ١٦١

بنو سعد ٩٢ ٢٦٧

آل سعد بن أبي وقاص ٣١٥

بنو سعد بن بكر ٢٢

بنو سعد بن لبيد ٢٩٥

السفينة ٨١

بنو سلول ١٠١

بنو سليم ٢١ ٢٤٢ ٢٨٢

ولد طلحة بن حيد الله التيمي ٢٧٦ ٢٧١ ٢٧٠
علي ١٣٦

ع

دخل ثمانية ١٧٥

بو عامر ربيعة ١٠٦

بو عامر بن لؤي ٤٩٧ ٤٣٠٢ ٤٣١٢ ٢١٤

عامر بن مالك بن النجار (قبيلة) ٦٨

العدة ٤٩٦ ٤١٤١ ٤١٨٧ ٤١٨٨ ٢٣٥

أنجد ١٧١

بنو العباس، آل العباس، ولد العباس بن

عبد المطلب، العباسية، العباسيون ٤١ ٤٢

٤١٣ ٤١٣ ٤٣٦ ٤٦٦ ٤٨٤ ٤٨٦

٤١٤٩ ٤١٦٢ ٤١٦٤ ٤١٦٥ ٤١٩٦

٤١٩٨ ٤١٩٩ ٤٢١٦ ٤٢٢٨ ٤٢٣٠

٢٧٦ ٢٧٣

بو عبد الأشهل بن الأبرص ٢٨٩

ولد عبد الحميد بن يحيى ١٦٤

بنو عبد البار بن نضي ٢١٤

عبد شمس ١٦٠ ١٦٢ ١٦٣

بو عبد نضي ١٠٣

عبد القيس ٤٩٢ ٤١١١ ٤١٧٥ ٢٥٨

ولد عبد الله بن الحارث بن العباس ٦٩

أبجد عبد الله بن حسن ٣٦٥

ولد عبد الله بن العباس ٧١

بنات عبد المطلب ٣١١

بنو عبد المطلب، ولد عبد المطلب ٤٣ ٤٥

٤١٩ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٧ ٤٣٦ ٤٥٣

٤٢٩٥ ٤٣١٠ ٤٣١٢ ٢١٣

بو عبد مناف بن نضي ١٠٢ ٤١٥

المسيون ٢٦١

عبد أهل المدينة ٧٩

عبد قروم ٢٦١

عبد سواد ٢٥٨

ولد عبد الله بن العباس ٦٢

العتيك ١٧٦ ١٩٠

آل عتيك بن عتيك ١١

العتيبة ٨١

المصيرين ١٢٠

النجم ١٦٠

حل المرق ٢٧١

العرب، الأعراب ٤٢٠ ٤٩٦ ٤١٠٩ ٤١٢٨

٤١٣٣ ٤١٤٠ ٤١٤١ ٤١٥٣ ٤١٨٤

٤١٨٥ ٤٢٠٥ ٤٢٤٩ ٤٢٤٨ ٤٢٦٠

٤٢٨١ ٤٣٠١ ٣٠٨

عريفة ١٤٤

حل صفوان ٩١

بو العيص بن امرئ القيس ١٣٥

ولد علي بن أبي طالب ٨١

بو علي بن عبد الله بن العباس، ولد علي بن

عبد الله بن العباس ٤٦٧ ٤٩٣ ٤١١٢

٤١٥٠ ٤٢١٨ ٤٢٢١ ٤٢٢٢ ٢٦٩

حل القديرة ٢٢٩

بو عمرو ١٧٥

ع

أكرحور ١٩

بنو عم بن مالك بن النجار ٦٨

ف

فل فارس ٤٦٠ ٢١٨

ولد طاعة ١٣٩

فزاريون ١٥٣

العدة ١٦٠

ج

آل فضيلة، ولد فضيلة ٤٨١ ٤١١٠ ١٢٠

المرشيد ٣٠٩

قرينش ٤٣ ٤٣ ٤١٠ ٤١٣ ٤١٧ ٤١٨

٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٣ ٤٢٥ ٤٢٤

٤٦٠ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٧٠ ٤٧٥ ٤٩٣

٤٩٤ ٤١١٤ ٤١٦٣ ٤١٧٥ ٤١٩٢

٤١٩٥ ٤٢٥٥ ٤٢٦٢ ٤٢٧٤ ٤٢٨٥

٤٢٨٧ ٤٢٩٨ ٤٣٠١ ٤٣٠٤ ٣٠٥

العصاة ٢٥٧ ٢٠٠

بو القمفاح ٢٦١

المسلمون ٢٨٣	قيس ٤١٥٣ ٤١٥٨ ٤١٦٩ ٤١٧٠ ٤١٧٤
بو صنية ١٠٤	٤١٧٥ ٤١٩٥ ٤٢٢
بو صمغ ١٧٥	لقمصة ١٥٤
المسودة ٤١٢٢ ٤١٣٣ ٤١٤٩ ٤١٧٢ ٤١٧٤	بو قيقاق ٢٨٦
٤١٧٥ ٤١٧٦ ٤٢٤٢ ٤٢٦٢	
أهل مدينة ٢٥٣	ك
أهل المشرق ٧٩	
مصر ، المصرية ٤١٢٩ ٤١٣٦ ١٧٦	الكتاب ٢٧١
آل بطم بن عدي ٢٩٣	كعب ١٠٣
بو أنطاب بن عبد مناف ٢	الكعبة ١٦٨
بو عبد بن العباس ، ولد عبد بن العباس	بو كابة ٣
١٧٨ ٤٦٦	كنة ٢٤٨
بو عتق المصاليح ٤١١٨ ١٢٠	أهل الكعبة ، الكويون ٤٨١ ٤٨٤ ٤٤٣
أهل المغرب ٧٩	٤١٥٠ ٤١٧٨ ٤١٨٠ ٤٢٦٩ ٣٠٠
أهل مفا ١٥٨	
أهل مكة ٣٠٩	ل
خليل ٤٢٣٣ ٤٢٤١ ٤٢٩٠ ٣١٠	القصص ٢٨١
ملك بني أمية ٢٤١	بو لث ٤٣ ٢٩٥
المنصارية (مناصرة منصور) ٢١٠	بو لث بن بكير ١٣١-١٣٢
ولد منصور ١١٩١ ١٩٧	
منصور ٤٥٦ ٢٦٠	
آل المهلب ٤١٧٢ ١٧٧	
الموالي ٤٩٣ ١٢٣	م
ولد موسى بن عيسى ٢٥٥	بنو مارك ٢٥٩
أهل الموصل (حزب العرب) ٢٨١	بو مارك بن مالك بن عمرو ١٧٢
	بو مالك ٢٢٥
ن	بو مفلح بن مالك بن الحار ٢٩٤
آل النسي ، أهل النسي ٤١٧ ٧٣	المبيضة ٦٣
بو الحار ٢٨٣	المختلون ٣٠٣
الصح ٤٩٥ ١٥٩	آل محمد ١٣٨
برار ٤١٠٢ ٤١١٠ ٢٤٠	أصحاب (الرسول) ٢٥٩ ١٤٤
القتضاري ٤١٥٨ ١٦٥	ولد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ١٨٥
أهل نصير ١٥١	٤١٧٩ ٢٦٩
بو نصر بن سيار ، ولد نصر بن سيار ٤١٢٩	أصحاب محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ١١٧
١٣٧	دهشون ١٩١
النصاء ٤١١٩ ١٦٨	أهل المدينة ، النديون ٤١ ٤١٣ ٤٥١ ١٨٦
ولد عمر بن قسطل ٣٠٥	٤١٩٤ ٤١٩٩ ٤٣٠٢ ٣٠٧
بنو دوقل بن الحارث بن عبد المنعم ١٧٦	مراد ٥
٢٩٧	آل مروان ، بنو مروان ، المروانية ٤٨١
	٤١٥٠ ٤١٢٨ ٤١٣٦ ٤١٤٢ ١٦٥

سو هلال ٢٦٣ هـ ١١٨	سو دويل بن عبد مناف ٣٠١ ٣٠٥
د	هـ
٢٣٧ وائل	بنو هاشم ء اهلشيمس ٤٢ ٤٩ ٤١١ ٤١٢
اهل وادي القري ٢٧٧	٤١٣ ٤١٥ ٤٤١ ٤٥٨ ٤٦٦ ٤٦٨
ي	٤٨٤ ٤٩٠ ٤٩٩ ٤١٠٢ ٤١٢١
٢٥٩ بشكر	٤١٦٤ ٤١٦٢ ٤١٦١ ٤١٥١ ٤١٥٥
التيانية ء قيس ء اهل اليمن ٤١ ٤٥٨ ٤١٢٩	٤١٦٥ ٤١٧٦ ٤١٨٢ ٤٢٠٢ ٤٢١٤
١٤٩ ٤١٢٢	٤٢١٨ ٤٢٢٤ ٤٢٦٥ ٤٢٧٨ ٤٢٩٠
يهود اخيرة ٣٧	٤٢٩٨ ٣١٥ ٣١٠
	سو هذيل ٢٩٥
	اهل خراة ١١٩
	سو حزام ١٧٥



فهرس المصطلحات

٢٢٩	٢١٨	١٦٤	١١٥٨	١٢٠	الدونة
					دولة اهل الشام ١٧٤
					دونة بي اميه ١٧٠
					دونة بي العباس ٨٤
					الدونة العباسية ٩٢
					ديون الرسائل ٢٥٩
					و
					رأي الحساعة ٢٣٠
١١٣١	١١٣٠	١١١٥	١٨٢		الرضا من آل محمد ١٨٢
					١٨٣ ١١٦٢ ١١٣٨ ١١٣٦
					الرضا ١٦ ١١٥ ١٣
					الرضا ١١٨
					و
					الرفقة ٩٦
					س
					سدانة البيت ١٦
					السدانة ٢٩٥
					السدانة ١٣ ١١٦ ١١٥ ٦٠
					المواد ١٢٨
					ص
٢٩٦	٢٩٥	٢٢٥			الصدقات : الصدقة ٢٢٥ ٢٩٥ ٢٩٦
					ق
					القائم من آل محمد ١٧٨
					القضاء ١٢٣٠ ١٢٥٧ ٢٩٧
					١
					الاعتزال ٢٢٠
١١١٨	١١١٧	١١١٦	١١١٤	٨١	الاعام ٨١ ١١١٤ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨
					١١٢٤ ١١٢٩ ١١٥١ ١١٥٦ ٢٠٩
					الإمامة ١٢٨ ٤٨٠
					إمامة محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ٨١
					لاسر ٤٨٠ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤١٢٤ ١١٢٩
					١١٤٢ ١١٥٦ ١١٦٨ ١٨٥
					امر بني العباس ١٩٩
					الامة : أمة محمد ١١١ ١١٦١ ٢٣٣
					امين آل محمد ١٥٩
					ب
					البريد ٢٢٧
					ت
					توزيع الفتنة : الفتنة ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢
					التقسيم ١١٧٦ وأمر أيضاً : التواد
					الفتنة ٢٣٥
					ناسخ الارواح ٢٣٥
					ح
					الحجوبة ١٥
					الحجرة ١٧٠
					خ
					المفروج ٢٢٥
					الملاح ١٩٢ ١١٢٢ ٨٥
					د
					الدعوة ١٩٨ ٢٠٨ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٥٣

3

وزير آل محمد ١٥٦
 الرعي ٢٨٠ - ٤٢٠٩
 وحى الإمام ١٨٥

القبس ٤٨

م

المعوية ٢٤٦ ٤٢١٨
 أمهدي ١٦٢ ٤٤٨ ٤٤٧



فهرست المحتويات

١	تصنيف
١	أمر العباس بن عبد المطلب بن هاشم وولده
٢٣	الفصل بن العباس
٢٧	عبد الله بن العباس
٥٥	عبد الله بن العباس
٦٥	قثم بن العباس
٦٦	ممد بن العباس
٦٧	عبد الرحمن بن العباس
٦٧	تمام بن العباس
٦٧	كثير بن العباس
٦٧	الحارث بن العباس
٧٠	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب [وولده]
٧٠	العباس بن عبد الله بن العباس
٧٠	محمد بن عبد الله بن العباس
٧١	عبد الله بن عبد الله بن العباس
٧١	علي بن عبد الله بن العباس
٧١	علي بن عبد الله بن العباس [وولده]
٨٠	محمد بن علي بن عبد الله بن العباس
٨٧	داود بن علي بن عبد الله بن العباس
٨٩	عيسى بن علي بن عبد الله بن العباس
٨٩	سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس

- ١٠٠ صالح بن علي بن عبد الله بن العباس
 ١٠١ اسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس
 ١٠١ عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس
 ١٠٣ يعقوب بن علي بن عبد الله بن العباس
 ١٠٣ عبد الله بن علي بن عبد الله بن العباس

١١٤ أمر ولد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس

- ١١٤ ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (ابراهيم الاحمد)
 ١٢٨ عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (أبو العباس)
 ١٣٤ أمر قحطبة
 ١٤٥ أمر ابن هيرة ومقتله
 ١٥٤ أمر أبي سنية
 ١٦٨ أمر رباد بن صالح
 ١٦٩ أمر السعابي
 ١٧١ أمر سمام بن ابراهيم
 ١٧٢ أمر مسلم بن قتيبة بن مسلم
 ١٨٣ عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس (أبو جعفر المنصور)
 ٢٠١ أمر أبي مسلم في خلافة المنصور
 ٢١٨ أمر ابن القنصع
 ٢٢٤ أمر صديف
 ٢٢٥ أمر ابن هرة
 ٢٢٦ أمر أبي هارود خالد بن ابراهيم
 ٢٢٧ أمر عبد الجبار بن عبد الرحمن الأكردي
 ٢٣١ أمر عمرو بن عبيد في خلافة المنصور
 ٢٣٥ أمر الراوندية ومع بن رائدة
 ٢٤٢ أمر أبي أيوب المورياني كاتب أمير المؤمنين المنصور
 ٢٤٦ أمر سفياذ
 ٢٤٨ أمر ملبد بن حرملة بن معدان بن سيطان بن عيسى بن حارثة
 ٢٥٠ أمر ظبي بن المسيب بن عصالة العمدي
 ٢٥١ غير عطية بن بهتر التلملي

٢٥١	جبر حسان بن عسان الحمداي
٢٥١	جبر عيسى مولى بني شيخان
٢٥٢	جبر الصمصغ الشيباني
٢٥٢	أمر بهمة المهدي
٢٥٧	أمر سوار بن عبد الله العمري
٢٧٥	حلاقة المهدي بن المنصور
٢٨٢	أمر ضرار بن عبد المطلب
٢٨٢	حرمة بن عبد المطلب
٢٩٤	المقوم بن عبد المطلب
٢٩٤	حجل بن عبد المطلب
٢٩٤	الحارث بن عبد المطلب
٣٠٣	قثم بن عبد المطلب
٣٠٣	أبو لب عبد المزي بن عبد المطلب
٣١٠	النفداف بن عبد المطلب
٣١١	بنات عبد المطلب
٣١١	أم حكيم بنت عبد المطلب
٣١١	عائكة بنت عبد المطلب
٣١٢	برة بنت عبد المطلب
٣١٢	أروى بنت عبد المطلب
٣١٢	أميمة بنت عبد المطلب
٣١٣	صمية بنت عبد المطلب
٣١٣	فضلة بن هاشم

أسد بن هاشم ٣١٤

فهارس الكتاب

٣٢٥	فهرس الاعلام
٣٥٦	فهرس القوافي
٣٦٦	فهرس الاماكن والايام
٣٧٢	فهرس القبائل والأسم والجماعات والفرق
٣٧٨	فهرس المصطلحات
٣٨٠	فهرس المحتويات





مرکز تحقیقات کتب و آثار اسلامی



ISBN 3-515-02850-1

Orient-Institut
der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft
Beirut/Libanon, B.P. 2968

Mit Mitteln des Bundesministers für Forschung und Technologie gedruckt in der
Imprimerie Catholique, Beirut.

AL-BALĀDURĪ
ANSĀB AL-AŠRĀF

Teil 3

HERAUSGEGEBEN VON
‘ABDAL‘AZĪZ AD-DURĪ



مكتبة جامعة كولن

IN KOMMISSION BEI
FRANZ STEINER VERLAG GMBH · WIESBADEN
1978

BIBLIOTHECA ISLAMICA

BEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

IM AUFTRAGE DER
DEUTSCHEN MORGENLÄNDISCHEN GESELLSCHAFT
IN VERBINDUNG MIT DEREN ORIENT-INSTITUT IN BEIRUT
HERAUSGEGEBEN VON
STEFAN WILD UND PETER BACHMANN



BAND 28c

مركز البحوث الإسلامية في بيروت